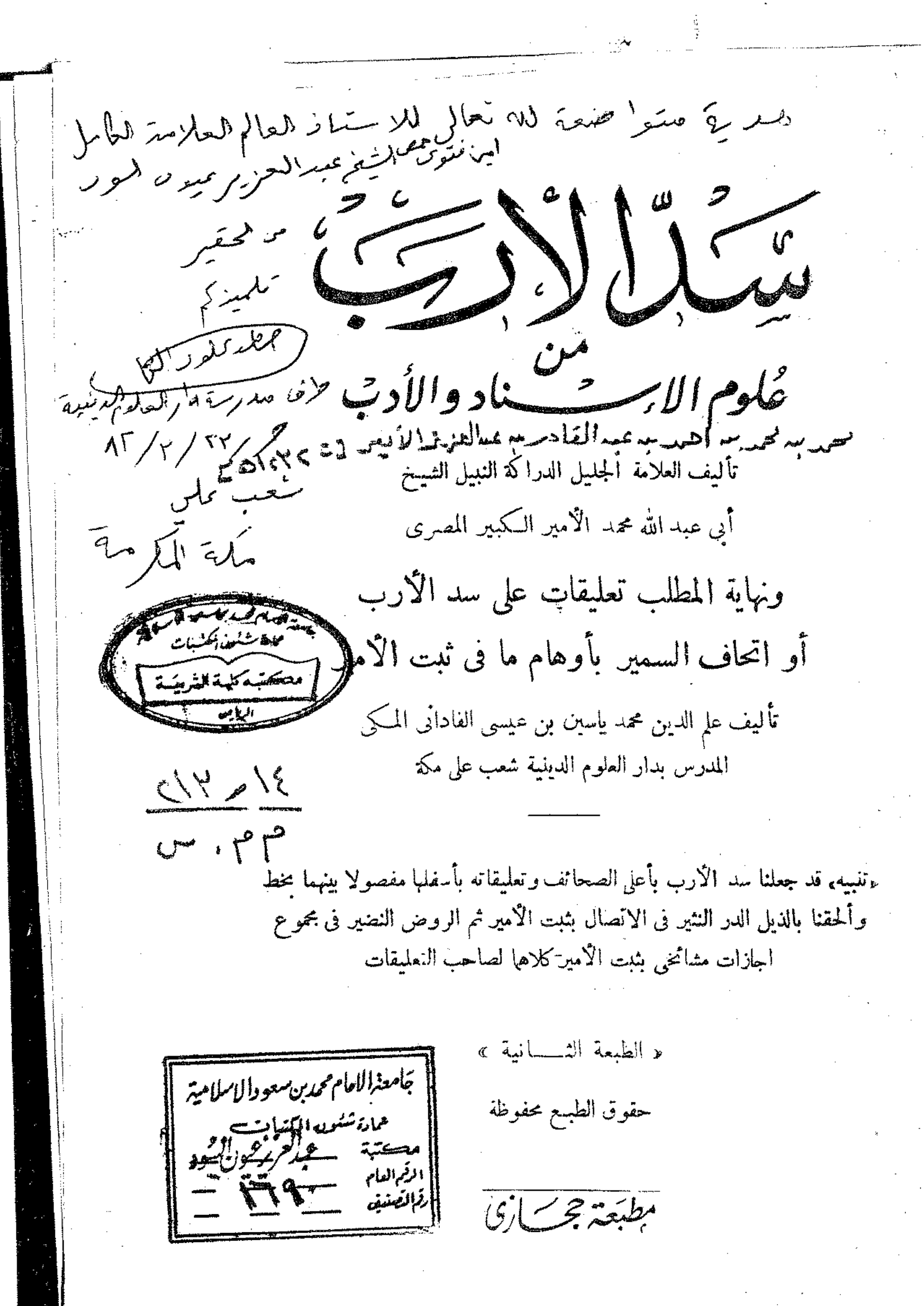
سد الأرب

من

علوم الإسناد والأدب

محمد الأمير الكبير



سد الأرب

من

علوم الإسناد والأدب

تأليف العلامة الجليل الدراكة النبيل الشيخ

أبي عبد الله محمد الأمير الكبير المصري

ونهاية المطلب تعليقات على سد الأرب

أو اتحاف السمير بأوهام ما فى ثبت الأمير

تأليف علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكى

المدرس بدار العلوم الدينية شعب على مكة

«تنبيه» قد جعلنا سد الأرب بأعلى الصحائف وتعليقاته بأسفلها مفصولا بينهما بخط وألحقنا بالذيل الدر النثير فى الاتصال بثبت الأمير ثم الروض النضير فى مجموع اجازات مشائخى بثبت الأمير كلاهما لصاحب التعليقات

« الطبعة الثانية »

مطبعة حجازى

نهاية المطلب تعليقات على سد الارب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فيقول خويدم العلم والطلبة بدار العلوم الدينية محمد بن عيسى الفاداني المكى . هذا الثبت المسمى « سد الأرب فى علوم الاسناد والأدب » الذى جمعه العلامة الجليل الدراكة النبيل صاحب التصانيف العديدة والتقريرات المفيدة أبو عبد الله محمد الأمير الكبير .

وهو ثبت جليل حافل بجملة من أحاديث رسول الله ﷺ ومن المسلسلات الحديثية ومشتمل على أسانيد كثير من الكتب فى شتى العلوم ، وقد انتشر صيته وعم نفعه وتناقله الناس فى الأقطار المصرية والحجازية ، وصار الشيوخ يحيلون فى أجازاتهم العلمية عليه .

وقد كان عندى منه ثلاث نسخ :

نسخة مطبوعة بمطبعة المعاهد سنة ١٣٤٥ ه وقد بعث إلى بها فضيلة العلامة الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطى مقرونة بالاجازة .

(٢) نسخة خطية حديثة يبدو أنها منقولة من أصل النسخة المطبوعة إذ لافرق بينهما إلا فى يسير .

(٣) نسخة خطية قديمة مكية بخط محمد بن ياسين المكى سنة ١٢٦١ ه

وما وجدت أصح وأتقن من النسخة الأخيرة أعنى الخطية القديمة فلذلك اعتمدت عليها ، وما وجدت فى بعض عباراتها من سقط سددت خلله ووضعته بين قوسين هكذا [ ] ، أو من مخالفة فى النسختين الأخريين لها نبهت عليها .

ولتكملة الفائدة وتمام النفع وضعت على هذا الثبت تعليقات مهمة — انشاء الله — أرجو أن تكون نهاية المطلب .

وعلى الله الكريم اعتمد : وإليه أفوض واستند . وما توفيقى إلا بالله .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول الآخر النافع المقدم المؤخر الجامع . وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله شهادة عبد ذليل خاضع . متمسك بالسيد السند الشافع . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وكل من صحت نسبته إليه من متبوع وتابع آمين . ﴿أما بعد﴾ فيقول الفقير أبو محمد بن محمد الأمير(١) عامله

(١) هو الامام العلامة الفهامة العمدة صاحب التحقيقات الرائقة والتقريرات الفائقة أبو عبد الله وأبو محمد محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنباوى المالكى المغربى الأصل المصرى الدار الأزهرى الشهير بالأمير وهو لقب جده الأدنى أحمد وسببه أن أحمد واباه عبد القادر كان لهما امرة بالصعيد واشتهر هو أيضاً بالأمير الكبير ولد بناحية بحصة سنبو(١) شهر ذى الحجة سنة ١١٥٤ هـ وارتحل مع والديه إلى مصر وهو ابن تسع سنين وكان قد ختم القرآن فجوده على المنير على طريقة الشاطبية والدرة وحبب إليه طلب العلم فأول ما حفظ متن الآجرومية وحضر دروس أعيان عصره واجتهد فى التحصيل فمهر وأنجب وتصدر لإلقاء الدروس فى حياة شيوخه ونما أمره واشتهر فضله خصوصا بعد موت شيوخه وشاع ذكره فى الآفاق وخصوصا بلاد المغرب وصنف عدة مصنفات أغلبها متداول بين أيدى الطلبة منها المجموع جمع فيه الراجح من المذهب المالكى وشرحه أيضا وشرح مختصر خليل وحاشية على المغنى لابن هشام وحاشية على شرح شذور الذهب وحاشية على الفوائد الشنشورية وحاشية على شرح الملوى على السمر قندية وحواشى على المعراج وإتحاف الأنس فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس وتفسير سوره القدر . بل قد جمع بعض تلاميذه أسماء مؤلفاته كلها فى جزء لطيف سماه ارشاد اهل العرفان لأسماء مؤلفات الأمير الحسان قال عنه المؤرخ الجبرتى كان رقيق القلب لطيف المزاج ينزعج طبعه من غير انزعاج يكاد الوهم يؤلمه وسماع

(١) كذا بالأصل فليحرر .

الله بلطفه الخطير هذه جمل[1] من أسانيد أساتيذ الأنام مشائخ الإسلام الذين اجتمعنا بهم ولذنا بجنابهم لعل الله يكرمنا لهم وينيلنا مناهم أنه جواد كريم رؤوف رحيم .

فمن اجلائهم السيد الأستاذ والسند الملاذ بقية العلماء العاملين ومربّي الجهابذة المحققين ذو التآليف العديدة والأنفاس العالية السعيدة شيخنا الإمام نور الدين أبو الحسن على بن أحمد الصعيدى[2] العدوى المالكى لازمته رحمه الله

= المنافر يوهنه ويسقمه وبأخرة ضعفت قواه وتراخت اعضاؤه وزادت شكواه ولم يزل يتعلل ويزداد أنينه ويتململ والأمراض به تسلسل وداعى المنون عنه لا يتحول إلى أن توفى يوم الاثنين ١٠ ذى القعدة الحرام سنة ١٢٣٢ ه وروى عنه عامة ماله خلق كثيرون منهم ابنه محمد الشهير بالأمير الصغير ومقرىء درسه الشيخ محمد الصفتى المالكى الأزهرى والشهاب احمد منة الله الأزهرى ومصطفى المبلط والسيد محمد بن صالح البنا الاسكندرى والشمس محمد الخضرى الدمياطى والشمس محمد بن صالح السقاعى والنور على بن عبد الحق القوصى ومصطفى البولاقى وعلى سالم اللقانى وحسن العطار شيخ الجامع الأزهر وعثمان بن حسن الدمياطى وعلى النجارى والجمال محمد الفضالى والسيد حسن القويسنى وأحمد بشاره الدمياطى الشافعى وإبراهيم ابن محمد الجارح الرشيدى والشهاب أحمد الصاوى وأحمد الدواخلى الشافعى وكل هؤلاء مصريون ومنهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبرى الحفيد مكاتبة من مصر لدمشق وابن عابدين الدمشقيان ومنهم الشمس محمد التميمى التونسى ثم المصرى والشيخ محمد الكتبى الكبير الحنفى شيخ الاسلام بمكة والشيخ عبد الغنى الدمياطى المكى والشيخ يوسف الصاوى الضرير المدنى والأخوان محمد وأحمد المرزوقيان المكيان وعلى بن الأمين الجزائرى .

(١) فى النسخة المطبوعة جملة بالإفراد

(٢) مولده سنة ١١١٢ ه وأخذ العلم بمصر عن علماء أجلة ونبغ فألف تصانيف جليلة منها حاشية على شرح القاضى زكريا لألفية مصطلح الحديث فى مجلد ضخم . وكان حريصاً على السنة والعمل بها شديد الاعتناء بالعلم والبحث عنه وعلى إفادته =

تعالى مايفوق(١) على عشرين سنة فى كتب المعقول والمنقول إلى أن مات ففى الحقيقة نسبتُنا إليه وجلّ انتفاعنا على يديه رضى الله تعالى عنه وجزاه عنا خيراً ولما طلبت منه رحمه الله تعالى الاجازة دفع إلىّ عدة أوراق متفرقة فيها اجازة مشائخه وأمرنى بجمعها فجمعتها فى ثبته المشهور وكتب لى فى آخره مانصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم » الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فانه لما منّ الله علينا بصحبة الشاب الأمجد اللوذعى الأحمد الغوّاص على المعانى والدقائق والمبادر(٢) لفهم العلوم على وجهها والحقائق . المحصّل فى العلوم والدرّاك لها بطرفيها المنطوق والمفهوم الشيخ محمد الأمير فى المشاركة فى العلوم التمس منى اجازة لما سمعه منّى وغيره مما أخذته عن الأشياخ بالسماع والاجازات ظناً منه أنى أهل لذلك ولست أهلا لما هنا لك إلا أنى حسنت ظنه فأقول قد أجزته بما أخذه عنى وما سمعه مما سمعته من الأشياخ وغيره من المجاز به من الأشياخ(٣) ممافى هذه الكراسة وغيره نفع الله به

= وبارك الله فى تلاميذه طبقة بعد طبقة وعمر حتى انحصر أهل الأزهر ما بين تلامذته وتلاميذ تلامذته فممن روى عنه عامة ماله المرتضى الزبيدى والتاودى والشنوانى والشرقاوى والحضيكى وعلى بن عبدالقادر بن الأمين ومحمد بن عبدالرحمن الزواوى وعلى ابن سلامة التونسى وعوض السنبلاوى الصعيدى مات سنة ١١٨ هـ(١) قال عنه المصنف أعنى الأمير وكنا نقول مدة حياته عز .

(١) فى النسخة المطبوعة ما يفوق عن

(٢) بواو قبل لفظ المبادر وفى النسخة المطبوعة بدون الواو

(٣) وهم محمد البليدى المالكى وعبدالله المغربى وابراهيم الفيومى كلهم عن الخرشى ومنهم الشهاب أحمد الديرى والشمس محمد بن عقيلة المكى والسيد المنزلاوى ومحمد بن زكرى الفاسى ومحمد بن قاسم جسوس تلميذه والسيد محمد بن عبد الله المغربى عامة مالهم .

(١) هكذا بالأصل والصواب كما فى سلك الدرر ١١٨٩ هـ .

وأطال عمره فى ذلك وأرجو منه أن لا ينسانى فى خلواته وجلواته بالدعاء بحسن العاقبة على أكمل وجه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه أفقر عباد الله وأحوجهم إلى الطافه على بن أحمد الصعيدى خادم الفقراء بالأزهر المعمور بذكر الله تعالى وقد اثبتُّ ماصدر منه ومن غيره من الأشياخ من الذكر بخير فى حق الحقير المذنب مع علمى بأنى لا استحقه حرصاً على حفظ تعابيرهم وتيمنا بحسن نظرهم وتبشيرهم[1] جزاهم الله تعالى خيرا .

ومنهم شيخ الشيوخ ذو التآليف المفيدة فى الفنون العديدة أستاذنا السيد محمد البليدى[2] المالكى ، وهو من مشائخ شيخنا المتقدم بل ومن مشائخ مشائخه أخذت عنه الأربعين النووية فى مدرسة السلطان الأشرف بعد العصر فى شهر رمضان وحضرت عليه بتلك المدرسة أيضاً فى قصة مولده صلى الله عليه وسلم بجمع الشيخ الغيطى وحضرت عليه فى شرح السعد على عقائد النسفى بالجامع الأزهر ومات ولم يكمله واجازنى[3] رحمه الله تعالى وكان ممن يحضر مجلس السيد الشيخ الصالح المعتقَد العابد مربى المريدين الشيخ عبد الوهاب العفيفى المرزوقى وكان السيد يتباشر بحضوره ويتبرك به نفعنا الله بالجميع .

ومنهم هلال المغرب وبركته وحامل فتواه وقدوته العالم العامل ذو التآليف

---

(١) بالشين المعجمة البشرى أو البشارة الخبر المفرح .

(٢) هو السيد محمد البليدى المالكى الأندلسى حضر دروس الشمس محمد بن قاسم البقرى المقرىء ثم على الشيوخ العزيزى والملوى والنفراوى وغيرهم وتمهر ثم لازم الفقه والحديث بالمشهد الحسينى واشتهر ذكره وعظمت حلقته وتوفى ليلة ٢٩ رمضان سنة ١١٧٦ هـ .

(٣) حسب روايته عامة عن المعمر محمد بن قاسم البقرى عن عمه المعمر أبى عمران موسى البقرى عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى .

المشتهرة[١] فى الفنون المعتبرة سيدى التاودى[٢] بن سودة المالكى حضرت عليه فى الموطأ بالجامع الأزهر عام حجه وحضره فيه كثير من المدرسين مالكية وغيرهم واجازنى[٣] اجازة عامة .

---

(١) فى النسخة المطبوعة المشهورة .

(٢) هو أبو عبد الله محمد التاودى بن الطالب بن على بن قاسم بن محمد بن على بن قاسم بن أبى محمد القاسم بن محمد بن أبى القاسم بن سودة المرى الفاسى أخذ العلم عن جماعة كثيرين بالمغرب والحرمين ومصر وسمع أول صحيح البخارى والشمائل على سيدى المعطى بن صالح البجعدى صاحب الذخيرة وأقرأ بالجامع الأزهر موطأ مالك وحضره أعيان المذاهب الأربعة وكبار شيوخ مصر وعلمائها له فهرستان صغرى فى شيوخه من أهل العلم وأجازاتهم له وكبرى فيمن لقيه من الصلحاء ألفها فى آخر عمره وله تصانيف كثيرة مهمة منها زاد المجد السارى حاشية على صحيح البخارى فى نحو أربع مجلدات وعدة شروح على الأربعين النووية طبع واحد منها بفاس وشرح على مختصر خليل مطبوع بفاس أيضا ورزق سعدا عظيما فى التلاميذ توفى سنة ١٢٠٩ هـ ممن روى عنه عامة المرتضى الزبيدى وصالح الفلانى وأبو عباس الدمنهورى وأبو الحسن الصعيدى وعبد العليم الفيومى من المشارقة ، وابن عبد السلام الناصرى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الصادق بن ريسون العلمى والشيخ بدر الدين بن الشاذلى الحموى وهو آخرهم وفاة وأبو العباس أحمد بن محمد بو نافع الفاسى وأبو عبد الله محمد بن أحمد السنوسى وعبد الله بن ابراهيم العلوى الشنقيطى صاحب طلعة الأنوار وأبو الحسن على بن الأمين الجزائرى من المغاربة .

(٣) عن شيوخه وهم كثيرون منهم وهو أعلاهم إسنادا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بنانى الفاسى شارح الاكتفا والشفا ولامية الزقاق ، وأبو العباس أحمد بن مبارك السجلماسى اللمطى صاحب الذهب الأبريز وهو عمدته فى الرواية وأبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس والحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الله الفرقى الرباطى والمعمر الرحال محمد المختار بن محمد امزيان المطاوى الدمراوى التازى وأبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بابن جلون والمعمر أبو بكر بن خالد الجعفرى

ومنهم شيخنا العالم الفاضل الصالح الكامل[1] ذو الأسانيد العالية نور الدين أبو الحسن سيدى[2] على بن محمـــد العربى[3] السقاط المالكى حضرت عليه الموطأ بتمامه بمدرسة السلطان الغَوْرى وسمعت منه فى البخارى من باب الجنائز إلى آخر الكتاب وجملة كبيرة من أول مسلم وغير ذلك وكتب لى فى الاجازة مانصه : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً يوافى نعمه ويكافى المزيد[4] وينافى نقمه ويجافى العنيد والصلاة والسلام على سيـدنا ومولانا محمد أشرف المخلوقين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الأكرمين والتابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد فيقول العبـد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجى عفو ربه العزيز القـدير ومحو مابه من الذنوب أحاط والفوز عند المرور على الصراط على بن محمد العربى بن على السقاط قد سمع منى الشاب النجيب الأصيل الحسيب الفقيه الجليل الزكى النبيه النبيل العلامـة

= المكى والمعمر عبد الرحمن بن محمد بن أسلم الحسينى المكى وحسين بن عبد الشكور الطائفى والشمس محمد بن عبد الكريم السمان المدنى والسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس وعيسى الشبراوى ومحمود الكردى وحسن بن ابراهيم الجبرتى وأبو البركات أحمد بن عوض المقدسى عامة مالهم

(١) فى النسخة المطبوعة زيادة كلمة هكذا الصالح العامل الكامل

(٢) ولد بفاس وأخذ العلم هناك وروى عن كثيرين وحج سنة ١١١٤ هـ وقال عنه المرادى فى سلك الدرر وكان فردا من أفراد العلم فضلا وعلما وديانة وزهدا وولاية اهـ توفى سنة ١٢٨٣ هـ وممن روى عنه عامة المرتضى الزبيدى والشرقاوى وعبد العليم الفيومى وعلى بن عبد القادر بن الأمين الجزائرى .

(٣) بالعين المهملة لقب لعلى كما أنه لقب لابنه محمد وفى نسخة المغربى بالغين المعجمة وزيادة تميم وهى صحيحة أيضا نسبة إلى مغرب لأنه فاسى مغربى الأصل والمولد كما أسلفنا آنفا

(٤) بالزاى المعجمة من الزياده وفى نسخة المريد بالراء اسم فاعل من أراد

المدرس الفهامة ذو التآليف الجليلة العديدة والتقاييد النفيسة المفيدة والعقل الصائب الخطير والفهم الثاقب الغزير(١) أبو عبد الله الشيخ محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الجامع الصحيح لإمام الأئمة فى الحديث أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى وموطأ الإمام الأعظم إمام دار الهجرة المعنىّ بعالم المدينة أبى عبد الله مالك بن أنس والحديث المسلسل بالأولية والمصافحة والمشابكة وغير ذلك من الأحاديث المسلسلة التى احتوت عليها فهرستى والحزب الكبير للامام أبى الحسن الشاذلى ثم طلب منى لحسن ظنه بى الأجازة وما درى حفظه الله إنى لست أهلا لذلك ولا ممن يخوض تلك المسالك لكن رُبَّ وهم يُتجاوز عنه ويغتفر لحسن النظر فلم يسعنى إلا إجابته لمطلوبه جبراً لخاطره فى مرغوبه فقلت مستعيناً بالله ومتوكلا عليه أجزت الطالب المذكور ضاعف الله لنا وله الأجور بأن يروى عنى ماسمع منى وما احتوت عليه فهرستى(٢) هذه المكتوب هذا على أول ورقة منها بشرطه المعتبر عند أهل النظر واسأل الله الكريم الرؤف الرحيم أن يمن علينا بما منَّ به على عباده الصالحين وأن يجعل عملنا كله خالصاً لوجهه الكريم بجاه سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وقد قيل لفاضل فى النوم :

---

(١) بالغين المعجمة ثم زاى أى الكثير من الفهم يقال غزر الماء أى كثر

(٢) الظاهر أن هذه الفهرسة ليست من جمعه لأن المعروف أن الذى أفرد أسانيده بالتدوين هو شمس الدين بن فتح الفرغلى المصرى فسماه الضوابط الجلية كما جرد ما رواه من المسلسلات الشيخ عبد العالى بن محمد القرينى . أما شيوخه عامة فهم أبو حفص عمر بن عبدالسلام لوكس التطوانى والشمس محمد بن عبدالسلام البنانى وعبد المجيد الزيادى صاحب الرحلة ومحمد بن عبد الرحمن بن زكرى من المغاربة . والسيد محمد بن عبد الباقى الزرقانى والبديرى الدمياطى ومصطفى البكرى وابراهيم الفيومى من المصريين وأجازه أيضا الشيخ عبد الله البصرى والشهاب أحمد النخلى لما حج واجتمع بهما سنة ١١١٤ هـ .

تعلّم ما استطعت لقصد وجهى   فان العلم من سبل النجاة
وليس العلم فى الدنيا بفخر   إذا ما حــل فى غير الثقاة
ومن طلب العلوم لغير وجهى   بعيد أن تراه من الهــداة

وأوصيكم بما أوصى به نفسى من ملازمة التقوى فى السر والنجوى فانها السبب الأقوى وبالتخلق بما يقضيه العلم من الأحوال فى الأقوال والأفعال وأن لاتهملونى من صالح دعواتكم فى خلواتكم وجلواتكم بحسن الختام ورؤية الملك العلام والسلام قال ذلك بفمه ونمّقه بقلمه على بن العربى المذكور غفر الله ذنبه وستر عيبه فى أواسط رمضان المعظم قدره سنة ١١٧٥ خمس وسبعين ومائة وألف والسلام على من يقف عليه .

ومنهم العلامــة اللوذعى والفهامة السميذعى[١] شيخنا الشيخ حسن بن إبراهيم الجبرتى[٢] الحنفى حضرت عليه مجالس فى فقه الحنفية وعنده رحمه الله تعالى كان اشتغالنا بالعلوم الحكمية كالهندسة والهيئة والميقات والأوفاق وغير ذلك وكتب لى إجازة نصها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المجيز من قصده وأمّ له المجيب من دعاه وأمّله الذى جعــل مزيد النعم على شكره إجازة ومنح بفضله طالب العلم حقيقة السعادة وسهّل اليها مجازه والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهرة والسنة الواضحة النيرة الواصلة الينا بالاسناد على وجوه وأنواع . من أجازة وكتابة وقراءة ومناولة وسماع . وعلى آله واصحابه نجوم الاهتداء والسنة فى الاقتداء . وبعد فقد أمرنى من تجب له طاعتى فوق استطاعتى حضرة الأوحد الأمجد المشمر لكل علم عن ساعد الجدّ العلامة الشهير سيدى محمد الأمير أن اقتدىَ بمشائخى فى ان اجيزه ولو بعبارة وجيزة

(١) بفتح السين المهملة والميم وسكون الياء التحتية السيد الكريم .
(٢) توفى سنة ١٢٨٨ .

فقلت له لقد استسمنت ذاورم ونفخت فى غير ضرم؛ ولكن كال المحبة يستلزم الامارة ويوجب الامتثال بمجرد[1] الإشارة فضلا عن العبارة وبمقتضى ذلك قلت قد اجزت حضرة عزيزنا المذكور بما تجوز لى وعنى روايته كما اجازه مشائخنا[2] العظام افاض الله بركتهم على كافة الأنام بالفنون التى تتوقف عليها المواقف من الهندسة والهيئة والحكمة لكونه اهلا لذلك بل فوق ما هنالك واسأله ان لا ينسانى من دعائه المستطاب إذ دعاء المحبين فى[3]ظهر الغيب مستجاب قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى لطف ربه الخفى حسن الجبرتى الحنفى حامداً ومصلياً سائلا من الله حسن الختام بجاه النبى عليه افضل الصلاة وازكى السلام[4].

ومنهم تاج النبلاء ورئيس الأدباء العلامة المحقق والفهامة المدقق ذو التأليف المشهور . من منظوم ومنثور شيخنا جمال الدين سيدى يوسف[5]

---

(١) بالباء الموحدة وفى النسخة المطبوعة لمجرد باللام .

(٢) وهم العلامة الشمس محمد بن محمد الفلاتى السودانى والشيخ عبد الرءوف البشبيشى والشهاب أحمد الملوى وعيد بن على بن عساكر النمرسى والشيخ عبد الله البصرى والشهاب أحمد النخلى والشيخ محمد حياة السندى والشيخ أبو الحسن السندى والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المكى عامة مالهم .

(٣) فى النسخة المطبوعة عن ظهر بابدال فى بلفظة عن

(٤) فى النسختين الأخريين ومنهما المطبوعة لا توجد لفظة أزكى .

(٥) أخذ العلم عن مشائخ عصره وكان مشاركا لأخيه الشمس محمد بن سالم الحفنى وتلقى عن أخيه أيضا ولازمه ودرس وأفاد وأفتى وألف ونظم الشعر الفائق وكتب حاشية عظيمة على شرح الأشمونى فى النحو وحاشية على مختصر السعد فى البلاغة وحاشية على جمع الجوامع لم تكمل توفى شهر صفر سنة ١١٧٨ هـ

الحفني رحمه الله تعالى[١] حضرته في شرح ملا حنفي على آداب البحث للعضد وفي قصيدة « بانت سعاد » وفي غير ذلك واجازني رحمه الله تعالى .

ومنهم أخوه طراز عصابة العلماء المحققين وبقية السادة الهداة العارفين بهجة الدنيا وزينة الملة والدين موصل السالكين وممد الواصلين الأستاذ الأعظم شيخ الشيوخ أبوعبد الله بدر الدين سيدي محمد[٢] الحفني رضي الله عنه وأرضاه حضرته في مجالس من الجامع الصغير والنجم الغيطي في مولده صلى الله عليه وسلم وفي متن الشمائل للترمذي ومات رحمه الله تعالى أثناء قراءتها وتلقنت عليه الذكر من طريق الخُلْوَتيَّة وأجازني أجازة عامة[٣] ونصُّ ما كتب لي

---

(١) هذه الجملة الدعائية غير موجودة في النسخة المطبوعة

(٢) أمام علامة أوحد زمانه علما وعملا الشمس محمد بن سالم الحفني الشافعي المصري ولد على رأس المائة بعد الألف بقرية حفنا من أعمال بلبيس وحفظ القرآن واشتغل بالمتون وأخذ العلم عن علماء عصره وجد واجتهد ولازم دروسهم حتى تمهر وأقرأ ودرس وأفاد في حياتهم وأجازوه بالافتاء والتدريس فأقرأ الكتب الدقيقة من الحديث والأصول والفقه والمنطق سنة ١١٢١ هـ وشهد له معاصروه بالتقدم في العلوم ، ومن تآليفه المشهورة حاشية على الفوائد الشنشورية في الفرائض توفي يوم السبت قبل ظهر سابع وعشرين ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ وممن روى عنه عامة من المشارقة الشنواني والشرقاوي وئعيلب الضرير وشاكر العقاد وأحمد الدردير ومحمد المهدي الحفني ومن المغاربة الهلالي وابن الحسن بناني وابوحفص الفاسي والفرياني وعلي بن الأمين الجزائري ومحمد الهدة السنوسي ومحمد بن عبد الرحمن الجزائري وابن جعدون الجزائري .

(٣) عن شيوخه وهم الشهاب أحمد الخليفي وأبو حامد البديري المعروف بابن الميت وعيد الديري ومحمد بن عبد الله المغربي الكبير والشهاب الملوي والكمال عبد الرءوف البشبيشي وعيد النمرسي بأسانيدهم .

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك ياعليٌّ ياسند ونصلى ونسلم على أجل سند وعلى آله الاعلام وصحبه نجوم الاسلام « أما بعد » فقد أجزت المولى الفاضل المجمّل بفوائد الفواضل والفضائل سيدى محمد الأمير نفعه الله ونفع به ونظمه فى سلك أهل قربه بما تجوز لى روايته أو تثبت لدىّ درايته من كتب الحديث الستة المشهورة وغيرها من كتب السنة المأثورة وكتب المعقول من من معانى وبيان وأصول موصياً له بتقوى الله التى من تمسك بها اجتباه مولاه وأفضل الصلاة والسلام على أكمل رسل الله الكرام وعلى آله وصحبه وعترته وحزبه كتبه محمد بن سالم الحفناوى الشافعى فى حادى عشر رجب الفرد من سنة ثمان وسبعين ومائه وألف .

ومنهم شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين الشيخ (١) أحمد الجوهرى الكبير (٢) حضرته فى الشيخ عبد السلام على الجوهرة وسمعت منـــه الحديث المسلسل بالأولية وتلقيت عنه طريق الشاذلية من سلسلة مولاى عبد الله الشريف وأجازنى (٣) رحمه الله تعالى

---

(١) كلمة الشيخ ليست موجودة فى النسخة المطبوعة .

(٢) هو أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدى الشافعى الأزهرى الشهير بالجوهرى لأن والده كان يبيع الجوهر فعرف به ويقال له الجوهرى الكبير أيضا كما هنا ولد بمصر سنة ١٠٩٦ هـ واشتغل بالعلم وجد فى تحصيله حتى فاق أهل عصره ودرس وافتى نحو ٦٠ سنة وأخذ عن مشائخ كثيرين وله تآليف منها منقذة العبيد عن ربقة التقليد فى التوحيد ورسالة فى الأولية وأخرى فى حياة الأنبياء فى قبورهم مات قبل غروب شمس يوم الأربعاء ٨ جمادى الأولى سنة ١١٨١ هـ وممن روى عنه عامة ابنه الشمس محمد المعروف بالجوهرى الصغير والمرتضى الزبيدى وابن الحسن بنانى ومحمد شاكر العقاد وأحمد بن عبيد العطار وثعيلب الضرير ومصطفى الرحمتى وعبد القادر بن خليل كدك زاده .

(٣) عن شيوخه وهم الشهاب أحمد البنا وهو أعلى شيوخه إسناداً والبصرى ==

ومنهم بركة الوقت وحجته وشيخ شيوخه وعمدته ذو التآليف الكثيرة الشهيرة سيدنا ومولانا شهاب الملة والدين أبو العباس الشيخ أحمد الملوى(١) أدركته بعد أن انقطع عن التدريس فراجعته فى مسائل شتى فى مجالس عديدة وكان إذ ذاك مُقْعَدًا وكتب لى بإذنه مقرئه العالم الفاضل الكامل الشيخ احمد السكرى وهو الذى كان يسمعه فى آخر عمره ما نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين « وبعد » فقد أجزت الشيخ الفاضل حاوى الكمالات والفواضل الشيخ محمد

= والنخلى بمكة لما لقيهما بها سنة ١١٢٠ هـ والمشتوكى وابن زكرى الفاسى ومحمد بن منصور الاطفيحى المصرى وأبو السعود الدنجيهى وعبد الرحمن المليجى وعيد الديوى ومحمد الصغير الورزازى المصرى وأحمد بن ناصر وعبد الحى الشرنبلالى وأبو العز العجمى والشهابان أحمد النفراوى وأحمد المرحومى وعبد الرءوف البشبيشى وأحمد الخليفى ومحمد بن عبد الله المغربى وأبو المواهب مصطفى البكرى الصديقى بأسانيدهم .

(١) هو الشهاب أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف بن عمر المجيرى الملوى الشافعى ولد فجر يوم الخميس ثانى رمضان سنة ١٠٨٨ هـ واعتنى من صغره بالعلوم عناية كبيرة وأخذ عن الكبار من أولى الاسناد والحق الأحفاد بالأجداد ورحل إلى الحرمين سنة ١١٢٣ هـ وعاد إلى مصر وأقرأ المنهاج مرارا وكذا غالب الكتب المتداولة إذ ذاك وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة وجيلا بعد جيل وله مؤلفات مشهورة منها شرحان على سلم المنطق وشرحان أيضا على السمرقندية وله ثبت صغير أدمج فيه ثبت أبى السعود الفاسى توفى منتصف ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ وممن روى عنه عامة المرتضى وشاكر العقاد ومحمد الكزبرى الأوسط وأحمد بن عبيد العطار وابن الحسن بنانى .

الأمير المالكى بجميع ما يجوز لى وعنى روايته[1] بشرطه المعروف عند أهله واسأله أن لا ينسانى من صالح دعواته قاله وكُتِبَ عنه باذنه الفقير إلى الله تعالى أحمد الملوى الشافعى أماته الله على صريح الإيمان

ومنهم ذو التآليف العديدة والتقارير المفيدة العالم الفاضل المحقق الكامل شيخنا الشيخ عطية[2] الأجهورى البصير بقلبه حضرته فى المختصر لسعد الدين التفتازانى على تلخيص المفتاح وفى تفسير الجلالين وفى شيخ الإسلام على الجزرية وفى شرح سيدى محمد الزرقانى على البيقونية فى علم مصطلح الحديث ولنقتصر من ذكر الأشياخ على هؤلاء العشرة الكرام وإن كان لنا غيرهم مشائخ عظام[3] عمدة فخام لكن غالب أسانيدهم لا تخرج عن الأخذ عمن ذكرنا فاردنا علو الاسناد وتقريب المراد «ثم» نشرع بعون الله تعالى فى تفصيل الأسانيد .

---

(١) عن شيوخه وهم كما فى ثبته الصغير أبو العز العجمى والزرقانى شارح المواهب وعبد الرءوف البشبيشى وأبو الأنس المليجى وعبد الله الكنكسى وأحمد الهشتوكى وابن زكرى الفاسى ومحمد بن عبد الرحمن الورززى وأجازه فى الحجاز البصرى والنخلى ومحمد ابو الطاهر الكورانى والشيخ إدريس اليمانى والمنلا إلياس الكورانى ودخل تحت أجازة المنلا إبراهيم الكورانى المدنى فى العموم .

(٢) هو العلامة عطية الله بن عطية البرهانى القاهرى الشافعى الشهير بالأجهورى من شيوخه الشهاب أحمد الملوى والشمس محمد بن احمد العشماوى . له تآليف عديدة منها حاشية على شرح الزرقانى على البيقونية فى المصطلح وحاشية على تفسير الجلالين فى عدة أسفار توفى بمصر سنة ١١٩٤ هـ وله ثبت أحال عليه فى أجازته لشاكر العقاد ومن تلاميذه الشيخ عبد الله الشرقاوى .

(٣) منهم السيد على البدرى والامام أبو عبدالله محمد بن الحسن المنير السمانودى والشيخ مصطفى الشامى الحنبلى والعارف الشيخ محمد بن عبدالسلام الناصرى والسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس والشريف الصالح السيد مجاهد كما يؤخذ جميع ذلك مما يأتى :

﴿ القرآن المجيد كلام رب العالمين جل ذكره ﴾ نشأت فى خدمته عزائمى من قبل أن تناط عنى[1] تمائمى و لله الحمد على ذلك أماتنا الله عليه وأحيانا عليه من كرمه تلقيته عمن لايحصى كثرة ؛ منهم والدى رحمه الله تعالى فقد كان من أجلاء حملته الذين يتلونه حق تلاوته وقرأت فيه بالسبع من طريق الشاطبية على العلامة اللوذعى والفهامة السميذعى مقرئ أهل الأزهر شيخنا السيد على البدرى إلى أثناء سورة آل عمران ثم انتقلت إلى الإمام العابد جامع فنون الفوائد ذى التآليف العديدة فى هذا الشأن وغيره شيخنا الإمام أبى عبد الله محمد بن الحسن المنير السمانودى[2] فقرأت عليه ثلاث ختمات من طريق الشاطبية والدرة والطيبة كما قرأ على شيخه نور الدين الشيخ على الرميلى المالكى وهو أخذ عن الشيخ محمد البقرى الكبير وهو أخذ عن الشيخ عبد الرحيم اليمنى وهو أخذ عن والده الشيخ شحاذه اليمنى وهو عن الشيخ أحمد الطبلاوى[3] وهو عن شيخ الاسلام زكريا الأنصارى وهو عن العلامة النويرى[4] وهو عن ابن الجزرى وأسانيده مشهورة فى كتبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ موطأ عالم المدينـــة الإمام مالك بن أنس[5] ﴾ قال فى المنح

---

(١) هكذا فى جميع النسخ ولعل الأولى نناط على

(٢) نسبة إلى سمانود ويقال سمنود بفتح السين المهملة وسكون الميم بلد بمصر على طريق دمياط بساحل النيل بينها وبين المحلة يومان

(٣) نسبة إلى طبلية بفتح فسكون فلام مكسورة فتحتيه ساكنة قرية بمصر .

(٤) بالتصغير نسبة إلى نويرة بلد من أعمال البهنسا من صعيد مصر الأدنى .

(٥) إمام دار الهجرة سيدنا مالك بن انس بن مالك بن أنس بن حارث الأصبحى نسبة إلى ذى أصبح من ملوك اليمن الحميرى المدنى يكنى بأبى عبد الله ولد سنة ٩٥ هـ بعد أن حملت به أمه ثلاث سنين وأخذ عن ٩٠٠ شيخ ٣٠٠ من التابعين و ٦٠٠ من تابعيهم وذكره ابن سعد فى الطبقة السادسة من تابعى أهل المدينة وقد =

البادية[١] فى الأسانيد العالية مانصه : وقال أبو زرعة لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التى فى الموطأ أنها صحاح كلها لم يحنث وكان الشافعى يقول ماعلى الأرض كتاب أقرب[٢] إلى القرآن من كتاب مالك بن أنس وإنما سمّى كتابه الموطأ لأنه عرضه على بضعة عشر[٣] عشر تابعياً وكلهم واطؤه على صحته ؛ وإن

= بشر به النبى صلى الله عليه وسلم حسبما أخرجه الترمذى عن أبى هريرة يوشك «أنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» هذا حديث حسن وهو حديث ابن عيينة وقد روى عنه أنه قال فى هذا من عالم المدينة أنه مالك بن أنس وأخرجه ابن حبان فى صحيحه عن أبى هريرة بزيادة فى طلب العلم ونقل عن ابن جريج أنه كان يقول : نرى أنه مالك بن أنس وقال أمامنا الشافعى: مالك حجة الله تعالى على خلقه بعد التابعين وقال : مالك معلمى وعنه أخذت العلم . قال مالك ما افتيت حتى شهد لى سبعون محنكا أنى أهل لذلك وتوفى فى ربيع الأول سنة ١٧٩ هـ بالمدينة المنورة . ودفن بالبقع قال العلامة الشيخ عيسى الثعالبى المغربى .

فخر الأئمة مالك   نعم الامام السالك

مولده نجم هدى   وفاته فاز مالك

(١) أى العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسى المتوفى سنة ١١٣٤ هـ فى ثبته المنح البادية الخ ..

(٢) الأصح أن الموطأ فى الرتبة بعد صحيح مسلم ويذكر ان جميع مسائله ثلاثة آلاف مسألة وأحاديثه سبعمائة حديث

(٣) روى ابو الحسن بن فهر على بن أحمد الخلنجى : سمعت بعض المشايخ يقول قال مالك عرضت كتابى هذا على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطأنى عليه فسميته الموطأ قال ابن فهر لم يسبق مالكا أحد إلى هذه التسمية فإن من ألف فى زمانه بعضهم سمى بالجامع وبعضهم سمى بالمصنف وبعضهم سمى بالمؤلف ولفظة الموطأ بمعنى الممهد المنقح

الحامل إذا أمسكته بيدها وضعت فى الحال ؛ أرويه سماعا لجميعه[١] عن شيخنا السقاط وهو عن شارحه سيدى محمد الزرقانى[٢] عن والده الشيخ عبد الباقى عن الشيخ على الأجهورى[٣] عن الشيخ محمد بن أحمد الرملى[٤] عن شيخ الإسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر العسقلانى[٥] عن نجم الدين محمد ابن على بن عقيل البالسى[٦] عن محمد بن على المكنّى عن محمد بن الدّلاصى[٧] عن عبد العزيز ابن عبد الوهاب بن إسماعيل عن جده إسماعيل بن الطاهر عن محمد بن الوليد

---

(١) أى رواية أبى محمد يحى الليثى وهى أشهر الروايات وأحسنها وإذا أطلق فى هذه الأعصار موطأ مالك إنما ينصرف إليها وهذه الرواية يتفرع عليها روايتان الأولى رواية عبيد الله بن يحى عن أبيه وهى المذكور سندها هنا والثانية رواية محمد بن وضاح عن يحى بن يحى ؛ ونتصل بها بالسند المذكور هنا إلى الحافظ ابن حجر العسقلانى عن أبى إسحاق ابراهيم بن أحمد التنوخى عن أبى محمد بن أبى غالب اجازة اخبرنا ابو الحسن على بن الحسين المعروف بابن المقبر مشافهة عن أبى الفضل محمد ناصر السلامى عن أبى عبد الله محمد بن فتوح الحميدى عن الحافظ أبى عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبى ثنا ابو عثمان سعيد بن نصر ثنا ابو محمد قاسم بن اصبغ البيانى ثنا ابو عبدالله محمد ابن وضاح ثنا يحى بن يحى الليثى عن الإمام مالك

(٢) بفتح الزاى وسكون الراء نسبة إلى زرقان موضع قاله فى المراصد .

(٣) بضم الهمزة والهاء بينهما جيم ساكنة نسبة إلى أجهور قرية من مصر .

(٤) بفتح الراء وسكون الميم نسبة إلى رملة قرية صغيرة بمنوفية مصر .

(٥) بفتح العين المهملة والقاف نسبة إلى عسقلان مدينة بالشام على ساحل البحر من أعمال فلسطين .

(٦) بكسر اللام والسين المهملة نسبة إلى بالس مدينة على عشرين فرسخا من حلب .

(٧) بفتح الدال المهمله وتخفيف اللام وصاد مهمله نسبة إلى دلاص قرية بصعيد مصر .

الطَّرْطوشى[1] عن سليمان بن خلف الباجى[2] عن يونس بن عبد الله بن مغيث عن أبى عيسى يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى الليثى الأندلسى ـ وقيل له الليثى لأن جده الأعلى رسلان[3] أسلم على يد يزيد بن عامر الليثى ـ عن الامام[4] إلا ما فاته سماعه على مالك أوشك فيه ثلاثة أبواب[5] فى ورقة من آخر باب الاعتكاف فرواه عن

(١) نسبة إلى طرطوش بفتح الطاء الأولى وضم الثانية بينهما راء ساكنة ثلاثتها مهملات بعدها واو ساكنة فشين معجمة مدينة بالأندلس .

(٢) نسبة إلى باجة بالجيم الخفيفة مدينة بالأندلس .

(٣) هكذا فى جميع النسخ براء ثم سين مهمله ولام ألف آخره نون ، قال فى التقريب : يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال الليثى مولاهم الأندلسى القرطبى أبو محمد الفقيه اه فجده الأعلى أعنى الثانى وسلاس قال محمد الزرقانى فى شرحه على الموطأ بكسر الواو وسينين مهملتين الأولى ساكنة وبينهما لام ألف ويزاد فيه نون فيقال وسلاسن ومعناه بالبربرية سيدهم كما ضبطه صاحب الوفيات أسلم على يزيد بن عامر الليثى ليث بنى كنانة اه وعليه فما جاء فى جميع النسخ محرف .

(٤) وأعلى ما عنده الثنائيات وهى كثيرة ما بين مرفوع وموقوف وقد جمع العلامة الشيخ محمد هاشم السندى واستخرج المرفوع منها فقط حقيقة أو حكما من رواية يحيى بن يحيى الليثى فكانت ١٣٢ ثنائيا أودعها فى كتابه إتحاف الأكابر بمرويات عبد القادر ـ منها ما أخرجه فى قدر السحور من النداء عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ بِلاَلاً يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» . ومنها ما أخرجه فى فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً »

(٥) وهى باب خروج المعتكف إلى العيد ، وباب قضاء الإعتكاف ، وباب النكاح فى الاعتكاف اه قطف الثمر ص ٧

عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون بموحدة[1] عن مالك وكان يحيى سمع الموطأ منه قبل رحلته إلى مالك، يحيى[2] الأندلسى هذا لا رواية له فى شىء من الكتب الستة وروى الموطأ أيضاً عن مالك يحيى بن يحيى التميمى[3] النيسابورى شيخ الشيخين وغيرهما وهو المروى عنه فى الكتب الستة ومن لا خبرة له يلتبس عليه هذا بذاك[4] وأرويه رواية مطرف بن عبدالله بن سليمان بن

(١) هذا هو المشهور على أفواه المشائخ وكما فى قطف الثمر لصالح الفلانى وجاء فى اليانع الجنى ثبت الشيخ عبد الغنى الدهلوى يشطون بفتح المثناة التحتانية وإسكان المعجمة وضم الواو(١) فليحرر .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثى الأندلسى وهو صاحب الرواية المشهورة المعروفة عندنا بالحرمين الشريفين أندلس ولد سنة ١٥٢ هـ ومات فى رجب سنة ٢٣٤ هـ

(٣) هذا وهم لأن المسمى بيحيى من رواة الموطأ اثنان أحدهما الليثى الأندلسى والثانى هو أبو زكريا يحيى بن عبدالله بن بكير القرشى المخزومى مولاهم المصرى وقد ينسب إلى جده بكير فقد روى عن مالك الموطأ أربع عشرة مرة وروى عنه البخارى ومسلم وابن ماجه فقط من أصحاب الصحاح الست دون الثلاثة الباقين منهم ولد سنة ١٥٤ هـ وتوفى ٢٣١ هـ نعم هناك يحيى ثالث وهو أبو زكريا يحيى بن يحيى بن البكير بن عبد الرحمن التميمى الحنظلى مولى ابن حنظلة النيسابورى روى عن مالك فى غير الموطأ وروى عنه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى ولد سنة ١٤٢ هـ مات سنة ٢٢٦ هـ قال الحافظ فى التقريب ثلاثهم من الطبقة العاشرة .

(٤) أى يلتبس عليه التميمى النيسابورى بالليثى الأندلسى مع أن التميمى النيسابورى وإن كان ممن روى عن مالك إلا أنه ليس من رواة موطئه بل قد اشتبه يحيى المصرى بيحيى النيسابورى على كثير من الناس كابن حجر الهيتمى فى ثبته وكالمصنف العلامة الأمير هنا حيث وصف يحيى راوى الموطأ بالتميمى النيسابورى ومنشأ ذلك اشتراكهما فى الاسم والكنية واسم الجد وكونهما فى طبقة واحدة وفى روايتهما عن مالك وفى روايه الشيخين عنهما لكنهما يتخالفان فى اسم الأب وتاريخ المولد والوفاة وإن احدهما مولى بنى مخزوم والآخر مولى بنى حنظلة

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب « وضم الطاء »

يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ عن شيخنا السقاط عن شيخه الشيخ محمد بناني عن سيدى محمد بن عبد القادر عن عم والده أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف[1] عن القصار[2] عن التسولى[3]] عن ابن غازى عن محمد بن السراج عن أبيه محمد بن يحيى السراج عن أبيه يحيى بن أحمد السراج عن الحاج أبي

= وأن أحدهما مصرى والآخر نيسابورى وغير ذلك من الأمور التى تظهر بالمطالعة فى كتب أسماء الرجال كالتهذيب والتقريب والنهاية ؛ فيحيى الثانى راوى الموطأ مصرى ليس بنيسابورى تتصل إليه بالسند هنا إلى الحافظ بن حجر عن أبى إسحق ابراهيم التنوخى عن اسماعيل بن يوسف بن مكتوم فيما أجاز له أخبرنا مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر أنا أبو على حمزة بن أحمد بن فارس السلمى أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن على الميماسى نا أبو بكر محمد ابن العباس بن وصيف القرشى الغزى سوى من كتاب الرهن إلى آخر الموطأ فاجازة منه ؛ أخبرنا ابو على الحسن بن الفرج الأموى الغزى أنا يحيى بن عبد الله ابن بكير قال قرأت الموطأ على مالك أربع عشرة مرة .

(١) وفى النسخة المطبوعة ابن يونس وهو تحريف

(٢) هو أبو الذخائر ابو عبد الله محمد بن قاسم الغرناطى القيسى الشهير بالقصار أخذ عن كثيرين واعتمد فى الرواية عن الشيخ أبى النعيم رضوان بن عبد الله الجنوى ، وكان حامل راية الحديث فى الأقطار المغربية بعد شيخه المذكور له فهرست توفى سنة ١٠١٢ هـ .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز التسولى بضمتين فسكون الواو ولام نسبة إلى تسولة قبيلة من المغرب يسكنون على مسيرة يومين أو نحوها من فاس . قال فى نيل الابتهاج روى عن الدقون وابن غازى وعنه صاحبنا الشيخ محمد القصار مفتى فاس وغيره قال صاحبنا محمد بن يعقوب توفى بفاس فى رجب سنة ٩٦٩ هـ .

يعقوب[1] التسولى عن محمد بن جابر الوادى آشى[2] عن عبد الله[3]] بن مجاهد عن السراج[4] عن خاله محمد بن خير[5] [عن أبي بكر بن طاهر القيسى][6] عن أبي على الغسانى[7] عن أبي عبد الله محمد بن عتاب عن أبي بكر[8] بن عبد الرحمن بن

---

(١) هو الراوية يوسف بن الحسن .

(٢) نسبة إلى وادى آش بكسر الدال المهملة بعدها همزة فألف فشين معجمة بلدة بالمغرب .

(٣) هذه الزيادة بين القوسين لم تكن موجودة فى جميع النسخ أثبتناها هنا أخذاً من المسمى الحميد إلى بيان وتحرير الأسانيد للسيد أحمد رافع الطهطاوى المصرى وهى لازمة لأن التسولى لم تثبت روايته عن ابن مجاهد فى حين أن ابن مجاهد من أعلام القرن السابع .

(٤) هو أبو الحسن احمد بن محمد الشهير بالسراج الأشبيلى .

(٥) هو الامام الحافظ فخر الأندلس أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموى من أهل أشبيلية أخذ عن شريح واختص به إلى أن مات وسمع منه ومن غيره توفى بقرطبة سنة ٥٧٥ هـ عن ٧٣ سنة .

(٦) هو المحدث محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر . هذه الزيادة ليست فى جميع النسخ وهى لازمة كما فى المسمى الحميد للسيد الطهطاوى لأن محمد بن خير لم تثبت روايته عن أبي على الغسانى لأن ابن خير ولد حوالى سنة ٥٠٢ هـ ووفاة أبي على سنة ٤٨٧ هـ فروايته عنه إنما هى بواسطة تلاميذه الذين منهم أبو بكر القيسى المذكور ومنهم أبو عمران موسى بن سيد بن إبراهيم الأموى كلاهما عنه كما يؤخذ ذلك من برنامج ابن خير الضخم وهو مطبوع بأوربا وكما يؤخذ أيضا من ثبتى الكبير المسمى بغية المريد من علوم الاسانيد .

(٧) بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة نسبة إلى غسان قبيلة من الأزد .

(٨) أبو بكر كنية لعبد الرحمن فما فى جميع النسخ من زيادة ابن بعد أبي بكر لعله سبق قلم .

احمد التُّجيبي [1] عن ابى إبراهيم اسحاق بن ابراهيم التجيبي عن ابى عبد الله محمد بن لبابة عن يحيى بن إبراهيم بن مزين عن مطرف عن مالك

﴿وأرويه﴾ من رواية الامام محمد بن الحسن الشيبانى [2] عن شيخنا الصعيدى عن شيخه الشيخ محمد عقيله المكى وهو يرويه مسلسلا بالفقهاء الحنفيين عن الشيخ حسن بن على العجيمى [3] الحنفى عن الشيخ خـــير الدين الرملى [4] عن الشيخ أحمد بن أمين الدين عن والده أمين الدين بن [عبد [5]] العال الجنبلاطى [6] عن الشيخ سرى الدين بن عبدالبر عن والده الشيخ محب الدين محمد بن الشحنة إجازة عن الامام أكمل الدين محمد بن محمد البابرتى [7] عن العلامة محمد بن محمد السنجارى [8] المعروف بقوام الدين عن العلامة حسام الدين السُّغناقى [9] قال

---

(١) بضم التاء الفوقية وكسر الجيم آخره موحدة نسبة إلى تجيب قبيلة من كنده

(٢) بفتح الشين المعجمة وسكون التحتية ثم موحدة نسبة إلى شيبان بن ذهل قبيلة من بكر بن وائل .

(٣) مصغرا اشتهر بهذه النسبة والصفة وكان الشيخ حسن بن على المنسوب إليه يقول لا أدرى ما هذه النسبة .

(٤) نسبة إلى الرملة مدينة بفلسطين :

(٥) هذه الكلمة أعنى كلمة عبد زدناها من كفاية المتطلع وهى ضروورية إذ العال من أسمائه تعالى واسم والد أمين الدين هو عبد العال .

(٦) لعله نسبة إلى جنبلاء بزيادة الطاء على غير قياس قال فى المراصد جنبلاء بضم الجيم والموحدة بينهما نون ساكنة وهو ممدود كورة ، وبليدة بين واسط والكوفة

(٧) بفتح الموحدتين وسكون الراء بعدها فوقية نسبة إلى بابرتا بالقصر قرية من أعمال الدجيل نواحى بغداد .

(٨) بكسر السين المهملة وسكون النون ثم جيم معجمة نسبة إلى سنجار مدينة بالجزيرة .

(٩) نسبة إلى سغناق بلدة من بلاد الروم .

أخبرنا الامام حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخارى النسفى[١] عن شمس الأمة محمد بن عبد الستار الكردرى[٢] عن برهان الدين أبى المكارم المطرزى[٣] قال أخبرنا الامام الخطيب موفق الدين المكى قال أخبرنا الامام أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى[٤] بمكة عند باب بنى شيبة قال حدثنا الزكى الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى[٥] عن أبى الحسن على بن الحسين بن أيوب قال اخبرنا أبوطاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أخبرنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف اخبرنا ابوعلى بشر بن موسى بن صالح الأسدى قال أخبرنا احمد بن محمد بن مهران قال اخبرنا محمد بن الحسن الشيبانى قال أخبرنا مالك[٦] بن أنس رضى الله تعالى عنه ،

(١) بفتحتين وفاء نسبة إلى نسف مدينة بما وراء النهر .

(٢) بفتح الكاف وسكون الراء الأولى وفتح الدال المهملة بعدها راء ثانية نسبة إلى كردر ناحية بين خوارزم وبلاد الترك لهم لسان ليس خوارزميا ولا تركيا

(٣) بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء بعدها زاى معجمة نسبة إلى تطريز الثياب .

(٤) بفتح الزاى المعجمة والميم والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة وراء مهملة نسبة إلى زمخشر قرية بخوارزم .

(٥) بفتح الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة نسبة إلى بلخ مدينة مشهورة بخراسان .

(٦) أى وغيرهم(١) من مشائخ محمد بأسانيدهم قال السيوطى فى تنوير الحوالك على على موطأ الامام مالك أنه روى موطأ مالك محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وفيه أحاديث يسيره زائدة على سائر الموطآت وقد صح قول من عزا روايته إلى الموطأ ووهم من أنكر ذلك اه وذكر فى كتاب منتهى الآمال فى شرح حديث إنما الأعمال أن موطأ مالك رواية محمد بن الحسن فيه أحاديث يسيرة زائدة على سائر الروايات وهو خال عن عدة أحاديث ثابتة فى سائر الروايات انتهى .

(١) كذا بالأصل

واعلم ان لنا اسانيد كثيرة[1] كما نرويه عن السقاط والجوهرى كلاهما عن عبد الله بن سالم البصرى والشيخ احمد النخلى[2] عن البابلى[3] وغير ذلك لكن التطويل ممل والمقصود التبرك بالانتظام فى سلوك هذه المسالك ومانختاره كافٍ فى ذلك إن شاء الله تعالى وقد حررت المتون والأسانيد فى كتب الأصول التى كثرت وتلقيت بالقبول بحيث لا يخفى ذلك على من راجعه والغرض المهمّ

---

(١) من روايات جماعات كثيرين من أصحاب مالك وقد ذكر الشيخ محمد هاشم السندى فى كتابه اتحاف الأكابر وذيله اتصالاته من ست عشرة رواية (الأولى) رواية أبى محمد بن يحيى الليثى ، (الثانية) رواية أبى مصعب أحمد بن أبى بكر القاسم الزهرى قاضى المدينة المنورة . (والثالثة) رواية أبى عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة القعنبى المدنى ثم البصرى . (والرابعة) روايه الامام عبد الله محمد بن الحسن الشيبانى . والخامسة رواية أبى زكرياء يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المصرى (والسادسة) رواية سويد بن سعيد (والسابعة) رواية أبى عثمان سعيد بن كثير بن عفير البصرى . (والثامنة) رواية معن ابن عيسى القزاز . (والتاسعة) رواية أبى حذافة أحمد بن إسماعيل السهمى وهو آخر من حدث عن الإمام مالك ، (والعاشرة) رواية عبد الرحمن العتقى المعروف بابن القاسم (والحادية عشرة) رواية عبد الله بن وهب المصرى (والثانية عشرة) رواية مصعب بن عبيد الله الزبيرى (والثالثة عشرة) رواية ابن أيمن (والرابعة عشرة) رواية عبد الله بن يوسف الدمشقى التنسى (والخامسة عشرة) رواية مطرف بن عبد الله بن سليمان بن يسار (والسادسة عشرة) رواية حبيب بن أبى حبيب المصرى كاتب مالك .

قال السيوطى فى حاشيــة الموطأ عن مالك جماعات كثيرة وبين روايتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقصان : وأكثرها زيادة رواية القعنبى ومن أكبرها وأكثرها رواية أبى مصعب وقد قال ابن حزم فى موطأ أبى مصعب زيادة على سائر الموطأ نحو مائة حديث انتهى

(٢) بفتح النون وسكون الخاء المعجمة نسبة إلى النخلة قرية عند مكة

(٣) هو الشمس محمد بن علاء الدين البابلى بكسر الموحدة الثانية نسبة إلى بابل قرية بالمنوفية من أعمال مصر .

الآن تحصيل آلات الدراية واتقان الفهم لا حفظ المتن والسند خلافا لمن مال إلى العكس وقد بلغني عن بعض علماء تونس انه قيل له فلان يحفظ كتاب كذا بأسانيده فقال وماذا حصل ؟ غايته انه زيد فى مدينة تونس نسخة من ذلك الكتاب .

﴿ صحيح البخارى[1] ﴾ حضرته مرة كاملة على شيخنا الصعيدى حال قراءته له بالأزهر قراءة دراية وتحقيق وإمعان وتدقيق كما هو عادته ثم ابتداه لنا مرة ثانية فمات فى اثنائها رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهو يرويه عن

---

(١) هو أمام المحدثين أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه - البخارى - بلداً نسبة إلى بخارى أعظم مدينة وراء النهر بينها وبين سمر قند مسافة ثمانية أيام - الجعفى - ولاء لأن جده المغيرة أسلم على يد اليمان بن أخنس الجعفى والى بخارى - الفارسى - نسبا من أبناء فارس ولد سنة ١٩٤ ﻫ ورحل إلى محدثى الأمصار وسمع بمكة من عدة شيوخ وبالمدينة وبالشام وببلخ وبنيسابور وبالرى وببغداد وبواسط وبالبصرة وبالكوفه وبمصر قال جعفر بن محمد القطان سمعت البخارى يقول كتبت عن ألف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندى حديث إلا أذكر اسناده وأما الآخذون عنه فأكثر من أن يحصروا وأشهر من أن يذكروا . قال عنه تلميذه الفربرى سمع الصحيح من البخارى سبعون ألف رجل فما بقى أحد يرويه غيرى وكان يحضر مجلسه أكثر من عشرين ألفاً يأخذون عنه اﻫ ويكفى أن جل الحفاظ فى وقته رووا عنه وفى مقدمتهم الإمام مسلم والترمذى والنسائى وكتابه الصحيح أشهر من أن يعرف به وقد أجمع أهل الإسلام على صحته وقبوله وأنه اصح الكتب بعد القرآن وقال بعض السادة ما قرىء فى شدة إلا فرجت ولا ركب به فى مركب فغرقت ويستسقى بقراءته الغمام . توفى بخرتنك قرية بظاهر سمرقند على ثلاث فراسخ منها وقيل على فرسخين سنة ٢٥٦ ﻫ

مشائخ كثيرين منهم الشيخ محمد عقيله المكى قال[1] ارويه باعلى سند يوجد في الدنيا عن الشيخ حسن بن على العجيمى عن الشيخ أحمد بن محمد العَجِل[2] اليمنى عن الامام يحيى بن مكرم الطبرى[3]] عن جده الإمام محب الدين محمد

---

(١) ورواه ابن غقيلة أيضا عاليا عن شيوخه الثلاثة العجيمى والبصرى والنخلى ثلاثتهم عن الملا إبراهيم بن حسن الكورانى قال اخبرنا به العبد الصالح المعمر الصوفى عبد الله بن ملا سعد الله اللاهورى نزيل المدينة سماعا عليه لجميع ثلاثيات البخارى وحديثين من رباعياته الملحقة بالثلاثيات وأجازة لسائره والمراد بالملحقة هى التى فيها بين البخارى وبين التابعى واحد ثم التابعى يرويه عن تابعى آخر عن الصحابى أو يرويه عن صحابى وهو عن صحابى آخر ، ثم اللاهورى رواه عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد النهروالى عن والده علاء الدين أحمد بن محمد النهروالى عن الحافظ نور الدين أبى الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبى الفتوح الطاوسى عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروى عن الشيخ المعمر محمد بن شاذ بخت الفرغانى الخ ما هنا قال الملا ابراهيم فبيننا وبين البخارى ثمانية وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون بينه وبين البخارى سبعة فباعتبار العدد كأنى سمعته من الحافظ ابن حجر وصافحته وكأن شيخنا اللاهورى سمعه من التنوخى وصافحه وبين وفاتيهما مئتا سنة وبضعة وثمانون سنة فإن اللاهورى توفى بالمدينة سنة ١٨٣ ه والتنوخى توفى سنة ٨٠٠ وهذا عال جدا . وأعلى أسانيد السيوطى إلى البخارى أن يكون بينه وبين البخارى ثمانية فساويت فيه السيوطى ولله الحمد انتهى .

(٢) بفتح العين المهملة وكسر الجيم المعجمة وفى النسة المطبوعة العجلى بزيادة الياء التحتية وهو تحريف .

(٣) بفتحتين نسبة إلى طبرستان وهى ولاية واسعة مجاورة لجيلان وديلمان وهى بين الرى وقومس .

ابن محمد الطبرى[1]] قال أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد[2] بن صديق[3] الدمشقى وغيره برواياتهم عن الشيخ عبد الرحيم[4] بن عبد الأول[5] الفرغانى[6] وكان عمره مائة وأربعين سنة وهو ممن اجتمع بالخضر عليه السلام وقد قرأ البخارى[7] على أبى عبد الرحمن محمد ابن شاذ بخت الفرغانى بسماعه لجميعه[8] على الشيخ أحمد الأبدال بسمرقند أبى لقمان يحيى بن عمار بن مقبل شاهان الختلانى[9] وكان عمره مائة وثلاثين وأربعين سنة وقد سمعه جميعه عن محمد

---

(١) هذه الزيادة بين القوسين استقيناها من كفاية المتطلع إلى مرويات حسن العجمى وهى لازمة لأن يحيى ابن مكرم الطبرى لم تثبت روايته عن البرهان الدمشقى ولا عمن فى طبقته وكانت ولاده المحب سنة ٨٠٧ ﻫ ووفاته سنة ٨٩٤ ﻫ

(٢) الملقب بالرسام مولده سنة ٧١٩ ﻫ أو التى تليها .

(٣) فى النسخة المطبوعة ابن صدقة وهو تصحيف .

(٤) فى النسخة المطبوعة الشيخ عبد الرحمن وهو تصحيف .

(٥) لعل صوابه كما فى قطف الثمر عبد الرحيم بن عبد الله الأوالى بضم الهمزة ويقال بفتحها ثم واو وألف ولام لعله نسبة إلى أوال وهى اسم قرية بالبحرين بها نخل وبساتين كذا فى المراصد أجاز البرهان ابراهيم سنة ٧٢٠ ﻫ .

(٦) بفتح الفاء وسكون الراء نسبة إلى فرغانة قرية بفارس .

(٧) أى جميعه .

(٨) وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة بجميعه بالباء الموحده بدل اللام .

(٩) بفتح أوله وسكون الفوقية نسبة إلى ختلان بلاد وراء بلخ وقال شيخ مشائخنا الشيخ فالح الظاهرى فى ثبته حسن الوفا نسبة إلى الختل بضم الخاء المعجمة وتشديد الفوقية المفتوحة بعدها لام شعب من الترك كذا ضبطه ابن خلدون قلت والأول أقرب هذا وروى الختلانى أيضا الموطأ عن أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى عن أبى مصعب عن الامام مالك . ويتصل المؤلف لهذه الرواية بالسند المذكور ههنا فى صحيح البخارى إلى الختلانى .

ابن يوسف الفربرى عن جامعه[1] وأعلى ما عند البخارى الثلاثيات جمعها ابن حجر[2] وغيره وأطول أسانيده تسعة وأرويه سماعا لجميعه عن شيخنا السقاط إلا من أوله إلى باب الجنازة فبالاجازة وهو يرويه من عدة طرق منها طريق ابن سعادة[3]

(١) قلت هذا السند هو المعروف فى إثبات المتأخرين بطريقة المعمرين وهى رواية ابن شاهان الختلانى عن الفربرى ، هـذا واتصل أنا صاحب التعليق بها من وجه آخر وهو روايتى عن شيخى فضيلة السيد زكى بن أحمد البرزنجى عن أبيه السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى عن أبيه السيد اسماعيل بن زين العابدين البرزنجى عن صالح الفلانى صاحب قطف الثمر عن ابن سنة الفلانى وهو روى اجازة عن أحمد بن على الشناوى العباسى عن العلامة الولى السيد غضنفر النقشبندى عن العلامة تاج الدين عبدالرحمن بن شهاب الدين مسعود بن شمس الدين محمد الكازرونى عن أحمد بن عبدالله بن أبى الفتوح عن المعمر بابا يوسف الهروى الخ ما قدمنا قال الشيخ عبد الخالق المزجاجى فى ثبته نزهة رياض الاجازة وهـذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطى لأنهما كانا بمصر والحافظ أبو الفتوح من رجال الثمانمائة وكان «بابرقوه» مدينة بخراسان العجم وكان موصوفا بالصلاح سمع صحيح البخارى من محمد بن شاذ بخت الفرغانى وهذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ مشائخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد الله اللاهورى نزيل المدينة انتهى قلت قول المزجاجى سمع من محمد الخ وهم كما هو ظاهر لأن الطاوسى لم يسمع من ابن شاذ بخت أصلا وإنما سمع صحيح البخارى من المعمر بابا يوسف الهروى .

(٢) قال الحافظ بن حجر اثنان وعشرون حديثا أولها فى كتاب العلم قال ثنا مكى ابن ابراهيم وثنا يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت النبى ﷺ يقول (مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) وكلها مرفوعة الى النبى ﷺ صريحا الا حديثا واحدا فانه موقوف لفظا مرفوع حكما والمكرر منها ستة أحاديث فإذا أسقطنا المكرر تبقى ستة عشر كما لا يخفى .

(٣) هو أبو عبدالله بن سعادة ولد سنة ٤٩٦ هـ وسمع أبا على الصدفى وروى عن عمه عمران بن موسى وكانت عنده أصول مصححة من صحيحى البخارى بخط

عن شيخه سيدى أحمد بن الحاج عن أبي البركات سيدى عبد القادر الفاسى عن والده سيدى على عن والده سيدى الأمام العارف الكبير سيدى يوسف بن محمد الفاسى وعن شيخ الجماعة أحمد بن على المنجور وعن الأمام محمد بن قاسم الغرناطى[1] الشهير بالقصّار وكلهم عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسّيتينى بفتح المثناة التحتية وكسر السين المهملة المشددة[2] نسبة إلى بنى يستين قبيلة من بربر[3] عن سيدى زروق[4] وعن ابن غازى[5] وهما عن أبي

= عمه وبخط الصد فى قال ابن عبادة وغيره من علماء المغرب لايوجد عند شيوخنا مثل كتبه فى الصحة والانقان والجودة وكان مغربيا مالكيا جامعا بين العلمين الظاهر والباطن حسن الصمت والهدى والوقار تالياً لكتاب الله آناء الليل وأطراف النهار كثير الصلاة والصوم مجتنبا عن النوم توفى فى أول يوم من سنة ٥٦٦ ﻫ

(١) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء نسبة إلى غرناطة مدينة بالمغرب من أعمال الأندلس .

(٢) قال الشيخ محمد هاشم السندى وقد ضبطها بعض شيوخ شيوخنا بالقلم بالتخفيف ثم تحتية ساكنة ثم فوقية مفتوحة ثم نون .

(٣) قال فى المنح البادية يسكنون فى أعمال دبروا من أعمال المغرب ومنهم بطن يسمون بنى كلال ينتمون للشرفاء ولم يثبت كذلك انتهى .

(٤) هو الإمام العارف المحدث الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد البرنسى الفاسى الشهير بزروق ولد سنة ٨٤٦ وأخذ عن جمع كثيرين وبرع وتصدر وصنف كثيرا من أشهر مصنفاته حاشية على الصحيح وله فهرسة ذكرها ابن القاضى فى ترجمته من درة الحجال .

(٥) هو الامام العلامة المحدث المسند أبو عبد الله محمد المكناسى له ثبت نفيس فيما رواه عن والده وتوفى بفاس سنة ٩١٩ ﻫ وروى ابن غازى أيضا صحيح البخارى بهذه الرواية أعنى رواية ابن سعادة عن أبي زيد عبد الرحمن ابن محمد الشهير بالجادى عن المحدث أبي الوليد اسماعيل بن الأمير يوسف المعروف بابن الأحمر عن الفقيه أبى زكرياء يحيى بن أبي العباس أحمد الفاسى المعروف بابن =

عبد الله القورى[١] عن أبي عبد الله محمد الغسانى المكناسى[٢] عن القاضى أحمد ابن محمد الغماز[٣] الخزرجى[٤] عن الرضى الطبرى عن أبي خـــير بكسر الخاء واسكان المثناة التحتية عن عبد العزيز بن سعادة عن أبي عبد الله بن سعادة عن أبي على الصَّدَفى[٥] عن الأمام الباجى عن أبي ذر الهروى[٦] عن شيوخه الثلاثة أبي محمد عبد الله بن حمويه الحمَوى بفتح الحاء المهملة والميم وكسر الواو

= السراج عن الخطيب أبي البركات محمد بن أبي بكر محمد المستملى البلفيقى الغرناطى عن أبي الخطاب بن أحمد السكونى السبتى عن أبي القاضى الخطاب أحمد بن محمد القيسى عن محمد بن يوسف بن سعادة بن الزبير عن أبي جعفر أحمد بن يوسف المالق المعروف بالطنجالى عن أبي عبد الله بن سعادة مولى سعيد بن نصر الخ ماهنا

(١) بفتح القاف وسكون الواو نسبة لبلدة قريبة من اشبيلية قال السخاوى فى الضوء اللامع كان متقدما فى حفظ المتون وفقيها علق شيئا على المختصر ولم ينشر وانتفع به الطلبة ثم قال مات آخر ذى القعدة وذلك سنة ٨٧٢ ﻫ بفاس ودفن بباب الحمراء .

(٢) بكسر الميم وسكون الكاف نسبة إلى مكناس بلدة بالمغرب قريبة من فاس

(٣) بالغين المعجمة وزاى فى آخره كان إماما صالحا قاضى تونس ومسندها وقد ترجمة العبدى ترجمة طنانة فى رحلته توفى سنة ٦٩٣ ﻫ وفى النسخة المطبوعة ابن القماز بالقاف بدل الغين المعجمة وهو تصحيف .

(٤) بفتح أوله وسكون الزاى المعجمة ثم راء مهمله مفتوحة نسبة إلى الخزرج قبيلة من الأنصار .

(٥) بفتحين نسبة إلى صدف بفتحتين أيضا قرية ببلاد الغرب على خمسة فراسخ من القيروان وفى النسخة المطبوعة الصوفى بالواو بدل الدال المهملة وهو تصحيف

(٦) نسبة إلى هراة مدينة عظيمة مشهورة ببلاد خراسان . نرى هنا أن أباذر روى صحيح البخارى عن شيوخ ثلاثة . ولننبه هنا على أن رواية أبي ذر عن الحموى هى طريقة المكيين واليمنيين والمغاربة فطريقة المغاربة هى التى ذكر المصنف سندها هنا من طريق ابن سعادة عن الصدفى عن الباجى عن أبي ذر . وأما طريقة المكيين فيتصل بها المؤلف عن شيخه الصعيدى عن ابن عقيلة المكى عن حسن =

. . . .

العجيمى المكى عن زين العابدين وأخيه على ابنى عبد القادر الطبرى عن ابيهما عبد القادر بن محمد الطبرى المكى عن القاضى على بن جار الله ابن ظهيرة عن المسند محمد جار الله بن فهد المكى عن القاضى برهان الدين بن أبى شريف عن أبى الفتح ابن زين الدين أبى بكر المراغى المدنى عن أبيه عن الشيخ محمد بن أحمد اليافعى وأبى الفضل خليل ابن عبد الرحمن القسطلانى كلاهما عن امام المقام رضى الدين ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الطبرى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى حرمى عن أبى الحسن على بن حميد بن عمار الاطرابلسى عن أبى مكتوم عيسى بن ابى ذر الهروى عن أبيه الحافظ ابن أبى ذر عبد أحمد بن محمد الهروى ، وأما طريقة اليمنيين فيتصل بها المؤلف عن شيخه السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس التريمى أصلا عن الوجيه الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن عماد الدين السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن أحمد بن اسحق بن محمد بن جعمان عن أبيه عن جده عن عمه محمد بن أبى القاسم بن جعمان عن أبيه عن أبى القاسم بن محمد الطاهر بن احمد بن عمر بن جعمان عن والده والبرهان ابراهيم بن أبى القاسم بن جعمان والعلامة تقى الدين عمر بن محمد بن جعمان وأخيه العلامة احمد بن محمد بن احمد بن جعمان قال الأول والثانى أخبرنا احمد بن عمر بن جعمان والثالث والرابع اخبرنا عبد الله بن عمر بن جعمان قالا أخبرنا البرهان ابراهيم بن عبد الله بن جعمان عن الجمال محمد بن موسى بن محمد الدوالى عن والده عن الشيخ ابراهيم بن عمر بن على العلوى عن الشهاب أحمد بن الخير بن منصور الشماخى عن والده عن ابى بكر الشراحى ومحمد الحضرمى وعبد السلام الأنصارى عن حافظ الديار اليمنية أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبى الصيف والشيخ يونس بن يحيى بن أبى البركات الهاشمى قال اخبرنا أبو الحسين على بن حميد بن عمار الأطرابلسى الخ وهناك طريقتان مشهورتان هما طريقة الشاميين والبغداديين من رواية أبى الوقت عن الحموى وطريقة المصريين من رواية كريمة عن الكشميهنى فالأولى يتصل بها المؤلف عن شيخه أحمد الجوهرى عن أبى المواهب مصطفى البكرى الصديقى عن أبى المواهب محمد بن عبد الباقى الحنبلى عن النجم محمد بن محمد الغزى مفتى دمشق عن والده البدر محمد بن الرضى الغزى عن

ويقال الحَمُّوِيُّ(١) بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة وفتح المثناة من أسفل وكسرها زاد سيدى محمد الزرقانى بعد ها ياء أخرى ساكنة السرخسى بفتح السين والراء(٢) نسبة إلى سرخس من مدن خراسان وأبى اسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود البلخى المستملى(٣) وأبى الهيثم محمد بن المكى زُرَاع كغراب المروزى(٤) الكُشْمِيهَنى(٥) بضم الكاف وكسر الميم

= القاضى زكرياء الأنصارى قال قرأته جميعاً على الحافظ أبى الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى بسماعه على الرحلة المسند ابى اسحق ابراهيم بن أحمد التنوخى بسماعه على أبى العباس أحمد بن ابى طالب الحجار قال اخبرنا سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك الربعى الزبيدى بفتح الزاى البغدادى سماعاً لجميعه قال اخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى سماعاً قال اخبرنا جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى سماعاً عن أبى عبد الله بن احمد الحموى السرخسى الخ ، والثانية يتصل بها المؤلف عن شيخه الأستاذ محمد بن سالم الحفنى عن عبد العزيز الزيادى عن البابلى عن السنهورى عن النجم الغيطى عن زكرياء عن الحافظ ابن حجر عن أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى عن أبى على عبد الرحيم ابن عبد الله شاهد الجيش عن اسماعيل بن عبد القوى وعثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وأحمد بن على بن يوسف الدمشقى ورشيد الدين يحي بن على العطار اربعتهم عن ابى القاسم هبة الله بن على البوصيرى عن محمد بن هلال بن بركات النحوى وأبى صادق مرشد بن يحي المدنى كلاهما عن أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية عن الكشميهنى عن الفربرى .

(١) نسبة إلى حمويه

(٢) أى وسكون الخاء المعجمة وسين مهملة .

(٣) بسكون الياء التحتية فى الآخر الذى يستملى على العلماء .

(٤) بفتح أوله والواو بينهما راء ساكنة مهملة آخره زاى معجمة نسبة إلى مرو وزيادة الزاى فيه على خلاف القياس

(٥) هكذا فى جميع النسخ والمعروف الكشميهنى بضم فسكون وكسر الميم فتحتية ساكنة وهاء مفتوحة ونون .

وفتح الهاء ويقال الكشماهيني بفتح الهاء وكسرها وكشماهن[1] في خراسان[2] وهي من عمل مرو[3] وأخذ الثلاثة عن الأمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري[4] وفربر بينها وبين بخاري ثلاثة مراحل عن جامعه ، قال في المنح البادية في الأسانيد العالية لسيدي محمد بن عبد الرحمن الفاسي شيخ ابن الحاج الذي هو شيخنا السقاط نقلا عن جده أبي البركات[5] أن رواية ابن سعادة أفضل من الروايات التي عند ابن حجر[6] وأن ابن

(١) بزيادة الألف بين الشين(١) المعجمة والهاء

(٢) أي قرية بها

(٣) بينها وبين مرو أن يأخذ إلى الشاش وبلاد الأتراك خمسة فراسخ .

(٤) بفتحتين وسكون الموحدة وراء مهملة ثانية ويقال فيه بكسر الفاء أيضاً

(٥) عبدالقادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي

(٦) هي إحدى وعشرون رواية حاصلها كما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة فتح الباري وكما ذكر القسطلاني في شرحه إرشاد الساري أنه سمع صحيح البخاري من مؤلفه تسعون ألف رجل ولكن روايته بحسب الاختلاف في الألفاظ والحروف باعتبار الزيادة والنقصان والتبديل وتغيير الضبط وقعت على طرق أربعة «الأولى» رواية الحافظ أبي عبدالله محمدبن يوسف الفربري سماعا عن مؤلفه مرتين مرة بفربرسنة ١٤٨(٢)ﻫ ومرة ببخاري سنة ٢٥٢ ﻫ «والثانية» رواية الحافظ إبراهيم بن معقل النسفي وقد سمعه من مؤلفه إلا أنه فاته منه أوراق من آخره رواها بالإجازة «والثالثة» رواية حماد بن شاكر النسوي وله فوت فيه أيضا «والرابعة» رواية القاضي أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي سمع من مؤلفه ببغداد وهو آخر من روى الجامع الصحيح عن مؤلفه البخاري لكن قال الحافظ والقسطلاني أنه لم يكن عند المحاملي الجامع الصحيح عند سماعه من البخاري وإنما سمع منه مجالس أملاها ببغداد في آخر قدمة قدمها فيه وقد غلط من روى الصحيح =

(١) هكذا وجدنا هذه العبارة في الأصل ولعل الصواب بزيادة الالف بين الميم والهاء.

(٢) كذا في الأصل وهو سهو وصوابه كما في شرح القسطلاني ٢٤٨ ﻫ

. . . .

= من طريق المحاملي غلطا فاحشا انتهى ثم كثرت الرواة عن الفربري لكن المعروف فيهم روايتهم عنه باعتبار الاختلاف في الألفاظ والتفاوت في الضبط تسعة رجال «الأول» أبو محمد عبدالله بن أحمد الحموي السرخسي «والثاني» أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني «والثالث» أبو زيد محمد بن محمد المروزي «والرابع» أبو علي سعيد بن عثمان ابن سعيد بن السكن «والخامس» أبو اسحق إبراهيم البلخي المستملي «والسادس» أبو نصر أحمد بن محمد الاخسيكتي «والسابع» أبو علي محمد بن عمر بن شبويه «والثامن» أبو أحمد محمد بن محمد المرجاني والتاسع أبو علي إسماعيل بن محمد الكشاني وهو آخر من حدث عن الفربري بصحيح البخاري . ثم تشعبت الرواة عن الفربري رواة فصار لبعضهم واحد ولبعضهم اثنان ولبعضهم ثلاثة واشتهرت من الروايات المتشعبة من طريق الفربري ثمانية عشر رواية . وهي رواية أبي الوقت عن الحموي وهي طريقة الشاميين والبغداديين ، ورواية أبي ذر الهروي عن الحموي وهي طريقة المكيين واليمنيين والمغاربة ، ورواية أبي ذر عن الكشميهني ورواية كريمة المروزية عن الكشميهني وهي طريقة المصريين ورواية الحفصي عن الكشميهني ورواية ابن عساكر المتشعبة من رواية الحفصي . ورواية الأصيلي عن المروزي ورواية القابسي عن المروزي وروايه الحافظ ابي نعيم الاصبهاني عن المروزي ورواية ابن السكن ورواية أبي ذر عن المستملي ورواية عبدالرحمن الهمداني عن المستملي ورواية الاخسيكتي ورواية العيار عن ابن شبويه ورواية عبدالرحمن الهمداني عن ابن شبويه ورواية الحافظ ابن نعيم عن الجرجاني ورواية القابسي عن الجرجاني ورواية الكشاني فهذه ثمانيى عشرة رواية تضم على الروايات الثلاثة من طريق غير الفربري يكون الكل إحدى وعشرين رواية ثم أنه قد اعتنى الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن التقي محمد اليونيني الحنبلي بضبط رواية الجامع الصحيح وقابله بأصول مسموعة على الحافظ أبي ذر الهروي والأصيلي والحافظ ابي القاسم ابن عساكر وأبي الوقت وبالغ في ضبط ألفاظ الصحيح جامعا فيه روايات جميع من ذكرناه راقما عليه بأرقام تدل على مراده. يتصل به المؤلف الأمير بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن أبي العباس السويداوي عن أبي بكر قاسم بن أبي بكر الرحبي عن أبي الحسن علي بن محمد اليونيني عن أبيه محمد بن أحمد اليونيني الحنبلي عن أبي الوقت بسنده فمجموع الروايات التي عند الحافظ ابن حجر اثنتان وعشرون رواية .

حجر لم يعثر عليها[١] وهي المعتمدة عندنا بالمغرب[٢] وهي مسلسلة بالمالكية[٣]

---

(١) وقد تقدمت رواية الختلانى عن الفربرى وهى ليست عند الحافظ ابن حجر وكذلك هناك رواية ليست عنده وهى رواية محمد بن أبى الفوارس عن الفربرى وقد جاءت مسلسلة بالمحمديين يتصل بها المؤلف الأمير عن شيخه الأستاذ محمد الحفنى بسنده الآتى فى المسلسل بالمحمديين إلى النجم محمد بن محط الغيطى عن محدث الشام كمال الدين محمد بن حمزة الحسينى عن محمد بن أبى بكر بن قاضى شهبة عن محمد بن أبى بكر بن ناصر الدين عن الحافظ أبى بكر محمد بن عبدالله عن ضياء الدين محمد بن عبدالواحد عن محمد بن ناصر ومحمد بن عبدالباقى كلاهما عن محمد بن محمد ابن الحسين عن أبيه عن محمد بن أبى الفوارس عن محمد الفربرى عن محمد البخارى « تذنيب » علمت مما سبق خمسا وعشرين رواية فى البخارى واعلم أن هناك ثلاث روايات أخرى ذكرها الشيخ محمد بن عبدالله المغربى وهى رواية أم الفضل كريمة بنت عبدالهادى القرشية الأسدية الزبيدية الدمشقية عن أبى الوقت ورواية أبى طلحة منصور بن محمد بن على الشهير بابن قرينة البزدوى عن البخارى ورواية أبى بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق عن مؤلفه أيضا . هذا ولا يشتبه عليك كريمة هذه بكريمة التى تقدم ذكرها فى ضمن الروايات الثمانيى عشرة لأن هذه مروزية وعن أبى الوقت وتلك زبيدية وعن الكشميهنى بل الاختلاف بين اسمى أبويهما يرفع توهم الاتحاد قطعا . قال الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر المغربى إن ابن قرينة هذا هو آخر من حدث بالصحيح عن البخارى انتهى وقد قدمنا أنه قيل آخر من روى الصحيح عن البخارى المحاملى ويمكن الجمع بينهما بأن يحمل التحديث على السماع كما هو اصطلاح المتأخرين والرواية على ماعدا ذلك بقرينة المقابلة أو بأن يقال رواية المحاملى عن البخارى لم تصح كما قدمناه عن الحافظ والقسطلانى أو بأن يقال ابن قرينة آخر من رواه عنه من المغاربة والمحاملى من المشارقة فتدبر .

(٢) فى النسخة المطبوعة بالغرب بدون ميم

(٣) أى ومسلسلة أيضاً بالمغاربة ماعدا أبا ذر وشيوخه فإن أبا ذر ليس بمغربى وإن كان مالكيا كما ذكره الحافظ الذهبى فى تذكرته .

ويرويه شيخنا السقاط أيضا عن الشيخ عبدالله بن سالم البصرى منشأً المكى مولدا لما جاور شيخنا بالحرم وهو يرويه من طرق كثيرة ـ منها روايته عن الملا إبراهيم الكورانى[١] عن شيخه القشاشى[٢] المدنى إلى غير ذلك مما هو مفصّل فى السند الذى جمعه ولده سيدى سالم[٣] وسماه الامداد بمعرفة عـــلو الاسناد فكان اسمه تاريخاً لعام تأليفه من غير قصد سنة ١١٢٦ ، ويرويه شيخنا المذكور عام مجاورته بالحرام أيضا سنة ١١١٤ أربع عشرة ومائة وألف عن الشيخ أحمد النخلى المكى باسانيده فى ثبته المسمى ببغية الطالبين[٤] منها روايته عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلى عن الشيخ سالم السنهورى[٥] المالكى عن

(١) نسبة إلى كوران بضم الكاف وإسكان الواو وإهمال الراء بعدها الف ونون قرية من قرى شهرزور وضبطه الشيخ هاشم السندى فى الاتحاف بفتح الكاف والأول هو الدائر على أفواه المشائخ .

(٢) بضم القاف نسبة إلى القشاشة وهى سقط المتاع من الأشياء التى تسترخص من أى نوع من نعال وخرق نسب إليها الصفى أحمد لأنه كان يبيعها بالمدينة .

(٣) وقد ذكر فيه جميع شيوخ والده عبدالله البصرى إلا أنه فات فيه من شيوخه مباركة وزين الشرف الطبريتان فقد ذكرهما من مشيخته الحافظ المرتضى الزبيدى فى العقد المكلل . -

(٤) لبيان المشائخ المحققين المعتبرين وقد طبع هذا الثبت وإثبات أربعة أخرى هى الأمم لإيقاظ الهمم للملا إبراهيم بن حسن الكورانى والامداد بمعرفة علو الإسناد للبصرى وقطف الثمر فى رفع أسانيد المصنفات فى الفنون والأثر لصالح بن محمد الفلانى واتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للقاضى محمد بن على الشوكانى الخمسة بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٨ هـ

(٣١) بفتح السين المهملة نسبة إلى سنهور بلد بين الأسكندرية ودمياط

النجم الغيطى[1] عن شيخ الاسلام عن ابن حجر بأسانيده ، قال النخلى وقد روى لى بعض الثقات أن الشيخ البابلى المصرى أحضره والده مجلس شهاب الدين الرملى وأجازه بجميع مروياته وهو يرويه عن شيخ الاسلام فيكون أعلى من الأول بدرجتين ؛ قال النخلى وقع لنا سند عال عن الشيخ محمد بن على بن محمد ابن علان[2] الصديقى[3] الشافعى المكى عن شيخه محدث الديار المصرية محمد ابن حجازى الواعظ أجازه بمكة عام ١٠٢٠ عشرين وألف عن شيخه المعمر ابن أحمد الساكن بغيط العدة بمصر عن ابن حجر؛ وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون بينه وبين البخارى سبعة[4] وأعلى أسانيد السيوطى أن يكون بينه وبين البخارى ثمانية ويرويه شيخنا المذكور عن الشيخ محمد البديرى الدمياطى المعروف بالبرهان

---

(١) بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية نسبة إلى غيطة قرية من قرى مصر القاهرة .

(٢) بتشديد اللام ثم ألف وآخره نون وفى المطبوعة ابن علاء الدين وهو تحريف .

(٣) بكسرتين وتشديد الدال المهملة نسبة إلى سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

(٤) وكذا قال المنلا إبراهيم الكورانى فى ثبته الأمم كما قدمنا ومعناه باعتبار السماع والاجازة الخاصة وأما باعتبار الاجازة العامة فبين الحافظ ابن حجر والبخارى ست وسائط كما كتبه الشيخ أبو طاهر محمد المنلا إبراهيم الكورانى بخطه فى مجموع الفية المصطلح له ونصه هكذا : روى الحافظ ابن حجر عن الحافظ أحمد ابن الصالح أبى سعيد خليل بن كيكلدى العلائى أجازة مكانية بأجازته العامة من داود بن يعمر بن عبد الواحد الفاختى أبى أحمد الاصفهانى الشافعى بسماعه من أبى الوقت بسماعه على أبى الحسن الداودى بسماعه على السرخسى بسماعه على الفربرى بسماعه على البخارى انتهى .

الشامى الشهير بابن الميّت بأسانيده فى ثبته[1] المسمى بالجواهر الغوالى فى ذكر الأسانيد العوالى وهـــو الذى اختصر منه ثبت شيخنا الحنفى المشهور ولنقتصر على هذا القدر

﴿ صحيح مسلم[2] ﴾ سمعت جملة كبيرة من أوله عن شيخنا السقاط وأجازنى بسائره كما أجازنى غيره من مشائخى الذين مرّ ذكرهم وغيرهم به وبغيره ويروى شيخنا السقاط صحيح مسلم من طرق منها روايته عن ولى الله تعالى الشيخ ابراهيم الفيومى [3] عن الشيخ أحمد الفرقاوى المالكى عن الشيخ على الأجهورى

---

(١) وهو فى نحو ستة كراريس .

(٢) هو الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم سمع من الامام أحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد واسماعيل ابن أويس وجماعة من المحدثين قال النووى فى التهذيب وأجمعوا على جلالته وإمامته وورعه وحذقه فى هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه منها . ومن أكبر الدلائل على ما ذكر كتابه الصحيح الذى لم يوجد فى كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز من التحويل فى الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيهه على ما فى ألفاظ الرواية من اختلاف فى متن أو اسناد واعتنائه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف فى كتابه انتهى وله كتب أخرى يرجع مجموعها إلى الصناعة الحديثية وروى عنه أبو عيسى الترمذى ويحى بن صاعد ومحمد بن مخلد وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه وهو راوى الصحيح وجماعة آخرون توفى بنيسابور سنة ٢٦١ هـ .

(٣) بفتح الفاء وتشديد الياء المضمومة نسبة إلى فيوم من البلاد المصرية .

عن الشيخ نور الدين على[1] القرافى عن الحافظ السيوطى [2] عن البلقينى [3] عن التنوخى [4] عن سليمان بن حمزة عن أبى الحسن على [5] بن نصر عن الحافظ عبدالرحمن بن منده عن الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله عن مكى النيسابورى عن الامام مسلم[6] وأرويه : أيضا بالاسانيد السابقة لابن حجر عن أبى محمد النشاورى [7]

---

(١) ابن أبى بكر القرافى نسبة إلى قرافة بفتح القاف وتخفيف الراء المهملة آخره تاء مربوطة مقبرة بمصر نزلها قرافة بطن من المعافر فسميت بهم وبها قبر إمامنا الشافعى رحمه الله وفى النسخة المطبوعة العراقى بالعين المهملة وبقاف بعد الألف وهو تحريف .

(٢) جلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى بضمتين وسكون الواو وفتح السين وكسرها نسبة إلى سيوط بلدة بالصعيد الأعلى من ديار مصر .

(٣) الشيخ علم الدين صالح بن السراج البلقينى بضم الموحدة وسكون اللام والتحتية وكسر القاف آخره نون نسبة إلى بلقينة قرية من جوف مصر قرب المحلة .

(٤) أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى بفتح التاء الفوقية وضم النون وإعجام الخاء نسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل من العرب اجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التناصر فاقاموا هناك وسموا تنوخاً لان التنوخ معناه لاقامة كذا قال ابن الأثير .

(٥) هكذا فى جميع النسخ وهو خطأ وصوابه هكذا أبى الحسن على بن الحسين ابن المقير عن الحافظ أبى الفضل محمد بن ناصر السلامى عن الحافظ أبى القاسم الخ كذا فى بغية الطالبين ص ٤٢

(٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلانى هذا السند فى غاية العلو وهو جميعه بالاجازات اه .

(٧) عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاورى الأصل بالنون ثم الشين المعجمة بعد الألف واو ثم راء ولد بمكة سنة ٧٠٥ هـ وحدث بها وبالقاهرة ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ٧٩٠ هـ وفى النسخة المطبوعة النشادى بالدال المهملة وفى الخطية الأخرى النشارى بالراء وكلتاهما غير صحيح

عن أبى الفضل المقــدسى [١] عن أبى محمد الحسن بن على الهــاشمى عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق عن أبى بكر محمد [٢] بن عبد الله الشيبانى عن مكى بن [٣] عبد الله عن مؤلفه وقرأه ابن حجر [٤] أيضا فى أربعة مجالس [٥]

---

(١) بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة نسبة إلى بيت المقدس

(٢) محمد بن عبد الله بن زكريا. الجوزقى الشيبانى روى صحيح مسلم عن مكى بن عبدان المذكور وكذا عن أبى حامد أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن الشرقى كلاهما عن الامام مسلم

(٣) هكذا فى جميع النسخ وفى ثبت الشوكانى مكى بن عبدالرحمن النيسابورى والمعروف على أفواه المشائخ مكى بن عبدان التميمى النيسابورى بدال مهملة ثم ألف آخره نون .

(٤) ورواه ابن حجر أيضاً عن أبى العباس أحمد بن أبى بكر الحنبلى عن عثمان ابن محمد التوزرى عن محمد بن يوسف بن مسدى عن أبى جعفر أحمد بن عبدالرحمن ابن مضر عن أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدى عن عبدالله بن على بن محمد الباجى عن أبى العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان عن أبى بكر أحمد ابن يحيى بن الأشقر عن أبى محمد أحمد بن على بن الحسين القلانسى عن مؤلفه الإمام مسلم . وبهذا تمت لك لصحيح مسلم أربع روايات وهى رواية ابن سفيان ورواية ابن عبدان ورواية ابن الشرقى ورواية ابن ماهان من طريق القلانسى وهناك رواية خامسة وهى رواية مسلمة بن القاسم عن مسلم يتصل بها المؤلف الأمير بسنده السابق فى صحيح البخارى إلى أحمد العجل عن جار الله ابن ظهيرة المكى عن العز بن جماعة عن أبى جعفر أحمد بن إبراهيم الثقفى العاصمى عن أبى الحسين أحمد بن محمد الأشبيلى المعروف بابن السراج عن أبى بكر محمد بن خير القرطبى عن أبى القاسم خلف بن بشكوال عن أبى عبدالله محمد بن عتاب عن أبيه عن أبى عبدالله محمد بن سعيد بن النبات عن الحافظ مسلمة بن القاسم عن مؤلفه .

(٥) وذلك فى نحو يومين وشىء .

سوى مجلس الختم على الشرف أبى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك [١] عن أبى الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادى الحنبلى المقدسى سماعا عليه لجميعه عن أبى العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسى [٢] سماعا لجميعه عن محمد بن على بن صدقة الحرانى [٣] سماعا لجميعه عن فقيه الحرم أبى عبد الله محمد بن الفضل سماعا لجميعه عن أبى الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى سماعا قال اخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودى بضم الجيم نسبة لسكة الجلود بين [*] نيسابور الدارسة وقيل بفتحها نسبة لجلودا قرية سماعا قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزائد سماعا قال اخبرنا مؤلفه مسلم بن الحجاج القشيرى [٤] النيسابورى [٥] سماعا إلا ثلاثة أفوات [٦] معـــلومة فكان يقول فيها عن

---

(١) بكاف ثم واو ثم ياء تحتية ثم كاف مصغرا وفى المطبوعة ابن الوكيل وهو خطأ

(٢) بضم الموحده واللام وبالسين المهملة آخره نسبة إلى نابلس بلدة بالشام.

(٣) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وفى آخره نون نسبة إلى حران قرية بغوطة دمشق.

(٤) بضم القاف مصغرا نسبة إلى بنى قشير قبيلة معروفة من قبائل العرب وهم أما من قشير بن كعب بن عامر بن صعصعة وأما من قشير بن خزيمة بطن من أسلم.

(٥) بفتح النون وسكون التحتية وسين مهملة نسبة إلى نيسابور مدينة مشهورة بخراسان من أحسن مدنها وأجمعها للعلم والخير.

(٦) جمع فوت بالفاء والتاء الفوقية بينهما واو وفى النسخة المطبوعة أبواب بباءين موحدتين بينهما ألف وهو تحريف. «الفوت الأول» فى كتاب الحج من قول مسلم حدثنا ابن عنبر حدثنا أبى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر فذكر حديث المقصرين والمحلقين إلى حديث «لا يَخْلُوَنَّ رُجلٌ بامْرَأةٍ إلا وَمعَهَا ذُو مَحْرَمٍ» ويليه حدثنا هرون بن محمد «الفوت الثانى» فى كتاب الدعاء من قوله حدثنا أبو

(*) كذا بالأصل المطبوع وهو تحريف والصواب كما فى شرح القاموس للسيد المرتضى نسبة لسكة الجلوديين بنيسابور الدارسة اهـ مصححه

مسلم (١) قال ابن الصلاح فلا ندرى أحملها عنه اجازة أو وجادة (٢)

سنن الحافظ أبى داود سليمان بن الاشعث السجستانى (٣) الازدى (٤)

خيثمة محمد بن المثنى فذكر حديث ابن عمر (مَاحَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَىْءٌ يُوصِى فِيه) إلى حديث القسامة ويليه حدثنى إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر والفوت الثالث ، فى كتاب الإمارة والخلافة من قوله حدثنى زهير بن حرب قال حدثنا شبابة فذكر حديث أبى هريرة (إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ) إلى قوله فى كتاب الصيد فى حديث أبى ثعلبة ويليه (إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ) حدثنا محمد بن مهران الوراق الرازى حدثنا أبو عبدالله حماد بن خالد الخياط . وهذه الأفوات الثلاثة نرويها فى ضمن رواية ابن ماهان من طرق القلانسى عن مسلم .

(١) أى ولا يقول حدثنا مسلم قال ابن رشيد فى رحلته هذه الأفوات الثلاثة انعكست على أبى بكر بن العربى فأوهم إنها هى التى يقول فيها إبراهيم بن سفيان حدثنا مسلم وما عداها يقول فيه عن مسلم وهو وهم فلا يغتر به انتهى ،

(٢) وأعلى ما عند مسلم الرباعيات وليس له حديث ثلاثى وقد أفرد بعض العلماء رباعيات مسلم بتأليف خاص فمنها قال مسلم فى صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم «صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاه فَقِيلَ له أَتَتَكَلَّفُ هذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُوراً »

(٣) نسبة إلى سجستان بكسر السين الأولى والجيم المعجمة وسكون السين المهملة الثانية إقليم معروف متاخم بلاد الهند وهو معرب سيستان وقال الملا على القارىء فى طبقات الحنفية له سجستان كورة من كور خراسان غير أنها منقطعة متصلة بالسند والهند افتتحها عثمان بن عفان ثم نافقت مرارا ويقال لها الآن سيستان اه ويقرب منه قول النووى أن سجستان ناحية بين الهند وخراسان وكرمان وإليها ينسب أبو داود الحافظ صاحب السنن وغيره انتهى

(٤) بفتح الهمزة فسكون الزاى فدال مهملة نسبة إلى أزد شنوءة بن الغوث أبى قبيلة باليمن

أرويها عن البدر الحفني اجازة عن العلامة البديري عن الملا ابراهيم الكردى النقشبندى عن شيخه صفى الدين القشاشى المدنى باجازته العامة عن الشمس الرملى عن زكرياء عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم المعروف بابن الفرات عن أبى حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغى [(١)] عن الفخر على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى [(٢)] عن أبى حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادى انا به الشيخان ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخى [(٣)] وأبو الفتح مفلح بن احمد الدومى [(٤)] سماعا عليهما ملفقا [(٥)] قالا أنا به الحافظ الكبير أبو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى أنا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى

---

(١) بفتح الميم والراء المهملة آخره غين معجمة نسبة إلى مراغة بلد بصعيد مصر

(٢) كلمتا ابن البخارى زدناهما أخذا من الأمم وهى كنية للفخر على بن أحمد المذكور لأن أباه أحمد عرف بالبخارى لكونه أقام ببخارى مدة يقرأ على الرضا النيسابورى كذا ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلى فى طبقات الحنابلة

(٣) بفتح الكاف وسكون الراء المهملة بعدها خاء معجمة نسبة إلى كرخ إما كرخ سامرا أو كرخ بغداد أو كرخ جدان أو كرخ البصرة .

(٤) بفتح الدال المهملة وبالميم بعد الواو نسبة إلى دومة الجندل موضع فاصل بين حدى الشام والعراق وكان فيه قصة التحكيم وبالضم لغة والفتح عند أهل الحديث أفاده فى اليانع الجنى وفى النسخة المطبوعة الروى بالراء المهملة بدال الدال المهملة وهو تحريف .

(٥) أى سماع ابن طبرزد عن شيخيه إبراهيم الكرخى ومفلح الدومى إنما هو بالتلفيق فالذى سمعه من الكرخى إنما هو الجزآن الأولان والخامس والسادس والثامن والثانى عشر والرابع عشر والسابع عشر وما بعده إلى آخر الثانى والعشرين والرابع والعشرون ومابعده إلى آخر الثلاثين والثانى والثلاثون وهو آخر الأجزاء بتجزئة الخطيب وما بقى من الكتاب إنما سمعه من مفلح وكذا الجزء الثانى والثانى عشر أيضا وقد نظم ذلك الزين العراقى فى أبيات هى =

أنا أبو على محمد بن عمرو[1] اللؤلؤى انا به ابو داود يعنى المؤلف وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد السلام[2] بن أبي حازم أبو طالوت قال شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثنى فلان سماه مسلم وكان فى السماط الجماعة من الناس فلما رآه عبيد الله قال ان محمديكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ[3] فقال ما كنت أحسب أنى أبقى فى قوم يعيرونى بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لك زين غير شين ثم[4] قال انما بعثتُ اليك لأسئلك عن الحوض هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا؟ فقال أبو برزة نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثا ولا أربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا وهذا من الرباعيات التى فى حكم الثلاثيات وهو أن يروى تابعى عن تابعى عن الصحابى أو صحابى وهو عن صحابى آخر فيحتسب التابعيان أو الصحابيان بدرجة واحدة فهما اثنان فى حكم الواحد فاذا كان معهم راو أخذ عنه المؤلف يقال فيه رباعى فى حكم الثلاثى[5] وهذا

= وقد وقع التلفيق لابن طبرزد بجمع أبى داود فاضبطه بالشعر
فمن مفلح ثان وتلواه سابع وتاسعه والأربع التلوفى الأثر
وخامس عشر ثم تلو وثالث وعشرون مع حادى ثلاثين فى المصر
وباقيه والثانى وثانى عشره جميعا عن الكرخى أعف(١) أبا البدر
وتجزئة الأجزاء ليست خفية وذاك باجزاء الخطيب أبى بكر

(١) كلمة عمرو مزيده أخذناها من الأمم توفى اللؤلؤى سنة ٣٣٢ ه وقيل سنة ٣٣٣ ه كذا فى اليانع الجنى

(٢) العبدى البصرى وثقه ابن معين

(٣) أى أبو برزة

(٤) كلمة ثم ليست موجودة فى النسخة المطبوعة

(٥) بل هو ثلاثى لأن عبد السلام سمع ذلك من أبى برزة وليس لأبى داود ثلاثى غيره .

(١) كذا بالأصل ولعلها أعنى ليستقيم الوزن

أعلى ماعند أبى داود، وأرويه أيضا من طرق أخر منها طريق شيخنا السقاط بسنده[١] إلى ابى بكر محمد البصرى التمار المعروف بابن داسة وهو آخر من حدث عن ابى داود وتوفى ابو داود[٢] بالبصرة سنة ٢٧٥ خمسة وسبعين

(١) السابق فى صحيح مسلم إلى الحافظ السيوطى عن محمد بن مقبل الحلبى عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر أبى الحسن على بن أحمد ابن البخارى عن محمد بن أحمد الصيدلانى وأبى المكارم أحمد بن محمد اللبان كلاهما عن الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أبى نعيم الأصبهانى عن أبى بكر بن داسة عن مؤلفه واعلم أن سنن أبى داود رواياتها المحفوظة خمسة «أشهرها» رواية اللؤلؤى وهى التى تقدم سندها عند المصنف الأمير «وثانيها» رواية ابن داسة وهى التى ذكرنا سندها آنفا من طريق السقاط. «وثالثها» رواية أبى سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابى البصرى الصوفى عن مؤلفه قال الحافظ ابن حجر وهذه الروايات الثلاث عن أبى داود مختلفة إلا روايتى اللؤلؤى وابن داسة فتتقاربتان إلا فى بعض التقديم والتأخير. وأما رواية ابن الأعرابى فتنقص عنهما كثيرا وقد سقط من رواية ابن داسة من كتاب الأدب من قوله باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى إلى باب الرجل ينتمى إلى غير مواليه فكان يقول قال أبو داود ولا يقول حدثنا أبو داود واما رواية ابن الأعرابى فسقط منها كتاب الفتن وكتاب الملاحم وكتاب الحروف وكتاب الخاتم ونصف كتاب اللباس وفاته من كتاب الطهارة والصلاة والنكاح فى أوراق كثيرة خرجها من رواياته عن شيوخه اه «ورابعتها» رواية أبى عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرملى المعروف بابن الضريع وراق أبى داود عنه «وخامستها» رواية أبى الحسن على بن عبد، وقد ذكر الشيخ هاشم السندى اتصاله بالأخيرتين فى أتحاف الأكابر فراجعه إن شئت.

(٢) سليمان بن الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد ولد كما أخبر عن نفسه سنة ٢٠٢ هـ أخذ الحديث عن جماعة كثيرين فى الشام والعراق ومصر والحجاز والجزيرة وخراسان وكان رأسا فى الحديث رأسا فى الفقه ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع كان يشبه لشيخه الامام أحمد بن حنبل وكان فى الدرجة العليا من النسك والصلاح وجمع كتاب السنن قديما وعرضه على شيخه أحمد بن حنبل فاستحسنه واستجاده وكتابه هذا معدود فى الكتب الستة لكن بعد مرتبة الصحيحين والموطأ

ومائتين عن اثنين وسبعين سنة اخذ عن احمد وغيره وروى عن الترمذى وغيره عرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستحسنه وقيل[1] لين له الحديث كما لين الحديد لداود قال ابن داسة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث أنتخبت منها ما ضمنته كتابى السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح[2] ومايشبهه ويقاربه فإن كان فيه وهن شديد[3] بينته وقال ابن الأعرابى لو أن رجلا لم يكن عنده شيء من العلم إلا المصحف الذى فيه كلام الله تعالى ثم كتاب أبى داود لم يحتج معهما إلى شيء من العلم البتة[4] وقال أبو عمر بن عبد البر سمعت

---

(١) المعروف أن إبراهيم الحربى قال لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين لأبى داود الحديث كما ألين لداود الحديد بزيادة همزة فى الموضعين فعل ماض مجهول من ألان وباعيا

(٢) الحديث الصحيح عندهم :ـ هو ما اتصل سنده وعدلت نقلته ويشبهه ويقاربه الحديث الحسن وهو عندهم ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذى يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء وكتاب أبى داود جامع لهذين النوعين من الحديث

(٣) أعلم ان الضعيف عندهم على مراتب شرها الموضوع ثم المقلوب أعنى ماقلب إسناده ثم المجهول . وكتاب أبى داود خلى منها برىء من جملة وجوهها قال الخطابى وحكى لنا عن أبى داود أنه قال ما ذكرت فى كتابى حديثا اجتمع الناس على تركه اه واشار أبو داود بقوله هنا فان كان فيه وهن الخ إلى انه إن وقع فيه شيء من بعض اقسامها لضرب من الحاجة تدعوه إلى ذكره فانه لايألو أن يبين أمره ويذكر علته ويخرج من عهدته

(٤) اى قطعا قال أبو سليمان الخطابى وهذا كما قال لاشك فيه لأن الله تعالى انزل كتابه تبيانا لكل شيء . وقال (مَا فرَّطْنَا فِى الْكِتَابِ مِنْ شَىْء) فأخبر سبحانه وتعالى انه لم يغادر شيئا من امر الدين لم يتضمن بيانه الكتاب إلاأن البيان على ضربين بيان جلى تناوله الذكر نصا وبيان خفى اشتمل عليه معنى التلاوة =

محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ يقول خير [١] كتاب ألف فى السنن كتاب أبى داود ، وهو أول [٢] من صنف فى السـنن .

قال الخطابى لم يصنف فى علم الحديث مثله وهو أحسن وضعا وأكثر فقها من الصحيحين كان أبو اسماعيل الهروى يقول هو عندى أنفع منهما لأنه لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم [٣] وهو يصل إلى الفائدة منه كل أحد من الناس .

﴿ وأما الجامع للحافظ أبى عيسى الترمذى ﴾ فأرويه مسلسلا بالصوفية عن شيخنا الشيخ على الصعيدى الصوفى عن شيخه [ابن] [٤] عقيلة المكى الصوفى

= ضمنا فما كان من هذا الضرب كان تفصيل بيانه موكولا إلى النبى ﷺ وهو معنى قوله سبحانه (لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ . وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) فمن جمع بين الكتاب والسنة فقد استوفى وجهى البيان وقد جمع ابو داود فى كتابه هذا من الحديث فى اصول العلم وامهات السنن واحكام الفقه مالا نعلم متقدما سبقه اليه ولا متأخرا لحقه فيه اه

(١) لأن تصنيف علماء الحديث قبل زمان أبى داود الجوامع والمسانيد ونحوهما فتجمع تلك الكتب إلى ما فيها من السنن والأحكام أخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا ، فأما السنن المحضة فلم يقصد واحد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تخليصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة ومن أدلة سياقها على حسب ما اتفق لأبى داود قال الخطابى ولذا حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب فضربت فيه أكباد الابل ودامت إليه الرحل اه

(٢) فيه نظر لأن من جملة كتب السنن سنن أبى الوليد ويقال أبى خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومى الأموى مولاهم المكى صاحب التصانيف وقد قيل إنه أول من صنف فى الاسلام توفى سنة ١٥٠ ﻫ وقيل سنة ١٥١ ﻫ ووهم ابن المدينى فى قوله توفى سنة ١٤٩ ﻫ .

(٣) فى النسخة المطبوعة والعالم بزيادة واو العطف .

(٤) كلمة ابن زيادة زدناها وهى لازمة إذ شيخ الصعيدى هو محمد بن أحمد ابن سعيد المعروف بابن عقيلة المكى .

عن الشيخ حسن العجيمي الصوفي عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي الصوفي عن شيخه الشيخ أحمد بن على الشناوى [١] الصوفى عن والده الشيخ على بن عبد القدوس الشناوى الصوفى عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى [٢] الصوفى عن الشيخ زكرياء بن محمد الفقيه الصوفى عن العارف بالله [محمد بن] [٣] زين الدين المراغى العثمانى الصوفى عن أستاذ الصوفية شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم الجبرتى [٤] العقيلى الصوفى عن المسند أبي الحسن على بن عمر الوانى [٥] الصوفى عن أستاذ أهل التحقيق الشيخ محيي الدين محمد بن على بن عربى الطائى [٦] الحاتمى الصوفى عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن على بن سكينة البغدادى الصوفى عن أبي الفتح عبد الملك بن عبدالله الكروخى [٧] الصوفى عن شيخه المحقق الحافظ أبي اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى شيخ

---

(١) بكسر الشين المعجمة وتشديد النون نسبة إلى شناء قرية من قرى مصر

(٢) بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة آخره نون ويقال الشعراوى نسبة إلى كثرة شعر الرأس .

(٣) كلمتا«محمد وابن» ليستا موجودتين فى جميع النسخ أخذناهما من حصر الشارد من أسانيد عابد ومن الأمم للملا البرهان الكورانى وهما لازمتان لأن شيخ زكرياء اسمه محمد وكنيته أبو الفتح وأما زين الدين فأبوه .

(٤) بفتحتين وسكون الراء المهملة وتاء فوقية نسبة إلى جبرت اسم قبيلة .

(٥) نسبة إلى وان بواو مفتوحة فألف فنون مخففة بلدة قرب خلاط تعمل فيها البسط كما فى المراصد وفى النسخة المطبوعة الوافى بالفاء وهو تحريف .

(٦) نسبة إلى طيء قبيلة من بنى يعرب بن قحطان منهم حاتم الجواد المشهور

(٧) بفتح الكاف وضم الراء المخففة وضبطه القزوينى بالقلم بتشديد الراء . منسوب إلى بعض القرى من هراة توفى بمكة سنة ٥٤٨ هـ .

الاسلام الصوفى عن عبد الجبار الجراحى [١] عن أبى العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبى [٢] عن مؤلفه الترمذى أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى [٣] الضرير البوغى بضم الموحدة وبعد الواو غين معجمة نسبة إلى بوغ قرية من [٤] قرى ترمذ، وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ المسمى جيحون، قال فى المنح : والناس مختلفون فى ضبط هذه النسبة فبعضهم يقول بفتح التاء والميم وبعضهم بكسرهما وبعضهم بضمهما والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم، قال السمعانى والذى كنا نعرفه قديماً كسر التاء والميم جميعاً، وجيحون بفتح الجيم وسكون المثناة أسفل وضم الحاء المهملة وسكون الواو بعدها نون وهو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم [٥]

---

(١) نسبة إلى جده إذ هو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح المروزى

(٢) نسبة إلى جده محبوب . ورواية أبى العباس المحبوبى عن الترمذى هى المشهورة المتداولة عند الناس . وهناك روايتان أخريان وهما رواية أبى حامد أحمد ابن عبد الله التاجر عن مؤلفه . ورواية أبى ذر محمد بن ابراهيم الترمذى عن المؤلف . وقد ذكر الشيخ هاشم السندى اتصاله بهما فى ذيل اتحاف الأكابر .

(٣) بضم السين المهملة خلافاً لمن قال بفتحها نسبة إلى بنى سليم قبيلة مشهورة منها العباس بن مرداس والعرباض بن سارية .

(٤) أى على ستة فراسخ منها

(٥) بفتح الخاء المعجمة والواو وبعدها ألف وبكسر الراء المهملة وسكون الزاى المعجمة آخره ميم كاضبطه بعضهم والمشهور بفتح الراء المهملة وهو اسم لناحية كبيرة على طرف جيحون متصلة العمارة متقاربة القرى قيل طولها ثمانون فرسخا فى مثلها وأهلها كلهم معتزلة وقصبتها الجرجانية كذا فى المراصد وقال البكرى خوارزم بضم أوله .

وخراسان (١) وبين بخارى (٢) وسمرقند (٣) وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ماوراء النهر والمراد بالنهر جيحون وهذا من الأنهار الأربعة المذكورة فى الحديث « أَنَّهُ يَخْرُجُ (٤) مِنَ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَالظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالفُرَاتُ وَالْبَاطِنَانِ (٥) سَيْحُونَ وَجَيْحُونَ» وسيحون

(١) بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء اقليم من الرى إلى مطلع الشمس قال فى المراصد هى بلاد واسعة أول حدودها مما يلى العراق آزار وقصبة جويرة وبيهق وآخر حدودها مما يلى الهند طخارستان وغزنه وسجستان ومن أمهات بلادها نيسابور وهراة ومرو وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما تخلل ذلك من المدن التى دون جيحون

(٢) بضم الموحدة والخاء المعجمة والقصر أعظم مدينة وراء النهر ينسب إليها جماعة من العلماء منهم محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح المشهور

(٣) بفتحتين وسكون الراء مدينة عظيمة مشهورة مما وراء النهر أى نهر جيحون كذا فى اتحاف الأكابر للسندى

(٤) أى يخرج من أصلها أى سدرة المنتهى أربعة أنهار من الجنة كما عند الامام مسلم فى صحيحه، وجاء عند الطبرانى «سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَمِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَمِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ومن عسل مصفى »وعن كعب الاحبار أن نهر العسل نهر النيل ونهر اللبن نهر جيحون ونهر الخمر نهر الفرات ونهر الماء نهر سيحون ويؤيد كون نهر العسل نهر النيل قول بعضهم لولا دخول بحر النيل فى البحر المالح الذى يقال له البحر الأخضر قبل أن يصل إلى بحيرة الزنج ويختلط بملوحيته لما قدر أحد على شربه لشدة حلاوته .

(٥) أى هما يبطنان ويغيبان فى الجنة عند خروجهما من أصل سدرة المنتهى ولا يظهران إلا بعد خروجهما من الجنة لوجودهما فى الخارج بخلاف النيل والفرات فانهما يمران ظاهرين فيها إلى أن يخرجا منها وقد جاء فى حديث «مَامِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيَنْزِلُ مَاءٌ مِنْ الْجَنَّةِ فِى الْفُرَاتِ» قال بعضهم ومصداقه أن الفرات مد فى بعض السنين فوجد فيه رمان كل واحدة مثل البعير فيقال أنه من رمان الجنة . وروى عن مقاتل أنه قال الباطنان هما السلسبيل والكوثر أى ومعنى كونهما باطنين أنهما لم يخرجا من الجنة أصلا ومعنى كون النيل والفرات ظاهرين أنهما يخرجان منها

بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وضم الحاء المهملة وسكون الواو بعدها نون وهو وراء جيحون لما يلى بلاد الترك وهذان النهران مع عظمها وسعة عرضهما يجمدان فى زمن الشتاء وتعبر القوافل عليهما بدوابها وأثقالها ويقيمان كذلك مقدار ثلاثة أشهر ، وقال فى الفتوحات: النيل والفرات من أصل سدرة المنتهى ويمشيان إلى الجنة ثم يخرجان منها الى دار الجلال فيظهر النيل من جبل القمْر والفرات من أردن الروم وهما فى غاية الحلاوة وانما أثر فيهما مزاج الأرض فتغير طعمهما عما كانا عليه فى الجنة فاذا كانت القيامة عادا الى الجنة [1] وكذلك يعود جيحون وسيحون انتهى توفى الترمذى [2] بترمذ سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين ومولده سنة تسع ومائتين قال صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به قال ابن الأثير كتاب أبى عيسى أحسن الكتب ترتيبا وأكثرها فائدة وأقلها تكراراً فيه ما ليس فى غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب ولم يخلف البخارى مثل أبى عيسى فى العلم والحفظ والورع والزهد بكى حتى عمى وبقى ضريراً سنين وفى المنح أنه ولد أكمه ولم يقع له ثلاثى الا حديث واحد [3] بالسند اليه ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى قال

---

(١) جاء فى حديث موقوف عن ابن عباس قال «إذا حانَ خُرُوجُ يأجوجَ ومأجوجَ أرسلَ اللهُ تعالى جبريلَ فرفعَ من الأرضِ هذه الأنهارَ والقرآنَ والعلمَ والحجرَ والمقامَ وتابوتَ موسى بما فيه إلى السماء» .

(٢) كان مبرزا على الأقران آية فى الحفظ والاتقان قال ابن خلكان عنه الحافظ المشهور أحد الأئمة الذين يقتدى بهم فى علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه يضرب المثل اه

(٣) ذكره فى الفتن .

حدثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ انتهى» (١).

﴿وأما السنن الصغرى (٢) للنسائى المسمَّاة (٣) بالمجتبى﴾ فأرويها عن شيخنا الصعيدى عن الشيخ [ابن] (٤) عقيلة عن الشيخ حسن عن الشيخ أحمد بن محمد العَجلى (٥) عن الإمام يحيى عن الحافظ عبد العزيز بن فهد قال اخبرنا المسند أبو اليمن محمد بن محمد بن عبد الله الزفتاوى (٦) قال أخبرنا القاضى مجد الدين اسماعيل بن ابراهيم الكنانى (٧) الحنفى قال أخبرنا به الأصيل أبوعبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز الأيوبى المعروف بابن المملوك (٨) سماعا لجميعه الا الجزء الأول فأجازة قال أخبرنا به شاكر الله بن غلام الله بن الشمعة قال اخبرنا به الصفى أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا البغدادى قال اخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسى قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد

(١) قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر شيخ بصرى وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم

(٢) قيدت بالصغرى لأنها المعدودة من الأمهات أعنى الكتب الستة وهى التى خرج الناس عليها الأطراف والرجال دون الكبرى خلافا لمن قال أنها المرادة

(٣) فى النسخة المطبوعة المسمى، وجه التسمية بهذا الاسم ظاهر مما يأتى(وتسمى أيضاً بجامع الترمذى خلافا لمن ظن أن السنن للترمذى غير الجامع له وأنهما كتابان . وتسمى أيضاً بالجامع الكبير(*)) .

(٤) كلمة ابن زيادة لازمة وهى غير موجودة فى جميع النسخ .

(٥) بدون ياء وفى النسخة المطبوعة العجلى بزيادة الياء التحتية فى وهو تصحيف .

(٦) بكسر الزاى المعجمة وسكون الفاء نسبة إلى زفتا بلد من بلاد مصر .

(٧) بكسر الكاف نسبة إلى كنانة .

(٨) بيمين على صيغة مفعول .

(*) هكذا وجدنا هذه العبارة التى بين القوسين ولامناسبة لها هنا فى هذا المقام فلعلها سهو من الناسخ اه مصححه .

الدُّونى (١) قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار (٢) قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بابن السنى الدِّينَوَرى (٣) عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على بن سنان النسائى ويقال النسوى (٤) نسبة الى نساء كورة من كورنيسابور وقال المسعودى نسامن أرض فارس وقال عبد الغنى بن سعيد نسا موضع بخراسان ولد (٥) سنة ٢١٥ خمس عشرة

---

(١) بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر النون بعد هاياء النسبة إلى دون قرية من قرى دينور كما فى لب الألباب مختصر كتاب أنساب ابن السمعانى على عشرة فراسخ من همدان وهى ما بين همدان ودينور وقال الصديق الاهدل بلدة بعراق العجم وفى النسخة المطبوعة الأوانى وهو تحريف .

(٢) بفتح الكاف وتشديد السين المهملة وبالراء لقب له .

(٣) بكسر الدال المهملة وسكون الياء التحتية وفتح النون وكسر الراء المهملة نسبة إلى دينور من بلاد الجبل قال الشيخ هاشم السندى دينور مدينة كثيرة الثمار والزروع قرب قرمسين منها إلى همدان نيف وعشرون فرسخا ودينور واقعة بين الموصل وأذربيجان .

(٤) بالواو وهذا هو القياس . لكن الأكثر هو الأول قال ابن حجر المكى النسائى بألف ثم همزة وأما ما اشتهر الآن من حذف الألف قبل الهمزة لاأصل له إلا أن يدعى أنه للتخفيف اه .

(٥) وسمع قتيبة وإسحاق وطبقتهما بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة وكان رئيساً نبيلا كبير القدر كان له أربع زوجات وكان يصوم صوم داود خرج إلى الغزو مع أمير مصر وخرج حاجا فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال احملونى إلى مكة فحمل ومات بها قال السيوطى عنه الحافظ شيخ الاسلام أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين قال الحافظ الذهبى : النسائى أحفظ من مسلم اه .

ومائتين وتوفى [١] سنة ٣٠٣ ثلاث وثلثماية قال سعد بن على الزنجاني إن شرط النسائي فى الرجال أشد من شرط البخارى ومسلم وبالجملة فكتابه أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا مرجوحا ويقاربه كتاب أبى داود وكتاب الترمذى ويقابله من الطرف الآخر كتاب ابن ماجه ولما صنف السنن الكبرى أهداه إلى أمير الرملة فقال له الأمير أكل ما فى هذا صحيح فجرد [٢] الصحيح منه فى المنتخب المسمى بالمجتبى بالباء ويقال بالنون وأرويها أيضا عن شيخى

---

(١) بمكة ودفن بها وقيل توفى بالرملة مدينة بفلسطين من أرض الشام ودفن بها وقيل حمل إلى مكة فدفن فيها بين الصفا والمروة .

« تذنيب » الرواية المشهورة للنسائى هى رواية ابن السنى التى تقدم الاتصال عن طريقها وهناك إحدى عشرة رواية — وهى «رواية» أبى بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن القرشى المعروف بابن الأحمر عن المؤلف « ورواية » أبى الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه النيسابورى عنه «ورواية» محمد ابن القاسم عنه «ورواية» أبى الفضل مسعود بن على بن الفضل التجانى عنه . و «رواية» الحافظ أبى القاسم حمزة بن محمد ابن على الكنانى المصرى المعروف بالكاتب عنه . و «رواية» أبى بكر أحمد بن محمد ابن إسمعيل المهندس المصرى عنه و «رواية» أبى الحسن بن الخضر الأسيوطى عنه . و « رواية » أبى على الحسن بن هلال عنه . و «رواية» أبى على الحسن بن بدر عنه . و «رواية» عبد الكريم بن أحمد النسائى عن أبيه المؤلف . و «رواية» أبى تمام إمام جامع مصر عنه وقد ذكر الشيخ هاشم السندى اتصالاته لجميع هذه الروايات فى ذيل كتابه اتحاف الأكابر فراجعه إن شئت .

(٢) أى تاركا لما تكلم فيه بالتعليل فاذا أطلق أهل الحديث أن النسائى روى حديثاً فانما يعنون فى السنن الصغرى وهى المجتبى لا السنن الكبرى فافهم .

السقاط وغيره بأسانيدهم عن النخلي وغيره قال النخلي (١) وبالسند اليه قال مؤلفه أخبرنا حميد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَكْثَرْتُ عَلَيْكُم فِي السِّوَاكِ (٢) . »

﴿ وأما سنن ابن ماجه ﴾ فارويها أيضا عن شيخنا الصعيدي إجازة عن شيخه [ابن] (٣) عقيلة عن الشيخ حسن عن الشيخ أحمد عن الإمام يحيي عن جده المحب عن الزين المراغي عن أبي العباس الحجار عن المسند عبد اللطيف ابن محمد قال اخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقدسي (٤) قال أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب

---

(١) قال النخلي في ثبته بغية الطالبين سمعت على شيخنا الشيخ محمد المذكور أي البابلي السنن الصغرى للنسائي بقراءة الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي لجميعه عليه عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الأنصاري سماعا لبعضه وإجازة لسائره بقراءة شيخ الاسلام لجميعه على الزين رضوان ابن محمد عن الشيخ البرهان ابراهيم بن احمد التنوخي إجازة مشافهة بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار باجازته من أبي طالب عبد اللطيف بن محمد ابن علي بن القبيطي بسماعه لجميعه على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي الخ ماهنا .

(٢) هذا الحديث من رباعيات النسائي وليس له ثلاثي وقد أفردت رباعياته بمؤلف خاص .

(٣) كلمة ابن زيادة زدناها وهي لازمة وليست موجودة في جميع النسخ .

(٤) هكذا في جميع النسخ بدال مهملة بعد القاف ثم سين مهملة وصوابه المقومي بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة نسبة إلى مقوم جده .

قال أخبرنا أبو الحسن على بن ابراهيم القطان (١) قال أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله ابن ماجه الرَّبعى بالراء والباء الموحدة المفتوحتين نسبة الى ربيعة بالولاء القزوينى (٢) نسبة الى قزوين مدينة (٣) بعراق العجم ولد (٤) سنة ٢٠٩ تسع ومائتين ومات سنة ٢٦٣ ثلاث وستين وقيل سبعين ومائتين وماجه بسكون الهاء لقب أعجمى ليزيد والد (٥) أبى عبد الله وقيل (٦) ماجه أمه فلا بد من كتب الألف فى ابن ليعلم أنه وصف لمحمد لا لما قبله جملة (٧) ما فى سننه أربعة آلاف حديث وفيه خمس أحاديث ثلاثيات

---

(١) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة نسبة إلى بيع القطن قال الشيخ محمد هاشم السندى لم تقع لنا أسانيد سنن ابن ماجه الامن رواية ابن القطان عن المؤلف .

(٢) بفتح القاف وسكون الزاى المعجمة وكسر الواو .

(٣) بقرب الأبهر والديلم .

(٤) وسمع الحديث من محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وابراهيم ابن المنذر الحازمى وطبقتهم قال عنه أبو يعلى الخليلى ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ ارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر ، وروى عن ابن ماجه أنه قال فى سننه عرضت هذه السنن على أبى زرعة فنظر فيه وقال أظن إن وقع هذا فى أيدى الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما فى إسناده ضعف اه قال الحافظ الذهبى قلت سنن أبى عبد الله كتاب حسن لولا ماكدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة اه

(٥) أى لا لقب جده كما فى القاموس .

(٦) أى وقال ابن أبى الفتوح الصحيح أن ماجه أمه .

(٧) إعلم أن سنن ابن ماجه هى التى بها كملت الكتب الستة والسنن الأربعة بعد الصحيحين وقد اعتنى بأطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزى مع رجالها ولم يذكر ابن الصلاح والنووى هذه السنن فى الأصول بل جعلاها خمسة فقط تبعا لمتقدمى أهل الأثر وكثير من محقق متأخيرهم . ولكن لما رأى بعض المتاخرين =

ثلاثيات سندها واحد وهو قوله حدثنا جباره[1] بن المغلس حدثنا كثير بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ أَحبَّ أَنْ يكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأ[2] إذَا حَضرَ غَدَاؤُهُ وَإِذَا رُفِعَ» ذكره فى الأطعمة و به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَا مَرَرْتُ ليلةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلإٍ[3] إلا قَالُوا مُرْ أُمَّتَكَ بِالحِجَامَةِ[4]» ذكره فى الطب و به عنه قال صلى الله عليه وسلم «إِنَّ هذهِ الأمةَ أمةٌ مرْحومةٌ عَذَابُها بِأَيدِيها[5] فاذا كان يومُ القيامةِ

= كتاب ابن ماجه كتابا مفيدا قوى النفع فى الفقه ورأى من كثرة زوائده على الموطأ أدرجه على مافيه من الأصول وجعلها ستة وأول من أضافه إلى الخمسة مكملا به الستة أبو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى فى أطراف الكتب الستة له ثم الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى فى الكمال فى أسماء الرجال أى رجال الكتب الستة الذى هذبه الحافظ الجمال أبو الحجاج المزى فتبعهما على ذلك أصحاب الأطراف والرجال والناس . ومنهم من جعل السادس الموطأ كرزين بن معاوية العبدرى فى التجريد وأثير الدين أبى السعادات المبارك المعروف بابن الأثير الجزرى فى جامع الأصول . وقال قوم من الحفاظ منهم ابن الصلاح والنووى وصلاح الدين العلائى والحافظ ابن حجر لو جعل مسند الدرامى سادسا كان أولى . ومنهم من جعل الأصول سبعة فعدمنها زيادة على الخمسة كلا من الموطأ وابن ماجه ومنهم من أسقط الموطأ وجعل بدله سنن الدرامى أفاده السيد محمد بن جعفر الكتانى فى كتابه الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة .

(١) بضم الجيم المعجمة وفتح الموحدة ابن المغلس بفتح المعجمة وكسر اللام أبو محمد الكوفى ضعيف كما قاله السبكى فى شرح المنهاج توفى سنة ٢٤١ هـ

(٢) المرد بالوضوء فيه الوضوء اللغوى وهو غسل الكفين والفم من الدسومات

(٣) أى جماعة من الملائكة كما رواه ابن ماجه عن ابن عباس .

(٤) والسر فيه سوى ما عرفوا أن الدم مركب من القوى النفسانية الحائلة من الترقى إلى ملكوت السموات . ولغلبته يزداد جماح النفس فاذا نزف يورثها خضوعا وبه تنقطع الأدخنة من النفس الأمارة .

(٥) أى بالقتل والقتال كذا فى إنجاح الحاجة .

دُفِعَ لِكُلِّ رَجُلٍ من المسلمينَ رجلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ فيقَالُ هذا فِداؤُكَ مِنَ النَّارِ (١)» ذكره فى الزهد. وبه عنه قال «ما رُفِعَ بينَ يَدَىْ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فضل شواء قط(٢) ولا حمل معه طبق طُنْفُسة(٣)» ذكره فى الأطعمة وقدمت

(١) قال النووى ومعنى هذا الحديث ما جاء فى حديث أبى هريرة لكل أحد منزل فى الجنة ومنزل فى النار فالمؤمن إذا دخل الجنة خلف الكافر فى النار لاستحقاقه ذلك بكفره ومعنى فداؤك من النار أنك كنت معرضا لدخول النار وهذا فداؤك لأن الله تعالى قدر لها عددا يملؤها فإذا دخلها الكفار بكفرهم وذنوبهم صاروا فى معنى الفداء عن المسلمين انتهى .

(٢) أى لأنه يجد قليلا فيأكل هو وأصحابه أو كان هو يأكل ويقسم بين أصحابه .

(٣) الذى فى سنن ابن ماجه ولا حملت معه طنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس نوع من البسط وهذا عادة المتكلفين بأن يحمل معهم بسط الجلوس، وقال جل ذكره « قُلْ ما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَما أَنا مِنَ المُتَكَلِّفِينَ » .
هذا وقد وجد على هامش النسخة الخطية الحديثة عند قوله ولا حمل الخ ما نصه لعله هو خامس الأحاديث الثلاثيات ـ إذ المذكور أربعة وقد وافقنى على هذا الترجى سيدنا المؤلف حين راجعته فى ذلك اه قلت هذا وهم ناشىء من عدم التأمل إذ كيف يصح أن يكون خامسا وهو عجز الحديث الرابع والحق الذى لا محيد عنه أن الخامس قد سقط على المؤلف وقد ذكره الشيخ هاشم السندى فى ثبته اتحاف الأكابر وذكره ابن ماجه فى باب الأطعمة أيضاً قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أَلْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِى يُغْشَى مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » فقوله يغشى بالبناء للمجهول أى يغشاه الضيفان غشية ومن فى قوله من الشفرة تفضيلية متعلقة بأسرع والشفرة محركة سكين عريض . نبه صلى الله عليه وسلم على سرعة وصول الخير إلى البيت الذى تناوبه الضيفان بسرعة وصول السكين إلى السنام لأنه أول ما يقطع بعد النحر ويؤكل لاستلذاذه كما فى المجمع والمرقاة .

الكتب الستة المشهورة .

﴿ مسند الإمام أبي حنيفة(١) ﴾ أرويه عن شيخنا الصعيدى عن شيخه

(١) هو عبارة عن الأحاديث التى أسندها الامام أبو حنيفة مرفوعا وموقوفا ثم جمعها وألفها المتأخرون بسندهم المتصل إليه وقد أوصلها الإمام أبو الصبر أيوب الخلوتى فى ثبته إلى سبعة عشر مسنداً كلها تنسب إليه لكونها من حديثه وإن لم تكن من تأليفه وقد جمع العلامة الخطيب قاضى القضاة أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد بن الحسن الخوارزمى بين خمسة عشر منها فى كتاب سماه جامع المسانيد رتبه على ترتيب أبواب الفقه بحذف المعاد وترك تكرير الاسناد «أولها» مسند له جمعه القاضى أبو يوسف و«ثانيها» مسند له جمعه له محمد بن الحسن الشيبانى و«الثالث» مسند له جمعه له ابنه حماد عنه و«الرابع» مسند له جمعه أيضا محمد بن الحسن ورواه عنه ـ معظمه عن التابعين فلهذا يسمى بالآثار و«الخامس» مسند له رواه عنه الحسن بن زياد اللؤلؤى و«السادس» مسند له جمعه الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبى العوام السعدى . و« السابع » مسند له جمعه الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى و«الثامن» مسند له جمعه الامام الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل و«التاسع» مسند له جمعه الامام الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى ابن عيسى بن محمد بن جعفر و«العاشر» مسند له جمعه الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله ابن أحمد الاصبهانى و«الحادى عشر» مسند له جمعه الشيخ الثقة أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى و«الثانى عشر» مسند له جمعه الامام الحافظ صاحب الجرح والتعديل أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى و«الثالث عشر» مسند له جمعه الحافظ عمر بن الحسن الاشنانى و«الرابع عشر» مسند له جمعه الامام أبو بكر أحمد ابن محمد بن خالد الكلاعى و«الخامس عشر» مسند له جمعه الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخى . وهناك ثلاثة مسانيد أخرى له «الاول» تخريج أبى الحسن محمد بن ابراهيم بن حبش البغوى و«الثانى» تخريج العلامة أبى بكر المقرى و«الثالث» تخريج الحافظ أبى على الحسن بن محمد بن البكرى فالمجموع ثمانية عشر مسندا من مسانيد أبى حنيفة «تاسع عشرها» مسند الخوارزمى بنفسه، هذا واعتبر بعضهم منها ماخرجه أبو محمد عبد الله الحارثى وبعضهم كالحافظ ابن حجر اعتبر فى كتابه تعجيل المنفعة بزوائد الاربعة ماخرجه الامام الزكى الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو .

[ابن][1]عقيلة بالسند السابق مسلسلا بالحنفية فى رواية الموطأ من طريق الامام محمد بن الحسن و بالسند إلى محمد بن الحسن عن الامام أبى حنيفة [2]عن حماد [3] عن ابراهيم[4]عن علقمة[5] عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَجْمَعُ اللهُ العلماءَ يومَ القيامَة فيَقُولُ إِنِّى لَمْ أَجْعَلْ حِكْمَتِى فى قُلُوبِكُمْ إِلاَّ وأنا أُرِيدُ بِكُمْ خَيْراً اذْهَبُوا إلى الجَنةِ فقدْ غَفَرْتُ لكم مَا كانَ منكُمْ » و بالسند إلى أبى حنيفة عن [6] أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول « طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

---

(١) كلمة ابن زيادة لازمة وهى غير موجودة فى جميع النسخ .

(٢) هو إمام الأئمة ركن الاسلام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفارسى الكوفى مولى بنى تيم بن ثعلبة فقيه العراق روى عن عطاء بن أبى رباح وطبقته وتفقه على حماد بن أبى سليمان وكان من أذكياء بنى آدم جمع الفقه والعبادة والورع والسخاء وكان ينفق من كسبه كانت له دار كبيرة لعمل الخز وعنده صناع وأجراء قال إمامنا الشافعى رضى الله عنه : الناس فى الفقة عيال على أبى حنيفة وقال يزيد بن أبى هارون ما رأيت أعقل ولا أورع من أبى حنيفة وقد روى أن المنصور سقاه السم فمات شهيدا ببغداد سنة ١٥٠ هـ وقد عرضت عليه خطة القضاء مرتين فأبى فضرب لذلك وسجن .

(٣) أبو اسماعيل حماد بن أبى سليمان مسلم الاشعرى الكوفى الفقيه توفى سنة ١٢٠ هـ .

(٤) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى أبو عمران الكوفى الفقيه توفى سنة ٩٦ هـ .

(٥) علقمة بن قيس النخعى أبو شبل الكوفى قال ابن سعد مات سنة ٦٢ هـ .

(٦) هذا الحديث الذى ذكره المصنف أحد الأحاديث الثلاثة التى رواها أبو حنيفة عن أنس بن مالك رضى الله عنه وثانيها قال أبو حنيفة سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » وثالثهما قال أبو حنيفة سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :=

. . . .

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ» أخرج الثلاثة ابن خسرو والبلخي والأول والثالث ابن عبد الباقي الأنصاري في مسنديهما لأبي حنيفة من عدة طرق. قال أبو المؤيد الخوارزمي وكان عمر أبي حنيفة يوم مات أنس أكثر من عشر سنين بالاتفاق فأي مانع من صحة روايته عنه؟ وأي حجة لمن أنكر سماعه عنه؟ وإنه شهادة على النفي لادليل عليه انتهى. «اعلم» أن الامام أبي حنيفة اختص من بين بقية الأئمة الثلاثة أصحاب المذاهب بكونه أدرك زمن جماعة من الصحابة وبرؤيته لبعضهم وبسماعه الحديث عن بعضهم. أما الأمر الأول فلا خلاف فيه ولا يشك فيه أحد لأن مولده على الصحيح المشهور سنة ٨٠ هـ وكان قرن الصحابة منتهيا إلى رأس المائة أو إلى المائة والعشر على الخلاف في وفاة أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني الليثي فانه آخر من مات من جميع الصحابة على الاطلاق كما هو التحقيق. وأما الأمر الثاني أعني رؤيته ولقيه لبعض الصحابة ففيه خلاف وقد نظم بعضهم أنه لقي ستة من الصحابة فقال:

لقي الامام أبو حنيفة ستة ... من صحب طه المصطفى المختار
أنسا وعبد الله نجل أنيسهم ... وسميه ابن الحارث الكرار
وزد ابن أوفى وابن واثلة الرضى ... واضمم إليه معقل بن يسار

أولهم أنس بن مالك قال الحافظ محمد بن سعد في الطبقات حدثنا الموفق سيف ابن جابر قاضي واسط قال سمعت أبا حنيفة يقول قدم أنس بن مالك الكوفة ونزل النخع وكان يخضب بالحمرة وقد رأيته مراراً. قال الحافظ ابن حجر وهو المعتمد عليه في رؤيته لبعض الصحابة فهو بهذا الاعتبار من طبقة التابعين ولم يثبت ذلك لأحد من أئمة الامصار المعاصرين له كالاوزاعي بالشام والحمادين بالبصرة والثوري بالكوفة ومالك بالمدينة ومسلم بن خالد الزنجي بمكة والليث بن سعد بمصر. انتهى قلت هذا بناء على القول الصحيح الذي عليه أكثر العلماء من الاكتفاء في صدق اسم التابعي بمجرد رؤية الصحابي كما يكتفي بمجرد الرؤية في الصحابي. وأما من لا يكتفي بذلك فلا يعده تابعيا فافهم. وثانيهم عبد الله بن أنيس قال أبو حنيفة ولدت سنة ٨٠ هو قدم عبد الله بن أنيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

. . . .

الكوفة سنة ٩٤ هـ ورأيته وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي ويُصِمّ » أخرجه ابن خسرو وابن عبد الباقى الأنصارى وأبو المؤيد الخوارزمى فى مسانيدهم من طرق . وثالثهم عبد الله بن الحارث بن جزء قال أبو حنيفة ولدت سنة ٨٠ هـ وحججت سنة ٩٦ هـ مع أبى وأنا ابن ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبى حلقة من هذه ؟ فقال حلقة عبدالله بن الحرث بن جزء الزبيدى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدمت إليه فسمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللهِ كَفَاهُ اللهُ تعالى ما أَهَمَّهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِب » أخرجه ابن خسرو الأنصارى وأبو المؤيد الخوارزمى . ورابعهم عبدالله بن أبى أوفى فقد روى عنه أبو حنيفة حديثا واحدا وهو قال أبو حنيفة سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللهُ تعالى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » أخرجه ابن خسرو بثلاث طرق وابن عبد الباقى فى مسنديهما لأبى حنيفة ، قال أبو المؤيد الخوارزمى فى مسنده إن عمر أبى حنيفة عند وفاة ابن أبى أوفى كانت سبع سنين وهو بالكوفة فلا مانع من صحة روايته عنه ولا وجه لمنعه فان مذهب المحدثين أن رواية ابن خمس سنين صحيحة انتهى أى ويبعد كل البعد أن يكون هذا الصحابى مدة سبع أو ست سنين فى بلدته الكوفة وهو لا يراه . وخامسهم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثى قال الملا على القارى فى شرح مسند أبى حنيفة قد ثبت أن عامر بن واثلة مات بمكة سنة مائة أومائة واثنتين وأول حج حجه الامام أبو حنيفة مع والده سنة ٩٦ هـ ومن كمال البعد العادى أن يكون مثله فى بلد دخله الامام وهو لا يراه مع أن الناس فى ذلك الزمن لقلة الصحابة كانوا يقصدون زيارتهم من أماكن بعيدة ومسافات مديدة انتهى وسادسهم معقل بن يسار ، وهذا أعنى جعله ممن لقيهم أبو حنيفة خطأ لأن معقلا مات فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان وكانت وفاة معاوية سنة ستين فكيف يتصور إدراك أبى حنيفة له وأما الأمر الثالث أعنى روايته عن بعض الصحابة فاختلف فيه المحدثون منهم من يثبته ومنهم من ينفيه ، والحق ثبوته عمن أثبت له رؤيته =

﴿ مسند(١) الامام محمد بن إدريس الشافعي ﴾ عن شيخنا الصعيدي عن شيخه [ابن] (٢) عقيله عن الشيخ حسن العجيمي عن العارف القشاشي باجازته عن الشمس محمد الرملي عن شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ ابن (٣) حجر عن الصلاح

كأنس بن مالك . هذا وقال العلامة البدر العيني في شرحه على معاني الآثار للطحاوي بعد أن ذكر ثبوت رؤية أبي حنيفة لابن أبي أوفى وأنس ورواية الحديث عنهما . وأما قول ابن الأثير وابن خلكان ومن سلك مسلكهما من أن أبا حنيفة لم يلق أحدا من الصحابة ولا أخذ عنه فذلك من باب التعصب المحض ومن أين يرجح النافون على المثبتين مع ادعاء كل من الطائفتين أنهم ثقات أثبات في النقل والرواية وهذه معارضة بالمثل وترجح رواية المثبت لكونها تثبت أمراً زائداً انتهى فليتدبر .

(١) هو عبارة عن الأحاديث التي أسندها إمامنا الشافعي مرفوعا وموقوفا وقعت في سماع أبي العباس الأصم عن الربيع بن سليمان عن إمامنا الشافعي من من كتابي الأم والمبسوط والتقطها محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري من الأبواب لأبي العباس الأصم . وقيل بل جردها الأصم بنفسه كما عند المصنف الأمير فيما يأتي إلا أنه لم يرتبها ولذلك وقع فيها تكرار في غير موضع . وما قلنا آنفاً من أنه رواها الربيع بن سليمان عن الامام الشافعي فذلك باعتبار الغالب لأن فيها أربعة أحاديث رواها الربيع عن البويطي عن الشافعي كذا قال الحافظ ابن حجر وغيره .

(٢) كلمة ابن ليست موجودة في جميع النسخ وهي زيادة لازمة كما سبق .

(٣) ورواه الحافظ ابن حجر من طريق آخر فقال أخبرنا به أبو علي محمد بن محمد الزفتاوي ثم الجيزي سماعا عليه لثلاثة أرباعه واجازة لسائره وأبو الحسن علي ابن محمد بن محمد أبي المجد الدمشقي قراءة عليه لقدر نصفه وسماعا عليه لبقيته كلاهما عن ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية اجازة لكل منهما إن لم يكن سماعا قالت أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي قال اخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر قال اخبرنا أبو الحسن مكي ابن محمد بن منصور بن علان السلار قال اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم الخ .

ابن أبي عمر عن الفخر بن البخارى عن القاضى أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان (١) وأبي جعفر (٢) محمد بن احمد الصيدلانى (٣) عن أبي [على] (٤) الحسن بن احمد الحداد (٥) عن الحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى (٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الاصم أخبرنا الربيع بن سليمان المرادى (٧) أنبأنا الشافعى (٨) رحمه الله تعالى؛ والجامع لهذا المسند محمد بن جعفر بن مطر النيسابورى

(١) بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة نسبة إلى بيع اللبن وعمله

(٢) فى النسخة المطبوعة أبي حفص وهو تصحيف

(٣) بفتح الصاد والدال المهملتين وسكون التحتية بينهما ولام نسبة إلى بيع الأدوية والعقاقير .

(٤) كلمة على زيادة زدناها وهى غير موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة لأن الاسم الحسن والكنية أبو على كما فى كتاب الأمم للمنلا إبراهيم الكورانى .

(٥) بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة نسبة إلى صنعة الحديد وبيعه وشرائه .

(٦) بكسر الهمزة وفتحها وفتح الموحدة ويقال الاصفهانى بتبديل الموحدة بالفاء نسبة إلى أصبهان بالباء الموحدة أو الفاء بلد عظيم من بلاد العجم وهو من بلاد الجبل ،

(٧) بضم الميم نسبة إلى مراد من مذحج

(٨) هو إمامنا أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس القرشى المطلبى الشافعى الحجازى المكى يلتقى مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فى عبد مناف ولد سنة ١٥٠ ﻫ وأخذ العلم عن مسلم بن خالد بمكة ثم رحل إلى العراق وأخذ فى الاشتغال بالعلم والمناظرة ونشر علم الحديث وإقامة السنة فطار ذكره وشاع خبره وألف الرسالة واجمع الناس على استحسانها ثم رحل لمصر بعد أن طبق ذكره الافاق فقصده الناس من الشام واليمن والعراق وسائر النواحى والأقطار للتفقه عليه والرواية عنه وسماع كتبه منه وأخذها عنه وساد أهل مصر وغيرهم وابتكر كتبا لم يسبق اليها منها كتاب أصول الفقه وكتاب القسامة وكتاب الجزية قال عنه تلميذه أحمد بن حنبل إذا جاءت المسألة ليس فيها أثر فأفت فيها بقول الشافعى اﻫ وكان من أشد الناس تعظيما لشيخه معترفا بفضله توفى آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ ﻫ

لمحمد بن يعقوب الأصم حيث وقعت له الرواية عن الربيع وقيل جمعه الأصم لنفسه ولم يرتبه فلذا وقع التكرار فيه؛ وبالسند إلى الشافعي وهو(١) أعلى ماعنده حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرآنٌ وقد أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الكَعْبَةِ».

﴿ مسند الامام(٢) احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ﴾ بهـذا

(١) أي وهذا الحديث من ثلاثياته وهو أعلى ماعنده (فائدة) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان إن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة روى عنه الشافعي وغيره وقال الربيع سمعت الشافعي يقول حملت عن محمد وقر بعير كتباً انتهى ومن الأحاديث المستخرجات من كتاب الديات والقصاص بروايته عن محمد بن الحسن قال كما في مسنده حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن السلماني «أن رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ».

(٢) قال الحافظ ابن حجر مسند الامام أحمد مشتمل على ثمانية عشر مسندا مسند العشرة وما معه . ومسند أهل البيت ومسند ابن مسعود ومسند ابن عمر ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي رمثة ومسند العباس وبنيه . ومسند عبد الله بن عباس . ومسند أبي هريرة ومسند أنس . ومسند أبي سعيد . ومسند جابر . ومسند المكيين والمدنيين . ومسند الكوفيين . ومسند البصريين . ومسند الشاميين . ومسند الأنصار . ومسند عائشة . ومسند النساء . وكان أحمد لما جمع هذا المسند لم يرتب مسانيد المقلين فرتبها ولده عبد الله فوقع فيه إغفال كثير من جعل المدني في الشامي ونحو ذلك . وقد رتبه بعض الحفاظ الاصبهانيين على الأبواب ورتبه بعض من تأخر عنه أيضا فيما بلغني ورتب الأحاديث الزائدة على الكتب الستة شيخنا الحافظ نور الدين أبو الحسن الهيتمي وعملت أنا أطراف المسند =

السند (١) إلى الفخر ابن البخارى قال أخبرنا أبو على حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر (٢) قال أخبرنا أبو القاسم هبةالله (٣) بن محمدبن عبدالواحدبن الحصين أخبرنا أبو على الحسن بن على التميمى (٤) الْمُذْهِبُ (٥) الواعظ أخبرنا أبو بكر احمد ابن جعفر القطيعى (٦) حدثنا عبد الله (٧) بن الامام احمد حدثنى أبي (٨) وبه إليه

= كله فى مجلدين انتهى . هذا والمراد بمسند الامام أحمد هنا المسند الذى عرفت نسبته إليه بما فيه من زيادات ابنه عبد الله وزيادات يسيرة من أبى بكر القطيعى الراوى عن عبد الله .

(١) أى روايته عن شيخه الصعيدى بسنده آنفا فى مسند امامنا الشافعى .

(٢) بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء الموحدة المشددة وفى آخرها راء يقال هذا لمن يكبر فى المساجد ويبلغ تكبير الامام إلى الناس إذا كانوا بعيدا من الامام .

(٣) بالهاء ثم الباء الموحدة آخرها تاء مربوطة وفى النسخة المضبوطة عبد الله وهو تصحيف .

(٤) نسبة إلى تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار وهى قبيلة مشهورة .

(٥) بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء وبموحده فى الآخر لقب له .

(٦) بفتح القاف وكسر الطاء المهملة نسبة إلى قطيعة الدقيق احدى محال متعددة ببغداد يسمى كل منها قطيعة . « تنبيه » فى كيفية سماع القطيعى عن عبد الله بن الامام أحمد وكيفية سماع المذهب عن القطيعى قال الحافظ ابن حجر وذكر أبو بكر ابن نقطة أن القطيعى فاته من سماع المسند على عبد الله بن الامام احمد خمسة أوراق من مسند عبد الله بن مسعود فرواها بالاجازة وأن أبا على المذهب فاته على القطيعى مسند عوف بن مالك وفضالة بن عبيد وذكر بعض الحفاظ أنه فاته على القطيعى أيضا خمسة وثلاثون حديثا من حديث جابر انتهى .

(٧) امام حافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل توفى سنة ٢٩٠ ﻫ له كتاب فى زوائد مسند أبيه هذا وهو نحو من ربعه فى الحجم قيل أنه مشتمل على عشرة آلاف حديث وله أيضا زوائد كتاب الزهد لابيه .

(٨) الامام أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس =

قال حدثنا روح املاء علينا ببغداد حدثنا محمد بن أبي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده [سعد بن أبي وقاص رضي الله

= الشيباني المروزي البغدادي ولد سنة ١٦٤ ه بعاصمة العراق وأخذ عن امامنا الشافعي إذ هو الذي نقل عنه ملاعنة السيد لأمته وأخذ عن سفيان بن عيينة وابراهيم ابن سعد ويحيى القطان والوليد بن مسلم وغيرهم وقال عنه امامنا الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أورع ولا أزهد من أحمد اه وله تصانيف فائقة فمنها المسند وهو ثلاثون ألف حديث وبزيادة ابنه عبد الله أربعون ألف وهو الذي قال في حقه جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألفا من الأحاديث . ولم يدخل فيه الا ما يحتج به عنده وبالغ بعضهم فاطلق عليه اسم الصحة والحق أن فيه أحاديث كثيرة ضعيفة وبعضها أشد في الضعف من بعض حتى إن ابن الجوزي أدخل كثيراً منها في موضوعاته ولكن تعقبه في بعضها الحافظ أبو الفضل العراقي وفي سائرها الحافظ ابن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند احمد والسيوطي في ذيله المسمى بالذيل الممهد على القول المسدد وحقق الأول منهم نفي الوضع عن جميع أحاديثه وأنه أحسن انتقاء وتحريرا من الكتب التي لم تلتزم الصحة في جمعها . ومن تآليفه كتاب التفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفا من الأحاديث وقيل مائة الف وخمسون الفا وكتاب الزهد والناسخ والمنسوخ والمنسك الكبير والمنسك الصغير وغير ذلك توفي سنة ٢٤١ وحزر الحافظ موسى ابن هارون الناس الذين وقفوا للصلاة عليه بنحو ستمائة الف ومثل هذا العدد لا يستغرب في جنازة مثله .

« تنبيهان » الأول قال الحافظ الجلال السيوطي في كتابه منتهى العقول ان منتهى الحفظ للامام احمد بن حنبل وذلك لأنه قد قال ولده عبد الله كتب ابي عشرة ألف ألف حديث لم يكتب سوداً في بياض الا حفظه ، وقد كان سائر الحفاظ ايضا يحفظون كثيرا حتى قيل ان ابن جرير الطبري كان يحفظ كتبا حمل ثمانين بعير او حفظ ابن الانباري في كل جمعة الف كراس وحفظ ثلثمائة الف بيت من الشعر استشهادا للنحو وكان الشافعي يحفظ في مرة وابن سينا الحكيم حفظ القرآن في ليلة واحدة وابو زرعة كان يحفظ الف الف حديث والبخاري حفظ عشر هذا وهو مائة الف حديث والكل من بعض محفوظ احمد انتهى.

عنه(١)] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللهَ عَزَّ وجلَّ ومنْ سَعادةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللهُ عَزَّ وجلَّ ومنْ شَقاوةِ ابْنِ آدم تَرْكُ اسْتِخارةِ اللهَ عزَّ وجلَّ ومنْ شَقَاوةِ ابْنِ آدمَ سَخَطُهُ بما قَضَى اللهُ عزَّ وجلَّ». وبه إليه قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال سأل قتادة أنسا رضى الله عنه أى دعوة كان أكثر مايدعو النبي صلى الله عليه وسلم بها ؟ قال يقول : اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه .

﴿ فائدة ﴾ سلسلة الذهب المشهورة بين المحدثين (٢) احمد عن الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر لا يعرف بها إلا أربعة أحاديث أوردها احمد(٣)

«التنبيه» الثانى أعلى ما عند الامام احمد الثلاثيات وجملتها اربعون ثلاثيا افردت بمؤلف خاص . منها بالسند إلى عبد الله بن الامام احمد قال حدثنى ابى حدثنا سفيان عن ابن عيينه عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ يقول «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ» .

(١) كلمات سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه زيادة مذكورة فى الامم وهى ليست بلازمة .

(٢) قال الامام البخارى وهو أصح الأسانيد وقال الأستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمى انه اجل الاسانيد اه وذلك لقول مالك كنت إذ اسمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا ابالى ان لا اسمع من غيره ولاتفاق اهل الحديث على انه لم يكن فى الرواة عن مالك أجل من الشافعى وعلى ان اجل من اخذ عن الشافعى من اهل الحديث احمد .

(٣) أى حديثا واحدا قال احمد فى مسنده حدثنا محمد بن إدريس الشافعى أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ النَّجْشِ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ =

فى مسنده وهى للشافعى فى الأم « الأول » قوله صلى الله عليه وسلم « لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ « الثانى » نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ « الثالث » أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ النَّجْشِ « الرابع » أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ .

﴿ الشفا[1] فى التعريف ببعض حقوق المصطفى ﴾ صلى الله عليه وسلم للقاضى أبى الفضل عياض بن موسى بن عياض المالكى الأندلسى[2] اليحصبى بفتح المثناة وسكون المهملة وتحريك الصاد المهملة بالحركات الثلاث[3] بعدها موحدة نسبة الى يحصب حى باليمن من حمير ولد[4] سنة ٤٧٦ ست وسبعين وأربعمائة

= حَبَلِ الْحَبَلَةِ وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ . وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتمر كَيْلاً وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً » وبهذا علم أن جمله أربعة احاديث حسب تخريج الشافعى فى الام وكذا أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه مفرقا من حديث مالك . فتدبر

(١) هذا الكتاب أعنى الشفاء فيه أحاديث ضعيفة وأحاديث أخرى قيل فيها إنها موضوعة تبع فيها شفاء الصدور للخطيب ابى الربيع سليمان بن سبع السبتى . وقال الذهبى أنه محشو بالأحاديث الموضوعة والتأويلات الواهية الدالة على قلة نقده مما لايحتاج قدر النبوة له أنتهى قلنا هذا عدم انصاف منه وتحامل لا ينبغى لمثله فى هذا الكتاب الجليل الذى عظم نفعه وكثرت فائدته ولم يؤلف فى الإسلام مثله . وقد جربت قراءته لشفاء الأمراض المزمنة وتفريج الكروب ودفع الخطوب . كما أفاده السيد محمد بن جعفر الكتانى فى الرسالة المستطرفة وقد افرد بعضهم الأحاديث المسندة فيه وهى ستون حديثا فى جزء .

(٢) بفتح الهمزة والدال المهملة وضم اللام وآخره سين مهملة نسبة إلى أندلس وهى إقليم من بلاد المغرب يشتمل على مدن كثيرة .

(٣) وفى اللب للسيوطى كسر الصاد المهملة فقط

(٤) اجاز له أبو على الغسانى وأبو محمد بن عتاب وطبقتهما وولى قضاء سبتة مدة ثم قضاء غرناطة وصنف التصانيف البديعة منها كتاب الشفاء عارض به كتاب الشفاء لابن سيناء ومنها المشارق فى غريب الصحيحين والموطأ ومنها المدارك =

وتوفى بمراكش[1] مسموما سمه يهودى سنة ٥٤٤ أربع وأربعين وخمسمائة أرويه عن شيخنا الصعيدى عن الشيخ [ابن] [2] عقيلة عن الشيخ حسن عن البابلى عن السنهورى عن الغيطى عن شيخ الاسلام عن الشمس محمد بن على القاياتى[3] عن السراج عمر بن على بن الملقن الأنصارى قال أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن محمد الدلاصى[4] قال أخبرنا التقى أبو الحسن يحيى بن احمد بن محمد تاميت اللواتى[5] قال أخبرنا أبو الحسن يحيى بن محمد الأنصارى عرف بابن الصائغ إجازة عن مؤلفه

﴿ الشمائل ﴾ [6] حضرتها من أولها لآخرها حضور تحقيق واتقان على شيخنا الصعيدى وجملة كثيرة من أوائلها على الأستاذ الحفنى ومات قبل كمالها

= فى طبقات المالكية وله شعر لطيف قال ابن العماد وبالجملة فانه كان عديم النظير حسنة من حسنات الأيام شديد التعصب للسنة والتمسك بها حتى إنه افتى باحراق كتب الامام الغزالى لأمر توهمه فيها اه

(١) أعظم مدينة ببلاد المغرب واجلها قال صاحب المراصد وضبطه السيوطى بضم الميم وكسر الكاف .

(٢) كلمة ابن زيادة لازمة كما تقدم ليست موجودة فى جميع النسخ .

(٣) بالقاف وبعد الألف الأولى ياء تحتية وبعد الألف الثانية مثناة فوقية نسبة إلى قايات بلد قرب الفيوم بمصر .

(٤) بفتح الدال المهملة وتخفيف اللام وصاد مهملة نسبة إلى دلاص قرية بصعيد مصر .

(٥) نسبة إلى لواته قال فى المراصد بفتح اللام ومثناة فوقية ناحية بالاندلس قرب فريش .

(٦) أى شمائل النبى المشهورة بالشمائل النبوية لابى عيسى محمد بن سورة الامام الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩

وسندنا فيها من طرق منها السند السابق(١) فى الجامع لمؤلفها أعنى الترمذى

﴿ الجامع الكبير والصغير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى وبقية مؤلفاته ﴾ عن شيخنا الصعيدى بالسند السابق(٢) للسنهورى عن الشمس العلقمى(٣) عن المؤلف(٤) وبالسند اليه قال فى حرف الهمزة عنه صلى الله عليه وسلم « آتِى بابَ الجَنَّةِ فأَسْتَفْتِحُ فيقولُ الخازِنُ مَنْ أَنْتَ فأَقُولُ مُحمدٌ فيقُولُ بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَفْتَحَ لِأَحدٍ قَبْلَكَ » رواه احمد ومسلم عن أنس رضى الله عنه وهو أول الجامعين

﴿ الأربعين النووية ﴾ حضرتها من أولها على شيخنا السيد البليدى

---

(١) أى روايته عن شيخه الصعيدى عن ابن عقيلة الخ هذا ومن طرقه روايته عن شيخه الأستاذ الحفنى عن البديرى عن المنلا ابراهيم الكورانى عن الصفى القشاشى عن الشمس الرملى عن زكرياء بن محمد الخ ما تقدم إلى المؤلف.

(٢) أى آنفا فى الشفاء للقاضى عياض.

(٣) نسبة إلى علقمة قال فى المراصد هو بلفظ اسم الرجل مدينة بالمغرب على سواحل جزيرة صقلية.

(٤) هو الإمام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين ابى بكر بن عثمان الخضيرى السيوطى الشافعى صاحب المؤلفات الفائقة النافعة ولد بعد مغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ وتوفى والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر وقد وصل فى القرآن إذ ذاك إلى سورة التحريم وأسند وصايته إلى جماعة منهم الكمال بن الهمام فلحظه بنظره وختم القرآن وله من العمر دون ثمان سنين ثم حفظ عدة متون وعرضها على علماء عصره واجازوه وشرع فى الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة ٨٦٤ هـ فقرأ على الشمس السيرامى صحيح مسلم إلا قليلا منه والشفاء والفية بن مالك فما أتمها إلا وقد صنف وأجازه بالعربية وتلقى عن مشايخ آخرين يبلغ تعدادهم الستمائة ما بين رجال ونساء وقد استقصى تلميذه الداودى مؤلفاته الحافلة الكثيرة فناف عددها على خمسمائة مؤلف وكان أعلم زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا وغريبا ومتنا وسندا واستنباطا للاحكام وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتى ألف حديث وله شعر كثير غالبه فى =

فأرويها كبقية مؤلفات النووى من طرق منها[1] طريق شيخنا الصميدى بالسند السابق لشيخ الاسلام قال قرأتها على أبى اسحاق الشروطى[2] عن محمد بن احمد الرَفّا[3] عن أبى الربيع سليمان بن سالم المقرى[4] عن أبى الحسن على بن ابراهيم ابن داود العطار[5] عن مؤلفها الامام محيى الدين يحيى[6] بن شرف النووى[7]

﴿ المواهب اللدنية ﴾ عن شيخنا السقاط عن شارحها سيدى محمد[8]

= الفوائد العلمية والأحكام الشرعية وتوفى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٩١١ هـ ودفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة .

(١) ومنها طريق شيخه السيد البليدى عن المعمر محمد بن قاسم البقرى عن عمه المعمر موسى البقرى عن عبدالوهاب الشعرانى عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الخ .

(٢) بضمتين نسبة إلى كتابة الشروط وهى الوثائق .

(٣) بفتح الراء وتشديد الفاء نسبة إلى رفو الثياب .

(٤) هكذا فى جميع النسخ وصوابه كما فى الإمداد والبغية الغزى بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاى المعجمة نسبة إلى غزة مدينة بالشام من أعمال بيت المقدس .

(٥) بفتح العين المهملة وتشديد الطاء المهملة نسبة إلى بيع العطر والطيب .

(٦) هو الإمام محى الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف بن مرى بن حسن قدم دمشق ونزل بالمدرسة الرواحية وبقى سنتين لم يضع جنبه للارض وكان قوته فيها جراية المدرسة وكان يقرأ كل يوم اثنى عشر درسا على المشائخ شرحا وتصحيحا ولازم الاشتغال ليلا ونهارا نحوا من عشرين سنة حتى فاق الأقران وتقدم على جميع الطلبة وحاز قصب السبق فى العلم والعمل وسمع الكثير من الرضى بن البرهان والزين خالد وشيخ الشيوخ عبد العزيز الحموى وأقرانهم ولى مشيخة دار الحديث فلم يتناول من مدخولها شيئاً اقتناعا بما يبعثه له والده وكان لا يأكل فى اليوم والليلة إلا أكلة واحدة ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر لم يتزوج قط له عدة تصانيف جلها مطبوع توفى سنة ٦٦٦ هـ

(٧) بفتحتين وواوين ويقال النواوى بزيادة ألف نسبة إلى نوى قرية من قرى دمشق .

(٨) ابن عبد الباقى الزرقانى وهو يروى عامة عن أبيه الشيخ عبد الباقى الزرقانى عن النور على الأجهورى عن شيوخه .

الزرقانى وقد ساق أسانيده(١) فيها فى أول شرحه لها وكذلك نروى ارشاد السارى لشرح البخارى للقسطلانى(٢) أيضا

---

(١) قال قد أخذ الكتاب رواية ودراية عن علامة الدنيا الشيخ على الشمرلسى شيخ الاسلام بحق روايته له عن شيخ الاسلام أحمد بن خليل السبكى إجازة عن عن السيد يوسف الأرميونى عن المؤلف . وعن البرهان إبراهيم اللقانى عن العارفين المحمد بن البنوفرى وابن الترجمان عن العارف الشعرانى عن مؤلفها . وعن الفقيه النور الأجهورى عن البدر القرافى ومحمد البنوفرى عن عبد الرحمن الأجهورى عن مؤلفها . (ح) وأخبرنا به إجازة أبو عبد الله الحافظ محمد بن العلاء البابلى قال أخبرنا بها سماعا لبعضها واجازة لباقيها شيخ الاسلام على الزيادى عن قطب الوجود أبى الحسن البكرى عن مؤلفها وهو أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك ابن أحمد القسطلانى القتيبى المصرى ولد كما ذكره شيخه الحافظ السخاوى فى الضوء بمصر ثانى عشر ذى القعدة سنة ٨٥١ هـ وأخذ عن الشهاب العبادى والبرهان العجلونى والفخر المقدسى والشيخ خالد الأزهرى النحوى والسخاوى وغيرهم وقرأ البخارى على الشهاوى فى خمسة مجالس وحج مراراً وجاور بمكة مرتين وروى عن جمع منهم النجم بن فهد وكان يعظ بالغمرى وغيره للجم الغفير ولم يكن له فى الوعظ نظير انتهى وتوفى ليلة الجمعة بالقاهرة سابع محرم سنة ٩١٣ هـ وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ودفن بمدرسة العينى وله عدة مؤلفات أعظمها هذه المواهب اللدنية التى أشرقت من سطورها أنوار الابهة والجلالة وقطرت من أديمها ألفاظ النبوة والرسالة أحسن فيها ترتيباً وصنعاً وأحكمها ترصيعاً ووضعا وكساه الله فيها رداء القبول ففاقت على كثير مما سواها عند ذوى العقول انتهى بحروفه .

(٢) قال الأشمونى ضبطه بعضهم بفتح القاف وتشديد اللام وكلام القطب الحلبى فى تاريخ مصر يفيد أنه بضم القاف وقال ابن فرحون فى طبقات المالكية والقسطلانى نفسه فى مختصر الضوء اللامع إن هذا نسبة إلى قسطيلية بلد من أعمال أفريقية اه وذكر صاحب المراصد أن قسطيلية بفتح فسكون وكسر الطاء وتحتية ساكنة ولام مكسورة وتحتية خفيفة وهاء كورة بأفريقية مشتملة على بلدان منها توزر والحمة ونفطه وتوزر هى امها انتهى .

﴿ شرح معانى الآثار[1] للطحاوى ﴾ عن شيخنا سيدى احمد الجوهرى الكبير عن سيدى عبد الله بن سالم البصرى عن البابلى بقراءة الشيخ عيسى المغربى قال قرأت عليه من أوله إلى قوله (سُبْحَانَ اللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ) وأجازنى بسائره عن الزين عبد الله بن محمد النحريرى[2] الحنفى عن الجمال يوسف بن زكريا عن أبيه عن أبى الفضل بن حجر سماعا لبعضه وإجازة لسائره عن الشرف أبى الطاهر بن الكُوَيك باجازته عن زينب بنت الكمال المقدسية باجازتها عن محمد بن عبد الهادى قال أخبرنا به الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر المَدينى[3] مكاتبة من أصبهان [قال أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الفضل بن احمد السراج بن الأخشيد[4]] قال أخبرنا أبو الفتح منصور

---

(١) هذا الكتاب جليل فى بابه مرتب على الكتب والأبواب ذكر فيه الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأحكام التى يتوهم أن بعضها ينقض بعضاً وبين ناسخها من منسوخها ومقيدها من مطلقها وما يجب به العمل منها ومالا — يقع فى مجلدين وقد شرحه بدر الدين العينى الحنفى وأفرد رجاله وسمى شرحه مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار .

(٢) بمعنى النحرير والياء زائدة كالغزالى والغزال قال فى القاموس النحرير بالكسر الحاذق الماهر المجرب المدقق اه وهنا أشبه بلقب له اشتهر به .

(٣) بفتح أوله وكسر الدال المهملة وسكون التحتية نسبة إلى مدينة أصبهان وقد ذكر ابن السمعانى فى أنسابه هذه النسبة إلى عدة مدن المدينة المنورة على قلة والأكثر إليها مدنى بفتحتين ومدينة مرو مدينة نيسابور ومدينة المبارك بقزوين ومدينة بخارى ومدينة سمرقند ومدينة نسف .

(٤) ما بين القوسين من قولنا قال إلى قولنا الاخشيد زيادة أخذناها من كفاية المتطلع وهى لازمة وموجودة أيضا فى الإمداد للبصرى واتحاف الأكابر لهاشم السندى وإن لم توجد هنا فى جميع النسخ وكأنها سقطت لوقوع الالتباس باتحاد كنية اسماعيل بن الفضل ومنصور بن الحسين مع أن بينهما تغايراً كما هو ظاهر .

التأى[١] بالمثناة الفوقية قال أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرى[٢] قال أخبرنا مؤلفه الامام الحافظ أبو جعفر أحمد[٣] بن محمد بن سلامة الطحاوى[٤] وبالسند اليه قال حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصرى قال حدثنا الحجاج ابن المنهال قال أخبرنا حماد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبى سعد الخدرى[٥] رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَة فَقِيلَ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّه تلقى فِيها الجِيَفُ وَالمَحَائِضُ فَقَالَ إِنَّ المَاءَ لا يَنْجُسُ)[٦]

---

(١) هكذا فى جميع النسخ وصوابه التانى بالمثناة الفوقية والنون الخفيفة بينهما ألف نسبة إلى التناية ويقال لصاحب الضياع والعقار تانى .

(٢) ابن المقرى اشتهر به الحافظ أبو بكر المذكور فلا تظن أن المقرى جده إذ اسم جده على الأصبهانى .

(٣) قرأ أولا على المزنى قيل وكان ابن أخته فقال له يوما والله لا جاء منك شىء فغضب وانتقل إلى جعفر بن عمران الحنفى ففاق أهل عصره وكان يقول بعد رحم الله أبا إبراهيم يعنى المزنى لو كان حيا لكفر عن يمينه وسمع هرون بن سعد الأيلى وطائفة من أصحاب ابن عيينة وابن وهب وبرع فى الفقه والحديث وصنف التصانيف المفيدة منها عقيدة أهل السنة والجماعة وتوفى فى ذى القعدة سنة ٣٢١ هـ بمصر ودفن بالقرافة وله اثنتان وثمانون سنة .

(٤) نسبة إلى طحا بفتح أوله مقصوراً قرية بصعيد مصر قاله ابن الأثير . وقال فى المراصد كورة بمصر شمالى الصعيد . وقال السيوطى ليس هو منها وإنما هو من طحطوط بقربها فكره أن يقال الطحطوطى .

(٥) بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة ثم راء مهملة نسبة إلى خدرة بطن من الأنصار .

(٦) قال الطحاوى بعد ماسرد جملة من الأحاديث فذهب قوم إلى هذه الاثار فقالوا لاينجس الماء شىء وقع فيه إلا أن يغير لونه أو طعمه أو ريحه فان ذلك إذا كان فقد ينجس الماء وخالفهم فى ذلك آخرون فقالوا أماما ذكر تموه من بئر بضاعة فلا حجة لكم فيه فان بئر بضاعة قد اختلف فيها ما كانت فقال قوم ==

﴿ مسند[1] الهداية للبرهان المرغيناني ﴾[2] رحمه الله بالسند المذكور[3] للبابلي عن محمد بن الشبلي[4] عن السيد يوسف بن عبد الله الارموني[5] عن الجمال إبراهيم بن احمد القلقشندي[6] عن أبي الفضل بن حجر عن أبي عبد الله محمد[7] بن علي المقرى الحنفي [عن شمس الدين عبد الله بن حجاج بن عمر

= كان طريقا للماء إلى البساتين فكان الماء لا يستقر فيها وكان حكم مائها كماء الأنهار وهكذا نقول في كل موضع كان على هذه الصفة وقعت في مائه نجاسة فلا ينجس ماؤه إلا أن يغلب على طعمه أو لونه أو ريحه وقد حكى هذا القول في بئر بضاعة عن الواقدي حدثنيه ابن أبي عمران عن محمد بن شجاع عن الواقدي ثم أطال الطحاوي الكلام على الاستدلال لهذا القول نقلا وعقلا انتهى .

(١) هكذا في جميع النسخ بالميم في أوله وهو خطأ صوابه سند الهداية إذ لم يعرف في كتب الحديث كتاب اسمه الهداية بل المعروف للمرغيناني كتاب الهداية في الفقه الحنفي فحينئذ ذكر المصنف له ولسنده هنا غير مناسب فتدبر .

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة بينهما تحتية وبنونين نسبة إلى مرغينان مدينة مشهورة وراء النهر من وراء فرغانة .

(٣) آنفا في شرح معاني الاثار للطحاوي .

(٤) هكذا في جميع النسخ بلفظ محمد وبلفظ الشبلي بتقديم الباء الموحدة على اللام وهو تحريف وصوابه احمد بن محمد ابن الشلبي كما في اتحاف الأكابر للشوكاني وهو الامام المحدث شهاب الدين احمد بن محمد بن شيخ الاسلام احمد بن يونس السعودي الشهير بابن الشلبي بتقديم اللام على الموحدة كانت وفاته في نيف وعشرين وألف .

(٥) نسبة إلى أرميون بفتح الهمزة وفي النسخة المطبوعة الايلوني وفي الخطية الاخرى الايكوني بالكاف وكلاهما تحريف .

(٦) بفتح القافين بينهما لام ساكنة نسبة إلى قلقشند قرية من قرى مصر

(٧) هو الامام محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الكافي القرشي .

الكاشغرى عن حسام الدين حسين بن على السغناق[1]] قال أخبرنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفى البخارى عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكَرْدَرِى[2] عن مؤلفها الامام برهان الدين[3] المرغينانى

﴿ مسند الدارمى ﴾ وهو الامام محمد أبو عبد الله[4] بن عبد الرحمن

---

(١) هذه الزيادة الواقعة بين القوسين استقيناها من الأمم والإمداد وهى لازمة لأن أبا عبد الله المقرى لم تثبت روايته عن حافظ الدين النسفى . فتدبر والكاشغرى بسكون الشين وفتح الغين المعجمتين ورا. مهملة نسبة إلى كاشغر مدينة فى وسط بلاد الترك يسافر إليها من سمرقند ونواحيها .

(٢) بفتح الكاف وسكون الراء الأولى وفتح الدال المهملة بعدها راء ثانية نسبة إلى كردر ناحية بخوارزم كما فى لب الألباب فما فى النسختين الاخريين الكردى براء واحدة تصحيف .

(٣) هو الامام العلامة برهان الدين على بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى المرغينانى تفقه على أئمة مشهورين منهم أبو حفص عمر النسفى وابنه أبو الليث أحمد بن عمر النسفى وأخذ أيضا عن آخرين ذكرهم فى مشيخته كان له اليد الباسطة فى الخلاف والباع الممتد فى المذهب الحنفى وأقر له بالفضل والتقدم أهل عصره وأشهر تصانيفه الهداية ومنها كتاب المنتقى ونشر المذهب والتجنيس والمزيد ومناسك الحج ومختارات النوازل وكتاب فى الفرائض وتفقه عليه جمع غفير . توفى سنة ٥٩٣ ﻫ .

(٤) هكذا فى جميع النسخ الاسم محمد والكنية أبو عبد الله وهو وهم وصوابه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمى السمرقندى الدارمى ولد فى السنة التى مات فيها عبد الله بن المبارك وهى سنة ١٨١ﻫ وسمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعى وجعفر بن عون وغيرهم وحدث عنه عبد الله بن الامام أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى خارج سننه وأبو زرعة وغيرهم قال الخطيب كان أحد الحافظين والرحالين موصوفا بالثقة والورع والزهد استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى ـ صنف المسند والتفسير والجامع ـ توفى يوم عرفة يوم الخميس بمرو سنة ٢٥٥ ﻫ

الدارمى[١] السمرقندى أرويه عن الأستاذ الحفنى عن شيخه البديرى عن الملا ابراهيم عن الصفى القشاشى عن الشمس الرملى عن شيخ الاسلام زكريا عن مسند الدنيا محمد ابن مقبل الحلبى[٢] عن جويرية بنت احمد الكردى[٣] الهكارى[٤] أنا أبو الحسن على بن عمر الكردى أنا أبو المُنَجَّا عبد الله بن عمر اللتى[٥] حضوراً لجميعه [أنا أبو الوقت[٦]] أنا الداودى[٧] [أنا السرخسى[٨]] أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندى، أنا الدارمى وبالسند اليه قال أنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم « إنَّ فِي الْجَنَّةِ

«تنبيه» اعلم أن مسنده مرتب على الأبواب لا على المسانيد ولهذا قيل الصواب أنه جامع لا مسند ونقل الحافظ ابن حجر وتلميذه السخاوى كلاهما عن الحافظ صلاح الدين العلائى قال لو جعل مسند الدارمى سادس الكتب الستة لكان أولى من سنن ابن ماجة اه لأنه أمثل منه بكثير قال العراقى فى النكت واشتهر تسميته بالمسند كما يسمى البخارى كتاب المسند الجامع إلا أن مسند الدارمى كثير الأحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة والمقطوعة ذكره البقاعى .

(١) بكسر الراء المهملة نسبة إلى دارم بن مالك بطن كبير من تميم .

(٢) بفتحتين آخره موحدة نسبة إلى حلب مدينة معروفة بالشام .

(٣) بضم الكاف وسكون الراء ودال مهملة نسبة إلى طائفة الأكراد .

(٤) بفتح الهاء وتشديد الكاف وراءه مهملة نسبة إلى الهكارية . وضبطه بعضهم بتخفيف الكاف نسبة إلى هكار بتخفيفها قبيلة من الأكراد .

(٥) بتشديد التاء الفوقية لعله نسبة إلى عمل اللت وهو الدق والسحق وخلط السويق بالسمن .

(٦) هذه الزيادة بين القوسين لازمة غير موجودة فى جميع النسخ أخذناها من الأمم واسمه عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزى .

(٧) هو أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر

(٨) هذه الزيادة بين القوسين لازمة غير موجودة فى جميع النسخ أخذناها من الامم وهو أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن حمويه

لَسُوقًا قَالُوا وَمَا هِيَ ؟ قَالَ كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ فَتَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ لَقَدْ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ انتهى وهو من ثلاثياته (١) وهو أعلى ماعنده

﴿الملخَّص (٢) للحافظ أبي الحسن على (٣) بن محمد بن خلف المعافرى (٤) المعروف بابن القابسى (٥)﴾ لخص فيه (٦) أحاديث الموطأ برواية ابن القاسم عن الامام رضى الله عنه أرويه بالسند الى الحافظ ابن حجر عن عبد الله (٧) بن

(١) قال السيد محمد بن جعفر الكتانى فى الرسالة المستطرفة وله أسانيد عالية وثلاثياته أكثر من ثلاثيات البخارى انتهى قلت فيه نظر إذ الذى وقع فى مسنده هذا خمسة عشر حديثا ثلاثيا فقط وقد تقدم أن ثلاثيات البخارى اثنان وعشرون حديثا أو ستة عشر حديثا بحذف المكرر فافهم .

(٢) بكسر الخاء المعجمة كما ذكره صاحب تثقيف اللسان وكذلك سماه صاحبه وتجوز قراءته بفتحها وبالوجهين ذكره ابن عياض فى فهرسته .

(٣) أخذ عن ابن مسرور الدباغ وفى الرحلة عن حمزة الكتانى وطائفة وكان فقيها شيخ المالكية فى زمانه وصنف تصانيف فائقة فى الأصول والفروع وكان مع تقدمه فى العلوم حافظا صالحا تقيا حافظا للحديث وعلله منقطع القرين وكان ضريرا توفى بالقيروان سنة ٤٠٣ ﻫ

(٤) بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء ثم راء مهملة نسبة إلى المعافر بن يعصر بطن من بنى يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٥) بكسر الباء الموحدة وسين مهملة نسبة إلى قابس مدينة بإفريقية بالقرب من المهدية .

(٦) أى جمع فيه ما اتصل به اسناده من حديث مالك فى الموطأ رواية عبد الرحمن ابن القاسم المصرى . قال أبو عمر الدانى وهو خمسمائة حديث وعشرون حديثا قال غيره هو على صغر حجمه جيد فى بابه .

(٧) هو عفيف الدين أبو محمد الأسكندرى الأصل ثم المكى المعروف بابن خير النشاورى بالنون والشين المعجمة مسند مكة مولده بمكة سنة ٧٠٥ ﻫ ووفاته سنة ٧٩٠ ﻫ وسمع من الرضى الطبرى اﻫ من هامش الإعلام لابن قاطن الصنعانى .

محمد بن محمد بن سليمان المكى شفاها عن إمام المقام أبى أحمد[1] الطبرى عن أبى بكر محمد[2] بن يوسف قال كتب إلينا الخطيب أحمد بن محمد بن يحيى الحميرى،[3] عن محمد بن على المازرى[4] قال اخبرنا أبو الحسن على بن محمد اللخمى[5] قال اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق عن أبى عمران موسى بن عيسى الفاسى[6] عن مؤلفه أبى الحسن المعروف بابن القابسى قال اخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن مسرور

---

(١) هو أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن إبراهيم ويقال له أبو أحمد صاحب التساعيات مات سنة ٧٢٢ ه وولادته سنة ٦٣٦ ه انتهى من هامش الإعلام لابن قاطن .

(٢) المعروف بابن مسدى الحافظ ؛ روى عن محمد بن عمار وجماعة كثيرين وجمع وصنف قال ابن ناصر الدين كان حافظا علامة ذا رحلة واسعة ودراية شاع عنه التشيع جاور بمكة وقتل فيها غيلة سنة ٦٦٣ ه وقال الذهبي توفى بمكة فى شوال وقد خرج لنفسه معجما اه وقال الذهبي أيضا فى التذكرة وكان شيخنا رضى الدين إبراهيم إمام المقام يمتنع من الرواية عنه وقال فى التذكرة أيضا روى عنه مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى ولم يدركه ابن خير النشاورى لأن وفاته سنة ٦٩١ ه ولعل الرضى الطبرى امتنع من الرواية عنه أخيرا لما قدح فيه انتهى .

(٣) بكسر الحاء المهملة فسكون الميم وفتح الياء التحتية نسبة إلى حمير من أصول القبائل باليمن .

(٤) بزاى معجمة ثم راء مهملة نسبة إلى مازر قال فى المراصد هو بفتح الزاى المعجمة آخره راء مهملة مدينة بجزيرة صقلية انتهى وضبطه السيوطى والحافظ ابن حجر فى تبصرة المنتبه بالمشتبه كما فى المراصد بكسر الزاى وفى النسخة المطبوعة المازنى وهو تصحيف .

(٥) بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة نسبة إلى لخم قبيلة باليمن من بنى يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان .

(٦) نسبة إلى بلدة كبيرة مشهورة ببلاد المغرب

العبدى (١) سماعا عن أحمد بن أبي سليمان عن سحنون بن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن مالك رضى الله عنه

وبالسند الى الامام مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ »

﴿ مسند الطيالسى(٢) ﴾ وهو الحافظ أبو داود سليمان(٣) بن داود بن الجارود الطيالسى(٤) أرويه عن شيخنا الحفنى عن شيخه البديرى عن الملا ابراهيم عن القشاشى بسنده السابق فى مسند الشافعى إلى أبى نعيم قال حدثنا

---

(١) نسبة إلى عبدالقيس بطن من ربيعة بن نزار .

(٢) قيل هو أول مسند صنف والذى حمل قائل هذا القول تقدم عصره على عصر من صنف المسانيد وظن أنه هو الذى صنفها وليس كذلك فانه ليس من تصنيفه وإنما بعض حفاظ خراسان جمع فيه مارواه يوسف بن حبيب خاصة عن أبى داود . ولأبى داود المذكور من الأحاديث التى لم تدخل هذا المسند قدره أو أكثر كما ذكره البقاعى فى شرح الألفية . وقـد قيل أنه كان يحفظ أربعين ألف حديث .

(٣) هذا أعنى أن اسم صاحب هذا المسند سليمان وأبوه داود مااختاره الحافظ ابن حجر فى التقريب . وذهب الامام النووى إلى أنه هشام بن عبدالملك الباهلى مولاهم البصرى الحافظ الامام الحجة . روى عن عكرمة بن عمار وجرير ابن حازم ومهدى بن ميمون وشعبة وغيرهم وروى عنه البخارى ١٠٧ حديث وثقه الجماعة سوى أن بعضهم بحث فى سماعه من حماد بن زيد لأن سماعه منه كان بعد أن وصل الشيخ للهرم توفى بالبصرة سنة ثلاث أو أربع ومائتين .

(٤) بفتح الطاء المهملة والياء التحتية وكسر اللام نسبة إلى الطيالسة التى تجعل على العمائم .

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الاصفهانى حدثنا يونس بن حبيب العجلى [١] حدثنا أبو داود الطيالسى ؛ وبالسند اليه قال حدثنا حماد بن سلمه عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس [٢] عن أبى رزين [٣] وهو لَقِيط [٤] بن عامر العقيلى [٥] قال « كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يُسْئَلَ فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رُزَيْنٍ أَعْجَبَهُ قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ كَانَ فِي عَمَاءٍ مَافَوْقَهُ هَوَاء وَمَا تَحْتَهُ هَوَاء ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ » ورواه [٦] الترمذى وابن ماجة [٧]

﴿ الأدب المفرد للامام محمد بن اسماعيل البخارى ﴾ وهو [٨] كتاب ضخم

---

(١) مولاهم الأصبهانى بكسر العين المهملة وسكون الجيم المعجمة نسبة إلى عجل ابن بكر بن وائل . كان ثقة ذا صلاح وجلالة توفى سنة ٢٦٧ ﻫ .

(٢) بضم المهملتين ويقال عدس على وزنه إلا أنه بالعين المهملة أبو مصعب العقيلى بالضم الطائفى وثقه ابن حبان

(٣) بفتح الراء وكسر الزاى وسكون الياء التحتية آخره نون

(٤) بفتح اللام وكسر القاف وبطاء مهملة فى الاخر

(٥) نسبة إلى عقيل مكبرا من أجداده إذ هو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل

(٦) فى النسخة الخطية الحديثة بحذف الواو

(٧) رواه الترمذى عن أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة به . ورواه ابن ماجه عن أبى بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن الضحاك قالا حدثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة به

(٨) هذا الكتاب متوسط مطبوع فى نحو مائة وعشرين ورقة فوصف المصنف له بأنه ضخم بلغ فى ضخامته نحو عشرة أجزاء وهم بل إن هذا الوصف أنسب بكتابه الكبير فى التاريخ قال فى كشف الظنون وهو تاريخ كبير على طريقة المحدثين جمع فيه الثقات والضعفاء من رواة الحديث وهو الذى صنفه عند قبر رسول الله ﷺ فى الليالى المقمرة ويرويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن =

نحو عشرة أجزاء بالسند السابق إلى ابن حجر قال قرأته على أبي بكر بن عبد العزيز الشهير بابن جماعة بسماعه على جده البدر محمد بن ابراهيم قال (١) اخبرنا به مكي بن المسلم بن علان إجازة عن أبي طاهر أحمد السلفي (٢) حدثنا محمد بن حسن الباقلاني (٣) اخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي (٤) حدثنا أبو النصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي (٥) حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد العبقسي (٦)

= فارس وأبو الحسن محمد بن سهل اللغوي وغيرهما . اه قال الحافظ ابن حجر كتاب الأدب المفرد من تصانيف البخاري الموجودة اه وهو يشتمل على أحاديث زائدة على ما في صحيحه وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كثير الفائدة روى عنه أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزار .

(١) ورواه البدر بن جماعة أيضا عن أبي الفداء اسمعيل بن أحمد العراقي عن الحافظ أبي طاهر السلفي الخ

(٢) بكسر السين المهملة ففتح اللام آخر فاء نسبة إلى سلفة لقب جد أبي طاهر إذ هو أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفة فسلفة لقب لجدجده ابراهيم وقيل لجده أحمد وهو لفظ أعجمي أصله سته لبة فحذفت الهاء وابدلت الباء الموحدة فاء ومعناه ذو ثلاث شفاه لقب به لأن شفته العليا كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية .

(٣) بكسر القاف وتشديد اللام الممدودة وبالنون نسبة إلى بيع الباقلا .

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلى واسط مدينة بالعراق مشهورة وهي بين البصرة والكوفة على خمسين فرسخا من كليهما

(٥) وفي النسخة المطبوعة بعد لفظ الحسن كلمة ابن وهي زائدة ولذا حذفناها والنيازكي بكسر النون وفتح الياء التحتية المخففة والزاي المعجمة نسبة إلى نيازى قرية بين كس ونسف ويقال في النسبة اليها نيازى ونيازوى ونيازجي بالجيم ونيازكي بالكاف

(٦) بفتح أوله والقاف وسكون الموحدة نسبة إلى عبد القيس ويقال فيه أيضا العبدي كما تقدم

حدثنا مؤلفه(١) الامام أبوعبدالله البخارى ؛ وبالسند اليه حدثنا أبو نعيم حدثنا سلمة بن وردان(٢) قال سمعت أنسا ومالك بن أوس بن الحدثان يقولان «إنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فَلَمْ يجِدْ أَحَداً يَتْبَعُه فخرجَ عمرُ فاتَّبعهُ بفَخَّارة (٣) أو مطهرةٍ فوَجَدَهُ سَاجِداً فى مَشْرُبَةٍ فتَنَحَّى فجَلَسَ وَرَاءَهُ حَتَّى رَفَعَ النبىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رَأْسَهُ فقَالَ عليهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ أَحْسَنْتَ يا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِى سَاجِداً فتنحيتَ عَنِّى إنَّ جبريلَ جَاءَنِى فقَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ

﴿ السيرة لابن اسحاق (٤) ﴾

---

(١) قال الفلانى فى ثبته قطف الثمر وأعلى ماله فيه ثلاثيات اه

(٢) أبو يعلى الليثى مولاهم المدنى قال ابن سعد مات فى آخر خلافة المنصور وفى بعض النسخ ورد انه بزيادة الهاء فى الآخر وهو تحريف .

(٣) بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة واحدة فخار أى بآنية فيها الماء من الطين المحروق .

(٤) يكنى أبا بكر أو أبا عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى مولاهم المدنى نزيل العراق أخذ وسمع القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق وأبان بن عثمان بن عفان ومحمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وأباأسامة بن عبد الرحمن وسمع الكثير من المقبرى والأعرج وهذه الطبقة قال الحافظ ابن حجر فى الهدى مقدمة الفتح إنه مختلف فى الاحتجاج به والجمهور على قبوله فى السير وقد استفسر من أطلق عليه الجرح فبان أن سببه غير قادح وأخرج له مسلم فى المتابعات وله فى البخارى مواضع عديدة معلقة عنه وموضع واحد قال فيه قال ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق فذكر حديثا انتهى وقال الذهبى كان أحد أوعية العلم حبراً فى معرفة المغازى والسير ولسس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق مرضى اه توفى ببغداد ودفن فى مقبرة الخيزران أم الرشيد سنة ١٥١ هـ « تنبيه » اعلم أن كتابه فى السير هو أول سيرة ألفت فى الإسلام قال الخطيب ولولا اختصار

تهذيب ابن[1] هشام ﴿ عن شيخنا الجوهرى عن البصرى عن البابلى بقراءة الشيخ عيسى المغربى عن الشيخ محمد الحجازى الواعظ وسالم بن محمد[2] عن النجم محمد بن أحمد الغيطى عن الشيخ زكريا عن أبى النعيم[3] رضوان بن محمد العقبى[4] عن أبى الحسن على بن عبد الكريم الفُوِّى[5] [أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن نباته الفارقى][6] عن أبى العباس احمد بن اسحاق الأبرقوهى[7] عن أبى البركات عبد القوى بن عبدالعزيز السعدى

= ابن هشام له لضاع من الوجود، قال الاستاذ أحمد زكى باشا كان محمد بن اسحق صاحب السير والمغازى أول من ألم بشىء من عبادتهم القديمة ولكن كتابه فى السير ضاع من الوجود أو هو لا يزال مطويا فى ضمير الدهر إلى هذا العصر اه قال العلامة محمد بن الحسين العراقى الحسينى أحد علماء العصر قلت وقد عثرت على أربعة اجزاء منه فى سفر واحد لانه فى عشرين جزأ على قاعدة الجزء المتعارف قديما وهو بخزانة القرويين انتهى هذا وقيل أول من ألف فى السير أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى المدنى المتوفى سنه ١٢٥ ﻫ

(١) أى سيرة ابن اسحاق هى التى هذبها أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحيرى المعافرى النحوى المتوفى بمصر سنة ٢١٨ ﻫ فصارت تنسب إليه رواها زياد ابن عبدالله البكائى عنه وكان ابن هشام أديبا أخباريا نسابة

(٢) أى السنهورى

(٣) بفتح النون

(٤) بفتحتين نسبة إلى منية العقبة بالجيزة من البلاد المصرية لأنه ولد فيها

(٥) بضم الفاء وتشديد الواو نسبة إلى فوه بلدة بنواحى مصر قرب رشيد وبلد بنواحى البصرة أيضا

(٦) هذا الذى بين القوسين زيادة زدناها وهى لازمة ليست موجودة فى جميع النسخ استقيناها من الاعلام بأسانيد الاعلام لأحمد قاطن الصنعانى ومن الامداد للبصرى ؛ « والفارقى » نسبة إلى ميافارقين بلدة بالشام ومدينة بالجزيرة

(٧) بفتح الهمزة والموحدة وسكون الراء المهملة وضم القاف نسبة إلى أبرقوه بلدة باصبهان

عن أبي الحسن علي بن حسن الخِلَعي [1] [أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال] [2] عن أبي محمد عبدالرحمن بن عمر النحاس قال اخبرنا عبد الله [3] بن جعفر بن الورْد [قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحيم البرقي] [4] قال اخبرنا عبد الملك بن هشام قال اخبرنا زياد بن عبد الله البكائي [5] قال اخبرنا الامام الحافظ محمد بن اسحاق المطلبي فذكره وكان الشافعي يُعظِّمُ ابن اسحاق ﴿مسند الحافظ عبد [6] بن حميد بن نصر الكشي [7]﴾ عن الحفني عن البديري

(١) بكسر الخاء المعجمة وفتح اللام نسبة إلى بيع الخلع جمع خلعة وهي ما يلبس على الإنسان

(٢) هذا الذى بين القوسين زيادة لازمة أخذناها من الاعلام لأحمد قاطن والحبال بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة نسبة إلى فتل الحبل وبيعه .

(٣) كنيته أبو محمد البغدادى توفى بمصر فى رمضان سنة ٣٥١ ﻫ

(٤) هذا الذى بين القوسين زيادة لازمة ليست موجودة فى جميع النسخ أخذناها من الاعلام لأحمد قاطن والبرقى بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وقاف نسبة إلى برقة بلدة بالمغرب .

(٥) بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف وبهمزة نسبة إلى البكا بطن من بنى عامر بن صعصعة وفى النسخة المطبوعة البكالى باللام وهو تصحيف .

(٦) أبو محمد ويسمى أيضا عبد الحميد كما جزم به ابن حبان وغير واحد سمع يزيد بن هارون وابن أبى فديك وطبقتهما وكان ثقة ثبتا وله تفسير ومسند ان كبير وصغير توفى سنة ٢٤٩ ﻫ ولكن المراد بالمسند المذكور سنده هنا المسند الصغير وهو المسمى بالمنتخب إذ هو القدر المسموع لابراهيم بن خزيم وهو الموجود فى أيدى الناس فى مجلد لطيف وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة .

(٧) وهكذا فى جميع النسخ بالشين المعجمة وهو خطأ وصوابه الكس بكسر الكاف وتشديد السين المهملة نسبة إلى كس مدينة وراء النهر تقارب سمرقند وقال ابن ماكولا كسره العراقيون ، وغيرهم يقوله بفتح الكاف وربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة اه والذى قال انه بالشين المعجمة هو أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى وزعم أنه منسوب إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل . قال وإذ اعرب كتب بالسين .

عن الملا إبراهيم عن القشاشي بسنده السابق إلى جويرية بنت أحمد الهكارى أنا أبو الحسن الكردى أنا أبو المنجا بن اللتي أنا أبو الوقت أنا[١] الداودى أنا السرخسي أنا إبراهيم بن خزيم[٢] الشاشي[٣] أنا عبد بن حميد ؛ وبالسند إليه قال حدثنا محمد فضيل هو السدوسى البصرى ثنا ديلم بن غزوان هو أبو غالب البراء[٤] العبدى البصرى عن ميمون الكردى هو أبو بصير بفتح الموحدة بن جابان بن ميمون الكردى الصحابي وعن أبي عثمان النهدى[٥] وهو عبد الرحمن بن مل[٦] عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه قال « إنَّما أَخَافُ عَلَيْكُمْ [كُلَّ مُنافِق][٧] عَلِيمٍ يَتَكَلَّمُ[٨] بِالحِكْمَةِ وَيَعْمَلُ بِالجَوْرِ »

---

(١) فى النسخة المطبوعة سقط لفظ أخبرنا وهو غفلة من الناسخ راجع الأمم للكورانى .

(٢) بالمعجمتين مصغرا قال فى القاموس وكزبير ابراهيم بن خزيم ومحمد بن خزيم ثقتان محدثان .

(٣) بتخفيف الشين المعجمة الثانية نسبة إلى الشاش مدينة وراء نهرى سيحون وجيحون متاخمة بلاد الترك وقرية بالرى أيضا .

(٤) بهمزة ممدودة وفى النسخة المطبوعة البر بدون الهمزة وهو تصحيف .

(٥) بفتح النون ثم سكون الهاء آخره دال مهملة نسبة إلى نهد بطن من قضاعة ومن همدان وفى النسخة المطبوعة الهندى بتقديم الهاء على النون وهو تصحيف .

(٦) بضم الميم وكسر اللام أبي عمرو بن عدى الكوفى أسلم وصدق ولم ير النبى ﷺ وثقه ابن المدينى وابن حاتم والنسائى قال سليمان التيمى أنى لأحسب أبا عثمان كان لا يصيب دنيا كان ليله قائما ونهاره صائما وقيل أنه حج واعتمر ستين مرة قال ابن معين مات سنة ١٠٠ هـ عن أكثر من مائة وثلاثين سنة .

(٧) كلمتا كل منافق ليستا فى جميع النسخ أخذناهما من الأمم فراجعه .

(٨) بالياء التحتية وفى النسختين الآخريين متكلم بالميم بدل الياء التحتية .

﴿المعجم الكبير[1] للحافظ أبي القاسم سليمان[2] بن أحمد الطبراني[3]﴾ قال شيخنا الحفني أرويه إجازة بالسند إلى الفخر بن البخاري[4] عن أبي جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية[5] أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة[6] الأصبهاني أنا الطبراني؛ وبالسند إليه قال حدثنا الحسين بن اسحاق التستري[7] حدثنا حرملة بن يحيي حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي

---

(١) هذا المعجم الكبير مرتب على حروف المعجم فى أسماء الصحابة لكن لم يذكر فيه مسند أبي هريرة لأنه أفرده بمصنف مستقل .

(٢) الحافظ العلم مسند العصر أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي ولد سنة ٢٦٠ هـ بطبرية الشام وأول سماعه سنة ٢٧٣ هـ بها ورحل الى القدس سنة ٢٧٤ هـ ثم إلى قيسارية سنة ٢٧٥ هـ فسمع من أصحاب محمد بن يوسف الفريابي ثم رحل إلى حمص وجبلة ومدائن الشام وحج ودخل اليمن وورد إلى مصر ثم رحل إلى العراق وأصبهان وفارس وروى عن أبي زرعة الدمشقي وإسحق الديرى وطبقتهما قال ابن خلكان وعدد شيوخه ألف شيخ وله المصنفات الممتعة أشهرها معاجمه الثلاثة وسكن أصبهان إلى أن توفى بها نهار سبت ثامن عشرى القعدة سنة ٣٦٠ هـ .

(٣) بفتحات وألف ونون نسبة إلى طبرية بالشام وهى مدينة الأردن كذا قال ابن الاثير وصاحب القاموس .

(٤) أي المتقدم فى مسند الشافعي .

(٥) نسبة إلى جوزدان بضم الجيم وفتح الزاى المعجمة والدال المهملة قرية كبيرة على باب أصبهان . و هل أصبهان يسمونها كوزدان .

(٦) براء ثم ياء تحتية ثم ذال معجمة آخره تاء مربوطة كذا فى تاريخ الذهبي وفى شذرات الذهب وفى النسخة المطبوعة ريزه بزاى معجمة بعد التحتية وهو تصحيف .

(٧) بضم التاء الفوقية الأولى وسكون السين المهملة وفتح الفوقية الثانية وراء مهملة نسبة إلى تستر بلد بالاهواز من بلاد فارس وإلى التستريين محلة ببغداد .

عن أبي هانىء الخولانى[1] عن عبد الرحمن الحبلى[2] عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِنَّ الْإِيمَانَ سَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ فَسَلُوا اللهَ أَنْ يُجَدِّدَ إِيمَانَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ» يشتمل[3] المعجم الكبير على ستين ألف حديث تجزئه اثنى عشر مجلداً وفيه قال ابن دحية هو أكبر مسانيد الدنيا

﴿ المعجم الوسط[4] له أيضاً ﴾ أرويه بالسند المذكور إلى الصيدلانى أنا أبو على الحداد أنا أبو نعيم عن الطبرانى ؛ وبالسند إليه قال حدثنا محمد بن على الصائغ حدثنا أحمد بن عمر العلاء[5] الرازى حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم عن أبي خلدة قال سمعت ميمون الكردى وهو عند مالك بن دينار فقال مالك

---

(١) نسبة الى خولان بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو قبيلة نزلت بالشام قال فى المراصد وخولان أيضا مخلاف من مخاليف اليمن وقرية قرب دمشق اه

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصوابه عن أبى عبد الرحمن الحبلى وهو عبد الله بن يزيد المعافرى الحبلى بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة نسبة الى بطن من المعافر من اليمن يقال لهم بنو الحبلى روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبى عبد الله الصنابحى وعقبة بن عامر وغيرهم ويقال أنه دخل الأندلس وتوفى بأفريقية سنة ١٠٠ ه وحديثه مخرج فى صحيح ومسلم .

(٣) بتاء فوقية بعد الشين المعجمه وفى نسخة خطية حديثة يشمل بدونها قال فى كشف الظنون وهو مشتمل على نحو ٥٠٠ وعشرين ألف حديث إنتهى .

(٤) هـذا المعجم الأوسط مرتب على أسماء شيوخه وأكثره من غرائب أحاديثهم وهو كتاب جليل قال ابن ناصر الدين كان الطبرانى يقول عن معجمه الأوسط هو روحى لأنه تعب عليه اه

(٥) بلام ممدودة ثم همزة وفى الأمم للملا الكورانى احمد بن عمرو العلاف فليحرر والرازى بفتح الراء المهملة بعد ألف وزاى معجمة فى آخره نسبة إلى الرى مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وادخلوا الزاى فى النسبة اليها كذا قال ابن الأثير .

ما للشيخ ما يُحَدِّث عن أبيه ؟ فان أباك قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه قال كان أبي لا يحدثنا بشيء مخافة أن يزيد أو ينقص وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » قال الحافظ نور الدين الهيثمي بالمثلثة[1] في مجمع الزوائد اسناده حسن إن شاء الله تعالى وقال غيره إنه متواتر

﴿ المعجم الصغير[2] له أيضاً ﴾ يذكر فيه عن كل شيخ حديثاً أرويه بالسند السابق إلى أبي نعيم عن الطبراني وبه قال حدثنا أحمد بن قاسم البرتي[3] في بغداد ثنا محمد بن عباد المكي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن أبي خلدة عن ميمون الكردي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أَيُّما رَجُلٍ[4] تزوَّجَ امْرأَةً على مَا قَلَّ مِنَ المَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ في نفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَها حَقَّها خَدَعَها فَماتَ ولم يُؤَدِّ إِلَيْها حَقَّها لَقِيَ اللهَ وَهُوَ زَانٍ وأَيُّما رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْناً لا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إلى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ فَماتَ ولَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ دَيْنَهُ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ سَارِقٌ »

﴿ مكارم الأخلاق له أيضاً ﴾ وهو كتاب ضخم نحو جزئين ، بالسند[5] اليه

---

(١) ويقال بالمثناة الفوقية أيضا آخره ميم نسبة إلى محلة الهيثم قرية بمصر في الإقليم الغربي قاله الأشموني .

(٢) هذا المعجم الصغير مرتب على حروف المعجم في أسماء شيوخه ويذكر فيه عن كل شيخ حديثا .

(٣) بكسر الباء الموحدة ثم سكون الراء ثم مثناة فوقية نسبة إلى برت قرية من نواحي بغداد وفي النسختين الأخريين ومنهما المطبوعة البرقي بالقاف بدل الفوقية وهو تحريف .

(٤) في المطبوعة أي رجل وهو تصحيف يدل عليه الجملة الثانية بعد .

(٥) أي بالسند المذكور آنفا في المعجم الكبير له اليه قال أحمد قاطن في الاعلام بعد أن ساق هذا السند للمعاجم الثلاثة وبهذا الاسناد نروي مولفاته ذكر منها يحيى بن مندة زائداً على ستين مؤلفا وهو من الحفاظ الثقات بل قال الذهبي هو العلامة الحجة انتهى بحروفه . هذا ويتصل المؤلف الأمير لمكارم الأخلاق خاصة =

قال فيه حدثنا محمد بن على الصائغ المكى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن محمد بن على بن أبى طالب عن أبيه على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنَّ الرَّجلَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ وإنَّ الرَّجُلَ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إلاَّ أَهْلَ بَيْتِهِ » .

﴿مسند الحافظ أبى يعلى أحمد بن على[1] التميمى الموصلى[2]﴾ أرويه[3]

= بسنده السابق إلى الحافظ ابن حجر وهو عن مريم بنت أحمد بن إبراهيم الأذرعية عن أبى الحسن على بن عمر الوانى عن أبى محمد بن رواح أنا أبو طاهر السلفى أنا الفضل بن على الحنفى أنا أبو سعيد محمد بن على بن عمر النقاش أنا الطبرانى به

(١) ابن المثنى بن يحيى التميمى — روى عن على بن الجعد وغسان بن الربيع والكبار وصنف التصانيف وعمر وتفرد وكان ثقة حافظاً صالحا متقنا توفى بالموصل سنة ٣٠٧ هـ وله تسع وتسعون سنة من العمر كما فى شذرات الذهب « وأعلم » أن له مسندين صغيراً وكبيراً وفيه قال إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمى الحافظ قرأت المسانيد كمسند العدنى ومسند ابن منيع وهى كالأنهار ومسند أبى يعلى فيكون مجمع الأنهار انتهى والمراد به هنا المسند الكبير وأما المسند الصغير فهو المسمى بالجامع فى بعض الأثبات وهو مرتب على الشيوخ يتصل به المؤلف بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن أبى يعلى معين بن عثمان نزيل دمشق عن عبدالرحمن بن عبدالحليم بن تيمية عن يحيى بن أبى منصور الصيرفى عن على بن محمد الموصلى عن محمد بن عبد الملك بن خيرون عن الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن النضر النحاس عن مؤلفه الحافظ أبى يعلى

(٢) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة نسبة إلى الموصل مدينة بالجزيرة .

(٣) أى رواية . أبى عمرو محمد بن حمدان وهو فى ستة وثلاثين جزأ وهناك رواية ثانية للحافظ أبى بكر محمد بن إبراهيم بن المقبرى وهى أوسع من رواية ابن حمدان فيرويه المصنف الأمير بسنده السابق إلى الحافظ ابن حجر عن فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة أنا الحافظ ضياء الدين المقدسى أنا زاهر بن طاهر عن الحسين بن عبدالملك الخلال أنا إبراهيم بن منصور الواعظ أنا أبو بكر المقبرى به .

بالسند المتقدم إلى الفخر بن البخارى عن أبى روح عبد المعز [ابن] [١] محمد الهروى [٢] حدثنا تميم بن أبى سعيد الجرجانى [٣] حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودى [٤] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا أبو يعلى ، وبه إليه قال حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد أنا جعفر بن يحيى بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْجُعْرَانَةِ يَقْسِمُ لَحْمًا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ قَالَ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَطَ رِدَاءَه فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذِهِ ؟ فَقَالُوا أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ » قال الحافظ زين الدين العراقى هذا حديث حسن انتهى ورواه البخارى [٥] فى كتاب الأدب المفرد قال ابن عبد البر فى الاستيعاب المرأة هى حليمة يعنى السعدية .

---

(١) كلمة ابن ليست موجودة فى جميع النسخ زدناها من الأمم والأعلام لأحمد قاطن فمحمد اسم أبيه قال فى العبر استشهد فى دخول التتار هراة فى ربيع الأول سنة ٦١٨ هـ وهو آخر من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أنفس ثقات اه

(٢) بفتح الهاء والراء نسبة إلى هراة مدينة عظيمة مشهورة ببلاد خرسان .

(٣) بضم الجيم المعجمة الأولى وسكون الراء نسبة إلى جرجان مدينة عظيمة بين طبرستان وخراسان وهما قطعتان بينهما نهر كبير يحتمل جرى السفن فيه وإلى الجرجانية قصبة من إقليم خوارزم .

(٤) بفتح الكاف والجيم المعجمة بينهما نون ساكنة وبضم الراء وبدال مهملة نسبة إلى كنجرود قرية من قرى نيسابور ويقال لها جنت رودكما فى لب الالباب.

(٥) وكذا رواه ابو مسلم الكشى فى سننه كلاهما عن أبى عاصم عن جعفر وبهذا ظهر انه قد سقط من السند هنا ذكر أبى عاصم وهو الضحاك بن مخلد بين ابنه عمرو وبين جعفر بن يحيى بن ثوبان انظر الامم للكورانى

﴿ السنة لأبي بكر أحمد ﴾[1] بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري قاضي أصبهان توفي سنة ٢٨٩ تسع[2] وثمانين ومائتين وجميع تآليفه أرويه إجازة بالسند إلى صفي الدين المتقدم في مسلم إلى[3] الحافظ الدمياطي عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي[4] بسماعه عن أبي جعفر الصيدلاني أخبرنا أبو منصور محمود[5] بن مسعود بن محمد بن محمد.

---

(١) سمع من جده لأمه موسى بن إسماعيل وأبي الوليد الطيالسي وطبقتهما وكان اماما فقيها ظاهري المذهب صالحا ورعا كبيرا القدر ورد اصبهان وسكنها وولي القضاء بعد وفاة صالح بن احمد بن حنبل وكان من الصيانة والعفة بمحل عجيب وله تصانيف منها تصنيف في الرد على داود الظاهري .

(٢) هكذا في جميع النسخ وهو خطأ وصوابه سنة سبع وثمانين ومائتين بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة في شهر ربيع الأول و٥٠ في عشر التسعين كذا في شذرات الذهب .

(٣) قلت : إن المصنف لم يذكر في صحيح مسلم سنده من طريق الصفي القشاشي إلى الدمياطي ولعله كان يريد أن يذكر هناك نقلا عن الأمم للكوراني هكذا وأرويه عن البدر الحفني عن العلامة البديري عن الملا الكوراني عن الصفي القشاشي باجازته العامة عن الشمس الرملي عن الزين زكرياء عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم ابن محمد المعروف بابن الفرات عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي باجازته عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري بسماعه من فقيه الحرم ابن عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الخ ماتقدم عند المصنف

(٤) بكسر الدال وفتح الميم وقيل بكسرها نسبة إلى دمشق المعروفة وهي بلدة عظيمة من بلاد الشام

(٥) هكذا في جميع النسخ الاسم محمود والأب مسعود وفي الاعلام لقاطن الاب اسماعيل وفي حصر الشارد واتحاف الاكابر لهاشم السندي الاسم محمد والأب اسماعيل فليحرر

الصيرفى الأصبهانى أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شداد [١] الأعرج حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب [٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبى عاصم « وبه إليه » قال (ثنا) محمد بن أبى بكر المقدمى [٣] ثنا الفضل بن عثمان ثنا محمد بن أبى بكر عن ربعى [٤] بن حراش [٥] عن حذيفة رضى الله عنه قال قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ اللهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ » قال البخارى وتلا بعضهم عند ذلك « وَاللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ » فأخبر أن الصناعات وأهلها مخلوقة لله تعالى .

﴿ صحيح الحافظ ابن حبان ﴾ بكسر المهملة وبالموحدة محمد [٦] التميمى

---

(١) هكذا فى جميع النسخ بشين معجمة ودالين مهملتين بينهما ألف وصوابه شاذان بشين معجمة ثم ألف ثم ذال معجمة ممدودة آخره نون كما فى حصر الشارد والإعلام لقاطن وإتحاف الأكابر لهاشم .

(٢) بباءين موحدتين وتشديد أولاهما نسبة إلى عمل القباب التى كالهوادج .

(٣) نسبة إلى مقدم جد إذ هو أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء ابن مقدم البصرى قال البخارى توفى سنة ٢٣٤ هـ

(٤) بكسر الراء وإسكان الموحدة

(٥) بكسر الحاء المهملة العبسى أبو مريم الكوفى مخضرم قال العجلى من خيار الناس لم يكذب كذبة قط قال أبو عبيد مات سنة ١٠٠ اهـ وقال ابن معين مات سنة ١٠٤ كما فى التهذيب وفى النسخة المطبوعة بالخاء المعجمة بدل الحاء المهملة وهو تصحيف

(٦) هو العالم الحبر والعلامة البحر أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ وصحيحه هذا هو المسمى بالتقاسيم والأنواع فى خمس مجلدات وترتيبه مخترع ليس على الأبواب ولا على المسانيد والكشف منه عسر جدا وقد رتبه الأمير علاء الدين أبو الحسن على بن بلبان بن عبد الله الفارسى ترتيبا حسنا وسماه الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان . قال السخاوى وصحيح ابن حبان هذا موجود الآن بتمامه بخلاف صحيح ابن خزيمة فقد عدم أكثره وقد قيل إن أصح من صنف فى الصحيح بعد الشيخين ابن خزيمة فابن حبان وقال ابن العماد فى شذرات الذهب قلت وأكثر نقاد الحديث على أن صحيحه أصح من سنن ابن ماجه اهـ

الدارمى البستى[1] بالسند المتقدم إلى[2] الحافظ الدمياطى عن أبى الحسن على بن الحسين المعروف بابن المقيَّر عن أبى الكرم المبارك بن الحسن الشهرزورى[3] عن أبى الحسن محمد بن على بن المهتدى بالله عن الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى[4] عن ابن حبان بصحيحه وبجميع مصنفاته قال فى صحيحه أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال « سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ » توفى[5] ابن حبان سنة ٣٥٤ أربع وخمسين وثلثمائة سمع من النسائى وابن خزيمة وأبى يعلى الموصلى كتب عن أكثر من ألفى شيخ وروى عنه الحاكم وغيره كان ثقة نبيلا وربما غلط الغلط الفاحش[6] وُلّى قضاء[7] سمرقند وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالنجوم والطب وفنون العلم صنف الصحيح والتاريخ والضعفاء وفقه الناس[8] بسمرقند وكان من أئمة العلم

(١) بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة بعدها مثناة فوقية نسبة إلى بست مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة . وقال السيد محمد بن جعفر الكتانى فى الرسالة المستطرفة بلد كبير من بلاد الغرر بطرق خراسان .

(٢) أى آنفا فى السند لأبى بكر الشيبانى .

(٣) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة والزاى المعجمة نسبة إلى شهرزور بلدة بين الموصل وهمدان سميت به لأنه بناها زور بن الضحاك

(٤) بفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء المهملة نسبة إلى دار القطن محلة كبيرة ببغداد .

(٥) ببست ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال وهو فى عشر الثمانين

(٦) قال ابن ناصر الدين له أوهام انكرت فطعن عليه بهفوة منه بدرت ولها محمل لو قبلت اه

(٧) مدة من الزمان ثم قضاء نسأ وغاب دهراً عن وطنه ثم ورد إلى بست

(٨) هكذا فى جميع النسخ وفيه تحريف ولعل أصل المصنف هكذا وتفقه الناس به بسمرقند

فى الفقه والحديث واللغة والوعظ وعقلاء الرجال وكانت الرحلة إليه قاله فى المنح البادية فى الأسانيد العالية .

﴿ سنن الحافظ الدارقطنى[١] ﴾ أرويه بهذا[٢] إليه وبه قال ثنا محمد بن القاسم بن زكرياء ثنا أبو كريب ثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان[٣] عن نافع عن ابن عمر « أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَدَا يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ يَجْهَرُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْإِمَامُ » .

﴿ المستدرك للحاكم[٤] ﴾ لأبى عبد الله محمد بن عبد الله[٥] النيسابورى ،

(١) هو الامام الحافظ الكبير شيخ الاسلام أبو الحسن على بن عمر بن أحمد ابن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادى روى عن البغوى وطبقته ودرس فقه الشافعى على أبى سعيد الاصطخرى وكان إماما فى القراءات والنحو وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث قال القاضى أبو الطيب الطبرى: الدار قطنى أمير المؤمنين فى الحديث اه توفى ببغداد فى ذى القعدة سنة ٣٨٥ ﻫ وله ثمانون سنة ودفن قريبا من قبر معروف الكرخى ، وكتابه السنن قد جمع فيها غرائب السنن وأكثر فيها من رواية الأحاديث الضعيفة والمنكرة بل والموضوعة أفاده فى الرسالة المستطرفة .

(٢) أى بالسند المذكور آنفا فى صحيح ابن حبان وبه أيضا سائر مؤلفات الدار قطنى هذا وروى الحافظ الدمياطى أيضا عن أبى الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى سماعا قال أنا به اسماعيل بن الفضل الاخشيد قال نا به أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب الأصفهانى سماعا عن مؤلفها الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدار قطنى فذكرها والسماع جميعه للسنن، وما عداها بالاجازة.

(٣) يعنى محمداً أبا عبد الله المدنى أحد العلماء العاملين وثقه أحمد وابن معين وتوفى سنة ١٤٨ ﻫ وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة عن أبى عجلان وهو تحريف وقع من الناسخ .

(٤) إنما عرف بالحاكم لتقليده القضاء.

(٥) ابن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبى بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة الطهمانى

ويقال له ابن البيِّع[1] بفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية وتشديدها بعدها عين مهملة ولد[2] سنة ٣٢١ إحدى وعشرين وثلثمائة توفى[3] سنة ٤٠٥ خمس وأربعمائة سمع بنيسابور وحدها نحواً من ألفى شيخ وبغيرها نحو ألفى شيخ أيضاً وله خمسمائة تأليف[4] وكان فيه تشيع[5] وكان عالماً صالحاً فاضلا وغلط فى أحاديث ضعيفة أو موضوعة قال أبو حاتم وغيره قام الإجماع على ثقته وقال الذهبى ثقة ثبت قال السبكى اتفق العلماء أنه من أعظم الأئمة الحفاظ الذين حفظ الله بهم الدين استملى على ابن حبان وتفقه على ابن أبى هريرة وغيره[6] روى عنه الأئمة الدارقطنى والقفال والبيهقى وغيرهم وأبو القاسم القشيرى ورحل الناس إليه وكتابه المستدرك على الصحيحين قصد به ضبط الزوائد[7] عليهما مما هو على شرطهما أو شرط أحدهما أو هو صحيح[8] فى ألفية العراقى .

---

(١) بوزن قيم كنية له

(٢) واعتنى به أبوه فسمع فى صغره ثم هو بنفسه وكان أول سماعه سنة ٣٣٠هـ ورحل فى طلب الحديث .

(٣) بنيسابور فجأة بعد خروجه من الحمام فى صفر الخير قال عبد الغافر الفارسى مضى إلى رحمة الله ولم يخلف بعده مثله .

(٤) وكثير من تآليفه لم يسبق إلى مثلها ككتاب الاكليل وكتاب المدخل إليه وتاريخ نيسابور وفضائل الشافعى قيل قد بلغت تآليفه ألفا وخمسمائة جزء

(٥) أى وحط على معاوية كما فى العبر قال الذهبى هو معظم للشيخين بيقين ولذى النورين وإنما تكلم فى معاوية فأوذى

(٦) كأبى سهل الصعلوكى

(٧) بواو بعد الزاى المعجمة بصيغة الجمع وفى النسخة المطبوعة الزائد بالإفراد

(٨) أى وليس على شرط واحد منهما قال الذهبى وفى المستدرك جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط أحدهما لكن مجموع ذلك نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشىء معلل وما بقى وهو الربع مناكير

.... وكالمستدرك :

على تساهل وقال(١) ما انفرد به فذاك حسن(٢) ما لم يرد(٣)

بعلة ....

قال السخاوى أى على تساهل(٤) منه بإدخاله فيه عدة موضوعات حمله على تصحيحها . إما التعصب لما رمى به من التشيع وإما غيره فضلا عن الضعيف وغيره بل يقال إن السر فى ذلك(٥) أنه صنفه فى آخر عمره وقد حصلت له غفلة وتغير(٦) قال فى المنح البادية أرويه بالسند السابق إلى(٧) ابن المقير عن

وواهيات لا تصح وفى ذلك بعض موضوعات قد علمت عليها لما اختصرته اه قال السيوطى لكنه أدرج الحسن فى الصحيح ولم يفرق بينهما تبعا لابن حبان وابن خزيمة اه وزعم أبو سعد المالينى أنه ليس فيه حديث على شرطهما ورده الذهبى بأنه غلو وإسراف اه وذكر له ابن الجوزى فى موضوعاته ستين حديثا أو نحوها ولكن انتصر له الحفاظ فى أكثرها وفى التعقبات انه جرد بعض الحفاظ منه مائة حديث موضوعة فى جزء .

(١) أى قال ابن الصلاح .

(٢) أى ما انفرد الحاكم بتصحيحه لا بتخريجه فقط ولا بمن شاركه غيره فى تصحيحه فذاك ان لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به

(٣) بتشديد الدال المهملة أى ما لم تظهر عليه علة توجب ضعفه

(٤) أى فى التصحيح وقد اتفق الحفاظ على أن تلميذه البيهقى أشد تحريا منه

(٥) أى فى التساهل الواقع فيه

(٦) او انه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه ويدل له أن تساهله فى قدر الخمس الأول منه قليل جدا بالنسبة لباقيه . وقد قال الحافظ وجدت قريبا من نصف الجزء الثانى من تجزئة ستة من المستدرك إلى هنا انتهى املاء الحاكم قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الاجازة . والتساهل فى القدر المملى قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده انتهى

(٧) أى المتقدم فى صحيح الحافظ ابن حبان

أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني[١] عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي[٢] عن الحاكم إجازة بسائر كتبه ؛ وبه إليه قال في المستدرك ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي[٣] ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ » قَالَ الْحَاكِمُ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ولم يُخرجاه[٤] يعني الشيخين .

﴿ عمل اليوم والليلة[٥] لابن السني ﴾ من طريق السلفي[٦] عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسّار[٧]

---

(١) بكسر الميم وسكون الياء التحتية وفتح الهاء ونون نسبة إلى ميهنة قرية بخابران وخابران ناحية بين سرخس وأبيورد وفي نسخة المهيني بدون ياء بعد الميم

(٢) بكسر الشين المعجمة آخره زاي معجمة نسبة إلى شيراز بلدة عظيمة معروفة في بلاد فارس

(٣) في النسختين الأخريين منهما المطبوعة الرازني بزيادة النون بعد الزاي وهو تصحيف .

(٤) وقد أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة من سننه الصغرى عن عمرو بن علي عن يحيي بن سعيد عن ابن عجلان كما في الأمم .

(٥) قال الامام الحافظ عبد العظيم المنذري في كتابه عمل اليوم والليلة ما نصه : صنف العلماء في عمل اليوم والليلة والدعوات والاذكار كتبا كثيرة ومن أحسنها للإمام أبي عبد الرحمن النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ﻫ وأحسن منه لصاحبه الحافظ أحمد بن محمد المعروف بابن السني الدينوري المتوفى سنة ٣٦٤ﻫ وهو أجمع الكتب في هذا الفن لكنها مطولة فال فحذفت الأسانيد لضعف همم الطالبين انتهى .

(٦) أي بالسند السابق في الأدب المفرد إلى أبي طاهر السلفي .

(٧) هكذا في جميع النسخ بذكر ابن قبل الكسار والذي في الأمم حذفها وكذا فيما تقدم للمصنف عند ذكره لسند سنن أبي داود .

عن «أبي بكر أحمد» بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري[١] مولى جعفر بن أبي طالب «بن السُني[٢]» وهو صاحب النسائي المتوفى سنة ٣٦٤ أربع وستين وقيل أربع وخمسين وثلثمائة .

﴿ سنن البزّار[٣] ﴾ للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو[٤] بن عبد الخالق البزار العيكي بفتح العين والياء المخففة البصري المتوفى[٥] سنة اثنتين وتسعين

(١) بفتح الدال المهملة وقيل بكسرها نسبة إلى دينور مدينة واقعة بين الموصل وأذربيجان رحل وكتب الكثير وروى عن النسائي وابن خليفة وطبقتهما قال ابن ناصر الدين اختصر سنن النسائي وسماه المجتبى اه قال ابنه أبو علي الحسن كان أبي يكتب الأحاديث فوضع القلم في أنبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات انتهى .

(٢) أي المعروف بابن السني نسبة إلى السنة ضد البدعة . وبالسند إليه قال حدثنا أبو عبد الرحمن هو النسائي أنا عبد الله بن الصباح حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ» .

(٣) هكذا في جميع النسخ بلفظ السنن وهو خطأ وصوابه مسند البزار والمراد به هنا المسند الكبير إذ له مسندان كبير معلل صنفه بمصر كما نقله الحافظ ابن حجر عن السلفي ويسمى هذا المسند بالبحر الزخار يبين فيه الصحيح من غيره قال العراقي ولم يفعل ذلك إلا قليلا إلا أنه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث ومتابعة غيره عليه، وصغير حدث به باصفهان كما نقله الحافظ ابن حجر عن السلفي أيضا .

(٤) بفتح العين المهملة وسكون الميم وفي النسخة المطبوعة عمر بدون واو بعد الراء .

(٥) في شهر ربيع الأول .

ومائتين بالرملة قال ابن أبي خيثمة هو(١) ركن من أركان الإسلام وكان يشبه بابن حنبل فى زهده وورعه له المسند الكبير رحل فى آخر عمره إلى الشام وأصبهان فنشر علمه ومات بالرملة من الشام (سندنا) للبزار (٢) بسند(٣) صاحب المنح من طريق ابن عتـــاب (٤) عن أبيه عن القاضى أبي

(١) سمع هدبة بن خالد وعبد الاعلى بن حماد والحسن بن على بن راشد وعبدالله ابن معاوية الجمحى روى عنه عبد الباقى بن قانع ومحمد بن العباس بن نجيح . قال فى المغنى صدوق وقال أبو احمد الحاكم يخطىء فى الاسناد والمتن وقال الدارقطنى ثقة يخطىء ويتكل على حفظه .

(٢) أى لمسنده الكبير وأما مسنده الصغير فيرويه المصنف الامير بسنده السابق إلى الحافظ ابن حجر قال قرأت على مريم بنت أحمد عن يونس بن ابراهيم الدبوسى عن على بن الحسين عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحق قال أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر قال أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان قال أخبرنا به مؤلفه الحافظ البزار . وبالسند اليه قال فيه ثنا الحارث بن الخضر العطار قال ثنا سعيد بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أخيه عبدالله بن سعيد عن جده أبى سعيد الخدرى المقبرى قال سمعت على بن أبى طالب حدث عن أبى بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهُ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ»

(٣) الباء للملابسة أى متلبس بسند متصل إلى صاحب المنح وهو رواية المصنف الأمير عن شيخه السقاط عن أبى حفص عمر بن عبد السلام لوكس التطوانى عن صاحب المنح أو روايته عن محمد بن سالم الحفنى عن محمد بن عبدالله المغربى عنه وهو عن عمه ابى البركات عبد القادر بن على الفاسى او متلبس بسند مثل سند صاحب المنح أى رواية المصنف عن شيخه السقاط عن سيدى احمد بن الحاج عن عبدالقادر بن على الفاسى.

(٤) أى بسند عبد القادر بن على الفاسى السابق فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة إلى الامام محمد بن قاسم الغرناطى الشهير بالقصار عن أبى النعيم رضوان ابن عبد الله الجنوى عن أبى زيد عبد الرحمن بن سقين العاصمى عن الجمال القلقشندى عن الحافظ ابن حجر انا أبو العباس احمد بن أبى بكر المقدسى فى كتابه عن يحيى ابن محمد بن سعد عن جعفر بن على عن محمد بن عبدالرحمن الحضرمى عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ثنا أبى الخ وفى النسخة المطبوعة عن صاحب المنح بلفظ عن بدل سند وهو تحريف

أيوب[1] سليمان بن خلف بن عمرون عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج عن محمد ابن أيوب الصموت عن البزار (ح) من طريق الصدفى[2] عن أبي محمد عبد الله محمد بن إسماعيل عن أبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكى عن القاضى أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن مفرح[3] عن أبي الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الصموت[4] عن البزار .

﴿الحلية[5] والمستخرج[6]﴾ على صحيح مسلم لابى نعيم أحمد[7] بن عبدالله

(١) فى النسخة المطبوعة تأخير لفظ القاضى عن لفظ عمرون وفى النسخة الخطية الحديثة عن القاضى أيوب بن خلف الخ .

(٢) أى بسند عبد القادر بن على الفاسى رواية ابن سعادة إلى أبى على الصدفى

(٣) بالحاء المهملة كما فى بقية الاثبات فما فى النسخة المطبوعة فى موضعين بالجيم المعجمة تحريف .

(٤) أى المعروف بالصموت الرقى نزيل مصر روى عن هلال بن العلاء وطائفة قال فى المغنى ضعفة أبو حاتم توفى سنة ٣٤١ ﻫ

(٥) أى حلية الاولياء وهو كتاب حسن فى مجلد ضخم معتبر يتضمن أسماء جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الائمة الاعلام المحققين والمتصوفة والنساك وبعض أحاديثهم وكلامهم وصدر ذلك بالخلفاء إلى تمام العشرة فى الترتيب ثم جعل من سواهم أرسالا لئلا يستفاد منه تقديم فرد على فرد لكنه أطال فيه بالاسانيد وتكرير كثير من الحكايات وامور أخر منافية لموضوعه وقد اختصره الشيخ ابن الجوزى اختصارا حسنا وسماه صفوة الصفوة وانتقد عليه بعشرة أشياء فأوجز فى الاختصار بحيث لم يبق منه إلا رسومه . أفاده فى كشف الظنون .

(٦) يقع هذا المستخرج فى اثنين وثلاثين جزأ فى خمسة أسفار كما فى حصر الشارد وله مستخرج آخر على صحيح البخارى ومستخرج ثالث على التوحيد لابن خزيمة قال البقاعى والمستخرج لم يلتزم الصحة وإنما جعل قصده العلو انتهى .

(٧) اعتنى به ابوه وسمعه فى سنة ٣٤٤ ﻫ وبعدها وروى عن ابن فارس والعسال واحمد بن معبد السمسار وأبى على بن الصواف وأبى بكر بن خلاد وطبقتهم بالعراق والحجاز وخراسان وتفرد فى الدنيا بعلو الاسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث

ابن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهانى المتولد سـنة ٣٣٦ ست وثلاثين وثلاثمائة بأصبهان والمتوفى سنة ٤٣٦ ست[1] وثلاثين وأربعمائة ولم يصنف مثل كتابه حلية الأولياء قيل حمل فى حياته لنيسابور فبيع بأربعمائة دينار وقد أخرجه أهل أصبهان ومنعوه من الجلوس فى الجامع ـ أرويه بالسند إلى الفخر ابن البخارى عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر عن أبى على الحسن الحداد عن الحافظ أبى نعيم .

﴿مسند[2] القضاعى﴾ وهو الامام شهاب الدين القاضى أبو عبد الله محمد بن جعفر[3]

= وفنونه وصنف التصانيف الكبار المشهورة فى الاقطار منها الحلية والمستخرجات الثلاثة وكتاب معرفة الصحابة وكتاب دلائل النبوة فى مجلدين وتاريخ اصبهان وصفة الجنة وكتاب الطب وكتاب فضائل الصحابة وكتاب العقد وكان صدوقا عمدة ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه .

(١) هكذا فى جميع النسخ بزيادة ست ولعله سهو سبق إليه القلم وصوابه أنه توفى باصبهان فى المحرم سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة كما فى شذرات الذهب وقال ابن العماد فيه أيضا توفى وله اربع وتسعون سنة فتدبر .

(٢) أى مسند كتاب الشهاب فى المواعظ والآداب وهو عشرة اجزاء فى مجلد واحد لابى عبد الله المذكور أسند فيه كتاب الشهاب المذكور وهو كتاب لطيف له جمع فيه احاديث وجيزة من أحاديث الرسول ﷺ وهى الف حديث ومائتان فى الحكم والوصايا محذوفة الاسانيد مرتبة على الكلمات من غير تقييد بحرف . وقد رتبه الشيخ عبد الرؤوف المناوى على الحروف واضاف إلى ذلك بيان المخرجين فى مجلد سماه إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب

(٣) هكذا فى جميع النسخ بتقديم جعفر على سلامة وهو خطأ وصوابه كما فى الشذرات سلامة بن جعفر بن على بن حكمون وكذا فى اتحاف الاكابر لهاشم السندى بتقديم سلامة على جعفر .

بن سلامة القضاعى [١] قاضى مصر المتوفى بها [٢] سنة ٤٥٤ أربع وخمسين وأربعمائة أرويه من طرق منها السند السابق إلى الفخر بن البخارى عن الامام أبى أحمد عبد الوهاب بن على شيخ الشيوخ ببغداد [عن القاضى أبى محمد بن عبد الباقى الأنصارى][٣] عن القضاعى، وبه إليه قال أنا محمد بن اسمعيل الكَشّى [٤] وكان ذا خلق حسن ثنا أبو العباس جعفر بن محمد ابن المعتز بن محمد المستغفرى[٥] بحديث حسن [ثنا أبو العباس بن أبى الحسن أنا أبى أبو الحسن[٦]]

---

(١) بضم القاف وضاد معجمة وعين مهملة نسبة إلى قضاعة شعب من معد بن عدنان ويقال هو من حمير من اليمن وهو الاكثر والاصح قال ابن ماكولا كان متفننا فى عدة علوم لم أر بمصر من يجرى مجراه وقال فى العبر روى عن أبى مسلم الكاتب فمن بعده وحج سنة ٤٤٥ ﻫ وله من التصانيف كتاب المواعظ والاداب ومسنده وكتاب الإنباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطط مصر

(٢) أى بمصر فى شهر ذى الحجة وصلى عليه يوم جمعة بعد العصر

(٣) هذه الزيادة بين القوسين استقيناها من الأمم للكورانى وإتحاف الأكابر للشوكانى وهى لازمة لأن الامام أبا أحمد عبد الوهاب بن على لم تثبت روايته عن القضاعى بأى وجه إذ كانت ولادة عبد الوهاب سنة ٥١٩ ﻫ وتوفى ٦٠٧ ﻫ فى حين أن القضاعى وفاته كما هنا سنة ٤٥٤ ﻫ فتدبر هذا وقال الفخر بن البخارى أيضا أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسين الكندى إذنا عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى عن مؤلفه.

(٤) بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة نسبة إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان.

(٥) نسبة إلى المستغفر جد إذ هو جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر كان خطيب نسف وتوفى بها سنة ٤٣٢.

(٦) هاتان الجملتان الواقعتان بين القوسين ليستا مذكورتين فى جميع النسخ وهما لازمتان كما ذكرتا فى كتب المسلسلات والمراد بأبى الحسن هنا أحمد بن عمر الأشنانى

أنا محمد بن زكريا الغلابي (١) وغالب حديثه حسن ثنا الحسن عن الحسن عن الحسن بن أبي الحسن عن الحسن (٢) رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنَّ أَحسَنَ الحُسَنِ الخُلُقُ الحَسَنُ » قال القضاعي الحسن الأول هو ابن سهل (٣) والثاني ابن دينار والثالث البصري والرابع ابن على رضى الله تعالى عنهم .

﴿ مسند الفردوس ﴾ (٤) للحافظ أبي منصور

---

(١) بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام وموحدة نسبة إلى غلاب جد كنيته أبو جعفر قال ابن حبان يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات اه توفى بالبصرة سنة ٢٩٠ ه كما فى الشذرات وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة العلائى بالعين المهملة وبالهمزة وهو تصحيف .

(٢) وفى النسخة المطبوعة ثنا الحسن عن الحسن عن الحسن عن أبي الحسن وفيه نقص كما لا يخفى

(٣) قال ابن الطيب رواه الشمس السخاوى من طرق ثم قال الحسن الأول هو ابن حسان الشمنى العبدى وكذا قاله الشيخ عابد السندى فى روايته قال السخاوى ومداره على الحسن بن دينار وهو ممن رماه أحمد وابن معين وغيرهما بالكذب وتركه ابن مهدى وابن المبارك ووكيع لاسيما وقد رواه عنه بعضهم فوقفه ثم قال نعم قد ثبت في المرفوع « خير ما أعطي الانسان خلق حسن» و « أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا » إلى غيرهما من الأحاديث انتهى

(٤) أعلم أن هذا المسند أصله للعلامة المحدث المؤرخ سيد حفاظ زمانه أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فنا خسرو الديلمى الهمدانى المتوفى فى رجب سنة ٥٠٩ ه عن أربع وسبعين سنة . ذكر فيه أنه أورد فيه عشرة آلاف حديث من الأحاديث القصار مرتبة على نحو من عشرين حرفاً من حروف المعجم من غير اسناد ووضع علامة مخرجه بجانبه وعدد رموزه عشرون يقع فى مجلد أو فى مجلدين وسماه فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب أى شهاب الأخبار للقضاعى. ثم جاء أبو منصور شهردار بن شيرويه فخرج أسانيد لكتاب =

شهردار(١) ابن الحافظ أبي شجاع شيرويه الديلمي(٢) الهمداني(٣) رويناه بالسند إلى الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني عن التنوخي عن الحجار عن محب الدين محمود بن محمد بن النجّار(٤) عن الديلمي — وبه إليه قال أنا أبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأبهري عن سهل بن محمد الخشاب عن محمد بن الحسين السلمي عن حامد الهروي عن نصر بن محمد بن الحارث عن عبد السلام [بن صالح(٥)] عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكْنُونِ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ الْعُلَمَاءُ بِاللهِ فَإِذَا نَطَقُوا بِهِ لاَ يُنْكِرُهُ إِلاَّ أَهْلُ الْغِرَّةِ بِاللهِ » .

﴿ كتاب الفرج(٦) بعد الشدة ﴾ للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن

= والده المسمى بالفردوس في ثلاث أو أربع مجلدات ورتبه ترتيبا حسنا وسماه الفردوس الكبير أو مسند الفردوس أو إبانة الشبه في معرفة كيفية الوقوف على ما في كتاب الفردوس من علامة الحروف . واختصره الحافظ ابن حجر وسماه تسديد القوس في مختصر مسند الفردس .

(١) قال ابن السمعاني كان حافظاً عارفا بالحديث فهما عارفا بالأدب ظريفا سمع أباه وعبدوس بن عبد الله ومكي السلار وطائفة وأجازله أبو بكر بن خلف الشيرازي وعاش خمسا وسبعين سنة وتوفي سنة ٥٥٨ هـ

(٢) بفتح الدال المهملة واللام وسكون الياء التحتية نسبة إلى أم الديلم بلاد معروفة بقرب جيلان .

(٣) بالدال المهملة ويقال بالذال المعجمة وهو الأصل نسبة إلى همذان مدينة بالجبال .

(٤) بتشديد الجيم المعجمة وراء في الآخر وفي المطبوعة النجاري بياء تحتية بعد الراء وهي زائدة من قلم الناسخ

(٥) كلمتا بن صالح بين القوسين ليستا في جميع النسخ وهما لازمتان كما في الأمم

(٦) هذا الكتاب هو أول مصنف في هذا الموضوع وقد لخصه السيوطي مع زيادات سماه الأرج في الفرج .

عبيد[١] بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي البغدادي الأموى مولاهم ولد[٢] سنة ٢٠٨ ثمان ومائتين وتوفى سنة ٢٨١ إحدى وثمانين ومائتين وكان إذا جالس أحداً ان شاء أضحكه وان شاء أبكاه فى آن واحد لتوسعه فى العلم والأخبار وله ألف تأليف قاله فى المنح ـ أرويه بالإسناد[٣] الى أبي الكرم الشهرزورى، ثنا أبو القاسم يحيى بن أحمد السيبى[٤] انا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدّل[٥] أنا أبو على الحسين بن صفوان البردعى[٦] قراءة عليه أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قل وهو أول الكتاب أنا أبو سعيد عبد الله ابن شبيب بن خالد المدينى ثنا اسحاق بن محمد الفروى[٧] ثنا سعيد بن مسلم[٨]

---

(١) كذا فى التهذيب . وجاء فى خلاصة تذهيب الكمال عبيدة بالفتح .

(٢) وروى عن أبيه وأحمد بن إبراهيم الموصلى وعلى بن الجعد وإبراهيم بن المنذر الحزامى وزهير بن حرب وخلف بن هشام وعبد الله بن خيران وروى عنه ابن ماجه فى التفسير وإبراهيم بن الجنيد وهو من أقرانه والحارث بن أبى أسامة وهو من شيوخه وأبو على بن خزيمة وأبو سهل بن زياد القطان وغيرهم قال صالح ابن محمد هو صدوق ولم ينتقد عليه بشىء سوى أخذه عن محمد بن إسحاق البلخى وكان يضع للكلام اسنادا وكان كذاباً قال إسماعيل بن اسحاق القاضى رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير .

(٣) أى المتقدم فى صحيح ابن حبان .

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلى سيب نهر فى ذنابة الفرات وعليه بلد .

(٥) بكسر الدال المشددة اسم فاعل من التعديل وهو الذى يزكى الناس ويبين حالهم وفى النسخة الخطية العدل بدون الميم وهو تحريف

(٦) بفتح الباء الموحدة والدال المهملة وسكون الراء المهملة آخره عين مهملة نسبة إلى بردعة بلدة باذر بيجان

(٧) بفتح الفاء وسكون الراء نسبة إلى فروة جد

(٨) أبو مصعب المدنى وثقه أحمد وغيره

عن أبيه[١] [أنه سمع على بن الحسين يقول عن أبيه[٢]] عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه .

قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « انْتِظَارُ الرِّزْقِ مِنَ اللهِ عِبَادَةٌ ، وَمَنْ رَضِىَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ » .

﴿ كتاب ذم الملاهى له أيضاً ﴾ أرويه بالسند إلى الشهرزورى بسماعه من النقيب أبى الفوارس[٣] طراد بن محمد الزينبى[٤] أنا أبو الحسين على بن محمد بن عبدالله قراءة عليه ونحن نسمع أنا أبو على الحسين بن صفوان البردعى قراءة عليه[٥] قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد[٦] بن أبى الدنيا قال وهو أول الكتاب حدثنى الهيثم بن خارجة ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى[٧] قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَكُونُ فِى أُمَّتِى خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَمَسْخٌ قِيلَ يَارَسُولَ اللهِ مَتَى قَالَ إِذَا ظَهَرَتْ الْمَعَازِفُ وَالْقَيْنَاتُ وَاسْتُحِلَّتِ الْخَمْرُ » .

---

(١) مسلم بن نابك بفتح النون والموحدة بينهما ألف وآخره كاف

(٢) هذه الزيادة التى بين القوسين ليست فى جميع النسخ وهى لازمة كما فى الأمم

(٣) بالفاء وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة بالظاء المعجمة * وهو تصحيف وفاته فى شوال سنة ٤٩١ هـ

(٤) نسبة إلى زينب بنت سليمان بن على بن عبد الله بن العباس كما فى لب الألباب .

(٥) سنة ٣٤٠ ثلاثمائة وأربعين .

(٦) فى نسخة خطية حديثة ابن عبد الله وفى المطبوعة ابن عبيد الله

(٧) نسبة إلى ساعدة أحد أجداده العليا إذ هو أبو العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى المدنى له ١٨٨ حديثاً اتفقا على ٢٨ حديثاً وانفرد البخارى بأحد عشر قال أبو نعيم مات سنة ٩١ هـ عن مائة سنة قال ابن سعد هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

(ه) هكذا بالأصل والذى فى النسخة المطبوعة بالطاء المهملة .

﴿ كتاب قصر الأمل له أيضاً ﴾ وبالسند إلى السلفى [1] أنا أبو محمد جعفر ابن أحمد بن السراج أنا أبو الحسين [2] على بن شاذان أنا أبو جعفر عبد الله ابن إسمعيل بن ابراهيم بن عيسى بن منصور الامام أنا أبو بكر عبدالله بن محمد ابن عبيد بن سفيان القرشى ابن أبى الدنيا قال وهو أول الكتاب أنا خالد بن خداش [3] بن عجلان المهلبى أنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال « أَخَذَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ جَسَدِى فَقَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ كُنْ فِى الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلَ وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ [4] ».

﴿ كتاب التوكل له أيضاً ﴾ وبالسند إلى السلفى أنا أبو الخطاب نصر ابن أحمد بن عبد الله القارى فيما قرأت عليه [5] أنا أبو الحسين على بن محمد

---

(١) أى السابق فى الأدب المفرد

(٢) هكذا فى جميع النسخ الاسم على والكنية أبو الحسين مصغراً وهو خطأ وصوابه كما فى شذرات الذهب وفى الأمم للملا الكورانى أبو على الحسن بن أبى بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادى ولد سنة ٣٣٩ ﻫ وسمعه أبوه من أبى عمرو بن السماك وأبى سهل بن زياد والعبدانى وطبقتهم قال الخطيب كان صدوقا صحيح السماع توفى فى آخر يوم من سنة ٤٢٥ ﻫ ودفن من الغد فى أول سنة ٤٢٦ ﻫ

(٣) بكسر الخاء المعجمة وبعدها دال مهملة أبو الهيثم المهلبى مولاهم البصرى نزيل بغداد مات سنة ٢٢٣ ﻫ وفى النسخة المطبوعة خراش بالراء بدل الدال وهو تصحيف .

(٤) قال مجاهد ثم قال لى ابن عمر يا مجاهد « إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فإنك يا عبد الله لا تدرى ما اسمك غداً »

(٥) ببغداد فى شوال سنة ٤٩٣ ﻫ

ابن عبد الله المعدل(١) أخبرنا أبو على الحسين بن صفوان البردعى أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا القرشى — وبالسند إليه قال ثنا يعقوب بن عبيد ثنا هشام بن عمارة ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو جعفر الرازى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابن لعثمان بن عفان عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَراً فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ بِسْمِ اللهِ آمَنْتُ بِاللهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ(٢) رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهُ » انتهى .

﴿ كتاب محاسبة النفس له أيضا ﴾ وبه إلى السافى عن أبى محمد بن(٣) رزق الله بن أبى الفرج عبد الوهاب التميمى البغدادى الحنبلى إجازة أنا أبو الحسين على بن محمد المعدل(٤) أنا أبو على الحسين بن صفــوان بن ابراهيم البردعى أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى هو ابن أبى الدنيا اليه قال حدثنا محمد بن سليمان الأسـدى حدثنا أبو الأحوص عن سعيـد ابن مسروق عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه

« انَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ الَّذِى يَغْلِبُ النَّاسَ وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ (٥)

---

(١) بميم فى أوله وفى المطبوعة العدل بدون الميم وهو خطأ

(٢) كلمتا العلى العظيم ليستا فى المطبوعة وكذا فى الأمم

(٣) هكذا فى جميع النسخ بزيادة ابن بعد أبى محمد والصواب حذفها كما فى الأمم وحصر الشارد

(٤) بميم فى أوله وفى المطبوعة العدل بدون الميم وهو تحريف

(٥) وبمعنى هذا الحديث قال الشاعر :

ليس من يقطع طرقا بطلا   أنما من يتقى اللهَ البطل

﴿ كتاب اليقين له أيضا ﴾ بالسند اليه قال ثنا منصور بن ابى مزاحم[١] أنا إسماعيل بن أبى عباس[٢] عن أبى سنان[٣] المكى عن يحى بن أبى كثير[٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الْكَرَمُ التَّقْوَى وَالتَّوَاضُعُ الشَّرَفُ وَالْيَقِينُ الْغِنَى)

﴿ كتاب الدعاء له أيضا ﴾ بالسند اليه قال حدثنى أحمد بن عبد الأعلى هو الشيبانى عن شيخ من اهل الكوفة هو عبد الرحمن الكوفى عن صالح بن حسان عن محمد[٥] بن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم علم علياً دعوة يدعو بها عندما أهمه فكان على يعلمها ولده (يا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ افْعَلْ كَذَا) ورواه فى كتاب الفرج بعد الشدة بهذا السند لكن مع تغيير فى بعض الفاظه[٦]

---

(١) بميم فى الآخر أبو نصر التركى بضم المثناة الفوقية مولى الأزد البغدادى الكاتب وثقه الدارقطنى وقال ابن معين صدوق كما فى التهذيب توفى سنة ٢٣٥ ھ وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة ابن أبى مزاح بدون ميم فى الآخر وهو تصحيف

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصوابه اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى أبو عتبة الحمصى كما فى الأمم واتحاف الأكابر لهاشم السندى مات سنة ١٨١ ھ عن بضع وسبعين سنة .

(٣) هكذا فى الأمم واتحاف هاشم السندى ووجد فى النسختين الآخريين منهما المطبوعة عن ابن سنان فليحرر .

(٤) الطائى مولاهم أبو النضر اليمامى قال أبو حاتم إمام لايحدث الا عن ثقة قال الفلاس مات سنة ١٢٩ ھ

(٥) المراد بمحمد هنا الإمام المعروف بالباقر أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى المدنى قال ابن سعد ثقة كثير الحديث توفى سنة ١١٤ ھ

(٦) أى أنه قال عند كل ما أهمه ولم يذكر الواو قبل يا مكون وقال فى آخره افعل بى كذا وكذا مرتين هذا وقول الباقر فكان على يعلمها ولده يدل على اعتنائه =

﴿ كتاب الشكر له أيضا ﴾ وبالسند اليه قال فيه ثنا الحسن بن الصباغ[١] ثنا عمر[٢] بن يونس ثنا عيسى بن عون بن حفص الحنفى[٣] عن عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِى أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ [٤] إلا بِاللهِ فَيَرَى فِيهِ آفَةً دُونَ المَوْتِ .

﴿ سنن الدرقطنى ﴾[٥] من طريق الدمياطى عن ابن المقير عن أبى الكرم المبارك عن أبى الحسين بن المهتدى بالله[٦] عن الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقُطْنِى بفتح الراء وضم القاف نسبة الى دارقطن محلة كبيرة ببغداد صاحب التصانيف منها السنن والعلل والافراد وغير ذلك إمام زمانه سمع من أبى القاسم البغوى وغيره وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وعبد الغنى بن سعيد المصرى وابو نعيم الأصبهانى وابو ذر عبد بن احمد وغيرهم ولد سنة ٣٠٦ ست وثلاثمائة وتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائة وقد سبق السند اليه أيضا فى صحيح ابن حبان قبل مستدرك الحاكم

= به الموجب اتصال سلسلة التعليم والتعلم اليه فهو متصل فى الواقع غالبا وان كان منقطعا صورة وقال الحافظ ابن حجر إن الباقر روى عن جده الحسين رضى الله عنه .

(١) هكذا فى جميع النسخ ومنها المطبوعة بالغين المعجمة وصوابه ابن الصباح بالحاء المهملة كما فى الأمم واتحاف الاكابر لهاشم السندى وهو الامام أبو على الحسن بن الصباح البزار سمع ابن عيينه وأبا معاوية وطبقتهما قال أبو حاتم صدوق كانت له جلالة عجيبة ببغداد توفى سنة ٢٤٩ ه

(٢) أبو حفص اليمامى روى عن عكرمة بن عمار وجماعة وكان ثقة مكثرا توفى سنة ٢٠٣ ه .

(٣) بفتحتين نسبة إلى بنى حنيفة قبيلة كبيرة من بنى ربيعة بن نزار نزلوا اليمامة

(٤) هذه الكلمات الثلاث أعنى لا وحول والواو ليست فى النسخة المطبوعة

(٥) وفى نسخة خطية مسند الدارقطنى بابدال لفظ السنن بالمسند

(٦) كلمة بالله زيادة مأخوذة مما تقدم فى صحيح ابن حبان

﴿ سنن البيهقى ﴾[1] من طريق الفخر بن البخارى عن منصور بن عبد المنعم الفُرَاوى[2] عن محمد بن اسماعيل الفارسى[3] عن الحافظ أحمد بن[4] الحسين البيهقى النيسابورى الخُسْرَوْجِرْدى؛ وخسر وجرد بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء فى آخرها دال مهملة قرية[5] من ناحية بيهق[6] ولد[7] سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وتوفى

---

(١) اعلم أنه للبيهقى سننان الصغرى وهى فى مجلدين والكبرى ويقال لها كتاب السنن الكبير وهى فى عشر مجلدات وهما على ترتيب مختصر المزنى لم يصنف فى الاسلام مثلهما . وعلى الكبرى حاشية للشيخ علاء الدين على بن عثمان التركمانى سماها الجوهر النقى فى الرد على البيهقى فى سفر كبير أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه ثم لخصها زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفى وسماه ترجيح الجوهر النقى ورتبه على ترتيب حروف المعجم وصل فيه إلى حرف الميم .

(٢) بضم الفاء ثم راء وبعد الالف واو نسبة إلى فراوة بلد قرب خوارزم كذا قال السيوطى وقال فى المنح البادية إن فراوة بليدة بثغر خراسان وإن كثيرا من المحدثين يفتحون الفاء فى النسبة خاصة اه ولا منافاة بين القولين لان من الناس من يدخل من أعمال خوارزم خراسان أيضا. وفى النسختين الاخريين منهما المطبوعة الفزارى بزاى ثم ألف ثم راء وهو تصحيف

(٣) نسبة إلى فارس وهى ولاية عظيمة معروفة ثم النيسابورى توفى فى جمادى الآخرة سنة ٥٣٩ ه كما فى شذرات الذهب وهو راوى البخارى أيضا عن العيار وفى النسختين الاخريين منهما المطبوعة الهاشمى وهو تحريف .

(٤) هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله بن موسى .

(٥) إنما نسب اليها الحافظ البيهقى لكونه يسكنها وكان وفاته بها ودفنه بها

(٦) بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون الياء التحتية بينهما، قرى مجتمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخا .

(٧) فى شعبان كما فى طبقات السبكى .

بنيسابور سنة [١] ثمان وخمسين واربعمائة وحمل [٢] الى خسر وجرد ودفن بها وبلغت تصانيفه ألف [٣] جزء قال التاج السبكى أما السنن الكبير فما صنف فى علم الحديث مثله تهذيبا وترتيبا وجودة واما المعرفة معرفة السنن والآثار فلا يستغنى عنه فقيه شافعى [٤] واما المبسوط فى نصوص الشافعى فما صنف فى نوعه مثله [٥] واما كتاب الأسماء والصفات فلا أعرف له نظيرا واما كتاب الاعتقاد وكتاب دلائل النبوة وكتاب شعب الأيمان وكتاب مناقب الشافعى وكتاب الدعوات الكبير فاقسم مالواحد منها نظير واما كتاب الخلافيات فلم

---

(١) فى العاشر من جمادى الاولى .

(٢) أى ونقل تابوته اليها .

(٣) قيل وقد التزم فى جميعها أنه لايخرج فيها حديثا يعلمه موضوعا قال التاج السبكى ولم يتهيأ لاحد مثلها أى مثل هذه التصانيف . فما لم تذكر هنا كتاب مناقب الامام أحمد ، وكتاب أحكام القرآن للشافعى . وكتاب البعث والنشور وكتاب الزهد الكبير وكتاب الآداب وكتاب الاسرار وكتاب الاربعين وكتاب فضائل الأوقات ، قال التاج السبكى وكلها مصنفات نظاف مليحة الترتيب والتقريب كثيرة الفائدة يشهد من يراها من العارفين بانهالم تتهيأ لأحد من السابقين .

(٤) قال التاج السبكى وسمعت والدى الشيخ الامام يقول مراده معرفة الشافعى بالسنن والآثار

(٥) قال الذهبى إن البيهقى أول من جمع نصوص الشافعى وقال ابن خلكان وهو أول من جمع نصوص الشافعى فى عشر مجلدات وليس كذلك بل هو آخر من جمعها ولذلك استوعب أكثر ما فى كتب السابقين ولا يعرف أحد بعده جمع النصوص لأنه سد الباب على من بعده وكانت اقامته ببيهق ثم استدعى إلى نيسابور ليقرأ عليه كتابه المعرفة فحضر وقرئت عليه بحضرة علماء نيسابور وثناءهم عليها قال امام الحرمين مامن شافعى الا والشافعى فى عنقه منة إلا البيهقى فان له على الشافعى منة لتصانيفه فى نصرة مذهبه وأقاويله

يسبق الى نوعه ولم يصنف مثله(١) كان يصوم الدهر ثلاثين سنة وروى عن أكثر من مائة شيخ(٢) منهم ابو عبدالله الحاكم قال السخاوى فلا تعد عنه(٣) لاستيعابه أكثر أحاديث الأحكام بل لا نعلم كما قال ابن الصلاح فى بابه مثله ولذا كان حقه التقديم على سائر كتب السنن ولكن قدمت تلك لتقدم مصنفيها فى الوفاة ومزيد جلالتهم قاله فى المنح

﴿واما منتقى(٤) ابن الجارود﴾ فمن طريق أبى على(٥) الغسانى عن أبى القاسم حاتم بن محمد(٦) عن أبى الحسن(٧) القابسى عن أبى بكر(٨) احمد بن

(١) قال التاج السبكى وهو طريقة مستقلة حديثية لا يقدر عليها إلا مبرز فى الفقه والحديث قيم بالنصوص

(٢) فسمع الكثير من أبى الحسن محمد بن الحسين العلوى وهو أكبر شيوخه ومن أبى طاهر الزيادى وأبى عبد الله الحاكم وقد لازمه مدة ومن أبى عبد الرحمن السلمى وأبى بكر بن فورك وأبى على الروذبارى وأبى زكريا المذكى وخلق وحج فسمع ببغداد من هلال الحفار وأبى الحسن بن بشران وجماعة وبمكة من أبى عبدالله ابن لطيف وغيره بخراسان والعراق والحجاز والجبال

(٣) أى لا تتجاوز أنت عن كتاب السنن الكبير ولا حاجة لك فى طلب غيره .

(٤) أى كتاب المنتقى أعنى المختار من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ فى الأحكام وهو كالمستخرج على صحيح ابن خزيمة فى مجلد لطيف وأحاديثه تبلغ الثلاثمائة وتتبعت فلم ينفرد عن الشيخين منها إلا يسير وله شرح يسمى بالمرتقى فى شرح المنتقى لأبى عمرو الأندلسى .

(٥) أى المتقدم فى موطأ مالك رواية مطرف

(٦) الطرابلسى التميمى القرطبى مسند الأندلس وكان فقيها مفتيا توفى فى ذى القعدة سنة ٤٦٩ ه وله إحدى وتسعون سنة كذا فى شذرات الذهب .

(٧) مكبرا على بن محمد بن خلف وقد تقدمت ترجمته وفى نسخة خطية حديثة أبى الحسين مصغرا وهو تحريف

(٨) فى حصر الشارد عن أبى بكر عبدالله بن عبدالمؤمن فليراجع .

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن النيسابورى عن أبى محمد عبد الله بن على(١) ابن الجارود النيسابورى المتوفى سنة ٣٠٦ ست وثلاثمائة

﴿واما مسند(٢) ابن أبى شيبة﴾ فمن طريق ابن(٣) الفرات عن تاج الدين السبكى المتوفى سنة ٧٧١ احدى وسبعين وسبعمائة عن الحافظ شمس الدين ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتولد سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وستمايه والمتوفى سنة ٧٤٨ ثمان واربعين وسبعمائة عن الحافظ(٤) ابن طرخان عن ابى عبد القادر عن سعيد بن احمد عن ابى بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة(٥) العبسى مولاهم الكوفى الحافظ الثبت العديم النظير(٦) صاحب المسند والأحكام والتفسير وغيرها روى عن شريك وابن المبارك وابن عيينة وغيرهم(٧) وعنه

---

(١) كان حافظا إماما ناقدا وكان من العلماء المتقنين المجودين توفى سنة سبع وثلاثمائة كما فى طبقات الحفاظ للذهبى خلاف ماهنا سنة ست وثلاثمائة

(٢) وهو غير مصنفه صرح بتعددهما الشيخ عيسى الثعالبى فى مقاليده خلافا لمن ظن أنهما كتاب واحد ويأتى هذا المصنف فى مجلدين ضخمين جمع فيه الأحاديث على طريقة المحدثين بالأسانيد وفتاوى التابعين وأقوال الصحابة مرتبا على الكتب والأبواب على ترتيب الفقه .

(٣) أى فأرويه بالسند السابق فى سنن أبى داود إلى العز المعروف بابن الفرات .

(٤) لا يخفى ما فى هذا السند من سقوط جملة من الرواة إذ بين وفاة الذهبى ووفاة ابن أبى شيبة نحو ٥١٣ سنة هـ ولم يذكر من الوسائط بينهما هنا إلا ثلاثة فقط وصوابه هكذا بعد الذهبى — وهو عن الشمس القرمى عن عبد الحافظ بن طرخان عن أبى عبدالقادر عن سعيد بن أحمد عن محمد بن عبدالله عن عبدالله بن محمد عن مؤلفه كما فى الجزء الثانى من كتابى إتحاف الاخوان باختصار مطمح الوجدان .

(٥) اسم أبى شيبة إبراهيم بن عثمان

(٦) قال ابن ناصر الدين كان ثقة عديم النظير وخرج له الشيخان اه

(٧) وسمع محمد بن فضيل وأبا الأحوص وأبا بكر بن عياش وأبا أسامة وجعفر ابن عون ويحيى بن سعيد القطان وجرير بن عبدالحميد

البخارى ومسلم وأبو داودوا بن ماجه وابو زرعة وابوحاتم وابو يعلى وغيرهم[١] توفى سنة ٢٣٥ خمس[٢] وثلاثين ومائتين وكان يحفظ[٣] اربعمائة الف حديث

﴿واما مسند أبى عوانة﴾ فمن طريق السلفى عن ابى الوفا احمد بن عبيد الله بن عدنان النهشلى قاضى زنجان[٤] عن ابى القاسم[٥] القشيرى عن أبى نعيم[٦] عن الحافظ أبى عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد النيسابورى الأسفراينى[٧] المتوفى باسفراين[٨] سنة ٣١٦ ست عشرة وثلاثماية صاحب

---

(١) وروى عنه أيضا بقى بن مخلد وروى له النسائى بواسطة .

(٢) فى شهر محرم الحرام وله بضع وسبعون سنة من العمر

(٣) قال ابن حبان كان متقنا حافظا دينا وكان أحفظ أهل زمانه وقال أبو زرعة مارأيت فى الدنيا أحفظ من أبى بكر بن أبى شيبة وقال أبو عبيد انتهى علم الحديث إلى أربعة أبى بكر بن أبى شيبة وهو أسردهم له وابن معين وهو أجمعهم له وابن المدينى وهو أعلمهم به وأحمد ابن حنبل وهو أفقههم فيه وقال نفطويه لما قدم أبو بكر بن أبى شيبة بغداد فى أيام المتوكل حزروا مجلسه بثلاثين ألفا .

(٤) بفتح الزاى وسكون النون مدينة على حد إذربيجان .

(٥) الإمام عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى الصوفى الزاهد قال فى هامش الأعلام شيخ خراسان وإستاذ الجماعة توفى فى ربيع الأول سنة ٤٦٥ ﻫ وله تسعون سنة وروى عن أبى الحسن الخفاف وأبى نعيم الاسفرائنى وطائفه قال أبو سعد السمعانى لم ير أبو القاسم مثل نفسه فى كماله وبراعته جمع بين الحقيقة والشريعة انتهى

(٦) عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق الاسفراينى وفى هامش الأعلام وهو ابن ابن أخيه وهو خاتمة أصحاب أبى عوانة اﻫ

(٧) بكسر الهمزة وقيل بفتحها وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر التحتية بلا همزة .

(٨) بليده حصينة من نواحى نيسابور على منتصف الطريق من جرجان هذا وعلى قبره مشهد مبنى باسفراين يزار وكان مع حفظه فقيها شافعيا إماما وهو أول من أدخل كتب الإمام الشافعى إلى بلاده إسفراين .

المسند الصحيح المخرج (١) على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة طوف (٢) الدنيا وعنى بهذا الشأن سمع الزعفرانى (٣) والذهلى (٤) ويونس ابن عبد الأعلى (٥) وعنه أبو على النيسابورى وابن عدى (٦).

﴿ وأما سنن سعيد بن منصور ﴾ فمن طريق السلفى عن أبى الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق عن أبى الغنائم محمد بن محمد البصرى المقرى

---

(١) أى إن مسنده هذا مستخرج على صحيح مسلم لكنه زاد فيه طرقا فى الأسانيد وقليلا فى المتون ويسمى أيضا بصحيح أبى عوانة. وبمستخرج أبى عوانة قال الحافظ ابن حجر إذا اجتمع المستخرج مع صاحب الأصل فيمن فوق شيخه لايسميه مستخرجاً إلا إذا لم يجد طريقا يوصله إلى شيخه وحاصله أنه يشترط أن لايصل إلى إلا بعد مع وجود السند الأقرب إلا لعذر وربما أسقط المستخرج أحاديث لم يجد له بها سنداً يرتضيه وربما ذكرها من طريق غير طريق الكتاب كذا فى كشف الظنون

(٢) فى جميع النسخ «طرق» بالراء والقاف وهو تحريف صوابه طوف بالواو المشددة وبالفاء من الطواف أى الجولان يعنى رحل إلى الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق وفارس واصبهان.

(٣) الإمام أبو على الحسن بن محمد الصباح الزعفرانى الفقيه صاحب الشافعى ببغداد نسبة إلى زعفرانة قرية قرب بغداد ودرب الزعفران ببغداد الذى فيه مسجد الشافعى ينسب إلى هذا الإمام توفى سنة ٢٦٠ ه

(٤) أبو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلى النيسابورى أحد الأعلام الثقات سمع عبدالرحمن وطبقته وأكثر الترحال وصنف التصانيف توفى سنة ٢٥٨ ه

(٥) وأحمد بن الأزهر وعلى بن حرب وطبقتهم ومن بعدهم

(٦) وكذا عنه الطبرانى والحافظ أحمد بن على الرازى ويحيى بن منصور القاضى وغيرهم.

ببيت المقدس عن أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن عن أبي محمد الحسن[١] بن رشيق العسكري[٢] المعدل بمصر عن أبي عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني عن سعيد بن منصور بن شعبة المروزي ويقال الطالقاني[٣] ثم البلخي[٤] الخراساني المتوفى[٥] سنة سبع وعشرين ومأتين روى عنه أبو داود وأحمد ومسلم[٦] ويروي هو عن مالك وأبي عوانه[٧]

﴿ وأما صحيح ابن خزيمة ﴾ فمن طريق ابن البخاري عن أبي نجيح فضل الله بن عثمان الجوزجاني[٨] عن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله البحيري[٩]

---

(١) قال يحيى الطحان روى عن النسائي وأحمد بن حماد زغبة وخلق لا أستطيع ذكرهم مارأيت عالما أكثر منه اه توفي في جمادى الآخرة سنة ٣٧٠ ﻫ وله ثمان وثمانون سنة .

(٢) بفتح العين المهملة والكاف وبراء نسبة إلى عسكر مكرم مدينة بالأهواز وإلى عسكر مصر وهي خطة بها كذا في لب الألباب !

(٣) بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفتح القاف وبعد الألف نون نسبة إلى طالقان بخرسان وهي بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبل .

(٤) نسبة إلى بلخ بفتح الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة مدينة مشهورة بخراسان

(٥) كان مجاورا بمكة وبها توفي في رمضان وكان من الثقات المشهورين

(٦) وقد روى البخاري عن رجل عنه

(٧) وفليح بن سليمان وشريك وطبقتهما

(٨) نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها جوزجانان

(٩) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بعدها الياء المثناة من تحت وفي آخرها الراء ولعله نسبة إلى بحير اسم لبعض أجداده وقد توفي في جمادى الأولى سنة ٥٤٠ ﻫ عن سبع وثمانين سنة وفي نسخة خطية حديثة البجيرمي بزيادة الميم وهو تصحيف .

عن أحمد بن منصور بن خلف المغربي عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق عن خزيمة عن والده[1] الحافظ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن أبي بكر السلمي النيسابوري إمام الأئمة ولد سنة ٢٢٣ ثلاث[2] وعشرين ومائتين وتوفى سنة ٣١١ إحدى[3] عشرة وثلاثمائة قال أبو علي النيسابوري لم أر مثله كان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارىء السورة وعنه قال ما كتبت سوادا فى بياض إلا وأنا أعرفه[4] وتآليفه تزيد على مائة وأربعين تأليفاً وانتهت إليـــه الامامة والحفظ فى عصره بخراسان حدث عنه الشيخان[5] خارج صحيحيهما وسمع من إسحاق بن راهويه وأحمد

(١) هكذا فى جميع النسخ بلفظ عن خزيمة عن والده وهو تحريف وصوابه هكذا ، ابن خزيمة عن جده ، إذ لم يثبت أن أبا طاهر محمد روى عن أبيه بل المعروف كما فى شذرات الذهب أنه روى الكثير عن جده وكما فى ثبت العجيمى مانصه قال أى أبو طاهر أخبرنى به جدى مؤلفه الحافظ أبو بكر محمد بن اسحق ابن خزيمة اه وكما فى حصر الشارد مانصه ، سماعه أى أبى طاهر على جده مصنف الكتاب ، اه توفى أبو طاهر محمد سنة ٣٨٧ ﻫ

(٢) هكذا فى جميع النسخ وفى شذرات الذهب سنة اثنتين وعشرين ومائتين فليراجع

(٣) كانت وفاته فى شهر ذى القعدة

(٤) قال ابن حبان لم ير مثل ابن خزيمة فى حفظ الاسناد والمتن وقال الدارقطنى كان إماما ثبتا معدوم النظير وقال الاسنوى فى طبقاته صار ابن خزيمة إمام زمانه بخرسان رحلت إليه الطلبة من الآفاق قال شيخه الربيع استفدنا منه أكثر مما استفاد منا وكان متقللا وله قيص واحد دائماً فاذا جدد آخر وهب ما كان عليه انتهى ملخصا

(٥) وكذا روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبو على النيسابورى قاله ابن برداس

ابن منيع وغيرهما[١]

﴿ وأما الخلعيات ﴾ للقاضي أبي الحسن علي بن الخلعي الموصلي المصري الدار والوفاة نسبة[٢] لبيع الخلع التي تخلعها الملوك ولد[٣] سنة ٤٠٥ خمس وأربعمائة وتوفي[٤] سنة ٤٩٢ اثنتين وتسعين وأربعمائة جمع له أحمد بن الحسن[٥] الشيرازي عشرين جزأ أخرجها عنه سماها الخلعيات أرويها من طريق ابن العربي[٦]

(١) كعلي بن حجر ومحمد بن أبان المستملي ومحمود بن غيلان

« تنبيه » قال النووي في التقريب والحافظ السيوطي في شرحهما ملخصه إن ابن حبان وابن خزيمة أدرجا في صحيحيهما الحديث الحسن في نوع الصحيح وذلك لأن الحسن كالصحيح في الاحتجاج وان كان دونه في القوة اه وذكر العلامة ابن حجر المكي في فهرسته الصغرى نقلا عن العماد بن كثير ماحاصله ان ابن خزيمة وابن حبان خففا في شروط التصحيح حتى أدرجا الحسن في الصحيح قال وكم حكم ابن خزيمة بالصحة لما لا يرتقي عن درجة الحسن مع أنه التزم الصحة وعلى أي حال فلا بد للتأهل من الاجتهاد والنظر ولا يقلد هؤلاء ومن نحا نحوهم اه

(٢) لأنه كان يبيع الخلع لاولاد الملوك بمصر

(٣) وسمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وأبا سعد الماليني وطائفة وانتهى اليه علو الاسناد بمصر قال ابن سكرة فقيه له تصانيف ولي القضاء وحكم يوما واستعفى وانزوى بالقرافة وكان يوصف بدين وعبادة وقال ابن قاضي شهبة ذكروا له كرامات وفضائل وانه كان لايبالي بالحر ولا بالبرد بسبب منام رآه ومن تصانيفه المغني في الفقه في أربعة أجزاء وهو حسن

(٤) في شهر ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة قال ابن الانماطي قبره بالقرافة يعرف باجابة الدعاء عنده

(٥) هكذا في جميع النسخ لفظ الحسن مكبراً وفي الرسالة المستطرفة جمع له أبو نصر أحمد بن الحسين الشيرازي مصغرا فليراجع

(٦) هو الامام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله الأشبيلي المالكي المتوفى سنة ٥٤٦ ﻫ قلت ولم يذكر المصنف الأمير فيما تقدم سنده اليه قلت اتصاله اليه في سنده السابق في موطأ مالك رواية مطرف إلى محمد بن خير وهو عن أبي بكر بن العربي

والصدفى (١) عنه

﴿وأما تآليف البغوى﴾ شرح السنة (٢) والمصابيح (٣) والتفسير (٤) وغير

---

(١) أى من طريق الصدفى الذى تقدم فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة

(٢) قال البغوى فى خطبته فهذا كتاب يتضمن كثيرا من علوم الأحاديث وفوائد الاخبار المروية عن النبى صلى الله عليه وسلم من حل مشكلها وتفسير غريبها وبيان أحكامها ومايترتب عليها من الفقه واختلاف العلماء وجمل لايستغنى عن معرفتها وهو المرجوع اليه فى الاحكام ولم أودع فيه الا ما اعتمده أئمة السلف الذين هم أهل الصنعة المسلم لهم الامر وما أودعوه كتبهم وأما ما أعرضوا عنه من المقلوب والموضوع والمجهول واتفقوا على تركه فقد صنت هذا الكتاب عنه الخ فبدأ بكتاب الايمان

(٣) أى مصابيح السنة قيل ان المؤلف لم يسم هذا الكتاب بالمصابيح نصا منه وانما صار هذا الاسم علما له بالغلبة حيث انه ذكر بعد قوله أما بعد إن أحاديث هذا الكتاب مصابيح الخ وذكر أن عدد الاحاديث المذكورة فيه أربعة آلاف وأربعمائة وأربعة وثمانون حديثا منها ماهو من الصحاح الفان وأربعمائة وأربعة وثلاثون حديثا ومنها ما هو من الحسان وهو الفان وخمسون حديثا وترك ذكر الاسانيد اعتمادا على نقل الائمة وقسم أحاديث كل باب الى صحاح وحسان وأراد بالصحاح ما أخرجه الشيخان وبالحسان ما أورده أبو داود والترمذى وغيرهما وما كان فيها من ضعيف أو غريب أشار اليه وأعرض عن ذكر ما كان منكراً أو موضوعاً هذا ما شرطه فى الخطبة لكن ذكر فى آخر باب مناقب قريش حديثا وقال فى آخره منكر وقد الحقه بعض المحدثين قال الامام النووى فى التقريب وأما تقسيم البغوى الى حسان وصحاح مريد بالصحاح ما فى الصحيحين وبالحسان مافى السنن فليس بصواب لان فى السنن الصحيح والحسن والضعيف والمنكر انتهى وأجيب بانه أصطلح عليه فى كتابه ولا مناقشة فيه

(٤) أى المسمى بمعالم التنزيل وهو كتاب متوسط نقل فيه عن مفسرى الصحابة والتابعين ومن بعدهم وقد اختصره الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسينى المتوفى سنة ٨٧٥ هـ

ذلك فمن طريق الفخر بن البخارى عن فضل الله بن ابى سعيد النوقانى (١) عن محيى السنة أبى القاسم (٢) بن الحسين بن مسعود الفرّاء نسبة لعمل الفراء (٣) وبيعها البغوى نسبة على غير قياس الى بلدة (٤) بخراسان يقال لها بَغْشُور (٥) بفتح الموحدة وسكون الغين المعجمة وضم الشين المعجمة وبعد الواو راء توفى بمرو (٦) سنة ٥١٦ ست عشرة وخمسمائة عن ثمانين سنة بالسند اليه قال فى مصابيح السنة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَثَلُ أُمَّتِى مَثَلُ المَطرِ لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُه) وبه اليه قال فى التفسير المسمى بمعالم التنزيل قال ثنا أبو سعيد أحمد بن ابراهيم الشريحى (٧) الخوارزمى ثنا أبو اسحق

---

(١) بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الألف نون نسبة إلى نوقان مدينة بطوس وكذا فى لب الألباب

(٢) هكذا فى جميع النسخ بلفظ أبى القاسم بن الحسين. والمعروف فى كتب الطبقات أبو محمد الحسين بن مسعود وكذا فى كتب الأثبات منها الأمم للملا الكورانى وكفاية المتطلع للعجيمى والأعلام لأحمد قاطن فليحرر

(٣) الفراء بكسر الفاء جمع فرو وهى جلود تدبغ وتخاط وتلبس إنما عرف بالفراء لأن أباه كان يصنع ذلك كما فى الشذرات.

(٤) واقعة بين مرو وهراة

(٥) ويقال لها أيضا بغ وبغى

(٦) أى بمرو الروذ وذلك فى شوال ودفن عند شيخه القاضى حسين قاله فى العبر فما فى النسخة المطبوعة من زيادة راء ثانية بعد واو تحريف. قال ابن الأهدل تفقه على القاضى حسين ولازمه وسمع الحديث على جماعة منهم أبو عمر المليحى وأبو الحسن الداودى وطبقتهما وكان لايلقى الدروس إلا على طهارة وكان زاهدا قانعا لايأكل إلا الخبز وحده فليم فى ذلك فصار يأكله بالزيت قال الذهبى ولم يحج وأظنه جاوز الثمانين.

(٧) بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الياء التحتية آخره حاء مهملة لعله نسبة إلى شريح أحد أجداده

أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي[١] ثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد يعني الثقفي[٢] الدينوري ثنا محمد بن علي بن الحسين القاضي ثنا أبو بكر بن محمد المروزي[٣] ثنا ابو قلابة [٤] ثنا عمرو [٥] بن الحصين عن الفضل [٦] بن عميرة عن ميمون الكردي [٧] عن أبي عثمان النهدي[٨] قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه

---

(١) بالثاء المثلثة وبالموحدة قبل الياء والتحتية العلامة المفسر النيسابوري قال السمعاني يقال له الثعلبي والثعالبي وهو لقب له وليس بنسب قاله بعض العلماء اه توفى سنة ٤٢٧ ه وفى المطبوعة التغلبي بمثناة فوقية ثم غين معجمة وهو تصحيف .

(٢) بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان وقيل إن ثقيف اسم لجماعة نزلوا الطائف وانتشروا فى البلاد فى الاسلام

(٣) هو العلامة الفقيه أحمد بن محمد بن الحجاج أجل أصحاب الإمام أحمد كان إماما فى الفقه والحديث كثير التصانيف توفى فى جمادى الأولى ببغداد سنة ٢٧٥ ه

(٤) بالباء الموحدة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاش البصرى الضرير الحافظ نزيل بغداد قال أبو داود مأمون وقال الدارقطنى صدوق كثير الخطأ فى الأسانيد والمتون يحدث من حفظه قال ابن المنادى مات سنة ٢٧٦ ه وفى المطبوعة أبو قلادة بالدال المهملة فى الموضعين وهو تحريف .

(٥) بفتح العين المهملة وسكون الميم أبو عثمان البصرى ثم الجزرى قال الدارقطنى متروك كذا فى التهذيب وفى المطبوعة عمران بزيادة النون فى الآخر وهو تحريف

(٦) القيسى البصرى وثقه ابن حبان

(٧) بضم الكاف أبو بصير بفتح الباء الموحدة وثقه أبو داود وقال ابن معين ليس به بأس كذا فى التهذيب

(٨) بتقديم النون على الهاء اسمه عبدالرحمن بن مل كما تقدم وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة الهندى بتقديم الهاء على النون وهو تحريف

قرأ على المنبر « ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا » الآية فقال: قال رسول الله صلى عليه وسلم « سَابِقُنَا سَابِقٌ ومُقْتَصِدُنَا نَاجٍ وظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ » قال أبو قلابة فحدثت به يحيى بن معين فجعل يتعجب منه

﴿ وأما مسند الحارث ﴾[١] ابن أبي أسامة [٢] التميمي البغدادي المتولد سنة ١٨٦ ست وثمانين ومائة والمتوفى[٣] يوم عرفة سنة ٢٨٢ اثنتين وثمانين ومائتين فمن طريق الفخر بن البخاري عن محمد بن أحمد الصيدلاني ومحمد بن أبي زيد الكراني[٤] وأحمد بن محمد اللبان الاصبهانيين كلهم عن أبي على الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أحمد[٥] بن عبد الله عن أحمد[٦] بن يوسف عن الحارث بن أبي أسامة .

---

(١) وهذا المسند غير مرتب كما أفاده في حصر الشارد وفي أتحاف الأكابر بمرويات عبدالقادر

(٢) كنيته أبو محمد بن محمد ابن أبي أسامة داهر بالدال المهملة

(٣) وله ست وتسعون سنة سمع على ابن عاصم وعبدالوهاب بن عطاء وطبقتهما قال الدارقطني صدوق وقيل فيه لين كان افقره يأخذ على التحديث أجرا كذا في الشذرات

(٤) نسبة إلى كران بفتح الكاف وتشديد الراء محلة معروفة بأصبهان وقال في المراصد انه مدينة مشهورة بأصبهان وأخوى ببلاد الترك اه وهو أبوعبدالله بن أبي زيد بن أحمد الاصبهاني الخبز المعمر وسمع الكثير من الحداد ومحمود الصيرفي وغيرهما توفى في شوال سنة ٥٩٧ ه

(٥) هو الحافظ ابو نعيم الاصفهاني المشهور

(٦) هو أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور بن أحمد النصيبي بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية آخره موحدة نسبة إلى نصيبين مدينة ببلاد الجزيرة على جانب القوافل من الموصل إلى الشام .

﴿ وأما صحيح[١] الاسماعيلى ﴾ فبالسند[٢] إلى أبى ذر الهروى عن أبى عبد الله الحاكم عنه وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل إمام أهل جرجان ولد[٣] سنة ٢٧٧ سبع وسبعين ومأتين وتوفى[٤] سنة ٣٧١ إحدى وسبعين وثلثمائة له تصانيف كثيرة منها المستخرج على الصحيح والمعجم وله مسند كبير نحو مائة مجلد قال الشيرازى[٥] تصنيفه هذا يدل على غزارة علمه فانه على شرط البخارى وله تصانيف على البخارى ومسلم .

﴿ وأما تآليف ابن عساكر ﴾ الاربعون[٦] وغيرها[٧] فبسند شيخنا

---

(١) وهذا الصحيح مستخرج على صحيح البخارى والاسماعيلى نسبة إلى اسماعيل جده كما سيأتى .

(٢) أى المتقدم فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة أو بالسند المتقدم فى الأدب المفرد إلى أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى عن أبى مكرم عيسى عن أبيه أبى ذر عبد بن أحمد الهروى

(٣) وكان أول سماعه سنة ٢٨٩ ﻫ ورحل فى سنة ٢٩٤ ﻫ وسمع من يوسف بن يعقوب القاضى وابراهيم بن زهير الحلونى وطبقتها ، وعنه الحاكم والبرقانى وحمزة السهمى قال عنه تلميذه الحاكم كان الاسماعيلى أوحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلهم فى الرياسة والمروءة والسخاء اﻫ وقال الذهبى كان ثقة حجة كثير العلم اﻫ

وقال الذهبى أيضا ابتهرت بحفظه وجزمت بأن المتأخرين على إياس من أن يلحقوا المتقدمين فى الحفظ والمعرفة اﻫ

(٤) فى غرة رجب بجرجان وله من العمر أربع وتسعون سنة .

(٥) أى قال الشيخ أبو اسحاق ابراهيم بن على بن يوسف الفيروز ابادى الشيرازى فى كتابه طبقات فقهاء الشافعية وهو مختصر وقد ذيله الشيخ تاج الدين على بن أنجب الساعى البغدادى الشاعر المتوفى سنة ٦٧٤ ﻫ فى سبع مجلدات .

(٦) له عدة كتب فى الأربعين منها الأربعون الطوال فى ثلاثة أجزاء والأربعون فى الجهاد والأربعون البلدانيات والأربعون الابدال العوالى

(٧) وهو كثير منها التاريخ المذكور والموفقات فى ستة مجلدات والاطراف

السقاط المتقدم فى صحيح البخارى المسلسل بالمالكية إلى أبى عبد الله القورى عن المنتورى (١) أبى عبد الله محمد بن عبد الملك القيسى (٢) عن القاضى أبى بكر أحمد بن محمد بن جزى (٣) عن أبى محمد عبد المهيمن بن محمد الحضرمى (٤) عن

الأربعة فى أربعة مجلدات وعوالى مالك فى خمسين جزءاً والسباعيات فى سبعة اجزاء وتبيين كذب المفترى فى مجلد والمسلسلات فى مجلد وفضل الجمعة فى أربعة اجزاء وعوالى شعبة فى مجلد والزهادة فى الشهادة فى مجلد وعوالى الثورى فى مجيليد ومسند أهل داريا فى مجلد ومن وافقت كنيته كنية زوجه فى مجلد وشيوخ النبل فى مجيليد وحديث اهل صنعاء الشام فى مجيليد وحديث اهل البلاط كذلك وفضل عاشوراء فى ثلاثة اجزاء وكتاب الزلازل فى ثلاثة اجزاء والمصاب بالولد جزآن وقبض العلم فى جزء وفضل مكة وفضل المدينة وفضل القدس وفضل عسقلان وتاريخ المزة وفضل الربوة وفضل مقام ابراهيم وجزء الخيريين وجزء كرسوسه وجزء كفرىطيا وجزء المنيحة وسعد وعدة اجزاء القراء هكذا وجزء حديث الهبوط والجواهر فى الابدال ثلاثة اجزاء وإملاء فى أبواب العلم اربعمائة مجلس وثمانية أفاده الاعلام لاحمد قاطن الصنعانى .

(١) بكسر الميم وسكون النون وضم التاء الفوقية وكسر الراء كما ضبطه البلوى كان راوية مسندا محققا له فهرس كبير توفى سنة ٨٣٤ ﻫ

(٢) بفتح القاف وسكون الياء التحتية نسبة إلى قيس عيلان وقيس بعان من بكر بن وائل ومن النخع .

(٣) بضم الجيم المعجمة وفتح الزاى بعدها ياء ساكنة قرأ القاضى أبو بكر على والده أبى القاسم محمد وتفقه به وتفقه على غيره من معاصريه وسمع من الواداياشى وخلقا وولى الخطابة بغرناطة والقضاء بها وقد ترجمه ابن العماد فى الشذرات وسماه أبا بكر أحمد بن ابى القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الكلبى بن جزى وتوفى سنة ٧٨٥ ﻫ وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة ابن جزء بالهمزة بدل الياء وهو تصحيف .

(٤) السبتى التونسى ولد بسبتة سنة ٧٧٧ ﻫ وأخذ العلم عن جماعة كثيرين وتصدر للتدريس بتونس أيام الدولة المرينية بمجلس السلطان أبى الحسن قال عنه اللؤلؤى كان اماما فى الحديث حجة فى حفظه ورجاله اﻫ له أربعينيات فى الحديث توفى بتونس سنة ٧٤٧ ﻫ والحضرمى نسبة إلى حضرموت قبيلة مشهورة .

أبى اليمن بن عساكر[1] عن أبى نصر بن شميل عن الحافظ أبى القاسم على بن الحسين[2] بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن عساكر الدمشقى المتولد[3] سنة ٤٩٩ تسع وتسعين وأربعمائة والمتوفى[4] سنة ٥٧١ إحدى وسبعين وقيل إحدى وثمانين وخمسمائة بدمشق له تاريخ الشام[5] فى ثمانين مجلداً أو أكثر وله

(١) هو الامام الزاهد امين الدين عبد الصمد بن زين الامناء الدمشقى المجاور بمكة ولد سنة ٦١٤ ه روى عن جده وطائفة وجاور بمكة نحو أربعين سنة قال ابن العماد وكان صالحا خيرا قوى المشاركة فى العلم بديع النظم لطيف الشمائل صاحب توجه وصدق وتوفى فى جمادى الأولى سنة ٦٨٦

(٢) هكذا لفظ الحسن مكبرا كما فى كتب الطبقات وفى نسخة لفظ الحسين مصغرا وهو تحريف

(٣) قال ابن شهبة مولده فى مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة رحل إلى بلاد كثيرة وسمع الكثير من نحو الف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة وتفقه بدمشق وبغداد وكان دينا خيرا يختم فى كل جمعة واما فى رمضان ففى كل يوم معرضا عن المناصب بعد عرضها عليه كثير الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قليل الالتفات إلى الامراء وابناء الدنيا اه وقال الحافظ أبو سعيد السمعانى فى تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءة متثبت محتاط رحل وبالغ فى الطلب إلى أن جمع مالم يجمع غيره وصنف التصانيف وخرج التخاريج اه

(٤) فى شهر رجب الأصم ودفن بمقبرة باب الصغير شرق الحجرة التى فيها معاوية .

(٥) وهو أعظم كتاب ألف فى تاريخ دمشق ذكر فيه تراجم الأعيان والرواة ومروياتهم على نسق تاريخ بغداد للخطيب لكنه أعظم منه جمعا قال ابن خلكان قال لى شيخنا الحافظ زكى الدين عبد العظيم وقد جرى ذكر هذا التاريخ وطال الحديث فى امره ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع فى الجمع من ذلك الوقت وإلا فالعمر يقصر عن أن يجمع الانسان مثل هذا الكتاب . ولهذا التاريخ أذيال منها ذيل ولد المصنف القاسم ولم يكمله وذيل صدر الدين البكرى وذيل عمر بن الحاجب . وقال الحافظ الذهبى ومن تصفح تاريخه عرف منزلة الرجل فى الحفظ اه

ألف شيخ ومن النساء بضع وثمانون امرأة قال الحافظ عبد القادر الرهاوى[١] ما رأيت أحفظ من ابن عساكر .

﴿ وأما تآليف أبى الشيخ[٢] ﴾ فمن طريق ابن البخارى عن أبى المفاخر خلف بن أحمد بن أحمد بن محمد الفراعن أبى الفتح اسماعيل بن الفضل عن أبى طاهر[٣] الكاتب عن الحافظ أبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان بفتح الحاء وتشديد المثناة تحت يلقب بأبى الشيخ ولد[٤] سنة ٢٧٤ أربع وسبعين ومائتين وتوفى[٥] . (سنة ٣٦٩) تسع وستين وثلاثمائه روى عن أبى يعلى الموصلى وغيره وروى عنه أبو نعيم وغيره .

---

(١) بضم الراء نسبة إلى الرها مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام وقبيلة من مذحج هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنبلى محدث الجزيرة كان مملوكا لبعض أهل الموصل فاعتقه وحبب إليه فن الحديث فسمع الكثير وصنف وجمع وله الأربعون المتباينة الاسناد والبلاد وهو أمر ماسبقه إليه أحد ولد فى جمادى الآخرة سنة ٥٣٦ بالرها وتوفى يوم السبت ثانى جمادى الأولى بحران سنة ٦١٢ .

(٢) منها كتاب أخلاق النبى ﷺ

(٣) هو محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم مسند أصبهان وكان ثقة صاحب رحلة إلى أبى الفضل الزهرى وطبقته توفى فى ربيع الآخر سنة ٣٦٩ هـ وهو فى عشر التسعين .

(٤) وكان أول سماعه فى سنة ٢٨٤ هـ من ابراهيم بن سعدان وابن ابى عاصم وطبقتهما ورحل فى حدود الثلاثمائة وروى عن أبى خليفة وأمثاله بالموصل وحران والحجاز والعراق وممن روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى وأبو نعيم وابن مردويه والمالينى وقال ابن مردويه هو ثقة مأمون وصنف التفسير والكتب الكثيرة فى الأحكام وغير ذلك وقال الخطيب كان حافظاً ثبتا متقنا وقال غيره كان صالحا عابدا قانتا لله كبير القدر ذكره فى العبر .

(٥) قال الشيخ أبو نعيم توفى أبو الشيخ فى سلخ المحرم سنة ٣٦٩ هـ

﴿وأما كتاب الزهد والرقائق(١) لابن المبارك﴾ فمن طريق أبي علي الغساني عن أبي عمر(٢) أحمد بن محمد بن يحيى قال ثنا عبد الوارث(٣) بن سفيان قال ثنا قاسم(٤)

---

(١) يقع في مجلد قال ابن تيمية والذين جمعوا في الزهد والرقائق يذكرون ما روى في هذا الباب ومن أجل ما صنف في ذلك كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك وفيه أحاديث واهية وكذلك كتاب الزهد لهناد ولاسد بن موسى وغيرهما وأجود ما صنف فيه كتاب الزهد للامام أحمد لكنه مكتوب على الأسماء وزهد ابن المبارك على الأبواب وهذه الكتب يذكر فيها زهد الأنبياء والصحابة والتابعين . ثم إن المتأخرين على صنفين منهم من ذكر زهد المتقدمين والمتأخرين كأبي نعيم في الحلية وأبي الفرج في صفوة الصفوة ومنهم من اقتصر على ذكر المتأخرين من حين حدوث اسم الصوفية كما فعله أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية والقشيري في رسالته . ثم الحكايات التي يذكرها هؤلاء بجردها مثل ابن خميس وأمثاله فيذكرون حكايات مرسلة بعضها صحيح وبعضها باطل قطعا مثل ذكرهم أن الحسن البصري كان يقص ودخل عليه علي بن أبي طالب وانه صحب عليا وقد اتفق أهل المعرفة ان الحسن لم يلق عليا وإنما أخذ عن أصحابه كالأحنف بن قيس اه وقال هاشم السندي في إتحاف الأكابر . وفيه من زيادة الحسين بن الحسن المروزي من غير ابن المبارك ومن زيادات يحيى بن محمد بن صاعد عن شيوخه انتهى قلت هكذا في نسختي الرقائق بألف بعد القاف ثم همزة مكسورة وفي النسخة المطبوعة الرقاق بدون همزة .

(٢) هو المشهور بابن الحذاء القرطبي محدث الأندلس مولى بني أمية حضه أبوه على الطلب في صغره فكتب عن عبد الله بن أسد وعبد الوارث بن سفيان وسعيد ابن نصر في سنة ٣٩٣ هـ وانتهى إليه علو الاسناد بقطره وتوفي في ربيع الآخر سنة ٤٦٧ هـ عن سبع وثمانين سنة .

(٣) هو أبو القاسم القرطبي الحافظ ويعرف بالحبيب وكان من أوثق الناس توفي لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٣٩٥ هـ

(٤) هو الامام الحافظ محدث الأندلس أبو محمد القرطبي مولى بني أمية ويقال له البياني نسبة إلى بيانة محلة بقرطبة قد انتهى إليه التقدم في الحديث معرفة وحفظا وعلو اسناد وصنف كتابا على وضع سنن أبي داود لكونه فاته لقيه عاش ٦٣ سنة وتغير ذهنه يسيرا قبل موته ومات في جمادي الأولى سنة ٣٤٠ هـ

بن أصبغ قال أنا محمد [١] بن اسماعيل الترمذى قال أنا نعيم [٢] بن حماد قال أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى [٣] التميمى مولاهم المتوفى [٤] سنة ١٨١ إحدى وثمانين ومائة قال احمد لم يكن فى زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه [٥] وكان كتابه الذى حدث به عشرين ألفا أى من الحديث[٦] .

﴿وأما تأليف الخطيب البغدادى [٧]﴾ فمن طريق الصدفى عن القاضى أبى القاسم على بن محمد بن أحمد المحاملى عن الخطيب البغدادى قرأ البخارى على

---

(١) هو صاحب الجامع المشهور بجامع الترمذى أحد الكتب الستة .

(٢) الخزاعى المروزى الحافظ أحد علماء الأثر سمع أبا حمزة السكرى وهشيما وطبقتهما وصنف التصانيف وله غلطات ومناكير مغمورة فى كثرة ماروى وامتحن بخلق القرآن فلم يجب وقيد ومات فى الحبس سنة ٢٢٩هـ قاله فى العبر

(٣) بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وفى آخرها لام نسبة إلى حنظلة بطن من غطفان .

(٤) أى فى شهر رمضان وله ثلاث وستون من العمر وذلك بهيت بكسر الهاء مدينة على الفرات منصرفا من غزوة وقيل مات فى برية سائحا مختارا للعزلة قال فى العبر : وقبره بهيت ظاهر يزار اه

(٥) سمع هشام بن عروة وحميد الطويل وهذه الطبقة قال ابن الأهدل تفقه بسفيان الثورى ومالك بن أنس وروى عنه الموطأ . حدث عنه ابن معين وابن منيع وأحمد بن حنبل وكانت له تجارة واسعة ينفق على الفقراء فى السنة مائة ألف درهم وكان يحج عاما ويغزو عاما وله تصانيف كثيرة .

(٦) كلمات أى من الحديث قد سقطت من النسخة المطبوعة .

(٧) منها تاريخ بغداد قال ابن الأهدل تصانيفه قريب من مائة مصنف فى اللغة وبرع فيه ثم غلب عليه الحديث والتاريخ

كريمة (١) بمكة فى خمسة أيام وعلى اسماعيل الجبرتى فى ثلاثة مجالس فى ثلاثة أيام، وبغداذ باعجام الذالين واهمالها واعجام الأولى وإهمال الثانية وعكسه (٢) ومن العرب من يقول بغدان بالباء والنون مع إعجام الغين وإهمالها وبغدين كذلك ومغدان ومغداد وبغدام ونهداد وكره بعضهم تسميتها به لما يقال (٣) ان بغ صنم وداد عطية بالفارسية كأنها عطيـة الصنم ويقال (٤) عطية الملك

(١) ابنة أحمد بن محمد بن حاتم أم الكرام المروزية المجاورة بمكة روت الصحيح عن الكشميهنى وروت عن زاهر السرخسى وكانت تضبط كتابها وتقابل بنسخها لهافهم ونباهة وما تزوجت قط وقد عدها ابن الأهدل من الحفاظ توفيت سنة ٤٦٣ ھ قيل انها بلغت المائة قاله فى العبر .

(٢) أى بغداد باهمال الأولى واعجام الثانية قال ياقوت الحموى ويأبى أهل البصرة ولا يجيزون بغداذ فى آخره الذال المعجمة وقالوا لأنه ليس فى كلام العرب كلمة فيها ذال بعدها دال قال أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق فقلت لأبى اسحاق ابراهيم بن السرى فما تقول فى قولهم خرداذ فقال هو فارسى ليس من كلام العرب قلت أنا : وهذا حجة من قال بغداد ليس من كلام العرب قال حمزة بن الحسن بغداد اسم فارسى معرب عن باغ دادويه لأن بعض رقعة مدينة المنصور كان باغا لرجل من الفرس اسمه دادويه وبعضها أثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها فاعتل فقالوا ما الذى يأمر الملك أن تسمى به هذه المدينة فقال هليدوة ورور أى خلوها بسلام فحكى ذلك المنصور فقال سميتها مدينة السلام انتهى معجم البلدان وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداذ يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطيته وانها شرك وإنما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان اھ .

(٣) ذكر أنه أهدى إلى كسرى خصى من المشرق فاقطعه إياها وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال بغ داد أى أعطانى الصنم قال ابن الأثير فى اللباب والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا

(٤) يقال ان بغداد كانت قبل سوقا يقصدها تجار أهل الصين بتجاراتهم فيربحون الربح الواسع وكان اسم ملك الصين بغ فكانوا إذا انصرفوا إلى بلادهم قالوا بغ داد أى ان هذا الربح الذى ربحناه من عطية الملك .

وسماها أبو جعفر المنصوردار السلا[١]م ويقال أن بغ بالمعجمة بستان وداد اسم رجل وبنيت بغداد سنة ١٤٦ ست [٢] وأربعين ومائة ولد[٣] الخطيب سنة ٣٩٢ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وتوفى سنة ٤٦٣ ثلاث وستين واربعماية وكان كثير [٤] الصـــدقة ويختم كل يوم ختمة وشرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله تعالى ثلاث حاجات الأولى أن يحدث بتاريخ بغداد والثانية أن يملى بجامع المنصور والثالثة أن يدفن [٥] عند بشر الحافى فحصلت الثلاثة .

---

(١) وقيل إنما سميت مدينة السلام لأن السلام هو الله فأرادوا مدينة الله

(٢) المعروف فى كتب التاريخ أن أول من مصرها وجعلها مدينة الخليفة أبو جعفر المنصور وشرع فى بنايتها وعمارتها سنه ١٤٥ ﻫ ونزلها سنة ١٤٩ ﻫ وكان سبب عمارتها ان أهل الكوفة كانوا يفسدون جنده فبلغه ذلك من فعلهم فانتقل عنهم يرتاد موضعا .

(٣) كان مولده فى شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة وكان أول سماعه سنة ٤٠٣ ﻫ وتفقه على مذهب الشافعى على القاضى أبى الطيب الطبرى وأبى الحسن المحاملى وغيرهما وروى عن أبى عمر بن مهدى وابن الصلت الاهوازى وطبقتهما قال ابن ماكولا كان أحد الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واثباتا وضبطا لحديث رسول الله ﷺ وتفننا فى علله وأسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله وقال ابن السمعانى كان مهيبا وقورا ثقة متحريا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ .

(٤) قال ابن الاهدل وكان قد تصدق بجميع ماله وهو مائتا دينار على العلماء والفقراء وأوصى أن يتصدق بثيابه ووقف كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب انتهى

(٥) قال ابن الاهدل وكان أبو بكر بن أزهر الصوفى قد أعد لنفسه قبرا إلى جانب قبر بشر الحافى وكان يبيت فيه فى الأسبوع مرة ويقرأ فيه القرآن كله وكان الخطيب قد أوصى أن يدفن إلى جانب بشر الحافى فسأل المحدثون ابن ازهر أن يؤثرهم بقبره للخطيب فامتنع فالح عليه الشيخ أبو سعيد الصوفى فسمح فدفن فيه الخطيب اﻫ

﴿وأما نوادر الأصول(1) وتآليف الحكيم الترمذى﴾ فمن طريق ابن حجر عن أبى الحسن على بن محمد بن أبى المجد عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز عن أبى سعيد (2) عبد الكريم بن محمد السمعانى (3) عن أبى الفضل محمد بن على بن سعيد بن المطهر عن اسحق (4) بن ابراهيم بن محمد البوقى (5) الخطيب عن أبى بكر محمد بن عبد الرحمن المقرى عن أبى نصر أحمد بن أحيد بن حمدان

---

(1) كتاب نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول قد ذكر الترمذى فيه ثلثمائة اصل إلا اثنى عشر وهو الملقب بسلوة العارفين وبستان الموحدين روى أنه قال ما وضعت حرفا لينقل عنى ولا لينسب إلى شىء منه ولكن كان إذا اشتد على وقتى أتسلى به وفى تصانيفه يلوح صدق مايقول لاسيما فى هذا الكتاب حيث لم يقدم خطبة ولا ترتيبا وهى ثمان وثمانون ومائتا أصل وقد قيل أن الاصول ثلاثمائة وستون وهو موجود فى كتب ورثة الشرف الطوسى بالرى كذا قال القشيرى فى فهرست هذا الكتاب وله مختصر على قدر ثلثه كذا فى كشف الظنون .

(2) هكذا فى الاعلام لاحمد قاطن واتحاف الأكابر للشوكانى وهو المشهور فى كتب الطبقات وفى النسخة المطبوعة أبو سعيد بياء تحتية بعد السين المهملة وهو تحريف ولد فى شعبان سنة ٥٠٦ ﻫ وعمل معجم شيوخه فى عشر مجلدات كبار قال ابن النجار سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ وهذا شىء لم يبلغه أحد قال وكان ظريفا حافظا واسع الرحلة صدوقا ثقة دينا جميل السيرة من تصانيفه الذيل على تاريخ الخطيب وتاريخ مرو وطراز الذهب فى أدب الطلب توفى بمرو فى غرة ربيع الأول سنة ٥٦٢ ﻫ

(3) بفتح السين المهملة وسكون الميم نسبة إلى سمعان جد وبطن من تميم قيل وجبل من ديار بنى تميم .

(4) هكذا فى الاعلام لاحمد قاطن واتحاف الشوكانى وبغية النخلى، وفى النسخة المطبوعة وكذا فى اتحاف الأكابر لهاشم السندى عن أبى اسحاق بالتكنى فليحرر

(5) بضم الباء الموحدة نسبة إلى بوق قرية بانطاكية .

البيكندى (١) عن أبي عبد الله محمد بن على الحكيم (٢) الترمذى عن أبي تراب (٣) النخشبي (٤) ولما صنف كتاب ختم الولاية وكتاب علل الشريعة كفروه ونفوه من ترمذ فجاء إلى بلخ فقتلوه .

﴿ وأما مسند (٥) ابن راهويه ﴾ فمن طريق ابن حجر عن التنوخى وابن أبي المجد عن أبي الحسن على بن محمد بن مردود (٦) البندنيجى (٧) وأبي نصر

(١) نسبة إلى بيكند بلد على مرحلة من بخارى . (٢) قال العلامة ابن ناصر الدين فى بديعيته : ثم الحكيم الترمذى هواه   فى ذلك الجرح الذى رماه
لكنه مجهول عند الأكثر   موتاً وفيها كان حيا حرر
قال فى شرحها أى فى سنة ٢٨٥(*) لأنه قدم فيها نيسابور وأخذ عن علمائها المأثور ومن حينئذ جهلت وفاته عند الجمهور وهو محمد بن على بن بشر الحكيم أبو عبد الله الزاهد الحافظ كان له كلام فى اشارات الصوفية واستنباط معان غامضة من الاخبار النبوية وبعضها تحريف عن مقصده وبسبب ذلك امتحن وتكلموا فى معتقده وله عدة مصنفات فى منقول ومعقول ومن انظاها نوادر الأصول انتهى .
(٣) اسمه عسكر بن الحصين قال السخاوى فى طبقاته ويقال عسكر بن محمد ابن حصين احد فتيان خراسان والمذكورين بالأحوال السنية الرفيعة واحد علماء هذه الطائفة صحب حاتم الأصم حتى مات ثم خرج إلى الشام وكتب الحديث الكثير ونظر فى كتب الشافعى ثم نزل مكة ثم كان يخرج إلى عبادان والنفر ويرجع إلى مكة ومات بين المسجدين ودخل البصرة وتزوج بها وصحب شقيقا البلخى وكانت وفاته سنة ٢٤٥ ﻫ . (٤) بفتح النون والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة بينهما آخره موحدة نسبة إلى نخشب بلدة من بلاد ما وراء النهر وهى نسف
(٥) هذا المسند يقع فى ست مجلدات .
(٦) هكذا فى جميع النسخ براء ثم دالين مهملتين بينهما واو وفى شذرات الذهب ابن ممدود بميمين ثم دالين مهملتين بينهما واو فليحرر كان صوفيا سمع صحيح مسلم من الباد بينى البغدادى وجامع الترمذى من العفيف بن الهيتى وأجاز له جماعات وتفرد وأكثروا عنه توفى بالسميساطية فى المحرم سنة ٧٣٦ ﻫ عن اثنين وتسعين سنة .
(٧) نسبة إلى بندنيجين بفتح أوله والدال المهملة بينهما نون ساكنة وبعد

(*) هكذا بالأصل الذى بأيدينا والذى فى كشف الظنون أنه توفى شهيدا سنة ٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين فليحرر مصححه

محمد[1] بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي عن أبي العباس أحمد بن يونس[2] البغدادي وأبي الحسين بن مسعود بن بركة عن أبي الخير أحمد[3] بن اسماعيل ابن يوسف الطالقاني عن أبي محمد هبة الله بن سعيد عن هبة الله الصعلوكي[4] المعروف بالموفق عن أبي على الحسن بن أبي القاسم بن حفصويه عن أبي سعيد[5] عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النفروي[6] عن أبي محمد عبد الله[7] بن محمد بن على

الدال نون ثانية مكسورة فتحتية ساكنة فنون ثالثة بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا .

(١) سمع من جـــده القاضي أبي نصر السخاوي وجماعة وبمصر من العلم بن الصابوني وابن قميرة وأجاز له أبو عبد الله بن الزبيدي والحسين بن السيد وقاضي حلب بن شداد وخلق وله مشيخة وعوال وروى الكثير وكان ساكنا وقوراً منقبضاً له كفاية وكبر سنه وأكثر ولم يختلط وتوفى بالمزة ليلة عرفة سنة ٧٢٣هـ عن أربع وتسعين سنة وشهرين .

(٢) فى النسخة المطبوعة ابن يوسف فليحرر .

(٣) ولد سنة ٥١٢ هـ وتفقه على الفقيه ملكدار القزويني وقرأ بالروايات على إبراهيم بن عبد الملك القزويني وفاق الأقران وسمع من الفراوي وزاهر وخلق ثم قدم بغداد قبل الستين ودرس بها ووعظ ثم قدمها قبل السبعين ودرس بالنظامية وكان إماما فى المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ رجع إلى قزوين سنة ٥٨٠ هـ ولزم العبادة إلى أن مات فى المحرم سنة ٥٩٠ هـ

(٤) بضم الصاد وسكون العين المهملتين وضم اللام وسكون الواو فى آخره واو نسبة إلى صعلوك .

(٥) بياء تحتية بعد العين المهملة كان نيسابوريا مسند وقته روى عن ابن نجيد وأبي بكر القطيعي وطبقتهما توفى فى صفر سنة ٤٣٣ هـ

(٦) هكذا فى جميع النسخ بفاء بعد النون وهو خطأ صوابه النصري بصاد مهملة بعد النون نسبة إلى جده نصرويه .

(٧) النيسابوري المعدل سمع من مسدد بن قطن وابن شيرويه وفى الرحلة من الهيثم بن خلف وهذه الطبقة وتوفى سنة ٣٦٦ هـ وعاش ٨٣ سنة .

ابن زياد السمذى (١) عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن سدويه (٢) الأزدى وأبى أحمد (٣) بن ابراهيم بن نصر عن أبى يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المروزى (٤) الحنظلى المعروف بابن راهويه (٥) نزيل نيسابور المتولد سنة ١٦٦ ست (٦) وستين ومائة والمتوفى سـنة ٢٣٨ ثمان (٧) وثلاثين ومائتين قال

---

(١) هكذا فى جميع النسخ بالدال المهملة وصوابه السمذى بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسوره أيضا وقيل بفتحها آخره الذال المعجمة نسبة إلى سمذ وهو وهو نوع من الخبز الأبيض الذى يعمل لخواص الناس وإنما عرف بهذه النسبة لأن جده على بن زياد ورد إلى نيسابور مع عبد الله بن طاهر وكان يتخذ له السمذ البغدادى من الحنطة فبقى الاسم على ولده بعده وسكن نيسابور وأعقب بها .

(٢) هكذا فى جميع النسخ وهو تصحيف صوابه هكذا أبى محمد عبدالله بن محمد ابن عبدالرحمن بن شرويه بن أسد القرشى المطلبى النيسابورى أحد الحفاظ سمع إسحاق ابن راهويه وأحمد بن منيع وطبقتهما وصنف التصانيف وكان ثقة توفى سنة ٣٠٥ هـ

(٣) هكذا فى جميع النسخ ولعل صوابه وأبى بكر محمد بن ابراهيم بن نصر الاصفهانى روى عن أبى ثور الكلبى وغيره توفى سنة ٣٠٥ هـ

(٤) نسبة إلى مرو بلدة معروفة وزيدت الزاء للفرق بينه وبين المروى

(٥) سئل لم قيل له ابن راهويه فقال إن أبى ولد فى الطريق فقالت المراوزة راهويه يعنى أنه ولد فى الطريق

(٦) هكذا فى جميع النسخ ولعل صوابه واحدة وستين فتحرف على المصنف رقم الواحد إلى رقم الستة لأنه قد عاش سبعا وسبعين سنة كما فى الشذرات وسمع من ابن المبارك وهو صغير فترك الرواية عنه لصغره وسمع الدراوردى وبقية وطبقتهما قال ابن الأهدل وناظر الشافعى فى بيع دور مكة فلما عرف فضله صاحبه وصار من أصحاب الشافعى رضى الله عنه اهـ أملى المسند والتفسير من حفظه وما كان يحدث إلا من حفظه .

(٧) ليلة نصف شعبان بنسيابور كما فى العبر

أحمد(١) لا أعلم له نظيراً وقال الدارمى ساد أهل المشرق والمغرب بصدقه وقال الذُهلى اجتمع فى الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما وكان صدر المجلس اسحق وهو الخطيب وقال اسحق ما سمعت شيئاً إلا حفظته ولا حفظت شيئاً قط فنسيته وكأنى أنظر إلى سبعين ألف حديث وقال أعرف مكان مائة ألف حديث كأنى أنظر إليها .

﴿ وأما مسند بقى(١) بن مخلد(٢) ﴾ فمن طريق عياض (٣) عن أبى القاسم أحمد (٤) بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد [عن أبيه محمد (٥)] عن أبيه أحمد وعمه عبد الرحمن عن أبيهما مخلد عن أبيه

---

(١) فى الشذرات قال احمد بن حنبل لا أعلم بالعراق له نظيرا وما عبر الجسر مثل اسحق وقال محمد ابن أسلم ما أعلم أحداً كان أخشى لله ولو كان سفيان حيا لاحتاج إلى اسحق وقال احمد بن سلمة أملى على اسحق التفسير على ظهر قلبه وجاء من غير وجه أن اسحق كان يحفظ سبعين ألف حديث قال أبو زرعة ما رؤى أحفظ من اسحق

(٢) قال ابن حزم روى بقى فى مسنده عن ألف وثلاثمائة صحابى ونيف ورتبه على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف ليس لأحد مثله اه ولفظ بقى على وزان أمير بفتح الباء الموحدة وكسر القاف بعدها ياء مشددة

(٣) اى المتقدم فى الشفا فى التعريف ببعض حقوق المصطفى

(٤) القرطبى المالكى أحد الأئمة روى عن أبيه وابن الطلاع وأجاز له أبو العباس بن دلهاث وتوفى سلخ سنة ٥٣٢ هـ عن سبع وثمانين سنة

(٥) كلمات عن أبيه محمد الواقعة بين القوسين لم تكن موجودة فى المطبوعة وهى لازمة

عبد الرحمن عن أبيه أحمد (١) عن أبيه بقى بن مخلد (٢) عن ابن حبيب (٣) عن ابن الماجشون (٤) ولد بقى بن مخلد القرطبى (٥) سنة ٢٠١ إحدى ومأتين وتوفى سنة ٢٧٦ ست (٦) وسبعين ومأتين حضر سبعين غزوة وكان يختم القرآن كل ليلة فى ثلاث عشرة ركعة وكان مجاب الدعوة قال ابن حزم ما صنف مثل تفسير بقى بن مخلد أصلا .

﴿ وأما تاريخ ابن معين (٧) على الرجال ﴾ فبالسند إلى ابن الأعرابى (٨)

(١) أبو عمر أحمد بن مخلد الأندلسى قاضى الجماعة الناصر لدين الله ولى عشرة أعوام وروى الكتب عن أبيه توفى سنة ٣٢٤ ﻫ

(٢) أبو عبد الرحمن الأندلسى الامام الحافظ سمع يحيى بن يحيى الليثى ويحيى ابن بكير واحمد بن حنبل وطبقتهم وصنف التفسير الكبير والمسند الكبير قال ابن حزم أقطع انه لم يؤلف فى الاسلام مثل تفسيره وكان فقيها علامة مجتهدا قواما ثبتا عديم المثل .

(٣) هو عبد الملك بن حبيب مفتى الأندلس تفقه بالأندلس على أصحاب مالك ازياد بن عبد الرحمن شطون وغيره وحج سنة ٢٠٨ ﻫ فحمل عن عبد الملك بن الماجشون وطائفة وهو فى الحديث ليس بحجة توفى فى رابع رمضان سنة ٢٣٨ ﻫ وله أربع وستون سنة

(٤) الفقيه أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون صاحب الامام مالك كان فصيحا مفوها وعليه دارت الفتيا فى زمانه بالمدينة توفى سنة ٢١٢ ﻫ

(٥) بضم القاف وفتح الراء وفى آخرها ظاء معجمة نسبة إلى قريظة وهو اسم رجل نزل أولاده حصنا بقرب المدينة المنورة .

(٦) فى جمادى الآخرة وله من العمر خمس وسبعون سنة

(٧) هذا التاريخ مرتب حروف المعجم كما أفاده فى الرسالة المستطرفة .

(٨) لم يتقدم للمصنف سنده إلى ابن الاعرابى قلت اتصال سنده إليه هو روايته بالسند السابق فى صحيح ابن حبان إلى أبى الحسن على بن الحسين المعروف با بن المقير عن أبى الفضل بن ناصر عن ابى القاسم بن منده انا ابو الحسن على بن محمد بن مهران أنا عمر بن ابراهيم بن واضح أنا أبو سعيد ابن الاعرابى كذا فى حصر الشارد من أسانيد الشيخ عابد . وهناك طريق آخر ذكرته فى مطمح الوجدان وهو روايته

عن أبى [الفضل][1] عباس بن محمد الدورى [2] بن مخلد عن يحيى بن معين ابن عوف الغطفانى[3] مولاهم البغدادى المتوفى سنة ٢٣٣ ثلاث [4] وثلاثين ومأتين عن سبع وسبعين سنة قال عبد الرزاق [5] ما رأيت مثله .

بالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر عن أبى هريرة بن محمد الذهبى عن أبى زكرياء يحيى بن محمد بن سعد عن الحسن بن يحيى بن الصباح أنا عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدى أنا أبو الحسن على بن الحسن الخلعى أنا عبد الرحمن بن عمر النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الاعرابى الخ .

(١) كلمة الفضل الواقعة بين القوسين زيادة لازمة وهو كما فى الشذرات الحافظ أبو الفضل عباس بن محمد مولى بنى هاشم سمع الحسين بن على الجعفى وأبا النضر وطبقتهما وكان من أئمة الحديث الثقات توفى فى صفر سنة ٢٧١ ﻫ ببغداد . وفى النسخة المطبوعة عن ابن عباس وهو تصحيف .

(٢) بضم الدال المهملة وسكون الواو وفى آخره راء نسبة إلى الدور وهى محلة ببغداد .

(٣) بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة والفاء وبعد الألف نون نسبة إلى غطفان تطلق على عدة قبائل .

(٤) فى شهر ذى القعدة بالمدينة المنورة متوجها إلى الحج وغسل على الأعواد التى غسل عليها النبى ﷺ وعاش خمسا وسبعين قال ابن الأهدل قيل لما خرج من المدينة إلى مكة سمع هاتفا فى النوم يقول يا أبا زكرياء اترغب عن جوارى فرجع وأقام بالمدينة ثلاثة أيام ومات انتهى .

(٥) قال فى الشذرات سمع هشيما ويحيى بن أبى زائدة وخلائق وحدث عنه الامام أحمد والشيخان وجاء عنه انه قال كتبت بيدى هذه ستمائة ألف حديث يعنى المكرر وقال أحمد بن حنبل كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث وقال ابن المدينى انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين قال فى العبر حديثه فى الكتب الستة وقال ابن الأهدل كان بينه وبين أحمد مودة واشتراك فى طلب الحديث ورجاله انتهى .

﴿وأما مصنف[١] وكيع﴾ فمن طريق عياض وابن بشكوال[٢] عن ابن عتاب عن أبيه عن أبي بكر عبد الرحمن[٣] بن أحمد التجيبي عن اسماعيل ابن صبور عن محمد[٤] بن وضاح عن موسى بن معاوية عن أبي سفيان وكيع[٥] ابن الجراح بن مليح الرؤاسي[٦] الكوفي المتوفى سنة ١٩٦

---

(١) اعلم أن المصنف يطلق على بعض الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية المشتملة على السنن وما هو فى حيزها أوله تعلق بها . والبعض الآخر مما ذكر قد يسمى جامعا وقد يسمى باسم آخر غير هذين الاسمين .

(٢) يذكر المصنف فيما قبل سنده إلى ابن بشكوال ففيه تحويل على مجهول قلت اتصال سنده إليه هو روايته بالسند السابق فى سنن ابن ماجه إلى أبي العباس الحجار عن جعفر بن على الهمدانى عن أبي القاسم بن بشكوال وهو خلف بن عبدالملك بن بشكوال أخذ عن أشياخ كثيرين وله فى ذلك برنامج كبير وله من المؤلفات نحو الخمسين توفى سنة ٥٧٨ ﻫ عن ثلاث وثمانين سنة .

(٣) هكذا فى حصر الشارد وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة عن أبي بكر ابن عبد الرحمن فليحرر.

(٤) الامام حافظ أبو عبد الله الأندلسى محدث قرطبة رحل مرتين إلى المشرق وسمع اسماعيل بن أويس وسعيد بن منصور والكبار وكان فقيرا زاهدا قانتا لله بصيرا بعلل الحديث توفى سنة ٢٨٦ﻫ وهو فى عشر التسعين .

(٥) ولد سنة ١٢٩ ﻫ وأخذ العلم عن أبي حنيفة وسمع منه شيئا كثيرا وكان يفتى بقوله وسمع من أبي يوسف وزفر وحماد بن سلمة والثورى وشعبة ومالك وغيرهم وروى عنه الشافعى وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن المبارك وعلى بن المدينى وأبو بكر بن شيبة وآخرون .

(٦) بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفى آخرها السين المهملة نسبة إلى رؤاس وهو الحرث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان وفى النسخة المطبوعة الدواس بالدال المهملة والسين المهملة فى الآخر وهو تصحيف

ست(١) وتسعين ومائة قال أحمد (٢) ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ولا رأيت معه كتابا قط، ولا رقعة وقال ابن معين مارأيت أفضل منه كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه

﴿وأما تآليف ابن شاهين﴾ فمن طريق(٣) ابن حجر عن أبي محمد عبدالله ابن محمد بن حمود البعلي (٤) عن جده أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن المظفر الحسيني (٥) عن شمس الدين أبي الفـــرج بن ابي عمر عن ابي

---

(١) تبع المصنف فى تاريخ وفاته ماقاله خليفة وقيل توفى سنة ١٩٨ هـ والذى حرره ابن العماد الحنبلي فى الشذرات أنه توفى فى المحرم سنة ١٩٧ هـ راجعا من الحج بفيدق طريق مكة وله سبع وستون سنة

(٢) وقال احمد أيضاً ما رأيت رجلا قط مثل وكيع فى العلم والحفظ والاسناد والأبوات (*) مع خشوع وورع اه وقال ابن معين أيضا كان وكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه وكان يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتى بقول أبي حنيفة قال وكان يحيى بن القطان يفتى بقوله أيضاً اه وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فخرج وكيع فقالوا هذا راوية سفيان قال إن شئتم ارجح من سفيان وقال يحيى بن أكثم صحبت وكيعا فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة وقال ابن ناصر الدين أبو سفيان محدث العراق ثقة متقن ورع اه .

(٣) روى الحافظ ابن حجر مسند فاطمة لابن شاهين خاصة كما فى حصر الشارد عن زين الدين العراقى عن ست العرب بنت محمد بن على بن عبد الواحد أنا جدى أنا عمر بن طبرزد أنا أبو منصور القزاز أنا ابو الحسين بن المهتدى انا عمر بن احمد بن شاهين .

(٤) بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة نسبة إلى بعلبك بفتحات الموحدتين واللام وسكون العين المهملة وتشديد الكاف مدينة بالشام وقد يقال فى النسبة البعلبكى ايضا والصواب هو الأول

(٥) وفى نسخة الحسين بدون ياء النسبة فى الآخر

(*) كذا بالأصل مصححه

اليمن (١) الكندى (٢) عن أبي محمد عبد الله [بن على بن أحمد عن أبي الحسين أحمد (٣) بن النقور عن أبي القاسم(٤) عبيد الله(٥)] بن عمر بن أحمد بن شاهين عن أبيه أبي حفص عمر(٦) بن شاهين البغدادى المتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائة قال السيوطى فى منتهى العقول مانصه منتهى التصانيف فى الكثرة ابن شاهين صنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير (٧) الف جزء والمسند

(١) هو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندى البغدادى مسند عصره ولد سنة ٥٢٠ ھ وأكمل القراءات العشرة وله عشرة أعوام وسمع من أبي منصور القزاز وخلق وكان هو آخر من سمع من القاضى أبي بكر وأتقن العلوم العربية على جماعة وقال الشعر الجيد ونال الجاه الأوفر وتوفى سادس شوال سنة ٦١٣ ھ

(٢) بكسر الكاف وسكون النون نسبة إلى كندة قبيلة من اليمن .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد البغدادى البزاز المحدث الصدوق الشهير بابن النقور روى عن على الحربى وابى القاسم بن حبابة وطائفة توفى فى رجب سنة ٤٧٠ ھ عن تسعين سنة .

(٤) روى أبو القاسم ابن شاهين عن أبيه وابى بحر البر بهارى والقطيعى وكان صدوقا عالى الاسناد توفى فى ربيع الأول سنة ٤٤٠ ھ

(٥) هذه الكلمات بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها من حصر الشارد حرف الجيم .

(٦) أى بجميع تآليفه هذا وروى أبو اليمن الكندى أيضا كما فى حصر الشارد عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز أنا أبو الحسين ابن المهتدى بالله أنا أبو حفص عمر بن احمد بن شاهين جميع ماله وهو كما فى الشذرات عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن أيوب البغدادى الواعظ المفسر الحافظ صاحب التصانيف وأحد أوعية العلم توفى بعد الدار قطنى بشهر وكان أكبر من الدارقطنى بتسع سنين سمع من الباغندى ومحمد بن المجدر والكبار ورحل إلى الشام والبصرة وفارس انتهى بحروفه ، قال ابن أبي الفوارس : ابن شاهين ثقة مأمون جمع وصنف مالم يصنفه أحد وقال محمد بن عمر الداودى كان ثقة بحاثا وكان لايعرف الفقه ويقول أنا محمدى المذهب انتهى وممن أخذ عنه المالينى والبرقانى وخلق كثير .

(٧) وفى نسخة منهم التعبير والكلمتان محرفتان كما هو ظاهر .

خمس عشرة(١) مائة والتاريخ مائة وخمس مجلدات (٢) ومـداد التصانيف ألفا قنطار وثمانمائة قنطار وسبعة وسبعون قنطارا قال السيوطى(٣) هذا من كرامات طى الزمان كالمكان من وراثة الاسراء وليلة القدر

﴿وأما مسند الحميدى﴾ فمن طريق الغسانى (٤) عن ابن عبد البر عن سعيد بن نصر عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن اسماعيل الترمذى عن أبى بكر عبد الله بن الزبير الحميدى(٥) المكى(٦) المتوفى بمكة سنة تسع(٧) عشرة ومأتين قال أحمد : الحميدى (٨) عندنا إمام

﴿وأما معجم ابن قانع﴾ فبسند صاحب المنح من طريق الصدفى(٩) والسلفى

---

(١) أى ألف وخمسمائة قال أبو الحسين بن المهتدى بالله المسند لابن شاهين ألف وثلثمائة جزء .

(٢) قال أبو الحسين بن المهتدى بالله التاريخ لابن شاهين مائة وخمسون جزءا .

(٣) أى نقلا عن ابن الجوزى .

(٤) أى من طريق أبى على الغسانى المتقدم فى موطأ مالك رواية مطرف .

(٥) مصغراً الاسدى نسبة إلى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد .

(٦) بالميم نسبة إلى مكة المكرمة لأنه كان مفتيها ومحدثها وفى نسخة البكى بالباء الموحدة روى عن فضيل بن عياض وطبقته وصحب امامنا الشافعى ووالاه بعد أن كان نافرا عنه وصحبه فى رحلته إلى مصر قال ابن ناصر الدين حدث عنه البخارى وغيره من كبار الأئمة .

(٧) بتقديم المثناة الفوقية على السين المهملة كما فى طبقات السبكى وابن العماد فما وقع فى جميع النسخ سنة سبع عشرة وهم فلا تغفل .

(٨) أى احمد بن حنبل وفى الشذرات قال احمد بن حنبل : الحميدى والشافعى وابن راهوية كل كان اماما أو كلاما هذا معناه . وقال الحاكم أبو عبد الله هو لأهل الحجاز فى السنة كاحمد بن حنبل لأهل العراق .

(٩) أى المتقدم فى صحيح البخارى .

عن أبي القاسم عبد الواحد[1] بن علي بن محمد بن فهد العلاف[2] عن أبي الحسن علي[3] بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي[4] عن الحافظ القاضي أبي الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبي الحسن الأموي مولاهم البغدادي ولد[5] سنة ٢٦٥ خمس وستين ومأتين واختلط قبل موته بسنتين ومات سنة[6] ٣٥١ احدى وخمسين وثلاثمائة

﴿عشارايات القلقشندي﴾ بالسند إلى صاحب المنح قال أخبرنا بها أبو المكارم محمد بن أحمد الفاسي عن أبي الذخائر القصار [عن البدر الغزي وأبي النعيم رضوان الجنوي الأخير عن سقين العاصمي[7] كلاهما[8] عن

---

(١) روى عن أبي الفتح بن أبي الفوارس وأبي الفرج الغوري وبه ختم حديثهما وكان ثقة مأموناً خيراً صالحاً توفي سنة ٤٨٦ هـ

(٢) بفتح العين المهملة وتشديد اللام وبالفاء في الآخر نسبة إلى بيع علف الدواب وجمعه .

(٣) كان مقرىء العراق قرأ القراءات على النقاش وعبدالواحد بن أبي هاشم وبكار وزيد بن أبي بلال وطائفة وبرع فيهما وسمع من عثمان بن السماك وطبقته وانتهى اليه علو الاسناد في القرآن وتوفي في شعبان سنة ٤١٧ هـ عن ٨٩ سنة .

(٤) بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم نسبة إلى بني حمامة بطن من الازد

(٥) سمع ابن قانع الحرث بن أبي أسامة وابراهيم بن الهيثم البلدي وطبقتهما وصنف التصانيف قال الدارقطني كان يخطيء ويصر على الخطأ وقال ابن ناصر الدين وثقة جماعة انتهى .

(٦) في شوال ببغداد وله ست وثمانون سنة .

(٧) جاء في جميع النسخ بعد القصار عن النجم الغزي والبدر القرافي فاصلحنا ووضعنا بدله بما بين القوسين وهذا الاصلاح لازم لان الذي من مشائخ القصار البدر الغزي لا ابنه النجم كما في الطبقات ولأن البدر القرافي محمد بن يحيى كان مولده على ما قال هو بنفسه في رمضان ليلة سبع وعشرين منه سنة ٩٣٩ هـ في حين أن وفاة القلقشندي سنة ٩٢٢ هـ فلم يثبت اللقي ولا المعاصرة فضلا عن السماع

(٨) أي البدر الغزي وسقين العاصمي

المؤلف الشيخ جمال الدين ابراهيم[١] بن على بن أحمد بن اسماعيل بن علان[٢] القرشى الشافعى القلقشندى بقاف مفتوحة ثم لام ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء نسبة إلى قرية من قرى مصر ينسب إليها جماعة ـ هذا وتقى الدين أبو بكر محمد بن اسماعيل وابن أخيه عبد الكريم وعبد الكريم المقدسى وأبو الفتوح على بن علاء الدين وكلهم أخذوا عن ابن حجر قال صاحب المنح فتقع لنا عشارياته بأربعة عشر[٣] ولله الحمد

---

(١) أخذ عن جماعة منهم الحافظ ابن حجر والمسند عز الدين بن الفرات الحنفى وغيرهما وخرج لنفسه أربعين حديثا قال البدر العلائى إنه آخر من يروى عن الشهاب الواسطى وأصحاب الميدومى والتاج الشرابشى والتقى العزنوى وعائشة الكنانية وغيرهم قال الشعراوى كان عالما صالحا قليل اللهو والمزاح مقبلا على اعمال الآخرة حتى ربما يمكث اليومين والثلاثة لا يأكل انتهت اليه الرئاسة وعلو السند فى الكتب الستة والمسانيد والإقراء وكان لا يخرج من داره الا لضرورة شرعية وليس له تردد الى أحد من الأكابر وتوفى فقيرا بحصر البول يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة ٩٢٢ هـ عن احدى وتسعين سنة لا تزيد يوما ولا تنقص يوما وصلى عليه بالجامع الأزهر ودفن بتربة الطويل خارج باب الحديد من صحراء القاهرة .

(٢) بنون فى آخره وفى النسخة المطبوعة بدونها وهى لازمة كما فى كتب الطبقات

(٣) أى راوية بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم حادى عشرهم القلقشندى وثانى عشرهم البدر الغزى وثالث عشرهم القصار ورابع عشرهم شيخه أبو المكارم الفاسى قلت وممن ألف العشاريات وهو فى عصر القلقشندى الإمام الحافظ الجلال السيوطى فقد وجد فى رحلته بنواحى دمياط ثلاثة أحاديث عشارية قال اعتنى أهل الحديث بتخريج عواليهم وارفعها فخرجوا الثلاثيات ثم الرباعيات ثم الخماسيات ثم السداسيات الى العشاريات وممن خرجها قبل الثمانمائة الزين العراقى وبعده جماعة منهم الحافظ ابن حجر وكان أكثر ما يقع لى غالبا أحد عشر لكون زمانى بعيدا وقد فحصت فوقع لى أحاديث يسيرة عشارية انتهى .

﴿ وأما الأربعون التساعية لعز الدين[١] بن جماعة ﴾ فمن طريق صاحب المنح أيضا قال أخبرنا بها أبو الأسرار[٢] عن ابن عجيل[٣] [القاضي علي بن جاد الله بن ظهيرة عن المسند محمد جاد الله[٤] بن فهد عن القاضي زكرياء الأنصاري

---

(١) هو قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني الحموي الأصلي المصري الشافعي ولد بدمشق في المحرم سنة ٦٩٤ هـ ونشا في طلب العلم وتفقه على والده والوجيزي وغيرهما وأخذ الأصلين عن الباجي والنحو عن أبي حيان وولى قضاء الديار المصرية مدة طويلة وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام وحدث وأفتى وصنف ـ قيل أن شيوخه سماعا وإجازة يزيدون على الف وثلاثمائة قال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج أحاديث الرافعي وتكلم على مواضع من المنهاج قال ابن حجر ولم يكن فيه ما يعاب إلا أنه كان غير ماهر في الفقه وكان يتمنى الموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فنال ما تمنى فانه حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٧ هـ ودفن بالحجون .

(٢) أي حسن بن علي العجيمي أحد مسانيد الحجاز السبعة

(٣) هكذا في المنح بضم العين المهملة مصغرا وهو وهم وصوابه العجل بفتح العين المهملة وكسر الجيم المعجمة على وزان كتف وهو أبو الوفاء صفي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العجل اليمني ولد سنة ٩٨٣ هـ وأخذ عن جماعة كثيرين منهم والده ومسند اليمن السيد طاهر بن الحسين الاهدل وقد حج فاخذ عن شيوخ الحرمين كما أنه روى بالاجازة عن الامام بدر الدين الغزي وتوفى سنة ١٠٧٤ هـ

(٤) هو الامام المحدث الحافظ المسند محمد جار الله بن عبد العزيز بن فهد المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٩١ هـ ونشأ بها في كنف والديه وأحضر على السخاوي وهو في الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء واحضر على المحب الطبري في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة وأجاز له عبد الغني البساطي وسمع على أبي الثناء محمود بن محمد بن خليل التدمري الحلبي المعروف بابن أجا ورحل إلى الديار المصرية والشامية =

عن كمال الدين محمد [1] بن أحمد[2]] عن ابن ظهيرة عنه [3] قال صاحب المنح فتقع [4] لنا بثلاثة عشر ولله[5] الحمد قلت فتقع لنا بستة عشر[6] لانا نروى عن السقاط عن ابن الحاج عنه [7] كما تقدم فى سند البخارى

= دخل حلب وأخذ عن جماعة ضمنهم فى معجمه المسمى نوافح النفح المسكى فى معجم جار الله بن فهد المسكى وله تحفة الايقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ توفى سنة ٩٥٤ هـ

(١) هو أبو الفضل كمال الدين محمد بن أحمد بن ظهيرة المخزومى المسكى الشافعى قال فى الشذرات ولد فى ربيع الأول سنة ٧٥٦ هـ وسمع من عز الدين بن جماعة والشيخ خليل المالكى والموفق الحنبلى وابن عبد المعطى وناب فى الخطابة وحدث وأضر بآخره وتوفى فى صفر سنة ٨٢٩ هـ .

(٢) هذه العبارة الواقعة بين القوسين زيادة زدناها وهى لازمة وإن لم تكن موجودة فى جميع النسخ لأن الصفى أحمد العجل ولد كما قلنا سابقا سنة ٩٨٣ هـ والكمال ابن ظهيرة توفى سنة ٨٢٩ هـ وبينهما حوالى ١٥٤ سنة هـ فيستحيل اللقى فضلا عن الأخذ والرواية والذى يظهر أنها قد سقطت على صاحب المنح وتبعه المؤلف الأمير استرواحا . هذا وقد اصلح شيخنا حبيب الله الشنقيطى فقال الصواب عن على بن ظهيرة عن ابن الديبع صاحب تيسير الوصول عن الشمس السخاوى عن تقى الدين ابن فهد عن جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيره عن العز ابن جماعة فهى تقع لصاحب المنح بسبعة عشر وللامير بعشرين كما هو واضح انتهى .

(٣) أى عن العز ابن جماعة .

(٤) أى تقع هذه التساعية .

(٥) هذا حسب نسخة صاحب المنح وإلا فصوابه أن يقال بستة عشر إذ قد علمت سقوط رواة ثلاثة .

(٦) صوابه أن يقال فتقع لنا بتسعة عشر .

(٧) أى عن صاحب المنح .

﴿ الفوائد[١] الفيلانيات ﴾ من طريق الاجهورى[٢] عن البدر القرافى[٣] [عن الجمال يوسف بن زكرياء الأنصارى عن أبيه القاضى ذكرياء عن أبى الفضل ابن محمد المرجانى وأبى الفتح محمد بن أحمد بن العماد كلاهما] [٤] عن ابن الجزرى[٥] [عن أبى حفص عمر بن حسن بن أميله المراغى عن الفخر بن

(١) من أجزاء الأحاديث من حديث أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم المعروف بالبزار إملاء من شيوخه رواية أبى طالب كذا ذكره السبكى فى طبقاته وقال أحد المسندين المعمرين ذكره ابن الصلاح فتابعناه .

(٢) أى المتقدم فى صحيح مسلم .

(٣) هو القاضى بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافى ولد سنة ٩٣٩ ﻫ وأخذ عامة كما فى فهرسته التى ذكرها له المحبى فى ترجمته من خلاصة الأثر عن زين الدين الجيزى ويوسف بن القاضى زكرياء والنجم الغيطى والمعمر بهاء الدين الشنشورى ومحمد بن أحمد الفيشى والنور القرافى ومحمد التتائى وغيرهم وذكر مشيخة كل من هؤلاء وروى عنه أبو الحسن الأجهورى والقصار الفاسى مكاتبه توفى سنة ١٠٠٨ ﻫ .

(٤) هذه العبارة الواقعة بين القوسين بين القرافى وابن الجزرى ليست موجودة فى جميع النسخ إلا أنها زيادة لازمة إذ وفاة ابن الجزرى سنة ٧٣٩ ﻫ ومولد البدر القرافى كما قدمنا آنفاً سنة ٩٣٩ فبينهما حوالى ٢٠٠ سنة .

(٥) هو شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف المعروف بابن الجزرى الحافظ المقرىء الكبير ولد بدمشق ليلة السبت الخامس عشر من رمضان سنة ٧٥١ ﻫ وتفقه بها ولهج بطلب الحديث والقراءات وبرع فيهما وعمر للقراء مدرسة سماها دار القرآن وأقرأ الناس وعين لقضاء الشام ولم يتم ذلك لعارض وقدم القاهره مرارا وسمع بدمشق ومصر من ابن اميلة وابن الشيرجى ومحمود بن خليفة وعماد الدين بن كثير وابن أبى عمر وخلائق وبالاسكندرية من عبد الله الدماميني وببعلبك من أحمد بن عبد الكريم وتآليفه كثيرة مشهورة توفى بشيراز فى ربيع الأول سنة ٨٣٢ ﻫ ودفن بمدرسته التى بناها

البخارى[١]] عن ابن طبرزد[٢] عن أبى القاسم هبة الله بن[٣] محمد الشيبانى عن أبى طالب محمد[٤] بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار عن أبى بكر محمد[٥] بن عبد الله الشافعى المتولد سنة ٢٦٠ ستين ومأتين والمتوفى سنة ٣٥٤ أربع[٦] وخمسين وثلاثمائة

---

(١) هذه العبارة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ زدناها وهى لازمة لأن وفاة ابن طبرزد سنة ٦٠٧ ﻫ ومولد الشمس ابن الجزرى سنة ٧٥١ أى بعد وفاة ابن طبرزد بمائة واربع واربعين سنة تقريبا

(٢) هو مسند عصره أبو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر ولد سنة ٥١٦ ﻫ وسمع من ابن الحصين وأبى غالب بن البنا وطبقتهما وروى الكثير ثم قدم دمشق فى آخر أيامه فازد حموا عليه وقد أملى مجالس بجامع المنصور وعاش تسعين وسبعة أشهر توفى تاسع رجب سنة ٦٠٧ ﻫ ببغداد

(٣) هو المعروف بابن الحصين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن احمد بن العباس بن الحسين الشيبانى البغدادى الكاتب الازرق مسند العراق ولد فى ربيع الأول سنة ٤٣٢ ﻫ وسمع ابن غيلان وابن المذهب والحسن بن المقتدر والتنوخى وهو آخر من حدث عنهم وكان دينا صحيح السماع توفى فى رابع شوال سنة ٥٢٥ ﻫ .

(٤) هو مسند العراق الهمدانى البغدادى البزاز سمع من أبى بكر الشافعى أحد عشر جزءا وتعرف بالغيلانيات لتفرده بها قال الخطيب كان صدوقا صالحا دينا وقال الذهبى مات فى شوال سنة ٤٤٠ ﻫ وله أربع وتسعون سنة .

(٥) قال فى الشذرات أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادى البزاز صاحب الغيلانيات روى عن موسى بن سهل الوشا ومحمد بن شداد المسمعى وابن أبى الدنيا وغيرهم وعنه الدارقطنى وعمر ابن شاهين وأبو طالب بن غيلان وخلق . وابن غيلان هو آخر من روى عنه تلك الأجزاء المشهورة عندهم بالغيلانيات قال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصنيف وقال الدارقطنى هو ثقة مأمون لم يغمز بحال وقال الخطيب أيضا لما منعت الديلم الناس من ذكر فضائل الصحابة وكتبوا السب على أبواب المساجد كان يتعمد املاء أحاديث الفضائل فى الجامع .

(٦) فى ذى الحجة وله خمس وتسعون سنة .

﴿ تأليف الصغانى ﴾ من طريق السخاوى (١) عن أبى [الفتح] (٢) محمد بن أبى بكر المراغى عن أبى طلحة الجداوى (٣) عن الحافظ الشرف أبى أحمد (٤)

---

(١) لم يتقدم للمصنف الأمير ذكر السخاوى فى أحد الأسانيد فما هنا احالة على مجهول نعم إن المصنف يروى بالسند السابق فى صحيح البخارى إلى الامام يحيى بن مكرم الطبرى وهو عن الشمس محمد السخاوى .

(٢) كلمة الفتح الواقعة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة لأن المراغى الذى هو أحد شيوخ السخاوى كما فى الأعلام لأحمد قاطن اسمه محمد وكنيته أبو الفتح القرشى العثمانى المراغى القاهرى الأصل المدنى ولد سنة ٧٧٥ ه بالمدينة ونشأ بها وسمع على جماعة من أعيان العلماء فى جهات وحدث بالأمهات وغيرها وتوفى بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٥٩ ه .

(٣) هكذا فى جميع النسخ بالجيم المعجمة ثم الدال المهملة وهو خطأ وصوابه الحراوى بفتح الحاء المهملة وتخفيف الراء وهو ناصر الدين محمد بن على بن يوسف بن إدريس ولد بدمياط سنة ٦٩٦ ه وسمع كتاب الخيل تأليف الدمياطى منه وسمع عليه كتاب العلم للذهبى أيضا وتفرد بالرواية عنه بالسماع وحدث فرحلت الناس إليه مات فى ربيع الأول أو فى رجب سنة ٧٨١ ه .

(٤) هكذا فى نسختى الخطية القديمة الشرف بفاء بعد الراء المفتوحة وفى النسخة المطبوعة الشريف بزيادة ياء تحتية بعد الراء المكسورة وهو تحريف وكلمتا أبى أحمد بالتكنى جاءتا قبل الصغانى على النسختين ولعلهما محرفتان عن كلمتى ابن محمد كما أنه قد سقطت عدة كلمات بين كلمة الشرف وكلمتى ابن محمد وأصل العبارة هكذا ، عن الحافظ الشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطى عن رضى الدين أبى الفضائل الحسن ابن محمد الصغانى الخ فالشرف عبد المؤمن هو حافظ وقته العلامة شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطى الشافعى ولد بدمياط فى أواخر سنة ٦١٣ ه وتفقه بها وقرأ بالسبع على الكمال الضرير وسمع الكثير ورحل ولازم الحافظ عبد العظيم المنذرى سنين وتخرج به ورحل اليه الطلاب وحدث قديما قال الذهبى معجمه نحو الف ومائتين وخمسين شيخا وله تصانيف فى الحديث والعوالى والفقه واللغة وغير ذلك اه فمن تصانيفه السير النبوية =

الصغانى بألف بعد الصاد وبعدمها والغين فى كل مخففة وصاغيان بالفارسة معناه الدنيا الأربع (١) فعربت فقيل صاغان وصغان

﴿ تآليف الحسن بن عرفة ﴾ بالسند إلى صاحب المنح وهو يرويها من طريق (٢) السلفى عن على بن الحسن الربعى (٣) عن أبى الحسن محمد (٤) بن محمد ابن مخلد البزار عن اسماعيل (٥) بن محمد بن اسماعيل الصفار عن

= فى مجلد وكتاب فى الصلاة الوسطى وكتاب الخيل وكتاب التسلى والاغتباط بفوات من تقدم من الافراط توفى فجأة فى نصف ذى القعدة سنة ٧٠٥ ه بالقاهرة ودفن بمقابر باب النصر ؛ وأما الرضى الصغانى فهو العلامة رضى الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن حيدر العدوى العمرى الهندى اللغوى نزيل بغداد ولد سنة ٥٧٧ ه بلهور ونشأ بغزنة وقدم بغداد وسمع بمكة من أبى الفتوح بن الحصرى وببغداد من سعيد بن الرزاز وكان اليه المنتهى فى معرفة اللغة له مصنفات كبار فى ذلك وله بصر فى الفقه مع الدين والأمانة ومن أشهر تصانيفه كتاب المشارق توفى فى شعبان سنة ٦٥٠ ه وحمل الى مكة فدفن فيها

(١) قلت الصغانى الذى اشتهر به صاحب المشارق نسبة الى صغانيان وهى ولاية كبيرة واسعة بما وراء النهر أى نهر جيحون متصلة بترمذ كما صرح بذلك هاشم السندى فى كتابه اتحاف الأكابر .

(٢) أى يرويها صاحب المنح عن أبى الأسرار العجيمى بسنده السابق فى مسند الإمام الشافعى إلى الحافظ ابن حجر وهو بسنده السابق فى الأدب المفرد إلى الحافظ السلفى .

(٣) بفتح الراء والباء الموحدة نسبة إلى ربيعة تطلق على عدة بطون وقبائل من العرب

(٤) هو أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزار هو آخر من حدث عن الصفار وابن البخترى وعمر الاشنانى قال الخطيب كان صدوقا جميل الطريقه له أنسة بالعلم والفقه على مذهب أبى حنيفة انتهى توفى ببغداد فى ربيع الأول سنة ٤١٩ ه وله تسعون سنة

(١) هو أبو على الصفار اسماعيل بن محمد البغدادى النحوى الأديب صاحب المبرد سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وطائفة وتوفى فى المحرم ٣٤١ ه وله أربع وتسعون سنة

الحسن [١] بن عرفة العبدى المتوفى سنة سبع [٢] وخمسين ومأتين

﴿ مكارم الأخلاق للخرائطى وسائر مؤلفاته ﴾ عن [٣] صاحب المنح من طريق ابن البخارى [٤] عن الخشوعى [٥] عن أبى محمد هبة الله [٦] الأكفانى

---

(١) هو المحدث المعمر أبو على الحسن بن عرفة العبدى نسبة إلى عبد القيس البغدادى المؤدب سمع اسماعيل بن عياش وطبقته وكان يقول كتب عنى خمسة قرون قال النسائى لا بأس به انتهى

(٢) وله من العمر مائة وسبع سنين .

(٣) هكذا فى جميع النسخ وهو يوهم أن المصنف يروى جميع ذلك عن صاحب المنح بدون واسطة فى حين بينهما واسطتان شيخه السقاط وابن الحاج فالصحيح أن يقال بالسند إلى صاحب المنح .

(٤) أى يرويها صاحب المنح عن أبى الأسرار العجيمى بسنده السابق فى مسند الشافعى إلى الفخر ابن البخارى وفى النسخة المطبوعة ابن خليل وهو تحريف كما يعلم ذلك من الأمم للبرهان الكورانى .

(٥) هو مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقى الانماطى ولد فى صفر سنة ٥١٠ ﻫ وأكثر عن هبة الله ابن الاكفانى وجماعة وأجاز له الحريرى وأبو صادق المدينى وخلق من العراقيين والمصريين والأصبهانيين وعمر وبعد صيته ورحل إليه وكان صدوقا توفى فى سابع صفر سنة ٥٩٨ ﻫ قال الأشمونى الخشوعى صفة لأبى طاهر بركات بن إبراهيم لأن جده الأعلى كان يؤم الناس فتوفى فى المحراب فسمى الخشوعى ذكره الحافظ المنذرى اﻫ .

(٦) هو أبو محمد الشهير بابن الاكفانى هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصارى الدمشقى الحافظ سمع أباه وأباالقاسم الحنائى وأبابكر الخطيب وطبقتهم ولزم أبا محمد الكتانى مدة وكان ثقة فهما شديد العناية بالحديث والتاريخ كتب الكثير وكان من كبار العدول توفى فى سادس المحرم سنة ٥٢٤ ﻫ والأكفانى بفتح الهمزة نسبة إلى بيع الأكفان .

عن محمد بن عقيل الخطيب[١] أحمد بن بندار وأبى الحسن أحمد[٢] بن عبد الواحد ابن أبى الحديد عن أبى بكر محمد[٣] بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد عن أبى بكر محمد بن جعفر[٤] بن سهيل[٥] الخرائطى[٦]

﴿ الترغيب والترهيب المنذرى وبقية مؤلفاته ﴾ بالسند لصاحب المنح

---

(١) هكذا فى جميع النسخ بلفظ الخطيب ولعل الصواب أنها محرفة عن كلمة ابن كما فى حصر الشارد فى حرف الفاء .

(٢) السلمى أحد رؤساء دمشق وعدولها قال فى العبروري عن جده أبى بكر محمد بن أحمد بن عثمان وجماعة وسمع بمكة من ابن جهضم توفى فى ربيع الأول سنة ٤٦٩ ﻫ فى عشر التسعين .

(٣) هذا الراوى جد أبى الحسن أحمد بن أبى الحديد المذكور وليس موجودا فى النسخة المطبوعة إلا أنه لازم كما هو موجود فى نسختنا الخطية القديمة وكما هو مذكور فى حصر الشارد فى حرف الهاء .

(٤) بالجيم المعجمة ثم العين المهملة فالفاء آخره راء كما فى حصر الشارد وطبقات ابن العماد الحنبلى وفى النسخة المطبوعة ابن حفيد بالحاء المهملة ثم الفاء آخره دال مهملة وهو تحريف .

(٥) بهاء ثم لام وفى النسخة المطبوعة سهيل مصغر بزيادة الياء التحتية بعد الهاء

(٦) السامرى الحافظ قال ابن العماد هو مصنف مكارم الأخلاق ومساوىء الأخلاق وغيرهما سمع الحسن بن عرفة وعمر بن شبه وطبقتهما وتوفى بمدينة يافا من فلسطين الشام فى ربيع الأول سنة ٣٢٧ ﻫ وقد قارب التسعين والخرائطى بفتحتين والطاء المهملة بيض له ابن الأثير وتبعه السيوطى ويمكن أن يكون نسبة إلى خرز الخرائط وبيعها جمع خريطة وهى وعاء من أدم يخاط على ما فيها وقال البكرى فى معجمة الخريطة كفعيلة اسم موضع انتهى .

من طريق التنوخي (١) عن اسحاق بن الوزير عنه ومن طريق المراغي (٢) وأبي الفتح (٣) الطاوسي عن شرف الدين اسماعيل (٤) الجبرتي عن أبي

(١) أي يرويها صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي بسنده السابق في مسند الشافعي إلى الحافظ ابن حجر عن أبي اسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل التنوخي البعلي ثم الشامي نزيل القاهرة ومسندها ولد سنة ٧٠٩ ه وأجاز له اسماعيل بن مكتوم وابن عبد الدائم والقاسم ابن عساكر وجمع كثيرون يزيدون على الثلاثمائة ثم طلب الحديث بنفسه فسمع الكثير من أبي العباس الحجار والبرزالي والمزي وخلق كثير يزيد على المائتين وعني بالقراآت ثم رحل فأخذ عن أبي حيان وابن السراج وغيرهما وتفقه على المازري بحماه وابن النقيب بدمشق وابن القماح بالقاهرة وغيرهم وأذنوا له ومات فجاة من غير علة في جمادى والأولى سنة ٨٠٠ ه.

(٢) أي يرويها صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي بسنده السابق في مسند الشافعي الى شيخ الاسلام زكرياء عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي ولد في أواخر سنة ٧٧٥ ه بالمدينة ونشأ بها وقرأ على البلقيني وابن الملقن في القاهرة عند رحلته وسمع على علماء المدينة والقادمين اليها وتكرر دخوله القاهرة وسماعه على من بها ودخل اليمن مرارا وبالجملة فقد سمع على جماعة من أعيان العلماء في جهات وأجاز له أكابر من محلات مختلفة وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الحديث وغريب الرواية وتوفي بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٨٩ ه

(٣) أي يرويها صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي عن الصفي أحمد العجل عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي عن أبيه علاء الدين أحمد النهروالي عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي وفي النسخة المطبوعة أبي الفتح وهو تحريف

(٤) ابن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي الجبرتي حدث بالاجازة العامة عن القاسم بن عساكر وبالاجازة الخاصة عن أبي بكر بن المحب مولده في شعبان سنة ٧٢٢ ه ووفاته في نصف رجب سنة ٨٠٦ ه كذا في هامش الأعلام لأحمد قاطن الصنعاني.

الحسن على [١] بن عمر بن أبي بكر الوانى عن عبد العظيم [٢] زكى الدين بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن المنذر الشامى ثم المصرى المتولد سنة ٥٨١ إحدى وثمانين وخمسمائة والمتوفى سنة ٦٥٦ ست [٣] وخمسين وستمائة وهى سنة فتنة [٤] التتار قال صاحب المنح وأرويه مسلسلا بالحفاظ أنا

(١) الخلاطى المصرى الصوفى وهو آخر من حدث عن أصحاب السلفى بالسماع قال فى العبر سمع من ابن رواح والسبط والمرسى وتفرد بعوال وكان دينا خيرا اضر ثم ابصر اه وسمع منه الحفاظ البرزالى والقطب الحلبي وابن سيدالناس والكمال الأميوطى مات فى المحرم سنة ٧٢٧ ه عن ٩٢ سنة

(٢) ولد سنة ٥٨١ ه وسمع من الأرتاحى وأبى الجود وابن طبرزد وخلق وتخرج بابى الحسن على بن المفضل ولزمه مدة ، قال ابن شهبة برع فى العربية والفقه وسمع الحديث بمكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية وروى عنه الدمياطى وابن دقيق العيد والشريف عزالدين وأبو الحسين اليونينى وخلق اه له معجم كبير وولى مشيخة الكاملية مدة وانقطع بها نحوا من ٢٠ سنة مكبا على العلم والافادة قال بن ناصر الدين له كتاب الترغيب والترهيب والتكملة لوفيات النقلة اه ومن تصانيفه مختصر مسلم ومختصر سنن أبى داود وله عليه حواش مفيدة

(٣) فى رابع ذى القعدة ودفن بسفح المقطم

(٤) خلاصة قصة الفتنة هى أن المؤيد بن العلقمى وكان وزيراً للخليفة المستعصم بالله آخر الخلفاء العراقيين كاتب التتار وحرضهم على قصد بغداد لأجل ما جرى على اخوانه الرافضة من النهب والخزى وظن أن الأمر يتم له وأنه يقيم خليفه علويا فارسل أخاه ومملوكه الى هلاكو وسهل عليه أخذ بغداد وطلب أن يكون نائباله عليها فوعدوه بالأمانى . فركب هلاكو فى مائتى ألف من التتار والكرج ونزل من شرقى بغداد فاشار ابن العلقمى على الخليفة المستعصم بالله أن أخرج اليهم فى تقرير الصلح فخرج ابن العلقمى وتوثق لنفسه ورجع وقال أن الملك قد رغب أن يزوج ابنته بابنك الأمير أبى بكر وأن تكون الطاعة له ثم يترحل فخرج اليه المستعصم فى أعيان الدولة ثم استدعى الوزير العلماء والرؤساء ليحضروا العقد بزعمه فخرجوا فضربت اقاب الجميع وصار كذلك يخرج طائفة بعد طائفة وتضرب اعناقهم حتى بقيت الرعية

أبو المكارم[١] الحافظ عن الشهاب ابن القاضي[٢] الحافظ عن الحافظ الرملي[٣]، عن الحافظ السخاوي عن الحافظين[٤] ابن الفرات] والتقي أبي محمد[٥] الهاشمي

= بلا راع ثم دخلت حينئذ التتار بغداد وبذلوا السيف واستمر القتل والسبي نحو أربعين يوما ولم يسلم إلا من اختفى في بئر أو قناة وقتل الخليفة رفسا ويقال إن هلاكو أمر بعد القتلى فبلغوا ألف ألف وثمانمائة ألف وكسر فعند ذلك نودي بالأمان، ولما فرغ هلاكو من قتل الخليفة وأهل بغداد أقام على العراق نوابه وكان ابن العلقمي حسن لهم أن يقيموا خليفة علويا فلم يوافقوه وأطرحوه وصار معهم في صورة بعض الغلمان ومات كمدا . وكانت هذه بلية لم يصب الاسلام بمثلها .

(١) محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي قاضي مكناس وهو ابن عم صاحب المنح

(٢) هو العلامة المسند المؤرخ أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية المكناسي الفاسي الدار المعروف بابن القاضي من أولاد ابن القاضي الزناتي ولد بفاس سنة ٩٦٠ هـ وأخذ عن كثيرين وحج فأجازه يحيى الخطاب المكي ومسند مكة عبد الرحمن بن فهد قال في البدور الضاوية كان حافظا مؤرخا اخباريا ثقة اهـ قال مولانا الشريف عبد الحي الكتاني كان من اطواد الرواية بفاس والمغرب حريصا في هذا الباب حتى أنه كان إذا قرأ الصحيح يجيز الحاضرين آخر كل مجلس لتحصل الرواية ولو لمن سمع حديثا واحدا له فهرسه كبرى اسمها رائد الإصلاح وله مصنفات في الرجال منها درة الحجال ذيل على تاريخ ابن خلكان الى الألف وجذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام بفاس في مجلد طبعت بفاس روى عنه الشهاب أحمد المقري وأحمد بن موسى الابار وغيرهما توفي سنة ١٠٢٥ هـ وقيل سنة ١٠٢٦ هـ بفاس

(٣) أي الشهاب كما وقع التصريح به في شيم البارق من ديم المهارق .

(٤) بتثنية حافظ وفي النسخة المطبوعة عن الحافظ بالإفراد

(٥) هو السيد تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن فهد الشهير كسلفه بابن فهد ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة ٧٨٧ هـ باصفون من صعيد مصر ثم انتقل به أبوه الى مكة فحفظ بها مختصرات وسمع الكثير على مشائخ بلدة والقادمين اليها وكتب عمن دب ودرج وسمع بالمدينة عن أعلها ودخل اليمن فلقي أكابرها كالمجد صاحب القاموس وسمع منه ومن غيره وبرع في الحديث وفاق اقرانه وله تآليف جميلة منها ذيل على طبقات الحفاظ توفي يوم السبت سابع ربيع الأول سنة ٨٧١ هـ بمكة

الأخير عن[1]] ابن ظهيرة[2] عن الحافظ ابن جماعة[3] عن الحافظ الدمياطي عنه

﴿ مصنفات ابن أبي حاتم ﴾ من طريق ابن حجر عن أبي محمد عبد الله[4] بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري عن أبي أحمد ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقير عن أبي الفضل محمد[5] بن

---

(١) هذه الكلمات بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي لازمة زدناها أخذا من كتب المسلسلات فان السخاوي الحافظ روى عن شيخين أحدهما العز بن الفرات والآخر التقي بن فهد وهذا روى عن القاضي ابن ظهيرة وهو وابن الفرات رويا عن العز ابن جماعة.

(٢) الحافظ القاضي جمال الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن سليمان المخزومي المكي الشافعي ولد سنة ٧٥٠ هـ تقريبا وعني بالحديث فرحل الى دمشق وحماة وحلب والقدس ومصر وغيرها فسمع وكتب الكثير بخطه الدقيق الحسن وبرع في الفقه والحديث وأخذ عن ابن أميلة وصلاح الدين بن أبي عمر وتفقه بأبي الفضل النويري والبهاء السبكي والأذرعي وغيرهم ولزم العراقي في الحديث وانتفع الناس به بمكة توفي قاضيا بمكة في شهر رمضان سنة ٨١٧ هـ

(٣) أي العز أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني

(٤) هو المعروف بالنشاوري ولد سنة ٧٠٥، وقيل قبل ذلك وسمع من الرضي الطبري وأجاز له أخوه الصفي وحدث بالكثير وقد حضر الى القاهرة أواخر عمره وحدث ثم رجع الى مكة وتغير قليلا ومات بها في ذي الحجة سنة ٧٩٠ هـ

(٥) ابن محمد بن علي بن عمر الحافظ الثقة البغدادي السلامي ولد سنة ٤٦٧ هـ وسمع على ابن البسري وأبا طاهر بن ابي الصقر والبانياسي وطبقتهم وأجاز له من خراسان أبو صالح المؤذن والفضل بن المحب وأبو القاسم بن عليك وعني بالحديث بعد أن برع بالفقه وتحول من مذهب الشافعي إلى مذهب الحنبلي قال ابن النجار كان ثقة ثبتا حسن الطريقة متدينا فقيراً ولم يعقب توفي سنة ٥٥٠ هـ

ناصر الحافظ عن أبي القاسم عبد الرحمن[١] بن أبي عبد الله بن منده عن أبيه[٢] وأحمد بن عبد الله الأصبهاني عن الامام أبي محمد عبد الرحمن بن الامام أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران[٣] التميمي الحنظلي[٤] الرازي المتولد سنة ٢٤٠ أربعين[٥] ومأتين والمتوفى سنة ٣٢٧ سبع[٦] وعشرين

(١) ولد سنة ٣٨٣ ﻫ وسمع أباه وأبا بكر بن مردويه وخلقا كثيرا وكان كثير السماع كبير الشأن سافر البلاد وصنف التصانيف وخرج التخاريج وكان ذا وقار وسمت وأتباع فيهم كثرة - قال في العبر أجاز له زاهر بن أحمد السرخسي وروى الكثير عن أبيه وأبي جعفر الابهري وطبقتهما وسمع بنيسابور من أصحاب الأصم وبمكة من ابن جهضم وبهمدان والدينور وشيراز وبغداد وعاش تسعا وثمانين سنة انتهى ومنده لقب جده الأعلى ابراهيم ذكره ابن الجوزي في طبقات الحنابلة توفى سنة ٤٧٠ﻫ

(٢) ابي عبد الله بن منده هو الحافظ العلم محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم ابن الوليد بن منده بن بطة بن استندار العبدي الاصفهاني الجوال سمع من ألف وسبعمائة شيخ وأول سماعه ببلده سنة ٣١٨ ﻫ وقد طوف الدنيا وبقي في الرحلة بضعاً وثلاثين سنة ولما رجع من رحلته كانت كتبه أربعين حملا على الجمال حتى قيل إن أحدا من الحفاظ لم يسمع ماسمع ولا جمع ماجمع قال ابن خلكان هو صاحب كتاب تاريخ اصبهان وكان أوحد الحفاظ الثقات اه مات في سلخ ذي القعدة سنة ٣٩٥ ﻫ قلت لعل مافي جميع النسخ من كلمات واحمد بن عبدالله محرفة صوابها مع ماقبلها هكذا عن أبيه الحافظ أبي عبد الله الاصبهاني فتدبر على أنها لوكانت غير محرفة والواو للعطف فالظاهر أن يراد بأحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ﻫ وولادته حوالي سنة ٣٣٦ ﻫ ولا يصح هذا المراد لأن أبا نعيم قد ولد بعد وفاة ابن أبي حاتم بتسع سنوات

(٣) بالميم كما في طبقات التاج السبكي وفي النسخة الخطية الحديثة نهران بالنون وفي النسخة المطبوعة فهران بالفاء وكلتاهما محرفتان.

(٤) نسبة الى درب حنظلة بالري

(٥) رحل به أبوه في سنة ٢٥٥ ﻫ فسمع من أبي سعيد الاشج والحسن بن عرفه وطبقتهما وروى عنه حسينك التميمي وأبو احمد الحاكم وغيرهما

(٦) بالري وقد قارب التسعين كذا في شذرات الذهب

وثلاث مائة وكان[١] يعد من الأبدال كان بحرا فى العلم له مصنفات مشهورة[٢]

﴿ مؤلفات الخَلّال ﴾ من طريق السلفى عن حسن بن أحمد السراج عن أبى محمد الحسن[٣] بن محمد الخَلّال[٤] المتولد سنة ٣٥٣ ثلاث وخمسين وثلاث مائة والمتوفى سنة ٤٣٩ تسع وثلاثين وأربعمائة

﴿ جامع الأصول ﴾[٥] لِرَزِين[٦] من طريق[٧] السلفى عنه

---

(١) قال أبو يعلى الخليلى أخذ علم أبيه وأبى زرعة وكان بحرا فى العلوم ومعرفة الرجال صنف فى الفقة واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ثم قال وكان زاهدا يعد من الابدال اه

(٢) قال ابن الأهدل هو صاحب الجرح والتعديل والعلل والمبوب على أبواب الفقة وغيرها اه وقال التاج السبكى من مصنفاته تفسير فى أربع مجلدات عامته آثار مسندة وكتاب الجرح والتعديل المشهور فى عدة مجلدات وكتاب الرد على الجهمية وكتاب العلل وكتاب مناقب الشافعى اه قال يحى بن مندة صنف ابن أبى حاتم المسند فى ألف جزء وكتاب الزهد وكتاب الكنى والفوائد الكبير وفوائد الرازيين وكتاب تقدمة الجرح والتعديل . اه

(٣) هكذا لفظ الحسن مكبرا فى طبقات ابن العماد وغيره وفى النسخة المطبوعة الحسين مصغرا هو الحافظ أبو محمد الحسن بن أبى طالب محمد بن الحسن بن على البغداى روى عن القطيعى وأبى سعيد الحرق وطبقتهما ، قال الخطيب كان ثقة له معرفة ، خرج المسند على الصحيحين وجمع أبوابا وتراجم كثيرة . قال فى العبر : آخر من روى عنه أبو سعد أحمد بن الطيورى اه توفى فى جمادى الأولى سنة ٤٣٩ﻫ وله ٨٧ سنة من العمر .

(٤) بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام نسبة إلى عمل الخل المأكول وإلى بيعه .

(٥) ويسمى أيضا تجريد الصحاح الستة .

(٦) هو أبو الحسين رزين بن معاوية العبدرى الأندلسى السرقسطى روى صحيح البخارى عن أبى مكتوم ابن أبى ذر وصحيح مسلم عن الحسين الطرى وجاور بمكة دهرا وتوفى فى المحرم سنة ٥٣٥ ﻫ

(٧) فمن طرق السلفى رواية المصنف بسنده السابق فى سنن أبى داود إلى شيخ الاسلام زكرياء عن الحافظ ابن حجر العسقلانى وهو كما فى حصر الشارد عن أبى الخير ابن أبى سعيد العلائى عن أبى العباس أحمد بن أبى طالب الحجار عن أبى الفضل جعفر بن على الهمدانى عن أبى طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الشهير بالسلفى عن مؤلفه رزين بوزن أمير .

﴿ تآليف ابن الجوزي [1] ﴾ من طريق ابن البخاري [2] عنه

﴿ تآليف [3] عبدالحق الأشبيلي ﴾ من طريق ابن خليل [4] عن أبي ذر الخشني [5] عن عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبد الله بن سعيد الحافظ أبي محمد الأزدي الاشبيلي [6]

---

(١) هو الامام الحافظ الواعظ المتفنن صاحب التصانيف الكثيرة أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي ولد سنة ٥١٠ ه أو قبلها وسمع عن كثيرين ووعظ من صغره وفاق فيه الاقران وذكر عن نفسه أنه منسوب إلى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز وفي هامش الأمداد نسبة إلى جوزة قرية بالموصل بفتح الجيم والزاي وسئل عن عدد تصانيفه فقال زيادة على ٣٤٠ مصنفا منها ما هو عشرون مجلداً أو أقل قال الحافظ الذهبي ما علمت أحدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل توفي ليلة الجمعة بين العشاءين من شهر رمضان سنة ٥٩٧ ه

(٢) فمن طرق ابن البخاري رواية المصنف بسنده السابق في سنن أبي داود إلى الفخر أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري المقدسي الصالحي عن مؤلفها أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي .

(٣) وهي كثيرة منها الأحكام الكبرى والصغرى والجمع بين الصحيحين وكتاب الغريبين في اللغة وكتاب الجمع بين السنة .

(٤) أي بسند صاحب المنح وروايته عن أبي الأسرار العجيمي عن الصفي أحمد القشاشي عن الشمس الرملي عن القاضي زكرياء عن عز الدين بن جماعة المقدسي عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي عن أبي الخطاب محمد بن أحمد بن خليل السكوني

(٥) هو مصعب بن محمد بن مسعود الجياني الفقيه المالكي ويعرف أيضا بابن أبي ركب صاحب التصاريف وحامل لواء العربية بالأندلس ولي خطابة اشبيلية مدة ثم قضاء جيان ثم تحول إلى فاس وبعد صيته وسارت الركبان بتصانيفه توفي بفاس سنة ٦٠٤ ه وله سبعون سنة

(٦) بكسر الهمزة والباء الموحدة وسكون الشين المعجمة والتحتية قبل اللام نسبة إلى اشبيلية من أمهات بلاد الأندلس .

ويعرف أيضا بابن الخراط المتوفى ببجاية [1] سنة إحدى وثمانين وخمسمائة روى عن ابن [2] يرجان وأبى الحسن [3] بن شريح

﴿ مشكاة الأنوار [4] فيما روى عن الله من الأخبار ﴾ لمحيي الدين محمد بن على العربى الحاتمى الطائى المغربى الأندلسى ثم المكى ثم الدمشقى أرويه عن شيخنا الحفنى أجازة عن البديرى عن الملا ابراهيم وجميع مصنفات ابن عربى مسلسلا بالصوفية عن صفى الدين احمد الصوفى عن أبى المواهب أحمد بن على بن عبد القدوس عن والده على بن عبدالقدوس الشناوى عن الشيخ الشعرانى

---

(١) بكسر الباء الموحدة وتخفيف الجيم من بلاد المغرب والنسبة إليه بجائى بهمزة فى الآخر وكان وفاته بها بعد محنة لحقته من الدولة فى ربيع الاخر عن إحدى وسبعين سنة وكان لما نزل بها ولى خطابتها قال فى الشذرات وكان مع جلالته فى العلم قانعا متعففا موصوفا بالصلاح والورع ولزوم السنة ه

(٢) هكذا فى جميع النسخ بالياء التحتية فى أوله وجاء فى شذرات الذهب بالباء الموحدة فى أوله وهو أبو الحكم عبدالسلام بن عبدالرحمن بن أبى الرجال اللخمى الافريقى ثم الأشبيلى له من التآليف شرح الأسماء الحسنى توفى غريبا بمراكش سنة ٥٣٦ ه قال الابار كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقيق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد فى العبادة وقبره بازاء قبر ابن العريف اه

(٣) هو شريح بن محمد بن شريح الرعينى الاشبيلى خطيب أشبيلية ومقرئها ومسندها روى عن أبيه وأبى عبدالله بن منظور وأجاز له ابن حزم وقرأ القراءات على أبيه وبرع فيها ورحل الناس إليه من الاقطار للحديث والقراءات مات فى شهر جمادى الأولى سنة ٥٣٩ ه عن تسع وثمانين سنة

(٤) قال المؤلف ابن عربى فى أوله جمعت هذه الأربعين بمكة المكرمة فى شهور سنة ٥٩٩ وشرطت فيهما أن تكون من الأحاديث المسندة إلى الله سبحانه وتعالى خاصة وربما اتبعتها بأحاديث عن الله مرفوعة إليه غير مسندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رويتها وقيدتها ثم أردفتها بأحدى وعشرين حديثا فجاءت واحدا ومائة حديث الهية اه وقد شرحه الإمام محيي الدين يحيي بن شرف النووى .

عن شيخ الإسلام زكريا عن أبي الفتح العثماني المراغي المدني عن اسماعيل الجبرتي الزبيدي عن أبي الحسن الواني عن ابن عربي

﴿ سيرة ابن هشام ﴾ هذب سيرة ابن اسحاق فنسبت له بسند صاحب المنح من طريق[١] ابن زرقون عن أبي عبد الله[٢] الخولاني عن أبي الوليد يونس[٣] بن مغيث الصفار عن أبي عيسى يحيى[٤] بن عبد الله عن أبي عبد الله[٥]

---

(١) أي بالسند الآنف إلى ابن خليل السكوني عن أبي عبدالله محمد بن سعيد ابن أحمد بن سعيد بن زرقون أو بالسند آنفا لصاحب المنح إلى الشمس الرملي عن الرحلة شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي عن أبي الفضل محمد بن النجم ابن فهد المكي عن أبي اليمن محمد بن أحمد الطبري عن أبي عبدالله محمد بن جابر بن قاسم القيسي الوادياشي عن أبي العباس الحجار عن أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي عن محمد بن سعيد بن زرقون

(٢) هو أحمد بن محمد بن غلبون على وزان زيدون وسعدون القرطبي ثم الاشبيلي سمعه أبوه معه من عثمان بن أحمد القيشاطي وطائفة وأجاز له يونس بن عبدالله بن مغيث وأبو عمر الطلمنكي وأبو ذر الهروي والابار وكان صالحا خيراً عالي الاسعاد منفرداً توفي سنة ٥٠٨ ﻫ وله تسعون سنة

(٣) هو قاضي الجماعة بقرطبة يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث قال في الشذرات ويعرف بابن الصفار روى عن محمد بن معاوية القرشي وابي عيسى الليثي والكبار وتفقه على أبي بكر بن درب وولي القضاء مع الخطابة والوزارة ونال رئاسة الدين والدنيا وكان فقيها صالحا عدلا حجة علامة في اللغة والعربية والشعر فصيحا مفوها كثير المحاسن له مصنفات في الزهد وغيره توفي في رجب سنة ٤٢٩ ﻫ وله احدى وتسعون سنة قاله في العبر .

(٤) هو الفقيه المالكي يحي بن عبد الله بن يحيي بن الامام يحيي بن يحيي الليثي القرطبي روى الموطأ عاليا توفي سنة ٣٦٧ ﻫ

(٥) هكذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه عن أبي سعيد عبد الرحيم الزهري وهو أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي مولى الزهريين قال في الشذرات وكان ثقة وهو أخ المحدثين أحمد ومحمد توفي سنة ٢٨٦ ﻫ

الزهرى البرق عن أبى محمد عبد الملك بن هشام توفى سنة بضع[١] عشرة ومائتين وقد قدمنا[٢] بسيرة ابن اسحاق ترتيب ابن هشام فنرويها[٣] بهذا السند[٤] أيضا ﴿ مغازى الواقدى ﴾ من طريق الصدفى[٥] عن أبى الغنائم محمد بن فرج بن منصور السلمى عن أبى محمد الحسن بن على الجوهرى[٦] عن أبى عمرو محمد[٧] ابن العباس بن زكريا الخراز عن عبد الوهاب بن عيسى[٨] عن محمد بن شجاع[٩]

(١) قد قدمنا أن وفاة عبد الملك بن هشام سنة ٢١٨ ﻫ بمصر .

(٢) وفى النسخة المطبوعة قدمناها بهاء الضمير المؤنثة وهى زائدة .

(٣) أى فنروى سيرة ابن اسحاق .

(٤) أى بالسند المذكور هنا إلى ابن هشام وهو روى السيرة المهذبة عن زياد ابن عبد الله البكائى عن ابن اسحاق صاحب السيرة .

(٥) أى بالسند السابق فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة إلى أبى على الصدفى

(٦) الشيرازى ثم البغدادى المقنعى لأنه كان يتطيلس ويلفها من تحت حنكه انتهى إليه علو الرواية فى الدنيا وأملى مجالس كثيرة وكان صاحب حديث روى عن أبى بكر القطيعى وأبى عبد الله العسكرى وعلى بن لولو وطبقتهم توفى فى سابع ذى القعدة سنة ٤٥٤ ﻫ وقد عاش نيفا وتسعين سنة

(٧) هو المحدث الحجة محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء البغدادى الخراز المعروف بأبى عمرو محمد بن حيويه روى عن الباغندى وعبد الله بن اسحق الدانى وطبقتهما قال الخطيب ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات الكبار توفى فى ربيع الآخر سنة ٣٨٢ ﻫ وله سبع وثمانون سنة .

(٨) هو الشهير بأبى العلاء بن ماهان البغدادى ثم المصرى روى صحيح مسلم عن أبى بكر أحمد بن محمد الأشقر سوى ثلاثة أجزاء من أجزاء الكتاب يرويها عن الجلودى توفى سنة ٣٨٨ ﻫ .

(٩) ابن الثلجى فقيه العراق وشيخ الحنفية سمع من اسماعيل بن علية وتفقه بالحسن بن زياد اللؤلؤى وصنف واشتغل قال ابن عدى كان يضع الأحاديث فى التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بذلك اﻫ توفى ساجدا فى صلاة العصر سنة ٢٦ ﻫ وله نحو من تسعين سنة . قاله فى العبر .

عن محمد بن عمر الواقدى[١] المتوفى سنة سبع ومأتين

﴿ الروض الأنف[٢] ﴾ للسهيلى[٣] وجميع تآليفه[٤] بالسند إلى صاحب

---

(١) نسبة إلى واقد جده الأسلمى مولاهم المدنى العلامة أحد أوعية العلم روى عن ثور بن يزيد وابن جريج وطبقتهما وكان يقول حفظى أكثر من كتبى وقد تحول مرة فكانت كتبه مائة وعشرين حملا ضعفه الجماعة كلهم قال الذهبى مجمع على تركه قال ابن الاهدل كان قاضيا ببغداد توفى سنة ٢٠٧ ه

(٢) فى شرح سيرة ابن هشام قال فى أوله فانى انتحيت فى هذا الاملاء بعد الاستخارة إلى ايضاح ما وقع فى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى سبق إلى تأليفها أبو بكر محمد بن اسحاق المطلبى ولخصها عبد الملك بن هشام المعافرى النسابة مما بلغنى علمه ويسر لى فهمه من لفظ غريب أو اعراب غامض أو كلام مستغلق أو نسبة عويص وبدأ املائى هذا الكتاب فى محرم سنة ٥٦٩ ه وكان الفراغ منه فى جمادى الأولى من ذلك العام .

(٣) مصغراً نسبة إلى سهيل قرية قرب مالقة من أعمال الأندلس سميت تلك القرية باسم الكوكب المعروف لأنه لايرى فى جميع بلاد الأندلس إلا من جبل مطل عليها .

(٤) منها الإعلام بما أبهم القرآن من الأسماء الأعلام وكتاب نتائج النظر ورسالة فى مسألة رؤية الله ورسالة أخرى فى مساله رؤية النبى صلى الله عليه وسلم وله أبيات الفرج المشهورة قال ابن دحية أنشدنيها وقال ما يسأل الله بها أحد حاجة الا أعطاها اياه وهى .

يامن يرى ما فى الضمير ويسمع   أنت المعد لكل ما يتوقع

يامن يرجى للشدائد كلها   يامن إليه المشتكى والمفزع

يامن خزائن رزقه فى قول كن   أمنن فإن الخير عندك أجمع

مالى سوى قرعى لبابك حيلة   فلئن رددت فاى باب أقرع

مالى سوى فقرى اليك وسيلة   فبالافتقار اليك فقرى أدفع

من ذا الذى ادعو واهتف باسمه   إن كان فضلك عن فقيرك يمنع

حاشا لمجدك أن تقنط عاصيا   الفضل أجزل والمواهب أوسع

المنح من طريق ابن واجب[1] عن أبي القاسم [2] عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد ابن أصبغ بن حسن بن حسين بن سعدون السهيلي الخثعمي الأندلسي المالقي الضرير المتولد[3] سنة ٥٠٨ ثمان وخمسمائة والمتوفى[4] بمراكش سنة ٥٨١ إحدى وثمانين وخمسمائة

---

(١) أى بسند صاحب المنح آنفا إلى ابن خليل السكونى عن أبى الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسى أو برواية صاحب المنح عن جده عبد القادر بن على الفاسى عن عمه العارف بالله أبى السرور محمد العربى بن يوسف الفاسى عن أبيه أبى المحاسن يوسف بن محمد الفاسى عن أبى عبد الله محمد بن أحمد اليسيتنى عن أبى عبد الله محمد بن أحمد الشهير بابن غازى المكناسى عن أبى زيد عبد الرحمن بن محمد الشهير بالجادرى عن المحدث أبى الوليد إسمعيل بن الأمير يوسف بن السلطان محمد بن فرج المعروف بابن الأحمر عن أبى زكرياء يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن الحميرى الفاسى المعروف بابن السراج عن القاضى أبى على الحسين بن عبدالعزيز الشهير بابن أبى الأحوص عن القاضى أبى الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسى البلنسى الإمام المالكى الخ قال فى الشذرات: ولد ابن واجب سنة ٥٣٧ ه وأكثر عن جده أبى حفص بن واجب وابن هديل وابن قزمان صاحب ابن الطلاع وطائفة وأجاز له أبو بكر بن العربى قال الأبار هو حامل راية الرواية بشرق الأندلس وكان متقنا ضابطا نحويا عالى الاسناد ورعا قانتا له عناية كاملة بصناعة الحديث ولى القضاء ببلنسية وشاطبة غير مرة ومعظم روايتى عنه اه توفى سنة ٦١٤ ه

(٢) ويقال فى كنيته أيضا أبوزيد وأبو الحسن كما فى الشذرات.

(٣) أخذ القراءات عن جماعة وروى عن ابن العربى والكبار برع فى العربية واللغات والأخبار والأثر وتصدر للافادة وكان مشهورا بالصلاح والورع والعفاف والقناعة بالكفاف واقام ببلده الى أن نمى خبره الى مراكش فطلبه واليها وأحسن اليه وأقبل عليه وأقام بها نحو ثلاثة أعوام.

(٤) كان وفاته فى شعبان فى اليوم الذى توفى فيه شيخ الاسكندرية أبو الطاهر ابن عوف وقد عاش اثنين وسبعين سنة

﴿ الاكتفاء[١] لأبي الربيع بن[٢] سالم الكلاعى[٣] ﴾ بالسند المذكور من طريق ابن الغماز[٤] وابن الابار[٥] وابن أبي الأحوص[٦] عنه

(١) فى مغازى المصطفى والخلفاء الثلاثة ولم يذكر عليا لعدم الفتوحات فى عصره .

(٢) وفى نسخة خطية حديثة لابن سالم وفى النسخة المطبوعة لابن أبى سالم وهذه محرفة وهو الامام أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعى البلنسى ولد سنة ٥٦٥ ﻫ وسمع ابن زرقون وطبقته وكان اماما فى صناعة الحديث بصيراً به حافظا عارفا بالجرح والتعديل ذاكراً للموالد والوفيات مستبحراً فى الأدب والبلاغة وكان فرداً فى إنشاء الرسائل مجيدا فى النظم خطيبا مفوها ولى خطابة بلنسية وله تصانيف فى عدة فنون استشهد بكائنة أيتسه بقرب بلنسية مقبلا غير مدبر فى ٢٠ ذى الحجة سنة ٦٣٤ ﻫ

(٣) بفتح الكاف نسبة إلى ذى الكلاع بطن من حمير .

(٤) أى بالسند آنفا إلى محمد بن جابر الواداياشى قال انا أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن الغماز الانصارى سماعا عليه لجميعه إلا يسيرا منه فاجازة

(٥) أى بسند صاحب المنح الآنف الى محمد بن جابر الواداياشى عن أبى عبدالله محمد حيات الأوسى الاندلسى نزيل تونس عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن أبى بكر القضاعى الشهير بابن الابار البلنسى قال فى الشذرات أحد أئمة الحديث قرأ القراءات وعنى بالاثر وبرع فى البلاغة والنظم والنثر وكان ذا جلالة ورياسة قتله صاحب تونس ظلما فى العشرين من المحرم سنة ٦٥٨ ﻫ وله ثلاث وستون سنة .

(٦) أى بالسند الذى قدمته آنفا لصاحب المنح إلى القاضى أبى على الحسين ابن عبد العزيز بن أبى الاحوص أو بالسند الذى قدمه المصنف لصاحب المنح إلى الشمس الرملى عن القاضى زكرياء الانصارى عن الحافظ بن حجر عن أبى حيان محمد بن حيان بن أبى حيان عن جده أبى حيان محمد بن يوسف بن حيان عن القاضى أبى على بن أبى الاحوص

﴿ الفية (١) العراقى وجميع مؤلفاته (٢) ﴾ من طريق شيخ الاسلام

(١) أى فى مصطلح الحديث للشيخ الامام زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقى نظم فيها مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث وعبر عنه بلفظ الشيخ وزاد عليها زيادات كثيرة ميزها بأمور كتصديرها بقلت أو ككونها تعقباً لكلام ابن الصلاح أو غير ذلك وقد أشار إلى ذلك كله بقوله فى خطبتها

لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه   وزدتها علما تراه موضعه

وقد جمعت علوما كثيرة كاملها مما أفردت بالتأليف كرواية الأكابر عن الأصاغر ورواية الأقران ورواية الأخوة والأخوات فقد صنف فى الانواع المذكورة على ابن المدينى ومسلم بن الحجاج وأبو داود والنسائى وغيرهم وكمعرفة رواية الآباء عن الأبناء ومعرفة السابق واللاحق فقد صنف فيهما الخطيب البغدادى والمتفق والمفترق وللخطيب فيه كتاب نفيس أما التآليف فى تواريخ الروايه فكثيرة جدا ومجموعها ضمنه الحافظ العراقى فى هذه الالفية فرغ منها تأليفا بطيبة فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ ﻫ ثم شرحها شرحين كبيرا ولم يكمله وصغيرا وهو الذى طبع بالمطبعة الجديدة بطالعة فاس سنة ١٣٥٤ ﻫ

(٢) فمن التى طبعت تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد فى الأحكام وكتاب القرب فى محبة العرب فى علم الحديث طبع بالهند والمغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار فى تخريج مافى الإحياء من الأخبار طبع بهامش إحياء العلوم للغزالى والدرر السنية فى نظام السيرة الزكية وهى المعروفة بالفية السير طبعت برباط الفتح بالمغرب الاقصى والتقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح طبع بحلب سنة ١٣٥٠ وكتاب الكلام على الاحاديث التى تكلم فيها بالوضع وهى فى مسند الإمام أحمد ومن مؤلفاته التى لم تطبع الفية غريب القرآن ونظم منهاج البيضاوى المسمى النجم الوهاج فى نظم المنهاج فى ١٣٦٧ بيتا وله عليه تقييد وصل فيه لباب الناسخ والمنسوخ ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد فى ٤٢٧ بيتا وكتاب الاحاديث المخرجة فى الصحيحين التى تكلم فيهما بضعف أو انقطاع وقرة العين بوفاء الدين ورسالة الاستعاذه بالواحد من اقامة جمعتين فى مكان واحد وتخريج أحاديث منهاج البيضاوى ومعجم مشتمل على تراجم جماعة من أهل القرن الثامن وكتاب ترتيب من له ذكر أو تخريج أو تعديل فى بيان الوهم والايهام لابن القطان والاربعون التساعية والاربعون البلدانية لم تكمل والاربعون العشارية ورسائل كثيرة .

ز كريا عنه (١)

﴿ سيرة ابن(٢) سيد الناس اليعمرى ﴾(٣) وهو

(١) أى عن الشيخ الامام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابراهيم المهرانى العراقى الاصل الكردى قال فى انباء الغمر ولد فى جمادى الاولى سنة ٧٢٥ هـ واشتغل بالقراءات ولازم المشايخ فى الرواية وسمع فى غضون ذلك من عبدالرحيم بن شاهد الجيش وابن عبدالهادى وعلاء الدين التركمانى وقرأ بنفسه على الشيخ شهاب الدين بن البابا وتشاغل بالتخريج ثم تنبه للطلب بعد ان فاته السماع من مثل يحيى المصرى وادرك أبا الفتح الميدومى فأكثر عنه وهو من أعلى مشايخه اسنادا وسمع أيضا من ابن الملوك ثم رحل إلى دمشق فسمع من ابن الخباز ومن أبى العباس المرداوى ونحوهما وعنى بهذا الشأن ورحل فيه مرات إلى دمشق وحلب والحجاز وأراد الدخول إلى العراق ففترت همته من خوف الطريق ورحل إلى الاسكندرية ثم عزم على التوجه إلى تونس فلم يقدر له ذلك وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به نور الدين الهيثمى وولى قضاء المدينة سنة ٧٨٨ هـ فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم سكن القاهرة توفى عقب خروجه من الحمام فى ثانى شعبان سنة ٨٠٦ هـ وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة اهـ باختصار .

(٢) وهى المسماة عيون الاثر فى فنون المغازى والشمائل والسير وهو كتاب معبر جامع لفوائد السير فى مجلدين وقد اختصره هو بنفسه وسماه نور العيون فى تلخيص سير الامين المأمون . هذا وقد قال فى خطبة عيون الاثر ما نصه ولما وقفت على ما جمعته الناس قديما وحديثا من المجاميع فى سير النبى ﷺ ومغازيه وأيامه وغير ذلك لم يكن الا مطولا مملا . ومقصراً بأكثر المقاصد مخلا . فليس لى فى هذا المجموع إلا حسن الأختيار فى كلامهم والتبرك بالدخول فى نظامهم غير ان التصنيف يكون فى عشرة أنواع كما ذكره بعض العلماء فأخذها جمع المتفرقات وهو ما نحن فيه سالكا فيما ضمنه ما اقتضاه التاريخ من ايراد واقعة بعد أخرى لا ما اقتضاه الترتيب اهـ .

(٣) بفتح الياء التحتية وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها راء نسبة إلى يعمرو هو بطن من كنانه .

أبو الفتح[١] محمد بن محمد المصرى الاندلسى الاصلى ولد[٢] سنة ٦٧١ إحدى وسبعين وستمائة وتوفى سنة [٣] ٧٣٤ أربع وثلاثين وسبعمائة من طريق ابن حجر عن أبى الحسن الفرسيسى [٤] عن مؤلفها

﴿السيرة[٥] الحلبية والشامية﴾ من طريق الشيخ ابراهيم اللقانى[٦] عن مؤلفها

(١) قال فى الشذرات فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى ابن سيد الناس الشافعى الامام الحافظ اليعمرى الأندلسى الأشبيلى المصرى المعروف بابن سيد الناس

(٢) قال ابن قاضى شهبة فى ذى القعدة وقيل فى ذى الحجة سنة ٦٧١ بالقاهرة وسمع الكثير من الجمع الغفير وتفقه على مذهب الشافعى وأخذ علم الحديث عن والده وابن دقيق العيد ولازمه سنين كثيرة وتخرج عليه وقرأ عليه أصول الفقه وقرأ النحو على ابن النحاس وولى دار الحديث بجامع الصالح وخطب بجامع الخندق وصنف كتبا نفيسة منها السيرة الكبرى المسماة عيون الاثر ومختصرها السمى نور العين وشرح قطعة من جامع الترمذى إلى كتاب الصلاة فى مجلدين وكتاب فى منع بيع أمهات الأولاد فى مجلد ضخم

(٣) قال ابن ناصر الدين دخل عليه واحد من الاخوان يوم السبت حادى عشر شعبان سنة ٧٣٤ فقام لدخوله ثم سقط من قامته فلقف ثلاث لقفات ومات من ساعته ودفن بالقرافة عند ابن أبى جمرة اه

(٤) هو محمد بن الحسن الفرسيسى بكسر الفاء والسين المهملة الأولى وسكون الراء والتحتية بعدها سين ثانية قال فى القاموس وفرسسيس الصغرى والكبرى قريتان بمصر اه ولد فى رابع رجب سنة ٧١٩ ﻫ وتوفى سنة ٨٠٦ وفى نسخة المغربى وهو تحريف .

(٥) هى المسماة بانسان العيون فى سيرة الأمين المأمون تقع فى ثلاثة مجلدات لشيخ الإسلام نور الدين أبى الحسن على ابراهيم بن احمد الحلبى القاهرى الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٤ ﻫ لخصها من سيرة أبى الفتح ابن سيد الناس

(٦) أى بسند المصنف عن طريق صاحب المنح عن الحسن العجيمى عن الشمس محمد بن العلاء البابلى عن شيخه أبى الامداد ابراهيم بن ابراهيم بن الحسن اللقانى الخ

﴿ المسلسلات[1] ﴾ عادتهم يقدمون المسلسل بالأولية وهو حديث الرحمة قال في المنح : لأنه ورد «أَولُ شَيْءٍ خَطَّهُ اللهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ» وأيضاً فانه صلى الله عليه وسلم أرسل رحمة للعالمين ونوره أول مخلوق. سمعته من أشياخ كثيرة منهم الشيخ شهاب الدين أحمد الجوهري وهو أول حديث سمعته منه عن شيخه عبد الله بن سالم البصري المكي قال[2] ثنا محمد

---

(١) جمع مسلسل وهو من الألقاب الحديثية ما توارد رجال اسناده واحدا فواحدا على حالة واحدة أو صفة واحدة سواء كانت الصفة للرواة أو للاسناد وسواء كان ماوقع منه في الاسناد في صيغ الاداء أو متعلقا بزمن الرواية أو بالمكان وسواء كانت أحوال الرواة وصفتهم أقوالا أو أفعالا وأفضل المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة وقلما يسلم المسلسل عن خلل من نقصان تسلسله بقطع السلسلة في وسطه أو أوله أو آخره أو من ضعف في وصف تسلسله ولو كان المتن سالما اه المناهل المسلسلة لشيخنا الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي .

(٢) قد رواه البصري أيضا كما في ثبته الامداد عن شيخه حافظ عصره محمد بن علاء الدين البابلي وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند أحمد بن محمد بن الشلبي الحنفي وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه جمال الدين يوسف بن زكرياء الانصاري وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند ابراهيم بن علي بن احمد القلقشندي وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند احمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي الشهير بالواسطي وهو أول حديث سمعه منه عن الصدر محمد بن ابراهيم الميدومي وهو أول الخ .

ابن سليمان المغربي [١] وهو أول حديث حدثنا به ثنا أبو عثمان سعيد [٢] بن ابراهيم الجزائري وهو أول حديث حدثنا به ثنا مفتي تلمسان أبو عثمان المقري [٣] وهو أول حديث حدثنا به ثنا ابراهيم التازي [٤] أول ماحدثنا أبو الفتح المراغي أول حديث ثنا به عبد الرحيم العراقي الاثري [٥] أول حديث ثنا أبو الفتح

---

(١) هو العلامة المسند الرحال أبو عبدالله محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الروداني ثم المكي ولد بتارودانت وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي وبه تخرج والولي العارف أبي عبدالله الواوزعتي وعلى يده فتح له وعلى سعيد قدوره الجزائري وهو أجل مشائخه وجال في المغرب الاقصى والأوسط ودخل مصر والشام والاستانة وروى في كل بلد عن جماعة والقى عصا التسيار بالحجاز فاستوطنه ونشر لواء العلم فيه وانتهت اليه رئاسة الحديث وقد جمع ثبتا كبيرا سماه صلة الخلف بموصول السلف وله عدة تصانيف من أجلها جمع الفوائد لجامع الاصول ومجمع الزوائد وتلمذ عليه خلق كثيرون وتوفى بدمشق سنة ١٠٩٤ ه

(٢) مفتي الجزائر وعرف بقدوره

(٣) سعيد بن احمد المقري بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة نسبة إلى مقر بلدة بالمغرب بين الواب والقيروان . استمر في افتاء تلمسان ستين سنة .

(٤) الشيخ أبو سالم وأبو اسحاق أصله من بني لنت قبيلة من بربر تازا وشهر بالتازي لولادته بها وقرأ بها القرآن على العالم الصالح أبي زكرياء يحيى الوازعي وبرع في علم اللسان له تقاييد كثيرة في الفقه والاصول وعلم الحديث ونزل بوهران وأخذ عن الهواري وصار خليفته توفى تاسع شعبان سنة ٨٦٦ ه وفي نسخة القاري بقاف وزاي بينهما الف وهو تصحيف . قلت المعروف أن أبا عثمان المقري لم يأخذ عن التازي مباشرة وانما هو بواسطة المعمر احمد بن محمد المعروف بابن حجي الوهراني المتوفى سنة ٩٥١ فليحرر .

(٥) بفتح الهمزة والثاء المثلثة نسبة إلى الأثر وهو الحديث النبوي .

محمد(١) الميدومي أول حديث حدثنا عبد اللطيف(٢) بن عبد المنعم الحراني(٣) وهو أول حديث حدثنا به ثنا أبو الفرج(٤) عبد الرحمن بن علي أول تحديثه قال ثنا أبو سعيد(٥) النيسابوري أول حديث [ثنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن وهو أول(٦)]

---

(١) هو صدر الدين محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي البكري المصري سمع على النجيب الحراني مشيخته تخريج ابن الطاهري وجزء الانصاري وأجاز له النووي وأحمد بن عبد الدائم وهو آخر من حدث عن النجيب وابن علان بطريق السماع وكان ثقة صدوقا متين الديانة واقر العقل حسن الخلق سمع عنه الاعيان مات في رمضان سنة ٧٥٤ ﻫ ذكره الزين العراقي في ذيل العبر .

(٢) مسند الديار المصرية ولد بحران سنة ٥٨٧ ﻫ ورحل به أبوه فاسمعه الكثير من ابن كليب وابن المعطوس وابن الجوزي وولي مشيخة دار الحديث الكاملية وتوفي أول صفر سنة ٦٧٢ ﻫ وله خمس وثمانون سنة

(٣) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء آخرها نون نسبة إلى حران مدينة بالجزيرة

(٤) بفاء ثم راء آخره جيم معجمة الحافظ الواعظ المتفنن عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن علي القرشي التيمي البكري المتوفى سنة ٥٩٧ ﻫ وفي النسختين الاخريين منهما المطبوعة أبو الفتوح وهو تحريف

(٥) اسماعيل بن أبي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن الفقيه روى عن أبيه وأبي حامد الأزهري وغيرهما وتفقه على امام الحرمين وبرع في الفقه وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ٥٣٢ ﻫ وله نيف وثمانون سنة

(٦) هذه العبارة الواقعة بين القوسيين زيادة أخذناها من ثبت العجيمي المسمى كفاية المتطلع وغيره من الاثبات المشهورة وهي لازمة لأن محمد الزيادي وفاته سنة ٤١٠ ﻫ وولادة ابو سعيد حوالي سنة ٤٤٩ ﻫ فلا يمكن الملاقاه فضلا عن التلقي إلا بواسطة أبيه ابي صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري محدث خراسان في زمانه روى عن كثيرين وثقه الخطيب وغيره وله تصانيف ومسودات مات في رمضان سنة ٧٤٠ ﻫ عن اثنين وثمانين سنة .

ثنا محمد (١) بن محمد الزيادى (٢) وهو أول حديث حدثنا به قال ثنا أبو حامد(٣) بن بلال البزار هكذا الرواية المشهورة وفى رواية لبعض المحدثين البزاز بزايين معجمتين (٤) والاولى أشهر وهو أول حديث حدثنا به ثنا عبدالرحمن(٥) بن بشر بن الحكم العبدى(٦) وهوأول حديث حدثنا به قال ثنا سفيان بن عيينه واليه ينتهى التسلسل بالاولية على الاصح(٧) عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص

(١) هو أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة ابن على بن داود بن أيوب الفقيه الشافعى عالم نيسابور ومسندها ولد سنة ٣١٧ ﻫ وسمع سنة ٣٢٥ ﻫ من أبى حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وعبدالله بن يعقوب الكرمانى وخلق وأملى ودرس وكان قانعا متعففا له مصنف فى علم الشروط وروى عنه الحاكم مع تقدمه عليه واثنى عليه توفى سنة ٤١٠ ﻫ

(٢) عرف بالزيادى لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن وقال ابن السمعانى إنما سمى بذلك نسبة إلى بعض أجداده اﻫ .

(٣) احمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى روى عن الذهلى والحسن الزعفرانى وطبقتهما بخراسان والعراق ومصر وتوفى سنة ٣٣٠ ﻫ

(٤) نسبة إلى بيع البز أى الثياب بخلاف البزار براء مهملة فى آخره فانه نسبه إلى بيع بزر الكتان أى زيته .

(٥) هو أبو محمد النيسابورى روى عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان والنضر ابن شميل وعنه الشيخان وأبوداود وابن ماجه قال صالح بن محمد صدوق قال أبو عمرو المستملى مات سنة ٢٦٠ ﻫ .

(٦) نسبة إلى عبد القيس بطن من ربيعة بن نزار .

(٧) قال الحافظ شمس الدين ابن الجزرى الصواب أن التسلسل فيه إلى سفيان ابن عيينة ومنه إلى آخر السند منقطع ومن رفع تسلسله بعده فقد غلط اﻫ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [١] «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُم الرَّحْمَنُ تبَارَكَ وتَعَالَى [٢] ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» ووقع فى بعض طرق هذا الحديث ابن الجوزى فجعله صاحب المنح هو الواعظ المشهور ونقل شيخنا الجوهرى عن البصرى عن شيخ الأسلام زكريا أن هذا بضم الجيم وليس هو الواعظ [٣] قال ويرحمكم بالرفع جملة دعائيـــة

(١) قد نظم هذا الحديث وضمنه جماعة من العلماء منهم الحافظ على بن حسن ابن عساكر فقال .

بادر إلى الخير ياذا اللب مغتنما ... ولا تكن عن قليل الخير منحرما
واشكر لمولاك ما أولاك من نعم ... فالشكر يستوجب الافضال والكرما
وارحم بقلبك خلق الله وارعهم ... فانما يرحم الرحمن من رحما

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فقال :

إن من يرحم من فى الأرض قد ... جاءنا يرحمه من فى السماء
فارحم الخلق جميعا إنما ... يرحم الرحمن منا الرحماء

ومنهم الحافظ العراقى فقال :

إن كنت لا ترحم المسكين عدما ... ولا الفقير إذا يشكو لك العدما
فكيف ترجو من الرحمن رحمته ... فانما يرحم الرحمن من رحما

(٢) هكذا سمعناه من جميع مشائخنا الحجازيين بزيادة لفظ تبارك وتعالى وأسقطه ابن الجزرى والسيوطى وعابد السندى وغيرهم والأصل أنه ليس من الرواية فى شىء وإنما الأدب كتابة الثناء على الله تعالى عند ذكر اسمه نحو عز وتبارك وتعالى وجل وعلا سواء كان ثابتا فى أصل سماعه أولا ويتلفظ به القارى لأنه ثناء ينشيه لا كلام يرويه .

(٣) قلت أن القول بان ما جاء فى هذا السند بضم الجيم وأنه ليس هو الواعظ المشهور قول وهم لا اعتماد عليه . على أنه لا محذور من أن يكون هو الواعظ المشهور المتوفى سنة ٤٩٧ ﻫ إذ وقد قدمنا أن عبد اللطيف الحرانى ولد سنة ٥٨٧ ﻫ فيكون عمرة وقت وفاة الواعظ ابن الجوزى نحو عشر سنوات وقد قدمنا أيضاً أن الحرانى رحل به أبوه فاسمعه من ابن الجوزى ومن غيره فافهم .

لا بالجزم [١] جواب الأمر قال فى المنح وهو حديث حسن أخرجه البخارى فى الكنى والأدب المفرد [٢] والحميدى [٣] فى مسنـــده وأبو على الزعفرانى وأبو داود [٤] فى سننه والترمذى [٥] فى جامعه إلا أنهم جميعاً لم يسلسلوه وأخرجه أحمد وأبو بكر بن أبى شيبة وصححه الحاكم والترمذى [٦] باعتبار ماله من المتابعات والشواهد وقد اختلفت الألفاظ فى روايات الحديث .

﴿ المسلسل بالمصافحة ﴾ أرويه من طرق كثيرة منها مصافحتى [٧] للأستاذ أبى عبد الله بدر الدين سيدى محمد الحفنى [٨] رحمه الله تعالى كما صافح شيخه

(١) أى أن الجزم وإن صح فهو خلاف الرواية فالرواية الرفع فقط على أنه جملة دعائية قاله العبادى وجزم جماعة بأن الجزم هو الرواية لا غير ورواه شيخ مشائخنا السيد محمد أمين رضوان المدنى بالنصب أيضاً قال وهو ضعيف جدا اه .

(٢) عن عبد الرحمن بن بشر عن ابن عيينة .

(٣) أبو بكر الحميدى أخرجه عن سفيان بن عيينة .

(٤) عن مسدد عن ابن عيينة .

(٥) عن أحمد بن أبى عمرو عن ابن عيينة .

(٦) أى قال الترمذى فى جامعه حسن صحيح اه وهو كذلك فيكون حسنا لذاته صحيحا لغيره باعتبار ماله من المتابعات والشواهد قال محمد بن الطيب المغربى فى ثبته أبو قابوس ذكره ابن حيان فى الثقات وتابعه عليه حبان بن زيد الشرعى اه وقال أيوب الخلوتى فى ثبته إن له شواهد من حديث أسامة بن شريك وأسامة بن زيد وأشعث بن قيس وجابر بن عبد الله وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عمر والمغيرة ابن شعبة والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وأبى أمامة الباهلى وأبى الدرداء وأبى ذر وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وعبد لرحمن بن عوف وأبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهم وهم ثمانية عشر صحابيا وهذه أسماؤهم انتهى .

(٧) وتسمى هذه المصافحة بالمصافحة الحبشية .

(٨) قلت وقد صافح المؤلف الأمير هذه المصافحة شيخه نور الدين على =

الشيخ محمد البديرى كما صافح شيخه ابن عبد الغنى البنا النقشبندى كما صافحه الشيخ أحمد بن عجيل (١) اليمنى كما صافحه الشيخ تاج الدين الهندى كما صافحه الشيخ عبد الرحمن حاجب (٢) كما صافحه الحافظ على (٣) كما صافحه الشيخ محمود استقرازى كما صافحه أبو سعيد الحبشى (٤) الصحابى كما صافحه سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم (٥) ومن أسانيدنا فى المصافحة طريق

= الصعيدى قال صافحنى محمد بن احمد بن عقيلة قال صافحنى الشيخ احمد بن محمد النخلى قال صافحنا العارف الكبير مولانا الشيخ تاج الدين النقشبندى الخ وقال ابن عقيلة أيضا صافحنى الشيخ احمد بن محمد الدمياطى الشهير بابن عبد الغنى البنا قائلا يدى سابع يد إلى رسول الله ﷺ الخ ما هنا

(١) هكذا فى جميع النسخ مصغرا وهو وهم وصوابه ابن العجل على وزن كتف كما قدمنا

(٢) هكذا فى جميع النسخ بباء موحدة فى آخره وهو تحريف وصوابه كما فى مسلسلات ابن عقيلة الشهير بحاجى رمزى

(٣) وقع فى مسلسلات ابن عقيلة وصفه بالأويسى ثم قال ابن عقيلة قال الحافظ المذكور صافحنى الشيخان محمود الاستفرائى والسيد الأمير على الهمدانى قالا صافحنا أبو سعيد الحبشى الصحابى المعمر الخ

(٤) قال القاوقجى أبو سعيد الحبشى لم يعرف فى الصحابة ولعله ممن لم يشتهر اه قال شيخنا الشيخ محمد عبد الباقى اللكنوى مدفون فى كشمير من أرض الهند وكذا تلميذه على الهمدانى من الأولياء المدفونين بالهند بأرض كشمير والله أعلم

(٥) زاد ابن الطيب وقال ﷺ من صافحنى صافحته يوم القيامة ووجبت على شفاعته وكذا من صافح من صافحنى إلى سبع مرات وجبت على شفاعته قال ابن الطيب فى مسلسلاته هى أغرب المصافحات وأوهاها وأكثرها جهلا من مبتدأ خبرها إلى منتهاها وقد أولع بها الفرس ولا سيما الطائفة النقشبندية ثم ساق سند المصافحة وقال فهى مع الجهل برجالها وعدم معرفة حفاظها روائح الوضع فائحة من فوائح ألفاظها ودائرة حسن الظن واسعة والأسباب المقربة ربما كانت شاسعة انتهى .

صاحب المنح بأسانيده إلى [١] أنس بن مالك رضى الله عنه قال « صَافَحْتُ بِكَفِّي هَذِهِ كَفَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَمَا مَسِسْتُ خَزًّا وَلاَ حَرِيراً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم » .

﴿ المسلسل بالمشابكة ﴾ بالسند إلى ابن الجزرى [٢] قال : أنبأنا أبو حفص

---

(١) قال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسى صاحب المنح صافحنا أبو سالم العياشى وصافح هو الشهاب الخفاجى وهو ابراهيم العلقمى وهو أخاه الشمس العلقمى والسيد يوسف الارميونى وهما الجلال السيوطى وهو كمال الدين وهو ابن الجزرى وهو يوسف بن محمد السرمرى وهو عبد الصمد بن أبى الجيش وهو أبا محمد يوسف ابن عبد الرحمن بن الجوزى وهو الحافظ محمد بن ناصر وهو أبا الغنائم بن الندس وهو محمد بن على العلوى وهو أبا الفضل محمد بن جعفر الخزاعى وهو أبا العباس احمد بن سعيد المطوعى وهو أبا غانم بمحمد بن محمد بن زكريا وهو محمد بن الكامل وهو أبان العطار وهو ثابتاً البنانى وهو أنس بن مالك رضى الله عنه قال صافحت رسول الله ﷺ فلم أر خزاً ولا قزاً كان الين من كف رسول الله ﷺ وفى رواية خزا ولا حريرا اه وأما اللفظ الذى ذكره المصنف فجاء مسلسلا أيضامن طريق أبى هرمز عن أنس بن مالك وقد اقتصر عليه الكثيرون فى مسلسلاتهم فافهم .

(٢) أى من طريق صاحب المنح محمد بن عبد الرحمن الفاسى قال شابكنى شيخنا أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى وشيخنا أبو الجمال محمد بن عبد الكريم الجزائرى قالا أخبرنا شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى وشبك بأيدينا قال أخبرنا الشيخ أبو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى وشبك بيدى قال أخبرنى السيد يوسف الارميونى وشبك بيدى قال أخبرنا جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى مشبكا بيدى قال أخبرنا كمال الدين وقد شبك بيدى قال أخبرنى الشمس محمد بن محمد الجزرى وقد شبك بيدى الخ ماهنا .

المزى [١] وشبك بيدى أنا أبو الحسن [٢] المقدسى وشبك بيدى ثنا عمر بن سعيد الحلبى وشبك بيدى أنا أبو الفرج [٣] الثقفى وشبك بيدى أنا الحافظ اسماعيل التميمى [٤] وشبك بيدى أنا أبو محمد

---

(١) هو عمر بن حسان بن مزيد بن أميلة بن جمعة بن عبد الله المراغى ثم المزى ولد سنة ٦٨٠ ﻫ وقال البرزالى سنة ٦٨٢ ﻫ وهو المعتمد واسمع على الفخر ابن البخارى عدة كتب حديثية ورحل الناس إليه وكان صبورا على السماع وأم بجامع المزة مدة وحدث نحوا من خمسين سنة وتوفى فى ربيع الآخر سنة ٧٧٨ ﻫ عن مائة سنة . وفى النسخة المطبوعة المزنى بنون بعد الزاى وهو تحريف .

(٢) بالتكنى واسمه على بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى الصالحى الشهير بالفخر ابن البخارى وفى النسخة المطبوعة ابن الحسن وهو تحريف . ولد الفخر فى آخر سنة ٥٩٥ ﻫ وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندى وخلق وأجازله أبو المكارم اللبان وابن الجوزى وخلق كثير وتفقه على والده وعلى الشيخ موفق الدين وتفرد بالرواية العالية والحق الاحفاد بالأجداد وحدث نحوا من ستين سنة وتوفى ضحى يوم الاربعاء ثانى شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٠ ﻫ وصلى عليه وقت الظهر بالجامع المظفرى ودفن عند والده بسفح قاسيون وكانت له جنازة مشهودة شهدها القضاة والامراء والاعيان وخلق كثير .

(٣) يحيى بن محمود بن سعد الثقفى الاصبهانى الصوفى حضر فى أول عمره على الحداد وجماعة وسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفى وفاطمة الجوزدانية وجده أبى القاسم صاحب الترغيب والترهيب وروى الكثير باصبهان والموصل وحلب ودمشق وتوفى بنواحى همدان سنة ٥٨٤ ﻫ وله سبعون سنة .

(٤) هكذا فى جميع النسخ بميمين وهو وهم وصوابه التيمى بميم واحدة هو الحافظ الكبير قوام السنة أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمى الطلحى الاصبهانى ولد سنة ٤٥٧ ﻫ وروى عن ابى عمرو بن مندة وطبقته باصبهان وأبى نصر الزينبى ببغداد ومحمد بن سهل السراج بنيسابور وأملى بجامع أصبهان قريبا من ثلاثة آلاف مجلس له من التصانيف تفسير القرآن سماه الجامع فى ثلاثين مجلدا وتفسير آخر سماه الايضاح فى عشر مجلدات وكتاب الترغيب والترهيب وشرح صحيح =

الحسن [١] السمرقندى وشبك بيدى [أخبرنا جعفر [٢] المستغفرى وشبك بيدى] أنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكى وشبك بيدى أنا أبو الحسن محمد بن طالب وشبك بيدى أنا أبو عمر [٣] ابن الشرود الصغانى وشبك بيدى قال شبك بيدى أبى [٤] عبد العزيز بن الحسن قال شبك بيدى ابراهيم [٥] بن أبى يحيى وقال شبك

البخارى وصحيح مسلم وكتاب دلائل النبوة وكتاب التذكرة فى نحو ثلاثين جزءا واصمت فى صفر سنة ٥٣٤ ھ ثم فلج بعد مدة وتوفى بكرة يوم عيد الاضحى سنة ٥٣٥ ھ ووقع فى كتاب المناهل السلسلة لشيخنا الشيخ محمد عبد الباقى اللكنوى تسمية هذا الحافظ بانه اسماعيل بن أبى الصيف اليمنى قلت وهو وهم فافهم .

(١) هو الامام الحافظ الحسن بن احمد بن محمد بن القاسم بن جعفر القاسمى السمرقندى كان رحالا ثقة نبيلا من مصنفاته بحر الاسانيد فى صحاح المسانيد فى ثمانمائة جزء كبار قاله ابن ناصر الدين توفى سنة ٤٩٠ ھ

(٢) هو الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفر بن الفتح النسفى المستغفرى روى عن زاهر السرخسى وطبقته وكان حافظا محدث ماوراء النهر فى زمانه لكنه يروى الموضوعات من غير تبيين توفى سنة ٤٣٢ ھ

(٣) هو عبد العزيز بن الحسن بن أبى بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعانى نسبة إلى صنعاء اليمن فما فى جميع النسخ ومنها المطبوعة بلفظ الصغانى بغين معجمة بعد صاد مهملة تحريف .

(٤) بياء التكلم وفى النسختين الآخريين منهما المطبوعة أبو عبد العزيز بواو بدل ياء التكلم وهو تحريف لأن أبا عمر روى عن أبيه عبد العزيز المكنى بأبى الحسن .

(٥) هو ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى سمعان أبو اسحق المدنى قال احمد كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه ترك الناس حديثه يضع ، قال القطان وابن معين كذاب مات سنة ١٨٤ ھ

بيدى صفوان بن سُلَيم (١) وقال شبك بيدى أيوب بن خالد الأنصارى وقال شبك بيدى عبد الله بن رافع قال شبك بيدى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال « خَلَقَ اللهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالجِبَالَ يَوْمَ الْأَحدِ والشَّجرَ يَوْمَ الإِثْنَينِ والْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ والنُورَ يَوْمَ الأَرْبعَاءِ والدَّوَابَّ يَوْمَ الخَمِيسِ وَآدمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » أخرجه مسلم (٢) من طريق أبي هريرة قال السخاوى التسلسل فيه ضعيف (٣) والمتن صحيح وحديث من شابك من شابكنى إلى يوم القيامة دخل الجنة ونحوه ذكره صاحب المنح على أنه رؤيا (٤) منامية ولا بأس به للتبرك كما قال (٥) .

---

(١) بضم السين وفتح اللام كما فى جامع الأصول الزهرى مولاهم أبو عبد الله المدنى قال احمد ثقة من خيار عباد الله الصالحين يستشفى بحديثه وينزل القطر من السماء بذكره قال أبو عبيدة مات سنة ١٣٢ ﻫ

(٢) أى فى صحيحه وكذا أخرجه النسائى فى سننه وأحمد فى مسنده .

(٣) قال السخاوى مدار تسلسله على ابراهيم بن أبى يحيى وهو ضعيف اه قال ابن الطيب وصرح بصحته فى العقود والجياد والمقاليد والمنح وغيرها ولم يلتفتوا لكونه تكلم فيه البخارى فى التاريخ وابن المدينى والبيهقى باحتمال أنه مما رواه أبو هريرة عن كعب الأحبار لأن رد النقول بالاحتمالات غير معتد به اه .

(٤) أى على أنه حديث مسلسل بالمشابكة تروى عن النبى ﷺ بطريق النوم قال الفاوتجى قد تكلم فيه بعض العلماء اﻫ .

(٥) قال صاحب المنح شابكنى الشيخ عبدالله العياشى وهو شابك العلامة عيسى الجعفرى وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيداً الجزائرى وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيد المقرى وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدى أحمد حجى الوهرانى وقال له مثل ذلك وهو شابك الامام ابراهيم التازى وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدى صالح الزواوى وقال له مثل ذلك وهو شابك العز بن جماعة وقال له مثل ذلك وهو شابك محمد شرين وقال له مثل ذلك وهو شابك سعد الدين الزعفرانى وقال له مثل ذلك وهو شابك والده محمود الزعفرانى وقال له مثل ذلك وهو شابك

﴿المسلسل بالضيافة على الأسودين التمر والماء﴾ عن شيخنا السقاط بأسانيد صاحب المنح (١) كلٌّ أضاف تلميذه – إلى على بن أبى طالب قال : « أَضَافَنِى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم عَلَى الأَسْوَدَيْنِ التَّمرِ والماء ثم قال من أَضَافَ مؤمناً فكأنما أضافَ آدم ومن أضاف مؤمنين فكأنما أضاف آدمَ وحواء ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضافَ جبريلَ وَميكائيلَ واسْرافيلَ ومن أضاف أرْبَعَةً فكأنما قرَأَ التَّوراةَ وَالإنجيلَ وَالزَّبُورَ وَالفُرقانَ ومن أضافَ خمسةً فكأنما صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخمس فى الجماعةِ مِنْ أوَّلِ يَوْمٍ خلَقَ اللهُ الخلْقَ إلى يَوْمِ القيامَةِ ومنْ أَضافَ سِتَّةً فكأنما أعْتقَ سِتِّينَ رَقبةً مِنْ وَلدِ اسْماعيل ومَنْ أضافَ سبعةً أُغْلِقَتْ عَنهُ سَبْعَةُ أبوابِ جَهنَّم ومنْ أضافَ ثمانيةً فُتِحتْ لَهُ ثَمانيَةُ أبْوابِ الجَنَّةِ وَمَنْ أضاف تِسْعَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ حسناتٍ بِعَدَدِ مَنْ عَصاهُ مِنْ أوَّلِ يَوْمٍ خَلَقَ اللهُ الخلْقَ إلى يَوْمِ القيـــامةِ وَمَنْ

= أبا بكر السيواسى والشيخ ناصر الدين على بن أبى بكر بن ذى النون الملطى وقالا له مثل ذلك وهما شابكا الصدر الشيخ محمد بن إسحق القونوى وقال لهما مثل ذلك وهو شابك الشيخ الأكبر محيى الدين بن العربى وقال له مثل ذلك وهو شابك أحمد بن مسعود بن شداد المقرى الموصلى وقال له مثل ذلك وهو شابك على بن محمد الحائك الباهرى وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا الحسن على البازغوزارى وقال له مثل ذلك قال البازغوزارى رأيت رسول الله ﷺ فى النوم وشبك أصابعه بأصابعى وقال يا على شابكنى فمن شابكنى دخل الجنة ومن شابك من شابكنى دخل الجنة ومازال يعد لى حتى وصل إلى سبعة فاستيقظت وأصابعى فى أصابع رسول الله ﷺ قال سيدى ابراهيم التازى وهكذا ينبغى لكل من شابك أحدا أن يقول له شابكنى فمن شابكنى دخل الجنة كما قال رسول الله ﷺ للبازغوزارى وهكذا قال كل من الاشياخ لمن شابكه الى أن وصل الينا ولله الحمد على نعمته إلا أنه زاد بعضهم فمن شابك من شابكنى إلى يوم القيامة دخل الجنة . اه

(٤) قال صاحب المنح أنا الشيخ عبد الله العياشى وأضافنى على الأسود بن التمر والماء قال أخبرنى به أبو مهدى عيسى بن محمد الثعالبى الجعفرى وأضافنى كذلك =

أَضَافَ عَشْرَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ واعْتَمَرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ قال شيخ مشائخنا الشيخ أحمد الصباغ السكندرى بعد ذكر ذلك عن شيخه سيدى عبد الله البصرى ما نصه انظر مرتبة (١) هذا الحديث ومن أخرجه من أهل الكتب المعتبرة فانى هبت أن أسأل استاذى عنه فى وقت أخذه ونسيت بعده مع حرصى على السؤال عنه منذ أخذته انتهى أقول

قال أخبرنى به سعيد بن ابراهيم الجزائرى الشهير بقدوره وأضافنى كذلك قال أخبرنى به أبو عثمان سعيد بن أحمد المقرى وأضافنى كذلك قال أخبرنى به أحمد حجى الوهرانى وأضافنى كذلك قال أخبرنى سيدى ابراهيم الامام التازى وأضافنى كذلك قال اخبرنى به أبو الفتح محمد بن الحسين المراغى بالمدينة المشرفة قال أخبرنى الحافظ نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوى اليمنى بقراءتى عليه بتعز قال أخبرنى به والدى إجازة قال أخبرنى به تقى الدين عمر بن على الشعيشى بشينين معجمتين بينهما عين مهملة وتحتية قال أضافنى القاضى فخر الدين الطبرى بمنزله بزبيد عليهما قال أضافنى فخر الدين محمد بن ابراهيم الفارسى قال أضافنى الحافظ أبو العلاء الحسن بن على الهمدانى عليهما قال أضافنى أبو بكر هبة الله بن الفرج الكاتب المعروف بابن أخت الطويل الهمدانى عليهما قال أضافنا أبو جعفر محمد بن الحسين الصوفى عليهما قال أبو الحسن على ابن الحسن الواعظ عليهما قال أضافنا أبو شيبة أحمد بن أحمد بن ابراهيم العطار المخزومى بالبردان عليهما قال أضافنى جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقى عليهما قال أضافنا نوفل بن إهاب عليهما قال أضافنى عبد الله بن ميمون القداح عليهما قال أضافنا جعفر الصادق عليهما قال أضافنى أبى أبو جعفر محمد الباقر عليهما قال أضافنى أبى على بن الحسين عليهما قال أضافنى أبى الحسين بن على عليهما قال أضافنى أبى على بن أبى طالب عليهما الخ .

(١) قال ابن الطيب هذا مما تفرد به القداح وصرح غير واحد انه متهم بالكذب والوضع فقال الذهبى القداح قال أبو حاتم متروك وقال البخارى ذاهب الحديث وقال أبو زرعة واهى الحديث وقال ابن حبان لا يجوز أن يحتج بما انفرد به انتهى .

ذكروا ان هذه المبالغات موجبات الطعن [١] خصوصاً مع ذكر الملائكة فى الضيافة وهم لا يأكلون ولا يشربون فان صح فهو خارج مخرج الفرض والتقدير

﴿ سلسلة السبحة ﴾ من طريق البصرى [٢] وقد ناولها له الشيخ محمد بن سليمان المغربى ناولها له أبو عثمان [٣] الجزائرى عن أبى عثمان [٤] المقرى عن سيدى أحمد حجى عن سيدى ابراهيم التازى عن أبى الفتح المراغى عن أبى العباس أحمد بن أبى بكر الرداد عن مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزبادى [٥]

(١) قال السخاوى ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا استبيح ذكره إلا مع بيانه لكن المحدثين مع كثرة كلامهم فى القداح ومبالغتهم فى تضعيفه ورميه بالوضع لا يزالون يذكرون المسلسل يسلسونه بالتبرك وحسن النية ولذلك لم يتعقبه أكثر المسلسلين بل يطلقونه انتهى قال شيخ ومشائخنا الشيخ فالح الظاهرى فى ثبته حسن الوفا هم قد قدحوه بالقداح ومعناه صحيح إذ من المقرر عند عقلاء العالم وخيارهم ان الوجود ينفعل بالجود والجواد لا تزال الألسنة منطلقة بالدعاء له وفى الحديث الصحيح ان دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب مستجاب والله الموفق انتهى .

(٢) أى برواية المصنف الأمير عن الشهاب أحمد الجوهرى الكبير عن عبد الله البصرى الخ .

(٣) سعيد بن ابراهيم الجزائرى المعروف بقدوره

(٤) سعيد بن أحمد المقرى مفتى تلمسان ستين سنة

(٥) نسبة إلى فيروزباذ بكسر الفاء وسكون التحتية والواو وضم الراء المهملة بينهما وفتح الزاى المعجمة والموحدة آخره ذال معجمة بلد بفارس قرب شيراز ويقال فيروزأباد قلت وقد اتصل عبد الله البصرى بهذا المسلسل إلى المجد الفيروزبادى من طريق آخر حيث قال البصرى أيضا ناولنى محمد بن علاء الدين البابلى سبحته ورأيتها فى يده قال ناولنيها أبو النجا سالم بن محمد السنهورى ورأيتها فى يده قال ناولنيها النجم محمد بن أحمد بن على الغيطى ورأيتها فى يده قال ناولنيها شيخ الاسلام القاضى زكرياء الأنصارى ورأيتها فى يده قال ناولنيها الحافظ ابن حجر العسقلانى ورأيتها فى يده قال ناولنيها مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ابن محمد الفيروزبادى ورأيتها فى يده الخ .

اللغوى عن جمال الدين يوسف بن محمد السرمرّى (١) عن تقى الدين أبى الثناء (٢) محمود بن على عن مجد الدين عبد الصمد (٣) بن أبى الجيش المقرىء عن أبيه عن أبى الفضل محمد (٤) بن الناصر عن أبى الفضل محمد

(١) بضم السين المهملة وفتح الراء المشددة الأولى وهما مهملتان وفتح الميم بعده راء ثانية نسبة إلى سر من رأى مدينة بين بغداد وتكريت أنشأها المعتصم بالله ويقال لها سامرا أيضا قيل هو مخفف ساء من رأى فكأنها سميت بالضدين .

(٢) هو تقى الدين أبو الثناء محمود بن على بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود الدقوقى ثم البغدادى ولد بكرة نهار الاثنين سادس عشرى جمادى الأولى سنة ٦١٣ ه وسمع الكثير بافادة والده من عبد الصمد بن أبى الجيش وعلى بن وضاح وابن الساعى وغيرهم وأجاز له جماعة كثيرة من أهل العراق والشام ثم طلب بنفسه وقرأ مالا يوصف كثرة وكان يجتمع عنده فى قراءة الحديث آلاف وله اليد الطولى فى النظم والنثر وانشاء الخطب وله تصانيف جميلة توفى يوم الاثنين بعد العصر عشرين المحرم سنة ٧٣٣ ه ببغداد وفى النسخة المطبوعة ابن أبى الثناء محمد وهو تحريف فكلمة ابن زائدة والاسم محمود لا محمد .

(٣) هو مجد الدين أبو أحمد وأبو الخير عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الجيش بن عبد الله البغدادى المقرى النحوى اللغوى الفقيه ولد فى المحرم سنة ٥٩٣ ه ببغداد وقرأ بالروايات على الفخر الموصلى وغيره وعنى بالقراءات وسمع كثيرا من كتبها وسمع الحديث من الداهرى وابن الناقد وغيرهما مما لا يحصى وجمع أسماء شيوخه بالسماع والاجازة فكانوا فوق خمسمائة وخمسين شيخا وممن روى عنه الدمياطى فى معجمه وأحمد ابن القلانسى وتوفى يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة ٦٧٦ ه ودفن بحضرة الإمام أحمد .

(٤) محدث العراق حافظ ثقة ولد سنة ٤٦٧ ه وسمع على ابن البسرى وأبا طاهر ابن أبى الصقر والبانياسى وطبقتهم وأجاز له من خراسان أبو صالح المؤذن والفضل المحب وأبو القاسم بن عليف وطبقتهم وعنى بالحديث بعد أن برع فى الفقة توفى سنة ٥٥٠ ه

عبد الله [١] بن أحمد السمرقندى عن أبى بكر محمد [٢] بن على السلامى الحداد عن أبى نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر [٣] عن أبى الحسن على بن الحسين [٤] بن القاسم الصوفى قال سمعت أبا الحسن المالكى وقد رأيته وفى يده سبحة فقلت يا استاذ وأنت إلى الآن مع السبحة فقال كذلك رأيت استاذى الجنيد [٥] وفى يده سبحة فقلت يا أستاذى إلى الآن مع السبحة فقال كذلك رأيت استاذى سرى بن [٦] بن المغلس السقطى فقلت

(١) هو الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبى الأشعث السمرقندى ولد بدمشق وسمع بها من أبى بكر الخطيب وابن طلاب وجماعة وببغداد من أبى الحسين بن النقور ودخل إلى نيسابور وأصبهان وعنى بالحديث وخرج لنفسه معجما فى مجلد وعاش اثنتين وسبعين سنة مات سنة ٥١٦ ﻫ

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصفة بالحداد بدالين مهملتين بينهما ألف والذى فى كتب الطبقات أبو بكر محمد بن على بن محمد بن موسى الخياط الحنبلى مقرىء العراق قال ابن الجوزى توفى ليلة الخميس ثالث جمادى الأولى سنة ٤٦٨ ﻫ انتهى فليحرر .

(٣) المرى الدمشقى ابن الحبان الشروطى الحافظ روى عن أبى عمر بن فضالة وطبقته وصنف كتبا كثيرة قاله الكتانى ومات فى شوال سنة ٤٢٥ ﻫ

(٤) هكذا فى نسختنا القديمة لفظ الحسن مكبرا وفى المطبوعة ابن الحسين مصغرا فليحرر

(٥) شيخ الصوفية أبو القاسم الجنيد بن محمد القواريرى الخزاز بالزاى المكررة أصله من نهاوند ونشأ بالعراق وتفقه على أبى ثور وقيل كان على مذهب سفيان الثورى وصحب خاله السرى والمحاسبى وغيرهما توفى سنة ٢٩٨ ﻫ ودفن بالشونيزية عند خاله السرى .

(٦) أبو الحسن البغدادى أحد الأولياء الكبار سمع من هشيم وجماعة وصحب معروفا الكرخى وله أحوال وكرامات قال ابن الأهدل هو خال الجنيد وأستاذه وتلميذ معروف الكرخى اه توفى سنة ٢٥٣ ﻫ وله نيف وتسعون سنة .

له كما قلت فقال كذلك رأيت استاذي معروف (١) الكرخي فقلت له كما قلت فقال كذلك رأيت أستاذي بشرا الحافي فقلت له كذلك فقال كذلك رأيت أستاذي عمر المكي فسألته عما سألتني عنه فقال رأيت أستاذي الحسن (٢) البصري وفي يده سبحة فقلت له يا أستاذي مع شأنك وحسن عبادتك وأنت إلى الآن مع السبحة فقال لي هذا شيء قد استعملناه في البدايات ما كنا لنتركه في النهايات أنا أحب أن اذكر الله بقلبي ولساني ويدي (٣) قال الشيخ ابو العباس الرداد تبين من قول الحسن ان السبحة كانت موجودة في زمن الصحابة لأن بدايته في زمنهم (٤) قلت فعلم انها لا تصح في زمنه صلى الله عليه

(١) الزاهد أبو محفوظ صاحب الأحوال والكرامات كان من موالي علي بن موسى الرضي حيث أسلم على يده ورجع إلى أبويه وكانا نصرانيين فأسلما توفي سنة ٢٠٠ ه

(٢) هو أبو سعيد الحسن بن أبي حسن البصري امام أهل البصرة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وسمع خطبة عثمان وشهد يوم الدار أبوه مولى زيد بن ثابت وأمه مولاة أم سلمة قال ابن سعد في طبقاته كان جامعا عالما رفيعا فقيها حجة مأمونا عابدا ناسكاً كثير العلم فصيحا جميلا وسيما انتهى توفي سنة ١١٠ ه ولما شيع الناس جنازته لم تقم صلاة العصر في الجامع ولم يكن ذلك منذ قام الاسلام .

(٣) قال عابد وابن الطيب أهل المسلسلات قد أوردوا هذا المسلسل أورده القاضي عياض في مشيخته والقاضي أبو بكر بن العربي في مسلسلاته والكتاني والسلفي وأبو الحسن الانماطي وغيرهم وأشار السخاوي إلى غالب طرقه وقال مدار روايته على أبي الحسن الصوفي وقد رمي بالوضع ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة ثم سلسله من طريق القلانسي وسكت عنه اه

(٤) قال ابن الطيب وبداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب النبي ﷺ فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ورأى عثمان وعليا وطلحة رضي الله عنهم وحضر يوم الدار في قضية عثمان وعمره أربعة عشر عاما وروى عن عثمان وعلي وعمران بن الحصين ومعقل بن يسار وأبي بكرة وأبي موسى وابن عباس وجابر بن عبد الله وخلق كثير من الصحابة انتهى .

وسلم ولا ما اشتهر من عدها فى مخلفاته صلى الله عليه وسلم وللسيوطى رسالة لطيفة [١] سماها المنحة فى السبحة ذكر فيها تسبيح جماعة من الصحابة بالنوى أو بخيط فيه عقد كأبى هريرة [٢] وغيره [٣] وذكر فيه اطلاعه صلى الله عليه وسلم على من أعد [٤] نوى لتسبيحه فقال أعلمك اسهل من ذلك وأكثر

---

(١) وهذه الرسالة مطبوعة فى ضمن الجزء الثانى من كتاب الحاوى للفتاوى للجلال السيوطى ص ١٣٩ .

(٢) فانه أخرج عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد الزهد من طريق نعيم بن محرز بن أبى هريرة عن جده أبى هريرة أنه كان له خيط فيه ألفا عقدة فلا ينام حتى يسبح به وأخرج ابن سعد عن أبى هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع وأخرج ابن أبى شيبة من طريق أبى نضرة عن رجل من الطفاوة قال نزلت على أبى هريرة ومعه كيس فيه حصا أو نوى فيسبح به حتى ينفد . ومعنى المجزع هو الذى حك بعضه حتى أبيض شيء منه وترك الباقى على لونه وكل ما فيه سواد وبياض فهو مجزع قاله أهل اللغة .

(٣) ففى جزء هلال الحفار ومعجم الصحابة للبغوى وتاريخ ابن عساكر من طريق معتمر بن سليمان عن أبى ابن كعب عن جده بقية عن أبى صفية مولى النبى ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويجاء بزنبيل فيه حصا فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع فإذا صلى الأولى أتى به فيسبح به حتى يمسى وبمعناه أخرج الامام أحمد فى الزهد . واخرج ابن سعد عن حكيم بن الديلمى أن سعد بن أبى وقاص كان يسبح بالحصى وأخرج ابن أبى شيبة فى المصنف عن مولاة لسعد أن سعدا كان يسبح بالحصا أو النوى وأخرج أحمد فى الزهد حدثنا مسكين بن نكير انا ثابت بن عجلان عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان لأبى الدرداء نوى من نوى العجوة فى كيس فكان إذا صلى الغداة أخرجهن واحدة واحدة يسبح بهن حتى ينفدن . وأخرج ابن أبى شيبة عن أبى سعيد الخدرى أنه كان يسبح بالحصا .

(٤) أخرج الترمذى والحاكم والطبرانى عن صفية قالت دخل على رسول الله ﷺ وبين يدى أربعة آلاف نواة أسبح بهن فقال ما هذا يا بنت حيى قلت أسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا قلت علمنى يا رسول الله قال ــ

سبحان الله عدد ما خلق أو نحو ذلك ويحمل على عادته الشريفه من التيسير لأمته وذكر فيها حديثاً أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بسند طويل(١) عن على رضى الله عنه قال : قال رســـول صلى الله صلى الله عليه وسلم « نِعْمَ المُذَكِّرُ(٢) السُّبْحَةُ » ولا تظهر صحته(٣) ويحتمل تفسير السبحة فيه بصلاة

= قولى سبحان الله عدد ما خلق من شيء . وأخرج أبو داود والترمـــذى وحسنه والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن سعد بن أبى وقاص أنه دخل مع النبى ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصا تسبح فقال أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل قولى سبحان الله عدد ما خلق فى السماء سبحان الله عدد ما خلق فى الأرض سبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق الله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا قوة إلا بالله مثل ذلك .

(١) قال الديلمى أنا عبدوس بن عبد الله أنا أبو عبد الله الحسين بن فتحويه الثقفى ثنا على بن محمد بن نصرويه ثنا محمد بن هارون بن عيسى بن منصور الهاشمى حدثنى محمد بن على بن حمزة العلوى حدثنى عبد الصمد بن موسى حدثتنى زينب بنت سليمان بن على حدثتنى أم الحسن بنت جعفر بن الحسن عن أبيها عن جدها عن على مرفوعا .

(٢) أى بالله بالذال المعجمة وتشديد الكاف المكسورة وفى النسخة المطبوعة نعم المركز براء فكاف فزاى وهو تحريف ومعنى الحديث اتخاذ السبحة مذكر بالله تعالى لأن الانسان قل أن يراها وإلا ويذكر الله قال السيوطى فى المنحة وهذا من أعظم فوائدها ولذلك كان يسميها بعض السلف مذكرة ومن فوائدها أيضا الاستعانة على دوام الذكر كلما رآها ذكر أنها آلة للذكر فقاده ذلك إلى الذكر فياحبذا سبب موصل إلى دوام ذكر الله وكان بعضهم يسميها حبل الموصل وبعضهم رابطة القلوب انتهى .

(٣) قال على القارى سنده ضعيف اه هذا وقد استدل جماعة بحديث العد بالحصى والنوى من تقريره ﷺ إياه على جواز عد الذكر بالسبحة لعدم الفارق فى باب العد بين المنظومة والمنثورة وتأيد ذلك بفعل السلف إذ لا فرق بين الخيط المعقود والسبحة قال السيوطى فلو لم يكن فى اتخاذ السبحة غير موافقة هؤلاء السادة =

النافلة كما هو أحد معانيها فليحرر والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ المسلسل بقول أشهد بالله وأشهد الله ﴾ بالسند إلى أبي الخير [١] شمس الدين بن الجزرى قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرنى أبو على الحسن [٢] ابن هلال الدقاق [٣] قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرنى أبو الحسن [٤] على ابن أحمد المقدسى قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرنى أبو المكارم أحمد [٥] ابن محمد اللبان قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرنى أبو على الحسن بن أحمد

المذكورين فى سند المسلسل والدخول فى سلكهم والتماس بركتهم لصارت بهذا الاعتبار من أهم الأمور وآكدها انتهى ومع هذا قيل الأفضل من السبحة هو العقد بالأنامل لما أخرج ابن أبى شيبة وأبو داود والترمذى والنسائى والحاكم وصححه عن ابن عمرو قال رأيت النبى ﷺ يعقد التسبيح بيده ولما أخرج هؤلاء أيضا إلا النسائى عن بسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال رسول الله ﷺ عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن فتنسين التوحيد واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات ومستنطقات ، وقيل ذلك إن أمن الغلط وإلا فالسبحة أولى كما فى المرقاة .

(١) أى رواه المصنف الأمير عن شيخه السقاط عن ابن الحاج عن صاحب المنح محمد بن عبد الرحمن الفاسى قال أخبرنا به شيخنا أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى قال أخبرنى به الشيخ عبد القادر بن الشيخ جلال الدين المحلى قال أخبرنى والدى عن جدى عن الشرف عبد الحق السنباطى عن ابن أسيد عن أبى الخير شمس الدين ابن الجزرى الخ .

(٢) هكذا فى نسختنا مكبرا وفى المطبوعة الحسين مصغرا .

(٣) بدال مهملة وقافين بينهما ألف وفى المطبوعة الرقاف براء وفاء فى الآخر وهو تحريف .

(٤) هو الفخر على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى المعروف بابن البخارى وكنيته أبو الحسن مكبرا فما وقع فى بعض الاثبات من تكنيته بأبى الحسين مصغرا فوهم .

(٥) هو أحمد بن محمد بن محمد التيمى الاصبهانى مسند العجم الشهير باللبان القاضى العدل أكثر فى الرواية عن أبى على الحداد وله إجازة من عبد الغفار السرورى توفى آخر سنة ٥٩٧ ه .

الحداد (١) قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أنبأنى الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أنبأنى القاضى على بن أحمد (٢) القزوينى قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثنى محمد بن أحمد بن قضاعة (٣) قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرنى القاسم بن العلاء الهمدانى قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حـــدثنى الحسن بن على بن محمد الجواد بن على الرضى ابن موسى الـكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على (٤) بن سيد شباب أهل الجنة الحسين بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهـم أجمعين عن أبيه عن جده كل (٥) يقول أشهد بالله أشهد الله لقد حدثنى أبى إلى على (٦) بن أبى طالب رضى الله عنه قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثنى جبريل عليه

---

(١) الاصبهانى المقرى، المجود مسند الوقت حمل عن أبى نعيم وكان خيرا صالحا ثقة وكان مع علو إسناده أوسع أهل وقته تو فى ذى الحجة سنة ٥١٥ هـ عن ست وتسعين سنة .

(٢) وقع فى مسلسلات ابن عقيلة بن محمد بدلا عن ابن أحمد فليحرر .

(٣) هكذا فى جميع النسخ وفى المنح بلفظ قضاعة ووقع فى مسلسلات بن عقيلة بلفظ صاعد وهو الصواب قال فى الشذرات محمد بن أحمد بن صاعد أبو سعيد النيسابورى الصاعدى كان رئيس نيسابور وقاضيها وعالمها وصدرها روى عن أبى الحسين بن عبد الغافر وابن سرور توفى سنة ٥٢٧ وله ٨٣ سنة .

(٤) هو بعينه على زين العابدين فما وقع فى النسختين الأخريين منهما المطبوعة بلفظ زين العابدين بن على مزيدة فى كلمة ابن تحريف والصواب حذفها .

(٥) أى كل واحد من هؤلاء روى عن أبيه قائلا أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثنى أبى فلان .

(٦) كلمة الى ليست موجودة فى جميع النسخ وهى زيادة لازمة أى وهكذا إلى أن ينتهى إلى على .

السلام قال : يا مُحَمَّدُ « إنَّ مُدْمِنَ الخَمْرِ (١) كَعَابِدِ وَثَنٍ » قال ابن الجزرى (٢) هذا حديث جليل القدر من رواية هؤلاء السادة الأخيار والآل الأطهار رواه الحافظ أبو نعيم فى كتابه حلية الأولياء وفى مسلسلاته وقال هذا حديث صحيح (٣) ثابت روته العترة الطاهرة الطيبة عليهم السلام ورواه الشيرازى فى الألقاب

﴿المسلسل بأنى أحبك فقل﴾ بالسند إلى ابن الجزرى أيضا (٤) بسنده إلى معاذ بن جبل قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعاذ بن جبل إنى أحبك فقل فى دبر كل صلاة « اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبَادَتِكَ » (٥)

---

(١) قال ابن الطيب وقد قيل المراد بمد من الخمر من يستحله .

(٢) بزاى ثم راء وفى النسخة المطبوعة ابن الجوزى بواو ثم زاى وهو تحريف .

(٣) قال جار الله بن فهد وقد تكلم السخاوى على تسلسل الحديث ونفى عنه الصحة وقال فى المتن مقال وقد تعقبه ابن عقيلة بأن كون التسلسل صحيحا ليس مطلوبا فى المسلسلات ويكفى فيها الحسن والضعيف كيف وقد قال الحافظ أبو نعيم بصحته وأما المتن فله شواهد عند أحمد عن أبى هريرة وعند الحاكم عن عبد الله ابن عمر وعند ابن حبان فى صحيحه عن ابن عباس . اه

(٤) أى رواه المصنف الأمير من طريق صاحب المنح بسنده آنفا إلى الشمس ابن الجزرى عن أبى بكر بن المحب عن أبى الفضل الهمدانى عن أبى طاهر السلفى قال أخبرنا محمد بن عبد الكريم قال أخبرنا أبو على عيسى بن شاذان قال أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد قال حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى قال حدثنا عمرو بن مسلم التنيسى قال حدثنا الحكم بن عبدة قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرنى عقبة بن مسلم عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن الصنابحى عن معاذ بن جبل الخ .

(٥) وفى رواية أوصيك يامعاذ لاتدعن دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعنى الخ قال صاحب المنح فقال معاذ للصنابحى الذى رواه عنه إنى أحبك فقل الخ وكذلك قال كل واحد لمن روى عنه انى أحبك فقل الخ الى أن وصل الينا . اه

أخرجه أبو داود (١) والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم (٢)

﴿المسلسل بقرائةسورة الصف﴾ بالسندإلى ابن الجزرى (٣) أيضاًوغيره (٤)

(١) أى فى كتاب الصلاة من سننه عن عبدالله بن عمر القواريرى عن المقبرى عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبى عبد الرحمن الحبـلى عن الصنابحى عن معاذ ولفظه أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال يا معاذ أنى أحبك أوصيك يامعاذلاتدعن فى دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعنى الخ وبهذا اللفظ أيضا أخرجه النسائى .

(٢) أى فى مستدركه عن أبى هريرة ان رسول الله ﷺ قال لهم أتحبون أيها الناس ان تجتهدوا فى الدعاء قالوا نعم يارسول الله قال قولوا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك إلى آخر الحديث كذا قال ابن عقيلة فى مسلسلاته . وقال ابن الطيب الحديث صحيح الاسناد بالتسلسل وأخرجه الحاكم فى مستدركه وصححه واخرجه البيهقى فى شعب الايمان مسلسلا ووافقهما السخاوى على صحة متنه واسناده وقال أخرجه أحمد واسحق بن راهويه وعبد بن حميد فى مسانيدهم انتهى .

(٣) أى روى المصنف الأمير المسلسل بسورة الصف بسنده آنفا إلى الشمس ابن الجزرى وهو عن العز عبد العزيز بن جماعة عن أبى العباس أحمد بن طالب الحجار الدمشقى .

(٤) أى رواه المصنف أيضا من طريق غير ابن الجزرى وهو روايته عن شيخه الصعيدى عن الشمس محمد بن عقيلة المكى قال سمعته من شيخنا الشيخ أحمد ابن محمد النخلى بروايته له عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلى عن الشهاب أحمد ابن محمد الشلبى الحنفى عن النجم محمد الغيطى عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى عن الحافظ أبى نعيم رضوان بن محمد العقبى أخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن أحمد التنوخى اخبرنا أبو العباس احمد بن أبى طالب الحجار أبا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللتى البغدادى أنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهروى أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى أنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عيسى بن عمر السرخسى أنا ابو عمران عيسى بن عمر السمرقندى أخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال حدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله ابن سلام الخ .

بأسانيدهم إلى عبد الله بن سلام قال قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل لعملناه فأنزل الله سبحانه وتعالى «سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى السَّمٰوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَالَا تَفْعَلُونَ» حتى ختمها[1] قال فى المنح وهذا صحيح متصل الأسناد والتسلسل ورجاله ثقات وهو أصح مسلسل روى فى الدنيا رواه الترمذى فى جامعه عن الدارمى والحاكم فى مستدركه مسلسلا وصححه على شرط الشيخين ورواه الإمام أحمد[2] وأبو يعلى والطبرانى وغيرهم

﴿المسلسل بيوم العيد﴾ بالسند إلى جلال الدين[3] السيوطى قال

(١) قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها قال أبو سلمة فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة حتى ختمها وهكذا كل راو قرأها عليه شيخه حتى ختمها .

(٢) كلمات الامام أحمد وواو العطف ليست موجودة فى النسخة المطبوعة .

(٣) أى بروايته عن السقاط عن شيخه ابن الحاج عن صاحب المنح قال اخبرنا به شيخنا أبو سالم العياشى عن الشيخ على بن محمد بن عبدالرحمن الاجهورى قال سمعت الشيخ بدر الدين حسناً الكرخى فى يوم عيد الفطر قال سمعت الجلال عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى فى يوم عيد الفطر قال اخبرنى الحافظ تقى الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمى فى يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة قال اخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال اخبرنا تقى الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالمعطى الانصارى سماعا فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد التوزرى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا ابو الحسن على بن هبة الله الجميزى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا الحافظ ابو طاهر السلفى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على الآبنوسى ببغداد فى يوم عيد قال اخبرنا القاضى ابو الطيب الطبرى فى يوم عيد الخ ماهنا قلت إنما سقت هذا السند للسيوطى لكونه جاء مسلسلا بالسماع ليوم العيد بخلاف السند الذى ذكره المصنف هنا فانه وان كان أعلى إلا أنه غير مسلسل بالسماع فى يوم العيد كما هو ظاهر.

أخبرنا به أبو عبيد الله محمد بن مقبل الحلبي عن محمد بن أحمد المقدسي عن ابن البخاري عن ابن طبرزد قال أنا أبو المواهب بن ملوك سماعا في يوم عيد قال أنا القاضي أبو الطيب[٤] الطبري في يوم عيد قال أنا أبو أحمد[٥] بن الغطريف بجرجان في يوم عيد قال أنا ابن زاهر[٦] الوراق في يوم عيد الأضحى قال أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن أخت سليمان بن حرب أنا بشر[١] بن عبد الله الأموي نى وكيع بن الجراح في يوم عيد أخبرنا سفيان الثوري في يوم عيد قال أخبرنا ابن جريج في يوم عيد قال أنا عطاء ابن أبي رباح في يوم عيد قال أخبرنا ابن عباس في يوم عيد قال « شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى يَوْمِ

---

(١) هو القاضي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر احد حملة المذهب الشافعي سمع من أبي أحمد الغطريفي وجماعة وتفقه بنيسابور على أبي الحسن الماسرجسي وصحبه أربع سنين وتأمل على الزجاجي صاحب ابن القاص وقرأ عن أبي سعيد الاسماعيلي وأبي القاسم بن كبح بجرجان وارتحل إلى بغداد وعلق عن أبي محمد الباقي صاحب الداركي وحضر مجلس أبي حامد وولى القضاء ببغداد بربع الكرخ دهرا طويلا قال الخطيب كان عارفا بالاصول والفروع محققا صحيح المذهب اه واستشهد في فتنة البساسيري سنة ٤٥٠ ه عن مائة وستين من العمر

(٢) هو ابو أحمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السرى الغطريف الجرجاني الغطريفي بكسر اوله والطاء آخره فاء نسبة إلى غطريف جد روى عن أبي خليفة وعبد الله بن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم وكان ثقة صواما قواما متقنا مصنفا له المسند الصحيح وغيره توفي في رجب سنة ٣٧٧ ه عن سن عالية

(٣) بالزاى المعجمة واسمه على وقيل على بن ذاهر بالذال المعجمة وقيل على ابن ذاهب بالذال المعجمة وباء موحدة في الآخر .

(٤) هكذا في نسختنا القديمة وهي النسخة الصحيحة الموافقة لما في الاثبات الأخرى وفي النسخة المطبوعة بشير بن عبد الوهاب الارموي وهو تحريف في مواضع ثلاثة حيث زيدت الياء التحتية بعد الشين المعجمة في الكلمة الاولى وأبدلت لفظة الوهاب عن لفظة الله في الثانية وزيدت الراء بعد الهمزة في الاخيرة

عيدِ فطرٍ أَوْ أَضحى ، فلمَّا فرَغَ مِنَ الصَّلاةِ أَقْبلَ علينا بوجْهِهِ فقالَ أيُّها النَّاسُ قدْ أَصبْتُم خيْراً فمَنْ أَحبَّ أَنْ ينصرِفَ فلْينْصرِفْ ومَنْ أَحبَّ أَنْ يُقيمَ حتى يشْهَدَ الخُطْبةَ فلْيُقِمْ » قال السيوطى غريب بهذا السياق (١) ولفظ ابن ماجه « فصَلَّى بِنَا العيدَ ثُمَّ قالَ قَدْ قضَيْنا الصَّلاةَ فمَنْ أَحبَّ أَنْ يجْلِسَ للخُطْبةِ فلْيجلِسْ ومَنْ أَحبَّ أَنْ يَذْهبَ فلْيذْهبْ

﴿ المسلسل بيوم عاشوراء ﴾ من طريق الغيطى (٢) أمين الدين

---

(١) أى وفى إسناده مقال وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس مسلسلا ورواه أبو داود والنسائى وابن ماجه عن مشائخهم عن الفضل بن موسى السينانى عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن السائب نحوه ، وعبدالله ابن السائب صحابى ولكن قال أبوداود وهذا مرسل قال السخاوى قال ابن معين إن ذكر ابن السائب فيه خطأ غلط فيه الفضل وإنما هو عن عطاء مرسلا وساقه البيهقى كذلك من حديث قبيصة عن سفيان الثورى عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبى ﷺ بالناس العيد ثم قال من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد قال السخاوى الفضل ثقة فلا وجه لتغليطه نعم هو أغرب لكن الأغراب لا يوجب تغليطه لصحة تفرد الثقة ثم قال وللحديث طرق أخرى مسلسلة من حديث سعد ابن أبى وقاص أغفلوها لشدة ضعفها انتهى .

(٢) أى برواية المصنف الأمير عن على السقاط وعمر بن عبدالسلام لوكس كلاهما عن محمد بن عبدالرحمن الفاسى صاحب المنح عن عبدالسلام اللقانى عن أبيه إبراهيم اللقانى عن النجم محمد بن أحمد الغيطى بالسند المذكور كذا ساقه القاوقجى فى مسلسلاته ثم قال قال كل واحد من رواته سمعته فى يوم عاشوراء أو برواية المصنف الأمير من طريق آخر قال أخبرنى الشهاب أحمد الجوهرى الكبير فى عاشوراء قال أخبرنى عبدالله بن سالم البصرى فى يوم عاشوراء قال أخبرنى الشمس محمد البابلى فى يوم عاشوراء قال أخبرنا سالم بن محمد السنهورى فى يوم عاشوراء قال سمعت النجم الغيطى فى يوم عاشوراء كذا ساقه السيد محمد على الوترى فى مسلسلاته .

محمد(١) بن أبي الجود بن النجار إمام جامع الغمري عن فخر الدين محمد السيوطي يوم عاشوراء بقراءة عثمان الديمي عن أبي الفرج (٢) بن الشحنة يوم عاشوراء عن أبي الحسن على (٣) بن اسماعيل بن قريش في يوم عاشوراء عن عبد العظيم المنذري في يوم

(١) هكذا في جميع النسخ بجعل أبي الجود أباً لأمين الدين محمد وهو وهم وصوابه أن أبا الجود كنيته قال في الشذرات أمين الدين أبو الجود محمد بن أحمد بن عيسى بن النجار الشافعي الدمياطي ثم المصري ولد سنة ٨٤٥ ﻫ وأخذ العلم عن صالح البلقيني والتقى الشمني وزينب بنت عبد الرحيم العراقي وغيرهم وكان إماما بجامع الغمري وكان يأتيه الناس للصلاة خلفه من الأماكن البعيدة لحسن صوته وخشوعه وكثرة بكائه حتى يبكى غالب الناس خلفه وانتهت إليه الرئاسة بمصر في علوم السنة وأخذ عنه النجم الغيطي والبدر الغزي وغيرهم توفى ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٩٢٩ ﻫ

(٢) هكذا في جميع النسخ بلفظ أبي الفرج بن الشحنة وكذا في شيم البارق من ديم البارق لشيخ مشائخنا الشيخ فالح الظاهري وهو خطأ ولعله قد سقط من الأصل سطر والأصل هكذا عن أبي الفرج عبدالرحمن ابن أحمد بن المبارك الغزي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الشهير بابن الشحنة كما يؤخذ ذلك من السند المتصل بالترغيب للمنذري فتفطن فأبو الفرج الغزي ولد كما في الشذرات سنة ٧١٤ ﻫ أو سنة ٧١٥ ﻫ وسمع من الدبوس والواني وابن سيد الناس خلق كثير وأجاز له ابن الشيرازي والقاسم ابن عساكر والحجار وخلق كثير أيضا وطلب بنفسه وتيقظ وأخذ الفقه عن السبكي وغيره توفى بمصر في تاسع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩٩ ﻫ وأما ابن الشحنة فهو مسند الدنيا أحمد بن أبي طالب بن نعمة ابن حسن الصالحي الحجار بن الشحنة ولد سنة ٦٢٣ ﻫ وانفرد في الدنيا بالاسناد عن الزبيدي وسمع من ابن الليثي وأجاز له ابن روزبة وابن القطيعي ومات بصالحية دمشق في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠

(٣) هو العدل نور الدين على ابن التاج إسماعيل بن قريش المخزومي سمع الزكي المنذري وابن عبدالسلام وغيرهما وكان صالحا مكثرا توفى بمصر في رجب سنة ٧٣٢ ﻫ عن ثمانين سنة

عاشوراء عن أبي حفص عمر بن طبرزد عن أبي بكر محمد[١] بن عبد الباقى الانصارى قال أنبانا أبو محمد الحسن بن على[٢] الجوهرى قال أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان قال أنا يوسف[٣] بن يعقوب القاضى قال أنا أبو الربيع قال أنا حماد بن زيد[٤] عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزمانى بالميم[٥] عن أبي قتادة قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « صِيامُ يَوْمِ عَاشورَاءَ إِنِّى أَحْتَسِبُ[٦] عَلَى

---

(١) القاضى أبو بكر محمد بن عبدالباقى بن محمد يتصل نسبه بكعب بن مالك الأنصارى البغدادى البزار مسند العراق ويعرف بقاضى المارستان حضر أبا اسحق البرمكى وسمع من على بن عيسى الباقلانى وأبى محمد الجوهرى وأبى الطيب الطبرى وطائفةوتفقه على القاضى أبى يعلىوانتهى إليه علوالإسناد فى زمانه توفى فى رجب سنة ٥٣٥ ﻫ وله ٩٣ سنة وخمسة أشهر .

(٢) الحربى روى عن يوسف القاضى وعاش نيفا وتسعين فاجتمع إليه وكان جاهلا توفى سنة ٣٧٣ ﻫ كما جزم فى العبر .

(٣) أبو محمد الأزدى ولد سنة ٢٠٨ ﻫ وسمع فى صغره من مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما وصنف السنن وكان حافظا دينا ثقة ولى قضاء البصرة وواسط ثم ولى قضاء الجانب الشرقى توفى سنة ٢٩٧ ﻫ

(٤) هكذا عندنا فى النسخة الخطية القديمة بلفظ ابن وجاء فى المطبوعة عن يزيد بلفظ عن بدلا عن ابن وهو تحريف .

(٥) أى بكسر الزاى وتشديد الميم وبنون بصرى ثقة من الثالثة كذا فى التقريب .

(٦) أى أرجو الله تعالى قال الطيبى كان الأصل أن يقال أرجو من الله أن يكفر فوضع موضعه احتسب وعداه بعلى الذى للوجوب على سبيل الوعد مبالغة لحصول الثواب انتهى .

اللهِ عزَّ وجلَّ أنْ يُكفِّرَ السَّنةَ[1] الّتي قبْلَها» هذا حديث صحيح انفرد به [2] مسلم وقال كل واحد [3] من الرواة سمعته يوم عاشوراء

﴿المسلسل بالقبض على اللحية﴾ بالسند إلى السيوطي [4] عن أبي الفضل [5]

---

(١) أي الذنوب الصغائر . وإن لم تكن الصغائر يرجى تخفيف الكبائر فان لم تكن رفعت الدرجات كذا قال الإمام النووي قال القاضي عياض مذهب أهل السنة والجماعة المكفر الصغائر وأما الكبائر فلا يكفرها إلا التوبة أو رحمة الله انتهى .

(٢) أي عن البخاري وإلا فقد أخرجه بلفظه الترمذي وابن ماجه أيضا عن مشائخهم عن حماد بن زيد بسنده المذكور

(٣) أي متسلسلا إلى أبي يوسف كما رواه شيخ مشائخنا الشهاب أحمد أبو الخير العطار المكي أو إلى ابن الشحنة كما رواه شيخ مشائخنا السيد محمد أمين رضوان المدني فلم يذكر التسلسل فيما فوقه وهو المذكور في مسلسلات ابن الطيب وفي حصر الشارد من أسانيد ومسلسلات محمد عابد

(٤) أي برواية المصنف الأمير عن شيخه الصعيدي عن الشمسي محمد بن عقيلة قال أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي قال أنا شيخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفري بقراءتي عليه عن النور علي الأجهوري قراءة عن الحافظ جلال الدين السيوطي أجازة الخ

(٥) هو الحافظ تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمي المكي قال السخاوي أكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك وجمعه له ولده معجما وفهرسا استفدت منهما كثيرا انتهى وبالجملة كان أحد حفاظ الحجاز المشاهير الذين عرفوا بالاعتناء والجمع وكثرة السماع وله ثبت سماه عمدة المنتحل وبلغة المرتحل ضمنه أسانيد أربعين حديثا من أربعين كتابا بالأربعين إماما رواها بالسماع عن أربعين شيخا متصلين باربعين صحابيا منهم العشرة والعبادلة فرغ منه سنة ٨٠٤ ه ومن تصانيفه لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ .

الهاشمى عن أبى حامد[١] بن ظهيرة عن محمد بن عمر[٢] بن حبيب عن أبى بكر] بن محمد بن المعجمى عن جده أبى طالب عن أبى الفرج[٣] الثقفى عن جده[٤] أبى القاسم التيمى عن أبى بكر أحمد[٥] ابن على[٦]] بن خلف الشيرازى عن أبى عبدالله الحاكم[٧] عن الزبير[٨] بن عبد الواحد عن أبى الحسن يوسف

---

(١) الجمال محمد بن عبدالله بن ظهيرة الشهير كسلفه بابن ظهيرة المخزومى المكى ولد سنة ٧٥١ ﻫ بمكة ونشأ بها وأجاز له جماعة جمة وبرع فى الفنون وانتهت إليه رئاسة الشافعة وأفتى ودرس واستمر ناشرا للعلم نحو أربعين سنه مات فى رمضان سنه ٨١٧ ﻫ .

(٢) هو الامام جمال الدين محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب ولد سنة ٧٠٢ ﻫ وحدث بالكثير وكان خيرا توفى فى جمادى الأولى سنة ٧٧٧ ﻫ بالقاهرة .

(٣) هو الامام يحيى بن محمود بن سعد الثقفى الأصبهانى الصوفى توفى بنواحى همدان سنة ٥٨٤ ﻫ وله سبعون سنة

(٤) أى عن جده لأمه الحافظ أبى القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمى الطلحى الأصبهانى الشافعى المتوفى سنة ٥٣٥ ﻫ كما قدمنا

(٥) هو مسند خراسان أبو بكر أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازى ثم النيسابورى قال عبد الغافر ما رأينا شيخنا أورع منه ولا أشد اتقانا توفى فى ربيع الأول سنة ٤٨٧ ﻫ وقد نيف على التسعين .

(٦) هذه الجمل الواقعة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها من جياد المسلسلات للسيوطى وانما كانت لازمة لأن ابن حبيب ولادته كما قلنا سنة ٧٠٢ ﻫ فى حين أن ابن خلف الشيرازى توفى كما قلنا سنة ٤٨٧ ﻫ فبينهما نحو ٢١٥ سنة فيستحيل اللقى والمعاصرة فضلا عن السماع والتلقى مباشرة

(٧) محمد بن عبد الله النيسابورى صاحب المستدرك

(٨) هو أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكرياء بن صالح الهمدانى ثم الأسد ابادى الثقة روى عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه أبو عبد الله الحاكم وابن منـدة وغيرهما قال الخطيب كان حافظا متقنا اﻫ توفى سنة ٣٤٧ ﻫ .

ابن عبد الأحد عن سليمان بن الأشعث [١] عن سعيد بن الأدم [٢] عن شهاب ابن خراش [٣] عن يزيد الهاشمي [٤] عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لاَ يَجِدُ العبدُ حَلاَوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ حُلْوِهِ ومُرِّهِ وقَبَضَ صلى الله عليه وسلم عَلَى لِحْيَتِهِ وقالَ آمَنْتُ بالقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّهِ حُلْوِه ومُرِّهِ وكل من رواه فعل ذلك» [٥].

﴿المسلسل بالمحمدين﴾ من ذلك المتصل بمحمد بن اسماعيل البخاري يرويه الفقير محمد بن محمد الأمير عن الأستاذ محمد الحفني عن الشيخ محمد البديري عن

---

(١) في مسلسلات ابن عقيلة ابن شعيب الكسائي فليحرر .

(٢) هو أبو عثمان بن زكرياء الأدم بفتح الهمزة والدال المهملة المصري مولى مروان بن الحكم قال في التهذيب وكانت له عبادة وفضل اه مات باخميم سنة ٢٠٧ هـ

(٣) بكسر الخاء المعجمة ثم راء ابن حوشب الشيباني الحوشي أبو السلط الواسطي وثقه المبارك وأبو زرعة وابن معين والعجلي كما في التهذيب .

(٤) هكذا في جميع النسخ وهو تحريف صوابه الرقاشي كما في مسلسلات ابن عقيلة وهو أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشي البصري روى عن أبيه وأنس وعنه الأعمش وأبو الزناد من أقرانه وله أخبار في المواعظ والخوف والبكاء قال الفلاس ليس بالقوي وضعفه ابن معين .

(٥) قال أيوب الخلوتي هذا حديث صحيح جيد انتهى لكن قال ابن عقيلة في مسلسلاته أخرج هذا الحديث الحاكم والخلعي وأبو نعيم وفيه ضعف انتهى ولعل وجه تضعيفه قول ابن عدي في شهاب ان في بعض رواياته ما ينكر قلت ان هذا القول لا يجرحه مع توثيق جماعة له كما تقدم قال القاوقجي أخرجه ابن عساكر في تاريخه مسلسلا وقال ابن الطيب هكذا أخرجه الحاكم في نوع المسلسل من علومه ورواه أبو نعيم في المعرفة مسلسلا أيضا وأخرجه الديباجي وعنه ابن المفضل في مسلسلاتهما والغزنوي والخلعي في التاسع من فوائده وعبد الغفار السعدي في مسلسلاته وغيرهم ولا يخلو عن ضعف انتهى .

محمد بن قاسم مقري الديار المصرية عن محمد بن علاء الدين (١) البابلي الأزهري عن الشمس محمد المعروف بحجازي الواعظ شارح الجامع الصغير عن النجم محمد ابن محمد الغيطي عن الشمس محمد بن محمد الدلجي (٢) العثماني عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن الامام تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد الهاشمي العلوي المكي قال أخبرنا الحافظ الجمال (٣) محمد بن العفيف المخزومي قال أخبرنا الضياء أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن المالكي قال أخبرنا الشرف محمد بن محمد بن علي بن حسين الطبري قال أخبرنا [أبي] (٤) أبو عبد الله محمد ابن علي قال أخبرنا أبو المظفر محمد بن مهاجر الموصلي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني قال أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل أحمد الصاعدي (٥) الفراوي (٦) قال أخبرنا محمد بن علي بن الحسين

---

(١) هكذا في نسختنا الخطية القديمة وفي النسختين الاخريين منهما المطبوعة ابن صلاح الدين بالصاد والحاء المهملتين وهو تحريف .

(٢) بضم الدال المهملة وفتح اللام وجيم معجمة نسبة إلى دلجة قرية بصعيد مصر الأدنى ولد الشمس الدلجي سنة ٨٦٠ ه بدلجة وحفظ القرآن بها ثم دخل القاهرة فقرأ على علمائها ثم رحل إلى دمشق وقام بها نحو ثلاثين سنة وأخذ عن البرهان البقاعي والحافظ البرهان الناجي والقطب الخيضري والقاضي ابن زريق الحنبلي والشمس السخاوي وأخذ عنه النجم الغيطي وغيره وتوفي بالقاهرة سنة ٩٤٧ ه

(٣) المراد به هو الحافظ جمال الدين أبو حامد بن عبد الله بن ظهير المكي الشافعي المتوفى سنة ٨١٧ ه وقد قدمنا ترجمته .

(٤) كلمة أبي الواقعة بين القوسين زيادة ليست في جميع النسخ استقيناها من حصر الشارد .

(٥) نسبة إلى صاعد جد .

(٦) بضم الفاء على المشهور وبفتحها كما قال ياقوت في معجم البلدان نسبة إلى فراوة بلد قرب خوارزم وفي النسخة المطبوعة الفزاوي بزاء وراء بينهما ألف وفي خطية أخرى الغزاوي بزاي وواو بينهما الف وكلتاهما تحريف .

الخبازى[١] النيسابورى أخبرنى أبو سهل محمد بن عبد الله الحفصى[٢] المروزى قال أنا أبو هيثم محمد بن على بن محمد بن المكى بن زراع المروزى الكشميهنى قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربرى قال ثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى [قال نا محمد بن خالد هو الذهلى نا محمد بن وهب عطية نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدى نا محمد الزهرى عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم رَأى فِي بَيْتِها جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سعفَةٌ فقال استرقوا لها فانَّ بِهَا النظرةَ[٣]] وذكر فى المنح أسانيد للشمس محمد[٤] السخاوى تنتهى لمحمد بن سيرين عن [أبى كثير ويقال

(١) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة نسبة إلى الخبز بالزاى المعجمة فى الآخر وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة أنا بازى وهو تحريف .

(٢) بفتح الحاء المهملة فسكون الفاء نسبة إلى حفص جد .

(٣) هذه الجملة الواقعة بين القوسين المشتملة على حديث أم سلمة ليست موجودة فى النسخة المطبوعة وفى النسخة الخطية الحديثة .

(٤) يتصل المصنف الامير إلى السخاوى من عدة طرق منها الطريق الذى ذكره آنفا ومنها طريق صاحب المنح وهو روايته عن أبى الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد المرتضى الزبيدى عن محمد بن محمد الطيب الفاسى قال أخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن الفاسى صاحب المنح قال أخبرنا أبو الجمال محمد الجزائرى وابو الصلاح محمد بن عبد الجبار وابو السعد محمد العياشى قالوا أنا محمد البابلى عن الشمس محمد بن عبد الله الانصارى المعروف بحجازى الواعظ عن النجم محمد الغيطى عن الشمس محمد الدلجى عن السخاوى (ح) وروى صاحب المنح أيضا عن محمد بن أحمد الفاسى عن محمد القصار عن أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسيتانى عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب وأبى عبد الله محمد بن غازى كلاهما عن الشمس السخاوى ومنها روايته عن السيد محمد المرتضى أيضا عن محمد الطيب الفاسى عن أبى السعادات محمد بن عبد القادر ومحمد بن محمد المسناوى الأول عن عم أبيه أبى السرور محمد العربى عن محمد القصار والثانى محمد المسناوى عن عم أبيه أبى عبدالله محمد المرابط عن أبيه أبى عبدالله محمد بن أبى بكر الدلائى عن محمد القصار .

اسمه محمد عن مولاه] (١) محمد بن عبد الله بن جحش [قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ فِي السُّوقِ بِرَجُلٍ مَكْشُوفٍ فَخِذُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهُ صلى اللهُ عليْهِ وسلم غَطِّ فَخِذَكَ فإنَّهَا عَوْرَةٌ] (٢) انظرها ان شئت (٣) .

---

(١) هذه العبارة الواقعة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها بحرفها من مسلسلات ابن عقيلة فتفطن .

(٢) هذه الجملة الواقعة بين القوسين المشتملة على حديث محمد بن عبد الله بن جحش ليست موجودة فى النسخة المطبوعة ولا فى النسخة الخطية الحديثة وهى مذكورة فى مسلسلات ابن عقيلة من حديث محمد بن عبد الله بن جحش خلافا لمحمد عابد السندى ومحمد هاشم السندى فانهما ساقا الحديث بالسند إلى محمد بن سيرين قال أنا محمد بن عبد الله بن جحش أنا أبي عن محمد رسول الله ﷺ قال محمد عابد فلم يكن فى السند أى ممن لم يسمى محمدا إلا عبد الله بن جحش ويروى ان ولده محمدا روى عنه وعن رسول الله ﷺ فيكون مسلسلا بالمحمديين من أوله إلى آخره أنتهى .

(٣) قال الشمس محمد السخاوى أخبرنا غير واحد منهم الحافظ التقى ابو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمى وأبو عبد الله محمد بن محمد المصرى قال الاول أنا المحمد ان ابن يعقوب الشيرازى اللغوى هو المجد صاحب القاموس وابن محمد بن محمد الدمشقى المقرىء هو ابن الجزرى بقراءتى على كل منهما وجماعة منهم ابو اليمن محمد بن احمد الطبرى مشافهة قال الاول وهو المجد حدثنى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البلوى قال هو والثانى أنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمسانى أنا الشريف القاضى محمد بن محمد بن عبد الله الحسينى قال أخبرنا محمد بن محمد مراد بن الحصين التلمسانى وقال ابو اليمن ومن ضم إليه وهو اعلى أخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبى عن محمد بن يوسف الأربلى قال السخاوى وقال شيخى الثانى يعنى أبا عبد الله المصرى وهو أعلى أخبرنا ابو على محمد بن أحمد المهدوى عن أبى عبدالله محمد بن أبى بكر بن عثمان بن مشرق الانصارى الدمشقى عرف بابن رزين قال هو والاربلى والتلمسانى أخبرنا الحافظ الزكى محمد بن يوسف البرزالى الاشبيلى =

﴿المسلسل بالمصريين﴾ يرويه محمد الأمير المصرى[1] عن شيخ الاسلام الشيخ على الصعيدى العدوى المصرى رحمه الله تعالى عن شيخه السيد محمد السلمونى والشيخ عبد الله[2] البنانى المصريين كل منهما عن الشيخ محمد الخرشى والشيخ عبد الباقى الزرقانى المصريين كلاهما عن أبى الأمداد برهان الدين ابراهيم بن ابراهيم بن على بن على بن على بن عبد القدوس بن محمد بن هارون الحسنى[3] العلوى المصرى المعروف باللقانى[4] عن الشيخ السنهورى[5] المصرى عن محمد

=أخبرنا محمد بن أبى الحسين الصوفى أنا محمد بن عبدالله بن محمود الطائى أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق أنا محمد بن على الكرانى المعروف بالشرابى أنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده الاصبهانى العبدى أنا الحافظ ابو منصور محمد بن سعد الباوردى كاتب الواقدى أنا محمد بن عبد الله الحضرمى المطين أنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن المثنى أنا محمد بن بشر أنا ابو سهل محمد بن عمرو بن عبد الله الانصارى أنا محمد بن سيرين الخ

(١) قلت قد ساق شيخ مشائخنا الشيخ فالح هذا المسلسل فى ثبته حسن الوفا من هذا الطريق فقال أخبرنا شيخنا المحقق العلامة أبو على الحزاوى العدوى المصرى أنا أبو على القويسنى المصرى أنا العلامة الامير المحقق أبو محمد المصرى أنا العلامة نور الدين أبو الحسن شيخ الاسلام على بن مكرم الله الصعيدى العدوى المصرى الخ ورواه الأمير أيضا عن الأستاذ محمد بن سالم الحفنى المصرى عن المسند عبد العزيز الزيادى المصرى عن الحافظ الشمس محمد البابلى المصرى عن أبى النجاء سالم بن محمد السنهورى المصرى الخ .

(٢) ابن جاد الله

(٣) هكذا فى نسختنا الخطية القديمة مكبرا وفى المطبوعة الحسينى مصغرا .

(٤) بفتح اللام وتخفيف القاف آخره نون نسبة إلى لقانة قرية بمصر

(٥) هو أبو النجاء سالم بن محمد

ابن أحمد الغيطى المصرى عن قاضى مصر نور الدين على بن ياسين[١] عن شمس الدين محمد السخاوى المصرى عن العزعبد الرحيم بن محمد بن الفرات المصرى الحنفى القاضى عن القاضى الخطيب بمصر العز أبى عمر عبد العزيز بن البدر بن جماعة الدمشقى المولد المصرى الشافعى أنا الخطيب الزين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشى المصرى عرف بابن الفوى [٢] أنا الشمس أبو عبد الله محمد بن عمار [٣] بن محمد بن الحسين الحرانى ثم المصرى السكندرى[٤] الحنبلى أنا الفقيه الفرضى عبد الله [٥] بن رفاعة بن غُدَير السعدى المصرى

---

(١) الطرابلسى الحنفى الشيخ الامام شيخ الاسلام شيخ الحنفية بمصر وقاضى قضاتها اشتغل على الشمس الغزى والصلاح الطرابلسى وكان متفننا فى العلوم دينا متقشفا ولى قضاء القضاة فى الدولة السليمانية إلى أن جاء قاض لمصر رومى من قبل السلطان سليمان فاستمر معزولا يفتى ويدرس إلى أن مات سنة ٩٤٢ ﻫ كذا فى شذرات ابن العماد

(٢) بضم الفاء وتشديد الواو

(٣) بالدال المهملة وفى النسخة المطبوعة ابن عمار بالراء وهو تحريف

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلا الاسكندرية وهى مدينة من المدن المصرية بناها ذو القرنين الاسكندر نسب محمد بن العماد إليها لأنه نزلها قال فى الشذرات روى عن ابن رفاعه وابن البطى والسلفى وطائفة كثيرة باعتناء خاله حماد الحرانى وكان ذادين وعلم وثقة، عاش تسعين سنة وروى عنه خلق كثير توفى فى عاشر صفر سنة ٦٣٢ ﻫ

(٥) كان فقيها ماهرا فى الفرائض والمقدرات تفقه على القاضى الخلعى ولازمه وهو آخر من حدث عنه ولى القضاء بمصر واستعفى فاعفى ثم ترك القضاء واعتزل فى القرافة مشتغلا بها بالعبادة توفى فى ذى القعدة سنة ٥٦١ ﻫ عن أربع وتسعين سنة كاملة .

الشـــافعى أنا قاضى مصر أبو الحسن (١) على بن الحسن بن الحسين الخلعى الشافعى فى الأول من فوائده (٢) أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلى ثم المصرى الشاهد (٣) قال السخاوى ﴿ح﴾ وحدثنى أستاذى أحمد ابن على العسقلانى المصرى قال قرأت على عبد الله (٤) بن عمر بن على السعودى المصرى وعبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزى المصرى قلت لكل واحد منهما أخبرك جماعة منهم أبو محمد إبراهيم (٥) بن على بن محمد المصرى أنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى (٦) بن على القرشى المصرى العطار ﴿ح﴾ قال السخاوى وأنبأنا بعلو أبو عبد الله محمد بن أحمد الخليلى الخطيب عن الصدر أبى الفتح الميدومى

---

(١) هكذا لفظ الحسن مكبرا وهو الصواب كما سبق وفى النسخة المطبوعة أبو الحسين مصغرا وهو تحريف .

(٢) أى فى الحديث بالواو قبل الألف وفى المطبوعة بالراء وهو تحريف

(٣) أى المعدل كما فى الشذرات قال ابن العماد سمع عثمان بن محمد السمرقندى وأبا الفوارس الصابونى وطبقتهما بمصر والشام وانتق عليه أبو نصر السجزى توفى بمصر فى صفر سنة ٤١٥ ﻫ

(٤) هو جمال الدين أبو المعالى عبد الله بن عمر بن مبارك الهندى السعودى الأزهرى المعروف بالحلاوى بمهملة ولام خفيفة ولد سنة ٧٢٨ ﻫ وسمع الكثير من يحيى المصرى وأحمد بن على المستولى وابراهيم الخيمى وجمع جم من أصحاب النجيب وابن علان وابن عبد الدائم توفى فى صفر سنة ٨٠٦ ﻫ وقد قارب الثمانين .

(٥) هكذا الاسم ابراهيم والكنية أبو محمد وهو المعروف بالخيمى وفى المطبوعة أبو محمد بن ابراهيم وهو تحريف

(٦) ولد سنه ٥٨٤ ﻫ وسمع من البوصيرى واسماعيل بن يسن والكبار وجمع المعجم وحصل الأصول وتقدم فى الحديث وولى مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ ﻫ وتوفى ثانى جمادى الأولى سنة ٦٦٢ ﻫ

المصرى أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق (١) قال أنا أبو القاسم هبة الله (٢) بن على البوصيرى [قال هووالرشيد العطار وابن الحاج (٣)] أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى (٤) ثم المصرى أنا أبو الحسن على (٥) بن عمر بن حمصة الحرانى الصواف أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن على بن العباس الكنانى الحافظ (٦) أنا عمران بن موسى بن حميد

---

(١) أى المعروف بابن علاق والمشهور بابن الحجاج أيضا وهو أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصارى المصرى الرزاز سمع من البوصيرى وابن يس وكان آخر من حدث عنهما توفى فى أول ربيع الأول سنة ٦٧٢ ه وله ست وثمانون سنة هذا وفى بعض النسخ بعد الميدومى المصرى هكذا أنا أبو طاهر اسماعيل ابن عبد القوى بن عروق المصرى إجازة وأبو عيسى عبد الله بن عبد الوهاب بن علاق قال أنا أبو القاسم هبة الله الخ

(٢) هو مسند الديار المصرية هبة الله بن على بن مسعود الانصارى الكاتب الأديب ولد سنة ٥٠٦ ه وسمع من أبى صادق المدينى ومحمد بن بركات السعيدى وطائفة وتفرد فى زمانه ورحل إليه توفى ثانى صفر سنة ٥٩٨ ه

(٣) هذه العباره الواقعة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها من حسن الوفا لشيخ مشائخنا الشيخ فالح الظاهرى

(٤) بياء تحتية بعد الدال المهملة نسبة إلى مدينة وفى المطبوعة المرى وهو تحريف قال ابن العماد روى عن ابن حمصة وابى الحسن الطفال وعلى بن محمد الفارسى وعدة وكان أسند من بقى بمصر مع الثقة والخير توفى فى ذى القعدة سنة ٥١٧ ه عن سنة عالية .

(٥) قال فى العبر عنده مجلس واحد عن حمزة الكنانى يعرف بمجلس البطاقة توفى فى رجب سنة ٤٤١

(٦) روى عن النسائى وطبقته وعنه ابن منده والدارقطنى وغيرهما وهو ثقة وثبت جمع وصنف وكان صالحا دينا بصيرا بالحديث مقدما فيه وهو صاحب مجلس البطاقة توفى فى ذى الحجة سنة ٣٥٧ ه

الطيب[١] أنا يحيى[٢] بن عبد الله بن بكير أنا الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى سمعت عبد الله بن عمرو[٣] رضى الله عنهما يقول « قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى عَلَى رُؤُسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وتسعُونَ سِجلاًّ كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ اللهُ جَلَّ جلاَلَهُ أَتُنْكِرُ مِنْ هٰذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولَ لاَ يَارَبِّ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلِ فَيقُولَ لا يَارَبِّ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجلَّ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ وإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ فَيُخْرِجُ له بِطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَه إِلاَّ اللهُ وأَنَّ مُحمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه فَيَقُولُ يَارَبِّ مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةِ مَعَ هٰذِهِ السِّجلاَّتِ فَيَقُولُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ إِنَّكَ لا تُظْلَمُ فَتوضَعُ السِّجلاَّتُ فِى كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِى كِفَّةٍ فَطَاشَتْ السِّجلاّتُ وثَقُلَتْ البِطَاقَةُ[٤] قال السخاوى هذا

---

(١) هكذا فى جميع النسخ لفظ الطيب بياء تحتيه بعد الطاء المهملة والذى فى مسلسلات ابن عقيلة بلفظ الطبيب بباءين موحدتين بينهما ياء تحتية فعيل من الطب فليحرر

(٢) هو الحافظ أبو زكرياء يحيى المخزومى مولاهم المصرى سمع الموطاء من مالك سبع عشرة مرة قال ابن ناصر الدين هو صاحب مالك والليث ثقه وإن كان أبو حاتم والنسائى تكلما فيه فقد احتج الشيخان فى صحيحيهما بما يرويه انتهى توفى فى صفر سنه ٢٣١ ه.

(٣) بواو بعد الراء أى عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى وفى النسخه المطبوعه ابن عمر بدون الواو وكذا فى مسلسلات ابن عقيلة وهو تحريف يوهم أنه عبدالله بن عمر بن الخطاب وليس مرادا هنا

(٤) قال ابن فهد فى المواهب السنيه وبالاسناد إلى أبى الحسن الحرانى الصواف قال لما أملى علينا حمزة هذا الحديث فى الجامع العتيق صاح غريب من الحلقه صيحه فاضت نفسه منها فأنا ممن حضر جنازته وصلى عليه رحمه الله انتهى وهذا الغريب كان خبازا

حديث جيد الاسناد عظيم الموقع مسلسل بالمصريين إلى منتهاه وصحابيه [١] سكن مصر مع أبيه وأقام بعده مدة يسيرة ثم تحول منها رواه الحاكم فى صحيحه [٢] وهو صحيح على شرط مسلم .

﴿ التفسير ﴾ وإنما قدمنا ما يتعلق بالحديث عليه لأن التفسير وجميع العلوم الشرعية تستمد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنا أخرنا علم الكلام لأن التوحيد يستمد من تفسير كلام الله تعالى وأما نفس القرآن فإمام كل حكمة وعلم ولذا ابتدأنا به ابتداء حقيقيا تقدم تفسير البغوى [٣] فى ضمن مؤلفاته وكذلك تفسير الجلال [٤] السيوطى

---

(١) أى عبدالله بن عمرو سكن مصر مع أبيه عمرو بن العاص وأقام مدة ثم تحول منها وتوفى فى ذى الحجة ليالى الحرة بالطائف على الراجح

(٢) أى فى مستدركه عن على بن حمزة وأحمد بن ابراهيم بن ملحان كلا هما عن أبى بكير قال إنه صحيح الاسناد على شرط مسلم وكذلك هو صحيح فى حد ذاته وقد أخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه والإمام أحمد وابن حبان والطبرانى .

(٣) هو المسمى بمعالم التنزيل وهو كتاب متوسط نقل فيه عن مفسرى الصحابة والتابعين ومن بعدهم قال فى كشف الظنون وقد اختصره الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسينى المتوفى سنة ٨٧٥ ﻫ

(٤) هو المسمى بالدر المنثور فى التفسير بالمأثور أوله الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور الخ ذكر فيه أنه لما ألف ترجمان القرآن وهو التفسير المسند عن رسول الله ﷺ وتم فى مجلدات رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث لخص منه هذا التأليف وهو متداول .

﴿ وأما تفسير الجلال (١) المحلى ﴾ فعن(٢) السيوطى وشيخ الاسلام زكريا عنه(٣) وأيضا بسند شيخ الاسلام

(١) من سورة مريم إلى آخر الكتاب العزيز ثم شرع فى تفسير النصف الأول فات بعد تفسير الفاتحة فاكمله الشيخ جلال الدين السيوطى من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الكهف فكتب على نمطه بتعبير وجيز وهو مع كونه صغير الحجم كثير المعنى لأنه لب لباب التفاسير وفسر السيوطى تفسيراً مناسباً وتكملته من غير مباينة . ويعرف هذا التفسير بتفسير الجلالين أى الجلال المحلى والجلال السيوطى ونقل صاحب كشف الظنون عن بعض علماء اليمن أنه قال عددت حروف القرآن وتفسير الجلالين فوجدتهما متساويين إلى سورة المزمل ومن سورة المدثر التفسير زائد على القرآن فعلى هـذا يجوز حمله بغير الوضوء انتهى .

(٢) أى فأرويه بسندى السابق المتصل إلى السيوطى وشيخ الاسلام زكرياء كلاهما عن الجلال المحلى لتفسيره وهو تفسير النصف الأخير من القرآن وتفسير الفاتحة من النصف الأول . هذا وروى المصنف الأمير تفسير الجلالين عن شيخه الصعيدى عن ابن عقيلة عن حسن العجيمى عن مفتى الشافعية بمكة الشيخ المعمر عبد العزيز بن محمد الزمزمى عن والده عن جده لأمه العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمى المكى أخبرنا قاضى القضاة برهان الدين ابراهيم بن أبى شريف عن العلامتين الامام جلال الدين المحلى والحافظ جلال الدين السيوطى .

(٣) أى عن مؤلفه جلال الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن أحمد بن هاشم المحلى الأصل نسبة إلى المحلة الكبرى ولد فى مستهل شوال سنة ٧٩١ هـ بالقاهرة وبها نشأ وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوى والجلال البلقينى والولى العراقى والعز ابن جماعة ولازم البساطى فى التفسير والتوحيد وغيرهما وقرأ على غير هؤلاء وأخذ علوم الحديث عن الولى العراقى والحافظ ابن حجر وتقدم على غالب أقرانه وتصدى للتصنيف والتدريس فشرح جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعى شروحا متقنة مختصرة وكان قوى المباحثة معظما عند الخاصة والعامة مشهور الذكر بعيد الصيت مقصوداً بالفتاوى من الأماكن البعيدة وقد حج مراراً وتعلل أخيراً بالإسهال فمات به فى يوم السبت مستهل سنة ٨٦٤ هـ

نروى ﴿ تفسير الخازن(١) وتفسير القرطبى (٢) وملا أبى السعود (٣)

(١) روى شيخ الاسلام زكرياء تفسير الخازن عن شيخه مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبى وهو كما فى الأعلام لقاطن الصنعانى عن محمد بن على الحراوى عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطى عن مؤلفه الامام علاء الدين على بن محمد ابن ابراهيم بن الخازن فذكره .

(٢) تفسير القرطبى هو المسمى بجامع أحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآى الفرقان رواه شيخ الاسلام زكرياء كما فى قطف الثمر عن شيخه القاضى عبد الرحيم بن الفرات عن القاضى عبد العزيز بن جماعة عن أبى جعفر بن الزبير عن مؤلفه الشيخ الامام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرح الأنصارى الخزرجى القرطبى المالكى - كان أماما علما من الغواصين على معانى الحديث حسن التصنيف جيد النقل وتفسيره فى القرآن مشهور يقع فى عشرين مجلدا وهو حاك لمذاهب السلف كلهما وما أكثر فوائده ومن تآليفه كتاب التذكرة بأمور الآخرة توفى بمنية بنى خصيب من صعيد مصر سنة ٦٧١ ﻫ هذا وقد اختصر هذا التفسير السراج عمر بن على بن الملقن المتوفى فى سنة ٨٠٤ ﻫ ومن ترجمة صاحب هذا التفسير علمت أن ما نسبه المولى أبو الخير صاحب موضوعات العلوم إلى محمد ابن عمر بن يوسف الأنصارى المتوفى سنة ٦٢١ ﻫ وهم ناشىء عن التباس فتفطن .

(٣) تفسير أبى السعود هو المسمى بارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم فى تفسير القرآن العظيم رواه المصنف الأمير بسنده السابق إلى الحسن بن على العجيمى وهو كما فى ثبته كفاية المتطلع عن شيخه العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى إجازة عن العلامة خواجه أفندى عن مؤلفه العلامة المفسر شيخ الاسلام أبى السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادى الحنفى ولد سنة ٨٩٨ بقرية قريبة من قسطنطينية وقرأ على والده كثيراً وتنقل فى المدارس ثم قلد قضاء برسا ثم قضاء قسطنطينية ثم قضاء العسكر فى ولاية روم ايلى ودام عليه مدة ثمان سنين ثم لما توفى المولى سعد الله بن عيسى بن أمير خان تولى مكانه الفتيا فقام باعبائها أتم قيام وذلك سنة ١٩٥٢ ﻫ واستمر على ذلك إلى أن مات فى أوائل جمادى الأولى سنة ٩٨٢ ﻫ وله سوى التفسير حاشية على العناية من أول كتاب البيع =

والكواشي[1] نزيل مصر وكواشة حصن[2] من عمل الموصل وتفسير الرازي[3]

ـــ وبعض حواش على بعض الكشاف جمعها حال اقرائه له قيل لما بلغ أبو السعود في تفسيره إلى سورة ص وطال العهد بيضه فى شعبان سنة ٩٧٣ هـ وأرسله إلى السلطان سليمان خان مع ابنه المعلول فاستقبل إلى الباب وزاد فى وظيفته وتشريفاته أضعافاً .

(١) للكواشي تفسيران أحدهما كبير سماه التبصرة ثم لخصه فى مجلد وسماه التلخيص وذكر فى هذا الملخص ثلاثة وقوف بالرمز فرمز «تا» إلى التام و «حن» إلى الحسن و«كا» إلى الكافى وأورد القراءات أيضا فرغ من تلخيصه فى ربيع الآخر سنة ٦٤٩ هـ روى شيخ الاسلام زكرياء تفسيريه المذكورين عن شيخه الحافظ نجم الدين عمر بن محمد بن فهد قال قاطن فى الأعلام قال الحافظ النجم بن فهد أنا بهما جماعة منهم الامام نور الدين على بن محمد بن موسى المحلى المدنى إذنا أنابهما الامام أمين الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن السماع سماعا للتفسير الكبير خلا سورة الفتح فأجازة لها مع الصغير قال أنا بهما الامام تقى الدين محمد بن عمر بن المشبع الجرارى سماعا للكبير وأجازة للصغير قال أنا بهما مؤلفهما موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشى سماعا لجميع الكبير خلا من سورة البلد إلى آخره فاجازة لها مع التفسير والصغير فذكرهما .

(٢) أى قلعة بالموصل وبها ولد صاحب التفسير المذكور وهو أبو العباس أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الشيبانى الموصلى الشافعى وكان مولده سنة ٥٩١ هـ واشتغل فى العلوم فبرع فيها وبالأخص التفسير والقراءات والعربية وقدم دمشق فأخذ عن السخاوى وغيره وحج وزار بيت المقدس وأخذ عنه القراءات محمد بن على بن خروف الموصلى وغيره وأضر قبل موته بنحو عشر سنين وكان موته فى سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ هـ

(٣) أى التفسير الكبير للفخر محمد بن عمر الرازى وهو فى خمسة عشر مجلدا وهو المسمى بمفاتيح الغيب قال الفخر الرازى فى أوله اعلم أنه مر على لسانى فى بعض الأوقات أن سورة الفاتحة يمكن أن يستنبط من فوائدها ونفائسها عشرة آلاف مسئلة فاستبعد هذا بعض الحساد فشرعت فى تصنيف هذا الكتاب وقدمت مقدمة لتصير ـــ

والنسفي (١)

= كالبينة على أن ما ذكرناه ممكن الحصول الخ قال ابن خلكان جمع فيه كل غريب وهو كبير جدا لكنه لم يكمله وصف الشيخ نجم الدين أحمد بن محمد القمولي تكملة له وتوفي سنة ٧٧٧ ﻫ وقاضي الفقهاء شهاب الدين بن خليل الخوبي الدمشقي كمل ما نقص منه أيضا وتوفي سنة ٦٣٩ ﻫ روى شيخ الاسلام زكرياء هذا التفسير كما في الاعلام لقاطن عن التقي محمد بن محمد بن فهد عن مجد الدين اللغوي الفيروزابادي عن الحافظ سراج الدين القزويني عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله التفتازاني عن شرف الدين أبي بكر بن محمد الهروي عن المؤلف الامام فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعي سماعا له وأجازة لسائر تصانيفه ولد كما في شذرات ابن العماد سنة ٥٤٤ ﻫ واشتغل على والده الامام ضياء الدين خطيب الري وكان إذا ركب مشى معه نحو الثلاثمائة على اختلاف مطالبهم واشتغل في التفسير والفقة والتوحيد والأصول والطب وغير ذلك وكان له باع طويل في الوعظ فيبكي كثيرا في وعظه ورزق الحظوة في تصانيفه وانتشرت في الأقاليم وسمته الكرامية فمات بهراة يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦ﻫ وخلف تركة ضخمة منها ثمانون ألف دينار

(١) أي وتفسير أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي اختصره من تفسير الزمخشري المعروف بالكشاف وسماه مدارك التنزيل وحقائق التاويل قال في كشف الظنون وهو كتاب وسط في التأويلات جامع لوجوه الاعراب والقراءات متضمن لدقائق علم البديع والاشارات موشح بأقاويل أهل السنة والجماعة خال عن أباطيل أهل البدع والضلالة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل انتهى روى شيخ الاسلام زكرياء هذا التفسير عن النجم عمر بن فهد وهو كما في حصر الشارد عن قاضي القضاة جمال الدين محمد بن علي بن أحمد العقيلي النويري عن محمد ابن محمد بن سعيد العمري الحنفي عن قوام الدين مسعود بن برهان الدين محمد بن يعقوب الكرماني عن مؤلفه الامام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي الحنفي نسبه إلى نسف بفتحتين من بلاد الصغد فيما وراء النهر وقيل بكسر السين وفي النسبة تفتح قال شيخ مشائخنا الشيخ محمد عبد الحي اللكنوي كان =

والحداد (١) الحنفيين . وتفاسير محيي الدين بن عربي (٢)

اماما كاملا عديم النظير فى زمانه رأسا فى الفقه والأصول بارعا فى الحديث ومعانيه تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردرى وعلى حميد الدين الضرير وبدر الدين خواهر زاده وله تصانيف معتبرة منها الوافى متن لطيف فى الفروع وشرحه الكافى وكنز الدقائق متن مشهور فى الفقه والمصفى شرح المنظومة النسفية والمستصفى شرح الفقه النافع والمنار متن فى الأصول وشرحه كشف الأسرار والاعتماد شرح العمدة ودخل بغداد سنة ٧١٠ ه ووفاته فى هذه السنة انتهى .

(١) تفسير الحداد هو المسمى كشف التنزيل فى تحقيق التأويل فى مجلدين ضخمين روى المصنف الأمير هذا التفسير من طريق صاحب المنح عن الحسن العجيمى وهو رواه كما فى ثبته كفاية المتطلع مسلسلا بالحنفية واليمنيين عن الشيخ عبد الرحيم بن الصديق الخاص عن أبيه الصديق بن الشيخ محمد الخاص عن السيد طاهر بن الحسين الأهدل عن العلامة الحافظ عبد الرحمن بن على الديبعى قال اخبرنى به العلامة أحمد ابن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى إجازة قال اخبرنا الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عمر بن عبد الله ابن شوعان عن مؤلفه الفقيه المحدث المفسر الورع أبى بكر بن على الحداد اليمنى الحنفى المتوفى فى حدود سنة ٨٠٠

(٢) قال فى كشف الظنون صنف محيى الدين بن على الطائى الأندلسى الشهير بابن العربى تفسيرا كبيرا على طريقة أهل التصوف فى مجلدات قيل انه فى ستين سفراً وهو إلى سورة الكهف وله تفسير صغير فى ثمانية أسفار على طريقة المفسرين انتهى روى شيخ الاسلام زكرياء جميع تصانيف ابن العربى ومنها تفسيره عن النجم عمر بن فهد المكى وهو كما فى الأمم عن الجمال محمد بن ابراهيم بن أحمد المرشدى المكى عن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاورى المكى عن الامام أبى أحمد رضى الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكى المتولد سنة ٦٣٦ ه عن الشيخ الامام أبى بكر محيى الدين محمد بن على بن محمد الحاتمى الطائى الأندلسى المكى ثم الدمشقى المعروف بابن عربى ويقال ابن العربى ولد بمرسيه سنة ٦٥٠ ه ونشا بها وانتقل إلى أشبيلية سنة ٥٧٨ ه ثم ارتحل وطاف البلدان فطرق بلاد الشام والروم والمشرق ودخل بغداد وحدث بها بشىء من مصنفاته

﴿ تفسير بن[1] عطية ﴾ من طريق[2] ابن أبي الأحوص عن أبي[3]

وأخذ عنه بعض الحفاظ وتصانيفه كثيرة من أشهرها الفتوحات المكية فى ثمانية أجزاء توفى فى الثانى والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٣٨ ﻫ بدمشق فى دار القاضى محي الدين بن الزكى وحمل إلى قاسيون فدفن فى تربته المعلومة الشريفة التى هى قطعة من رياض الجنة . قلت لعل المصنف جمع لفظ التفسير المضاف إلى محي الدين ابن عربى لتوهم أن التفسير المسمى بأنوار الفجر والمعروف نسبته إلى ابن عربى أنه من تصانيف محي الدين ابن العربى . كما توهم ذلك أيضا صاحب كشف الظنون ، مع أن التفسير المسمى بأنوار الفجر والذى جاء على طريقة المفسرين إنما هو للقاضى أبى بكر محمد بن عبد الله الأشبيلى المعروف بابن العربى المتوفى سنة ٥٤٦ ﻫ وقد رواه شيخ الاسلام زكرياء وسائر مؤلفات القاضى ابن العربى عن محمد بن مقبل الحلبى عن أحمد بن أبى طالب الحجار وهو كما فى ثبت صالح الفلانى عن جعفر ابن على الهمدانى عن أبى القاسم بن بشكوال عن المؤلف القاضى أبى بكر بن العربى فتفطن ولا تغفل .

(١) إعلم أن ابن عطية عرف به شخصان متقدم وهو أبو محمد عبد الله بن عطية الدمشقى المتوفى سنة ٣٨٣ ﻫ له تفسير كما ذكره أبو الخير فى مفتاح السعادة ويقال لهذا التفسير تفسير ابن عطية القديم كما فى كشف الظنون والشخص الآخر متاخر وهو المراد هنا وتفسيره هو المسمى بالمحرر الوجيز فى تفسير القرآن العزيز ويقال له أيضا تفسير ابن عطية المتأخر وقد اثنى عليه أبو حيان وقال هو اجل ما صنف فى علم التفسير وأفضل من تعرض للتنقيح والتحرير وقيل كتاب ابن عطية فى التفسير أقل وأجمع وأخلص وكتاب الزمخشرى فيه الخص وأغوص انتهى .

(٢) أى بالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر العسقلانى عن أبى حيان محمد بن أبى حيان عن جد أبى حيان عن أبى على الحسين بن عبدالعزيز بن أبى الأحوص الخ وساق الشيخ محمد عابد فى ثبته حصر الشارد أن ابن أبى الأحوص رواه عن الحافظ أبى الربيع بن سالم قال أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حبيش عن مؤلفه .

(٣) فى نسخة خطية ابن عبدالرزاق فليحرر

عبد الرزاق عن أبي حكم عن القاضي [١] عبد الحق بن غالب بن عطية المتوفى سنة ٥٤٢ اثنين وأربعين وخمسمائة

﴿ تفسير الزمخشري [٢] ﴾ وسائر مؤلفاته من طريق صاحب المنح من طريق الخشوعي [٣] والسلفي [٤] عن مؤلفه

---

(١) فى كشف الظنون الإمام أبى محمد عبدالحق بن أبى بكر بن غالب بن عطية الغرناطى وظاهر هذا أن غالبا اسم جده فى حين أن قاطناً الصنعانى قال فى هامش كتابه الأعلام مانصه ترجم الذهبى لغالب ابن عبدالرحمن بن عطية والد المفسر فى فى تذكرة الحفاظ وأثنى عليه ابن بشكوال وذكر فى ترجمته أنه كرر البخارى سبعمائة مرة ووفاته سنة ٥١٨ هـ وهو غرناطى أندلسى اه .

(٢) هو المسمى بالكشاف عن حقائق التنزيل قال ابن خلكان كان الزمخشرى معتزلى الاعتقاد وأول مامصنف كتاب الكشاف كتب استفتاح الخطبة الحمدلله الذى خلق القرآن فقيل له متى تركته على هذه هجره الناس فغيره بقوله الحمدلله جعل القرآن وجعل عندهم بمعنى خلق انتهى وقال السيوطى فى نواهد الأبكار بعد ذكر قدماء المفسرين ثم جاءت فرقة أصحاب نظر فى علوم البلاغة التى بها يدرك وجه الأعجاز وصاحب الكشاف هو سلطان هذه الطريقة فلذا طار كتابه فى أقصى المشرق والمغرب ولما علم مصنفه أنه بهذا الوصف قد تحلى قال تحدثنا بنعمة ربه وشكرا .

أن التفاسير فى الدنيا بلا عدد ... وليس فيها لعمرى مثل كشافى
إن كنت تبغى الهدى فالزم قراءته ... فالجهل كالداء والكشاف كالشافى

(٣) أى السابق فى مكارم الأخلاق للخرائطى . هذا وروى المصنف بسنده إلى الحافظ ابن حجر وهو عن محمد بن حيان بن محمد بن يوسف بن حيان وأبى إسحاق التنوخى وشيخ الإسلام السراج البلقينى ثلاثتهم عن محمد بن يوسف بن حيان عن أبى الحسن على بن أحمد بن عبدالواحد المقدسى عرف بابن البخارى عن أبى طاهر الخشوعى وهو آخر من حدث عنه عن أبى القاسم محمود بن عمر بن محمد ابن عمر الزمخشرى وهو آخر من حدث عنه كذا فى قطف الثمر للفلانى .

(٤) أى بالسند السابق فى الأدب المفرد من طريق أبى طاهر السلفى

محمود(١) بن عمر الزمخشرى المتوفى سنة ٥٣٨ ثمان وثلاثين وخمسمائة

﴿ تفسير(٢) البيضاوى وسائر كتبه ﴾ من طريق ابن حجر عن أبي هريرة(٣)

---

(١) هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى الزمخشرى ولد يوم الأربعاء سابع عشرى رجب سنة ٤٦٧ ﻫ بزمخشر قرية من قرى خوارزم قال ابن خلكان كان إمام عصره من غير مدافع تشد إليه الرحال فى فنونه أخذ النحو عن أبى مضر منصور وصنف التصانيف البديعة منها الكشاف فى تفسير القرآن العظيم لم يصنف قبله مثله والفائق فى غريب الحديث وأساس البلاغة فى اللغة والرائض فى علم الفرائض والمفصل فى النحو وكذا الانموذج والمفرد والمؤلف جمعها فى النحو وروس المسائل فى الفقه والقسطاس فى العروض وكان قد سافر إلى مكة وجاور بها زمانا فصار يقال له جار الله لذلك فكان هذا الاسم علما عليه وأجاز للسلفى وتوفى ليلة عرفة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة سنة ٥٣٨ ﻫ قال ابن الأهدل كان من أئمة الحنفية معتزلى العقيدة عظم صيته فى علوم الأدب وسلم مناظروه له. انتهى ملخصا

(٢) هو المسمى أنوار التنزيل وأسرار التاويل لخص البيضاوى فى هذا التفسير من الكشاف مايتعلق بالإعراب والمعانى والبيان ومن التفسير الكبير مايتعلق بالحكمة والكلام ومن تفسير الراغب مايتعلق بالاشتقاق وغوامض الحقائق ولطائف الإشارات وضم إليه ماورى زناد فكره من الوجوه المعقولة والتصرفات المقبولة فجلا رين الشك عن السريرة وزاد فى العلم بسطة وبصيرة وقد رزق من عند الله بحسن القبول عند جمهور الأفاضل والفحول فعكفوا عليه بالدرس والتحشية انتهى ملخصا من كشف الظنون

(٣) هو عبدالرحمن بن الحافظ أبى عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي مسند الشام فى عصره أحضره أبوه على وزيرة بنت المنجا والقاضى سليمان وإسماعيل بن مكتوم وابن عبدالدائم واسمعه من عيسى المطعم وابن الشيرازى وابن مشرف والقاسم بن عساكر وأهل عصره وخرج لنفسه أربعين حديثا وحدث بها فى حياة أبيه سنة ٧٤٧ﻫ مات فى ربيع الأول بقرية كفر بطنا سنة ٧٩٩ ﻫ وله إحدى وثمانون سنة

ابن الذهبي عن عمر بن الياس المراغي عن ناصر الدين [١] البيضاوي المتوفى سنة [٢] احدى وتسعين وستمائة

﴿ تفسير [٣] ابن جرير وسائر مؤلفاته ﴾ من طريق صاحب المنح من طريق [٤] أبي علي الغساني عن ابن الحذاء [٥] عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد المصري عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني عن أبي جعفر

(١) هو القاضي ناصر الدين أبو الخير عبدالله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي نسبة إلى البيضاء من بلاد فارس الشافعي قال التاج السبكي كان إماما نظارا خيرا صالحا متعبد انتهى ولي قضاء شيراز وقابل الأحكام الشرعية بالاحترام وقال ابن كثير في طبقاته ومن تصانيفه الطوالع قال السبكي وهو أجل مختصر في علم الكلام والمنهاج مختصر من الحاصل والمصباح ومختصر الكشاف والغاية القصوى في رواية الفتوى وغير ذلك انتهى وقال ابن حبيب تكلم كل من الأئمة بالثناء على مصنفاته ولو لم يكن له غير المنهاج الوجيز لفظه المحرر لكفاه انتهى

(٢) تبع في هذا التاريخ التاج السبكي والجمال الاسنوي في طبقاتهما وقال ابن كثير في تاريخه والكتبي وابن حبيب توفي سنة خمس وثمانين وستمائة وتبع هؤلاء ابن العماد في شذراته وكان وفاته بمدينة تبريز

(٣) وهو المشهور بالتفسير الكبير قال السيوطي في الاتقان وكتابه أي ابن جرير الطبري في التفسير أجل التفاسير وأعظمها فانه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض والإعراب والاستنباط فهو يفوق بذلك على تفاسير الأقدمين انتهى وقال النووي أجمعت الأمة على أنه لم يصنف مثل تفسير الطبري انتهى.

(٤) أي برواية صاحب المنح عن الإمام محمد ابن أحمد الفاسي عن أبي عبدالله محمد بن قاسم القصار بسنده السابق في رواية موطأ مالك رواية مطرف إلى أبي علي الغساني ،

(٥) هو أبو عبدالله محمد بن يحيى التميمي القرطبي المعروف بابن الحذاء بالحاء المهملة ثم الذال المعجمة تولى قضاء اشبيلية وألف في تعبير الرؤيا كتاب البشرى في عشرة أسفار وتوفي سنة ٤١٦ ﻫ عن ثمانين سنة

محمد بن جرير بن أبي يزيد بن كثير بن طالب الطبرى المتولد [١] سنة ٢٢٤ أربع وعشرين ومأتين والمتوفى [٢] سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة أحد [٣] أئمة الدنيا علما ودينا له تآليف كثيرة قال أبو حامد الأسفرائينى [٤] لو رحل رجل إلى الصين فى تحصيل تفسيره لم يكن كثيرا وقال ابن خزيمة ما أعلم على أديم الأرض أعلم منه كتب كتبا كثيرة ومكث أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة [٥] فقد حسبوا له منذ بلغ الحلم إلى أن مات ثم قسم على تلك المدة أوراق مصنفاته فوجد لكل يوم أربع عشرة ورقة قال لأصحابه يوما تنشطون لتفسير القرآن ؟ قالوا كم يكون قدره ؟ قال ثلاثين ألف ورقة فقالوا هذا يفنى الأعمار قبل تمامه فاختصره فى ثلاثة آلاف ثم قال هل ينشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا ؟ فقالوا كم قدره ؟ فقال نحو التفسير فأجابوه كالأول

---

(١) مولده بآمل طبرستان قال فى العبر سمع إسحق بن إسرائيل ومحمد بن حميد الرازى وطبقتهما وكان مجتهداً لا يقلد أحداً انتهى وممن أخذ عنه العلم محمد الباقر والطبرانى وخلق

(٢) ليومين بقيا من شوال ببغداد .

(٣) قال أبو بكر ابن الخطيب كان ابن جرير جمع من العلوم مالم يشاركه فيه أحد من أهل عصره بمكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعانى فقيها فى أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم انتهى .

(٤) نسبة إلى اسفرائن بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وكسر الهمزة بليدة بنواحى نيسابور وأبو حامد المذكور أحد فقهائنا الشافعية وفى النسخة المطبوعة الأشقرانى وهو تحريف .

(٥) قال قاطن الصنعانى فى ثبته الاعلام قال تلميذه أبو محمد الفرغانى حسبت تلامذته مدته منذ احتلم إلى ان مات فقسموا على المدة مصنفاته فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة انتهى .

فقال تالله ماتت الهمم فاختصره كالتفسير ، والطبرى منسوب[1] إلى طبرية مدينة بالشام وهى مدينة الأردن وهى فى أسفل جبل على بحيرة جليلة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفى مدينة طبرية مياه حارة تفور فى الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل المياه الحارة الحمامات فلا يحتاجون لوقيد

﴿ تفسير الثعلبى[2] وسائر مؤلفاته[3] ﴾ بسند صاحب المنح[4] من طريق ابن البخارى عن منصور[5] بن عبد المنعم وعبد الله[6] بن عمر

---

(١) هذا الذى ذكره المصنف من نسبة الطبرى إلى طبرية وهم فالطبرى نسبة إلى طبرستان وهى كورة كبيرة من أرض العجم وأبو جعفر محمد بن جرير المذكور صاحب التفسير والتاريخ قد قدمنا انه ولد بآمل طبرستان وأما طبرية بالشام وهى مدينة الأردن فالنسبة إليها طبرانى وإليها ينسب الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى صاحب المعاجم الثلاثة .

(٢) قال ابن خلكان صنف الثعلبى التفسير الكبير الذى فاق غيره من التفاسير انتهى واسمه الكشف والبيان فى تفسير القرآن .

(٣) منها كتاب العرائس فى قصص الأنبياء ذكره السمعانى

(٤) أى برواية صاحب المنح عن الشيخ حسن العجيمى بسنده المتقدم فى مسند الشافعى إلى الفخر ابن البخارى .

(٥) هو أبو الفتح وأبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن أبى البركات عبد الله بن فقيه الحرم محمد بن الفضل الفراوى ولد سنة ٥٢٢ هـ وسمع من جده وجد أبيه وعبد الجبار الحوارى ومحمد بن اسماعيل الفارسى وروى الكتب الكبار وتوفى بنيسابور فى ثامن شعبان سنة ٦٠٨ هـ

(٦) هو أبو سعد عبد الله بن العلامة أبى حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابورى الشافعى ولد سنة ٥٠٨ هـ وسمع من جده لأمه أبى نصر ابن القشيرى وسمع سنن الدارقطنى من أبى القاسم الأبيوردى وسنن أبى داود من عبد الغافر ابن اسماعيل وسمع من طائفة كتبا كبارا توفى فى شعبان أو رمضان سنة ٦٠٠ هـ وله ٩٢ سنة

الصفار والمؤيد[١] بن محمد الطوسى كلهم عن أبى محمد العباس بن محمد بن أبى منصور الطوسى كلهم عن أبى سعيد محمد[٢] بن سعيد بن محمد عن أبى اسحاق أحمد[٣] بن محمد بن ابراهيم النيسابورى الثعلبى ويقال الثعالبى وهو اقب وليس بنسب توفى سنة ٤٢٧ سبع وعشرين واربعمائة .

﴿ تفسير الواحدى[٤] وسائر مصنفاته[٥] ﴾ من طريق الحاتمى[٦] عن

---

(١) هو رضى الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على بن حسن الطوسى المقرى مسند خراسان ولد سنة ٥٢٤ ﻫ وسمع صحيح مسلم من الفراوى وصحيح البخارى من جماعة وعدة كتب وأجزاء وانتهى إليه علو الاسناد بنيسابور ورحل إليه من الأقطار توفى ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة ٦١٧ ﻫ.

(٢) ويقال له الفرخدادى نسبة إلى جد أبيه فرخداد .

(٣) هكذا فى نسختنا القديمة وفى الاعلام لقاطن وفى الشذرات لابن العماد ووقع فى النسختين الأخريين منهما المطبوعة عن أبى اسحق محمد بن أحمد وهو خطأ . روى عن أبى محمد المخلدى وطبقته من أصحاب السراج وكان حافظا واعظا رأسا فى التفسير والعربية متين الديانة قاله فى العبر وقال ابن خلكان كان أوحد زمانه فى علم التفسير اﻫ .

(٤) للواحدى تفاسير ثلاثة قال ابن قاضى شهبة صنف الواحدى البسيط فى نحو ستة عشر مجلداً والوسيط فى أربع مجلدات والوجيز ومنه أخذ الغزالى هذه الأسماء انتهى أى حيث صنف الغزالى ثلاثة كتب فى الفقه البسيط كالمختصر للنهاية والوسيط ملخص منه والوجيز .

(٥) منها كتاب أسباب النزول وكتاب نفى التحريف عن القرآن الشريف وكتاب الدعوات وكتاب تفسير أسماء النبى ﷺ وكتاب المغازى وكتاب الإغراب فى الأعراب وشرح ديوان المتنبى .

(٦) أى بالسند المتقدم فى جامع الترمذى إلى الشيخ محى الدين محمد بن على بن عربى الطائى الحاتمى .

عبد الله بن عمر الصفار عن عبد الله[1] بن الخوارى عن أبى الحسن على بن أحمد الواحدى[2] وكان من أولاد التجار وتوفى بنيسابور[3] سنة ٤٦٨ ثمان وستين وأربعمائة .

(وأما تفاسير أبى حيان الثلاثة البحر[4] والنهر[5] والساقية وسائر مصنفاته[6])

---

(١) هكذا فى جميع النسخ بلفظ الجلالة وهو وهم وصوابه عبد الجبار كما فى الطبقات وهو ابن محمد الخوارى بضم الخاء المعجمة والتخفيف وراء نسبة إلى خوار بلد بالرى كان إماما جليلا سمع الواحدى وغيره توفى سنة ٥٣٤ هـ .

(٢) النيسابورى كان شافعى المذهب روى فى كتبه عن ابن محمش وأبى بكر الحيرى وطائفة وكان رأسا فى اللغة والعربية وقال ابن قاضى شهبة أخذ التفسير عن أبى اسحق الثعلبى واللغة عن أبى الفضل العروضى والنحو عن أبى الحسن القهندزى ثم قال وأصله من ساوه من أولاد التجار وولد بنيسابور مات بها انتهى .

(٣) بعد مرض طويل فى جمادى الآخرة وكان من أبناء السبعين .

(٤) هو البحر المحيط وهو كتاب عظيم فى مجلدات .

(٥) هو النهر الماد من البحر يقع فى مجلدين ذكر فى خطبته أنه لما كان البحر طويلا اختصره منه فقال وربما نشأ فى هذا النهر مالم يكن فى البحر وذلك لتجدد نظر المستخرج للآلية ونكبت فيه عن ذكر ما فى البحر من أقوال اضطربت بها لججه وإعراب متكلف تقاصرت عنه حججه .

(٦) منها اتحاف الاريب بما فى القرآن من الغريب والتذييل والتكميل فى شرح التسهيل ومطول الارتشاف ومختصره مجلدان ولم يؤلف فى العربية اعظم من هذين الكتابين ولا اجمع ولااحصى للخلاف والاحوال قال السيوطى وعليهما اعتمدت فى كتابى جمع الجوامع نفع الله به ومن مصنفاته التنحيل الملخص من شرح التسهيل للمصنف وابنه بدر الدين والاسفار الملخص فى شرح سيبويه للصفار والتذكرة فى العربية أربع مجلدات كبار والتقريب فى مختصر المقرب والتدريب فى شرحه والمبدع فى التصريف والحلل الحالية فى اسانيد القراءات العالية ونحاة الاندلس والابيات الوافية فى علم القافية ومنطق الخرس فى لسان الفرس والادراك للسان الاتراك

فمن طريق صاحب المنح[1] عن التنوخي عن أثير الدين أبي حيان محمد[2] بن يوسف النفزي[3] الغرناطي نزيل مصر المتوفى سنة ٧٤٣[4] ثلاث وأربعين وسبعمائة .

= وزهو الملك فى نحو الترك والوهاج فى اختصار المنهاج للنوى وغير ذلك مما لم يكمل كمجانى الهصر فى تاريخ أهل العصر كذا فى الشذرات .

(١) أى فأرويها بالسند إلى صاحب المنح وهو رواها عن حسن العجيمى عن الصفى القشاشى عن الشمس الرملى عن شيخ الاسلام زكرياء عن الحافظ بن حجر عن أبى اسحق التنوخى .

(٢) ومحمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الاندلسى

(٣) بالزاى نسبة إلى نفزة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر

ولد الامام الاثير أبو حيان محمد بن يوسف بمطخشارش مدينة من حضيرة غرناطة فى آخر شوال سنة ٦٥٤ هـ وأخذ القراءات عن أبى جعفر بن الطباع والعربية عن أبى الحسن الابدى وأبى جعفر بن الزبير وابن أبى الاحوص وابن الصائغ وبمصر عن البهاء بن النحاس وجماعة وتقدم فى النحو واقرأ فى حياة شيوخه بالمغرب وسمع الحديث من نحو ٤٥٠ شيخا منهم أبو الحسن بن ربيع وابن أبى الاحوص والقطب القسطلانى واجاز له خلق من المغرب والمشرق منهم الشرف الدمياطى وابن دقيق العيد والتقى بن رزين وأبو اليمن بن عساكر وأكب على الحديث واتقنه واشتهر اسمه وطار صيته وأخذ عنه أكابر عصره وتقدموا فى حياته تولى تدريس التفسير بالمنصورية والاقراء بجامع الاقمر وكانت عبارته فصيحة لكنه فى غير القرآن يعقد القاف قريبا من الكاف .

(٤) هكذا فى جميع النسخ فى تاريخ وفاته وهو وهم وصوابه سنة ٧٤٥ بخمس وأربعين وسبعمائة كما فى شذرات الذهب والبدر الطالع وغيرهما وذلك بالقاهرة فى ثامن عشر صفر ودفن بمقبرة الصوفية .

﴿ تفسير الماوردى[1] وسائر مصنفاته[2] ﴾ من طريق الخشوعى[3] عن أبى محمد الجزيرى[4] عن على بن محمد بن نوح عن أبى الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى[5] المتوفى سنة ٤٥٠ خمسين وأربعمائة[6].

﴿ وأما حقائق التفسير[7] ﴾

---

(١) وهو فى ثلاث مجلدات كما ذكره ابن شهبة وقد اختصره الشيخ ابو الفيض محمد بن على بن عبد الله الحلبى

(٢) منها كتاب الحاوى فى الفقه قال الاسنوى ولم يصنف مثله وكتاب الاحكام السلطانية وهو تصنيف عجيب فى مجلد والاقناع مختصر يشتمل على غرائب وكتاب أدب الدين والدنيا .

(٣) أى المتقدم فى مكارم الاخلاق للخرائطى .

(٤) هكذا فى جميع النسخ بالجيم المعجمة وبالزاى ووقع فى الشذرات عند ترجمة الخشوعى قوله واجاز له الحريرى بالحاء المهملة والراء فليحرر

(٥) نسبة إلى بيع ماء الورد وعمله تفقه أبو الحسن الماوردى على أبى القاسم الصيمرى بالبصرة وعلى أبى حامد ببغداد وحدث عن الحسن الجيلى صاحب أبى خليفة الجمحى وجماعة كان اماما فى الفقه والتفسير والاصول بصيرا بالعربية ولى قضاء بلدان كثيرة ثم سكن بغداد واتهم بالاعتزال فى بعض المسائل بحسب مافهم عنه فى تفسيره فى موافقة المعتزلة لها ولا يوافقهم فى جميع اصولهم وله تصانيف كثيرة إلا انه لم يبرز شيئا منها فى حياته

(٦) فى ربيع الأول بعد موت ابى الطيب بأحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة .

(٧) هذا التفسير للسلمى مختصر على لسان التصوف ذكر فيه ان اكثر أهل الظاهر جمع فى أنواع فوائد القرآن ولم يشتغل أحد بفهم خطابه على لسان الحقيقة ولايجمعه إلا آيا متفرقة نسبت إلى ابى العباس بن عطاء ذكر انها عن جعفر الصادق وكان قد سمع منهم فى ذلك حروفا فضمها إلى مقالتهم ورتبها على السور الفرقانية فكانت كالتفسير قرأه الثعلبى على مصنفه لكن المفسرون من اهل الظاهر تكلموا فيه على ماهو دأبهم فى أمثاله فقال الواحدى زعم أنه صنف حقائق التفسير فان كان اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر وطعن فيه ابن الجوزى أيضا كذا فى كشف الظنون

للسلمى وسائر مصنفاته(١) ﴿ فمن طريق الخاتمى عن السلفى عن محمد بن مصباح البيهقى عن أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى المتولد سنة ٣٠٣ ثلاث وثلثمائة والمتوفى(٢) سنة ٤١٢ اثنتى عشرة واربعمائة

﴿ وأما الكلام ﴾ فأروى طريقة الأشعرى ومصنفاته بسندشيخ الإسلام زكريا وغيره إلى الفخر الرازى عن والده ضياء(٣) الدين عن أبى القاسم سليمان ابن ناصر الأنصارى عن إمام الحرمين عن أبى القاسم الأسفراينى(٤) عن الأستاذ أبى اسحاق(٥) الأسفراينى واسفراين بياء واحدة من غير همز من

---

(١) قال فى العبر بلغت تصانيفه مائة فى التفسير والتاريخ وغير ذلك صحب جده أبا عمر بن نجيد وسمع الاصم وطبقته قال محمد بن يوسف القطان النيسابورى كان يضع للصوفية وقال الخطيب قدر أبى عبد الرحمن السلمى عند اهل بلده جليل وكان مع ذلك مجوداً صاحب حديث وله بنيسابور دويرة صوفية اه وقال ابن ناصر الدين حدث عنه أبو القاسم القشيرى والبيهقى وغيرهما وهو حافظ زاهد وله فى حقائق التفسير تحريف كثير انتهى

(٢) فى شعبان المعظم كما فى العبر

(٣) عمر بن حسين الرازى الطبرستانى الاصل

(٤) الأستاذ أبو القاسم الاسفرائنى الاسكاف هو عبد الجبار بن على بن محمد ابن حسكان كان عديم النظير فى وقته ملازما طريقة السلف من الزهد والفقر والورع له السلطان فى النظر والتدريس والتقدم فى الفتوى قرأ عليه امام الحرمين فى الأصول توفى يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر سنة ٤٥٢ ه

(٥) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الأصولى المتكلم الشافعى سمع بخراسان الشيخ أبا بكر الاسماعيلى وبالعراق أبا بكر محمد بن عبدالله الشافعى ودعلج بن احمد وأقرانهما وأملى مجالس فكان شيخ خراسان فى زمانه يقال أنه بلغ رتبة الاجتهاد قال الحاكم قد أقر له العلماء بالتقدم وقال وبنى له مدرسة لم يبن مثلها فدرس بها وبه تفقه القاضى أبو الطيب الطبرى والقشيرى والبيهقى وكان يقول أشتهى أن أموت بنيسابور ليصلى على جميع أهلها فتوفى بها يوم عاشوراء سنة ٤١٨ ه ثم نقل إلى =

خراسان عن أبي الحسن(١) الباهلي البصري عن أبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعرى من ذرية أبي موسى الصحابي ولد(٢) سنة ٢٦٠ ستين وماتين وتوفي(٣)

بلده اسفرائن ودفن في مشهده المعروف هذا وقد جاء في كتابة المتطلع للعجيمي وفي الأعلام لأحمد قاطن بدله عنا لأستاذ أبي اسحق ابراهيم بن علي الشيرازى قلت ماهنا أقرب للصحة لأن المشهور بعلم الكلام هو الأستاذ أبو اسحق الاسفرائني بخلاف الشيخ أبي اسحاق الشيرازى فهو مشهور بالفقه فتفطن .

(١) هكذا في نسخ هذا الكتاب لفظ الحسن مكبرا ووقع في أعلام قاطن وكفاية العجيمي لفظ الحسين مصغرا

(٢) أخذ الحديث عن زكريا الساجي وعلم الجدل والنظر عن أبي علي الجبائي ثك* رد على المعتزلة وذكر ابن حزم أن له خمسة وخمسين** تصنيفا منها كتاب الابانة في أصول الديانة وهو آخر كتاب صنفه وقد ساق عقيدته فيها قال الحافظ ابن عساكر بعد أن ساق عقيدته فتأملوا رحمكم الله هذا الاعتقاد ما أوضحه وأبينه واعترفوا بفضل هذا العالم الذي شرحه وبينه ثم قال أن أصحاب الأشعري يعتقدون في الابانة أشد الاعتقاد ويعتمدون عليها أشد الاعتماد وإنهم يثبتون لله سبحانه ما أثبته لنفسه من الصفات ويصفونه بما اتصف به في محكم الآيات وبما وصفه به نبيه في صحيح الروايات وينزهونه عن سمات النقص والآفات فاذا وجدوا من يقول بالتجسيم والتكييف فهم يسلكون طريق التأويل خوفا من وقوع من لا يعلم في ظلم التشبيه فاذا أمنوا من ذلك رأوا أن السكوت أسلم وترك الخوض في التأويل إلا عند الحاجة أحزم ولم يزل كتاب الابانة مستصوبا عند أهل الديانة وقد كان الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني من أعيان أهل الأثر بخراسان فما كان يخرج إلى مجلس درسه إلا وبيده كتاب الابانة ويظهر الاعجاب به ويقول ما الذي ينكر على من هذا الكتاب شرح مذهبه ثم قال ولسنا نرى الأئمة الأربعة الذين عينهم في أصول الدين مختلفين بل نراهم بتوحيد الله وتنزيهه في ذاته وصفاته مؤتلفين وعلى نفي التشبيه على القديم سبحانه مجتمعين والاشعري في الأصول على منهاجهم أجمعين انتهى .

(٣) قال ابن حزم أنه توفي في سنة ٣٢٤هـ وقال غيره توفي سنة ٣٣٠ هـ وقيل بعد الثلاثين والثلثمائة .

(*) كذا بالأصل

(**) رد ابن عساكر القول وذكر أن تراجم مصنفاته تزيد على مائتين أو ثلاثمائة مصنف كذا في طبقات السبكي

ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وبهذا السند تآليف الرازى وإمام الحرمين

﴿ وأما تصانيف أبى منصور الماتريدى ﴾ محمد بن محمد[1] توفى بسمر قند ودفن فيها سنة ثلاث[2] وثلاثين وثلاثمائة له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب تأويلات القرآن العظيم وكتابان فى الرد على أهل الاعتزال بالأسانيد إلى الحافظ بن حجر عن الشمس محمد[3] القرشى عن الإمام عبد الله ابن حجاج[4] عن الحسام حسين السغناقى[5] عن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفى[6] الكبير عن النجم عمر[7] بن محمد النسفى عن القاضى صدر

(١) فى كفاية المتطلع للعجيمى وفى اتحاف الاكابر لهاشم السندى محمد بن محمد ابن الحسن مكبرا ووقع فى حصر الشارد لمحمد عابد وفى الامم للكورانى محمد بن محمد ابن الحسين مصغرا ووقع فى طبقات عبد القادر محمد بن محمد بن محمود الماتريدى فليحرر تفقه على أبى بكر أحمد الجوزجانى وتفقه عليه الحكيم القاضى اسحق بن محمد السمرقندى وعلى الرستغفنى وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوى وصنف التصانيف الجليلة ورد الأكاذيب الباطلة قال عبد القادر صاحب الطبقات تخرج بأبى نصر العياضى ويقال له امام الهدى له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد أوائل الأدلة للكعبى وكتاب بيان وهم المعتزلة وكتاب تأويلات القرآن وهو كتاب لا يدانيه كتاب من سبقه .

(٢) كذا فى طبقات عبدالقادر ووقع فى الأمم أنه توفى سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة أى بعد وفاة أبى الحسن الأشعرى بقليل

(٣) ابن على بن محمد بن على بن عبدالكافى القرشى كان محدثا جليلا .

(٤) أبو محمد عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغرى الحنفى نسبة إلى كاشغر مدينة وسط بلاد الترك .

(٥) حسام الدين حسين بن على بن حجاج بن على السغناقى نسبة إلى سغناق بلدة من بلاد الروم

(٦) البخارى النسفى الكبير المتوفى سنة ٦٩٣ ﻫ كما فى الأمم .

(٧) نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان النسفى كان إماما فاضلا أصوليا متكلما مفسرا محدثا فقيها حافظا نحويا أخذ الفقه =

الدين محمد بن محمد بن الحسين النسفى عن أبيه محمد عن جـــده الحسين بن عبدالكريم النسفى عن أبيه[1] عبدالكريم النسفى عن أبى منصور الماتريدى[2]

﴿ وأما تصانيف إمام الحرمين ﴾ عبد الملك[3] أبى المعالى النيسابورى

عن صدر الإسلام أبى اليسر محمد البزدوى صنف التصانيف . قيل أنه صنف قريباً من مائة مصنف وله شيوخ قد جمع أسماءهم فى كتاب سماه تعداد الشيوخ وتفقه عليه ابنه أبو الليث أحمد بن عمر المعروف بالمجد النسفى وأبو بكر أحمد البلخى المعروف بالظهير توفى سنة ٥٣٧ هـ بسمرقند وولادته بنسف سنة سنة ٤٦١ هـ

(١) هكذا بذكر واسطة بين الحسين بن عبدالكريم وبين الماتريدى وهو عبد الكريم النسفى وكذا فى حصر الشارد وأتحاف الأكابر لهاشم السندى والأمم للكورانى . ووقع فى كفاية المتطلع رواية الحسين بن عبدالكريم عن الماتريدى بدون واسطة فليحرر

(٢) نسبة إلى ماتريد بفتح الميم بعدها ألف ساكن ثم راء فوقية مضمومة وكسر الراء آخرها دال مهملة محلة بسمرقند ويقال ما ترتيب بالتاء الفوقية فى آخر موضع الدال المهملة ذكره السمعانى .

(٣) هو ضياء الدين أبو المعالى عبد الملك بن أبى محمد عبد الله بن يوسف الجوينى تفقه على والده فى صباه واشتغل به مدته فلما توفى والده أتى على جميع مصنفاته ونقلها ظن لبطن وتصرف فيها وخرج المسائل بعضها على بعض وأخذ فى تحقيق المذهب الشافعى والخلاف وسلك طريق المباحثة والمناظرة وجمع الطرق بالمطالعة وكان يتردد على المشائخ فى أنواع العلوم حتى ظهرت براعته وخرج إلى بغداد فلقى هناك الأكابر وناظر فظهرت فطنته وشاع ذكره ثم خرج إلى مكة فجاور بها أربع سنين ينشر العلم ولذا قيل له إمام الحرمين ثم رجع إلى نيسابور فى ولاية ألب أرسلان السلجوقى ثم قدم بغـــداد فتولى تدريس النظامية والخطابة والتذكير والإمامة وشاعت مصنفاته منها نهاية المطلب فى دراية المذهب والشامل فى أصول الدين والارشاد والعقيدة النظامية وغياث الأمم فى الإمامة ومغيث الخلق فى اختيار الأحق والبرهان فى أصول الفقه توفى سنة ٤٧٨ هـ

الجوينى[١] شيخ الغزالى فى التوحيد وغيره ﴿ بالسند ﴾ إلى شيخ الاسلام زكريا عن الشرف أبى الفتح محمد بن أبى بكر العثمانى المراغى بروايته عن أبى الفرج عبدالرحمن بن أحمد الغزى عن أبى العباس[٢] أحمد بن عبد الدائم المقدسى عن أبى عبد الله محمد[٣] الحرانى عن فقيه الحرم أبى عبد الله محمد بن الفضل عن مؤلفها

(وأما تصانيف القاضى عضد الدين) عبد الرحمن[٤] بن أحمد الايجى

(١) مصغرا نسبة إلى جوين ناحية بنيسابور

(٢) هو مسند الشام وفقيهها ومحدثها زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم ابن نعمة بن محمد بن إبراهيم ولد سنة ٥٧٥ ﻫ وأجاز له خطيب الموصل وابن الفراوى وابن شاتيل وخلق وسمع من يحيى الثقفى وابن صدقة الحرانى وابن الموازينى وعبدالرحمن الخرقى وغيرهم وانفرد فى الدنيا بالرواية عنهم ودخل بغداد فسمع بها من ابن كليب وابن المعطوش وأبى الفرج ابن الجوزى وأبى الفتح بن المنى وابن سكينة وغيرهم وسمع بحران من خطيبها الشيخ فخر الدين بن تيمية وتفقه بالشيخ موفق الدين وخرج لنفسه مشيخة وجمع تاريخها لنفسه وولى الخطابة بكفر بطنا بضع عشرة سنة توفى يوم الاثنين سابع رجب سنة ٦٦٨ ﻫ ودفن بسفح قاسيون .

(٣) هو المشهور بابن صدقة أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن الحسن بن صدقة التاجر السفار شيخ صالح صدوق كثير الأسفار سمع فى كهولته صحيح مسلم عن الفراوى وعمر سبعا وتسعين سنة توفى فى ربيع الأول سنة ٥٨٤ ﻫ بدمشق .

(٤) قاضى قضاة المشرق عضد الدين عبدالرحمن بن احمد بن عبد الغفار الايجى بكسر الهمزة واسكان التحتيه ثم جيم معجمة نسبة إلى ايج بلد بفارس الشيرازى كان اماما فى المعقولات عارفا بالأصلين والمعانى والبيان والنحو مشاركا فى الفقه وكان صاحب ثروة وجود وإكرام للوافدين تولى قضاء القضاء بمملكة أبى سعيد فحمدت سيرته مولده سنة ٧٠٨ ﻫ وأنجب تلامذة اشتهروا فى الافاق مثل الشمس الكرمانى والضياء العفيفى والسعد التفتازانى وغيرهم من تصانيفه كتاب المواقف فى علم الكلام =

(منها) المواقف والرسالة الوضعية وعيون الجواهر من طريق الأستاذ الحفنى عن البديرى عن الملا إبراهيم عن الملا محمد شريف[1] الصديقى عن الفقيه على ابن محمد الحكمى[2] عن بن حجر الهيتمى المكى عن[3] الجلال السيوطى إجازة عن الشمس[4] محمد بن احمد المخزومى عن التقى يحيى[5] بن العلامة محمد بن

وشرح مختصر ابن الحاجب فى أصول الفقه والفوائد الغيائية فى المعانى والبيان غضب عليه صاحب كرمان فحبسه فى قلعة بقرب ايج واستمر محبوسا إلى أن توفى سنة ٧٥٣ ﻫ .

(١) هو الأستاذ العالم الحسيب النسيب الزاهد ملا محمد شريف بن ملا يوسف ابن القاضى محمود ابن ملا كمال الدين الكور ابن الصديق أخذ عن والده وحفظ القرآن العظيم فى اقراءه تفسير البيضاوى درسا بدرس حتى ختمه وله حاشيتان على تفسير البيضاوى إحداها إلى آخر الكهف والبحث فيها مع سعدى جلبى الرومى المحشى والأخرى إلى آخر التفسير والبحث فيها مع مظاهر الدين الكازرونى وله حاشية على شرح الاشارات وحاشية على تهافت الفلاسفة لخواجه زاده الرومى وحج من طريق بغداد سنة ١٠٥٥ اﻫ وجاور بالحرمين سنتين ثم رجع إلى الوطن ثم عاد إلى الحرمين ثم توجه إلى اليمن فمات ببلدة اب من أعمال تعز باليمن فى ٢٨ صفر سنة ١٠٧٨ اﻫ انتهى الأمم ملخصا .

(٢) بفتح الحاء المهملة والكاف وفى آخره الميم نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة من مذحج وهو مالك بن ادد بن زيد بن يشجب قبيلة كبيرة من اليمن وفى النسخة المطبوعة المكى بميم قبل الكاف وهو تحريف .

(٣) هكذا فى نسختنا بلفظ عن وفى المطبوعة بسنده إلى الجلال الخ وهو تحريف لما فيه من ابهام ان ابن حجر الهيتمى ليس له رواية مباشرة عن الجلال السيوطى بل بواسطة أو وسائط مع ان له الرواية عنه أجازة راجع الأمم ص ١١١ .

(٤) هكذا فى نسختنا بلفظ الشمس ووقع فى المطبوعة بلفظ الشيخ .

(٥) ولد التقى يحيى الكرمانى فى رجب سنة ٧٦٢ ﻫ وسمع من أبيه وغيره وشارك فى عدة علوم وكان عالما فاضلا شرح البخارى ومسلم واختصر الروض الانف

يوسف الكرماني [عن أبيه محمد بن يوسف بن علي الكرماني][1] شارح البخاري عن العضد .

وتصانيف الكرماني المذكور بهذا السند

(وأما تصانيف الإمام سعد الدين[2] التفتازاني كشرح عقائد النسفي

وله مصنف في الطب وغير ذلك توفي بالقاهرة بالطاعون يوم الخميس ثامن جمادى الاخرة سنة ٨٣٣ هـ .

(١) هذه الجملة الواقعة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي زيادة لازمة استقيناها من الأمم ولد الشمس محمد الكرماني في سادس عشر جمادى الاخرة سنة ٧١٧ هـ واشتغل بالعلم فأخذ عن والده ثم حمل عن القاضي عضد الدين ولازمه اثنتي عشرة سنة وأخذ عن غيره ثم طاف البلاد ودخل مصر والشام والحجاز والعراق ثم استوطن بغداد وتصدى لنشر العلم بها نحو من ٣٠ سنة قال ابن حجي صنف شرحا حافلا على المختصر وشرحا مشهورا على البخاري وغير ذلك وحج غير مرة وسمع بالحرمين ودمشق والقاهرة وتوفي راجعا من مكة بمنزلة تعرف بروض مهنا في سادس عشر المحرم سنة ٧٨٥ هـ ونقل إلى بغداد وقد دفن بها .

(٢) اسمه مسعود بن عمر بن عبد الله كما في طبقات السيوطي للنحاة وهو المشهور ووقع في الدرر الكامنة وأنباء الغمر كلاهما للحافظ ابن حجر بلفظ محمود بن عمر ابن عبد الله التفتازاني نسبة إلى تفتازان بفتح الفوقيتين والزاي وسكون الفاء بالنون قرية بنواحي نسا وقد ولد بها سنة ٧١٢ هـ وأخذ عن القطب والعضد وتقدم في الفنون واشتهر ذكره وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه منها شرح مختصر الزنجاني وشرح تلخيص المفتاح وشرح الرسالة الشمسية وشرح التلويح وشرح العقائد وحاشية شرح مختصر الأصول ورسالة سماها الارشـــاد وكتاب مقاصد الكلام وشرحه وتهذيب الكلام وشرح القسم الثالث من المفتاح وتأليف في فتاوى الحنيفة ومفتاح الفقه وشرح تلخيص الجامع وشرح الكشاف توفي بسمرقند سنة ٧٩١ هـ مهتما حزنا من تقديم تيمورلنك للسيد الجرجاني عليه حيث جمعهما تيمورلنك وأمر بتقديم السيد على السعد وقال لو فرضنا انكما سيدان في الفضل فله شرف النسب .

والمقاصد وشرحها وغير ذلك من طريق الحفنى عن شيخه المذكور عن الملا عبد الرحيم اللارى[1] نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عن السيد عبد الكريم[2] بن السيد أبى بكر الكورانى بأجازته عن الشمس الرملى عن الزين زكريا بسنده إلى الابيوردى[3] عن مؤلفها

﴿ وأما تصانيف الإمام الفخر الرازى ﴾ فبا لسند السابق فى تفسيره

﴿ وأما تآليف السنوسى ﴾ فمن طريق شيخنا السقاط وقد نظم الصغرى وأمرنى بشرحها ففعلت وهو يرويها من طريق اليَسْتيني[4] عن أبى زكرياء

---

(١) نسبة إلى اللار بلام مفتوحة فألف فراء مهملة مخففة بلدة من بلاد فارس قريب من شيراز كان معاصر الملا إبراهيم الكورانى المدنى واشتركا فى الأخذ عن السيد عبدالكريم الكورانى المذكور

(٢) هو الأستاذ الفاضل الحسيب النسيب ملا عبدالكريم بن العالم الولى شارح المحرر ملا أبى بكر المشهور بالمصنف بن السيد هداية الله الحسينى الكورانى أخذ عن والده ثم رحل إلى الفاضل ملا أحمد الكردى المجلى تلميذ ميرزاجان الشيرازى فقرأ عليه إثبات الواجب وشرح حكمة العين وشرح العضد لمختصر ابن الحاجب ثم عاد وأبوه لم يزل موجودا له تفسير القرآن إلى سورة النحل فى ثلاث مجلدات وله كتاب فى المواعظ توفى سنة ١٠٥٠ ه انتهى الأمم مخلصا .

(٣) أى برواية الزين زكرياء عن النجم عمر بن فهد عن جمال الدين أبى المحاسن محمد بن ابراهيم بن أحمد ابن أبى بكر بن عبد الوهاب المرشدى المكى الحنفى عن العلامة الفريد حسام الدين حسن بن على بن حسن الأبيوردى بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون التحتية بعدها واو مفتوحة فراء ساكنة فدال مهملة نسبة إلى أبيورد بلدة بخراسان ويقال له أبا ورد أيضا ويقال فى النسبة اليها أبا وردى بلا همزة أيضا .

(٤) أى المتقدم فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة .

يحيى السوسى[١] المتوفى سنة ٩٢٧ سبع وعشرين وتسعمائة عن السنوسى[٢]

﴿ وأما تآليف الشيخ ابراهيم اللقانى ﴾ الجوهرة وشرحها وغير ذلك فعن شيخنا العدوى[٣] بسنده إليه

---

(١) الشيخ الصالح الفقيه المتفنن الرحلة يحيى بن مخلوف السوسى بضم السين الأولى بعدها واو نسبة إلى سوسه مدينة بالمغرب أخذ عن أحمد الونشريسى وابن غازى والفقيه عبد الله بن جلال وعن شيوخ بجاية وغيرهم وعنه عبد الواحد الونشريسى واليستينى قاله المنجور فى فهرسته وفى النسخة المطبوعة السنوسى بزيادة النون بعد السين الاولى وهو تحريف .

(٢) عالم تلمسان وإمامها أبو عبدالله محمدبن يوسف التلمسانى الشهير بالسنوسى بفتح السين الاولى وضم النون نسبة إلى سنوسه قبيلة بالمغرب روى عن جماعة أجلة منهم أبو الحسن على بن محمد القلصادى وأبو زيد عبد الرحمن الثعالبى وأبو القاسم المكناسى وألف التصانيف العديدة منها حاشية على صحيح مسلم قال المشيد الى هو من أكمل الشروح وأنفعها وشرح عجيب على صحيح البخارى لم يكمله وحاشية لطيفة على مشكلاته وثبت صغير فى أسانيده ومنها العقيدة الكبرى المسماة عقيدة أهل التوحيد المخرج من ظلمات الجهل وربقة التقليد المرغمة أنف كل مبتدع عنيد وشرحها المسمى عمدة أهل التوفيق والتسديد ومختصر هذا الشرح والعقيدة الوسطى وشرحها وصغرى الصغرى وشرحها والمقدمة وشرحها وشرحه على القصيدة الجزائرية وشرحه على الخوضية ومختصره فى المنطق وشرحه عليه وشرحه على ايساغوجى وشرحه على مختصر ابن عرفة فى المنطق وشرحه على أسماء الله الحسنى وشرحه على الحوفية فى الفرائض وغير ذلك أفاده صالح الفلانى فى قطف الثمر توفى سنة ٨٩٥ هـ ودفن بتلمسان .

(٣) أبى الحسن على بن احمد الصعيدى العدوى المالكى بروايته عن الشمس محمد ابن عقيلة المكى عن حسن العجيمى عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلى والشيخ احمد المالكى القرشى الصنيلى كلاهما عن المؤلف العلامة أبى الامداد ابراهيم بن حسن اللقانى المالكى وسنأتى بترجمته قريبا .

﴿وأما تآليف أحمد[١] بن محمد بن حجر الهيتمى﴾ بالمثناة الفوقية نسبة للهياتم[٢] من قرى مصر فعن الحفنى عن البديرى عن الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى[٣] عن العلامة محمد البابلى عن الشيخ أحمد

---

(١) هو شهاب الدين أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن على بن حجر نسبة إلى جد من أجداده على ما قيل كان ملازما للصمت فشبه بالحجر الوائلى السعدى الهيتمى المصرى ثم المكى ولد فى رجب سنة ٩٠٩ ﻫ ومات أبوه وهو صغير فكفله الامامان الكاملان شمس الدين بن أبى الحمائل وشمس الدين الشناوى ونشأ ببلده ثم انتقل فى سنة ٩٢٤ ﻫ إلى الجامع الازهر فأخذ عن علماء مصر منهم شيخ الاسلام القاضى زكرياء والشيخ عبد الحق السنباطى والشمس المشهدى والشمس السمهودى والامين الغمرى والشهاب الرملى والطلاوى وأبو الحسن البكرى والشمس اللقانى الضيروطى والشهاب ابن النجار الحنبلى والشهاب ابن الصائغ فى آخرين وأجازه مشائخ آخرون كثيرون استوعبهم فى معجمه وأذن له بالافتاء والتدريس وعمره دون العشرين وبرع فى علوم كثيرة خصوصا فقه الشافعى وقدم إلى مكة آخر سنة ٩٣٣ ﻫ لحج وجاور بها ثم عاد إلى مصر ثم حج بعياله فى آخر سنة ٩٣٧ ﻫ ثم حج سنة ٩٤٠ ﻫ وجاور من ذلك الوقت بمكة وأقام بها يدرس ويفتى ويؤلف ومن مؤلفاته شرح المشكاة وتحفة المحتاج شرح المنهاج وشرحان على الارشاد بسيط سماه الامداد ومختصر سماه الجواد وشرح الأربعين النووية والصواعق المحرقة وكف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع والزواجر عن اقتراف الكبائر ونصيحة الملوك وشرح مقدمة بافضل المسمى المنهج القويم فى مسائل التعليم والاحكام فى قواطع الاسلام والايعاب شرح العباب وتحذير الثقات فى أكل الكفته والقات وشرح مختصر الروض وشرح مختصر أبى الحسن البكرى فى الفقه وشرح قطعة صالحة من ألفية بن مالك وغير ذلك وأخذ عنه من لا يحصى كثرة. توفى بمكة فى رجب سنة ٩٧٣ ﻫ ودفن بتربة الطبريين.

(٢) أى إلى محلة أبى الهيتم من أقليم الغربية بمصر

(٣) قد حلاه أحمد النخلى فى ثبته بقوله العالم العلامة الحبر الفهامة الذى أخذ من كل فن من العلوم بزمامه ونصاله مبينا لدقائقه ومهماته وأشكاله البالغ امن السيادة

السنهوری(١) عن مؤلفها

﴿ علم الفقه ﴾ فمن شيخنا العدوى عن الشيخ عبد الله البنانى(٢) والسيد محمد السلمونى عن الشيخ محمد الخرشى(٣) والشيخ عبد الباقى(٤) الزرقانى كلاهما

نهاية الآمال والراقى إلى أعلى درجات الكمال من اعترف بسمو محله المعاند والمعادى ونودى لعلو مرتبته فى كل واد ونادى الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الشافعى اه تخرج فى الحديث على شيوخ اجله منهم الشيخ أبو الضياء سلطان بن أحمد المزاحى وخاتمة الحفاظ الشمس محمد البابلى وخاتمة المحققين الشيخ على الشبراملسى واجازوه وأخذ بقية العلوم المشهورة عن جماعة أيضا من جملتهم الشيخ ياسين الشامى والشيخ محمد المنزلى والشيخ حسن الخفاجى وغيرهم من مشائخ وقته . وقد قدم إلى مكة وجاورها مدة وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام وانتفع به الناس وأخذوا عنه . والبشبيشى بكسر الموحدتين نسبة إلى بشبيش بلدة بالاقليم الغربى من بلاد مصر .

(١) الشهاب أحمد السنهورى من سنهور بلد قرب اسكندرية كان مالكى المذهب اماما علامة اشتهر من بين علماء عصره بالعلوم النقلية والعقلية ومن شيوخه العلامة الشهاب أحمد بن حجر الهيتمى والنجم محمد الغيطى وممن أخذ عنه ولازمه العلامة سرى الدين الحنفى وعامر الشبراوى والشمس محمد البابلى وكانت وفاته بمصر سنة ١٠١٦ ه كذا فى اليواقيت الثمينة .

(٢) أى الشيخ عبد الله بن جاد الله البنانى المغربى من تلاميذ محمد بن عبد الباقى الزرقانى أيضا

(٣) كان اماما علامة حبرا فهامه مقدما فى المذهب المالكى شارح مختصر خليل وغيره روى عن والده الشيخ عبد الله الخرشى والعلامة الشيخ ابراهيم اللقانى كلاهما عن الشيخ سالم السنهورى المالكى توفى سنة ١١٠١ ه والخرشى بفتحتين نسبة إلى خرشه جد

(٤) هو الامام الحجة الشيخ عبد الباقى بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقانى المالكى الوفائى ولد بمصر سنة ١٠٢٠ ه ولازم النور الاجهورى مدة وأخذ عن الشيخ ياسين الحمصى والنور الشبراملسى وحضر دروس الشمس البابلى فى الحديث وأجازه جل شيوخه وتصدر للاقراء بالازهر وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل توفى فى رابع وعشرين رمضان سنة ١٠٩٩ ه

عن الشيخ على الأجهورى(١) والشيخ إبراهيم اللقانى(٢) كل منهما عن الشيخ

(١) الامام مسند الدنيا ومفتى المالكية وحامل رايتهم فى عصره أبو الحسن على الملقب زين العابدين ابن الشيخ عبد الرحمن الاجهورى المصرى المالكى ولد سنة ٩٧٥ ه وروى عن جماعة وروى حديث الاولية عن ابى الثناء محمود بن محمد الحلبى المعروف بالبيلونى وتدبج سنة ١٠٣٥ ه مع عالم قسمطينة الشيخ عبدالكريم الفقور له ثبت صغير كتبه اجازة لأبى القاسم بن ساسى التميمى البونى وله تصانيف جليلة منها شرح على الفيه العراقى فى السير وحاشية على شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر وشرح مختصر ابن أبى جمرة ومجلد لطيف فى المعراج وأجاز لأهل عصره عامة كما فى ثبت الشهاب البونى توفى سنة ١٠٦٦ ه من غير عقب لانه لم يتزوج قط وإنما تسرى.

(٢) هو أبو الامداد برهان الدين ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن على اللقانى أخذ العلم عن كثيرين من أجلهم الشيخ محمد البكرى والشمس محمد الرملى والشهاب أحمد بن قاسم العبادى من الشافعية والشيخ على بن غانم المقدسى والشمس محمد النحريرى والشيخ عمر بن نجيم من الحنفية والشيخ محمد السنهورى والشيخ طه والشيخ محمد المنياوى وعبد الكريم البرمونى من المالكية. وذكر عن نفسه انه لم يكثر عن أحد منهم مثل ما أكثر عن أبى النجا سالم السنهورى ويليه الشيخ محمد البهنسى ويليه الشيخ يحى القرافى وكان له سعة الاطلاع فى علم الحديث والدراية وألف التآليف النافعة ورغب الناس فى استكتابها وقراءتها منها المنظومة فى التوحيد سماها الجوهرة انشأها فى ليلة واحدة وألف عليها ثلاثة شروح ومنها توضيح الفاظ الأجرومية وقضاء الوطر من نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر وإجمال الوسائل وبهجة المحافل بالتعريف برواة الشمائل ومنار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى وعقد الجمان فى مسائل الضمان وكتاب تحفة درية على أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول ونصيحة الإخون باجتناب شرب الدخان وحاشية على مختصر خليل وهذه مؤلفات أخرى لم تكمل وأخذ عنه كثير من الإجلاء منهم ولده عبدالسلام والشمس البابلى والعلامة الشبراملسى ويوسف الفيشى وياسين الحمصى وحسين النماوى وحسين الخفاجى وأحمد العجمى ومحمد الخرشى المالكى وتوفى وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ ه واللقانى نسبة إلى لقانة قرية من قرى البحيرة

محمد البنوفرى[١] عن الشيخ عبد الرحمن[٢] الأجهورى عن شمس الدين[٣] اللقانى عن الشيخ على[٤] السنهورى عن الشيخ البساطى[٥] عن الشيخ تاج

---

(١) بفتح الباء الموحدة والنون والفاء وسكون الواو كما سمعناه من شيوخنا

(٢) الإمام العلامة مفتى المسلمين زين الدين عبدالرحمن الأجهورى المالكى أخذ الفقه وغيره عن الشمس اللقانى وعن أخيه ناصر الدين وغيرهما وتلا على الشهاب القسطلانى للاربعة عشر وحضر عليه قراءة كتابه المواهب اللدنية وأجازوه بالافتاء والتدريس فافتى ودرس وصنف كتبا نافعة منها شرح مختصر خليل وسارت الركبان بمصنفايه حتى إلى المغرب والتكرور توفى سنة ٩٦١ ه ودفن بالقرافة .

(٣) هو محمد بن حسن بن على بن عبدالرحمن ولد بلقانة من قرى مصر وقت صلاة الجمعه عاشر المحرم سنة ٨٥٧ ه وحفظ بها القرآن والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة فحفظ مختصر خليل وألفية ابن مالك ولازم فى الفقه البرهان اللقانى والشيخ على السنهورى وأخذ العربية عن الأخير والأصول مع العربية عن الجوجرى والمنطق عن التقى الحصنى وجلس بباب البرهان اللقانى أيام قضائه وكتب حاشيه على مختصر خليل وتوفى يوم الأربعاء رابع عشر ربيع الثانى سنة ٩٣٥ ه .

(٤) هو الشيخ نور الدين على بن عبد الله السنهورى نسبه إلى سنهور قرية من قرى مصر ولد سنه ٨١٤ ه وحفظ القرآن ثم تحول للقاهرة فقطن الجامع الأزهر وأخذ عن الزين طاهر الفقه المختصر وثلثى ابن الحاجب وقطعة من المدونه وأخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع منه ابن الحاجب والرسالة والمختصر وعن أبى القاسم النويرى وأحمد البجائى والبساطى وإبراهيم الزواوى ويحيى العلمى وأبى عبدالله الراعى والبدر التنسى والولى السنباطى وأخذ أيضا عن مشائخ آخرين فى شتى العلوم وحج وجاور ودرس للمالكيه بالبرقوقيه والاشرفية نيابة وصار بآخره شيخ المالكيه وله من التصانيف شرح المختصر وشرحا الأجرومية توفى تاسع عشر رجب سنه ٨٨٦ ه .

(٥) قاضى القضاء شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن =

الدين[١] بهرام عن الشيخ خليل[٢] صاحب المختصر وتفقه الشيخ خليل على الشيخ عبدالله[٣] المنوفى وقد أخذ الشيخ على السنهورى أيضاً عن الشيخ طاهر[٤]

= محمد بن حسن بن غنام البساطى ولد ببساط فى جمادى الأولى سنه ٧٦٠ ﻫ وانتقل إلى مصر واشتغل بها كثيرا فى عدة فنون واشتهر أمره وبعد صيته وبرع فى فنون المعقول والعربية وولى تدريس المالكية بمدرسه جمال الدين الاستدار ثم مشيخة تربة الملك الناصر ثم تدريس البرقوقية وتدريس الشيخونيه وناب فى الحكم عن ابن عمه ثم تولى القضاء بالديار المصريه سنه ٨٢٣ ﻫ فاقام فيه عشرين سنه متوليا لم يعتزل منه وله تصانيف كثيرة منها شفاء الغليل شرح مختصر خليل وشرح ابن الحاجب الفرعى وكتاب المغنى فى الفقه وحاشية على المطول وتوفى بالقولنج ثانى عشر رمضان سنه ٨٤٢ ﻫ بالقاهرة .

(١) قاضى القضاة تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن الديرى كان اماما فى الفقه والعربية وغيرهما وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين وانتفع به الطلبة ثم ولى قضاء المالكية بالديار المصرية وتوفى يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ٨٠٥ ﻫ

(٢) ضياء الدين أبو المودة خليل بن اسحق بن موسى بن شعيب المعروف بالجندى قال ابن فرحون أنه من أجناد الحلقة المنصورة يلبس زيهم اﻫ سمع من ابن عبد الهادى وقرأ على الرشيدى فى العربية والأصول وعلى الشيخ المنوفى فى فقه المالكية وشرع فى الاشتغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وأفتى وأفاد ولم يغير زى الجند له من التصانيف مختصر فى المذهب المالكى متداول وشرح على مختصر ابن الحاجب الفرعى فى ست مجلدات وشرح على المدونة وصل إلى كتاب الحج وتوفى فى ربيع الأول سنة ٧٦٧ ﻫ كما ذكره الحافظ بن حجر .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفى قال ابن فضل الله جمع بين العلم والصلاح وفقه على مذهب مالك واعتزل وانقطع بالمدرسة الصالحية مقتصرا على خصوصية نفسه لا يكاد يخرج إلا إلى الصلاة اﻫ ولد سنة ٦٨٦ ﻫ وأخذ العلم من شيوخ منهم الشيخ ركن الدين بن القويع التنسى والشرف الزواوى وأبو عبدالله ابن الحاج وتوفى فى رمضان سنة ٧٤٩ ﻫ .

(٤) الشيخ زين الدين طاهر بن محمد بن على بن محمد النويرى نسبة إلى نويرة

ابن علي بن محمد النويري وهو عن الشيخ حسين بن علي وهو عن الشيخ أبي العباس أحمد[٢] بن عمر بن هلال الربعي وهو عن قاضي القضاة فخر الدين[٣] بن المخلطة وهو عن أبي حفص عمر بن فراج[٤] الكندي وهو

قرية من قرى صعيد مصر الادنى ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة وتلا على ابن الجزري وغيره وتفقه بالجمال الاقفهسي والشهاب الصنهاجي وابي عبد الله بن مرزوق وعبيد البشكالي والزين عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له وتصدى لنشر العلم وولي تدريس المالكية بالبرقوقية وبمدرسة حسن والاقراء بالجامع الطولوني وتوفي في ربيع الأول سنة ٨٥٦ ه

(٢) الامام المتفنن أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي نسبة إلى ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان سمع الحديث على الشيخ تقي الدين ابن كرام وغيره وتفقه بقاضي القضاة ابن المخلطة وبسراج الدين عمر بن علي المراكشي وزين الدين أبي أحمد عبد الملك بن رستم الاسكندري وأخذ الاصول عن الشمس الاصفهاني والعربية عن الشيخ الأثير ابي حيان ورحل من الاسكندرية إلى القاهرة فأخذ بها الفقه عن الشيخ عبد الله المنوفي والامام شرف الدين موسى علي الزواوي وقاضي القضاة تقي الدين الاخنائي وشرف الدين عيسى المغيلي وغيرهم وله تآليف عديدة منها شرح مختصر ابن الحاجب الفقهي في ثمانية أسفار كبار وشرحان على مختصر ابن الحاجب الأصلي وشرح على كافية ابن الحاجب في العربية توفي سنة ٧٩٥ ه

(٣) فخر الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الشهير بابن المخلطة بكسر اللام كما ضبطه ابن فرحون والمحفوظ فتحها ولد بثغر الاسكندرية سنة ٦٩٦ ه وسمع من الحافظ أبي الحجاج المزي وشمس الدين الذهبي وغيرهما وقرأ الأصول على الشمس الأصبهاني والعربية على القاضي عماد الدين أبي الحسن الكندي والأثير أبي حيان وتفقه بالإمام أبي حفص عمر بن فراج الاسكندري وولي قضاء الاسكندرية مرتين إحداهما سنة ٧٥٩ ه وفيها توفي رحمه الله .

(٤) هكذا في جميع النسخ بلفظ فراج بالفاء ثم الراء ثم الألف آخره جيم معجمة وبلفظ الكندي بالكاف ثم النون ثم الدال المهملة . وذكر أحمد بن عمر الربعي طريق اتصاله في الفقه إلى مالك وجاء فيه فراج الاسكندري وذكر ابن فرحون في ترجمة الفخر ابن المخلطة أنه تفقه بالإمام أبي حفص عمر بن قداح بالقاف ثم الدال المهملة ثم الالف آخره حاء مهملة فليحرر .

عن أبي محمد عبد الكريم[1] بن عطاء الله السكندرى وهو عن أبي بكر محمد[2] ابن الوليد بن خلف الطرطوشي وهو عن أبي الوليد سليمان[3] بن خلف الباجى

(١) كان إماما فى الفقة والأصول والعربية وكان رفيقا للشيخ أبى عمر بن الحاجب فى القراءة على الشيخ أبى الحسن الابيارى وتفقها عليه فى المذهب له من التصانيف البيان والتقريب فى شرح التهذيب نحو سبع مجلدات ولم يكمل ومختصر التهذيب ومختصر المفصل للزمخشرى .

(٢) الامام الجليل أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الفهرى المعروف بالطرطوشى بضم الطاء بين المهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وبعد الطاء الثانية واو ساكنة وشين معجمة نسبه إلى طرطوشه وهى بلدة فى شرق الأندلس على ساحل البحر نشأ بها ثم تحول لغيرها من بلاد الأندلس وصحب القاضى أبا الوليد الباجى بسرقسطة وأخذ عنه مسائل الخلاف وكان يميل اليها وتفقه عليه وسمع منه وأجاز له ثم رحل إلى المشرق وحج فدخل بغداد والبصرة وسكن الشام مدة ودرس بها له تآليف حسان منها تعليقة فى مسائل الخلاف وفى أصول الفقه وكتاب البدع والمحدثات ورسالة فى بر الوالدين توفى بالاسكندرية فى شهر شعبان سنة ٥٢٠ هـ

(٣) القاضى أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الباجى أصلهم من بطليوس ثم انتقلوا إلى باجة الأندلس ولد سنة ٤٠٣ هـ وأخذ بالاندلس عن أبي الأصبغ وأبي محمد مكى وأبى شاكر ومحمد بن اسماعيل وغيرهم ورحل إلى المشرق سنة ٤٢٦ هـ وكان مقامه فى المشرق نحو ثلاثة عشر عاما فاقام بالحجاز مع ابى ذر ثلاثة أعوام وحج أربع حجج وأقام ببغداد ثلاثة أعوام أيضا ودخل الشام والموصل فأقام عاما وسمع فى رحلته هذه عن كثيرين وله تآليف كثيرة مشهورة منها شروح ثلاثة على الموطأ أطولها يسمى الاستيفاء واوسطها المنتقى وأصغرها الايماء ومنها كتاب السراج فى علم الحجاج وكتاب أحكام الفصول فى أحكام الأصول وكتاب الإشارة فى أصول الفقة توفى بالمرية لسبع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٤٩٤ هـ ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه أبو القاسم .

وهو عن الامام مكى[١] القيسى الأندلسى وهو عن الامام أبى محمد عبد الله[٢]
ابن أبى زيد القيروانى صاحب الرسالة وهو عن الإمام أبى بكر محمد[٣] بن اللباد
الأفريقى صاحب اختـــلاف ابن القاسم واشهب وهو عن الإمامين

---

(١) فى النسخة المطبوعة المكى معرفا بأل هو أبو محمد بن أبى طالب بن محمد بن مختار القيسى كان فقيها مقرئا أديبا وله رواية وغلب عليه علم القرآن وأخذ بالقيروان عن أبى محمد بن أبى زيد وأبى مطرف الحسن القابسى وحج فلقى بالمشرق جلة من الشيوخ وأخذ عنهم ودخل قرطبة سنة ٣٩٣ ه وولى الثورة(*) والخطبة والصلاة إلى أن قعد عنها زمن الفتنة ومن تصانيفه الايجاز واللمع فى الأعراب توفى صدر المحرم سنة ٤٣٧ ه.

(٢) أبو محمد عبد الله بن أبى زيد عبد الرحمن نفزى النسب سكن القيروان وتفقه بفقهاء بلده وسمع من شيوخها وعول على أبى بكر بن اللباد وأبى الفضل القيسى وأخذ أيضا عن محمد بن مسرور بن السال وعبد الله بن مسرور بن الحجاج والقطان والابيانى وزياد بن موسى وغيرهم ورحل فحج وسمع من ابن الاعرابى وجماعة واستجاز ابن شعبان والأبهرى والمروزى وسمع عليه خلق كثير وتفقه عنه جلة وتآليفه كثير مفيدة بديعة غزيرة العلم منها كتاب النوادر والزيادات على المدونة مشهور وأزيد من مائة جزء وكتاب مختصر المدونة مشهور أيضا وعلى هذين الكتابين المعول فى التفقه وكتاب الرسالة مشهور وكتاب تهذيب العتبية وكتاب الاقتداء بأهل المدينة وكتاب الذب عن مذهب الامام مالك توفى سنة ٣٨٦ ه

(٣) أبو بكر محمد بن اللباد بن محمد بن وشاح تفقه على يحيى بن عمر وأخذ عن أخيه محمد بن عمر وابن طالب واحمد بن القطان واحمد بن يزيد والمغامى واحمد بن سليمان وغيرهم قال أبو العرب كان فقيها جليل القدر عالما باختلاف أهل المدينة واجتماعهم مهيبا مطاعا دينا ورعا زاهدا من الحفاظ المعدودين والفقهاء المبرزين اه وله تصانيف جليلة منها كتاب الآثار والفوائد عشرة أجزاء وكان قد فلج آخر عمره وتوفى فى منتصف صفر يوم السبت سنة ٣٣٣ ه

(*) كذا بالأصل ولعلها الشورى

سحنون[١] وعبدالملك[٢] الأندلسي وهما عن الإمام عبد الرحمن[٣] بن القاسم وعن

(١) هو أبو سعيد عبد السلام سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي صليبة من العرب أصله شامي من حمص وقدم أبوه سعيد في جند حمص . لقب بسحنون وهو اسم طائر حديد لحدته في المسائل ولد سنة ١٦٠ وأخذ العلم بالقيروان من مشائخها أبي خارجة وبهلول وعلي بن زياد وابن أبي حسان وابن غانم وابن أشرس وابن أبي كريمة وأخيه حبيب ومعاوية الصمادحي وابن زياد الرعيني ورحل وسمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب وغيرهم وانصرف إلى افريقية سنة ١٩١ ﻫ وولى قضاء أفريقة سنة ٢٣٤ وسنة إذ ذاك ٧٤ سنة فلم يزل قاضيا إلى أن مات وضنف المدونة وعليها يعتمد أهل القيروان وتوفى فى رجب سنة ٢٤٠ ﻫ ودفن من يومه وصلى عليه الأمير محمد ابن الأغلب وكان سنه يوم توفى ثمانين سنة .

(٢) هو أبو مروان عبدالملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان بن هارون بن جنهمة بن عباس بن مرداس السلمى الأندلسى اصله من طليطلة وانتقل جده سليمان إلى قرطبة وانتقل أبوه أبو حبيب وأخوته فى فتنة الربض إلى البيرة روى بالأندلس عن صعصعة بن سلام والغازى بن قيس وزياد بن عبد الرحمن ورحل سنة ٢٠٨ ﻫ فسمع ابن الماجشون ومطرفا وابراهيم بن المنذر الخزامى وعبد الرحمن بن رافع الزبيدى وابن أبى أويس وجماعة سواهم وانصرف إلى الأندلس سنة ٢١٦ ﻫ وقد جمع علما عظيما فنزل بلدته البيرة قال ابن الفرضى فى طبقات الأدباء كان قد جمع إلى امامته فى الفقة التبجح فى الأدب والتفنن فى ضروب العلم وكان فقيها مفتيا نحويا لغويا نسابة اخباريا عروضيا فائقا شاعرا محسنا مرسلا حاذقا مؤلفا متقنا انتهى وألف كتباً كثيرة حسانا منها الكتب المسماة بالواضحة فى السنن والفقه لم يؤلف مثلها قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التى ألفت قال ألف كتاب وخمسون كتابا توفى فى ذى الحجة سنة ٢٣٨ هو قيل سنة ٢٣٩ ﻫ

(٣) أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى مولى زبيد ابن الحارث العتقى مولده سنة ١٣٢ ﻫ وقيل سنة ١٢٨ ﻫ وصحب مالكا عشرين سنة وتفقه به وروى عن الليث وعبدالعزيز بن الماجشون ومسلم بن خالد الزنجى وغيرهم وله سماع عن مالك عشرون كتابا وكتاب المسلسل فى بيوع الاجال توفى بمصر فى صفر سنة ١٩١ ﻫ وهو ابن ٦٣ سنة وقبره خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر أشهب وهما بالقرب من السور .

الإمام أشهب[١] بن عبد العزيز العامرى القيسى وهما عن الامام مالك بن أنس .

﴿ تآليف بن الحاجب ﴾ المختصر الفقهى وغيره[٢] من طريق الشرف الدمياطى عنه وألف مختصره[٣] من ستين ديواناً وفيه ستة وتسعون ألف مسئلة وحدث عنه الشرف الدمياطى وغيره وقرأ على الشاطبى وغيره ولد[٤]

---

(١) أبو عمر أشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم القيسى العامرى الجعدى من ولد جعدة بن كلاب بن ربيعة بن عامر أشهب لقب واسمه مسكين ولد سنة ١٤٠ هـ وقيل سنة ١٥٠ هـ روى عن مالك والليث والفضيل بن عياض وجماعة وغيرهم وقرأ على نافع وتفقه بمالك والمدنيين والمصريين قال الشافعى مارأيت أفقه من أشهب وانتهت إليه الرئاسة بمصر بعد ابن القاسم توفى بمصر سنة ٢٠٤ هـ بعد الشافعى بثمانية عشر يوما .

(٢) من تصانيف ابن الحاجب مختصر فى أصول الفقه سماه منتهى السؤل والأمل فى علم الأصول والجدل ثم اختصره والمختصر الثانى هو كتاب الناس شرقا وغربا ومقدمة وجيزة فى النحو سماها الكافية ونظمها المسمى الواقية فى نظم الكافية ومقدمة فى التصريف سماها الشافية وشرح المقدمتين النحوية والتصريفية وشرح المفصل للزمخشرى .

(٣) أى مختصره الفقهى لامختصره الاصلى .

(٤) بأسنا بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح النون وبعدها الف بليدة صغيرة من أعمال القوصية بالصعيد الأعلى من مصر وهو جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس الكردى المصرى المعروف بابن الحاجب لأن والده كان حاجب الأمير عز الدين موسى الصلاحى وكان كرديا قرأ القراءات على الغزنوى وابى الجود غياث بن فارس وبعضها على الشاطبى وبرع فى الأصول والعربية وتفقه على مذهب مالك وتصانيفه متداولة مشهورة قال صاحب الوفيات وكل تصانيفه فى نهاية الحسن والافادة وخالف النحاة فى مواضع واورد عليهم اشكالات وإلزامات تتعذر الاجابة عنها انتهى .

سنة إحدى وثمانين وخمسمائه وتوفى سنة سبع وأربعين وستمائة قاله فى المنح[١]

﴿ تآليف ابن عرفة[٢] الورغمى ﴾ من طريق ابن حجر عنه ولد[٣] سنة ٧١٧ سبع عشرة وسبعمائة وتوفى[٤] سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة وبلغت مدة إقامته بجامع الزيتونة خمسين سنة .

﴿ تآليف الشهاب القرافى[٥] ﴾ الذخيرة وغيرها من طريق أبى

---

(١) قال ابن خلكان توفى ضحى نهار الخميس سادس عشر شوال سنة ٦٤٦ هـ ودفن خارج باب البحر بتربة الشيخ الصالح ابن ابى شامة أنتهى وكان وفاته بالاسكندرية لأنه انتقل أخيراً إليها من مصر .

(٢) من تصانيف ابن عرفة المبسوط فى المذهب سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض ومنها المختصر الفقهى ونظم قراءة يعقوب ومنها مختصر فى المنطق ومختصر فى الفرائض .

(٣) قال البسيلى وغيره ولد ليلة سابع وعشرين من رجب سنة ٧١٦هـ وهو الامام شيخ الاسلام بالمغرب محمد بن محمد بن عرفة الورغمى التونسى قرأ بالسبع على ابن سلامة والفقه على ابن عبد السلام وابن قداح وابن هارون والسطى وأخذ من غيرهم واشتغل ومهر فى الفنون وأتقن المعقول وتولى إمامة الجامع الأعظم سنة ٧٥٠ هـ وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ هـ وللفتوى سنة ٧٧٣ هـ ولم يقع له عذر فى صلاة من الصلوات إلى زمن أمراضه الثلاثة وانتفع به خلق كثيرون وروى عنه الحافظ بن حجر العسقلانى والبدر محمد بن أبى بكر المخزومى الدمامينى وغيرهما

(٤) قال البسيلى توفى يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٨٠٣ هـ فعمره ٨٧ سنة إلا شهرين

(٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبى العلاء أدريس بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن بلين الصنهاجى البهنسى المصرى القرافى أصله من البهنسا واشتهر بالقرافى لأنه لما أراد الكاتب أن يثبت اسمه فى بيت الدرس كان حينئذ غائبا فلم يعرف اسمه وكان إذا جاء للدرس يقبل من جهة القرافة فكتب القرافى كان إماما بارعا فى الفقه والأصول والعلوم العقلية وأخذ كثيرا عن عز الدين بن عبد السلام وشرف الدين محمد بن عمران الشهير بالشريف الكركى وقاضى القضاة شمس الدين

حيان[1] عنه .

﴿ وأما فقه الحنفية ﴾ فقد حضرت فيه على شيخنا الجبرتى وأجازنى[2] به فى ضمن إجازته السابقة ونرويه أيضاً من طرق منها ما تقدم فى مسند الامام أبى حنيفة .

أبى بكر محمد بن ابرهيم بن عبد الواحد الأدريسى وألف كتباً مفيدة منها كتاب الذخيرة فى الفقة من أجل كتب المالكية وكتاب القواعد الذى لم يسبق إلى مثله وكتاب شرح التهذيب وكتاب شرح الجلاب وكتاب شرح محصول الامام الفخر الرازى وكتاب التعليقات على المنتخب وكتاب التنقيح فى أصول الفقه وهو مقدمة الذخيرة وشرحه وهو كتاب مفيد وكتاب الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة فى الرد على أهل الكتاب وكتاب الأمنية فى إدراك النية وكتاب الاستغناء فى أحكام الاستثناء وكتاب الاحكام فى الفرق بين الفتاوى والأحكام وكتاب اليواقيت فى أحكام المواقيت وكتاب شرح الأربعين لفخر الدين الرازى فى أصول الدين وكتاب الانقاد فى الاعتقاد وكتاب المنجيات والموبقات فى الأدعية وكتاب الأبصار فى مدركات الأبصار وكتاب البيان فى تعليق الإيمان وكتاب العموم ورفعه وكتاب الأجوبه عن الأسئلة الواردة على خطب ابن نباته وكتاب الاحتمالات المرجوحة وكتاب البارز للكفاح فى الميدان وغير ذلك توفى بدير الطين فى جمادى الآخرة سنة ٦٨٤ هـ ودفن بالقرافة .

(١) أى المتقدم فى تفاسير أبى حيان الثلاثة أو بسند السيوطى وروايته عن الإمام علم الدين صالح ابن شيخ الإسلام عمر البلقينى عن والده قاضى القضاة عمر ابن رسلان البلقينى عن الإمام أبى حيان محمد بن يوسف الجيانى وهو عن الشهاب أحمد القرافى .

(٢) أى برواية الشيخ حسن بن ابراهيم الجبرتى الحنفى عن شيخه الشيخ محمد حياة السندى الحنفى عن الشيخ أبى المكارم محمد بن محمد عن الشيخ محمد هاشم السندى الحنفى عن شيخه الشيخ عبد القادر بن أبى بكر الصديقى الحنفى عن شيخه حسن بن على العجيمى الحنفى عن الشيخ خير الدين بن أحمد الرملى مفتى الحنفية بالرملة ونواحيها عن الشيخ محمد بن سراج الدين عمر الحانوتى عن أبيه الإمام سراج =

﴿ وأما فقه الشافعية ﴾ فقد حضرت فيه على شيخنا المنير وأجازني(١) به هو وغيره ونرويه أيضا من طرق منها ما تقدم في مسند الامام الشافعي .

الدين عن المحب محمد بن جرباس عن أبي الخير محمد بن محمد الرومي عن المجد أبي الفتح محمد بن محمد الحريري عن أبيه عن قوام الدين أبي حنيفة أمير كاتب بن عمر الاتقاني والحسام حسين بن علي السغناقي كلاهما عن حافظ الدين ابي البركات عبدالله بن احمد النسفي عن شمس الائمة محمد بن عبدالستار الكردري عن الامام قاضيخان عن برهان الدين المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه ومحمود بن عبد العزيز الاوزجندي وهما عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي الحسين بن خضر النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ أبي عبدالله السبذموني عن أبي عبدالله محمد بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن حماد بن أبي سلمة عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة جل جلاله وتقدست أسماؤه وصفاته . وأخذ الإمام أبو حنيفة أيضا العلم عن جماعة من التابعين يقال عدتهم ثلاثة وتسعون وهم أخذوا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ أيضا أبو حنيفة عن الصحابة على ما قيل انتهى اتحاف الأكابر لهاشم السندي .

(١) أي برواية الشيخ محمد المنير السمانودي عن أبي حامد محمد بن محمد البديري المعروف بابن الميت عن الشيخ شرف الدين أبي المواهب يحي بن زين العابدين أبي هادي الأنصاري عن أبيه الزين بن عبد القادر عن أبيه محي الدين عبد القادر بن ولي الله أحمد أبي زرعة بن جمال الدين يوسف عن جده الجمال يوسف بن زكرياء عن أبيه زكريا الأنصاري (ح) ورواه الشرف أيضا عن جده محي الدين عبد القادر عاليا عن جده يوسف بن زكرياء عن أبيه ذكرياء (ح) وروى البديري أيضا عن أبي الحسن علي الشبراملسي عن الشيخ نور الدين علي الحلبي وعن الشيخ محمد الشوبري كلاهما عن نورالدين علي الزيادي والشيخ العلامة سالم الشبشيري والشيخ الفهامة سليمان البابلي وقد أخذ الأول عن الشهاب الرملي عن زكريا، وقد اخذ الاثنان بعده عن الشمس الرملي والشيخ محمد الخطيب الشربيني وهما عن جماعة أجلهم الشيخ

. . . .

زكرياء (ح) ودوى البديرى أيضا عن احمد بن عبد اللطيف البشبيشى عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحى وهو أخذ الفقه عن جماعة منهم شيخ الإسلام نور الدين على الزيادى والشيخ محمد القصرى عن المحقق احمد بن حجر الهيتمى والرمليين الشهاب والشمس والخطيب الشربينى عن شيخ الاسلام زكرياء الأنصارى وهو أخذ عن جمع منهم المحقق الجلال المحلى والشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقينى والحافظ ابن حجر العسقلانى وهؤلاء عن الولى احمد بن عبد الرحيم العراقى عن أبيه عبد الرحيم بن حسين العراقى عن السراج عمر بن رسلان البلقينى عن شيخ الاسلام علاء الدين بن العطار وهو عن محرر المذهب يحيى النووى قال أخذت الفقه عن أبى ابراهيم اسحاق بن احمد بن عثمان المغربى وعن أبى الحسن الكمال سلار الاردبيلى ثم الحلبى ثم الدمشقى وابى حفص عمر بن اسعد الربعى الاردبيلى وتفقهوا على الامام ابى عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح وهو تفقه على والده من طريق العراقيين عن أبى سعيد عبد الله بن أبى عصرون وتفقه أبو سعيد على أبى على الفارقى وتفقه الفارقى على أبى اسحاق الشيرازى وتفقه الشيرازى على القاضى أبى الطيب طاهر بن عبدالله الطبرى وتفقه أبو الطيب على أبى الحسن محمد بن على بن سهل الماسرجى وتفقه الماسرجى على أبى اسحاق بن ابراهيم ابن محمد المروزى وتفقه أبو اسحق المروزى على أبى العباس أحمد ابن عمر بن سريج وتفقه ابن سريج على أبى القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الانماطى وتفقه على ابى ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزنى صاحب الامام وتفقه المزنى على أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى وتفقه الامام الشافعى على جمع منهم الامام مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الامام النووى وأما طريق أصحابنا الخراسانيين فأخذتها عن شيوخنا الثلاثة عن ابى عمرو ابن الصلاح عن والده عن ابى القاسم ابن البرزى عن ابى الحسن على بن محمد الكيا الهراسى عن أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف إمام الحرمين عن والده ابى محمد عن ابى بكر عبد الله بن احمد القفال المروزى الصغير وهو إمام طريقة خراسان عن ابى زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزى عن ابى اسحاق المروزى عن ابى العباس بن سريج كما تقدم اه ملخصا .

﴿وأما فقه الحنابلة﴾ فقد أجازني الفاضل الشيخ مصطفى[1] الشامي الحنبلي وكان معنا في قراءة تفسير الجلالين بالأزهر بفقه الحنابلة ومن طرقنا فيه ما سبق في مسند الامام أحمد .

﴿وأما أصول الفقه﴾ فنروى جمع الجوامع وسائر مؤلفات ابن السبكي من طريق الزين العراقي وابن الفرات كلاهما عنه[2] واندرج

---

(١) قلت لا ادرى من اراده المصنف بمصطفى الشامي الحنبلي ولعله الشيخ مصطفى بن سعد الرحيباني الدمشقي الشهير بالسيوطي الحنبلي المتوفى سنة ١٢٤٣ ﻫ وروايته في الفقه الحنبلي عن شيخه الشمس محمد بن احمد السفاريني وهو أجازه الشيخ عبد القادر التغلبي الحنبلي عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي الحنبلي بسنده .

(٢) أي عن المؤلف قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ ﻫ وسمع بمصر من جماعة ثم قدم دمشق مع والده في جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ ﻫ وسمع بها من جماعة ثم اشتغل على أبيه وغيره وقرأ على الحافظ المزي ولازم الذهبي وتخرج به وأجازه شمس الدين بن النقيب بالافتاء والتدريس ولما مات ابن النقيب كان عمره ثماني عشرة سنة وافتى ودرس وصنف وناب عن أبيه بعد وفاة أخيه القاضي حسين ثم اشتغل بالقضاء بسؤال أبيه في شهر ربيع الأول سنة ٧٥٦ ﻫ ثم عزل مدة ثم أعيد ثم عزل بأخيه بهاء الدين وتوجه إلى مصر على وظائف أخيه ثم عاد إلى القضاء على عادته وولى الخطابة بعد وفاة ابن جملة ثم عزل وحصلت له فتنة شديدة وسجن بالقلعة نحو ثمانين يوما ثم عاد إلى القضاء وقد درس بمصر والشام بمدارس كبار العزيزية والعادلية الكبرى والعزالية والعذراوية والشاميتين والناصرية والأمينية ومشيخة دار الحديث الأشرفية وتدريس الشافعي بمصر والشيخونية والميعادبالجامع الطولوني وغير ذلك، من تصانيفه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب في مجلدين وشرح منهاج البيضاوي والقواعد المشتملة على الاشباه والنظائر وطبقات الفقهاء الكبرى في ثلاثة أجزاء والوسطى مجلد ضخم والصغرى مجلد لطيف والترشيح في اختيارات والده والتوشيح على التنبيه والتصحيح والمنهاج وجمع الجوامع في أصول الفقة ومنع الموانع وغير ذلك توفى شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة ٧٧١ ﻫ خطب يوم الجمعة وطعن ليلة السبت ومات ليلة الثلاثاء عن ٤٤ سنة .

ما ينسب[١] لابن الحاجب والسعد والعضد وإمام الحرمين والأشعرى والرازى والقرافى فيما سبق فى تآليفهم .

﴿ وأما اللغة ﴾ فنروى القاموس[٢] من طريق ابن حجر عن مؤلفه القاضى مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى الشيرازى

---

(١) أى من كتب أصول الفقه وقواعده وهى المختصر المسمى منتهى السول والأمل فى علمى الأصول والجدل ومختصره كلاهما لابن الحاجب والتلويح حاشية التوضيح وحاشية على شرح القاضى عضد الدين للمختصر الحاجبى كلاهما للسعد التفتازانى وشرح المنتهى مختصر ابن الحاجب للعضد الايجى وكتاب الارشاد والبرهان والورقات ثلاثتها لامام الحرمين ، وكتاب المحصول والمنتخب كلاهما للفخر الرازى وكتاب التنقيح وشرحه التوضيح وغيرهما للشهاب القرافى .

(٢) أى القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط قال فى خطبته وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطا ولما أعيانى الطلاب شرعت فى كتاب الموسوم باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب غير انى خمنته فى ستين سفرا يعجز عن تحصيله الطلاب فصرفت صوب هذا القصد عنانى وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد مطروح الزوائد ولخصت كل ثلاثين سفرا فى سفر وضمنته خلاصة ما فى العباب والمحكم فاضفت إليه زيادات من الله سبحانه وتعالى على بها وأنعم . ولما رأيت اقبال الناس على صحاح الجوهرى وهو جدير بذلك غير انه قد فاته نصف اللغة أو أكثر إما باهمال المادة أو بترك المعانى الغريبة المادة أردت ان يظهر للناظر بادىء بدء فضل كتابى هذا عليه فكتبت بالحمرة المهملة لديه الخ ما قال قال الامام السيوطى فى كتابه المزهر ومع كثرة ما فى القاموس مع الجمع للنوادر والشوارد فقد فاته أشياء ظفرت بها فى أثناء مطالعتى لكتب اللغة حتى هممت أن أجمعها فى جزء مذيلا عليه انتهى .

ولد[1] سنة تسع وعشرين وسبعمائة وتوفى سنة [2] ثلاث عشرة وثمانمائة .

(علم النحو) مصنفات ابن مالك الألفية وغيرها بسندنا لصاحب المنح من طريق [المنتورى عن] السراج[3] والرعينى كلاهما عن أثير الدين أبى حيان عن البهاء ابن النحاس عنه[4] .

---

(١) ببلدة كازرون كما فى الضوء اللامع وبها نشأ وحفظ القرآن وهو ابن سبع وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ الادب واللغة عن والده وغيره من علماء شيراز وانتقل إلى العراق فدخل واسط وأخذ عن الشرف عبد الله بكتاش ثم قدم القاهرة وأخذ عن علمائها وجال فى البلاد الشرقية والشامية ودخل الروم والهند والتى جمعا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيراً وصنف كتبا كثيرة منها بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقباس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاهاب بتفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير وشوارق الاسرار العلية فى شرح مشارق الأنوار النبوية مجلدان وفتح البارى بالسيل الفسيح الجارى فى شرح صحيح البخارى كمل منه ربع العبادات فى عشرين مجلدا والاسعاد بالاصعاد إلى درجة الاجتهاد ثلاثة مجلدات ونزهة الاذهان فى تاريخ اصبهان مجلد واللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب قدر تمامه فى مائة مجلد يقرب كل مجلد منه صحاح الجوهرى كمل منه خمس مجلدات والقاموس المحيط المشهور ومقصود ذوى الألباب فى علم الأعراب مجلد وغير ذلك من مختصر ومطول .

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصوابه انه توفى سنة ٨١٧ ﻫ كما فى شذرات الذهب وغيره بزبيد ليلة العشرين من شوال وهو متمتع بحواسه وقد ناهز التسعين .

(٣) كلمتا المنتورى عن الواقعتان بين القوسين ليستاقى جميع النسخ وهما لازمتان روى صاحب المنح عن أبيه محمد بن عبد القادر الفاسى عن ابيه سيدى عبد القادر الفاسى بسنده السابق فى الموطأ رواية ابن سعادة إلى ابى عبدالله القورى عن أبى عبد الله المنتورى .

(٤) أى عن المؤلف العلامة حجة العرب جمال الدين ابى عبدالله محمد بن عبدالله ابن عبد الله بن مالك الطائى الجيانى بفتح الجيم وتشديد التحية نسبة إلى جيان بلد بالاندلس نزيل دمشق ولد سنة ٦٠٠ ﻫ أخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب

﴿ تآليف بن هشام﴾ المغنى وغيره بالسند إلى ابن حجر عن محب الدين(٦) ولد بن هشام عنه(١) .

ابن عمرون وغيره وتصدر لاقراء العربية ثم انتقل إلى دمشق وأقام بها يشتغل ويصنف ومن مصنفاته كتاب تسهيل الفوائد فى النحو وكتاب الضرب فى معرفة لسان العرب وكتاب الكافية الشافية وكتاب الخلاصة المشهورة بالالفية وكتاب العمدة وشرحها وكتاب سبك المنظوم وفك المختوم وكتاب اكمال الاعلام بتثليث الكلام وروى عنه النووى وغيره توفى بدمشق فى شعبان سنة ٦٧٢ ه ودفن بالروضة قرب الموفق .

(١) اسمه محمد ولد سنة ٧٥٠ ه وقرأ العربية على أبيه وغيره وشارك فى غيرها قليلا وكان اوحد عصره فى تحقيق النحومات فى رجب سنة ٧٩٩ ه عن نحو خمسين سنة وفى نسخة عن يحيي وهو تحريف .

(٢) أى عن أبيه المؤلف العلامة جمال الدين ابى محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصارى ولد سنة ٧٠٨ ه فى ذى القعدة ولزم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع على ابى حيان ديوان زهير بن ابى سلمى ولم يلازمه ولا قرأ عليه وحضر درس التاج التبريزى وقرأ على التاج الفاكهانى شرح الاشارة له إلا الورقة الأخيرة وتفقه للشافعى ثم تحنبل وتصدر لنفع الطلبة وكان كثير المخالفة لأبى حيان شديد الانحراف عنه صنف مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب اشتهر فى حياته وأقبل الناس عليه وقد كتب عليه حاشية وشرحا لشواهده والتوضيح على الألفية مجلدا ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة أربع مجلدات وعمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب مجلدان والتحصيل والتفصيل لكتاب التكميل والتذييل عدة مجلدات وشرح التسهيلى مسودة وشرح الشواهد الكبرى والصغرى والجامع الكبير والجامع الصغير وشرح اللمحة لأبى حيان وشرح بانت سعاد والمسائل السفرية فى النحو وغير ذلك توفى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ ه ودفن بعد صلاة العصر بمقبرة الصوفية بمصر .

﴿الأجرومية﴾ من طريق المنتورى عن أبى جعفر [أحمد بن محمد بن][1] سالم عن القاضى أبى عبد الله الحضرمى عن ابن آجروم[2] بجيم بربرية بين الجيم والقاف[3] قاله فى المنح واندرج ما ينسب[4] لابن الحاجب والسيوطى وغيرهما فيما سبق من تآليفهم عموما .

﴿علم المعانى والبيان﴾ نروى تلخيص المفتاح والإيضاح للجلال محمد[5]

---

(١) هذه الكلمات الأربع الواقعة بين القوسين زيادة ثابتة فى اتحاف الاكابر للشوكانى وقطف الثمر للفلانى والامداد للبصرى والاعلام لأحمد قاطن وكفاية المتطلع للعجيمى وهى لازمة إذ بدونها يوهم أن سالما إسم ابى جعفر فى حين انه اسم جده .

(٢) هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى النحوى ولد بفاس سنة ٦٧٢ﻫ قال ابن مكتوم فى تذكرته نحوى مقرىء له معلومات من فرائض وحساب وأدب بارع وله مصنفات وأراجيز انتهى فمن مصنفاته المقدمة النحوية المشهورة بالآجرومية وكان مشهورا بالبركة والصلاح ويشهد لذلك عموم النفع بمقدمته توفى بفاس فى صفر سنة ٧٢٣ ﻫ

(٣) ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفى .

(٤) أى من كتب النحو وهى كتاب المفصل للزمخشرى وشرح المفصل وكتاب الكافية وشرحها ثلاثتها لابن الحاجب وشرح الشذور وحاشية على شرح الألفية لابن المصنف كلاهما لشيخ الإسلام زكرياء وشرح الألفية والنكت على الألفية والكافية والشذور وجمع الجوامع وشرحه همع الهوامع والالفية المسماة بالفريدة وشرحها المسمى المطالع السعيدة والاشباه والنظائر النحوية جميعها للجلال السيوطى وكتاب الارشاد للسعد التفتازانى .

(٥) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن على بن ابراهيم بن الحسن بن على بن ابرهيم بن على بن احمد بن دلف ابن ابى دلف العجلى القزوينى ثم الدمشقى الشافعى ولد بالموصل سنة ٦٦٦ ﻫ وتفقه على أبيه وأخذ الأصلين عن الاربلى وسكن الروم مع أبيه واشتغل فى أنواع العلوم

ابن عبدالرحمن القزوينى الشهير بالخطيب بسند الأستاذ الحفنى [١] للتنوخى عنه

﴿الأطول﴾ شرح تلخيص المفتاح للعصام وبقية تآليفه [٢] من طريق الأستاذ عن البديرى عن الملا ابراهيم عن زين العابدين بن عبد القادر الطبرى عن أبيه عن جلال الدين [٣] محمد بن صدر الدين اسماعيل بن عصام الدين إبراهيم الأسفرائنى عن السيد محمد أمين باد شاه عن مؤلفها عصام الدين ابراهيم [٤]

وسمع من أبى العباس الفاروثى وغيره وخرج له البرزالى جزءاً من حديثه وحدث به وافتى ودرس وناب فى القضاء عن أخيه ثم عن ابن صصرى ثم ولى الخطابة بدمشق ثم القضاء بها ثم انتقل إلى قضاء الديار المصرية فاقام بها نحو إحدى عشرة سنة ثم صرف فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ ﻫ وصنف فى الأصول كتاباً حسنا وفى المعانى والبيان كتابين احدهما تلخيص المفتاح والآخر شرحه وسماه الإيضاح توفى بدمشق فى جمادى الأولى سنة ٧٣٩ ﻫ ودفن بمقابر الصوفية ،

(١) أى المتقدم فى سنن أبى داود إلى زكرياء عن ابى النعيم رضوان بن محمد العقبى عن أبى اسحاق ابراهيم بن احمد التنوخى عن المؤلف الجلال القزوينى الخطيب .

(٢) منها حاشية على تفسير البيضاوى إلى آخر سورة الانعام ومن النبأ إلى آخر القرآن وشرح كافية ابن الحاجب وحاشية على شرح ملا جامى على الكافية وحاشية على شرح العقائد النسفية للتفتازانى وشرح للرسالة الوضعية .

(٣) هكذا فى جميع النسخ بلام الف بعد الجيم المعجمة وهو تحريف صوابه جمال الدين بميم ممدودة بعد الجيم المعجمة كما فى الأمم للبرهان الكورانى وسلافة العصر للسيد على صدر الدين المدنى .

(٤) هو ابراهيم بن محمد بن عربشاه من ذرية ابى اسحق الاسفرائنى قرية من قرى خراسان كان أبوه قاضيا بها وجده ايام أولاد تيمور وهو من بيت علم ونشأ هو طالبا للعلم فحصل وبرع وفاق اقرانه وكان بحرا فى العلوم له التصانيف الحسنة النافعة فى كل فن خرج فى آخر عمره من بخارى إلى سمرقند فرض بها مدة اثنين وعشرين يوما ثم قضى نحبه عن اثنين وسبعين سنة . وذلك فى حدود سنة ٩٥١ ﻫ

ابن عربشاه الأسفراينى واندرج تآليف السعد(١) فيما تقدم .

(مقامات الحريرى) بسند شيخنا الملوى(٢) عن أبى العباس بن عياش الكنانى عن أبى الطاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى عن مؤلفها القاسم بن محمد بن على الحريرى .

﴿ كتب الصوفية وطريقتهم ﴾ وإنما أخرناها لأنها الزبدة والمنتهى فان الشريعة علم الشرع والعلوم الآلية وسائل لفهمه والطريقة العمل به والحقيقة أسرار وأنوار يثمرها العمل واتقوا الله ويعلمكم الله .

(قوت القلوب(٣) للامام أبى طالب المكى) بالسند إلى الجلال السيوطى

---

(١) أى فى علوم البلاغة وهى شرح القسم الثالث من المفتاح وشرحا التلخيص أحدهما المطول والآخر المختصر .

(٢) هكذا فى جميع النسخ بلفظة عن أبى العباس الخ وهو تحريف صوابه إلى أبى العباس الخ إذ لم يكن من شيوخ الملوى من عرف بابى العباس بن عياش الكنانى ومع هذا التصويب فالسند منقطع ولم اقف على وصله من الملوى إلى ابى العباس المذكور نعم روى الملوى عن عبد الله البصرى عن الشمس محمد البابلى عن الشيخ أحمد بن محمد الغنيمى عن الرملى عن شيخ الإسلام زكرياء عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن أبى الطاهر بركات ابن ابراهيم الخشوعى عن مؤلفها الامام ابى محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان البصرى الحريرى روى الحديث عن أبى تمام محمد بن الحسين وغيره قال ابن خلكان كان أحد ائمة عصره ورزق الحظوة التامة فى عمل المقامات واشتملت على شىء كثير من كلام العرب من لغاتها وأمثالها ورموزه اسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته انتهى ومن تآليفه الحسان درة الغواص فى أوهام الخواص ومنها ملحة الاعراب وشرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذى فى المقامات توفى فى رجب سنة ٥١٦ ﻫ عن سبعين سنة وخلف ولدين النجم عبد الله وضياء الاسلام عبيد الله قاضى البصرة .

(٣) أى فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد قالوا لم يصنف مثله فى دقائق الطريقة ولمؤلفه كلام فى هذه العلوم لم يسبق إلى مثله وقد =

عن أحمد بن محمد حجازى [١] عن أبي اسحق التنوخي عن أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار عن عبد العزيز بن دلف [٢] عن أبي الفتح محمد بن يحيى البرداني [٣] عن أبي [علي] [٤] محمد المهدوي عن عمر بن مؤلفه عنه [٥] .

= اختصره الشيخ الامام محمد بن خلف الأموى الأندلسى وسماه الوصول إلى الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب كذا فى كشف الظنون .

(١) أى المعروف بالشهاب الحجازى وهو شهاب الدين أبو الطيب أحمد بن محمد ابن على بن حسن بن ابراهيم الأنصارى الخزرجى القاهرى ولد سنة ٧٩٠ هـ وعنى بالأدب كثيرا حتى صار أوحد أهل زمانه وصنف كتب أدبية منها روض الآداب توفى فى شهر رمضان سنة ٨٧٥ هـ

(٢) هو أبو محمد وأبو الفضل عفيف الدين عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب ابن دلف بن القاسم البغدادى المشهور بابن دلف باللام بعد الدال المهملة ولد سنة ٥٥١ هـ وكتب الكثير بخطه الحسن لنفسه وللناس وكان زاهدا كثير العبادة دائم الصوم والصلاة توفى ببغداد ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر الخير سنة ٦٣٧ هـ . وفى نسخة عبد العزيز دلفة وفى بعض الاثبات عبد العزيز خلف بالخاء المعجمة بدل الدال المهملة وكلتاهما تحريف .

(٣) كذا فى الاعلام لاحمد قاطن والامداد للبصرى بفتحات الباء الموحدة والراء والدال المهملتين نسبة إلى بردان قرية من قرى بغداد بقرب اسكاف وفى نسخة خطية أخرى البرزانى بزاى معجمة بدل الدال المهملة وفى النسخة المطبوعة البرزانى بزاى معجمة قبل الالف وتاء فوقية بعدها وكلتاهما تحريف .

(٤) كلمة على الواقعة بين القوسين ليست فى جميع النسخ وهى لازمة كما فى الاعلام وكفاية المتطلع والامداد وحصر الشارد قال فى الاعلام عن أبي على محمد ابن محمد بن عبد العزيز بن المهدى .

(٥) أى عن أبيه المؤلف أبي طالب محمد بن على بن عطية الحارثى العجمى ثم المكى نشأ بمكة وتزهد وسلك ولقى الصوفية وله مصنفات فى التوحيد ودخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم وقدم إلى بغداد وأجتمع الناس عليه فى مجلس الوعظ وخلط فى كلامه فهجروه وتركوه توفى سادس جمادى الآخرة سنة ٣٨٦ هـ ببغداد

﴿ الرسالة[١] لابى القاسم عبد الكريم[٢] بن هوازن القشيرى ﴾ بالسند إلى شيخ الاسلام زكريا وسنده بها مشهور فى أول شرحه لها وغيره[٣] .

﴿ احياء علوم الدين وبقية مؤلفات الغزالى ﴾ عن شيخنا الحفنى اجازة عنه عن البديرى عن الملا ابراهيم عن ملا محمد شريف [عن الفقيه على بن محمد الحكمى عن الشيخ محمد المكى عن الجلال السيوطى عن العلم صالح بن السراج

(١) وتعرف بالرسالة القشيرية وهى على أربعة وخمسين بابا وثلاثة فصول وهى عمدة فى هذا الفن وشرحها جماعة منهم القاضى زكريا فى مجلد وسماه أحكام الدلالة على تحرير الرسالة ومنهم الشيخ سديد الدين أبو محمد عبد المعطى بن محمود ابن عبد العلى وسماه الدلالة فى فوائد الرسالة ومنهم الشيخ على القارى فى مجلد

(٢) شيخ خراسان ولد فى ربيع الأول سنة ٣٧٦ ﻫ . وروى عن أبى الحسين الخفاف وأبى نعيم وطائفة قال أبو سعد السمعانى لم ير أبو القسم مثل نفسه فى كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة قاله فى العبر قال السبكى ومن تصانيفه التفسير الكبير وهو من أجود التفاسير وأوضحها والرسالة المشهورة المباركة التى قل ماتكون فى بيت وينكب والتحبير فى التذكير وأدب الصوفية ولطائف الاشارات وكتاب الجواهر وعيون الاجوبة فى أصول الأسئلة وكتاب المناجاة وكتاب نكت أولى النهى وكتاب أحكام السماع انتهى توفى صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الاخر سنة ٤٦٥ ﻫ وله تسعون سنة من العمر ودفن فى المدرسة بجانب شيخه أبى على الدقاق .

(٣) رواها شيخ الاسلام زكرياء عن الحافظ بن حجر العسقلانى وهو كما فى اتحاف الأكابر لمحمد هاشم السندى بسنده إلى ابن شاه الشاذياخى سماعا قال أخبرنا بها مؤلفها سماعا (ح) ورواها زكريا عن محمد بن مقبل وهو كما فى كفاية المتطلع عن الصلاح محمد بن أبى عمر عن الفخر ابن البخارى عن زينب بنت عبد الرحمن الشعرية الخ وأخبر بها الفخر ابن البخارى أيضا عن عبد الله بن عمر النيسابورى عن الامام محيى السنة الحسين بن مسعود البغوى عن المؤلف إملاء لبعضها وسماعا لبعضها (ح) ورواها زكرياء كما فى الامداد عن العز بن الفرات عن أبى عمر عبد العزيز ابن جماعة عن أبى الفضل بن عساكر المؤيد الطوسى عن أبى الفتوح عبد الوهاب ابن شاه الشاذياخى عن المؤلف.

عمر البلقينى[(١)] عن أبى اسحاق التنوخى عن التقى سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم الدينورى عن الحافظ أبى الفرج[(٢)] البغدادى عن مؤلفها[(٣)] .

---

(١) هذه الجملة الكبيرة الواقعة بين القوسين والمشتملة على أربعة رواة ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها من الامم للكورانى لأن ابا أسحق التنوخى توفى كما أرخه ابن العماد سنة ٨٠٠ هـ . فى حين أن ملا محمد شريف من علماء القرن الحادى عشر وتوفى سنة ١٠٨٨ هـ فلا ملاقاة فضلا عن التلقى والإجازة

(٢) عبدالخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفى البغدادى كما فى الأمم محدث بغداد كان خيرا متواضعا متقنا مكثرا صاحب حديث وإفادة روى عن أبى نصر الزينبى وخلف توفى فى المحرم سنة ٥٤٨ هـ عن أربع وثمانين سنة .

(٣) الأمام زين الدين حجة الإسلام أبوحامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسى لولادته بطوس سنة ٤٥٠ هـ الغزالى لأن والده ، كان يغزل الصوف ويبيعه فى حانوته تلمذ لإمام الحرمين ثم ولاه نظام الملك تدريس مدرسته ببغداد وصنف التصانيف مع التصون والذكاء المفرط والاستبحار فى العلم قال ابن قاضى شهبة ومن تصانيفه البسيط وهو كالمختصر للنهاية والوسيط ملخص منه وزاد فيه أمورا من الابانة للفورانى ومنها أخذ هذا الترتيب الحسن الواقع فى كتبه وتعليق القاضى حسين والمهذب واستمداده منه كثير كما نبه عليه فى المطلب ومن تصانيفه أيضا الوجيز والخلاصة مجلد دون التنبيه وكتاب الفتاوى له مشتمل على مائة وتسعين مسألة وهى غير مرتبة وله فتاوى أخرى غير مشهورة أقل من تلك وصنف فى الخلاف المآخذ جمع مأخذ ثم صنف كتابا آخر سماه تحصيل المأخذ وصنف فى المسألة السريجية مصنفين اختار فى أحدهما عدم وقوع الطلاق وفى الآخر الوقوع وكتاب الأحياء وهو الاعجوبة العظيم الشأن وبداية الهداية فى التصوف والمستصفى فى أصول الفقه والجام العوام عن علم الكلام والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجواهر القرآن وشرح الأسماء الحسنى ومشكاة الأنوار والمنقذ من الضلال وغير ذلك انتهى توفى فى رابع عشر جمادى الآخرة بالطيران قصبة بلاد طوس وله خمس وسبعون سنة .

﴿ منازل السائرين(١) ﴾ لشيخ الاسلام عبد الله(٢) بن محمد بن مت الأنصارى الهروى وسائر تصنيفاته بالسند إلى الملا ابراهيم عن الصفى القشاشى بسنده(٣) إلى الفخر بن البخارى عن أبى جعفر محمد بن حسن الصيدلانى عن مؤلفه .

﴿ عوارف المعارف(٤) ﴾ للامام شهاب الدين عمر(٥) بن محمد المعروف.

---

(١) أى إلى الحق المبين وهو كتاب فى أحوال السلوك قال فيه وجميع هذه المقامات يجمعها رتب ثلاث الأولى أخذ المريد فى السير الثانية دخوله فى الغربة الثالثة حصوله على المشاهدة الجاذبة إلى عين التوحيد ألفه حين سأله جماعة من الراغبين فى الوقوف على منازل السائرين إلى الحق من أهل هراة فأجاب ورتب لهم فصولا وأبوابا وجعله مائة مقام مقسمة على عشرة أقسام كل منها يحتوى على عشر مقامات.

(٢) سمع من عبد الجبار الجراحى وابن منصور محمد بن محمد الأزدى وخلق كثير وبنيسابور من أبى سعيد الصيرفى وأحمد السليطى صاحبى الأصم وكان شيخ خراسان فى زمانه غير مدافع وصنف عدة مصنفات توفى فى ذى الحجة سنة ٤٨١ وله ثمانون سنة .

(٣) أى المتقدم فى سنن أبى داود

(٤) هذا الكتاب مشتمل على ثلاث وستين بابا كلها فى سير القوم وأحوال سلوكهم وأعمالهم قال فى خطبته وما حضرنى فيه من النية أن أكثر سواد القوم بالاعتزاء إلى طريقهم والإشارة إلى أحوالهم وقد ورد من كثر سواد قوم فهو منهم انتهى

(٥) ولد سنة ٥٣٩ هـ بسهرورد وقدم بغداد فلحق بها هبة الله بن الشبلى فسمع منه وصحب عمه ابا النجيب قال ابن شهبة فى طبقاته أخذ عن أبى القاسم بن فضلان وصحب الشيخ عبد القادر وسمع الحديث من جماعة وله مشيخة فى جزء لطيف انتهى وتفقه وتفنن وصنف التصانيف منها عوارف المعارف فى بيان طريقة القوم وانتهت إليه الرئاسة فى تربية المريدين وكان كثير الحج وربما جاور فى بعض حججه توفى مستهل محرم الحرام سنة ٦٣٢ هـ ببغداد .

بعمويه [1] البكرى السهروردى ثم البغدادى وسائر تصانيفه بالسند إلى ابن حجر عن أبى الحسن[2] بن أبى المجد الدمشقى عن التقى سليمان بن حمزة المقدسى عنه .

﴿ الفتوحات المكية[3] لمحيى الدين بن عربى وبقية تآليفه ﴾ بالسند إلى الصفى القشاشى [4] عن زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرى المكى عن والده عبد القادر عن جده يحيى عن الحافظ عبد العزيز بن الحافظ عمر بن الحافظ تقى الدين محمد بن

---

(١) أى بلقب أحد اجداده وهو عمويه إذ هو أبو حفص وأبو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بعمويه بن سعد بن الحسين ابن القاسم بن النضر بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق .

(٢) هكذا مكبرا فى الامم والامداد وهو المحدث على بن محمد بن أبى المجد ابن على الدمشقى ويعرف بابن الصائغ ولد فى ربيع الأول سنة ٧٠٧ ﻫ وتفرد بالسماع من جماعة وخرجت له عنهم مشيخة وكان ثابت الذهن ذا كرا ينسخ بخطه وقد جاوز التسعين مات فى ربيع الأول سنة ٨٠٠ ﻫ وفى المطبوعة عن أبى الحسين مصغرا

(٣) فى معرفة اسرار المالكية والملكية وهذا الكتاب من أعظم كتب ابن العربى وآخرها تأليفا وقد ذكر فى أوله مقدمة فهرسته ذكر فيها خمسمائة وستين بابا والباب التاسع والخمسون والخمسمائة منه باب عظيم جمع فيه اسرار الفتوحات كلها وقد اختصرها الشيخ عبد الوهاب الشعرانى وسماه لواقح الانوار القدسية المنتقاة من الفتوحات المكية ثم لخص ذلك التلخيص ثانيا وسماه الكبريت الأحمر من علوم الشيخ الأكبر

(٤) هكذا فى جميع النسخ وهو سبق قلم كما يعرف ذلك من مراجعة الامم والامداد وصوابه أن يقال بالسند إلى الملا ابراهيم عن زين العابدين الخ إذ لم يثبت رواية الصفى القشاشى عن زين العابدين الطبرى نعم إذا أراد المصنف روايته من طريق الصفى القشاشى فيسنده السابق فى جامع الترمذى مسلسلا بالصوفية إلى المؤلف ابن عربى الحاتمى .

فهد المكى عن أبيه عمر عن الجمال محمد بن ابراهيم المرشدى المكى عن أبى محمد عبد الله بن سليمان النشاوى المكى عن رضى الدين الطبرى المكى عن المؤلف

﴿ الحكم (١) للأستاذ ابن عطاء الله (٢) السكندرى ﴾ بالسند إلى شيخ الاسلام زكريا عن العز بن الفرات عن تاج الدين السبكى عن أبيه عن مؤلفها

﴿ تلقين الذكر والأجازة به ﴾ أول من أخذ على العهد فى ذلك ولقننى الأستاذ الحفنى بمقتضى أخذه فى طريقة الخلوتية عن السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى الشامى صاحب ورد السحر وغيره وذلك قبل بلوغى ثم تلقنت من جماعة كثيرة منهم شيخنا العدوى على طريق الشناويه أواخر عمره ومنهم شيخنا الشهاب الجوهرى فى الطريقة الشاذلية وأجازنى أن أجيزها قال ونرويها من طرق منها طريق القطب مولاى عبد الله الشريف المسلسلة بالأقطاب فاخذ شيخنا عن مولاى الطيب عن [أخيه القطب مولانا التهامى (٣)] عن والده القطب

---

(١) ويعرف بالحكم العطائية وهى حكم منثورة على لسان أهل الطريقة ولما صنفها عرضها على شيخه أبى العباس المرسى فتأملها وقال له لقد أتيت يا بنى فى هذه الكراسة بمقاصد الأحباب وزيادة ولذلك عشقها أرباب الذوق لما رق لهم من معانيها وراق وبسطوا القول فيها وشرحوا كثيرا كذا فى كشف الظنون

(٢) هو تاج الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندرى المالكى صحب الشيخ أبا العباس المرسى وصنف فى مناقبه ومناقب شيخه الشاذلى قال الذهبى كانت له جلالة عظيمة ووقع فى النفوس ومشاركة فى فى الفضائل وكان يتكلم بالجامع الازهر فوق كرسى بكلام يروح النفوس ومزج كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم فكثر أتباعه وكانت عليه سيما الخير اه وقال الكمال جعفر سمع من الابرقوهى وقرأ النحو على الماروتى وشارك فى الفقه والأدب وصحب المرسى اه ومن تصانيفه الحكم المشهورة ومنها لطائف المنن توفى بمصر فى نصف جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ ودفن بالقرافة .

(٣) هذه العبارة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة .

مولاى عبد الله الشريف المتولى القطبانية اثنتين وثلاثين سنة عن سيدى على ابن أحمد الانجورى (١) عن القطب سيدى عيسى بن سيدنا الحسن المصباحى عن القطب سيدى محمد الطالب عن القطب الكبير سيدى عبدالله الغزوانى (٢) عن القطب سيدى عبد العزيز التباع دفين مراكش عن شيخه القطب سيدى محمد بن سليمان الجزولى الشريف الحسينى دفين مراكش عن شيخه القطب سيدى محمد امغار (٣) دفين بلاد ازمور عن شيخه القطب سيدى أبى عثمان سعيد الهنتاتى (٤) عن شيخه القطب سيدى عبد الرحمن الرجراجى عن شيخه القطب سيدى أبى الفضل (٥) الهندى عن شيخه القطب سيدى عنوس البدوى عن شيخه القطب القرافى عن القطب أبى عبد الله المغربى عن أبي الأقطاب الشاذلى قطب الأقطاب من عمره وطاب عن القطب ابن مشيش (٦) عن القطب سيدى عبد الرحمن المدنى عن القطب عبد الله التنايرى عن الشبلى عن الجنيد عن السرى عن معروف الكرخى عن داود الطائى عن حبيب العجمى عن الحسن البصرى عن الحسن بن على عن

(١) هكذا فى نسختنا بواو بعد الجيم المعجمة وفى نسخة الانجرى بدون الواو
(٢) هكذا فى نسختنا بالغين المعجمة ثم الزاى المعجمة ثم الواو وفى نسخة الفزانى بالفاء ثم الزاى .
(٣) بميم ثم غين معجمة وفى نسخة أسفار بالسين المهملة ثم الفاء وهو تحريف.
(٤) هكذا فى جميع النسخ بنون ثم تاء فوقية ممدودة وهو تحريف وصوابه الهرنسانى كما فى شيم البارق أو الهرتسنانى كما فى اتحاف الاكابر لمحمد هاشم السندى.
(٥) هكذا فى جميع النسخ بفاء ثم ضاد معجمة آخره لام وهو تحريف وصوابه أبى الفتح بفاء ثم تاء فوقية آخره حاء مهملة.
(٦) هكذا فى جميع النسخ بميم فى أوله جاء فى شيم البارق مانصه قال الشيخ أبو الحسن الشاذلى فى الصحبة والاقتداء عن القطب سيدى عبد السلام بن بشيش بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن منصور بن ابراهيم الشريف الحسنى اه وكذا فى إتحاف الاكابر لمحمد هاشم السندى .

أبيه عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وبهذا السند للجزولى نروى كل ما ينسب للجزولى من دلائل الخيرات والمسبعات العشر وحزب الفلاح وغير ذلك كما نروى بالسند المذكور كل ما ينسب للشاذلى رضى الله عنه من الأحزاب والأوراد

﴿ طريقة ابن ناصر ﴾ من طرق شتى منها روايتى عن العارف الفاضل سيدى محمد بن عبد السلام بن ناصر عام حجه وقد بات بمنزلى وصلى فى زاويتهم التى نحن بجوارها ملاصقة وأوصانى بالنظر فى مصالحها وقراءة الحديث فيها وهو أخذ عن عمه شيخ الجماعة الامام أبى يعقوب يوسف بن محمد وهو عن العلامة عبد الله محمد بن عبد السلام البنانى عن أبى العباس القطب أحمد بن ناصر عن الغوث والده[1] عن عمود خبائنا الشيخ عبد الله حسين القباب حرفة الرقى[2] نسبة لبلدة عن الشيخ أبى العباس أحمد بن على الخزرجى[3] عن امام الطريقة سيدى الغازى السجلماسى عن أبى الحسن على بن عبد الله عن أبى العباس أحمد بن يوسف الملليانى عن الشيخ الامام زروق وبهذا السند نروى جميع ماينسب لسيدى أحمد زروق من الوظيفة والأوراد والتآليف ونروى أيضا طريق ساداتنا بنى الوفا الشاذلية بالسند عن[4] زروق عن الشيخ أبى

---

(١) أى سيدى محمد بن ناصر الدرعى .

(٢) هكذا فى جميع النسخ براء مهملة ثم قاف وهو تحريف وصوابه الدرعى كما فى شيم البارق .

(٣) فى شيم البارق عن شيخه سيدى أحمد بن على الحامى الدرعى فليحرر

(٤) هكذا فى جميع النسخ بلفظة عن وهو تحريف وصوابه إلى أى بسندنا آنفا منتهيا إلى زروق بسنده هنا وأخذ زروق أيضا عن الشيخ أبى العباس أحمد ابن عقبة الحضرمى عن الشيخ أبى زكرياء عن سيدى على بن محمد وفا وهو عن والده سيدى محمد وفا عن الشيخ داود الباخرزى عن الشيخ أبى الفضل أحمد بن =

عبد الله القورى عن سيدى عبد الله بن احمد عن سيدى على وفا وأروى الطريقة العيدروسية والنقشبندية بل وجميع طرق الصوفية سادات اليمن وغيرهم عن شيخنا السيد الشريف العارف السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس دفين مصر عن والده مصطفى القطب الشريف عن اسلافهم وأشياخهم المبسوطة فى تآليف شيخنا المذكور المشهورة المضبوطة .

﴿ وأما لبس الخرقة ﴾ فعن أشـــياخ كثيرة ولنا فى طريق الأحمدية والبرهامية والرفاعية والقادرية وغيرهم أسانيد كثيرة مبسوطة فى المنح وغيرها وممن صحبناه وأخذنا عنه فى الطريقة الأحمدية الشريف الصالح المعتقد السيد مجاهد المدفون تجاه السيد البدوى .

﴿ واعلم أن الخرقة وعلم الراية والحزام ونحو ذلك ﴾ ليست هى المقصود الأصلى من الطريق بل مدار أصل الطريق مجاهدة النفس وإلزامها بالشريعة والسنة المحمدية فى الباطن والظاهر كما قدمنا أولا ولذلك لما سئل الامام مالك رضى الله تعالى عنه عن علم الباطن قال للسائل اعمل بعلم الظاهر يورثك الله علم الباطن لكن مستند القوم أن جهاد النفس هو الجهاد الأكبر وقد ورد تعميم النبى صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه فى الجهاد وعقده اللواء له واغتفاره انشاد الشعر والتبختر بين الصفين كما قال إنهـا لمشية يبغضها الله إلا فى مثل هذا الموضع وجعل الشـــعار فى القوم ليجتمع بعضهم على بعض فلذلك القوم تبركوا بألباس الخرقة وإنما الأعمال بنياتها ونشروا الأعـلام واغتفروا هز الجسم فى الذكر والانشاد اعانة على المجاهدة وليجتمع بخرقتهم أصحاب طريقتهم

= عبد الكريم بن عطاء الله عن الشيخ أبى العباس المرسى عن القطب الكبير الشيخ أبى الحسن الشاذلى .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين ؟

الذين هم يتعارفون بحال واحد من غير عصبية ولا بغض لغير حرفتهم بل على حد ماقيل .

فنادمني بمثل لسان حالى * تريحنى وأطرب من قريب

والمدعون اليوم أفسدوا الأوضاع واقتصروا على الصورة الظاهرية .

﴿واعلم﴾ بأن طريق القوم دراسة * وحال من يدعيها اليوم كيف ترى

﴿حزب النووى﴾ أرويه عن الأستاذ الحفنى عن الشيخ محمد بن على العلوى عن سيدى محمد بن سعد الدين عن سيدى محمد بن الترجمان عن سيدى عبد الوهاب الشعرانى عن البرهان بن أبى شريف المقدسى عن البدر القبانى عن سيدى محمد بن الخباز عن مؤلفه وبهذا السند إلى الشعرانى نروى ماينسب له من المؤلفات والأوراد ونتوسل إلى الله الرؤف الرحيم بجميع من ذكر فى هذا الرقيم أن لايحوجنا إلى غيره طرفة عين وأن يلطف بنا فى الدارين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اهـ

وكان الفراغ من نسخ هذا الثبت المبارك على يد العبد الفقير محمد بن المرحوم يسن المكى فى يوم ٣٠ سلخ جمادى الآخرة سنة ١٣٦١ هـ

فهرست ما حواه ثبت الامير

المسمى سد الأرب فى علوم الاسناد والأدب

ص الموضوع

ص الموضوع

الدر النثير

في الاتصال بثبت الأمير

تأليف

علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي
المدرس بدار العلوم الدينية
شعب علي — مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله . وعلى آله وصحبه .

أما بعد : فيقول طويلب العلم والطلبة علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي إن الثبت المنسوب للعلامة المحقق محمد الكبير الأزهري المصري من الأثبات المتداولة وقد اشتمل على أسانيد جملة كثيرة من الكتب الحديثية وعلى ذكر حديث أو حديثين من أحاديثها كما اشتمل على أسانيد جملة صالحة من كتب بقية العلوم الشرعية وآلاتها . وبمنه تعالى قد أجازني به إجازة تامة على عادة أهل السلف الصالح مشائخ كثيرون .

فارويه عن شيوخي العلامة محدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر حمدان المحرسي والعلامة الأصولي الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي والعلامة المتفنن الشيخ محمد أبو الحسين المرزوقي بن عبد الرحمن المكي الحنفي ثلاثتهم عن السيد علي بن ظاهر الوتري المدني عن الشهاب أحمد منة الله الشباسي المالكي والشمس محمد التميمي المصري كلاهما عن العلامة محمد الأمير الكبير .

(ح) وعن شيخي العلامة القاضي محمد علي ظبيان الكيلاني والعلامة المؤرخ الشيخ عبد الله الغازي الهندي المكي كلاهما عن الأديب عبد الجليل براده المدني عن الشيخ يوسف الصاوي المدني وأحمد منة الله المالكي كلاهما عنه .

(ح) وعن شيوخي العلامة عبد القادر بن توفيق الشلبي والعالم المقرىء الشهاب أحمد بن عبد الله المخللاتي وعمر أحمد ان المحرسي ثلاثتهم عن السيد محمد أبي النصر الخطيب الدمشقي عن السيد محمد بن حسين الكتبي الكبير الحنفي شيخ الإسلام بمكة

(ح) وعن شيخي عمر حمدان المحرسي عن المعمر الشمس محمد الطيب بن محمد بن أحمد النيفر التونسي عن الشمس محمد الكتبي المكي وأحمد منة الله المالكي الازهري كلاهما عنه .

(ح) وعن شيخي العلامة الشيخ عبد الباقي الأيوبي اللكنوي عن المفتي الشيخ عباس بن جعفر بن صديق المكي الحنفي عن مفتي مكة محمد بن حسين الكتبي والوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري كلاهما عنه .

(ح) وعن شيخي المحقق محمود العطار الدمشقي عن السيد عبد القادر الطرابلسي المدني عن البرهان ابراهيم الباجوري عنه .

(ح) وعن شيوخي العلامة الشيخ عمر حمدان المحرسي والعلامة المؤرخ السيد محمد بن محمد زباره اليمني والعلامة الشيخ راغب الطباخ الحلبي ثلاثتهم عن العلامة الشيخ أحمد رافع الطهطاوي المصري عن الشمس محمد الخضري الأزهري عنه .

(ح) وعن شيوخي العلامة الشيخ عمر حمدان والمؤقت الشيخ خليفة بن حمد النبهاني والعالم الشيخ علي بن فالح الظاهري ثلاثتهم عن والد الأخير الشيخ فالح بن محمد الظاهري عن النور علي بن عبد الحق القوصي والمعمر أبي علي حسن العدوي الأزهري كلاهما عنه .

(ح) وعن شيخي مختار عطارد البوغري بإجازته العامة لأهل عصره وهو عن الشيخ عمر بن محمد بن بركات الشامي البقاعي عن الشيخ مصطفى المبلط والشمس محمد الخضري كلاهما عنه

(ح) وعن شيخي المقرىء الشهاب أحمد بن عبد الله المخللاتي عن السيد محمد حامد الجداوي عن أبي علي حسن العدوي المالكي كلاهما عنه .

(ح) وعن شيخي العلامة المؤرخ عبد الله بن محمد الفازي الهندي المكي عن الشيخ محمد حسب الله المكي عن مصطفى المبلط وعبد الغني الدمياطي وأحمد منة الله الازهري ثلاثتهم عنه .

(ح) وعن شيخي العلامة المعمر السيد حسين بن حامد العطاس عن السيد أحمد بن زيني دحلان المكي عن عثمان بن حسن الدمياطي والوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري والسيد محمد بن حسين الكتبي المكي ثلاثتهم عنه

(ح) وأروى عن السيد عباس بن محمد رضوان المدني باجازته العامة لأهل عصره وهو عن أبيه السيد محمد بن أحمد رضوان الأزهري المدني عن عبد الغني الدمياطي دفين جدة عنه

(ح) وعن شيخي العلامة محمود العطار الدمشقي والشهاب أحمد بن عبد الله المخللاتي كلاهما عن العلامة سليم العطار عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري عنه

(ح) وعن شيخي العلامة الحبيب أبو بكر بن أحمد الحبشي المكي والعلامة الشيخ محمدحسن بن مرزوق حبنكة الميداني كلاهما عن الشيخ محمدأمين سويد الدمشقي عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي عنه

(ح) وعن شيخي العلامة محمد الحافظ بن عبد اللطيف بن سالم المصري عن الشيخ جمال الدين القاوقجي وولي الله الشيخ محمد خفاجه الدمياطي كلاهما عن والد الأول أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي عنه

(ح) وعن شيخي العلامة محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي عن العلامة الشيخ أبي بكر بن محمد عارف خوقير المكي عن السيد محمد بن خليل القاوقجي عنه

(ح) ومسلسلا بالمصريين عن شيخي العلامة عبد الرحمن عليش المالكي المصري عن أبيه العلامة ابي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري عن الشمس محمد الأمير الصغير ومصطفى البولاقي كلاهما عن والد الأول محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخي العلامة محمود حلمي العيجي السعدي عن المعمر البدر عبد الله السكري عن الشمس محمد التميمي التونسي ثم المصري والشيخ يوسف ابن مصطفى الصاوي المدني وعبد الغني الدمياطي والوجيه عبد الرحمن الكزبري أربعتهم عنه .

(ح) وعن شيخي العلامة المحدث الشيخ حبيب الله الشنقيطي اجازة من مصر عن العلامة النجوي الشيخ عبد المجيد الشرنوبي عن السيد حسن بن درويش القويسني عنه .

(ج) وعن شيخي العلامة محمود العطار الدمشقي والعلامة الشيخ محمد بن عوض بافضل التريمي كلاهما عن السيد أحمد بك الحسني شارح الأم عن الشمس محمد الخضري الأزهري .

(ح) وعن شيخي محمود العطار الدمشقي عن الشيخ محمد سليم بن أبي فراج البشري شيخ المالكية بالأزهر عن المعمر الشمس محمد الصفتي المالكي الأزهري عنه.

(ح) وعن شيخي محمود العطار الدمشقي أيضا عن شيخ الاسلام محمد الأشموني الشافعي عن حسن العطار عنه .

(ح) وعن شيخي العلامة مسند الدين والدنيا بدر الدين بن يوسف المغربي الدمشقي والعلامة بوصيري العصر يوسف بن اسمعيل النبهاني باجازتهما العامة لأهل العصر كلاهما عن البرهان ابراهيم السقا عن محمد الأمير الصغير وحسن العطار شيخ الجامع الأزهر عن والد الأول محمد الأمير الكبير .

(ح) وعن شيخي حافظ العصر الشريف عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني والعلامة بوصيري العصر يوسف بن اسمعيل النبهاني كلاهما عن محمد أمين بن عبد الغني البيطار الدمشقي ومحمد سعيد الحبال الدمشقي الاول عن الشمس محمد التميمي التونسي ثم المصري والثاني عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري كلاهما عنه .

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني عن النور أبي علي حسين منقاره الطرابلسي عن الشمس محمد الكتبي المكي وأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي كلاهما عنه .

(ح) وعن الشريف عبد الحي الكتاني عن الشيخ عبد البر بن أحمد منة الله العدوي والشهاب أحمد الرفاعي الفيومي كلاهما عن والد الأول أحمد منة الله عنه .

(ح) وعن الشريف عبد الحي الكتاني أيضا عن البدر عبد الله بن محمد البنا الاسكندري عن أبيه السيد محمد صالح البنا الاسكندري ومصطفى المبلط كلاهما عنه .

(ح) وعن الشريف عبد الحي الكتاني أيضا عن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي عن الشمس محمد بن صالح السباعي المصري عنه .

(ح) وعن شيخي يوسف بن اسمعيل النبهاني بإجازته العامة لأهل العصر عن الشمس محمد الدمنهوري عن السيد حسن بن درويش القويسني عنه .

(ح) وعن يوسف النبهاني أيضا عن مفتي بيروت محمد افندي الحلواني وأمين الفتوى بدمشق الشيخ مصطفى قزيها ومحمد محمود افندي الحمزاوي الدمشقي ثلاثتهم عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري عنه .

(ح) وأروي نازلا بأربع وسائط من طرق منها عن شيخي العلامة الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي عن الشيخ علي بن الطيب المصري عن الشيخ عبد الرحمن الشربيني عن خاتمة المحققين مصطفى الذهبي عنه .

(ح) وعن شيخي محمود العطار الدمشقي عن العلامة المفسر الشيخ عبد الحكيم الافغاني عن الشمس محمد بن محمد الخاني الدمشقي عن عثمان بن حسن الدمياطي

ومصطفى المباط والشمس محمد التميمي التونسي ثلاثتهم عنه .

وعن شيخي عمر حمدان المحرسي عن العلامة محمد الإمام السقا عن أبيه البرهان ابراهيم السقا عن محمد الامير الصغير عن أبيه محمد الامير الكبير .

(ح) وعن شيخي الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ عبد الواسع اليمنى كلاهما عن العلامة عبد المعطى بن حسن السقا عن أبيه حسن بن محمد السقا الفرغلى عن أبى المحاسن القاوقجى عنه

(ح) وعن شيخي العلامة شيخ الاسلام محمد زاهد بن حسن الكوثرى عن أبيه العلامة حسن بن على الكوثرى عن الضياء احمد الكمشخانوى عن فتح الله السميدسى ومصطفى البولاقى ومصطفى المباط وعبد الرحمن الكزبرى ومحمد التميمى الخليلى والشمس محمد الفضالى والبرهان إبراهيم الباجورى كلهم عنه

(ح) وعن شيخي العلامة محمد حسن بن مرزوق حبنكة الميدانى عن محمد أمين سويد الدمشقى عن المفسر محمود الألوسى عن محمد التميمى الخليلى وعبد الرحمن الكزبرى واحمد عارف حكمت باى التركى ثلاثتهم عنه

(ح) وعن شيخي العلامة الشيخ عمر حمدان المحرسى وحافظ العصر الشريف عبد الحى الكتانى كلاهما عن محمد الطيب النيفر التونسى عن الشيخ محمود كمون شيخ رواق المغاربة بالأزهر عن محمد الأمير الصغير عن أبيه محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخي الشهاب احمد بن عبد الله المخللاتى عن السيد محمد حامد الجداوى عن الشيخ يوسف الغزى الضرير الفقيه الحنفى عن مصطفى البولاقى عنه

(ح) وعن العلامة يوسف النبهانى باجازته العامة عن الشمس محمد الانبابى المصرى عن مصطفى الذهبى عن محمد الأمير الصغير والشهاب احمد الدمهوجى والسيد حسن بن دريش القويسنى والشمس محمد الفضالى أربعتهم عنه

(ح) وعن شيخي الشيخ عمر حمدان والشيخ عبد الواسع اليمنى كلاهما عن العلامة أبى الخير محمد بن عابدين عن السيد يوسف بن بدر الدين المغربى الحسنى عن محمد الأمير الصغير والوجيه عبد الرحمن الكزبرى والسيد حسن بن درويش القويسنى وحسن العطار وابن عابدين كلهم عن والد الأول محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخي العلامة القاضى السيد زكى بن احمد البرزنجى عن أبيه السيد احمد بن اسماعيل البرزنجى عن الشمس محمد الموافى الدمياطى عن البرهان إبراهيم الباجورى عنه

(ح) وعن شيخى السيد حسين بن حامد العطاس عن السيد أحمد بن زينى دحلان عن الشيخ عبد الله سراج الحنفى مفتى مكة عن العلامه الشيخ يوسف بن مصطفى الصاوى المصرى والشيخ أبى الفوز احمد المرزوقى مفتى المالكية بمكة كلاهما عنه

(ح) وعن شيخى السيد محمد المكى الكتانى الدمشقى عن أبيه العلامة السيد محمد بن جعفر الكتانى عن الشمس محمد أمين البيطار عن الشمس محمد التميمى التونسى عنه

(ح) وعن شيخى العلامة الشيخ محمد على بن حسين المالكى المكى عن أخيه العلامة عابد المالكى عن أبيه العلامة حسين بن ابراهيم الأزهرى والسيد احمد بن زينى دخلان كلاهما عن عثمان بن حسن الدمياطى عنه

(ح) وعن شيخى المقرىء إبراهيم الخزامى عن السيد عبد القادر الطرابلسى عن يوسف الغزى عن مصطفى البولاقى عنه

(ح) وعن شيخى على بن فالح الظاهرى عن السيد الشريف محمد بن عوض الدمياطى عن شيخه عطيه عزت القباش عن إبراهيم الباجورى واحمد منة الله العدوى واحمد المرصفى واحمد بن صالح السباعى ومحمد بن صالح السباعى خمستهم عنه .

(ح) وعن شيخى العلامة السيد عبد المحسن رضوان عن أبيه العلامة المحدث السيد محمد أمين رضوان عن السيد يوسف بن عثمان الخربوتى ومحمد العزب الكبير كلاهما عن محمد فتح الله بن عمر السميدسى وزاد العزب عن احمد الدمهوجى وهو والسميدسى كلاهما عنه

(ح) وعن شيخى السيد عبد المحسن رضوان أيضا عن أبيه السيد أمين رضوان عن الشيخ سرور بن محمد الزواوى عن السيد حسن بن درويش القويسنى واحمد الدمهوجى كلاهما عنه

(ح) وعن شيخى الشيخ عبد الحى الشهير كسلفه بأبو الخضير عن أبيه الفقيه الوجيه عبد الرحمن أبو الخضير عن أبيه الشيخ محمد بن ابراهيم أبو الخضير عن احمد بشاره الشافعى والشمس محمد الخضرى كلاهما عنه .

(ح) وعن شيخى العلامة السيد أبى بكر السرى التريمى عن أبيه المسند الشمس محمد بن سالم السرى عن الشريف محمد بن ناصر الحازمى عن يوسف بن مصطفى الصاوى وأبى الفوز احمد المرزوقى كلاهما عنه

(ح) وعن شيخي العلامة المؤرخ عبدالله الغازي عن الجمال أبي الخير العطار المكي عن عبدالبر بن احمد منة الله العدوي عن أبيه احمد منة الله عنه

(ح) وعن شيخي العلامة القاضي محمد المرزوقي أبو الحسين المكي الحنفي عن السيد علي بن ظاهر الوتري عن احمد بن الطاهر الأزدي المراكشي عن الزين عبدالقادر المشرقي المعروف بابن عبد الله عنه

(ح) وعن شيخي العلامة عبد القادر بن حسن الخوجه الحمصي عن الشيخ محمد أمين سويد الدمشقي عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي عن محمد بن صالح السباعي العدوي والشمس محمد التميمي الخليلي المصري كلاهما عنه

(ح) وعن شيخي العلامة القاضي الشهاب احمد بن عبد الله ناظرين المكي الشافعي عن السيد حسين بن محمد الحبشي عن محمد بن محمد العزب الدمياطي عن مصطفى البولاقي وعلي الخفاجي وإبراهيم الباجوري ومحمد فتح الله السميدسي ومصطفى البدري وحسن العطار كلهم عنه

(ح) وعن شيخي العلامة عمر بن حسين الداغستاني عن شيخه السيد عبدالكريم الداغستاني عن الشيخ عبد الحميد الشرواني محشي التحفة عن البرهان إبراهيم الباجوري والسيد حسن بن دريش القويسني كلاهما عنه

(ح) وعن شيخي العلامة محمد راغب الطباخ الحلبي عن عبدالستار الصديقي عن احمد أمين بيت المال عن احمد منة الله العدوي عنه

(ح) وعن شيخي علي بن فالح الظاهري عن أبيه العلامة فالح بن محمد الظاهري عن الشريف محمد بن علي السنوسي المكي عن محمد الأمير الصغير والسيد حسن بن درويش القويسني وحسن العطار والشمس محمد الفضالي أربعتهم عنه .

(ح) وعن شيخي علي بن فالح عن أبيه عن أبي علي حسن العدوي عن مصطفى البولاقي والسيد حسن القويسني كلا هما عنه .

(ح) وعن شيخي عمر حمدان المحرسي عن محمد حسب الله المكي عن احمد بن محمد الدمياطي عن السيد حسن القويسني والبرهان ابراهيم الباجوري وعبد الغني الدمياطي ثلاثتهم عنه .

(ح) وعن شيخي محمد بدر الدين الدمشقي باجازته العامة لأهل العصر عن البرهان ابراهيم السقا عن محمد بن محمود الجزائري عن علي بن الأمين الجزائري وحموده بن محمد المقايسي كلا هما عنه .

(ح) وعن شيخي العلامة الشريف عبدالحي الكتاني في عن أبي العلاء إدريس بن الطائع التهامي عن عثمان بن محمود القادري عن محمد أبي رأس المعسكري عنه .

(ح) وعن شيخي الشريف عبدالحي الكتاني أيضاً عن النور أبي علي حين منقاره عن محمد بن مصطفى الرائحي عن السيداحمد المرصفي ومصطفى المبلط وإبراهيم الباجوري والشمس محمد الكتبي أربعتهم عنه .

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي أيضا عن محمد بن عبد الرحيم النشابي الطندتائي عن حسن العدوى عن علي النجاري عنه .

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي أيضا عن بسيوني بن حسن عسل القرنشاوي عن هاشم النحريري عن ابراهيم بن محمد الجارح عنه .

(ح) وعن الشريف عبد الحي أيضا عن محمود بن أحمد البريني عن محمد أبي سلامة الرأس عن علي اللقاني عنه . وروى البريني أيضا عن أحمد الفوال عن محمد الأمير الصغير عن أبيه محمد الأمير الكبير

(ح) وأروى نازلا بخمس وسائط عن شيخي محمد زاهد الكوثري عن أبيه حسن الكوثري عن الضياء الكمشخانوي عن أحمد الأروادي الطرابلسي عن مصطفى البولاقي والبرهان ابراهيم الباجوري وعبدالرحمن الكزبري ثلاثتهم عنه .

(ح) وعن شيخي عبد الواسع اليمني عن عبد المعطي بن حسن السقا عن محمد الانبابي عن مصطفى العروسي عن أبيه محمد بن أحمد العروسي عنه . وروى عبد المعطي السقا أيضا عن أبيه حسن بن محمد السقا الفرغلي عن ابراهيم السقا عن محمد الأمير الصغير عن أبيه محمد الأمير الكبير .

(ح) وعن شيخي محمد المرزوقي أبو الحسين عن السيد علي الوتري عن أحمد بن الطاهر الأزدي عن أبي حامد العربي الدمنتي عن حسن العطار والسيد حسن بن محمد درويش القويسني ومحمد الأمير الصغير ثلاثتهم عن والد الأخير محمد الأمير الكبير .

(ح) وعن شيخي عمر حمدان المحرسي عن أحمد الأمين بن عزوز التونسي عن المختار بن خلية الجزائري عن محمد المدني بن عزوز عن محمد بن علي السنوسي والبرهان ابراهيم الباجوري والأخوين محمد وأحمد المسكيين وعبد الله أبي المعالي السناري المصري كلهم عنه .

(ح) وعن شيخي عمر حمدان عن أبي النجاة سالم بن حاجب عن الشمس محمد

ابن أحمد الخوجه التونسى عن أبى عبد الله محمد بن محمد التهامى الرباطى عن الشهاب أحمد الدمهوجى و محمد الامير الصغير والشمس محمد بن أحمد العروسى ثلاثتهم عنه .

(ح) وعن شيخى العلامة صالح بن الفضيل التونسى عن محمد المكى بن عزوز التونسى عن محمد صالح اللاذقى عن عبد القادر الحبال عن الشمس محمد الكتبى عنه وروى محمد المكى أيضا عن المعمر محمد فرهاد الريزوى عن أبى القاسم الطرابلسى عن محمد بن صالح البنا الاسكندرى عنه . وروى محمد المكى أيضا عن على بن أحمد الجزائرى عن محمد همتى المجاجى عن الاخوين محمد وأحمد المسكيين كلاهما عنه .

وعن شيخى الشريف عبد الحى الكتانى عن سعيد بن على الموجى وبسيونى ابن حسن عسل القرنشاوى وكلاهما عن الشمس الانبابى وزاد القرنشاوى عن مصطفى عزو وهو والانبابى كلاهما عن مصطفى العروسى عن أبيه محمد العروسى عنه

(ح) وعن شيخى الشريف عبد الحى الكتانى أيضا عن محمود بن أحمد البرينى عن خفاجه سيف الله عن مصطفى عابدين والسيد الشيخ عبد الله الشريف كلاهما عن حسن العطار عنه

(ح) وأروى نازلا بست وسائط عن على بن فالح الظاهرى عن أبيه فالح عن أبى موسى عمران الباصلى عن أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن الطبولى عن العلامة محمد محمد الصادق الريسونى الشريف العلمى عنه .

(ح) وعن شيخى صالح بن الفضيل التونسى وعمر حمدان المحرسى كلاهما عن محمد المكى التونسى عن على بن أحمد الجزائرى عن مصطفى بن أحمد بن الامين عن أحمد بن الكاهية وعلى المانجلاتى ومصطفى بن الكبابطى وشيخ الاسلام محمد بن ابراهيم عن على بن الامين عنه

(ح) وعن شيخى عمر حمدان المحرسى والسيد محمد المالكى الكتانى كلاهما عن أحمد بن محمد بن عمر الزكارى عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن الطيب الفاسى المعروف ببونو عن القاضى أبى عبد الله محمد الطالب بن الحاج عن أبى حامد العربى الدمنتى عن الشمس محمد بن أحمد الفروسى عنه رحم الله الجميع آمين .

هذا ولى طرق أخرى كثيرة متشعبة أودعتها فى ثبتى الكبير المسمى بغية المريد من علوم الاسانيد وإلى هنا انتهى ما أردت جمعه من أسانيدى المتصلة بهذا الثبت وقد سميته (الدر النثير فى اتصالاتى بثبت الامير) والحمد لله رب العالمين

الروض النضير

فى اتصالاتى ومجموع إجازاتى بثبت الأمير

تأليف

علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكى

المدرس بدار العلوم الدينية

شعب على — مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين . وخاتم النبيين وآله وصحبه والتابعين أجمعين .

أما بعد — فيقول خويدم العلم والطلبة بدار العلوم الدينية بمكة المكرمة قد من الله على أن وفقنى لطلب العلم منذ نشأتى فالتحقت بالمدرسة الصولتية الهندية بمحلة الباب مكة ودرست فيها مدة ثم أتممت دراستى بدار العلوم الدينية بمحلة شعب على مكة ، وبعد ذلك من الله على مع قلة بضاعتى بتدريس شتى العلوم فى المدرسة الأخيرة وخصصت أخيراً بتدريس الحديث النبوى فى السنوات الدراسية التى يدرس فيها الحديث وعلومه . وكنت فى أثناء التحصيل وبعده استجزت مع عدم أهليتى ولياقتى شيوخى الأعلام علماء الحرمين (مكة — المدينة) واستجزت كتابياً علماء الأقطار الاسلامية (اليمن وحضر موت والشام ومصر والهند والمغرب) وقد تفضلوا بأجازات متعددة وتوجونى بدعواتهم المباركة

ولما كان الإسناد كما قال بعض العلماء من الدين ، وبقاء سلسلته من شرف هذه الأمة المحمدية واتصالها بنبيها خصوصية لها من بين سائر البرية جرت عادة السادة الأفاضل أن يدونوا أسماء شيوخهم وجميع المسموعات عليهم فى كراريس ويسمونها ثبتا بفتح الباء الموحدة وبعضهم يسميه مشيخة وأهل المغرب يطلقون عليه برنامجا أو فهرساً هذا ومن بين تلك الأثبات المتداولة فى الأعصار المتأخرة الثبت المسمى سد الأرب فى علوم الاسناد والأدب تأليف العلامة خاتمة المحققين محمد الأمير الكبير فانه قد جمع فأوعى وشمل أسانيد الكتب الحديثية وغيرها من الكتب العلمية بيد أنه قد وقعت فيه اخطاء وأوهام وقد تصديت للتنبيه على كثير منها فى تعليقاتى المسماة اتحاف السمير وفاتنى فيها ذكر أسانيدى المتصلة إلى العلامة الأمير وذكر نصوص إجازات شيوخى الأعلام وكانت متعلقه بهذا الثبت وإن شملت غيره ، وها أنا أجمع هذه الرسالة وأودع فيها ما فاتنى من الأمرين المذكورين فى مطلبين وأسميها الروض النضير فى اتصالاتى وأجازاتى بثبت الأمير والله اسأل أن يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم ويجزل به النفع انه جواد كريم .

المطلب الأول

فى اتصالاتى بثبت الأمير

اعلم أن العلامة المحقق محمد الأمير الكبير قد تلمذ عليه جماعة لا يحصون وقد تخرج به خلق كثيرون ما بين مصريين وشاميين ومغاربة وحجازيين . فمنهم من قرأ عليه وسمع منه فقط ومنهم من أجيز منه فقط ومنهم من جمع بين القراءة والاجازة واقتصر هنا على ذكر جملة من تلاميذه من القسمين الأخيرين واتصالاتى من طريقهم عن العلامة الامير فاقول .

(١) التلميذ ابنه محمد الامير الصغير

اتصل به عن شيخى عمر حمدان المحرسى عن محمد الطيب النيفر وسالم أبو حاجب كلاهما عن البرهان ابراهيم الرياحى عن محمد الامير الصغير عن أبيه وروى محمد الطيب النيفر أيضا عن الشيخ محمود كمون شيخ رواق المغاربة بالازهر عن الامير الصغير عن أبيه

(ح) وعن شيخى على بن فالح الظاهرى عن أبيه عن الشريف محمد بن على السنوسى عن الامير الصغير عن أبيه (ح) وعن شيخى وجيه الدين عبد الرحمن عليش المصرى عن أبيه محمد عليش عن الامير الصغير عن أبيه (ح) وعن شيخى السيد محمد أبو الحسين المرزوقى عن السيد على الوترى عن أحمد بن الطاهر الأزدى المراكشى عن أبى حامد العربى الدمنتى عن الأمير الصغير عن أبيه .

وروى الوترى أيضا عن محمد بن أحمد عليش عن الأمير الصغير عن أبيه .

(ح) وعن شيخى عمر حمدان وعبد الواسع اليمنى كلاهما عن عبد المعطى بن حسن السقا عن أبيه حسن بن محمد السقا عن البرهان ابراهيم السقا .

وروى عمر حمدان أيضا عن العلامة محمد الامام السقا عن أبيه البرهان السقا عن الامير الصغير عن أبيه (ح) وعن شيخى الشريف عبد الحى الكتانى الفاسى عن محمود بن أحمد البرينى عن أحمد الفوال عن الامير الصغير عن أبيه

(٢) التلميذ الشهاب أحمد منة الله الشباسى الازهرى المصرى المالكى

اتصل به عن شيخي عمر حمدان المحرسي ومحمد أبو الحسين المرزوقي كلاهما عن السيد علي بن ظاهر الوتري عن أحمد منة الله عن الأمير الكبير (ح) وعن شيخي الشيخ علي بن حسين المالكي عن أخيه محمد عابد المالكي عن أبيهما حسين بن ابراهيم الأزهري عن أحمد منة الله عنه (ح) وعن شيخي عبد الله الفازي المكي عن الجمال أبي الخير العطار المكي عن عبد البر أحمد منة الله العدوي عن أبيه عنه (ح) وعاليا عن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن عبد البر بن أحمد منة الله والشهاب أحمد الرفاعي الفيومي كلاهما عن والد الاول أحمد منة الله عنه (ح) وعن شيخي عبد القادر بن توفيق الشلبي عن الشيخ عبد الرحمن الرافعي عن أبيه عبد الرازق الرافعي عن أحمد منة الله عنه (ح) وعن شيخي عمر حمدان عن المعمر قاضي تونس الشمس محمد الطيب بن محمد بن أحمد بن محمد النيفر عن أحمد منة الله عنه (ح) وعن شيخي عبد الله الفازي وعمر حمدان كلاهما عن محمد حسب الله المكي عن أحمد منة الله عنه (ح) وعن شيخي عبد الله الغازي والقاضي محمد علي ظبيان الكيلاني كلاهما عن أديب الحجاز عبد الجليل براده المدني عن أحمد منة الله عنه (ح) وعن شيخي محمد راغب الطباخ الحلبي عن السيد محمد كامل الهبراوي عن مفتي حلب الشيخ بكر الزبري عن أحمد منة الله عنه (ح) وعن شيخي الحبيب علوي بن طاهر الهدار الحداد مفتي جوهور عن شعيب المغربي الصديق عن أحمد الرفاعي المصري عن أحمد منة الله عنه (ح) وعن شيخي السيد عبد المحسن رضوان عن الشيخ عطية عزت القهاش عن أحمد منة الله عنه

(٣) التلميذ الشمس محمد بن أحمد التميمي الخليلي المصري

اتصل به عن شيخي عمر حمدان المحروسي ومحمد أبو الحسين المرزوقي كلاهما عن السيد علي الوتري عن محمد التميمي عن محمد الامير الكبير (ح) وعن شيخي محمد الحافظ بن عبد اللطيف بن سالم المصري عن الشيخ جمال الدين القاوقجي وولي الله الشيخ محمد خفاجه الدمياطي كلاهما عن والد الاول أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي عن محمد التميمي عنه (ح) وعن شيخي عبد القادر بن حسن الخوجه الحمصي عن محمد أمين سويد الدمشقي عن القاوقجي عن محمد التميمي عنه (ح) وعن شيخي محمد حسن بن مرزوق حبنكه الميداني عن محمد أمين السويد عن الشيخ محمود

فيضى بن عبد الله الالوس البغدادى عن محمد التميمى عنه .

(٤) التلميذ الشمس محمد بن صالح السباعى العدوى الخلونى

اتصل به عن شيخى عمر حمدان عن الشيخ عطية عزت القماش عن محمد السباعى عن الامير الكبير (ح) وعن شيخى الشريف عبد الحى الكتانى عن أحمد الجمل النهطيهى عن محمد السباعى عنه (ح) وبالسند آنفا إلى أبى المحاسن القاوقجى عن محمد السباعى عنه

(٥) التلميذ أحمد بن صالح السباعى

اتصل به عن شيخى السيد عبد المحسن رضوان عن عطية عزت القماش المتبولى عن أحمد السباعى عن الامير الكبير

(٦) التلميذ مصطفى البولاقى المالكى المصرى

اتصل به عن شيخى الوجيه عبد الرحمن عليش عن أبيه الشمس محمد بن أحمد عليش المالكى الازهرى (ح) وعن شيخى محمد أبو الحسين المرزوقى عن السيد على الوترى المدنى عن الشمس محمد عليش عن مصطفى البولاقى عن محمد الامير الكبير (ح) وعن شيخى عبد القادر الشلبى عن محيى الدين الخطيب عن المعمر الشيخ محمود نشابه عن البولاقى عنه (ح) وعن شيخى الشهاب أحمد بن عبد الله ناظرين المكى عن السيد حسين بن محمد الحبشى المكى عن محمد بن محمد العزب الدمياطى عن البولاقى عنه (ح) وعن شيخى عمر حمدان المحرسى عن السيد عبد القادر الطرابلسى والأديب عبد الجليل برادة كلاهما عن العلامة يوسف الغزى الضرير الفقيه الحنفى عن البولاقى عنه (ح) وعن شيخى السيد محمد بن ابراهيم البيلاوى المالكى الأزهرى عن شيخ الجامع الأزهر ونقيب الاشراف بها السيد أبى الحسن على بن محمد البيلاوى عن النور ابى الحسن على العدوى الحمزاوى عن البولاقى عنه

(٧) التلميذ الشيخ مصطفى البدرى

اتصل به عن شيخى أحمد بن عبد الله بن عبد الله ناظرين المكى عن السيد حسين بن محمد الحبشى المكى عن محمد بن محمد العزب الدمياطى عن مصطفى البدرى عن محمد الأمير الكبير

(٨) التلميذ الشيخ على خفاجه الشافعي .

اتصل به عن شيخي عبد الحي بن عبد الرحمن الشهير كسلفه بأبو الخضير عن أبيه الفقيه الشيخ عبد الرحمن أبو الخضير عن أبيه الشيخ محمد بن ابراهيم أبو الخضير عن على خفاجه عن الامير الكبير

(ح) و بالسند آنفا إلى محمد بن محمد العزب عن على خفاجه عنه

(٩) التلميذ محمد فتح الله بن عمر السميدس

اتصل به عن شيخي السيد عبد المحسن رضوان عن أبيه السيد محمد أمين رضوان عن السيد يوسف بن عثمان الخربوتى ومحمد العزب الكبير كلاهما عن السميدس عن الأمير (ح) وعن شيخي أحمد ناظرين بسنده السابق إلى محمد بن محمد العزب عن السميدس عنه

(١٠) التلميذ الأستاذ مصطفى بن حنفى الذهبي

اتصل به عن شيخي حسن بن محمد المشاط عن الشيخ على بن الطيب المصرى عن العلامة عبد الرحمن الشربيني

(ح) وعن شيخي أحمد عبد الله ناظرين عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكى عن عبد الرحمن الشربيني عن الذهبي عن الأمير الكبير .

(ح) وعن شيخي محمد أسعد العبجى الشافعي عن شيخه الشيخ أحمد المكتبي الحلبي الأزهرى عن الشمس محمد الانبابي عن الذهبي عنه .

(ح) وعن شيخي عمر حمدان عن الشيخ عبد المعطى السقا عن الشربيني والشمس محمد الانبابي كلاهما عن الذهبي عنه .

(ح) وعن شيخي على بن فالح عن السيد الشريف محمد بن عوض الدمياطى الحسنى عن عطية عزت القهاش بن الحاج ابراهيم المتبولى عن الذهبي عنه .

(١١) التلميذ الشيخ أبو على حسن العدوى الحمزاوي الازهرى

اتصل به عن شيخي على بن فالح الظاهرى عن أبيه عن أبي على العدوى عن الامير الكبير .

(ح) وعن شيخي عبد الباقى اللكنوى المدنى عن الشهاب احمد بن محمد الحضراوى عن حسن العدوى عن الأمير

(ح) وعن شيخي السيد محمد بن ابراهيم الببلاوى بسنده السابق إلى حسن العدوى عن الامير .

(١٢) التلميذ الشهاب أحمد بشاره الدمياطى الشافعى

أتصل به عن شيخى الشيخ عبد الحى أبو الخضير بسنده السابق إلى جده الشيخ محمد بن ابراهيم الخضير عن أحمد بشارة عن الأمير الكبير .

(١٣) التلميذ الشمس محمد الخضرى الازهرى

اتصل به عن شيوخى عمر حمدان والسيد زبارة اليمنى وراغب الطباخ الحلبى ثلاثتهم عن السيد أحمد رافع بن محمد الطهطاوى عن الخضرى عن الامير الكبير

(ح) وعن شيخى محمود العطار الدمشقى ومحمد بن عوض بافضل التريمى كلاهما عن السيد أحمد بك الحسينى عن الخضرى عن الأمير

(ح) وعن شيخى الشيخ عبد الحى أبو الخضير عن أبيه عبد الرحمن أبو الخضير عن أبيه محمد بن ابراهيم أبو الخضير عن الخضرى عنه

(١٤) التلميذ السيد أحمد المرصفى الكبير

أتصل به عن شيخى الشريف عبد الحى الكتانى عن النور أبى على حسين منقاره الطرابلسى عن المرصفى عن الامير الكبير

(ح) وعن شيخى السيد عبد المحسن رضوان عن عطية عزت القماش عن المرصفى عن الأمير

(١٥) التلميذ الشهاب احمد الصاوى

اتصل به عن شيخى الشريف عبد الحى الكتانى عن المعمر أبى على الحسن بن عبدالرحمن الشدادى عن مسند المغرب الأوسط الشيخ سقط المعسكرى عن الصاوى عن الأمير الكبير

(١٦) التلميذ المعمر الشمس محمد الصفتى المالكى الأزهرى مقرئ الأمير فى درسه.

اتصل به عاليا عن شيخى محمود العطار عن سليم البشرى شيخ المالكية .

(ح) وعن شيخى الحبيب علوى بن طاهر الهدار الحداد وأخيه الحبيب عبد الله بن طاهر الهدار الحداد كلاهما عن الشيخ شعيب المغربى عن سليم البشرى وهو عن الصفتى عن الامير الكبير

(١٧) التلميذ أبو الحسن على بن عيسى النجارى الازهرى المتوفى سنة ١٢٥٦ هـ

اتصل به عن شيخى محمد العطار عن الشمس الاشمونى المتوفى سنة ١٣٢١ هـ عن النجارى عن الامير الكبير

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن محمد عبد الرحيم الشباني الطندتائي عن الشيخ حسن العدوي المصري عن النجاري عن الامير

(ح) ونازلا عن شيخي علي بن فالح بسنده السابق إلى حسن العدوي عن النجاري عن الامير

(١٨) التلميذ ابراهيم بن محمد الجارح الرشيدي

اتصل به عن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن الشيخ بسيوني بن حسن عسل القرنشاوي المصري عن هاشم النحريري عن ابراهيم الرشيدي عن الامير الكبير .

(١٩) التلميذ مصطفى المبلط الاحمدي المتوفى سنة ١٢٨٤ ه

اتصل به عن شيخي محمد زاهد الكوثري عن الشيخ محمد بن سالم الشرقاوي المعروف بالنجدي عن مصطفى المبلط عن محمد الامير الكبير

(ح) وعن شيخي ابراهيم الخزامي عن السيد عبد القادر الطرابلسي عن المبلط عنه .

(ح) وعن شيخي عبد القادر الشلبي عن الشيخ محي الدين الخطيب

(ح) وعن شيخي الشيخ أحمد بن سليم مراد أمين فتوى حماه عن أخيه الشيخ محمد علي بن سليم مراد الحموي وهو ومحي الدين الخطيب كلاهما عن الشيخ محمود نشابه الطرابلسي عن المبلط عنه .

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن البدر عبد الله بن محمد البنا الاسكندري عن المبلط عنه .

(ح) وعن السيد عبد المحسن رضوان عن أبيه السيد محمد أمين رضوان .

(ح) وعن شيخي محمود العطار عن عبد الحكيم الأفغاني وهو والسيد محمد أمين كلاهما عن الشمس محمد بن محمد الخاني عن المبلط عنه .

(ح) وعن شيخي راغب الطباخ الحلبي عن السيد محمد كامل الهبراوي عن الشيخ محمد الكيالي الكلاوي الشهير بالعالم عن المبلط عنه .

(٢٠) التلميذ البرهان ابراهيم بن محمد الباجوري

اتصل به عن شيخي الشيخ عمر بن حسين الداغستاني الشافعي عن السيد عبد الكريم بن حمزة الناجي الدربندي الداغستاني

(ح) وعن شيخي عبد الله الغازي عن محمد حسب الله المكي وهو والسيد

عبد الكريم كلاهما عن عبد الحميد الداغستاني الشرواني عن الباجوري عن محمد الامير الكبير

(ح) وعن شيخي ابراهيم الخزامي ومحمودالعطار كلاهما عن السيد عبدالقادر الطرابلسي المدني عن الباجوري عنه

(ح) وعن شيخي خليفة ابن حمد النبهاني عن شعيب بن عبد الرحمن الصديقي المغربي عن شيخ المالكية الشهاب أحمد الرفاعي المصري عن الباجوري عنه

(ح) وعن شيخي زاهد الكوثري عن أبيه حسن عن الضياء الكمشخانوي عن أحمد الاروادي الطرابلسي عن الباجوري عنه

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن أبي علي حسين منتماره عن الباجوري عنه (ح) وعن شيخي السيد عبد المحسن رضوان عن عطية عزت القماش عن الباجوري عنه (ح) وعن شيخي السيد زكي البرزنجي عن أبيه السيد أحمد البرزنجي عن محمد الموافي الدمياطي عن الباجوري عنه

(٢١) التلميذ الشمس محمد الفضالي المصري

اتصل به عن الشيخ علي بن فالح عن أبيه عن الشريف محمد بن علي السنوسي عن محمد الفضالي عن محمد الأمير الكبير (ح) وبالاسانيد السابقة إلى البرهان ابراهيم السقا ومحمد الموافي الدمياطي والبرهان الباجوري ثلاثتهم عنه

(٢٢) التلميذ علي سالم اللقاني

اتصل به عن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن الشيخ محمود بن أحمد البريني الاسكندري عن الشيخ محمد أبي سلامة الرأس عن علي اللقاني عن محمد الأمير الكبير

(٢٣) التلميذ يوسف بن مصطفى الصاوي الضرير المصري

اتصل به عن شيخي السيد أبي بكر بن محمد السري عن أبيه السيد محمد بن سالم السري عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي عن يوسف الصاوي عن محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخي محمود حلمي العبجي عن البدر عبد الله السكري عن يوسف الصاوي عنه

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن أبيه الشريف عبد الكبير

الكتانى عن القاضى حسين بن محسن السبعى الانصارى اجازة كتابة من الهند عن يوسف الصاوى عنه

(ح) وعن شيخى القاضى محمد على ظبيان الكيلانى وعبد الله الغازى كلاهما عن الأديب عبد الجليل برادة عن يوسف الصاوى عنه

(ح) وعن شيخى السيد سيف الدين بن عبد الحليم الماردينى الشافعى عن أبيه العلامة السيد عبد الحليم بن حامد الماردينى عن أبيه العلامة السيد حامد المشهور بشاه ماردين

(ح) وعن شيخى السيد بشير بن محمد سعيد الماردينى عن أبيه العلامة السيد محمد سعيد وعمه العلامة السيد عبد الحليم كلاهما عن ابيهما السيد حامد الماردينى عن يوسف الصاوى عنه

(ح) وعن شيخى على بن فالح عن أبيه عن أبى الحلم عبد الرحيم البرقى الزمورى عن الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن سراج الحنفى مفتى مكة عن يوسف الصاوى عنه .

(٢٤) التلميذ الشهاب احمد الدواخلى الشافعى

اتصل عن الشيخ محمد المرزوقى عن السيد على الوترى عن احمد بن محمد بن الطاهر الازدى المراكشى عن الزين عبد القادر المشرفى المعروف بابن عبدالله عن الدواخلى عن محمد الامير الكبير

(ح) وعن شيخى الشريف عبدالحى الكتانى عن المعمر أبى على الحسن الشدادى عن سقط المعسكرى عن الدواخلى عنه

(٢٥) التلميذ احمد بن على الدمهوجى

اتصل به عن شيخى الشيخ عمر حمدان عن سالم بوحاجب عن الشمس محمد بن احمد الخوجه عن المسند ابى عبد الله محمد بن محمد التهامى الرباطى عن الدمهوجى عن محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخى السيد عبد المحسن رضوان عن أبيه السيد محمد أمين رضوان عن الشيخ سرور الزواوى والشيخ محمد العزب الكبير كلاهما عن الدمهوجى عنه

(٢٦) التلميذ السيد حسن بن درويش القويسنى

اتصل به عن السيد زكى البرزنجى عن أبيه السيد احمد البرزنجى عن العلامة الموافى الدمياطى عن القويسنى عن الامير الكبير

(ح) وعن شيخى السيد عبد المحسن رضوان عن أبيه السيد محمد امين رضوان عن سرور الزواوى عن القويسنى عنه

(ح) وعن شيخي الشيخ حبيب الله الشنقيطي عن الشيخ عبد المجيد الشرنوبي المصري عن القويسني عنه .

(٢٧) التلميذ محمد بن صالح البنا الاسكندري

أتصل به عن شيخي الشريف عبدالحي الكتاني عن البدر عبدالله بن محمد البنا الاسكندري عن أبيه السيد محمد بن صالح البنا عن الامير الكبير

(ح) وعن شيخي الشيخ صالح بن الفضيل التونسي عن محمد المكي بن عزوز التونسي عن المعمر محمد فرهاد الريزوي عن أبي القاسم الطرابلسي عن السيد محمد بن صالح البنا عنه .

(٢٨) التلميذ حسن بن محمد العطار شيخ الجامع الأزهر

أتصل به عن شيخي الشهاب احمد بن عبد الله المخللاتي عن العلامة السيد محمد حامد الجداوي عن الشمس محمد الأشموني الشافعي

(ح) وعاليا عن شيخي محمود العطار عن محمد الاشموني عن حسن العطار عن محمد الامير الكبير

(ح) وعن شيخي الشريف عبدالحي الكتاني عن الشيخ محمود فتح الله البيلوني الاسكندري عن الشيخ خفاجي سيف الله عن العطار عنه

(ح) وبالاسانيد السابقة الى الشريف محمد بن علي السنوسي وأبي حامد العربي الدمنتي ومحمد العزب ثلاثتهم عن العطار عنه

(٢٩) التلميذ الشهاب احمد بن محمد الطحاوي

اتصل به عن شيخي عبدالحي أبو الخضير عن أبيه عن جده محمد بن ابراهيم عن عبدالمولى بن عبد الله المغربي الطرابلسي الحنفي عن الطحطاوي عن محمد الامير الكبير

(ح) وبالسند آنفا إلى محمد بن صالح البنا الاسكندري عن الطحطاوي عنه

(٣٠) التلميذ الشمس محمد بن أحمد العروسي المتوفى سنة ١٢٤٤ ﻫ

اتصل به عن شيخي عمر حمدان عن سالم بوحاجب عن الشمس محمد بن احمد الخوجه عن أبي عبد الله محمد بن محمد التهامي الرباطي عن محمد العروسي عن محمد الامير الكبير .

(ح) وعن شيخي الشريف عبدالحي الكتاني عن سعيد بن علي الموجي وبسيوني بن عسل القرنشاوي كلاهما عن الشمس محمد الانبابي وزاد القرنشاوي فقال وعن مصطفى عزو وهو والانبابي كلاهما عن مصطفى العروس

(ح) وعن شيخي عبد الواسع اليمني عن عبد المعطى السقا عن الشمس محمد الانبابي عن الشيخ مصطفى العروسي محشي شرح زكريا على الرسالة القشيرية عن أبيه الشمس العروسي عنه

(ح) وعن شيخي السيد محمد المكي الكتاني عن المعمر احمد الزكاري المعروف بابن الخياط الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن الطيب البناني المعروف ببونو عن القاضي أبي عبد الله محمد الطالب بن الحاج السلمي الفاسي عن أبي حامد العربي الدمنتي عن محمد العروسي عنه .

(٣١) التلميذ النور على بن عبد الحق القوصي المصري الأثري

اتصل به عن شيخي على بن فالح عن أبيه فالح الظاهري عن النور القوصي وهو آخر من بقي على وجه الأرض ممن روى عن الأمير الكبير

(٣٢) التلميذ الشمس محمد بن على التميمي التونسي ثم المصري المتوفى سنة ١٢٣٢هـ

اتصل به عن شيخي محمود حلمي العبيجي عن عبد الله بن درويش السكري عن محمد التميمي التونسي عن محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخي محمد المكي الكتاني عن أبيه السيد محمد بن جعفر الكتاني عن الشمس محمد أمين بن عبد الغني البيطار عن محمد التميمي التونسي عنه .

(ح) وعن شيخي عبد المحسن رضوان عن أبيه محمد أمين رضوان

(ح) وعن شيخي محمود العطار عن عبد الحكيم الافغاني وهو ومحمد أمين رضوان كلاهما عن الشمس محمد بن محمد الخاني عن محمد التميمي التونسي عنه .

(٣٣) التلميذ عثمان بن الحسن الدمياطي ثم المكي

اتصل به عن شيخي السيد محسن المساوى عن شيخيه سعيد اليماني وعمر باجنيد كلاهما عن السيد أحمد بن زيني دحلان

(ح) وعاليا عن شيخي السيد حسين حامد العطاس عن السيد أحمد زيني دحلان عن عثمان الدمياطي عن محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخي الشيخ على المالكي عن أخيه عابد عن أبيهما حسين بن ابراهيم الازهري عن عثمان الدمياطي عنه

(ح) وعن شيخي محمود العطار عن العلامة المفسر عبد الحكيم الافغاني عن الشمس محمد بن عبد الله الخاني عن عثمان الدمياطي عنه .

(ح) وعن شيخي السيد عبد المحسن بن محمد أمين رضوان عن أبيه عن الشمس محمد ابن محمد الخاني عن عثمان الدمياطي عنه.

(٣٤) التلميذ عبد الغني الدمياطي ثم المكي دفين جدة

اتصل به عن شيخي محمود حلي العجمي عن عبد الله بن درويش السكري عن عبد الغني الدمياطي عن محمد الامير الكبير

(ح) وعن شيخي السيد عباس بن أحمد رضوان المدني باجازته العامة لأهل العصر عن أبيه السيد محمد بن أحمد رضوان الأزهري المدني عن عبد الغني الدمياطي عنه .

(ح) وعن شيخي عبد الله الغازي وعبد الواسع اليمني كلاهما عن محمد حسب الله المكي عن عبد الغني الدمياطي عنه . وروى حسب الله نازلا عن الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي مفتي الشافعية بمكة عن عبد الغني الدمياطي عنه .

(٣٥) التلميذ أبو الفوز أحمد المرزوقي مفتي المالكية بمكة

اتصل به عن شيخي القاضي السيد محمد أبو الحسين المرزوقي عن مفتي الحنفية الشيخ صالح كمال وأخيه الشيخ علي كمال كلاهما عن أبيهما الشيخ صديق كمال الحنفي عن المفتي عبد الله بن عبد الرحمن سراج

(ح) وعن شيخي السيد عيدروس بن سالم البار عن العارف بالله الشيخ محمد معصوم بن عبد الرشيد المجددي عن أبيه الشيخ عبد الرشيد بن أحمد سعيد المجددي والشيخ صديق بن عبد الرحمن كمال كلاهما عن المفتي عبد الله سراج عن أبي الفوز المرزوقي عن محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخي السيد أبي بكر السري عن أبيه محمد بن سالم السري عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي عن أبي الفوز المرزوقي عنه .

(ح) وعن شيخي عمر حمدان المحرسي عن أحمد الأمين بن عزوز التونسي عن الشيخ إبراهيم بن الحاج أحمد الشابي والمختار بن خليفة الأحدابي الجزائري كلاهما عن الشيخ محمد المدني بن أحمد بن عزوز التونسي عن أبي الفوز المرزوقي عنه

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن أبيه الشريف عبد الكبير الكتاني عن القاضي حسين السبعي عن أبي الفوز عنه

(ح) وعن شيخي صالح بن الفضيل التونسي عن محمد المكي بن عزوز التونسي

عن مسند الجزائر أبى الحسن على بن أحمد بن موسى الجزائرى عن الشيخ محمد همى بن معروف الحاجى عن أبى الفوز عنه .

(ح) وعن شيخى السيد محمد المرزوقى بسنده السابق إلى أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدى المراكشى عن أبى الفوز عنه .

(٣٦) التلميذ المفتى أبو عبدالله محمد المرزوق المكى

اتصل به عن الشيخ صالح بن الفضيل التونسى بسنده السابق آنفا الى الشيخ محمد همى وعن شيخى عمر حمدان المحرسى بسنده آنفا إلى محمد المدنى بن أحمد بن عزوز وعن شيخى الشيخ محمد المرزوق بسنده السابق إلى أحمد بن محمد بن الطاهر الازدى المراكشى ثلاثتهم عن المفتى ابى عبد الله محمد المرزوقى عن الأمير

(٣٧) التلميذ المفتى السيد محمد بن حسين الكتبى المكى الحنفى

اتصل به عن شيوخى عمر حمدان واحمد المخللاتى وعبد القادر الشلبى ثلاثتهم عن المعمر السيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقى عن السيد محمد الكتبى عن محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخى عمر حمدان عن محمد الطيب النيفر التونسى عن السيد محمد الكتبى عنه

(ح) وعن شيخى المعمر القاضى السيد محمد أبو الحسين المرزوقى عن أبيه السيد عبد الرحمن بن السيد محجوب أبو الحسين وخاله السيد محمد مكى الكتبى كلاهما عن السيد محمد صالح الكتبى عن أبيه المفتى السيد محمد الكتبى عنه

(ح) وعن شيخى عبدالواسع اليمنى عن الشمس محمد أبو الخير بن عابد بن عبد الله الصوفى الطرابلسى عن السيد محمد الكتبى عنه

(ح) وعن شيخى محمود العطار الدمشقى عن عبد الرحمن البحراوى عن السيد محمد الكتبى عنه

(ح) وعن شيخى صالح بن الفضيل التونسى عن محمد المكى بن عزوز التونسى عن محمد صالح بن محى الدين الصوفى اللاذقى عن عبد القادر بن عمر الحبال الزبيرى الحلبى

(ح) وعن شيخى محمد الحكيم الحلبى قاضى إعزاز عن السيد محمد كامل الهبراوى الحلبى عن عبد القادر الحبال وهو عن السيد محمد الكتبى عنه

(ح) وعن شيخى عبد الباقى اللكنوى المدنى عن المفتى عباس بن جعفر بن

صديق عن السيد محمد الكتبي عنه

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن النور أبي علي حسين منقاره محمد بن مصطفى الرافعي عن السيد محمد بن حسين الكتبي عنه

(٣٨) التلميذ السيد يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي ثم الدمشقي

اتصل به عن شيخي مفتي تونس الشيخ علي بن الخوجه التونسي عن أبيه الشمس محمد الخوجه عن أبيه شيخ الاسلام الشمس محمد الخوجه بن المفتي احمد الخوجه التونسي عن السيد يوسف عن محمد الامير الكبير

(ح) وعن شيخي عبد الواسع اليمني عن الشمس محمد أبو الخير بن عابدين عن السيد يوسف عنه

(ح) وعن السيد بدر الدين مباشرة بإجازته العامة لاهل العصر وبواسطة تلاميذه وهم عنه وهو عن أبيه المذكور السيد يوسف عنه .

(٣٩) التلميذ الوجيه عبدالرحمن بن محمد الكزبري الحفيد

اتصل به عن شيخي محمود حلمي العبجي عن عبدالله السكري عن الوجيه الكزبري عن محمد الأمير الكبير كتابة من مصر

(ح) وعن شيخي محمود العطار واحمد الحلاتي كلاهما عن سليم العطار عن الوجيه الكزبري عنه

(ح) وعن شيخي الشريف عبد الحي الكتاني عن محمد سعيد الحبال الدمشقي عن الوجيه الكزبري عنه .

(ح) وعن شيخي السيد عبد المحسن رضوان والشيخ عبد الباقي اللكنوي كلاهما عن الشيخ عباس بن جعفر بن صديق المكي الحنفي عن الوجيه الكزبري عنه .

(٤٠) التلميذ السيد محمد عمر الشهير بابن عابدين شارح الدر المختار

اتصل به عن شيخي السيد محمد أبو النصر خلف الحمصي عن أبيه العلامة السيد محمد سليم خلف الحمصي عن السيد علاء الدين

(ح) وعن شيخي عبد الله بن محمد نياز النمنقاني البخاري ومحي الدين بن صابر القاضي الكاشقري كلاهما عن مولانا الشيخ حسين احمد الرانديري الهندي المدني عن بحر العلوم مولانا محمد أنور شاه الكشميري عن مولانا حسين الجسر

الطرابلسي عن العلامة السيد علاء الدين عن أبيه خاتمة المحققين السيد محمد بن عمر بن عابدين عن محمد الامير الكبير كتابة من مصر

(ح) وعن شيخي القاضي محمد علي ظبيان الكيلاني الدمشقي عن الشيخ محمد ابن حسن البيطار أمين الفتوى بدمشق عن السيد محمد بن عمر عنه

(ح) عن شيخي عبد الله الغازي عن المقرىء المعمر عبد الرازق بن حسن البيطار الدمشقي عن أبيه حسن البيطار عن السيد محمد بن عمر عنه

(ح) وعن شيخي الشيخ محمد الطيب بن محمد المراكشي عن الشيخ جمال الدين ابن محمد سعيد الدمشقي القاسمي عن نعمان الألوسي عن أبيه محمود الألوسي عن السيد محمد بن عمر عنه

وعن شيخي الشيخ عصمت الله الفرغاني البخاري عن الشيخ محمد ابراهيم الصديق الحنفي القادري البدايني عن أبيه الشيخ عبد الرسول محب أحمد البدايني والشيخ مولانا الحاج مطيع الرسول عبد المقتدر البدايني كلاهما عن عمدة المفسرين مولانا محمد عبد القادر محب الرسول البدايني عن أبيه مولانا الشيخ سيف الله مسلول معين الحق فضل الرسول عن الشيخ جمال بن عبد الله بن عمر المكي مفتي الأحناف بمكة

(ح) وعن شيخي عمر حمدان عن شيخ الخطباء أحمد أبي الخير مرداد المكي عن مفتي مكة جمال بن عبد الله بن عمر المكي الحنفي عن السيد محمد بن عمر عنه .

(٤١) التلميذ الشهاب أحمد باي المدعو عصمت الله التركي

اتصل به عن شيخي عبد الله الغازي عن الشهاب أحمد أبو الخير العطار المكي عن نعمان بن محمود الألوسي عن أبيه محمود فيضي الألوسي عن عصمت الله عن محمد الأمير الكبير

(ح) وعن شيخي عبد الواسع اليمني عن مفتي دمشق الشمس محمد أبو الخير ابن عابدين عن أمين الفتوى بدمشق الشيخ محمد بن حسن البيطار الدمشقي عن عصمت الله عنه .

(٤٢) التلميذ محمد بن محمد الصادق بن أحمد الشريف العلمي الريسوني

اتصل به عن شيخي علي بن فالح الظاهري عن أبيه عن الشريف محمد بن علي السنوسي عن أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن الطرابلسي الحسني الطبولي وهو عن الريسوني عن محمد الأمير الكبير .

(٤٣) التلميذ الزين عبد القادر المشرفي المعروف بابن عبد الله

اتصل به عن شيخي السيد محمد المرزوق أبو الحسين عن السيد على الوترى عن أحمد بن الطاهر الأزدى المراكشى وهو عن ابن عبد الله عن محمد الأمير الكبير

(٤٤) التلميذ على بن عبد القادر المعروف بابن الامين الجزائرى

اتصل به عن السيد محمد المكى الكتانى عن أبيه السيد محمد بن جعفر الكتانى عن قاضى مكناسة الزيتون أبى العباس أحمد بن الطالب بن سوده عن الشيخ مصطفى الكبابطى .

(ح) وعن شيخى صالح بن الفضيل التونسى عن محمد المكى بن عزوز التونسى عن الشيخ محمد المكى المرزوقى عن الشيخ محمد المدنى بن عزوز عن الكبابطى وهو عن ابن الامين عن محمد الامير الكبير

(ح) وبالسند السابق إلى البرهان ابراهيم السقا عن محمد بن محمود الجزائرى عن ابن الامين عنه .

(٤٥) التلميذ حموده بن محمد المقايسى الجزائرى

اتصل به عن شيخى عمر حمدان المحرسى عن الشيخ محمد الامام بن البرهان السقا عن أبيه البرهان ابراهيم السقا عن عن محمد بن محمود الجزائرى عن المقايسى عن محمد الأمير الكبير

(٤٦) التلميذ محمد ابو رأس بن احمد المعسكرى

اتصل به عن شيخى الشريف عبد الحى الكتانى عن المعمر أبى العلاء إدريس ابن الطائع بن التهامى عن عثمان بن محمود القادرى البغدادى عن محمد أبو رأس عن محمد الأمير الكبير

(٤٧) التلميذ المقرىء المحدث أبو على حسن قنبور اللجائى

اتصل به عن شيخى الشريف عبد الحى الكتانى عن المعمر قاضى فاس ابى محمد عبد السلام بن محمد بن الطاهر الهوارى عن قنبور اللجائى عن محمد الامير الكبير

المطلب الثانى

فى نصوص اجازات شيوخى لى بثبت الامير

اعلم رحمك الله ان شيوخى الاعلام قد كتبوا لى بايديهم الكريمة اجازاتهم

العلمية على عادة السلف الصالح واقصر هنا على ذكر ٢٣ إجازة هى صريحة او كالصريحة فى الاجازة بثبت الامير مرتبة على تواريخها .

الاجازة الأولى

من فضيلة الشيخ محى الدين بن صابر القاضى الكاشقرى

قرأت عليه بالمدرسة الصولتية جملة كثيرة من تفسير القرآن للجلالين السيوطى والمحلى وحضرت مجالسه العلمية واجازنى اجازة عامة وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته وأصحابه الطاهرين الطيبين

أما بعد . فيقول الفقير إلى ربه الغنى محيى الدين بن صابر القاضى قد طلب منى الفاضل النجيب المتخرج من دار العلوم الدينية والمدرس بها (محمد يس بن محمد عيسى الفادانى ثم المكى) أن أجيزه فيما رويته عن مشائخى العظام وقد قرأ عندى تفسير الجلالين بالمدرسة الصولتية فأجبته لمطلوبه فأقول قد أجزت (محمد يس) المذكور فى جميع مروياتى اجازة عامة مطلقة تامة كما أجازنى بذلك مشائخى منهم الشيخ محمد بدر الدين الدمشقى عن شيخه الشيخ ابراهيم السقا عن الامام المهذب العلامة الشيخ ثعيلب عن العلامة الشهاب الملوى ذى النور فى الديجور عن الشيخ عبد الله بن سالم البصرى صاحب الأمداد بمعرفة علو الاسناد . ويروى السقا أيضا عن العلامة الشيخ محمد الأمير الصغير عن والده الشيخ الأمير الكبير . وقد حوى ثبته بما لا يحتاج إلى مزيد فروى صحيح الامام البخارى عن العلامة الشيخ على الصعيدى حال قراءته بالجامع الأزهر عن الشيخ محمد عقيلة المكى عن الشيخ حسن بن على العجيمى عن ابن العجيل اليمنى عن الامام يحيى الطبرى قال أخبرنا البرهان ابراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقى عن الشيخ عبد الرحمن محمد بن شاذ بخت الفرغانى بسماعه لجميعه عن الشيخ أبى لقمان بن مقبل شاهان الختلانى عن محمد بن يوسف الفربرى عن جامعه . وروى صحيح مسلم عن الشيخ على السقاط عن الشيخ ابراهيم الفيومى عن الشيخ أحمد الفرقاوى عن الشيخ على الأجهورى عن الشيخ نور الدين على القرافى عن الحافظ جلال الدين السيوطى عن البلقينى عن

التنوخي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن علي بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن ابن منده عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله عن مكي النيسابوري عن الامام مسلم وأوصى المجاز المشار اليه نظر الله تعالى بعين العناية اليه بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن الأغيار وتطهيره عن سفاسف هذه الدار وبملازمة الاذكار المأثورة والأدعية المشهورة والاكثار من الصلاة على خير الأنام مع المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة الحسية والمرجو من الشيخ المذكور ضاعف الله لى وله الأجور أن لا ينساني من دعوة صالحة . جعل الله تجارة الجميع رابحة . وأمدنا بالمدد الاسنى وختم لنا بالحسنى .

العبد الفقير إلى الله تعالى — محي الدين بن صابر

الاجازة الثانية

من فضيلة الشيخ ابراهيم بن داود الفطاني

قرأت عليه بدار العلوم الدينية عدة كتب فى فنون مختلفة مذكورة فى اجازته وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز من أطاعه على الصراط المستقيم . والصلاة والسلام على نبيه الكريم . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أولى الفضل والتكريم .

أما بعد . فيقول أسير ذنبه وطالب العفو من ربه ابراهيم بن المرحوم داود الفطاني المدرس بالمسجد الحرام لما كانت الاجازة من عمل السلف الصالح لهذه الأمة . وقد جرى عليها العمل أمة بعد أمة : سمت همة الطالب النجيب والأستاذ الأريب المتخرج من دار العلوم الدينية والمدرس بها أخى فى الله (محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني) لذلك فطلب منى الاجازة فاجبته طلبه وحققت أربه نزولا على حسن ظنه واتباعا للعلماء الأعلام وتشبها بالأساتذة الكرام .

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم   إن التشبه بالرجال فلاح

مع علمى بأنى لست أهلا لأن أجاز فكيف أجيز ولله در القائل

واست بأهل أن أجاز فكيف أن   أجيز ولكن الحقائق قد تخفى

فأقول انى قد أجزت أخى فى الله (محمد ياسين) المذكور بجميع ما يحق لى

روايته من تفسير وحديث وفقه وأصولين ونحو وصرف ولغة ومعان وبيان وبديع وتاريخ وأدب وعروض ومنطق ومناظرة إلى غير ذلك من العلوم الدينية والعقلية التي يحق لي روايتها عن اساتذة اعلام وجهابذة كرام من اجلهم استاذى الفاضل خاتمة المحققين ومربي السالكين سيبويه عصره وفريد دهره صاحب التصانيف المفيدة والتآليف العديدة الشيخ على بن الشيخ حسين المالكي عفى الله عنه وأمده في حياته واستاذى الجليل الذى تفقهت على يديه ويرجع الفضل في تهذيبي اليه عمى واخو والدى الشيخ محمد عبد القادر فطاني رحمه الله ووالدى رحمة الابرار واسكنهم جنات تجرى من تحتها الانهار وكلا الاستاذين المذكورين يرويان عن الاستاذ الفاضل والجهبذ الكامل السيد بكرى شطا المرحوم بكرم ذى العطا وهو يروى عن أستاذه الأجل السيد احمد بن زيني دحلان وهو يروى عن أستاذه المفضال الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي وبقية السند مذكور في ثبت العلامة الشيخ محفوظ الترمسي وفي ثبت العلامة الامير الكبير وقد أجزته ايضا بما في ثبت العلامة الامير الكبير بسندى (١) هذا المذكور اليه وقد حضر عندى (محمد ياسين) المذكور بعضا من دروس تفسير الجلالين وتفسير البيضاوى وكتاب جمع الجوامع وشرحه للمحلي في الأصول وقرأ عندى حاشية الصبان في العروض والقوافي ورسالة طاش كبرى زاده في اداب البحث والمناظرة ومحاضرات الخضرى في التاريخ ودراسات في الأدب العربي هذا وأوصيه ونفسي بتقوى الله وأحثه وإياها على طاعة الله وأهيب به أن لاينساني من صالح دعواته خصوصا في أوقات جلواته وخلواته وعقيب صلواته والله أسأل أن يوفقنا الى ماخلقنا لأجله وأن يسبغ علينا رداء نعمه وفضله وأن يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وأن يغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولجميع المسلمين

امر برقمه خويد طلبة العلم بالمسجد الحرام — ابراهيم فطاني

---

(١) أى بروايتي عن عمى الشيخ محمد عبد القادر فطاني وعن الشيخ على بن حسين المالكي كلاهما عن السيد أبي بكر شطا عن السيد احمد بن زيني دحلان عن عثمان الدمياطي عن العلامة محمد الامير الكبير بما في ثبته انتهى م

الاجازة الثالثة

من فضيلة السيد علوى بن السيد عباس المالكى

لازمته مدة طويلة وقرأت عليه خلالها طرفا من المقدمة الاجرومية وشرح ابن عقيل على الالفية ودروساً من نهج التيسير شرح منظومة الزمزى فى أصول التفسير وجملة كثيرة من لب الاصول وشرحه غاية الاصول واللمع للشيخ أبى أسحق الشيرزى ومن كتاب منهاج الوصول الى علم الاصول للبيضاوى بشرح الاسنوى وحاشية الشيخ محمد بخيت المطيعى وكتاب التنوير باسقاط التدبير وجملة كثيرة من سنن ابى داود وحضرت عليه مع زمرة من أستاذة دار العلوم الدينية الأثبات الخمسة للملا الكورانى وعبد الله البصرى وأحمد النخلى وصالح الفلانى والقاضى الشوكانى وكذا ثبت الأمير وأجازنى خاصة بما تضمنته الاثبات الستة المذكورة وبمؤلفاته منها فيض الخبير ومنها المنهمل اللطيف فى العمل بالحديث الضعيف واجازة عامة وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع لمن وقف ببابه قدرا واعلى لمن انتسب لجنابه ذكرا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذى جرى الماء النمير من بين بنانه وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار الذين هم اولو الهداية والارشاد وبدور العلم والأسناد ما روى راو حديثا وعنعنه واسنده فصححه او حسنه وبعد فيقول خادم الطلبة الكرام بمدرسة الفلاح والمسجد الحرام علوى بن المرحوم السيد عباس المالكى لما كان اتصال الاسناد من أجل نعمة وكان مما خصصت به هذه الامة رغب فى تحصيله أخى حقا ومحبى فى الله صدقا الكامل الاديب الطالب الأريب الشيخ محمد يس بن محمد عيسى الفادانى المكى اصلح الله احواله وبلغه اماله فلما حسن ظنه فى فضلا وان لم أكن لذلك اهلا رأيت اجابته لمطلوبه وأسعافه بمرغوبه رغبة فى اتصال اسناد العلم وحذرا من اثر الكتم فاقول قد أجزت الفاضل المذكور ذا السعى المشكور بجميع مروياتى ومجازاتى ومؤلفاتى من معقول ومنقول كما اجازنى بذلك اشياخى الفحول أخص بالفضل منهم والدى المرحوم السيد عباس المالكى والشريف عبد الحى الكتانى والبدر المعمر السيد على الحبشى المدنى والشيخ عمر حمدان والشيخ حبيب الله

الشنقيطى وغيرهم واحيله فى اسانيد الكتب على الثبت الكبير المنسوب للعلامة
الأمير فانى اروبه من عدة طرق منها انى اروبه عن الشيخ حبيب الله الشنقيطى عن
السيد محمد كامل الهبراوى الحلبى عن الشيخ ابراهيم السقا عن الامير الصغير عن
والده العلامة الامير الكبير (ح) وأرويه ايضا عن الشيخ حبيب الله المذكور
عن الشيخ حسين بن ابراهيم الازهرى عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطى عن
الامير واوصيه و نفسى بالتقوى فانه اجل حلية وأقوى وبالتثبت فى النقل والرواية
والاستفادة والافادة وان يكون من طلب العلم فى زيادة واوصيه بمجالسة الصالحين
ومجانبة الملحدين والادب مع الائمة المجتهدين والعمل بالعلم فى الاقوال والافعال
وتذكرى بالدعاء فى كل حال خصوصا إذا صرت تحت أطباق التراب وافتقرت
لدعاء الاحباب وأوصيه ايضـــا بمراجعة ماسئل عنه من النقول ولا يعول على
ماتقتضيه العقول وأن يعتمد فى ذلك على عدد من النقول ليفوز إن شاء الله بالقبول
وبلوغ السؤل والمأمون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه اجمعين
خادم العلم الشريف علوى بن عباس المالكى غفر الله له ولمحبيه

الاجازة الرابعة

من الشيخ محمد الحافظ بن عبد اللطيف المصرى

سمعت منه حديث الرحمة وهو اول حديث سمعته منه وذاك فى موسم الحج لعام
١٣٥٨ وشرفنى بزيارتى فى منزلى مرات واجازنى اجازة خاصة بمؤلفاته واجازة عامة
وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
وبعد فاقول وأنا العبد المفتقر الى رحمة مولاه محمد الحافظ التجانى بن عبد اللطيف
ابن سالم المصرى القاطن بمدينة القاهرة الوافد على الحق عز وجل الى دار كرامته
ام القرى وبيته اول بيت وضع للناس بمكة مباركا قد اتخذت الأخ الفاضل (محمد
يس بن محمد عيسى الفادانى) المجاور بالحرم الشريف اتخذته أخا فى الله عز وجل
اجزته بما تصح لى الاجازة فيه

وانى أروى عن الشيخ بدر الدين الدمشقى حافظ المشرق وشيخ دار الحديث
بدمشق جميع مروياته فى العلوم المعقول منها والمنقول ومن اسانيده ثبت الامير

يرويه عن الشيخ السقاعن الامير الصغير عن والده الامير الكبير كما أروى عن حافظ المغرب العلامة السيد محمد عبد الحى الكتانى مروياته وهى معروفة أما مرويات الشيخ عبد الغنى الدهلوى فأرويها عن ابنته السيدة امة الله وأسانيد الشيخ أبى المحاسن القاوقجى فإنى أرويها عن ولده الشيخ جمال الدين وعن تلميذه ولى الله العارف الشيخ محمد خفاجة الدمياطى . وأسانيد أخرى كثيرة اكتفى منها بهذه الأسانيد . وأسأل الله أن يديم النفع على يدى هذا الأخ وأوصيه وإياى بتقوى الله والعمل بالسنة إذ هى المقصود ومن لم يعمل بما يعلم فعلمه حجة عليه نسأله تعالى حسن الخاتمة آمين .

محمد الحافظ التجانى بن عبد اللطيف بن سالم

تجاة الكعبة المشرفة فى ١٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٨ القاطن بمصر . القاهرة

الاجازة الخامسة

من العلامة فضيلة الشيخ على بن حسين المالكى

لازمته مدة طويلة منها بدار العلوم الدينية ومنها بمنزله الشريف ومنها بالمسجد الحرام وقرأت عليه خلالها كتبا كثيرة منها جمع الجوامع وشرحه همع الهوامع فى النحو كلاهما للجلال السيوطى وجمع الجوامع وشرحه للجلال المحلى فى أصول الفقه وتفسير الخازن وزاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم وشرحه فتح المنعم كلاهما لحبيب الله الشنقيطى وحضرت عليه أطرافا من صحيح البخارى ومسلم وتحفة المحتاج شرح المنهاج فى فقه الشافعية وقرأت عليه سنن النسائى بتمامه وشرح المقولات العشر للسجاعى وللبليدى والرسالة الولدية فى آداب البحث والمناظرة وكذا سمعت منه حديث الرحمة وهو أول حديث مسلسل سمعته منه وأجازنى إجازة خاصة بمقروءاتى ومسموعاتى عليه وبجميع مؤلفاته وكذا أجازنى أجازة عامة شاملة وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز من قصده وأم له . المجيب من دعاه وأمله . الذى جعل مزيد النعم على شكره إجازة . ومنح بفضله طالب العلم حقيقة السعادة وسهل اليها مجازه والصلاة والسلام على سيدنا محمد باب الهداية والارشاد . صاحب الشريعة

المطهرة والسنة الواضحة المشتهرة. الواصلة اليه بالاسناد على وجوه متعددة وأنواع من إجازة ومناولة ووجادة وقراءة وسماع. وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء. والسنة الجليلة فى الاقتداء. أما بعد فان الاجازة لما كانت من مطالب السلف والرواية بها والعمل بمرويها مشهور بين المحدثين وأهل الشرف. وكان أرفع أنواعها التسعة إجازة معين لمعين كما هو مشهور فى كلام المحققين مفصل ومبين. سمت همة الفاضل الحاج (محمد يس بن محمد عيسى الفادانى) فطلب منى الإجازة له بما تلقيته عن أشياخى. وبجميع مالى من المؤلفات فى المنقول والمعقول ومن له ألاقى وأواخى. مع أنى لست أهلا لذلك. ولا ممن يخوض هذه المسالك. كما قال من أحسن المقال.

ولست بأهل أن أجاز فكيف أن أجيز ولكن الحقائق قد تخفى

ولكن لما علمت أن ذلك منه ناشىء عن حسن ظن وسلامة طوية. لم يسعنى إلا اجابته إلى ما يتطلبه من هذه الأمنية. فأقول قد أجزت الفاضل الحاج الشيخ (محمد يس بن محمد عيسى الفادانى) بجميع ما يجوز لى روايته من تفسير وحديث وفقه وأصولين ونحو وصرف ومعان وبيان ومنطق وأوراد وأحزاب وفوائد حسان. بحق اجازتى وروايتى عن علماء أعلام. وجهابذة أئمة كرام. من أجلهم شيخى وشيخ مشايخى العلامة. والمؤلف المدقق الفهامة. خاتمة الفقهاء والمحدثين فى بلد الله الأمين. المغمور برحمة ذى العطاء السيد أبى بكر بن السيد محمد شطا. المتوفى رحمه الله ثانى أيام التشريق بمنى من شهر ذى الحجة الحرام عام الألف والثلاثمائة والعشرة من هجرة سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام. ومنهم شيخى وابن والدى العلامة والقدوة الفهامة. الشيخ محمد عابد مفتى المالكية بمكة المشرفة ونواحيها المولود بها فى يوم الأحد المبارك بعد صلاة العصر السابع عشر من شهر رجب الحرام عام خمس وسبعين ومائتين وألف والمتوفى بها رحمه الله تعالى ليلة الأحد الثانى والعشرين من شهر شوال من عام الحادى والأربعين بعد الثلاثمائة والألف وهما جميعا يرويان عن العلامة المحقق الفهامة المدقق خاتمة المحققين السيد احمد بن السيد زينى دحلان المكى مفتى الشافعية ورئيس المدرسين بمكة المشرفة المتوفى رحمه الله سنه أربع بعد الثلاثمائة والألف بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو يروى عن جمع من العلماء الأعلام منهم العلامة

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج المتوفى رحمه الله فى شهر ربيع الأول سنة أربع وستين بعد المائتين والألف عن شيخه العلامة المحدث الحافظ السرى الشيخ محمد هاشم الفلانى العمرى عن شيخه خاتمة المحدثين ببلد سيد المرسلين ﷺ الفهامة الأثرى الشيخ محمد صالح الفلانى العمرى نزيل طيبة الطيبة والمتوفى بها فى عام ثمانية عشر بعد المائتين والألف بجميع ماله من رواية واجازة كما هو مفصل فى ثبته المسمى قطف الثمر فى رفع أسانيد المصنفات والأثر . ومنهم شيخه العلامة الفهامة الشيخ عثمان بن حسن الدمياطى المصرى ثم المكى اقامة المتوفى سنة نيف وستين بعد المائتين والألف كما هو مفصل فى اثبات أشياخه المصريين الشيخ محمد الشنوانى الازهرى الشافعى والشيخ محمد الأمير الكبير المالكى . ومنهم شيخه العلامة خاتمة المحدثين بالبلاد الشامية الشيخ عبد الرحمن بن العلامة الحافظ الشيخ محمد الكزبرى المتوفى رحمه الله سنة أربع وسبعين بعد المائتين والألف بجميع ماتضمنه ثبته المشهور . واروى أيضا بما أجازنى به شيخى العلامة الشيخ عبد الحق الهندى صاحب الحاشية على تفسير الامام النسفى عن شيخه الشيخ عبد الغنى الدهلوى بمافى ثبت شيخه الشيخ محمد عابد السندى المسمى حصر الشارد . وأروى أيضا بما اجازنى به الشيخ عبدالحى بن عبد الكبير الكتانى بجميع مافى ثبته . وأيضا بما أجازنى به شيخى العلامة المحدث الشيخ عبد الله القدومى الحنبلى من رواية صحيح البخارى وبمارواه شيخى وابن والدى الشيخ محمد عابد المذكور عن شيخه الشيخ أحمد الزواوى عن شيخه والدى المرحوم الشيخ حسين بن ابراهيم الأزهرى المولود بمصر سنة اثنين وعشرين ومائتين بعد الألف المجاور بمكة المتولى بها افتاء المالكية سنة اثنين وستين ومائتين بعدالألف المتوفى بها ليلة الأحد العاشر من ربيع الآخر من سنة اثنين وستين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية عن أشياخه المصريين كالشيخ الشنوانى والشيخ محمد الأمير بمافى أثباتهم . وأجزت المذكور أيضا بجميع مؤلفاتى فى منقول أو معقول هذا ولولا أن يكون منع الاجازة من كتمان العلم لما تجاسرت على ذلك ولاسلكت هذه المسالك ولكن بهدى ساداتنا نهتدى وبآثارهم نقتدى وقد قيل .

لى سادة فى حبهم   اقدامهم فوق الجباه
إن لم اكن منهم فلى   فى حبهم عز وجاه

وأوصى نفسى والمذكور بتقوى الله فى السر والعلن ومراقبته فيما ظهر وبطن. وأن لاينسانى ووالدى ومشائخى من صالح دعواته فى خلواته وجلواته قاله بفمه وأمر برقمه عبد ربه وأسير ذنبه خادم العلم والطلبة الكرام بالحرم الآمن والمسجد الحرام محمد على بن حسين المالكى المكى عامله الله ووالديه واشياخه واخوانه الكرام بلطفه الخفى واحسانه الوفى آمين تحريرا فى ٢٢ المحرم افتتاح عام ١٣٥٩هـ

(الاجازة السادسة)

من فضيلة الشيخ محمد الباقر بن نور الجاوى

سمعت منه جملة كثيرة من الكتب الحديثية وشتى العلوم وحضرت مجالسه العلمية واجازنى إجازة عامة لطيفة وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد ـ فقد اجزت بمافى ثبت شيخنا المبرور محمد محفوظ أعظم الله له الاجور المهاجر لطالب العلم من أوطانه . والنازح فى تحصيله عن أهله واخوانه . وهو الطالب المجتهد (محمد يس بن محمد عيسى الفادانى) وكذا اجزته بما فى ثبت العلامة الأمير الكبير عن شيخنا الشيخ عبد الكريم الداغستانى عن العلامة الشيخ عبدالحميد الشروانى عن الشيخ ابراهيم الباجورى عن مؤلفه الأمير صاحب الثبت . واوصيه بالتقوى فانها السبب الأقوى . وأن لاينسانى من صالح دعواته عند سائر توجهاته . كتبه محمد الباقر بن نور تحريرا فى ٥٩/٢/٢٣

(الاجازة السابعة)

من فضيلة السيد محمد بن أمين الكتبى الحنفى

سمعت منه دروسا من شرح الاشمونى على الفية ابن مالك ودروسا من رسالة طاش كبرى زاده فى أداب البحث وحضرت مجالسه العلمية واجازنى عامة وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى . وسلام على عباده الذين اصطفى . اما بعد ـ فقد اجزت الاديب الفاضل الشيخ (محمد يس بن الشيخ عيسى الفادانى) المتخرج بمدرسة

دار العلوم الدينية والمدرس بها فيما قرأه على بالمسجد الحرام وبما تضمنه ثبت العلامة محمد الأمير الكبير كما اجازني بذلك السيد عبد الحي الكتاني عن الشيخ حسين منتماره مفتي الاوقاف بالديار المصرية عن جدي مفتي مكة المكرمة السيد محمد الكتبي عن شيخه العلامة محمد الأمير الكبير واوصيه بملازمة الافادة والاستفادة وأن لا ينساني من صالح دعائه . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين كتبه خادم العلم الشريف والطلبة بمدرسة الفلاح والمسجد الحرام محمد أمين كتبي غفر الله له آمين ١٣٥٩/١١/٧ بمكة المكرمة .

(الاجازة الثامنة)

من فضيلة الشيخ حسن بن محمد المشاط

لازمته مدة طويلة بالمدرسة الصولتية وخارجها وقرأت عليه خلالها كتبا كثيرة في شتى الفنون منها تأليفه في علم الفرائض المسمى بالتحفة السنية في أحوال الارث الاربعينية والفوائد الشنشورية على المنظومة الرحبية بحاشية الباجوري ولب الاصول بشرحه غاية الوصول كلاهما لشيخ الاسلام زكرياء ومنهج ذوي النظر شرح الفية السيوطي في علم الأثر ومختصر صحيح البخاري لابن أبي جمرة وسنن الترمذي وسنن أبي داود وقرأت عليه أطرافا كثيرة من تفسير الجلالين ومن المواهب اللدنية للشهاب احمد القسطلاني واحياء علوم الدين للامام الغزالي كما أني سمعت منه جملا كثيرة من شرح الاحياء للمرتضى الزبيدي ومن كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري واجازني اجازة تامة بجميع مؤلفاته في شتى العلوم كما اجازني عامة وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين أصطفى

أما بعد فإني اروى عن عدة شيوخ لهم في العلم قدم ورسوخ منهم مولانا محمد حبيب الله عن سيدي محمد بن جعفر الكتاني عن السيد على بن ظاهر الوترى

(ح) وعن السيد على الوترى بالاجازة العامة عن الشيخ احمد منة الله الشباسي عن العلامة الأمير وباقى السند في ثبته ومنهم الشيخ عمر باجنيد عن السيد احمد دحلان عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي عن الشيخ محمد الشنواني وباقى السند في

ثبته الشهير ومنهم السيد محمد عبد الحى الكتانى صاحب فهرس الفهارس المشتمل على اثنى عشر مائة من الأثبات أو اكثر ومنهم غير ذلك وقد اجزت بكل مالى من رواية ودارية ومصنف ومؤلف الاخ الفاضل النابه الشيخ (محمد يس فادن) إجازة عامة مطلقة تامة راجيا له من الله تعالى مزيد العلم والعمل والقيام بتعليم أبناء المسلمين والأخذ على ايدى المبتدعين والجهاد فى سبيل العلم ونصرة هذا الدين وفقنا الله وإياه لما فيه الرضا واوصيه ونفسى بتقوى الله عز وجل وأن لا ينسانى من دعائه الصالح وكتبه المحتاج الى رحمة ربه فى هذه الدار وفى حال رمسه حسن محمد مشاط قبالة بيت الله الحرام غرة صفر سنة ١٣٦٠ من هجرته صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

الاجازة التاسعة

من فضيلة محدث الحرمين الشيخ عمر حمدان المحرسى

لازمته مدة طويلة فى المدرسة الصولتية وفى المسجد الحرام وفى منزله وقرأت عليه خلالها كتبا كثيرة فى شتى الفنون وجلها فى علم الحديث ومتعلقاته فسمعت منه أطرافا كثيرة من الصحاح الستة وموطأ الامام مالك والجامع الصغير للسيوطى بشرح عبد الرؤف المناوى وبلوغ المرام والشفا فى حقوق المصطفى للقاضى عياض وختمت عليه جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد للروداني وقرأت عليه النصف الاول من كتاب الاشباه والنظائر فى الفروع للسيوطى وحضرت عليه دروسا من عقود الجمان وشرحه للسيوطى ومن مختصر المعانى بشرح السعد المسمى بالتلخيص ودروسا كثيرة من تفسير الجلالين وتفسير الطبرى وتفسير الخازن ومن مقدمة ابن (١) والمواهب اللدنية للقسطلانى والسيرة الحلبية وقرأت عليه مسلسلات الشيخ عابد السندى ومسلسلات السيد على الوترى بجميع اعمالها القولية والفعلية وكذا تلقيت عنه مسلسلات شيخه فالح الظاهرى وحسين الحبشى المكى بجميع أعمالها وصافحنى وشابكنى ولقمنى واضافنى بالاسودين واطعمنى وسقانى وقرأ على سورة الصف وسورة الفاتحة وآية الكرسى وانا أسمع واجازنى اجازة تامة عامة وكتب لى بالاجازة مرات فى عدة مناسبات اودعت جميع نصوصها فى ثبتى الكبير منها إجازة خاصة فيها اجازة بثبت الامير وهذا نصها

(١) هنا سقط فى الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير إلى ربه عمر بن حمدان خادم العلم بالحرمين الشريفين قد أجزت الشيخ (محمد يس بن محمد عيسى الفاداني المكى) بما تضمنه ثبت الأمير وثبت الشيخ الشنوانى فالأول عن شيخنا السيد محمد على ظاهر الوترى عن الشيخ أحمد منة الله العدوى عن الشيخ محمد الأمير الكبير والثانى عن شيخنا السيد حسين الحبشى عن السيد أحمد بن زينى دحلان عن الشيخ عثمان الدمياطى عن الشيخ الشنوانى وأروى تفسير ابن كثير بالسند إلى الأمير عن السيد البليدى عن الشيخ محمد بن عبدالباقى الزرقانى عن السيد يوسف الأرميونى عن الإمام السيوطى عن تقى الدين بن فهد عن كمال الدين بن ظهيرة عن الحافظ ابن كثير وكتب تجاه الكعبة فى ٢ صفر سنة ١٣٦٠ هـ

ومنها إجازة عامة شاملة وفيها إجازة بثبت الأمير أيضاً وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع من بصحيح العمل إلى على بابه استند . وواصل من انقطع بحسن العمل إلى عزيز جنابه وعليه اعتمد . وواضع من تعلق فى النوازل والمعضلات لضعف يقينه بسوى الفرد الصمد . فليس وراء الله أحد . والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل والحق فى غربة واضطراب . اشتهر ولله الحمد دينه القويم وتواتر ولو كره المعاند المرتاب . وعلى آله المسلسل ما لهم من الشرف والمجد . ولد عن والد عن جد . وأصحابه مصابيح الهدى . ونجوم الاقتدا والتابعين لهم باحسان . ما تكرر الجديدان .

أما بعد — فيقول الفقير إلى ربه عمر بن حمدان المحرسى خادم السنة المحمدية بالحرمين الشريفين وفقه الله . وفى كل مشهد أوقفه وبه حققه . قد استجازنى حضرة الفاضل النبيه . العالم النبيه . (الشيخ محمد يس بن محمد عيسى الفادانى المكى) المتخرج من دار العلوم الدينية والمدرس بها فلبيت دعوته واجبت رغبته وقلت . وعلى الله توكلت . أجيز حضرة الفاضل المذكور بجميع مالى من مرويات ومقروآت ومسموعات ومجازات عن مشائخى الأعلام بالحرمين الشريفين والمغرب ومصر وحضر موت إجازه عامة مطلقة تامة يحدث بها عنى كيف شاء لمن شاء وقد سأل بعض أسانيدى فى ذلك لعلمه بمالى هنالك فامتثلت أمره فقلت وعلى الله توكلت

أروى حديث الأولية عن الشيخ حافظ عصره أبي الاسعاد السيد عبدالحي الكتاني وهو أول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة عام حجوزار سنة ١٣٢٤ قال اخبرني والدي السيد عبدالكبير الكتاني الشريف الحسني الإدريسي وهو أول حديث سمعته منه عن الشيخ عبد الغني الدهلوي وهو أول حديث سمعته منه عن الشيخ عابد السندي الأنصاري قال وهو أول حديث سمعته منه عن الشيخ صالح الفلاني وهو أول عن الشيخ محمد بن سنة العمري وهو أول عن مولاي الشريف محمد ابن عبد الله الوولاتي وهو أول عن الحافظ بن حجر العسقلاني وهو أول عن الحافظ زين الدين العراقي وهو أول عن الصدر الميدومي وهو أول قال ثنا به أبو الفرج بن الجوزي وهو أول عن أبي سعيد اسماعيل بن أبي صالح المؤذن النيسابوري وهو أول عن أبيه أبي صالح وهو أول عن أبي طاهر محمد بن محمش الزيادي وهو أول عن أحمد بن يحيي البزاز وهو أول عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو أول عن سفيان بن عيينة وهو أول وههنا انقطعت سلسلة الأولية عن عمرو ابن دينار عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » حديث حسن صحيح وأخرجه البخاري في الكنى وفي الأدب المفرد وأبو داود في سننه والترمذي في جامعه والحميدي في مسنده .

وأما أسانيدي في الكتب الستة والموطأ وكتب الفقه على المذاهب الاربعة وسائر الفنون فقد تضمنتها أثبات مشائخي ومشائخهم وقد رويت ثبت الشيخ فالح عنه وسمعته منه مرارا واجازني بما فيه وبجميع مروياته . وثبت الشيخ عبد الغني المسمى باليانع الجني عن شيخنا السيد على ظاهر الوتري عن الشيخ عبد الغني المجددي وثبت الشيخ عابد السندي وأروى ثبت الشيخ صالح الفلاني المسمى بقطف الثمر بالسند الى الشيخ محمد عابد عن مؤلفه واروى ثبت الشيخ الملا ابراهيم الكوراني المسمى بالامم وثبت الشيخ النخلي وثبت الشيخ عبد الله ابن سالم البصري بالسند الى الشيخ صالح الفلاني عن الشخ محمد سعيد سفر عن أبي طاهر الكوراني عن الثلاثة الملا ابراهيم الكوراني والشيخ احمد النخلي والشيخ عبد الله بن سالم البصري واروى ثبت الامير عن السيد على ظاهر الوتري

المدنى عن الشيخ منة الله العدوى عن مؤلفه الشيخ محمد الامير واروى الاوائل العجلونية عن الشيخ أبى النصر الخطيب عن الشيخ خليل عن الشيخ محمد الخليلى الكاملى عن مؤلفها الشيخ اسماعيل العجلونى كل ذلك با لشرط المعتبر عند اهل الأثر موصيا المجاز بتقوى الله تعالى التى هى ملاك الا مركله فى السر والعلن فيما ظهر وبطن ورفع الهمة واحترام حرمة الدين والامة : وملازمة الجماعة والغيرة على الدين والسنة و تقديمهما على امر كل ذى منه

وأرجوه أن لاينسانى من صالح دعواته فى خلواته وجلواته . واسأل الله تعالى أن يطيل عمره فى صحة وعافية وينفع به ويوفقنى وإياه وذويه ومحبيه وتابعيه والمسلمين لما يحبه ويرضاه . آمين

(الأجازه العاشرة)

من فضيلة الشيخ عبد الرحمن كريم بخش الهندى

سمعت منه حديث الرحمة وهو أول حديث سمعته منه وقرأت عليه الأوائل السنبلية وعقد الجوهر الثمين فى أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين للعجلونى وقرأت عليه خلاصة الحساب حتى الختم ، وأجازنى أجازة عامة وكتب لى الاجازة مطولة مسهبة وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنزل السنة الغراء أوضح من الصبح الأبلج . كما أنزل أحسن الحديث كتاباً متشابها غير ذى عوج والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير مرسل وأفضل من إلى السماء عرج . وأعظم من أوتى الحكمة وجاء بالمعجزات والحجج وعلى آله طيبى الأرج . وعوالى الرتب والدرج . وأصحابه الذين بذلوا فى أحياء سننه المهج . ومن فى سلك نظامهم اندرج .

أما ـــ فإن العلم فضله لايحصى وشرفه أجل من أن يستقصى . سيما علم الأثر والحديث . المتفق على جلالته فى القديم والحديث . والانتظام فى سلسلته رتبة علية . ونعمة كبرى جلية . وبقاء سلسلة الاسناد . شرف أمة خير العباد . ويكفى المنتظم فيها فخراً . وشرفا وذخراً . أن يكون آخر سلسلة أولها من لاشرف الخصال قد حوى . السيد الأعظم الذى لا ينطق عن الهوى . بل وإن فن الرواية من محاسن أهل الإسلام . ومزايا العلماء الأعلام ولم تزل رغبة السلف تتوفر عليه وتشير بأنامل

إرشادهم إليه . قيل للامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه ماتشتهى؟ قال سنداً عالياً وبيتا خاليا . وقال أيضا إنما الناس بشيوخهم فاذا ذهبت الشيوخ فمع من العيش ؟ وقال الإمام عبدالله بن المبارك الاسناد من الدين ولولاه لقال من شاء ماشاء . وقال أيضا مثل الذى يطلب أمر دينه بلا سند كمثل حاطب ليل يحمل الحطب وفيه أفعى وهو لا يدرى . وقال الامام سفيان الثورى الإسناد سلاح المؤمن وقال الإمام النووى فاذا لم يكن معك سلاح فبم تقاتل؟ وقال الحافظ بن عبد البر الاجازة رأس مال كبير أو كثير وما برح الائمة الكبار من السلف الصالح يرتحلون إلى أقاصى البلاد فى طلبه : ويتحملون المشاق والمتاعب بسببه . وكان ممن رغب فى الانتظام فى السلسلة المباركة المحمدية التى هى خصوصية لهذه الأمة من بين سائر البرية . الشاب الصالح واللوذعى الفالح الكامل الاديب والالمعى الاريب الفائق فى كل فن على أقرانه والسامى فى أندية الخير على أخدانه المدرس بدار العلوم الدينية . حماها الله من كل رزية أخونا فى الله وولدنا المحروس بعناية الله المولوى (علاء الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكى) نفحه الله من نفحات النفح الزكى . وأكمل تعالى له التوفيق وجعله لنا وله فى الأوطار ألزم رفيق . فقد حضر عندى فى بعض العلوم الشرعية وقرأ على وأنا أسمع الرسالة المشهورة بالأوائل السنبلية التى اختصرها المرحوم العلامة الشيخ محمد سعيد بن المرحوم الشيخ محمد سنبل فى أوائل كتب الحديث التى يبلغ عددها اثنين وأربعين كتابا وأوائل جملة من الكتب الحديثية وأوساطها وأواخرها مثل الجامع الصحيح لذى القدر الرجيح محمد بن اسماعيل البخارى الجعفى . وصحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى والجامع للإمام الحافظ أبى عيسى الترمذى والسنن الصغرى المسماة بالمجتبى للأمام الحافظ الناقد أبى عبد الرحمن النسائى والسنن للامام الناقد الحجة أبى داود سليمان بن الاشعث السجستانى والموطأ للامام مالك برواية يحيى بن يحيى الليثى والموطأ للامام محمد بن الحسن الشيبانى صاحب الامام الاعظم أبى حنيفة بروايته عن الامام مالك وغيره . والمسند للامام الحجة الناقد أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الدارمى والحصن الحصين ومشكاة الأنوار وغير ذلك . وكذا قرأ على وأنا أسمع كتاب الدر الثمين فى أربعين حديثا من كلام سيد المرسلين المشهور بالأوائل العجلونية جمع المحدث الشهير أبى الفداء أسماعيل العجلونى الدمشقى كل منهما إلى الختم وكذا قرأ على كتاب خلاصة الحساب من أوله الى آخره وكذا سمع منى الحديث المسلسل بالأولية وهو

أول حديث سمعه منى وسورة الصف بأكملها وصافحته وأضفته على الأسودين التمر والماء . ثم التمس منى الاجازة فيما قرأه على وغيره مع أنى لا استحق أن أجاز فضلا عن أن أجيز لأن مثلى مع وجود أهل العرفان فى الاجازة لايسأل . وهل عندرسم دارس من معول . التمس ذلك لنفسه ولمن سيحدث له من الأولاد بشرطه المعتبر عند علماء الأثر . ولما لم يكن من شيم أهل الأدب . أخلاء ذى ارب ماطلب . أسعفته حالا بطلبه . وحققت عجلا حسن رغبته . فاقول وانا الفقير إلى الله تعالى عبدالرحمن بن كريم بخش الهندى نزيل مكة المكرمة . قد أجزته وكل من ذكر بجميع ماتجوز لى روايته . وتثبت عنى معرفته ودرايته من تفسير وحديث واصلين وفقه وغيرها حسبما تلقيت ذلك عن اشياخى الأعلام . واجازنى به الأئمة الفخام . منهم وهو اجلهم الشيخ الامام والحبر الهمام . العالم العلامة . والعمدة الفهامة الجامع بين المنقول والحاوى للفرع والأصول . مولانا الشيخ حضرت نور الفنجانى الهندى فقد لازمته فى اكثر العلوم وذلك بالمدرسة الصولتية الكائنة بحارة الباب بمكة المكرمة . وقرأت عليه عدة كتب من شتى الفنون منها تفسير البيضاوى إلى الختم وتفسير الكشاف إلى سورة النور حيث وافته المنية وذلك سنة ١٣٢١ هجرية وقرأت عليه الكتب السبعة فى الحديث كلها إلى الختم وكثيرا من كتب الفقه الحنفى منها النصف الأول من شرح الوقاية والنصف الثانى من الهداية وأصول الفقه كاصول الشاشى و نور الأنوار والتوضيح ومسلم الثبوت والنحو كالكافية والالفية والملاجامى كل ذلك إلى الختم وسبعة كتب فى علم المنطق والحكمة منها الميبذى إلى الفلكيات وأجازنى بما تلقيت عنه وماله روايته كما أخذ قراءة وإجازة عن شيخه العالم الكبير الشهير مؤسس المدرسة الصولتية الهندية الشيخ رحمت الله بن خليل الرحمن الهندى المتوفى سنة ١٢٨٠ اه بمكة المكرمة وهو أخذ العلم بالهند قبل هجرته إلى مكة عن مولانا العالم الفاضل الماهر الكامل الشيخ على احمد الهندى عن محدث الهند مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوى مؤلف بستان المحدثين عن أبيه الشاه ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى مؤلف القول الجميل والانتباه فى سلاسل أولياء الله والارشاد الى علوم الاسناد وغير ذلك من المؤلفات العجيبة ولما هاجر مولانا رحمة الله عليه المذكور إلى مكة استجاز من العلامه السيد احمد بن زينى دحلان الشافعى المكى المتوفى سنة ١٣٠٤ ه بالمدينة المنورة فكتب له إجازة مختصرة عامة

وقد رأيتها عنده . ويروى السيد المذكور عن كثيرين منهم العلامة عثمان بن حسن الدمياطى عن العلامة الشيخ محمد بن احمد الامير الكبير . صاحب التآليف النافعة والشيخ عبد الله بن حجازى بك ابرهيم الأزهرى الشهير بالشرقاوى صاحب الحواشى المشهورة والشيخ محمد بن على بن منصور الشنوانى صاحب الحاشية على مختصر ابن أبى جمرة عن مشائخهم المذكورين فى اثباتهم . ومنهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبرى الدمشقى بما فيه ثبته عن اشياخه كالشهاب احمد ابن عبيد العطار المتوفى سنة ١٢٢٨ هـ والشيخ مصطفى الرحمتى المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ والشيخ صالح الفلانى المسوفى العمرى المدنى بما فى إثباتهم ومنهم العلامة ارتضا على خان المدراسى عن العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكى عن العلامة المحدث الأثرى صالح الفلانى بما فى ثبته المشهور المسمى قطف الثمر فى رفع اسانيد المصنفات والاثر وهو يروى عن محمد سعيد سفر المدنى عن ابن الطاهر الكورانى المدنى بأسانيده الآتية ومن مشائخى العالم العلامة الصوفى المحدث المفسر الناسك المعمر الشيخ محمد عبد الحق بن مولانا الشيخ شاه محمد بن الشيخ يار محمد الإله آبادى المكى لازمته مدة وقرأت عليه الأوائل السنبلية من أولها الى آخرها والا وائل العجلونية من سنن أبى داود إلى آخرها وتلقيت عنه دلائل الخيرات فى الصلاة على سيد الكائنات والبردة السنية فى مدح خير البرية وكذا سمعت منه بعض المسلسلات كالمسلسل بالاوليه الا أنه ليس أول ما سمته منه وأضافنى بالاسودين التمر والماء وقرأ على سورة الصف من أولها إلى آخرها وصافحنى بيده الكريمة كما صافحه متعددون من الافاضل وطرقه فيها ستة اثنان من طريق أبى سعيد الحبشى وأربعة من طريق المعمر وكذا سمعت منه المسلسل بأحد العيدين الا أنه فى غير يومه ولايتم لى التسلسل وأجازنى بذلك كله وبما تجوز له روايته اجازة عامة مطلقة . وقد حرر لى اجازة لطيفة هى اجل غنم عندى وهو يروى حديث الأولية عن العلامة السيد جعفر على الهندى بشرطه وحديث المصافحة والمشابكة عن المولوى العلامة النبيل المحدث المفسر الشيخ محمد قطب الدين الدهلوى المكى والعلامة محمد بن عبد الرحمن الهندى كلاهما من أصحاب محدث الهند الشيخ محمد اسحق ويروى عامة عن مشائخ كرام أجلاء نبهاء أعلام . منهم العلامة محمد قطب الدهلوى المكى أسكنه الله فى بحبوحة الجنة بسنده المذكور آنفا ومنهم

حامل لواء الرواية والاسناد أمين الله على العباد ولى الله الكامل جامع فنون العلم وأشتات الفضائل مولانا الشيخ المحدث المفسر واحد زمانه . وحسنة أوانه الشيخ عبد الغنى بن مولانا الشيخ أبى سعيد العمرى وله ثبت مطبوع يسمى اليانع الجنى فى أسانيد مولانا الشيخ عبدالغنى جمعه له تلميذه الحبر الهمام مولانا محمد يحى المشتهر بالمحسن التميمى البكرى الترهتى . وذكر فيه أن شيخه المولوى عبدالغنى الدهلوى يروى عن أئمة اعلام بدور هداة الانام منهم والده الشيخ العلامة أبو سعيد العمرى المجددى والعلامة مخصوص الله بن رفيع الدين الدهلوى والعلامة الشيخ اسحق سبط الشاه عبد العزيز الدهلوى الثلاثة كلهم يرون عن العلامة عبد العزيز الدهلوى ويروى أبو سعيد أيضا عن خاله سراج أحمد شارح جامع الترمذى عن أبيه محمد مرشد عن أبيه محمد ارشد عن أبيه المولوى محمد فرخ شاه عن أبيه الامام العارف محشى مشكاة المصابيح الشيخ محمد سعيد عن أبيه المجدد الامام الربانى الشخ احمد بن عبد الاحد السرهندى عن يعقوب الصيرفى الكشميرى وعن القاضى بهلول البدخشى برواية الاول عن ابن حجر الهيتمى المكى وورواية الثانى عن عبد الرحمن ابن فهد

ويروى أيضا ابو سعيد عن شيخه عبد الله المعروف غلام على الدهلوى عن شيخه مظاهر جان جانان عن حجة الله محمد نقشبندى وعن الحاج محمد أفضل السيالكوتى برواية الاول عن أبيه محمد معصوم عن أبيه المجدد وبرواية الثانى عن سالم بن عبد الله البصرى وعبد الله بن محمد سعيد بن المجدد عن أبيه . ويروى مولانا الشيخ محمد اسحق بن مولانا افضل الدين الدهلوى عن الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبد الرسول عن شيخه الشيخ محمد طاهر بن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل عن والده العلامة الشيخ محمد سنبل المكى مؤلف الاوائل السنبلية وهى مطبوعة فى مصر سنة ١٣٢٦ ﻫ وسنة ١٣٢٨ ﻫ متداولة كالاوائل العجلونية بالحجاز والهند ومن مشائخ الشيخ عبد الغنى مولانا العلامة المحدث الشيخ محمد عابد السندى المدنى بما فى ثبته الكبير المشهور بحصر الشارد فى قسمين أحدهما فى اسانيد المصنفات والآخر فى المسلسلات ومنهم العلامة المحدث اسماعيل بن ادريس الرومى عن اشياخه كالصالح الفلانى ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكردى وعبد الله الشرقاوى الشافعى بما فى أثباتهم وأما مولانا عبد العزيز الدهلوى فانه أخذ عن أبيه

الشاه ولى الله الدهلوى وشملته اجازته وعنايته وأخذ بعده عن جماعة من أصحابه كالشيخ محمد عاشق الفلتى والشيخ محمد أمين الكشميرى الدهلوى تدارك بهم مافاته على ابيه وله ثبت سماه العجالة النافعة ويروى الشاه ولى الله الدهلوى عن كثيرين منهم والده الشيخ عبدالرحيم عيد والسيدزاهد بن اسلم الهروى الاكبرادى المتصل إسناده بالامام جلال الدين الدوانى بما فى ثبته المسمى بأنموذج العلوم ومنهم الحاج السيالكوتى عن سالم البصرى ثم أخذ ولى الله بعد رحلته إلى الحجاز عن الشيخ سالم مباشرة وهو عن والده عبد الله بن سالم البصرى المكى ومنهم العلامة المحدث أبو الطاهر محمد بن ابراهيم الكردى وعنه أخذ فن الحديث سمع عليه غالب صحيح البخارى أو جميعه وجميع مسند الدارمى وأطرافا من صحيح مسلم والسنن الاربعة وموطأ الامام مالك ومسند الامام أحمد ومسند الشافعى ثم اجازه بجميع مقروآته ومسموعاته ومروياته وما تجوز له وعنه روايته وكتب له الاجازة بخطه الشريف وأخذ ابو الطاهر عامة عن والده ابراهيم بن حسن الكورانى بما فى ثبته الامم لايقاظ الهمم وعن العجيمى المكى بما فى ثبته كفاية المتطلع وعن أحمد بن محمد النخلى بما فى ثبته بغية الطالبين فى اسانيد المشائخ المحققين المعتبرين وعن عبدالله بن سالم البصرى بمافى ثبته الإمداد بمعرفة علو الاسناد وعن محمد بن سليمان المغربى الرودانى بما فى ثبته صلة الخلف بموصول السلف . ومن أشياخى علامة دمشق ومحدثها الناسك الصوفى الشيخ محمد بدر الدين بن العلامة المفضال المحدث الكبير الشيخ يوسف المغربى المراكشى الحسنى اجتمعت به فى حجة حجها وذلك فى اواخر عهد الشريف حسين الهاشمى وزرته فى داره وهو على أهبة السفر والأوبة الى وطنه واسمعنى الحديث المسلسل بالاولية وهو أول حديث سمعته منه بالاولية الحقيقية باسانيده ولم يتفق لى الاجازة العامة بمروياته(١) ولى اشياخ آخرون تلقيت عنهم العلوم قراءة منهم العلامة البارع الحيسوبى الفلكى سيدى عبد الحميد بخش احد تلامذة الشيخ رحمت الله فقد قرأ رسالة الماردينى فى الربع المجيب وحاوى المختصرات

(١) قلت ومع ذلك فلشيخنا الشيخ عبد الرحمن المذكور أن يروى من السيد بدر الدين الدمشقى المذكور جميع ماله من مرويات باجازته العامة لاهل عصره كما افادنى بذلك شيخى العلامة السيد محمد المكى الكتانى اهـ

فى العمل بالمقنطرات ونهاية الادراك فى العمل بكرة الافلاك ورسالة فى العمل بالاسطرلاب ومنهم الفلكى المؤقت الشهير الشيخ خليفة بن احمد النبهانى فقد قرأت عليه اطرافا من رسالة شيخه الشيخ محمد بن يوسف الخياط المسماة بالباكورة الجنية بشرحها المسمى لآلى الطل الندية و بالجملة فقد اجزت الأخ المولوى محمد يس ابن عيسى المذكورة اجازة عامة تامة .

وأوصيه ونفسى بما أوصى به أشياخى من تقوى الله فى السر والعلن والحرص على الاشتغال بالعلم مهما أمكن من الزمن ولزوم الطاعات والاكثار من العبادات وأوصيه أيضا بالشفقة والرأفة بالمؤمنين خصوصا المقبلين على العلم والمتوجهين عملا بالحديث المسلسل بالأولية . حديث الرحمة السنية وهو قوله ﷺ «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء» وأوصيه أيضا بالرد على المبتدعين فى الدين . والمنكرين عموم رسالة سيد المرسلين . وأرجوه أن لا ينسانى من صالح دعواته فى خلواته وجلواته . لا سيما ببلوغ المرام وحسن الختام . مقرونا بكلمة التوحيد عند ختم الكلام وبالفوز بكل ما يرضاه الملك العلام . وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . اللهم تقبل بفضلك أعمالنا واصلح بكرمك أحوالنا واجعل بطاعتك اشتغالنا واختم بالسعادة آجالنا ومن علينا بالخروج من الدنيا بكلمة لا إله إلا وانزع من قلوبنا حب الكسل والتلاهى واسمح عن تقصيرنا فى حقوق عبادك بإرضائهم وتوفيقك وهون علينا الموت وما قبله وما عليه . وافسح لنا فى قبورنا ولا تجعلها علينا شدة . بل تكون مدى أبصارنا وهى لنا جنة . بل هى روضة من رياض الجنة . وأحشرنا مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا . وشفع فينا رسولك شفيعاً . يامن لا يخيب من أمه . ولا يرد من قصده فى الأمور المهمة . ولا يرد يد طالبه صفرا . ولا سائل بحر فضله نهرا . لا تنفعك طاعة الطائعين . ولا تضرك معصية العاصين هب لنا سعة كرمك وجودك العظيم . وتفضل لنا بحسن الخاتمة عند منتهى الأجل إذا اشتد الخطب الجسيم . وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين . وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الكرام الواصلين . وسلم تسليما كثيراً والحمد لله رب العالمين . امر برقه أحقر الخليقة ومن لاشيء له فى الحقيقة . عبد الرحمن

ابن كريم بخش الهندى نزيل مكة المكرمة زادها الله شرفا وتكريما فى ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٦٠ هـ

الاجازة الحادية عشرة

من فضيلة الشيخ على بن عبد الله البنجرى

اجتمعت به فى عدة مجالس وتشرفت بأحاديثه الشريفة وطلبت منه الاجازة بجميع مروياته . أجازنى عامة شفاهيا وكتب بالاجازة وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أجاز من عليه اعتمد . والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير سند . وعلى آله وصحبه ذوى السدد .

وبعد : فيقول العبد الفقير الضعيف ذو العجز والتقصير الشيخ على البنجرى المكى المولد ابن الحاج عبد الله البنجرى قد طلب منى الشيخ الفاضل (محمد ياسين ابن عيسى الفادانى) اجازة البخارى فى الحديث والفقه وجميع ماقرأت من مشائخى فبحسن ظنه أجبته . وانى لست أهلا لذلك المفاز . وقد أجزت المذكور اجازة عامة بما تجوز لى اجازته من معقول ومنقول كما أجازنى كثيرون منهم العالم السيد بكرى شطا بن محمد شطا عن السيد احمد زينى دحلان مفتى الشافعية بمكة المحمية عن العارف العالم الشيخ عثمان بن حسن الدمياطى عن الشيخ الأمير الكبير . صاحب الثبت المشهور هذا وأوصيه بما أوصانى به مشائخى الكرام من لزوم تقوى الله تعالى فى السر والعلن ومتابعة أهل السنة ومجانبة أهل البدع والضلال . وأن لا ينسانى من صالح دعواته . فى خلواته وجلواته . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . قاله بفمه الفقير المعترف بالتقصير على البنجرى المكى ابن عبد الله بتاريخ ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠ هـ

الاجازة الثانية عشرة

من فضيلة الشريف احمد بن أبى بكر التبر الفاسى

قرأت عليه طرفا من كتاب الإبريز وصافحنى وشابكنى وعانقنى وناولنى السبحة كما فعل كل ذلك معه شيخه الشريف محمد بن جعفر الكتانى واجازنى اجازة تامة عامة وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على متواتر آلائك ونشكرك على مسلسل نعمائك . ونسألك متصل الصلوات والتسليمات . على المرفوع من بين المخلوقات . وعلى آله المشهورة أخبارهم وأصحابه المستفيضة آثارهم .

أما بعد — فإن الاسناد من الدين الآخذ به متمسك بالحبل المتين . فمن ثم عكف أهل العلم عليه . وتوجهت مطاياهم اليه . ولما كان منهم الشيخ العلامة (محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكى مولدا) وفقه الله تعالى لارشاد العباد . وسهل لنا وله طرق السداد . وقد طلب منى الاجازة . التى هى أمان عند اقتحام المفازة . ولست أهلا أن استجاز . وهل يقال بهذا الجواز . الا أنه حسن فى ظنه . أثابه الله على قصده الجنة . فاقول قد اجزته وأولاده بالمعقول والمنقول . من فروع وأصول . والأحاديث الشريفة . والآثار المنيفة . التى اشتملت عليها الجوامع . والمسانيد ذات الأنوار اللوامع . كما أجازنى بذلك الأئمة الكرام والجهابذة الأعلام . فمن أجلهم الشيخ الإمام المحدث الصوفى بقية السلف الصالح السيد محمد بن جعفر بن ادريس الكتانى الفاسى نزيل دمشق فانه قد صافحنى وشابكنى وعانقنى وناولنى السبحة وألبسنى الطاقية كما فعل كل ذلك معه الولى الكبير العلامة الشهير السيد الشريف احمد بن حسن العطاس العلوى من حريضة احدى بلاد حضرموت كما فعل كل ذلك معه النبى صلى الله عليه وسلم يقظة أو مناما وكذا أجازنى فى العلوم كلها بأنواعها عن مشائخه . هذا وقد فعلت كل ذلك مع الشيخ (ياسين) المذكور كما فعل كل ذلك معى شيخى محمد بن جعفر الكتانى ومن مشائخى المجاهد الكبير والمحدث الشهير النحرير الشريف احمد بن الشريف محمد السنوسى عن مشائخه كوالده محمد بن محمد بن على السنوسى وعمه الشريف محمد المهدى بن السيد محمد بن على السنوسى والشريف احمد الريفى كلهم عن الأستاذ الأكبر والغوث الأشهر ذى المدد القدوسى السيد محمد بن على السنوسى . بما فى اثباته التى منها الشموس الشارقة ومختصرها البدور السافرة . ومن مشايخى العالم العلامة والمدقق الفهامة . المحدث الشهير بالفاسى . الشيخ عبد الحفيظ من ذرية عبد القادر الفاسى المشهور عن مشائخه كوالده أبى الجمال محمد الطاهرى الفهرى الفاسى . عن المعمر أبى المعالى ابراهيم السقا المصرى الشهير عن الشيخ

ثعيلب عن الشهاب الجوهري عن عبد الله بن سالم البصري . وكالعلامة أبي عبد الله محمد بن الحاج بن عبد الرحمن السنوسي السملالي عن الشيخ أبي بكر الناصري عن أبي الحسن علي بن يوسف الناصري عن والده عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني . وكالعلامة المعمر أبي محمد عبد الهادي عواد الفاسي عن الشيخ ابن عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي ، ومن مشائخي علامة دمشق ومحدثها ومسندها وحافظها العالم الناسك الصوفي المنعزل عن الناس الملازم لحجرته في مدرسة دار الحديث مسند الدين والدنيا الشيخ محمد بدر الدين الحسني المغربي ثم الدمشقي عن فضلاء العصر وجهابذة مصر منهم بحر الفضلاء ومفترف الفحول والنبلاء ، أفضل من عنه يتلقى العلامة الشيخ ابراهيم السقا . وهو عن الامام المهذب العلامة الشيخ ثعيلب . عن العلامة الشهاب الملوى ذى النور في الديجور عن الامام الشيخ عبد الله بن سالم البصري صاحب الثبت المشهور . وعن العلامة محمد الأمير الصغير عن والده الشيخ محمد الأمير الكبير وقد حوى ثبته الأسانيد بمالا يحتاج إلى مزيد . فروى صحيح البخاري عن العلامة الشيخ علي الصعيدي حال قراءته بالجامع الأزهر عن الشيخ محمد عقيلة المكي عن الشيخ حسن بن علي العجيمي عن ابن العجيل اليمني عن الامام يحي الطبري قال اخبرنا البرهان ابراهيم ابن محمد بن صدقة الدمشقي عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذ بخت الفرغاني بسماعه لجميعه عن الشيخ أبي لقمان بن مقبل شاهان الختلاني عن محمد بن يوسف الفربري عن جامعه . وروى صحيح مسلم عن الشيخ علي السقاط عن الشيخ ابراهيم الفيومي عن الشيخ أحمد الفرقاوي عن الشيخ علي الأجهوري عن الشيخ نور الدين القرافي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن البلقيني عن التنوخي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسان علي بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله عن مكي النيسابوري عن الامام مسلم .

وأوصى المجاز المشار إليه بما أوصاني أشياخي من تقوى الله في السر والعلانية والرجوع إلى الله تعالى من كل ما يعرض والاعراض عن كل ماسواه . والاستمساك بالواسطة العظمى صاحب الشفاعة الكبرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . بأن يجعله نصب عينيه وقدوة في كل ما يحاوله وواسطة في كل ما يريده . ويكثر من

الصلاة والتسليم عليه . فى كل وقت ما أمكنه . ويحب كل ما يحب . ويبغض كل ما يبغض . ويود رؤيته بنفسه وماله . ومن مجاهـــدة النفس وتفريغ القلب عن الاغيار . وتطهيره من سفاسف هذه الدار . وملازمة الأذكار المأثورة والأدعية المشهورة والمرجو منه أن لا ينسانى من دعواته الصالحة جعل الله تجارة الجميع رابحة . خصوصا فى مواطن الخير وأهله . مظان الاجابة ومحله وفقنا الله وإياه . وأمدنا فى الدارين برضائه آمين . تراب نعال المظاهر الالهية عبد الله تعالى أحمد ابن أبى بكر التبر الحسنى الادريسى الفاسى مولدا ومنشأ نزيل المدينة المنورة كان الله له ولأحبابه بما كان لأوليائه المحبوبين . بجاه اسمه العظيم الأعظم . ذو الجلال والاكرام آمين وذلك بمكة المكرمة قرب المولد النبوى فى بيت الشيخ عبد الله سرورالصبان بتاريخ يوم السبت الرابع والعشرين من محرم الحرام فاتح سنة ١٣٦٢هـ على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

الاجازة الثالثة عشرة

من فضيلة الشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبى

اجتمعت به فى المدينة المنورة وتأثرت كثيرا بأحاديثه واستفدت منه فوائد وأجازنى اجازة عامة وكتب لى بالاجازة مرتين احداهمامطولة (١) وفيها اجازة بثبت الأمير وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أجازنا بجوائز فضل تبتهج بها الأنفس وتقر العيون . وشرح صدورنا بتحقيق حقائق سره فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ، ورقى بنا على معارج التقدم إلى سدرة عوارف المعارف . وأظلنا بظليل ظل فضله الوارف . وأسبغ علينا نعمه إجمالا وتفصيلا . ومنحنا التشرف بجوار

---

(١) قد كتب شيخنا عبد القادر مثل هذه الاجازة للشيخ أبى القاسم محمد عتيق الانصارى اللكنوى وقد طبعت فى الهند مسماة بالاجازات الفاخرة إلا أنه وقع فى الطبع تحريف كثير واسقاط كلم اهم

نبي فاق العوالم جمالا وتفصيلا . وأحيا القلوب بنور حياة قلبه الواسع « لكل شيء رحمة وعلما » وهدى وبشرى للمؤمنين . واختص بخصوص خصائص «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » وأشد أن لا إله إلا الله الذى ختم بفاتحة النبوة مظهر دور دائرة الرسالة ونظام در عقدها المكنون . فكان ختامه مسكا وفى ذلك فليتنافس المتنافسون . وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المرسل للعالمين بشيرا ونذيرا . وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا . لوح نقوش المعارف الجامع ما فرطنا فى الكتاب من شيء وهدى وبشرى للمؤمنين . ولسان الغيب المفصح بجوامع كلمه عن مكنون علوم « وكل شيء أحصيناه فى امام مبين » صلى الله عليه وعلى آله وصحبه نجوم الهدى وبدور الاقتدا الفائزين ببلوغ المرام فى المبدأ والختام .

أما بعد — فان العلم من أجل المقاصد وأجملها . وأتم الوسائل وأكملها وأسنى المناقب ذخرا وأسمى المراتب عزا وفخرا . وأرفع فضل تزداد به المعالى . وتزدهى بعلاه المناصب مدى الأيام والليالى . وأنفس نفيس يتنافس به المتنافسون . وأحلى حلى يتحلى به النبلاء الراغبون . بل هو النور الذى ستنير به آراء الفضلاء فى توضيح المشكلات . وتستكشف به الأفكار غياهب التعقيد فى حل المعضلات والروضة التى جنت ثمارها أيدى ذوى الجد والاجتهاد . والدر الذى نظمت منثور فرائده ببنان البراعة العلماء الأمجاد .

هذا ولما كان الاسناد من الدين والآخذ به مستمسك بحبل الله المتين . وهو من خصائص هذه الأمة . وقد تشرفت من قبلنا به السادة الأئمة . طلب منى العالم الفاضل فضيلة الشيخ (يس بن عيسى الجاوى) المدرس بدار العلوم الجاوية الكائنة بمكة المكرمة . أن أجيزه ولو بعبارة وجيزة . فأجبته إلى ذلك وقلت له أهلا . وإن لم أكن لذلك أهلا . وأجزته بجميع ما تجوز لى روايته . وتثبت لى معرفته ودرايته من منطوق ومفهوم ، من سائر العلوم من معقول ومنقول وفروع وأصول . بالشرط المعتبر عند علماء الأثر . حسبما أجازنى بذلك الجهابذة المحققون والأساتذة المدققون . من أجلهم حكيم الاسلام وقرة عيون العلماء الأعلام . مولانا الشيخ حسين الجسر صاحب الرسالة الحميدية وغيرها من المؤلفات السنية وهو يروى عاليا عن العلامة السيد محمد علاء الدين عن أبيه خاتمة المحققين السيد محمد الشهير بابن عابدين وهو عن المعمر الشيخ صالح الفلانى عن المعمر الشيخ

محمد بن سنة عن المعمر مولاى الشريف محمد بن عبد الله الولاتى عن المعمر محمد بن آركماس (بالسين المهملة اسم مركب مع أداة النفى باللغة الشركسية لغة الراوى) عن الحافظ ابن حجر (ح) وعن محمد سعيد الحموى عن المعمر العارف سيدى عبد الغنى النابلسى عن المعمر عبد الباقى الحنبلى عن المعمر عبد الرحمن البهوتى عن المعمر القاضى زكرياء الأنصارى بواسطة ابنه الجمال يوسف وبدون واسطته . ومنهم العلامة الفقيه والفهامة اللوذعى النبيه المعمر الشيخ محي الدين الخطيب وهو يروى عن المعمر العلامة النحرير الشيخ محمود نشابه عن مصطفى المبلط ومصطفى البولاقى كلاهما عن الأمير الكبير عن النور على السقاط عن محمد الزرقانى ومحمد الخرشى عن النور الأجهورى عن سالم السنهور عن النجم الغيطى وأحمد بن حجر المكى كلاهما عن زكرياء (ح) وعن محمد سعيد الحلبى عن إسماعيل المواهبى عن أبيه محمد عن البصرى عن النور الزيادى والشمس الرملى كلاهما عن أبى الثانى الشهاب أحمد الرملى عن زكرياء والبرهان بن أبى شريف وعثمان الديمى والشمس السخاوى كلهم عن الحافظ ابن حجر وغيره . والشمس الرملى عاليا عن زكرياء والبرهان ابن أبى شريف . (ح) وعن المعمر محمد أبى المحاسن القاوقجى المتوفى بمكة سنة ١٣٠٥ ﻫ وأروى عنه بلا واسطة بالاجازة العامة وهو عن محمد عابد السندى عن المعمر محمد صالح الفلانى عن المعمر محمد بن سنة عن المعمر مولاى محمد الشريف عن المعمر محمد بن اركماس عن ابن حجر العسقلانى وهو مسلسل بالمحمدين والمعمرين . ومنهم العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ محمد الرافعى وهو يروى عاليا عن المحقق الشيخ عبد الغنى الرافعى عن عبد الرحمن الكزبرى الحفيد عن مصطفى الرحتى محشى الدر المختار عن العارف سيدى المعمر عبد الغنى النابلسى عن النور على الشبراملسى عن إبراهيم اللقانى عن محمد الوسيمى عن الحافظ ابن حجر (ح) وعن نعمان أفندى بن المفسر الشهير السيد محمود الالوسى عن أبيه عن السيد محمد أمين بن عابدين عن سعيد الحموى عن حسن العجيمى عن الصفى أحمد القشاشى عن العارف أحمد الشناوى عن حسن الدنجيهى عن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ ومنهم العالم الالمعى والفاضل اللوذعى التقى النقى المعمر مولانا الشيخ عبد الرحمن الرافعى وهو يروى عاليا عن أبيه الشيخ عبد الرزاق عن أحمد منة الله الأزهرى عن الأمير الكبير عن النور على الصعيدى عن السيد

محمد البليدى وعبد الله المغربى وإبراهيم الفيومى كلهم عن محمـد الخرشى عن إبراهيم اللقانى والنور الأجهورى كلاهما عن سالم السنهورى عن النجم الغيطى عن زكريا وعبد الحق السنباطى والكمال بن حمزة كلهم عن الحافظ بن حجر وغيره ومنهم العالم الفاضل والجهبذ. الكامل الألمعى الفقيه واللوذعى النبيه. الشيخ خليل صادق وهو يروى عاليا عن شيخ الاسلام الشيخ محمد الانبابى عن محمد الرضوى عن رفيع الدين القندهارى عن محمد بن عبد الله المغربى عن البصرى عن محمد المكتبى عن عبد الغفار المقدسى عن زكرياء المتوفى سنة ٩٢٥ عن الكمال محمد بن احمـد بن ظهيرة المكى المتوفى سنة ٨٩٣ (ح) وعن مفتى مصر الشيخ عبد القادر الرافعى الطرابلسى عن احمد منة الله الأزهرى عن العارف بالله سيدى محمد البهى عن السيد محمد مرتضى الزبيدى عن المعمر داود بن سليمان الخربتاوى عن المعمر الشمس محمد الفيومى عن المعمر يوسف الأرميونى عن الحافظ السيوطى عن عبد الرحمن بن الملقن عن جده السراج عمر الأنصارى عن الصدر الميدومى وهؤلاء الأشياخ كلهم من علماء بلدتنا طرابلس الشام. ومن أشياخنا أجازة الحبر العلام والبحر الطمطام المعمر محمد بن سليمان المصرى أصلا المكى إقامة ووفاة الشهير بحسب الله وهو يروى عاليا عن احمـد منة الله الأزهرى ومصطفى المباط واحمـد الدمهوجى وعبد الغنى الدمياطى كلهم عن الأمير الكبير عن محمـد الحفنى عن أبى حامد البديرى عن حسن العجمى المكى عن عبد الرحيم بن الصديق الخاص عن السيد طاهر بن الحسين الاهدل عن عبد الرحمن بن الديبع صاحب تيسير الاصول عن السخاوى والسيوطى والشهاب احمـد الشرجى والحافظ العامرى وجـده لامه الشرف اسماعيل بن مبارز الزبيدى (ح) وعاليا عن المعمر أبى المحاسن محمـد القاوقجى عن المعمر السيد محمـد بن على السنوسى المكى عن المعمر السيد محمد القندورى عن المعمر السيد العربى بن فغل (بالفاء الموحدة والغين المعجمة) عن أبى مهدى عيسى الثعالبى الجعفرى عن النور على الاجهورى عن النور القرافى عن قريش العثمانى عن الحافظ الشمس محمد بن الجزرى عن العز بن جماعة عن أبيه البدر المتوفى سنة ٧٣٣ ومنهم فخر الزمان وعمدة العلماء الاعيان التقى النقى مفتى الشافعية بمكة مولانا السيد حسين بن السيد محمد الحبشى المكى وهو يروى عاليا عن أبيه ومحمد بن ناصر الحازمى والسيد احمد بن عيدروس ثلاثتهم

عن السيد عبد الرحمن الاهدل عن السيد محمد المرتضى الزبيدى عن محمد بن سنة
عن مولاى محمد الشريف عن محمد بن اركماس عن الحافظ بن حجر المتوفى سنة
٨٥٣ (ح) وعاليا عن أبيه والسيد هاشم بن شيخ الحبشى عن السيد يس المرغنى
عن مصطفى الرحتى الدمشقى عن المعمر العارف سيدى عبد الغنى النابلسى عن عمر
القارى عن اسماعيل النابلسى الكبير عن محمد بن طولون عن السيوطى المتوفى سنة
٩١١ وزكريا الانصارى وكمال الدين بن حمزة الحسينى وأبى الفتح المزى وأبى البقاء
محمد بن العماد المعمر واحمد الغزى كلهم عن الحافظ بن حجر المتوفى سنة ٨٥٢
ومنهم العلامة المسند الكبير والفهامة الشهير القاضى المعمر السيد أبو النصر
الخطيب الدمشقى وهو يروى بأعلى سند على وجه الارض عن المعمر عبد الله
التلى (بالتاء المثناة) عن المعمر العارف عبد الغنى النابلسى عن المعمر النجم
الغزى عن المعمر أبيه البدر عن المعمر زكرياء والبرهان بن أبى شريف والجمال
القلقشندى والسيوطى وأحمد القسطلانى وتقى الدين البرزنجى والمعمر العارف
أبى الفتح المزى (ولد سنة ٨١٨ وتوفى سنة ٩٠٦) وهو يروى وحده عن عائشة
بنت عبد الهادى والشهاب أحمد بن الصديق الرسام وجده على بن صالح النويرى
كلهم عن أبى طالب الحجار المتوفى سنة ٧٢٣ (ح) وابو النصر عن السيد محمد
ابن حسين الكتبى مفتى الحنفية بمكة المكرمة عن الأمير الكبير عن المعمر
السيد محمد البليدى عن المعمر محمد بن قاسم البقرى عن عمه أبى عمران عن عبد الوهاب
الشعرانى عن زكريا المتوفى سنة ٩٢٥ ومنهم العلامة النحرير والفهامة العمدة الشهير
السيد عبد الله الركابى الدمشقى الشهير بالسكرى وهو يروى عاليا عن عبد الرحمن
الكزبرى الحفيد عن المرتضى الزبيدى عن المعمر سابق بن رمضان بن عزام الزعبلى
عن محمد علاء الدين البابلى عن الشمس محمد الرملى عن الحافظ بن حجر
وابى الفتح المراغى والكمال بن الهمام والعز بن الفرات المتوفى سنة ٨٥١ ومسند
الدنيا محمد بن مقبل الحلبى المتوفى سنة ٨٧٠ (ح) وعاليا عن محمد سعيد عن
اسماعيل المواهبى الحلبى ومحمد بن عثمان العقيلى الحلبى عن محدث حلب عبد الكريم
الشرباتى عن محمد أبى المواهب الحنبلى عن أبيه عبد الباقى عن الشهاب أحمد العرعانى
(بالعين المهملة) والنور على اللقانى كلاهما عن عبد الوهاب الشعرانى عن زكرياء
عن التقى ابن فهد عن عائشة بنت عبد الهادى عن أبى طالب الحجار عن أبى الفضل

جعفر الهمدانى عن أبى الطاهر السلفى المتوفى سنة ٥٧٦ (ح) وعبد الباقى عن
المعمر عبد الرحمن البهوتى عن زكريا الأنصارى بواسطة ابنه الجمال يوسف
وبدون واسطته عاليا . ومنهم أعلم العلماء الاعلام ومرجع الخاص والعام
العلامة الماجد والورع الزاهد مولانا الشيخ حبيب الرحمن الردولوى ثم المدنى
الكاظمى وهو يروى عاليا عن مفتى الحنفية بمكة المكرمة الشيخ جمال الفتنى
والشيخ عبد الغنى النقشبندى الدهلوى المدنى كلاهما عن عابد السندى عن يوسف
ابن علاء الدين المزجاجى اليمنى عن حسن العجيمى المكة بواسطة أبيه علاء الدين
وبدون واسطته عن النور الأجهورى عن السراج عمر الجائى عن السيوطى وشيخه
أحمد الحجازى وهو عن ابن أبى المجد عن الحجار عن محب الدين بن النجار عن
الشيخ الأكبر سيدى محى الدين العربى المتوفى سنة ٦٣٨ (ح) والعجيمى عن
أحمد بن العجل عن الامام يحيى بن مكرم الطبرى المكى عن زكريا والسخاوى
والسيوطى وعبد الحق السنباطى وعبد العزيز بن فهد كلهم عن الحافظ ابن حجر
وغيره (ح) ويروى يحيى عاليا عن جده المحب الطبرى عن الشمس محمد الجزرى
المتوفى سنة ٨٣٢ (ح) وحبيب الرحمن عاليا عن السيد أحمد الدحلان عن
عبد الرحمن الكزبرى الحفيد عن مصطفى الرحمتى الدمشقى عن العارف بالله
سيدى عبد الغنى النابلسى عن النجم الغزى عن أبيه البدر عن البرهان القبانى عن
علاء الدين بن العطار عن النووى المتوفى سنة ٦٧٦ (ح) وعاليا عن عبد الرحمن
البانى بتى الهندى عن محمد اسحاق الدهلوى عن جده لامه عبد العزيز الدهلوى عن
أبيه ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى عن أبى طاهر الكورانى عن أبيه ابراهيم
عن النجم الغزى عن أبيه البدر عن أبى الفتح المزى الاسكندرى عن عائشة بنت
عبد الهادى المتوفاة سنة ٨١٦ وعنها الحافظ ابن حجر وأبو الفتح المزى وكثير
ومنهم العلامة المسند الشهير والمحدث الأوحد الكبير المعمر الشيخ عبد الله
القدومى النابلسى الحنبلى ثم المدنى وهو يروى عاليا عن حسن الشطى عن مصطفى
الرحيبانى عن أحمد البعلى عن عبد القادر التغلبى عن عبد الباقى الحنبلى عن محمد
الحجازى الواعظ عن محمد بن اركماس عن الحافظ ابن حجر (ح) وحسن الشطى
عن يحيى المصيلحى الحلبى عن عبد الرحمن الكزبرى الكبير عن العارف بالله
سيدى عبد الغنى النابلسى عن النجم الغزى عن الشمس الرملى عن زكريا

والقلقشندى (ح) والرحيبانى عن محمد السفارينى عن عبد القادر التغلبى عن إبراهيم الكورانى عن القشاشى عن الشمس الرملى عن زكرياء عن الشمس القاياتى والعز بن جماعة والعلاء البخارى وهو عن سعد الدين التفتازانى المتوفى سنة ٧٩١ ومنهم عمدة العلماء ونخبة الفضلاء المعمر الشيخ فالح الظاهرى المدنى المكى وهو يروى عاليا عن محمد بن على السنوسى المكى عن العارف السيد احمد بن إدريس عن المعمر أبى المواهب التازى عن أبى البقاء حسن العجيمى عن قريش الطبرية عن أبيها عبد القادر عن الشيخين الرملى وعبد الواحد الحصارى الأول عن زكريا والقلقشندى والثانى عن عبد الحق السنباطى والشمس الغمرى وهما وزكريا عن الحافظ بن حجر وغيره وتروى قريش الطبرية بعموم الإجازة عن الحصارى (ح) وعن النور حسن العدوى المصرى عن حسن القويسنى عن الامير الكبير عن على السقاط عن البصرى عن الشمس محمد المكتبى عن النجم الغزى وعمر القارى كلاهما عن والد الاول البدر الغزى المتوفى سنة ٩٨٤ (ح) والمكتبى عن غرس الدين الخليلى وعبد الباقى الحنبلى وأيوب الخلوتى وخير الدين الرملى الحنفى وهو عن احمد بن محمد أمين عبد العال عن أبيه عن زكرياء وقاسم ابن قطلوبغا كلاهما عن الكمال بن الهمام المتوفى سنة ٨٦١ عن قاضى القضاة البدر العينى المتوفى سنة ٨٥٠ ومنهم الحبر الماهر والبحر الزاخر السيد محمد بن جعفر الكتانى الفاسى ثم المدنى وهو يروى عاليا عن الشيخ حبيب الرحمن وتلميذه الشيخ على ظاهر الوترى كلاهما عن الشيخ عبد الغنى الدهلوى عن عابد السندى عن يوسف ابن علاء الدين المزجاجى عن البرهان إبراهيم الكورانى عن المعمر عبد الله بن سعد الله اللاهورى والمعمر عبد اللطيف بن عبد الملك العباسى ونور الدين بن مطير عن القطب النهروالى المتوفى سنه ٩٩٠ بأسانيده إلى البخارى وهو يروى عاليا عن زكرياء والشرف السنباطى المتوفى سنة ٩٣١ (ح) وعبد الغنى عاليا عن اسماعيل بن ادريس زاهد الرومى المدنى عن محدث الشام محمد الكزبرى عن خال أبيه على الكزبرى عن أبى العز احمد بن محمد العجمى عن محمد بن احمد الشوبرى عن الشمس محمد الرملى عن زكريا عن الحافظ بن حجر والجلال المحلى والجلال البلقينى كلهم عن الزين العراقى عن علاء الدين بن العطار عن الإمام النووى المتوفى سنة ٦٧٢ (ح) والسيد محمد عاليا أيضا عن القاضى احمد بن الطالب بن

سوده الفاسي عن محمد بن على السنوسى المكى عن المعمر محمد بن عامر المعدانى عن مفتى الحنفية بمكة المكرمة عبد القادر بن أبى بكر الصديقى عن الحسن العجيمى عن احمد بن العجل عن الامام يحيى الطبرى عن جده محب الدين عن الزين المراغى وأبى اليمن الطبرى المتوفى سنة ٨٠٩ وعنه الحافظ بن حجر ومنهم العلامة الكبير والصوفى المحقق الشهير السيد الشهيد السيد محمد بن عبد الكبير الكتانى الفاسى وهو يروى عن والده وشيخه السيد على ظاهر الوترى كلاهما عن عبد الغنى الدهلوى عن عابد السندى عن صالح الفلانى عن ابن سنه عن مولاى محمد الشريف عن الاجهورى عن السراج عمر الجائى والبدر الكرخى والبرهان العلقمى كلهم عن السيوطى عن التقى الشمنى المتوفى سنـــة ٨٧١ (ح) وعاليا عن القاضى حسين بن محسن الانصارى الحيدر أبادى عن القاضى احمد بن محمد الشوكانى عن الوجيه عبد الرحمن الاهدل عن عبد القادر كدك زاده المدنى عن أبى بكر خالد بن محمد المكى عن أبيه عن الشمس الرملى عن زكريا عن النجم عمر بن فهد المكى المتوفى سنة ٨٨٥ وأعلى منه روايته عن فالح الظاهرى المدنى عن الوجيه الأهدل اليمنى باجازته لمعارفه ومن يولد له وكان والده من معارفه . ومنهم علامة الزمان ومحدث الأوان خاتمة المحققين وعمدة المدققين المعمر السيد محمد بدر الدين بن العــلامة الشيخ يوسف الجزائرى ثم الدمشقى وهو يروى عن أعلام منهم العلامة الشيخ ابراهيم السقا المصرى عن المعمر ثعيلب بن سالم المصرى عن الجوهرى والملوى كلاهما عن البصرى والنخلى وهما عن البابلى عن الشمس الرملى وهو وأبوه أحمد عن زكرياء عن القاضى بهاء الدين بن الضياء المكى المتوفى سنة ٨٥٤ (ح) والنخلى والبصرى كلاهما عاليا عن أحمد ابن البناء المصرى عن الدواخلى ومحمد بن أحمد الشوبرى والنور على الشبراملسى كلهم عن أحمد بن خليل السبكى عن الغيطى عن زكرياء وعبد الحق السنباطى وكمال الدين بن حمزة والكمال القادرى والأمين بن النجار والبدر المشهدى والشمس التتائى المالكى المتوفى سنة ٩٣٧ وهو عن على السنهورى عن الشمنى والشمس البساطى والكمال بن الهمام (ح) ويروى الملوى عاليا عن حسن العجيمى عن الشهاب أحمد الخفاجى عن البرهان العلقمى والسراج عمر بن الجائى والبدر الكرخى ومحمد الرملى الثلاثة الأول عن السيوطى عن زكريا والأخير عن زكريا والقلقشندى المتوفى سنة ٩٢٢ وهما والسيوطى عن الحافظ بن حجر والعز ابن الفرات .

رواية صحيح البخارى

وأروى صحيح البخارى بأعلى سند على وجه الأرض فيما أعلم وذلك عن المعمر عبد الله السكرى الدمشقى عن الوجيه عبد الرحمن الكزبرى الحفيد عن المعمر صالح الفلانى عن المعمر محمد بن سنه عن المعمر احمد بن العجل اليمنى عن المعمر مفتى مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالى عن أبى الفتوح الطاوسى عن المعمر بابا يوسف الهروى عن ابن شاذبخت الفارسى الفرغانى بسماعه عن أبى لقمان يحي بن عمار الختلانى المعمر مائة وثلاثة واربعين سنة وقد سمع جميعه من محمد بن يوسف الفربرى بسماعه عن مؤلفه الامام محمد بن اسمعيل البخارى فبيني وبين الامام البخارى أحد عشر شيخا وهذا فى غاية العلو توفى الامام البخارى سنة ٢٦٦

رواية صحيح مسلم

وأروى صحيح مسلم عاليا عن المعمر أبى النصر الخطيب عن عبد الله التلى عن العارف عبد الغنى النابلسى عن حسن العجيمى المكى عن أحمد بن العجل عن يحي بن مكرم الطبرى عن جده محب الدين عن الزين المراغى بن أحمد بن الحجار عن الانجب ابن أبى السعادات الحمانى عن مسعود بن حسين الثقفى عن الحافظ ابى القاسم عبد الرحمن بن منده عن الحافظ ابى بكر محمد بن عبد الله الجوزقى عن ابى الحسن مكى النيسابورى عن مؤلفه الامام مسلم بن الحجاج . فبيني وبين الامام مسلم ثلاثة عشر شيخا وهذا أيضا فى غاية العلو . وأروى أعلا منه بدرجة بالسند المتقدم إلى العارف النابلسى عن النجم الغزى عن أبيه البدر عن أبى الفتح المزى السكندرى عن عائشة بنت عبد الهادى المقدسية عن أحمد بن النجار المتقدم ذكره

وأوصى المجاز بتقوى الله جل وعلا فى السر والعلن وأن يجتنب أرباب الضلال والفتن وأن يثابر على الأفادة والاستفادة فى عموم الأوقات ويكثر من الصلاة والسلام على سيد الكائنات صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم قاله . بفمه وأمر برقمه الفقير إلى مولاه الغنى عبد القادر بن توفيق الشلبي الطرابلسى الشامى ثم المدنى الحنفى خادم العلم بالمدينة المنورة زادها الله تعالى شرفا وتعظيما فى ٢٦ محرم سنة ١٣٦٢

(الاجازة الرابع عشرة)

من فضيلة الشيخ صالح بن الفضيل التونسى

حضرت مجالسه العلمية وسمعت منه دروسا مفيدة واجازنى إجازة عامة وكتب لى بالاجازة وهى ظريفة وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع رتبة من تحقق بحفظ الأصول منة منه وفضلا . وواضع منزلة من تعوق برفض الوصول قطعا عنه عدلا من لدنه وعضلا وفصلا والصلاة والسلام على النبى المرسل رحمه للعالمين . بالنبأ المسلسل حكمة للعالمين الذى حث على التبليغ بالقول البليغ بما لم يبق معه تقول لعائب . بقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم « ليبلغ الشاهد منكم الغائب » وعلى آله وصحبه الذين نقلوا ماعقلوا وما اعتقلوا ولا عرقلوا وبلغوا ما نبغوا وما غبنوا ولا بغوا ورووا ما حرروا وحووا ووزعوا ما سمعوا وجمعوا كما استمعوا ووعوا ورعوا . وعلى من تبعهم فى الاصلاح باحسان . ما تليت الصحاح والحسان وبعد — فقد طلب منى المحب فى الله عز وجل لذاته والمتخذ العلم النافع للعمل به ونشره بين أهله من أجل لذاته النابه النجيب الشيخ (محمد ياسين بن محمد عيسى الفادانى المكى) اجازة علمية عامة فيما له لقيت وتنقيت . وبه إنشاء الله توقيت . فأجبته لما طلب . وأجزته فيما رغب وضعا للشيء أن شاء الله فى محله وتوسيد للامر إلى أهله لتأهله وتأصيله . وتحقيقه وتحصيله . عن أساتذة كرام . وجهابذة أعلام . فى الكتاب تلاوة وتأويلا . والسنة رواية ودرايه والفقه فروعا وأصولا . والآلات معقولا ومنقولا . والتصوف تصفية وتوفية وتحققا وتخلقا باذن الله وتوفيقه . ولكون ثبت الأمير الكبير المصرى الشهير من اجمعها عونا ونوعا واغزرها مادة ونبعا واعمرها جادة ريعا وربعا وأجودها وأوجدها وسعا وأحمدها وأوحدها مسعى . فانى أرويه بحمد الله من عدة طرق عن عدة فرق ومن أجلها وأجملها وأزينها وأوزنها طريق محدث الشام بركة الانام ونعمة المنان فى ذلك الزمان ومنعة الامان ومنحة الايمان بقية السلف الصالح وبغية الخلف الناجح العارف بالله تعالى العالم الربانى السالك المنهج المبهج السنى السنى المقرب السامى السيد محمد بدر الدين الحسنى المغربى الشامى عن الشيخ ابراهيم السقا المصرى عن الأمير

الصغير عن والده الأمير الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر صاحب الثبت الشهير خاتمة المحققين المتوفى عام ١٢٣٢ عن نحو ثمانية وسبعين سنة والثبت المشار إليه جمع فأوعى وتتبع فاشبع واستوعب نوعاً فنوعا . فقد أجزته بما تضمنه وحواه وشمله وطواه . وعلى المستجيز حسن الملاحظة والمحافظة على الشرط المعتبر عند كل حبر بر من أهل الخير والخبرة والخبر . بكمال تحرى التحرير الحرى بكل حر متثبت فى النقل وجمال التحلى بحلى أهل العلم الحقيق والورع والعقل بالتحفظ بديانة صيانة أمانة تحمل تحمله من محله والتلفظ فى اهداء اسداء أدائه فى بدره وبذله لأهله دائما دائباً داعياً للتفقه فى الدين الداعين هاديا باديا راعيا مراعيا بالتفقد للنفس والبنين ليكون بحول الله تعالى فى ضمن يمن أمن المؤمنين الميمونين الآمنين المقربين فى عمار استثمار ائتمار « وانذر عشيرتك الأقربين » وسياق سباق مساق من سار فصار رضياً فى أثناء ثناء « وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه موضيا » من التابعين المتبعين الداعيين المجابين بسر يسر سير « إنهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين » بامتثال مثال أمثال مقال مقام القيام بالنفس فيما لها وعليها بما عهد اليها بارشاد امداد سداد « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » بمحاسبة نفسه ومراقبة معيته بملاحظة « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » متدبرا ومتأملا فى سر حصر قصر ايماء « انما يخشى الله من عباده العلماء » ليكون بحوله تعالى من المعهودين والمعدودين والموعودين عهدا حقا ووعدا صدقا وعدا جزما فى ضمن يمن اشارة بشارة « عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما » فبقدر الاستعداد يتم الاستمداد وبحسب التخلى يحسن التحلى فان الله تعالى يقول « واتقوا الله ويعلمكم الله » ويقول « إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا » فيلتحق ويتحقق بالانتظام والانضمام فى نظام ذمام سداد سواد الأفراد السعداء . بفطنة فئة فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى » سائرا وسالكا بالابتهاج الوهاج فى منهاج سبيل قبيل المخلصين المتخصصين العالمين العاملين السالمين المسلمين الحاملين لرعاية دعاية عناية غاية راية آية « ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين » والرافعين للواء ولاء املاء أنباء بناء ابناء صافى السيرة صادقى السير صالحى السريرة برمز كنز عز بداية هداية دراية آية « هذه سبيلى أدعوا إلى الله على

بصيرة » مستعد اللقاء الله سبحانه وتعالى فى كل وقت وحين فذلك دأب الصالحين مستغرقا أوقاته بالفكر والذكر والتلاوة ففى الحديث « إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح » قيل وهل لذلك من علم قال عليه الصلاة والسلام « نعم التجافى عن دار الغرور والانابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله . وفى التنزيل « واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة » ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين . فيجل الله سبحانه وتعالى عن أن يراه حيث نهاه أو يفقده حيث أمره ملاحظا ومحافظا على الانطباع فى الاتباع بالسنة السنية باخلاص النية وصفاء الطوية . فتخلص له الأوقات بتخصيص الميقات . وتصفوله بالطاعات فيحق له أن يقول الحمدلله الذى بنعمته تتم الصالحات ويستحق من الله بفضل الله الرضا التام والفوز بحسن الختام على صادق الايمان وصالح الاسلام بجميل المتابعة له عليه وعلى آله الصلاة والسلام . خاتما مجالسك فما لك وعليك بالمأثور سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب اليك قوبلت مع الاصل المنقول منه فصحت فصح من كاتبه صالح التونسى .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وكل من جرى على منواله وكل واله وبعد « فيقول من أذن بهاته التكملة صالح بن الفضيل التونسى شهرة ومنشأ السكافى بلدا ومولدا المدنى مهاجرا ودارا صحح الله له الارادة . وأصلح له الادارة . وأداره مع الحق حيث دار . وأمضى له الهجرة وقضى له بالرضا ووفر أجره وثبته مع اخوانه بالقول الثابت وكفاه وإياهم شر كل شاتم وشامت وناطق وصامت . إنى كنت أذنت بنقل صورة الإجازة المسطرة يمناه وباطنه من أصلها على نية طالبها وصاحبها المضمن اسمه بها وقد أمضيت له ذلك ونجزته وارتضيته وأجزته والله يجعلنى واياه من العارفين بالله العلماء الحامين لدين الله الحاملين متباعدين من المآثم والأدناس . ففى الحديث « اتق المحارم تكن أعبد الناس » والقائمين كما ينبغى بالفرض العينى ففيه قرة العين والفضل منه سبحانه وتعالى وإليه . وفى الحديث القدسى « ما تقرب إلى عبد بأفضل مما افترضته عليه » ثم التزود بنوافل الخير على أنواعها فهى الجالبة

بحوله تعالى للمحبة وفى الحـــديث « ولا يزال يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ».
ومنها الاكثار والاستهتار من ذكر الله ولا إله إلا الله ففى حديث معاذ رضى
الله عنه « إن آخر كلام فارقت عليه رسول الله ﷺ إن قلت أى الأعمال أحب
إلى الله قال « أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله جعلنا الله من هذا القبيل .
وحسبنا الله ونعم الوكيل كتب هذه الخاتمة صالح التونسى عفا الله عنه وتقبل بفضله
ما من به عليه منه فى التاسع عشر من صفر الخير عام ١٣٦٢ اثـــنين وستين
وثلاثمائة وألف .

الاجازة الخامس عشرة

من فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد غازى

سمعت منه حديث الرحمة وهو أول حديث سمعته منه والمسلسل يوم عاشوراء
فى يومه وصافحنى وشابكنى وأضافنى على الأسودين التمر والماء وتلقيت عنه غير
ذلك من مسلسلات ابن عقيلة واستفدت منه فوائد كثيرة وأجازنى أجازة خاصة
بما تضمنه ثبته الكبير المسمى تنشيط الفؤاد من تذكار علوم الاسناد وفتح القوى
فى أسانيد السيد حسين ابن محمد الحبشى العلوى كما أجازنى أجازة عامة وكتب لى
بها وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً يستحق لذاته . والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه .
أما بعد — فان الشاب النجيب الكامل . والعالم الزكى الفاضل (محمد ياسين
ابن عيسى الفادانى ثم المكى) قد سمع منى المسلسل بالأوليـــة وقرأ على بعض
المسلسلات وطلب منى عموم الاجازة فأجزته اجازة عامة بجميع مروياتى وأجازة
خاصة بما سمع منى وقرأ على كما أجازنى بذلك مشائخى الأعلام منهم العلامة السيد
حسين بن محمد الحبشى المكى وهو أخذ عن مشائخ كثيرين ذكرتها فى تأليف
لطيف سميته فتح القوى فى أسانيد السيد حسين الحبشى العلوى ومنهم العلامة
المحدث الشيخ محمد بن عبد الرحمن السهارنفورى ثم المكى وهو يروى عن
العلامة الفاضل شيخ الاسلام ببلد الله الحرام عبد الله بن عبد الرحمن سراج
المتوفى سنة ١٢٦٤ عن الشيخ محمد عبد الله بن هاشم الفلانى عن العلامة المحدث
الشيخ صالح الفلانى بأسانيـــده المذكورة فى ثبته المسمى بقطف الثمر فى رفع

أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق الاله أبادي
ثم المكي مؤلف الاكليل حاشية مدارك التنزيل وهو يروي عن الشيخ عبد الغني
المجددي الدهلوي ثم المدني بن الشيخ أبي سعيد بن الصفي عن والده أبي سعيد
وعن الشيخ اسحاق كلاهما عن العلامة الشيخ عبد العزيز بن ولي الله عن والده
العلامة المحدث ولي الله الدهلوي عن الشيخ أبي طاهر ابن ابراهيم عن والده
الشيخ ابراهيم الكوراني المدني بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى بالامم لايقاظ
الهمم ومنهم العلامة الشيخ عبد الجليل براده المدني وهو أخذ عن الشيخ
عبد الغني المجددي المتقدم ذكره . والشيخ منه الله المالكي الازهري عن العلامة
محمد الأمير الكبير ومشائخه مذكورون في ثبته ويروي شيخنا الشيخ عبد الجليل
عالياً عن الشيخ اسمعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة عن شيخه العلامة
صالح الفلاني المذكور ومنهم العلامة الشيخ محمد حسب الله المكي الشافعي وهو أخذ
عن الشيخ عبد الغني والشيخ منة الله الأزهري المتقدم ذكرهما وعن الشيخ عبد الحميد
الداغستاني ثم المكي وهو أخذ عن الشيخ ابراهيم الباجوري الأزهري ومنهم العلامة
الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان المكي وهو أخذ عن مشائخ كثيرين ذكرهم في معجمه
النفح المسكي منهم العلامة المحدث القاضي حسين بن القاضي محسن الأنصاري
الحديدي اليماني وهو أخذ عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن والده
محمد بن علي الشوكاني مؤلف نيل الأوطار بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى باتحاف
الاكابر باسناد الدفاتر . ومن مشائخي العلامة الشيخ عبد الله بن عوده القدومي
الحنبلي وهو أخذ عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي والشيخ غنام الزبيري وهما
عن الشيخ احمد بن عبيد العطار عن الشيخ اسماعيل العجلوني عن الشيخ عبد الله ابن
سالم البصري عن مشائخه المذكورين في ثبته المسمى بالامداد بمعرفة علو الاسناد .
ومنهم العلامة محمد بن عبد الرحمن بن حسن الاهدل وهو يروي عن العلامة محمد بن
محسن السبعي الانصاري عن والده عن القاضي محمد بن علي الشوكاني المذكور ولي
أيضاً غير ما ذكروا من المشائخ كثيرون منهم العلامة السيد محمد بن عبد الكبير
الكتاني وأخوه السيد عبد الحي بن عبد الكبير والسيد محمد بن جعفر الكتاني والسيد
أحمد شريف السنوسي والشيخ بدر الدين الدمشقي والشيخ عبد الرزاق البيطار الدمشقي
والشيخ حبيب الله الشنقيطي والشيخ عبد الهادي المدارسي والسيد عبد الله نهاري

الكتبي المكي والشيخ محمد سعيد الأديب والشيخ عبدالحميد باسلامة الدسوقي والشيخ علي بن فالح المدني والشيخ عبد الواسع اليماني وغيرهم هذا وأرجو من المجاز أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته . حرره المفتقر إلى رحمة مولاه عبد الله بن محمد غازي ناريخ ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٦٢

(الاجازة السادس عشرة)

من فضيلة القاضي السيد زكي بن احمد البرزنجي

سمعت عليه اطرافا صالحة من صحيح البخاري وأجازني اجازة عامة وكتب لي بها وهي متوسطة طريقة وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع دين الاسلام على سائر الاديان . وجعل شأنه عاليا باصح سند وبرهان . وشيد أعلامه المشهورة الباهرة . وآثاره المعروفة المتواترة . حتى لم يبق ريب بين الأنام الخاص منهم والعام . لأنه الحق المبين وحبل الله المتين . والصلاة والسلام الاكملان مددا . والأوفران عددا . على من أرسله الله على فترة من الرسل . نورا مبينا يهدي إلى أقوم السبل . وعلى آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره وحفظوا سننه وآثاره . أما بعد — فإن أشرف مقامات العبد القرب من المعبود . والتحلي بصفة الحضور والشهود . وأعظم وسيلة إلى هذا المطلب النفيس الذي تكون به تزكية النفوس في القديم والحديث . علم الاسناد والحديث . فمن ثم توجهت همة الهمام الأورع . والشهم الصميدع . الفائز من مدارك التقى بأوفر نصيب . والحائز من مسالك الهدى للسهم المصيب . الأديب الفاضل المهذب الكامل الأستاذ (علاء الدين محمد ياسين بن الشيخ محمد عيسى الفاداني) زاده الله من نوافح النفح المسكي ، بنيل هذه الطريقة المثلى . وأحياء السنة الغراء الغليا . فطلب أن أجيزه بما رويناه سماعا وإجازة . بأسانيدنا المختارة الممتازة . فلبينا دعوته . وأسرعنا اجابته . وقلنا أجزناه إجازة خاصة عامة شاملة تامة بجميع مسموعاتنا ومروياتنا والصحاح والحسان في المسانيد والسنن وسائر المصنفات في العلوم الشرعية الأصلية والفرعية . بما هو موضح في أسانيد مشائخنا الأعلام . الكاشفين بنور التحقيق حجب الأوهام . الذين منهم والدي العلامة المحقق الفهامة المدقق السيد

أحمد بن اسمعيل البرزنجى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة عن والده العلامة السيد اسمعيل عن والده العلامة السيد زين العابدين عن والده جميل المآثر ذى الفضل الباهر السيد محمد عبد الهادى عن عمه الإمام العلامة السيد جعفر مؤلف المولد النبوى المنثور السائر فى الآفاق المشهور عن والده العلامة السيد حسن عن والده العلامة السيد عبد الكريم المدفون بجدة الشهير بالمظلوم عن والده الإمام الأوحد والعلم المفرد السيد محمد بن عبد الرسول الحسينى الموسوى البرزنجى مجدد القرن الحادى عشر ذى التصانيف السائرة سير المثل فى البدو والحضر وهو قد أخذ العلم عن جمع كثير وجم غفير من أعيان العراق والشام وغيرها من كل نحرير بارع همام منهم العلامة المحدث الأكبر الملا برهان الدين ابراهيم بن حسن الكردى الكورانى المشهور المدنى والمحدث الشهير شيخ الاسلام عبد الباقى الحنبلى البعلى ثم الدمشق والبحر الإمام والحبر الهمام . الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحى الشافعى الأزهرى والمسند الشمس محمد بن علاء الدين البابلى المصرى الشافعى نزيل مكة المكرمة والجامع بين المنقول والمعقول والحاوى للفروع والأصول . الشيخ نور الدين على الشبراملسى والامام العلامة والرحلة الفهامة الشيخ عيسى بن محمد الجعفرى الثعالبى المغربى المالكى وشيخ مشائخ الاسلام عمدة العلماء الاعلام الملا محمد شريف بن الملا يوسف الكورانى الصديقى والامام الكبير الشيخ عبد القادر ابن الشيخ مصطفى الصفورى الفرضى الشافعى والعلامة الكبير الشهاب أحمد العجمى والمحدث الشهير اسحق بن محمد المعروف كسلفه بابن جعمان الزبيدى المكى بأسانيدهم المسطورة فى الاثبات الشهيرة (ح) وعن والدى السيد أحمد المشار إليه عن والده السيد اسمعيل بن السيد زين العابدين البرزنجى عن شيخ وقته الأستاذ المسند الشيخ صالح بن محمد الفلانى المسوفى العمرى المدنى وله ثبت مشهور يسمى قطف الثمر فى رفع أسانيد المصنفات فى الفنون والأثر . ومن مشائخه الشيخ المعمر المحقق المدقق محمد بن محمد بن سنه العمرى الفلانى والفقيه المحدث الأثرى الشيخ محمد سعيد بن محمد بن أمين سفر المدنى بروايته عن العلامة المحدث أبى الطاهر محمد بن ابراهيم الكورانى عن والده الامام المحقق الملا ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردى الكورانى بما فى ثبته الامم لايقاظ الهمم وعن الشهاب أحمد النخلى المكى بما فى ثبته بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتبرين وعن المسند عبد الله بن

سالم البصرى المكى بما فى ثبته الامداد بمعرفة علو الاسناد (ح) وعن والدى السيد أحمد المذكور عن العلامة مفتى الشافعية بمكة المحمية السيد أحمد بن زينى دحلان المكى عن العلامة عثمان بن حسن الدمياطى عن مشائخه المصريين محمد الأمير الكبير المالكى ومحمد بن على الشنوانى الشافعى وعبد الله بن حجازى الشرقاوى ويروى السيد أحمد دحلان أيضا إجازة عن العلامة الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبرى بما فى ثبته والقاضى ارتضا على خان المدراسى عن العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكى عن صالح الفلانى (ح) وعن والدى السيد أحمد عن شيخه العلامة محمد الموافى الدمياطى عن العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد الباجورى عن أشياخه كالشيخ الأمير الكبير والشيخ الشرقاوى بما فى ثبتهما وكالشيخ أبى هريرة داود بن الشيخ محمد القلعى عن الشيخ أحمد بن محمد المصرى السحيمى عن الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوى وله ثبت مشهور (ح) وعن غير سيدى الوالد الذى هو منبع مجدى الطريف والتالد من أعيان عصرنا الممتازين وجهابذة المبرزين فقد أجزنا الأخ المشار إليه بجميع ما تلقيناه قراءة عن العلماء الاعلام وأجازنا به الائمة الفخام . بالشرط المعتبر عند علماء الحديث والأثر وأوصيناه بالعمل والتقوى والاخلاص فى العلن والنجوى فانما لكل امرىء ما نوى وبالاجتهاد فى التعلم والتعليم فإن فوق كل ذى علم عليم . بلغنا الله وإياه من الديانة أعلى النهاية وأوفانا وإياه من الأمانة كل غاية . ورزقنا جميعا سعادة الدارين وشفاعة سيدنا محمد سيد الكونين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين . وأصحابه وأتباعه كلهم أجمعين والحمد لله رب العالمين كتبه الفقير إلى عفو ربه . المنجى محمد زكى بن السيد أحمد البرزنجى عفى الله عنهما فى اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٦٢ .

(الاجازة السابع عشرة)

من فضيلة الشيخ محمد بن عوض بافضل التريمى

سمعت منه حديث الرحمة وهو أول حديث سمعته منه وصافحنى وشابكنى وأجازنى إجازة عامة بمروياته وكتب لى بالاجازة من تريم وهذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل فى عباده مظاهر للخير . وفقهم لحسن السلوك والسير على منهج من نطق بفضله الوحش والطير . سيدنا ومولانا محمد الذى يدفع الله به عن أمة الاجابة كل بؤس وضير . صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الواثقين بحبل الله المستغنين به عن الغير . وبعد — فنهدى من السلام أوفاه وأهناه مما طاب بجناه . وراق معناه . إلى جناب الطالب الراغب . الطامح إلى أعلى المراتب . (علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكى) كان الله لعمله وعلمه خير مزكى وأسعد طوالعه فى العالم الملكوتى والملكى . صدر الرقيم من بلد تريم مدينة حضرموت وباعثه بعد إهداء السلام . وطلب الدعاء حول زمزم والمقام ببلوغ المرام وحسن الختام . تلقى كتابكم الكريم . الذى يحاكى لفظه اللؤلؤ النظيم . القادم علينا فى اليوم السادس من شوال بيد السيد الفاضل محمد بن سالم الحبشى وبيده الهدية السنية النفحة الحسنية تأليف المرحوم سمير العلوم السيد محسن المساوى أسكنه الله جنة المأوى . فحصل لنا بذلك كال الابتهاج . لانا اغتبطنا بذلك الكتاب المحتوى على ما يقرب فهمه للطلاب . وقد أهدانا المرحوم نسخة من التحفة السنية لما جاء إلى الديار الحضرمية وانتفع بها كثير من الطلبة وسيتم الانتفاع بالشرح إن شاء الله وذكرتم مرادكم الاجازة من الحقير الذى لا يعد فى العير ولا فى النفير . والمطلب خطير لا يطلب إلا ممن تحقق بالعلم والعمل وتأهل لأن يكون سفير . كيف والفقير متعثر فى أذيال القصور والتقصير . ولكن بحسن ظنكم . وصدق رغبتكم . نجيبكم إلى ذلك الطلب . وإن كان فيه خروج عن دائرة الأدب . بالنسبة لمن تلقيناه عنهم ورأيناهم وصدقوا فى اخلاص العبودية لمولاهم . فنقول أجزناكم اجازة عامة تامة مطلقة فى طلب العلوم الدينية الشرعية النقلية والعقلية . والأخذ بالحظ الأوفر من الأعمال الصالحة الخالصة لله رب البرية . والافادة للطالبين . والتعليم للجاهلين . على نهج العلماء العاملين الداعين إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والتخلق بالأخلاق المرضية واتباع السنة النبوية . وبالجملة فقد أجزناكم كما أجازنا مشائخنا الكرام . العلماء الأعلام الذين أجلهم لدينا وأعظمهم منة علينا الحبيب أحمـــد بن حسين العطاس المتوفى بحريضة سنة ١٣٣٤ وهو عن مشائخه الاعلام كالسيد العلامة أحمد ابن زينى دحلان وهو أخذ عن الشيخ عثمان الدمياطى وهو عن الشيخ محمد الأمير

صاحب الثبت الشهير . ومن مشائخه أيضا السيد الكبير الشهير عيدروس بن عمر الحبشي وأسانيده في عقد اليواقيت الذي جمع فيه الاسانيد ومسلسلات الأخذ جميعها وقد أدركته وأنا صغير وأجاز أهل العصر عموما وكانت وفاته في شهر رجب سنة ١٣١٤ ومن مشائخه أيضا الإمامان العارفان بالله صالح بن عبد الله العطاس نزيل عمد المتوفى بها سنة ١٢٧٩ وأبو بكر بن عبد الله العطاس نزيل حريضة والمتوفى بها سنة ١٢٨١ وهما أخذا عن السيد العلامة مفتي مدينة زبيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيي الاهدل صاحب النفس اليماني في أجازة بني الشوكاني وممن أخذت عنه بمكة المشرفة عام حجنا سنة ١٣٢١ وعام حجنا ثانيا سنة ١٣٢٤ الحبيب حسين بن محمد الحبشي والشيخ العلامة محمد سعيد بابصيل والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد ومن أهل الغرب السيد الجليل محمد عبد الكبير الكتاني ثم عن أخيه محمد عبد الحي الكتاني وانا من الثاني أجازة مكتوبة . ومن أهل المدينة المحدث محمد علي ظاهر الوتري والسيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي ولنا منه اجازة مكتوبة . والشيخ محمد الخضر الشنقيطي ولنا أجازة منه بخطه . والشيخ عبد القادر توفيق الطرابلسي المقيم حالا بالمدينة ومن أهل مصر السيد أحمد بك الحسيني تلميذ شيخ الاسلام محمد الانبابي وشارح الأم للامام الشافعي ولنا منه أجازة بخطه ، ومن أهل اليمن السيد سليمان الأهدل مفتي زبيد والسيد علي البطاح الأهدل وغيرهم وكل هؤلاء تتصل أسانيدهم بالاثبات الشهيرة كثبت الأمير (١) وثبت محمد عابد السندي وثبت فتح الفرغلي وثبت محمد مرتضى الزبيدي نفعنا الله بالجميع

---

(١) فثبت الأمير الذي نحن بصدده هنا رواه السيد أحمد الحسيني عن شيوخ ثلاثة أولهم الشمس محمد الخضري الأزهري عن الأمير الكبير وثانيهم الشمس محمد الأنبابي عن البرهان ابراهيم الباجوري ومصطفى بن حنفي الذهبي ومصطفى ابن محمد العروسي برواية الأخير عن أبيه الشمس محمد بن أحمد العروسي وهو والباجوري والذهبي ثلاثتهم عن الأمير الكبير وثالثهم البرهان ابراهيم السقا عن محمد الأمير الصغير وحسن العطار والشهاب أحمد الدمهوجي والشمس محمد الفضالي ومحمد بن محمود الجزائري برواية الأخير عن حموده بن محمد المقايسي وهو والأربعة الأول خمستهم عن العلامة محمد الأمير الكبير انتهى م .

وجمعنا الله وإياهم فى دار كرامته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا . وأوصى هذا الأخ المبارك ونفسى بتقوى الله فى السر والعلانية والشدة والرخاء والمنشط والمكره . وأن لا ينسانى ووالدى من صالح دعواته لا سيما حول الملتزم والمقام ببلوغ المرام والوفاة على كمال الايمان والاسلام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حرر بتاريخ ١٠ شوال سنة ١٣٦٢ قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه راجى عفو ربه وكرمه الحقير محمد بن عوض بافضل سامحه الله .

(الاجازة الثامن عشرة)

من فضيلة السيد محمد بن محمد زباره الصنعانى

أجازنى أجازة عامة باستدعاء منى بكتاب وأرسل لى الاجازة وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله المطهرين فى كل وقت وحين . ورضى الله عن أصحابه الراشدين . والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين . آمين .

ولما حسن ظنه بى حضرة العالم الفاضل الكامل (علم الدين محمد ياسين عيسى الفادانى المكى) المدرس بمدرسة دار العلوم الدينية فى مكة المكرمة طلب منى على قاعدة السلف الصالح من علماء هذه الأمة المحمدية الاجازة العامة فيما أرويه عن مشائخى الأعلام من العلوم الاسلامية ودواوين علماء الإسلام والخاصة فيما بلغه من مؤلفاتى التى أرى أنها لا تستحق أن يطلق عليها اسم مؤلفات ولا أن مثل حضرته يتنازل إلى طلب الاجازة العامة من مثلى .

ولست بأهل أن اجاز فكيف أن أجيز ولكن الحقائق قد تخفى خصوصاً وأنه لم يكن قد وقع اجتماعى بحضرته فى مكة المكرمة بالأعوام التى ترددت فيها إليها حتى ينكشف له بالاجتماع والاتصال حقيقة الحال .

لذلك اعتذرت بلسان الحال والمقال عن التصدى إلى تحرير اجازة من مثلى لمثله فحملته مكارم أخلاقه ولطفه وتواضعه وحسن ظنه على إعاده المكاتبة إلى فى ذلك والالحاح منه على فيما هنالك . ولما فى اسعاده بمراده من فضيلة الامتثال .

أقول ممتثلا لأمره . ملتمسا صالح الدعاء منه قد أجزت الأخ المستجيز المذكور على الشرط الذى بين علماء الأمة المحمدية يدور . وهو صحة النقل وضبط اللفظ والتوقف عند الاشتباه . أن يروى عني جميع ما تصح لى روايته عن مشائخى الأعلام . من علمى المنقول والمعقول . ومشائخى بصنعاء الفقيه العلامة اسماعيل بن على الريمى الصنعانى عافاه الله والفقيه العلامة محمد بن محمد السنيدار الصنعانى والأخ السيد العلامة محمد بن قاسم بن محمد الظفرى الحسنى الصنعانى والمولى العلامه القاسم بن الحسين العزى أبو طالب الحسينى والمولى العلامة على بن الحسين المغربى الصنعانى والمولى العلامة الحسين بن على العمرى الصنعانى والمولى القاضى العلامة يحيى بن محمد بن عبد الله الأريانى وبروضة صنعاء القاضى العلامة احمد بن محمد بن احمد العراسى الصنعانى والأخ السيد العلامة احمد بن عبد الله بن احمد الكبسى الحسنى الصنعانى والولد العلامة التقى احمد بن محمد بن محمد زباره الحسنى الصنعانى وببلاد خولان العالية الوالد السيد العلامة محمد بن على بن حسن أمير الكبس الحسنى الخولانى والوالد السيد العلامة عبد الله بن ابراهيم بن احمد الامام الحسنى الصنعانى . والأخ السيد العلامة على بن حسين بن عبد الله الشامى الحسنى الصنعانى . وتشرفت بحضور مجالس تدريس أمير المؤمنين إمام العصر المتوكل على الله يحي أيده الله بمحروس قفلة عذر من بلاد حاشد فى كتاب شفاء الاوام فى الحديث للامير الحسين بن محمد الحسينى وفى كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى وفى كتاب الروض النضير شرح مجموع الامام زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب للحافظ الحسين ابن احمد السياغى . وتدريس المولى العلامة احمد بن يحي ابن قاسم عامر الاهنومى الحسنى فى الجامع الصغير للامام السيوطى . وتدريس المولى العلامة احمد بن عبدالله الجندارى بالعنق فى جبل الاهنوم فى الكشاف للزمخشرى وكتاب البحر الزخار للامام المهدى احمد بن يحي . وتدريس المولى شيخ الاسلام على بن على اليمانى الصنعانى بمدينة سوده شظب فى صحيح البخارى . وأخذت بمكة المكرمة فى سنة ١٣٤٠ أربعين عن الشيخ الحافظ محمد حبيب الله الشنقيطى المغربى المالكى وعن مفتى الشافعية السيد عبد الله بن محمد بن صالح الزواوى الحسنى وعن الشيخ عمر ابن أبى بكر باجنيد الحضرمى الشافعى وعن الشيخ سعيد الخليدى . وأخذت بمكة فى سنة ١٣٤٦ ست وأربعين عن الشيخ عمر حمدان المحرسى المغربى المالكى الحجازى

وعن الشيخ محمد بن علي تركى النجدى المدرس بالحرم المكى وعن خطيب الحرم وأمام الصلاة الشيخ الحافظ عبد القاهر أبى السمح المصرى وعن الأخ السيد العلامة العباس بن احمد بن ابراهيم الحسنى الصنعانى ثم الأهنومى . وأخذت بالقاهرة المعزية عاصمة الديار المصرية فى سنة ١٣٤٨ ثمان وأربعين عن شيخنا محمد حبيب الله الشنقيطى المغربى المالكى مؤلف زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم وحاشيته فتح المنعم ببيان ما احتيج إلى بيانه من زاد المسلم . وعن السيد الحافظ الكبير مسند الديار المصرية احمد رافع الطهطاوى الحسينى الحنفى المصرى مؤلف رفع الغواشى عن المطول والحواشى . وكتاب الايقاظ لما فى ذيول تذكرة الحفاظ والثبت الحافل الكافل فى الاسناد وغيرها . وعن الأخ السيد الحافظ احمد بن محمد الصديق الغمارى الحسنى المغربى . وأخذت بمدينة بغداد عاصمة البلاد العراقيه عن رئيس جمعية الهداية الاسلامية بها السيد ابراهيم الراوى الرفاعى والشيخ حمدى الاعظمى البغدادى . وبدار النصر من البلاد التعزية اليمنية عن الوالد السيد الحافظ على بن احمد بن عبد الرحمن السدمى الحسنى الروضى .

وملاحظة للاختصار أحيل تفصيل اسنانيد العلوم وماصح لى روايته على كتب الاسناد الشهيرة الشاملة التى ثبت لى صحة روايتها واسنادها إلى مؤلفيها الأثبات .

(١) منها كتاب المطرب المعرب باسناد أهل المشرق والمغرب للشيخ المسند عبد القادر بن خليل كدك المدنى المتوفى سنة ١١٨٧ سبع وثمانين ومائة والف للهجرة أرويه وجميع ما اشتمل عليه بالاجازة العامة من أمير المؤمنين إمام العصر المتوكل على الله يحيى أيده الله عن شيخه المولى الحسين بن على العمرى الصنعانى عن شيخه الفقيه احمد بن محمد السياغى الصنعانى عن شيخه القاضى الحسن بن احمد الرباعى الصنعانى عن شيخه السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الأمير الحسنى النعانى عن شيخه المؤلف المذكور بسنده المذكور فى كتابه المذكور .

(٢) وكتاب الأمم لايقاظ الهمم للشيخ المسند ابراهيم بن حسن الكردى الكورانى المدنى المتوفى سنة ١١٠١ واحدة ومائة وألف . أرويه عن امام العصر أيده الله عن شيخه القاضى على بن الحسين المغربى الصنعانى عن شيخه القاضى محمد ابن أحمد الغراسى الصنعانى عن شيخه السيد محمد بن يحيى الاخفش الحسنى الصنعانى .

عن شيخه القاضي محمد بن علي الشوكاني عن شيخه الشيخ صديق بن علي المزجاجي الزبيدي عن شيخه السيد سليمان بن يحيى الاهدل الزبيدي عن شيخه السيد أحمد ابن محمد مقبول الاهدل الزبيدي عن شيخه الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي عن شيخه المؤلف المذكور بسنده المذكور وكتابه المذكور .

(٣) وكتاب العقد النضيد في الاسانيد للسيد المسند عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الحسني اليمني الروضي المتوفى سنة ١٣٠٩ تسع وثلثمائة وألف عن أربع وثمانين سنة أعلى طريقة لي في روايته عن شيخي ومجيزي الوالد السيد علي بن أحمد السدمي عن شيخه مجيزه المؤلف المذكور بسنده المذكور في كتابه المذكور .

(٤) وكتاب المسجد المنظوم في أسانيد العلوم للقاضي المسند عبد الله بن علي الغالي الصنعاني الضحياني المتوفى بمدينة ضحيان في جهات صعدة سنة ١٢٧٦ ست وسبعين ومائتين وألف أعلى طريقة لي في روايته عن شيخي ومجيزي المولى الحسين بن علي العمري الصنعاني عن شيخيه ومجيزيه القاضي عبد الملك بن حسين الانسي الصنعاني والقاضي محمد بن أحمد العراسي الصنعاني عن شيخهما ومجيزهما المؤلف المذكور بسنده .

(٥) وكتاب اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر للقاضي المسند محمد بن علي الشوكاني الصنعاني المتوفى بصنعاء سنة ١٢٥٠ خمسين ومائتين وألف أعلى طريقة لي في روايته عن شيخي ومجيزي السيد علي السدمي عن شيوخه السيد اسماعيل بن محسن بن عبدالكريم اسحق الحسني الصنعاني والقاضي محمد بن محمد بن علي العمراني الصنعاني والسيد المؤرخ محمد بن اسماعيل الكبسي والقاضي أحمد بن حسن بن قاسم المجاهد الجبلي عن شيخ أربعتهم المؤلف المذكور بسنده .

(٦) وكتاب النفس اليماني باجازة القضاة بني الشوكاني للسيد المسند عبد الرحمن ابن سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل الزبيدي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ١٣٥٠ خمسين ومائتين وألف أعلى طريقة لي في روايته عن شيخي السيد علي السدمي عن شيخه القاضي محمد بن محمد العمراني عن شيخه المؤلف المذكور بسنده .

(٧) وكتاب نيل المراد في تحصيل الاسناد للسيد المسند المعمر الحسين بن يحيى بن ابراهيم الديلمي الحسيني المتوفى سنة ١٢٤٩ تسع وأربعين ومائتين وألف عن مائة

سنةوسنة . أرويه بالاجازة العامة عن المولى زيد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب الديلمي الحسيني عن شيخه السيد محمد بن محمد بن عبد الوهاب الديلمي عن عمه السيد الحسن بن عبد الوهاب الديلمي عن جده المذكور بسنده .

(٨) وكتاب تحفة الاخوان بنظم سند سيد ولد وعدنان .

(٩) وكتاب قرة العيون في أسانيد الفنون .

(١٠) وكتاب الإعلام بأسانيد الأعلام .

(١١) وكتاب نفحات العوالي بالاسانيد العوالي . أربعتها للقاضي المسند أحمد بن محمد قاطن الصنعاني المتوفى سنة ١١٩٩ تسع وتسعين ومائة وألف أعلى طريقة لي في اسنادها عن الوالد السيد علي بن أحمد السدمي عن القاضي محمد بن محمد بن علي العمراني عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الزبيدي عن شيخه ومجيزه مؤلفها القاضي أحمد بن محمد قاطن بسنده المذكور فيها .

(١٢) وكتاب بلوغ الاماني باسناد كتب آل من أنزلت إليه المثاني للقاضي المسند محمد بن أحمد بن يحيى مشحم اليمني المتوفى سنة ١١٨٢ اثنتين وثمانين ومائة وألف أعلى طريقة لي في روايته عن المولى الحسين بن علي العمري والسيد علي ابن أحمد السدمي عن شيخهما السيد محمد بن اسمعيل بن محمد الكبسي عن أبيه اسمعيل عن أبيه السيد محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي عن القاضي يحيى بن صالح السحولي الصنعاني عن شيخه المؤلف المذكور بسنده :

(١٣) وكتاب طبقات رواة الفقه والآثار من الزيدية وغيرهم للسيد الحافظ المسند إبراهيم بن القاسم بن المؤيد الحسني الشهاري المتوفى بمدينة تعز من اليمن الاسفل بعد سنة ١١٥٠ خمسين ومائة وألف أعلى طريقه لي في روايتها عن المولى الحسين بن علي العمري والسيد علي السدمي بالسند السابق إلى القاضي محمد بن أحمد مشحم عن شيخه مؤلف الطبقات بسنده .

(١٤) وكتاب الاجازات للقاضي أحمد بن سعد الدين المسوري الشهاري المتوفى سنة ١٠٧٩ تسع وسبعين وألف للهجرة . أرويه عن شيخي ومجيزي السيد الحافظ علي بن قاسم شرويد المؤيدي الحسني المتوفى بهجرة فلله من جهات صعدة في صفر سنة ١٣٥٨ ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف عن شيخه السيد علي بن يحيى

ابن أحمد العجرى الحسين عن شيخه السيد الامام محمد بن قاسم الحوثى الحسنى عن شيخه السيد عبد الله بن يحيى عثمان الوزير الحسنى عن والده السيد يحيى بن عبد الله ابن زيد بن عثمان الوزير الحسنى عن شيخه السيد الحسين بن يوسف زبارة الحسنى الصنعانى عن أبيه السيد يوسف بن الحسين زباره عن أبيه السيد الحافظ الكبير الحسين بن أحمد بن صلاح زباره الحسنى عن القاضى أحمد بن صالح بن أبى الرجال عن المؤلف المذكور بسنده المذكور فى كتاب الاجازات المذكور .

(١٥) وثبت الشيخ المسند الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير المصرى المتوفى سنة ١٢٣٢ اثنتين وثلاثين ومائتين وألف بمصر . أعلى طريقة لى فى روايته عن شيخى ومجيزى سند الديار المصرية السيد أحمد رافع الطهطاوى الحسينى الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٣٥٥ خمس وخمسين وثلاثمائة وألف عن ثمانين سنة عن شيخه الشيخ محمد الأشمونى القاهرى الشافعى المتوفى سنة ١٣٢١ إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف عن نيف وتسعين سـنة عن شيخه على بن عيسى النجارى الازهرى المتوفى سنة ١٢٥٦ ست وخمسين ومائتين وألف عن شيخه المؤلف المذكور بسنده .

(١٦) وكتاب الامداد بعلو الاسناد للشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكى المتوفى سنة ١١٣٤ أربع وثلاثين ومائة وألف أرويه عن شيخى ومجيزى السيد إبراهيم الراوى الرفاعى البغدادى عن شيخه ومجيزه الشيخ بدر الدين الحسنى الدمشقى المتوفى سنة ١٩٥٤ أربع وخمسين وثلاثمائة وألف عن شيخه إبراهيم ابن حسن السقا المصرى عن شيخه ثعيلب الضرير عن شيخه المؤلف المذكور بسنده فى كتابه المذكور .

(١٧) وأروى كتاب الشموس الشارقة بأسانيد المغاربة والمشارقة .

(١٨) ومختصره البدور السافرة فى عوالى الاسانيد الفاخرة .

(١٩) وكتاب المنهل الروى الرائق .

(٢٠) وكتاب سوابغ الأيد فى مرويات أبى زيد . أربعتها للسيد محمد بن على السنوسى المغربى المتوفى سنة١٢٧٦ ست وسبعين ومائتين وألف أرويها عن شيخى ومجيزى الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطى المغربى المالكى الحجازى ثم المصرى عن

شيخه ومجيزه السيد المجاهد أحمد السنوسي عن أبيه محمد السنوسي عن أبيه المؤلف المذكور بسنده .

(٢١) وكتاب حسن الوفا لاخوان الصفا للسيد المسند محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الحجازي المالكي المتوفى بالمدينة المنورة تاسع شوال سنة ١٣٢٨ ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف أرويها سماعا وبالاجازة العامة عن شيخنا الحافظ التي عمر حمدان المحرسي المغربي المالكي الحجازي وهو يرويه عن شيخه المؤلف بسنده في كتابه المذكور .

٢٢ — وكتاب فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للسيد الباحث الحافظ المعاصر المسند محمد عبد الحي الكتاني الحسني الادريسي المغربي ارويه وجميع ماشتمل عليه من مئ كتب الاسناد والمسلسلات ونحوها بالاجازة العامة عن مؤلفه بتاريخ ١٧ شوال سنة ١٣٥٥ خمس وخمسين وثلاثمائة وألف وكتابه هذا أوسع كتب الاسناد المؤلفة بهذا العصر وقد جمع المؤلف عافاه الله فيه فأوعى ورفع اسناد كل كتاب إلى مؤلفه واروى بمقتضى تلك الاجازة مؤلفات المجيز وهي نحو المائتين .

٢٣ — واروى عنه الفية السند للسيد الامام ابى الفيض شارح القاموس محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني العلوي الزبيدي المتوفى بمصر سنة ١٢٠٥ خمس ومائتين وألف وهي إلى ألف وخمسمائة وشرحها في نحو عشر كراريس أولها .

يقول راجي عفو ربي والرضا — محمد هو الشريف المرتضى
ومنها وهذه الفيــة منيفـة — منظومة رائقة ظريفة
ضمنتها مالي من الاسناد — عن الشيوخ السادة الامجاد
ممن لقيتـــه من الاخيـــار — في سائر البلدان والاقطار
اوردتهم فيها على الولاء — في نسق يشرف بالثنـــاء
وربمـــا ذكرت من أجازا — كتابه وذاك أمر جازا
بالاتفاق قيل لما قنوا — ان لم يصبها وابل فطل
وقل ان ترى كتابا يعتمد — إلا ولي فيه اتصال وسـند
أو عالمـــا إلا ولي اليـــه — وسائط توقفني عليه ... الخ

ويجيزى يرويها وغيرها عن الشيخ عبد الله السكرى والشيخ محمد سعيد الحبال وهما عن الناظم السيد محمد مرتضى رحمه الله تعالى .

فهذا ماتيسر لى مع الاعتراف بالقصور بتحريره . وأمامجاميعى فنها اتحاف المسترشدين بذكر الائمة المجتهدين من عترة سيد المرسلين . وقد طبع بصنعاء سنة ١٣٤٣ ثلاث واربعين ونيل الوطرمن تراجم نبلاء اليمن بالقرن الثالث عشر للهجرة وقد طبع بالقاهرة فى مجلدين وملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع وقد طبع مع البدر الطالع بالقاهرة ومنها نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف جميعه فى زيادة على ثمانمائة صفحة ومنها انباء اليمن ونبلاءه من ظهور الاسلام إلى سنة ١٠٠٠ الف للهجرة فى مجلدين مخطوطين والالعية الأولى من لامية نبلاء اليمن الذين ماتوا من أول القرن الرابع عشر للهجرة إلى نهاية سنة ١٣٤٠ أربعين وقد طبعت بصنعاء ومنظومة ذيل أجود المسلسلات بنظم جل طرق اسناد زينة السادات وامام المكرمات وقد تم بصنعاء طبع منظومة الذيل هذه مع الاصل وهى منظومة أجود الاحاديث المسلسلة وشرحها للناصر للدين سيف الاسلام احمد بن أمير المؤمنين أيده الله تعالى ولايزال إلى الآن تحت الطبع شرح ذيل أجود المسلسلات فى تراجم رجال الاسناد هذا واوصى نفسى والمجازله المذكور بتقوى الله سبحانه فذلك أفضل ماتواصى به المؤمنون وان لاينسانى وسائر اخواننا من المؤمنين من صالح الدعاء وفقنا الله جميعا إلى مافيه رضاه وختم لنا وعموم أهل لااله إلا الله بالتوفيق والحسنى آمين والحمد لله رب العالمين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وعلى صحابته الراشدين والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .

حرر بصنعاء اليمن فى ٥ شوال سنة ١٣٦٣ محمد بن محمد زباره الحسنى الصنعانى غفر الله له وللمؤمنين آمين .

(الأجازه التاسع عشرة)

من فضيلة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأرمنازى
استجزته كتابيا فأرسل إلى بالأجازة وهى عامة وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ياسند المستندين . وياغاية منتهى السائلين . ونشكرك اللهم على

تسلسل نعمك والائك وتواتر فضائلك وإحسانك على العالمين . ونصلى ونسلم على سيدنا محمد الواسطة العظمى فيما بينك وبين مخلوقاتك أجمعين . وعلى آله وأصحابه المشهورة أخبارهم والمستفيضة آثارهم إلى يوم الدين . أما بعد فان الإسناد من الدين والآخذ به متمسك بالحبل المتين . فلهذا عكف أهل التحصيل عليه . وتوجهت هممهم ومطاياهم اليه . ولما كان منهم حضرة الأخ النبيل الشيخ (علم الدين محمد يسين عيسى الفاداني المكى) جعل الله سوابغ نعمه علينا وعليه وعلى المسلمين طلب منى الأجازة التى هى أمان عند اقتحام المفازة . وإنى لمثلى أن يستجاز . وهل يقال بهذا الجواز . إلا أنه أحسن فى ظنه . أثابه الله على قصده الجنة فاجزته بالمنقول والمعقول من فروع وأصول . كما أجازنى بذلك أوحد فضلاء هذا العصر أمام المحدثين السيد الشيخ محمد بدر الدين افندى المغربى عمن عنه تلقى مولانا الشيخ إبراهيم السقا عن أوحد الفضلاء ومفترف الفحول والنبلاء العلامة الشيخ محمد الأمير عن والده الشيخ الكبير المتصلة سلسلة هؤلاء الفضلاء إلى حضرة سيدنا محمد ﷺ وعلى آله أرباب العقول وسلم تسليما هذا والمرجو من الأخ المجاز المذكور ضاعف الله تعالى لنا وله وللمسلمين الأجور أن لا ينسانى من دعوة صالحة جعل الله تجارة الجميع رابحة وختم لنا جميعا بالحسنى وأمدنا بالمدد الاسنى أنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما تحريرا فى الثالث عشر من شهر ذى القعدة سنة ثلاثة وستين وثلاثمائة والف هجرية الفقير اليه سبحانه احقر الورى محمد بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ على الارمنازى خطيب جامع المسعود بحماه غفر الله له ولكم ولوالديه .

(الاجازة العشرون)

من فضيلة الشيخ اعرابى بن خالد عدى

كتبت له مستجيزا وقد تفضل فارسل لى الاجازة وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على متواتر آلائك . ونشكرك على مسلسل نعمائك . ونسألك متصل الصلوات والتسليمات . على المرفوع من بين المخلوقات . وعلى آله المشهورة أخبارهم . وأصحابه المستفيضة آثارهم أما بعد فان الإسناد من الدين والآخذ به

متمسك بالحبل المتين . فمن ثم عكف أهل العلم عليه وتوجهت مطايا هممهم اليه ولما كان منهم مولانا الشيخ (محمد يسين عيسى الفاداني المكي) وفقه الله تعالى لإرشاد العباد . وسهل الله تعالى لنا وله طرق السداد . طلب مني الاجازة التي هي أمان عند اقتحام المفازة . ولست أهلا أن استجاز . وهل يقال مثلي بهذا الجواز إلا أنه حسن في ظنه . أثابه الله تعالى على قصده الجنة . فاجزته بالمنقول والمعقول من فروع وأصول . كما أجازني بذلك فضلاء العصر وجها بذة مصر . منهم فقيه عصره الشيخ محمد بن السيد حسن طربين . عن الشيخ محمد بدر الدين بالسند الآتي ذكره . ومنهم بحر الفضلاء ومغترف الفحولي والنبلاء اشهر المحدثين في عصرة علما وعملا الشيخ محمد بدر الدين عن أفضل من عنه يتلقى العلامة الشيخ ابراهيم السقا عن الامام المهذب العلامة الشيخ ثعيلب عن العلامة الشهاب الملوى ذى النور في الديجور عن الامام الشيخ عبد الله بن سالم صاحب الثبت المشهور. وعن العلامة الشيخ محمد الأمير عن والده الشيخ الكبير وقد حوى ثبته الاسانيد بما لا يحتاج الى مزيد .فروى صحيح البخاري عن العلامة الشيخ علي الصعيدي حال قراءته في الجامع الازهر عن الشيخ محمد عقيلة المكي عن الشيخ حسن بن علي العجيمي عن الشيخ احمد بن محمد العجل اليمني عن الامام يحيى الطبري قال أخبرنا البرهان ابراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الاول الفرغاني عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذ بخت الفرغاني بسماعه لجميعه على ابي لقمان بن مقبل شاهان الختلاني عن محمد بن يوسف الفربري عن جامعه . وروى صحيح مسلم عن الشيخ علي السقاط عن الشيخ ابراهيم الفيومي عن الشيخ أحمد الفرقاوي عن الشيخ علي الأجهوري عن الشيخ نور الدين علي القرافي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن البلقيني عن التنوخي عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن علي بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله عن مكي النيسابوري عن الامام مسلم . وأوصي المجاز المشار اليه نظر الله تعالى بعين العناية اليه بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن الاغيار وتطهيره عن سفساف هذه الدار وبملازمة الاذكار المأثورة والادعية المشهورة والاكثار من الصلاة والسلام على خير الانام والمشاهدة المعنوية . المنتجة للمجالسة الحسية . والمرجو من الشيخ المذكور ضاعف الله تعالى لنا وله الاجور ان لا ينساني من دعوة صالحة جعل

الله تجارة الجميع رابحة وأمدنا بالمدد الاسنى وختم لنا بالحسنى ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣٦٤ المفتقر الى رحمة ربه الغنى اعرابى بن خالد عدى

(الاجازة الحادية والعشرون)

من فضيلة الشيخ محمد أسعد العبجى الشافعى

أجازنى أيضا باستدعاء منى وقد أرسل لى الاجازة مصحوبة بكتاب مؤرخ فى سابع ذى القعدة سنة ١٣٦٤ وهذا نص كتابه ويليه نص أجازته .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم وبعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ثم ابدى لكم انه وصل إلى كتابكم الكريم صحبة الاستاذ الشيخ عمر الخياطه فتلوته وفهمت ما فيه من الدرر التى بعثتم بها إلى هذا العاجز فانى وان كنت لست أهلا لهذا المدح لكن حسن ظنكم فى جعلكم تعتقدون ذلك . وفيه تذكرون أنكم أرسلتم إلى سابقا كتابا قبل هذا صدقتم ولكنه لم يصلنى . ولو كان وصلنى لما تأخرت عن الجواب وفيه تطلبون منى الأجازة العامة لاعتقادكم فى انى من أهل هذا الميدان فلبيت هذا الطلب وان كنت لست أهلا لذلك رجاء دعوة صالحة تنالنا منكم . وقد كتبت لكم هذه الأجازة بخطى كما كتبها لى شيخنا الاستاذ احمد المكتبى بخطه وهو قد أخذ (١) الأجازة عن شيخه الشيخ محمد الانبابى شيخ الأزهر الشريف وهو قد أخذها عن استاذه الباجورى الخ الاسانيد العالية وقد ارسلتها طى هذا التحرير صحبة حامل الاحرف الحاج عبد الرحمن البرصا فاستلموها وغضوا النظر عن قصورنا والرجاء ان تدعوا الله لنا فى محلات الأجابة بأن يفرج الله عنا كل هم وكرب وأن يعطينا مرادنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ودمتم

فى ٧ ذى القعدة سنة ١٣٦٤ كاتبه محمد أسعد العبجى الحلبى الشافعى

عفى الله عنه

---

(١) وكذا أجازه العلامة الشيخ محمد الخضرى تلميذ الأمير الكبير . وأجازه أيضا الشيخ عبد اللطيف الخليلى كذا فى أعلام النبلاء توفى احمد المكتبى سنة ١٣٤٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن فقهنا فى ديننا وأنزل الفرقان . وجعله معجزة باقية على مر الدهور والأزمان . ونصر أهل الحديث فأنوار القبول على وجوههم ساطعة . واتحفهم بدار المزيد فخلع القرب عليهم لامعة . وصلاة وسلاما على سيدنا محمد القائل من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين . وعلى آله وأصحابه ورواة صحيح الأخبار والمقتفين آثارهم إلى يوم الدين . وبعد — فقد اجزت جناب اخينا الشيخ (علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكى) المدرس بدار العلوم الدينية بمكة المكرمة بجميع ما أجازنى به شيخنا الاستاذ الشيخ احمد المكتبى الحلبى الأزهرى رحمه الله من سائر العلوم من فقه وحديث وتفسير ومن آلات ذلك كما أجازه بذلك أشياخه بالأزهر المنير بأسانيدهم العالية المتصلة وأوصيه بتقوى الله فانها السبب الأقوى وأن لا يفتى بمسائله إلا بعد المراجعة وأن لا ينسانى من صالح دعواته فى خلواته وجلواته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فى ذى القعدة سنة ١٣٦٤ كتبه الفقير إليه تعالى محمد أسعد العبجى الشافعى عفى عنه .

(الاجازة الثانية والعشرون)

من فضيلة الشيخ محمد زاهد بن حسن الكوثرى .

استجاز لى منه فضيلة الشيخ محمد بن عبد اللطيف المصرى فأجازنى عامة وكتب الاجازة على ظاهر ثبته وهى لطيفة . ثم استجزته ثانيا كتابيا فبعث لى بالاجازة وهى عامه مطولة وهذا نصها (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أجاز المستجيزين بمتواتر آلائه ، ووصل المنقطعين إليه بمسلسل نعمائه ، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه وسند أصفيائه ، سيدنا محمد جامع أصول المفاخر ، ونهاية المحامد والمآثر ، وعلى آله السادة الأطهار ، وأصحابه القادة الأبرار ، ما أشرقت مشكاة مصابيح الهداية من مشارق أنوار الرواية والدراية . وبعد فان الاجازة من طرق التحمل المعتبرة عند أهل العلم وان

(١) هذه الاجازة المطولة مطبوعة بمطبعة الأنوار فى ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ باسم التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز اهـ م .

اختلفوا فى شروطها ، وأجازها أبو حنيفة ومحمد إن علم المجيز ما فى الكتاب والمجاز له ضابط ، وأجازة الشافعى للكرابيسى بكتاب الزعفرانى عنه كما ذكره الرامهرمزى ـ تدل على مذهبه فى المسألة ، واستقر الرأى على أن الشرط : هو التثبت والضبط . وقد جرى على ذلك الجمهور حرصا على بقاء الاسانيد بدون دخول دخيل فيها . ومن الاحتياط اجتناب أحط أنواع الاجازة من غير التفات إلى تساهل المتساهلين فى ذلك ، فيقتصر على إجازة خاص لخاص فى خاص أو عام من غير تعويل على الاجازات لاهل العصر ، أو لمن سيولد أو لمن لم يبلغ سن التمييز ، فلايعرج على سوق الاسانيد بطريق السيوطى عن ابن حجر ، ولا بطريق ابن حجر عن ابن أميلة أوالصلاح بن أبى عمر مثلا كما فعل بعض أصحاب الاثبات لعدم الادراك بشرطه ، ولعدم التعويل منهما على الاجازة لاهل العصر . هذا :
وقد تواردت عن كثير من الاخوان من شتى البلدان استجازات بمالى من الروايات رغبة منهم فى وصل سندهم بأسانيد مشايخى من أهل بلادى ، فأجبت طلب كثير منهم فيما بين اختصار وبعض توسع فى ذكر الاسانيد كما يقضى به الوقت ، لكن حيث رأيت اتساع نطاق الطلب جمعت هذا الثبت المختصر ليسهل الامر على المستجيز والمجيز وسميته « التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز » ذكرت فيه جملة صالحة من أسانيدى فى بعض الاحاديث وكتب السنة المشهورة وبعض العلوم ، ثم سردت أسانيدى فى جملة أثبات رافعا سندى فيها إلى بعض أصحابها ، ثم ترجمت بالاختصار لبعض المشايخ من رجال الأسانيد من الذين يصعب الظفر بتراجمهم فى الكتب المطبوعة ، ثم ختمت بوصايا للمستجيز راجيا منه أن لا ينسانى ومشايخى من صالح دعواته فى مظان الاجابة . وممن استجازنى مكاتبة صاحب المؤلفات النافعة المقبل على علم الحديث الشيخ محمد بن ياسين بن عيسى الفادانى كان الله له حيثما يكون ، ورعاه فى كل حركة وسكون . وبعد أن أن أطلع على بعض مؤلفاتى وخبرت صدق نيته وحسن طويته أجزته أن يروى عنى جميع ما تصح لى ، وعنى روايته من حديث وتفسير وفقه وأصول وتوحيد ومصطلح وتاريخ وحكمة وعربية ، وكل ما ألف فى تلك العلوم ، وسائر الفنون من معقول منقول بأسانيدها المحررة فى هذا الثبت المختصر ، وفى الاثبات التى رفعت أسانيدى إليها

وكل مالي من تعليق وتحرير وتقرير إجازة عامة شاملة لكل ماتحملته من المشايخ سماعا أو قراءة أو اجازة أو وجادة على أن يراعي الشرط من التثبت والضبط في جميع مايرويه عني بدون أن يسوق شيئاً بطريقي عن الجان وعن أظناء المعمرين وإن تساهل كثير من أصحاب الإثبات في هذا وذاك باسم التبرك ، لكن لابركة في علو السند بطرق فيها مغامز . والله سبحانه نسأل أن يميتنا موارد الردى ، ويهدينا أقوم السبل .

أما حديث الرحمة المسلسل بالأولية فقد سمعته من الشيخ أحمد بن مصطفى العمري الحلبي مفتي العساكر العثمانية المتوفى سنة (١٣٣٤هـ) عن سن عالية ، والشيخ يوسف بن الحسين التكوشي ، والشيخ محمد بن سالم الشرقاوي المعروف بالنجدي ، والسيد احمد رافع الطهطاوي ، والسيد محمد عبد الحي الكتاني ، والأخوين محمد حبيب الله الشنقيطي ومحمد الخضر الشنقيطي ، والسيد محمد بن محمد زبارة اليماني وغيرهم . فالأول عن السيد احمد بن سليمان الأروادي ، عن السيد محمد أمين بن عمر عابدين بسنده في ثبته . والثاني عن محمد بن علي التميمي التونسي المتوفى سنة (١٢٨٧هـ) باصطنبول عن محمد الأمير الكبير المصري المتوفى سنة (١٢٣٢هـ) عن الشهاب احمد بن الحسن الجوهري عن عبدالله بن سالم البصري عن محمد بن محمد بن سليمان الروداني عن أبي عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري المعروف بقدورة ، عن أبي عثمان سعيد بن احمد (ويقال محمد) التلمساني المقري ، عن احمد بن حجي الوهراني ، عن إبراهيم بن محمد التازي ، عن أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين المراغي عن الزين عبدالرحيم ابن الحسين العراقي ، عن أبي الفتح صدرالدين محمد بن محمد ابراهيم الميدومي ، عن النجيب أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني ، عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الحنبلي ، عن أبي سعيد اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري عن أبيه ، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي عن أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيي بن بلال البزاز ، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري عن سفيان بن عيينة ـ وهنا تنتهي الأولية ، لأن كل من دون ابن عيينة من الرواة قال : وهو أول حديث سمعته من شيخي ـ وابن عيينة يرويه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن مولاه عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه قال : « الراحمون يرحمهم الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » والرفع أقوى من الجزم رواية وأبلغ دراية . وفي

و «مزيد النعمة فى حديث الرحمة» لهبة الله التاجى تفصيل ما يتعلق بهذا الحديث رواية ودراية . والثالث يرويه عن الشيخ مصطفى المبلط المتوفى سنة (١٢٨٤ هـ) عن الشيخ محمد بن على بن منصور الشنوانى المتوفى سنة (١٢٣٣ هـ) عن السيد محمد المرتضى الزبيدى عن عبد الخالق بن أبى بكر المزجاجى عن محمد بن أحمد عقيلة المكى ، عن أحمد بن محمد ابن عبد الغنى الدمياطى البناء مؤلف «إتحاف فضلاء البشر» عن محمد بن عبد العزيز المنوفى عن أبى الخير بن عموس الرشيدى ، عن القاضى زكريا الانصارى عن الحافظ ابن حجر عن الزين العراقى بسنده السابق . والرابع يرويه عن الشمس محمد الأشمونى المتوفى سنة (١٣٢١ هـ) عن أبى الحسن على بن عيسى النجارى الأزهرى المتوفى سنة (١٢٥٦ هـ) عن الأمير الكبير بسنده السابق والخامس عن أبيه السيد عبد الكبير عن المحدث عبد الغنى الدهلوى بسنده المعروف . وأما السادس ، والسابع فعن محمد عابد بن الحسين المالكى المتوفى بمكة سنة (١٣٤١ هـ) عن السيد أحمد بن زينى دحلان عن عثمان بن الحسن الدمياطى ، عن الأمير الكبير . وأما الثامن فعن الحسين ابن على العمرى عن الحافظ إسماعيل بن محسن ، عن محمد بن على الشوكانى بسنده فى «إتحاف الأكابر» وروايتى عن هؤلاء كلهم بأولية حقيقية . ولى روايته بأولية إضافية عن الشيخ محمد بخيت عن عبد الرحمن البحراوى ، عن السيد حسين الكتبى عن السيد أحمد الطحطاوى محشى «الدر» عن الحسن الجداوى ، عن على بن أحمد الصعيدى عن محمد بن أحمد عقيلة المكى بسنده السابق . وأرويه أيضا باولية إضافية عن الوالد والحسن القسطمونى ، وهما عن الضياء الكمشخانوى عن السيد أحمد الأروادى بسنده المعروف . وأرويه أيضا بأوليه إضافية عن على زين العابدين الألصونى عن الحافظ أحمد شاكر ، عن الحافظ محمد غالب عن سليمان بن الحسن الكريدى عن إبراهيم بن محمد الاسبيرى ، عن على الفكرى بن محمد صالح الاخسخوى عن محمد منيب[1] العينتابى عن اسماعيل بن محمد القونوى عن عبد الكريم القونوى

(١) سمع صحيح البخارى فى بلده من خليل البوسدالى ، وأخذ باقى العلوم عن المولى مصطفى العريف بحاجى حسن زاده المتوفى سنة ١١٨٦ هـ . صاحب الخادمى وعن الحكيم الاديب الفقيه عبد الرحمن خاكى بن على العينتابى مفتى كليس ثم رحل إلى العاصمة وتخرج بالعلامة إسماعيل القونوى حيث أخذ عنه من كل علم أحسنه . والعلم كثير الفنون وسمع منه من كل خبر أوثقه والحديث ذو شجون كما يقول فى إجازته .

الآمدى ، عن محمد اليمانى الأزهرى عن محمد بن عبد الباقى الزرقانى عن أبيه عن على الاجهورى ، عن فتح الله بن محمود البيلونى عن أبيه عن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادى عن أحمد بن إبراهيم الشماع الحلبى ، عن عبد العزيز بن النجم محمد عمر بن التقى محمد بن فهد المكى عن جده التقى ، عن أحمد بن محمد بن على بن مشبت المقدسى المالكى ، عن الميدومى بسنده . ولى أسانيد أخر فى المسلسل بالاولية ، لكن فى سردها طول ، وفيما ذكرنا كفاية . وأما سندى فى صحيح البخارى فعن شيخنا الالصونى بسنده إلى محمد الزرقانى عن الشمس محمد البابلى عن سالم بن محمد السنهورى عن نجم الدين محمد بن أحمد الغيطى عن زكريا الانصارى عن الحافظ بن حجر عن إبراهيم التنوخى عن الحجار أحمد بن أبى طالب عن الحسين بن المبارك الزبيدى عن أبى الوقت عبد الاول بن عيسى الهروى عن أبى الحسن عبد الرحمن ابن المظفر الداودى عن عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسى عن محمد بن يوسف الفربرى عن الامام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وأرويه بطريق المحمدين عن أبى طلحة محمد صدر الدين القاضى المتوفى سنة (١٣٥٢ هـ) عن محمد بن سليمان الجوخدار عن محمد أمين بن عمر عابدين بسنده فى ثبته ح ، وأرويه بطريق الحنفية عن القسطمونى بالسند إلى الجينينى عن الحسن العجيمى إلى جعفر المستغفرى عن بكر بن محمد بن جعفر النسفى عن حماد بن شاكر الوراق النسفى عنه ، وقد سقط من بين المستغفرى وحماد بن شاكر (بكر بن محمد) فى الأثبات ؛ والصواب إثباته كما يظهر من كلام المستغفرى المنقول فى تقييد ابن نقطة . وأما نخبة الفكر لابن حجر فهذا السند إلى المؤلف . وأما صحيح مسلم فبالسند إلى ابراهيم التنوخى عن سليمان بن حمزة عن على بن الحسين بن المقير عن أبى الفضل محمد بن ناصر عن أبى القاسم عبد الرحمن بن مندة عن محمد بن عبد الله الجوزقى عن مكى بن عبدان عن الامام مسلم بن الحجاج القشيرى ، والعلو فى هذا السند بالأجازات . وأما سندى فى سنن أبى داود فعن الحسن بن عبد الله القسطمونى عن احمد حازم النوشهرى عن محمد أسعد إمام زاده عن هبة الله البعلى عن صالح الجينينى عن الحسن بن على العجيمى عن احمد بن محمد العجل عن يحيى بن مكرم الطبرى عن جده محب الدين محمد بن الطبرى عن الشرف محمد بن الكويك عن زينب بنت الكمال المقدسية عن عبد الرحمن بن مكى الطرابلسى عن جده لأمه ابى طاهر احمد بن محمد السلفى عن ابى طاهر جعفر العباداني

عن القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن محمد ابن احمد اللؤلؤى عن الامام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني . وأما جامع الترمذى فالى المحب عن أبي بكر المراغى عن الحجار عن عبد الله بن عمر اللتى (١) عن أبي الوقت عن أبي عامر محمود بن القاسم عن عبد الجبار بن محمد المروزى الجراحى عن محمد بن احمد المحبوبى عن الامام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . وأما سنن النسائى الصغرى فالى الحجار عن عبد اللطيف القبيطى عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسى عن عبد الرحمن احمد الدونى (٢) عن أبي نصر احمد بن الحسين الكسار عن أبي بكر ابن السنى عن الامام النسائى . وأما سنن ابن ماجه فعن صالح صلاح الدين بن الحسن الدوزجوى بعد عرض الثلاثيات عليه عن احمد الرفاعى عن احمد منة الله عن الأمير الكبير بسنده فى ثبته . وأما مسانيد أبي حنيفة فعن محمد صالح الآمدى عن فالح الظاهرى بسنده فى « حسن الوفاء » . وأما مسانيد أبي حنيفة السبعة عشر عند الشمس بن طولون فى الفهرست الأوسط وعند محمد بن يوسف الصالحى فى عقود الجمان فالأول إلى صالح الجينيني عن أبي المواهب عن أيوب بن أحمد الخلوتى عن ابراهيم بن محمد بن الأحدب عن ابن طولون بأسانيده فيه وأما الثانى فبالسند إلى صالح بن ابراهيم الجينيني عن أبيه عن خير الدين الرملى عن محمد بن عمر الحانوتى عن الصالحى بأسانيده فيه وأما موطأ مالك فبالسند إلى ابن طولون بأسانيده إلى مالك من أربع وعشرين طريقا وأما بعض اسانيدنا فى الموطأ رواية الامام محمد ففى بلوغ الأمانى وقد طالعت من الموطآت روايات الليثى (٣) ومحمد وأبي مصعب وابن وهب وسويد بن سعيد . وأما مسند الشافعى فالى الحجار عن أبي السعادات الحمامى عن أبي زرعة طاهر المقدسى عن أبي الحسن مكى بن منصور ابن علان عن القاضى محمد بن الحسن الحيرى عن أبي العباس الاصم عن الربيع

---

(١) بفتح اللام وتشديد التاء نسبة إلى لت السويق .

(٢) بضم الدال نسبة إلى دون قرية بهمذان .

(٣) تلقيت رواية الليثى من العلامة يوسف الدجوى بقراءتى عليه جميعه إلا مجلسين فبقراءة الشيخ على الخصوصى وهو يرويه عن احمد الرفاعى عن احمد منة الله من الامير الكبير عن السقاط إلى مالك وكلهم فى المالكية ثم أجازنى عامة (ز)

المرادى عن الامام الشافعى وأما مسند احمد فالى الشمس البابلى عن على بن يحيى الزيادى عن السيد يوسف بن عبد الله الارميونى المتوفى سنة ٩٥٨ هـ عن السيوطى عن ابن مقبل عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن حنبل الرصافى عن هبة الله بن محمد الشيبانى عن الحسن بن على التيممى عن أبى بكر القطيعى عن عبد الله ابن احمد بن حنبل عن الامام احمد . وأما مصابيح السنة للبغوى فبالسند إلى الفخر ابن البخارى عن النوقانى عنه ، وأما مشارق الأنوار للصغانى فبالسند إلى زكريا الأنصارى عن العز عبد الرحيم عن محمود بن خليفة المنبجى عن الشرف الدمياطى عنه، وأما مشكاة المصابيح فالبسند إلى التقى بن فهد عن عبد الرحيم الجرهى عن على ابن مبارك شاه عن مؤلفها ولى الدين التبريزى . وأما المواهب فالى محمد الزرقانى عن الشبراملسى عن احمد بن خليل السبكى عن يوسف الارميونى عن المؤلف القسطلانى وأما الشفا للقاضى عياض فالى الحسن الشرنبلالى عن فتح الله بن محمود البيلونى عن أبيه عن ابراهيم بن عبد الرحمن العمادى عن الحسن بن على بن يوسف عن محمد بن ابراهيم السلامى عن سبط ابن العجمى عن العز محمد بن احمد عن أبى عبد الله محمد بن محمد عن أبى الحسين عبيد الله القرشى عن أبى القاسم احمد بن يزيد عن عبد الله بن محمد الحجرى عن المؤلف واسانيد هبة الله البعلى فيه متشعبة وأما الجامع الكبير والجامع الصغير للسيوطى فبالسند إلى السيد يوسف الأرميونى عنه . رضى الله عن هؤلاء الرجال جميعا ونفعنا بعلومهم . وأما سندنا فى الفقه فانى تفقهت على الوالد الماجد وعلى الأستاذين الجليلين الحافظ إبراهيم حقى الأكينى وعلى زين العابدين الألصونى وبهما تم تخرجى فى العلوم(١) فالأول عن

---

(١) وكان من حكم النظام القديم فى عاصمة العثمانيين تعيين نحو عشرين عالما جديداً فى مثل جامع الفاتح كل سنة ليحضر اليهم الطلاب الذين أتوا حديثا من الولايات يختارون أى عالم شاءوا من هؤلاء باختيارهم أنفسهم أو باختيار أوليائهم فيبتدئون من الصرف على الأستاذ يتنقلون مع الأستاذ سنة فسنة من علم إلى علم حسب المقرر لكل سنة إلى أن يصلوا فى مدة نحو خمس عشرة سنة إلى آخر المراحل الدراسية فيجيزه شيخه أجازة ملفوظة ومكتوبة فيكون الطالب قد تم تكوينه العلمى وتخرجه فى غالب العلوم عند شيخ واحد تخيره بكل حرية فى مبدأ أمره باعتبار انه أبرع العلماء فى نظره ويكون الأستاذ =

الضياء عن الأرواذى عن ابن عابدين بسنده المعروف والأخيران يرويان الفقه بسندهما إلى محمد اليمانى الأزهرى عن عبد الحى الشرنبلالى عن أبى الاخلاص الحسن الشرنبلالى عن عبدالله بن محمد النحريرى وشمس الدين محمد المحبى القاهرى كلاهما عن على المقدسى عن احمد بن يونس الشلبى المتوفى سنة (٩٤٧) عن عبد البر ابن الشحنة المتوفى سنة (٩٢١) عن الإمام كمال الدين بن الهمام عن سراج الدين عمر بن على قارىء الهداية عن علاء الدين السيرامى عن جلال الدين الكرلانى شارح الهداية عن عبدالعزيز البخارى صاحب كشف الأسرار عن حافظ الدين عبدالله بن احمد النسفى عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردرى ح وأخذ قارىء الهداية أيضا عن أكمل الدين محمد بن محمود البابرتى صاحب العناية عن قوام الدين محمد الكاكى صاحب معراج الدراية عن الحسين السغناقى صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخارى عن محمد بن عبدالستار الكردى عن صاحب الهداية على بن أبى بكر المرغينانى عن النجم أبى (١) حفص عمر النسفى عن الأخوين البزدويين فخر الإسلام وصدر الإسلام فالفخر عن شمس الأئمة السرخسى عن شمس الأئمة الحلوائى عن الحسين بن خضر النسفى عن محمد بن الفضل البخارى عن عبد الله بن محمد الحارثى عن محمد بن احمد بن حفص عن أبيه أبى حفص الكبير المتوفى سنة (٢١٧هـ) كما فى تاريخ بخارى للنرشخى عن الامام محمد بن الحسن الشيبانى وأما الصدر فعن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوى عن إمام الهدى أبى منصور الماتريدى عن أبى بكر احمد الجوزجانى عن أبى سليمان موسى بن سليمان الجوزجانى عن الإمام محمد بن الحسن الشيبانى عن أبى حنيفة عن حماد بن أبى سليمان عن ابراهيم بن يزيد النخعى عن

= طول تلك المراحل لايشتغل كل يوم الا بدرسين فقط فتكون همته كلها مصروفة إلى إعداد الدرسين فى كل يوم فينشأ الطالب نسخة مصغرة من أستاذه فى العلم والخلق وليس هذا موضع شرح لمزايا هذا الطريق وعيوبه ثم ساد النظام الحديث فى التدريس مع استمرار الاجازة إلى أن انـ[illegible]ـوت تلك الصحيفة هناك مطلقا وإلى الله عاقبة الأمور.

(١) وأبو حفص النسفى أخذ أيضا عن خلف بن احمد عن الدامغانى عن القدورى عن الجرجانى عن الجصاص عن الكرخى بسنده.

علقمة بن قيس والاسود بن يزيد وأبى عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى فالاولان عن ابن مسعود رضى الله عنه ، والاخير عن الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه وهما عن فخر المرسلين سيدنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ح . والشيخ محمد اليمانى الازهرى أخذ الفقه أيضا عن السيد عبد الرحيم (١) ابن أبى اللطف المقدسى صاحب الفتاوى عن احمد بن احمد الشوبرى عن الشمس الحانوتى وعمر بن نجيم صاحب النهر عن أخيه الزين صاحب البحر فالجاعونى والزين عن احمد بن يونس الشلبى بسنده السابق . وأما باقى العلوم من علم الكلام وغيره فالى عبد الكريم القونوى الآمدى عن عثمان الدوركى القيصرى عن على النثارى القيصرى عن رجب بن احمد الآمدى القيصرى عن عبد الرحمن بن على الآمدى عن محمد بن على المعروف بملا جلبى الآمدى ومحيى الدين الجزرى وهما عن محمد أمين الشروانى عن الحسين الخلخالى واحمد المجلى وهما عن حبيب الله ميرزاجان عن جمال الدين محمود الشيرازى عن جلال الدين محمد بن أسعد الدوانى عن أبيه عن السيد الشريف الجرجانى عن محمد مبارك شاه المنطقى عن قطب الدين الرازى عن قطب الدين الشيرازى ونجم الدين على بن عمر الكاتب القزوينى وهما عن النصير محمد بن محمد بن الحسن الطوسى عن قطب الدين إبراهيم بن على المصرى عن الإمام فخر الدين الرازى عن المجد الجيلى عن محمد بن يحيى النيسابورى عن أبى حامد الغزالى عن امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى عن أبى القاسم عبد الجبار بن على الاسفراينى عن أبى اسحاق إبراهيم بن محمد الاسفراينى عن الإمام أبى الحسن الباهلى المتوفى سنة (٣٧٠ هـ) - كما فى عيون التواريخ - عن امام السنة أبى الحسن الأشعرى ح . وأخذ النصير الطوسى علوم الأوائل عن فريد الدين الداماد النيسابورى عن الصدر السرخسى عن أفضل الدين الغيلانى عن أبى العباس اللوكرى عن الرئيس على بن سينا . ح وأخذ على الفكرى الأخسخوى أيضا عن القاضى مصطفى المعروف بدباغ زاده وهو يشارك العينتابى فى السند. ح وأخذ الأخسخوى أيضا عن المحقق اسماعيل بن مصطفى بن محمود الكلنبوى وعن شيخه المعمر مفتى زاده الكبير محمد الأمين بن يوسف

(١) ومن شيوخه الشهاب احمد الخفاجى تلميذ سعد الدين بن حسن جان تلميذ أبى السعود العمادى بأسانيده .

الأنطالى المعروف بآياقلى كتبخانه وهو أخذ عن أربعة من الأجلاء منهم المحدث المقرىء أبو محمد عبد الله بن محمد الأماسى المعروف بيوسف افندى زاده المتوفى سنة (١١٦٧هـ) تلميذ المحدث سليمان الفاضل بن احمد شيخ أيا صوفيا ومنهم أبو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى شارح (١) الطريقة المحمدية ومنهم احمد حازم الكبير المتوفى سنة (١١٦٠هـ) بن عبد الرحمن الروحى الكبير النوشهرى الآخذ عن أبيه تلميذ على النثارى وعن محمد المرعشى المعروف بسجاقلى زاده المتوفى سنة (١١٤٥هـ) تلميذ حمزه الداراندى الآخذ عن محمد النفسيرى ومنهم والده يوسف بن اسماعيل بن عبد اللطيف الأنطالى مفتى انطالية (اضاليا) تلميذ عبد الرازق الانطاكى والحسين المعروف ببيرى زاده ومحمد اليمانى الآخذين عن عبد الحى الشرنبلالى وأما الخادمى فقد أخذ عن احمد بن محمد القاز آبادى تلميذ محمد التفسيرى الآخذ عن على الكورانى وزين العابدين الكورانى تلميذى شيخ الابدال الشيخ عبد الله الحزرى تلميذ الشيخ احمد المجلى (٢) تلميذ ميرازاجان حبيت الله السابق ذكر سنده ح . وأخذ الخادمى أيضا عن والده عن محمد بن الطرسوسى عن محمد بن على الكاملى عن خير الدين الرملى بأسانيده المعروفة . ح وأخذ الطرسوسى أيضا عن والده عن احمد بن حيدر السهرانى عن محمد أمين الشروانى . ح وأخذ اسماعيل القونوى أيضا عن محمود الانطاكى عن محمد بن على الكاملى بأساليده المعروفة . ح وأخذ على النثارى أيضا عن ابراهيم القرمانى عن سليمان الشروانى عن يحيى بك التبريزى عن حبيب الله ميرزاجا المارذكر سنده . ح وأخذ ابراهيم الاسبيرى أيضا عن عبد الرحيم بن يوسف الألوى (٣) عن أخيه محمد أبى الشوارب عن عالم محمد بن احمد بن مصطفى الكوز لحصارى المعروف بحاجى أمير زاده المتوفى سنة (١٢٠٤هـ) عن المحقق محمد بن عبد الله حفيد على النثارى عن عبد الرحمن الروحى الكبير عن النثارى بسنده السابق ح وأخذ الكوز لحصارى أيضا عن الشيخ عثمان

---

(١) هو كثير الأخذ فى شرحة عن كنوز الرموز شرح الطريقة لمحمد الرمزى القيصرى تلميذ على النثاوى كما أن حاشيته على الدرر مستقاة من حاشيتى عزمى زاده والشرنبلالى مع ضم فوائد من كتاب الأشباه وغيره .

(٢) مجلى على وزن صرد قبيلة من الأكراد كما فى خلاصة الأثر .

(٣) بضم الهمزة بليدة فى منتشا بازمير .

ابن مصطفى الياسيني من شيوخ الكلنبوى عن على بن الحسين الكليسى تلميذ احمد القازآبادى بسنده السابق . ح وأخذ الكوز لحصارى أيضا عن والده عن القاز آبادى . ح وأخذ سليمان بن الحسن الكريدى عن أبى المحاسن يوسف بن اسماعيل شيخ أيا صوفيا المتوفى سنة ١٢٦٤ هـ عن سن عالية عن محمد هبة الله البعلى المتوفى سنة ١٢٢٤ هـ بالآستانة بأسانيده المعروفة . ح وأخذ العلامة احمد شاكر صحيح البخارى وقطعة من صحيح مسلم عن أبى القاسم بن محمد الطرابلسى الازهرى عن المبلط واحمد منة الله وإبراهيم السقاء ومحمد بن صالح البناء الاسكندرى . ح وأخذ احمد شاكر أيضا عن محمد الرشدى الوزير المتوفى سنة (١٢٩١هـ) بالطائف عن الآلوسى المفسر واجازته له فى رحلته الكبرى وفيها يقول : إنه يروى ما يزيد على سبعين ثبتا . ح وأخذ شيخنا الالصونى أيضا عن عبد الكريم النادر الالبصانى كما أخذ عن شيخنا القسطمونى الحديث فأشاركه فيه ولله الحمد .

وأما أسانيدى فى الاثبات ـ جمع ثبت بفتحتين وهو مجمع أسانيد الشيخ ـ فانى أروى ثبت أحمد ضياء الدين الكمشخانوى ـ وهو مختصر ثبت شيخه الأروادى ـ عن حضرة الوالد الماجد وعن شيخنا الحسن بن عبد الله القسطمونى كلاهما عنه ، والعقد الفريد فى معرفة علو الأسانيد للسيد أحمد بن سليمان الأروادى وهو مختصر يسرد فيه مروياته من الكتب ويحيل أسانيدها إلى إثبات شيوخه ، فمن شيوخه الشهاب احمد الصاوى ومحمد الفضالى وعلى النجارى وابراهيم الباجورى وعبد الرحمن المنصورى ومصطفى البولاقى ومصطفى المبلط والحسن البلتانى وعبد الرحمن الأشمونى واحمد التميمى الخليلى مفتى مصر قبل المهدى العباسى ـ وكلهم من مشايخ مصر ـ والشيخ خالد المجددى والسيد محمد أمين بن عمر عابدين المتوفى سنة (١٢٥٢هـ) وعبد الرحمن بن محمد الكزبرى المتوفى سنة (١٢٦٢هـ) والسيد حامد بن احمد بن عبيد العطار المتوفى سنة (١٢٦٣ هـ) ، وحسين بن سليم الدجانى ، وعبد الرحمن بن الحسن الكليسى مفتى حلب الشهباء وابن مفتيها وغيرهم وقد أخذ الأروادى عن أقرانه وعن الأصاغر وفى ثبته أربعة أحاديث عن الخلفاء الراشدين الأربعة والأربعين المسلسلة بطريق السادة الأشراف ومسانيد الأئمة الأربعة والاصول الستة ومعاجم الطبرانى ومسانيد أبى يعلى وأبى نعيم والدارمى والطيالسى وعبد بن حميد والديلمى وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى ومستدرك الحاكم والحلية والمصابيح

والمشكاة ومشارق الأنوار وغيرها من أمهات الكتب ويحيل أسانيدها إلى أثبات ابن عابدين وحامد العطار وعبد الرحمن الكزبري ثم يذكر حديث البطاقة والحديث المسلسل بالشاميين والمسلسل بالحنفية ثم يذكر سنده في الفقه عن ابن عابدين عن هبة الله البعلي عن صالح الجنيني بسنده المعروف ثم يذكر دعاء الفرج (المسلسل بهاهو فى جيبى) وله من المؤلفات مايزيد على مائة مؤلف. أرويه بعلو عن القسطموني عنه وبنزول عن الوالد والقسطموني عن الكمشخانوي عنه. وعقود اللآلى فى الاسانيد العوالى لابن عابدين وثبت السيد حامد العطار وثبت عبد الرحمن الكزبرى عن القسطمونى عن الأروادى عنهم. والقول السديد فى اتصال الاسانيد للشهاب احمد المنيني وحلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال والاربعين العجلونية لاسماعيل العجلوني ولطائف المنة فى آثار خدمة السنة لابى المعالى محمد بن عبد الرحمن الغزى بالسند إلى حامد العطار عن أبيه عنهم. وثبت عبد الرحمن الكزبرى الكبير بالسند إلى عبد الرحمن الكزبرى الصغير عن أبيه عنه. وسند المفسر الآلوسى عن الألصونى عن أحمد شاكر الكبير عن محمد الرشدى الوزير عنه. والآلوسى يقول فى اجازته لمحمد الرشدى فى رحلته الكبرى (ص ٢٨١) عن محمد الرشدى الشروانى هذا: «ذو الذهن الذى يشق الشعر والكامى غوانى المعانى أبهى الحبر ذو الفضل الذى أقربه القاصى والدانى، أبو اليمين علم الهدى السيد محمد رشدى الشروانى». وثبت سليمان بن الحسن الكريدى ـ وهو عبارة عن مروياته عن الاسبيرى وعن أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل من قدماء أصحاب هبة الله البعلى وعن إمام زاده محمد أسعد وعن أحمد المختار عن فتح الله الفرضى ـ أرويه عن الألصونى عن أحمد شاكر عن محمد غالب عنه. و «حديقة الرياحين فى طبقات مشايخنا المسندين» و «العقد الفريد فى معرفة الأسانيد» و «مزيد النعمة فى حديث الرحمة» للمحدث الفقيه محمد هبة الله البعلى شارح الأشباه والنظائر الفقهية أجل شرح أرويها بعلو عن القسطمونى عن احمد حازم الصغير عن محمد أسعد بن احمد بن على بن محمود القونوى الأصل المعروف بامام زاده حيث كان والده اماماً بجامع زيرك فى اصطنبول المتوفى سنة (١٢٦٧ هـ) عنه. ح وبنزول إلى الكريدى عن أبى المحاسن وامام زاده عنه. والحديقة يترجم فيها لنحو ثلاثين من أفذاذ شيوخه بالحجاز ومصر والشام وحلب والروم مثل صالح بن ابراهيم الجينينى واحمد بن على المنينى وموسى بن أسعد المحاسنى وعلى بن صادق الداغستانى

ومحمد بن عبد الحي الداودي وحامد العمادي ومصطفى بن رحمة الله الأيوبي ومحمد ابن سالم الحفني وأخيه يوسف واحمد بن عبد الفتاح الملوي واحمد بن عبد المنعم الدمنهوري واحمد بن الحسن الجوهري والسيد محمد أبي السعود المصري والحسن ابن علي المقدسي وابراهيم بن مصطفى الحلبي المذاري وطه بن مهنا الجبريني ومحمد ابن صالح المواهبي الحنفي واسماعيل بن محمد القونوي ويذكر فيها ما أخذه عن هؤلاء ثم يترجم لشيوخ هؤلاء ثم لشيوخ شيوخهم وهكذا إلى الصدر الأول. وهذا الكتاب ممتع جدا بديع في بابه. و «انالة الطالبين لعوالي المحدثين» لعبد الكريم الشراباتي بالسند إلى هبة الله عنه و «كفاية الراوي والسامع» للسيد يوسف بن الحسين الحسيني مفتي حلب بالسند إلى هبة الله عن محمد بن صالح المواهبي عنه. و «منار الأسعاد في طرق الاسناد» لعبد الرحمن الحنبلي الحلبي عن أبي طلحة محمد صدر الدين القاضي عن محمد بن سليمان الجوخدار المتوفى سنة (١٢٩٧ هـ) عن سعيد الحلبي عن إسماعيل بن محمد المواهبي عنه. و «المطرب المعرب الجامع لأسانيد أهل المشرق والمغرب» لعبد القادر بن خليل المدني كدك زاده بالسند إلى إسماعيل المواهبي عنه. ح وأرويه مكاتبة عن المحدث الحسين بن علي العمري عن أحمد بن محمد السياغي عن الحسن بن أحمد الرباعي عن عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني عنه يذكر فيه عامة من لقيه من المشايخ ثم يذكر أسانيده في الأصول الستة ومسانيد الأئمة الاربعة من طرق ستة من أفذاذ شيوخه وهم محمد بن الطيب المغربي ومحمد بن سالم الحفني ومحمد البليدي والشهاب الجوهري ومحمد العشماوي وبن همات محمد بن الحسن ثم يسوق أسانيده في الشمائل وفي معاني الآثار والحصن الحصين لابن الجزري ويحيل أسانيد الكتب إلى «مقاليد الاسانيد» «وكنز الرواة» كلاهما لعيسى الثعالبي، و «صلة الخلف» للروداني و «المنح البادية» لمحمد ابن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي — عن ابن الطيب عنه — وثبت النخلي وثبت البصري و «الجواهر الغوالي في الاسانيد العوالي» لمحمد البديري الدمياطي — عن الحفني عنه — والامم لابراهيم الكوراني والحاصل هو من أنفع الاثبات وأندرها. و «الموارد السلسلة في الأحاديث المسلسلة» لمحمد بن الطيب المغربي بالسند إلى كدك زاده عنه. و «اتحاف الاكابر في إسناد الدفاتر» للقاضي محمد بن علي

الشوكاني عن العمري مكاتبة عن الحافظ إسماعيل بن محسن عنه ، وذلك بعد أن

الشوكاني عن العمري مكاتبة عن الحافظ إسماعيل بن محسن عنه ، وذلك بعد أن
أخذته مشافهة ومناولة عن السيد محمد بن محمد زبارة عن العمري بسنده . و «الدرر السنية
فيما علا من الأسانيد الشنوانية» للشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني عن النجدي
عن الملط عنه . وثبت علي بن أحمد الصعيدي العدوي وأثبات السيد محمد المرتضى
الزبيدي مثل «لقط اللآلي من الجواهر الغوالي» و «المربي الكابلي فيمن روى عن
البابلي» و «الألفية» بالسند إلى الشنواني عنهما . و «المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة»
إلى الصعيدي عنه وثبت الملط عن النجدي عنه . و «الإمداد بمعرفة علو الإسناد»
في مرويات عبدالله بن سالم البصري و «الأوائل» له و «بغية الطالبين» لأحمد بن محمد النخلي
بالسند إلى هبة الله عن حامد العمادي عنهما . و «قطف الثمر» للفلاني بالسند إلى ابن عابدين
عنه إلا أن في روايته عن غير الحجازيين وقفة . وأما «كفاية الطالب القنوع ببدائع
عوالي الإسناد المرفوع» في مرويات الشيخ أحمد بن عمر الأسقاطي فبالسند إلى هبة
الله عن الحسن بن علي المقدسي عنه . وأما «صلة الخلف بموصول السلف» لمحمد بن
محمد بن سليمان الروداني وثبت خير الدين الرملي وثبت سلطان المزاحي وثبت
نور الدين علي الشبراملسي فبالسند إلى مفتي زاده الكبير عن يوسف أفندي زاده
عن سليمان الفاضل عنهم . وأما ثبت أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس الشلبي المسمى
«إتحاف الرواة بمسلسل القضاة» فبالسند إلى الحسن الشرنبلالي عنه . وأما «الأمم
لإيقاظ الهمم» للكوراني فإلى يوسف أفندي زاده عن قرا خليل عنه . وأما ثبت
علي (١) بن سليمان المنصوري فإلى يوسف أفندي زاده عنه وأما «كفاية المطلع ونهاية
المتطلع» في مرويات الحسن العجيمي في مجلدين فإلى هبة الله عن صالح الجنيني عنه
وأما «رياض الجنة في آثار خدمة السنة» لعبد الباقي الحنبلي فإلى صالح الجنيني عن
أبي المواهب وعبد الغني النابلسي كلاهما عنه . وأروي بهذا السند ثبت أبي المواهب
وثبت عبد الغني النابلسي . وأما الفهرست الأوسط لابن طولون فإلى أبي المواهب
عن الشيخ أيوب بن أحمد الخلوتي عن إبراهيم بن الأحدب عنه . وبهذا الطريق
أروي ثبت أيوب الخلوتي وثبت ابن الأحدب . وأما «منتخب الأسانيد في وصل

---

(١) وهو أخذ عن سلطان المزاحي ومحمد بن علاء الدين البابلي والنور الشبراملسي
ويحيى الشاوي ومحمد البقري وأحمد البشبيشي وإبراهيم البرماوي وأحمد العجمي
وعبد السلام اللقاني ومصطفى باشا الكبريلي صاحب الروداني .

المصنفات والاجزاء والمسانيد » من مرويات الشمس البابلي فبالسند إلى محمد اليماني الأزهري عن محمد الزرقاني واحمد المرحومي عنه. وأما «المجمع المؤسس والمعجم المفهرس» كلاهما للحافظ ابن حجر فارويهما عنه بالسند في صحيح البخاري. وأما «حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد» فعن محمد صالح الآمدي عن فالح الظاهري عن عبد الغني الدهلوي عنه وبهذا الطريق أروي «اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني»، وأما «المسعى الحميد في بيان وتحرير الاسانيد» للسيد احمد رافع الطهطاوي الحنفي فارويه عن المؤلف وقد أجازني عامة بعد أن سمعت منه المسلسل بالأولية بمنزله في الحلمية الجديدة ثم غير اسمه إلى «ارشاد المستفيد إلى بيان وتحرير الاسانيد»، وهو كتاب محرر جدا في نحو مجلدين أرويه عنه واجازني عامة بعد ان سمعت منه المسلسل بالأولية بمنزل صديقنا حبيب الله الشنقيطي بقلعة مصر. وأما ثبت احمد بن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي فعن الوالد عن موسى الاسترخاني المكي عن عبد الله الاوزنجاني المكي عن مولانا خالد البغدادي عن عبد العزيز الدهلوي عنه وبهذا الطريق أروي ثبت عبد العزيز الدهلوي وثبت مولانا خالد وأعلى منه روايتي عن القسطموني عن عبد الفتاح العقري عن مولانا خالد. وأما «فيض الاسرار» لعبد الله بن أحمد باسودان الكندي الدوعني فعن مفتي جهور من بلاد الملايو العلامة السيد الحبيب علوي بن طاهر العلوي مكاتبة عن السيد طاهر بن عمر الحسيني عنه وأما «حسن الوفاء» للشيخ فالح الظاهري فعن محمد صالح بن مصطفى بن عمر بن مصطفى الآمدي مناولة عنه. ح والآمدي يروي أيضا عن عبد الله بن درويش السكري المتوفى سنة (١٣٢٩ هـ) عن نحو مائة سنة عن عمر الآمدي (١) المتوفى سنة (١٢٦٣ هـ) كما رأيت بخط حفيده وهو يروي الجامع الصحيح مكاتبة عن مرتضى الزبيدي وكان تخرجه على والده عن شارح الوجيز عمر بن الحسين الآمدي يوزجي زاده عن ولي الدين الآمدي عن عبد النافع بن عبد الحميد القريمي عن سجاقلي زاده ح. وأخذ شارح الوجيز عن الخادمي أيضا كما أخذ الشيخ ولي الدين عن الخادمي أيضا وأجازة الخادمي لولي الدين بخط المجيز موجودة عندي. وولي الدين ممن تخرجوا على عبد الكريم الآمدي. وأما السبعة السيارة لحكيم الأمة مولانا محمد أشرف على التهانوني في أسانيد الأصول الستة والموطأ فعنه مكاتبة وهو يرويها سماعا عن مولانا محمد يعقوب النانوتوي تلميذ عبد الغني الدهلوي. وأما الدر الفريد الجامع

---

(١) وهو جد محمد صالح الآمدي.

لمتفرقات الاسانيد للشيخ عبد الواسع اليماني فعن مؤلفه بمنزلي في عباسية مصر وأما الاوائل السنبليه فعن القسطموني عن الاروادي عن عبد الرحمن الكزبري عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي عن أبيه المؤلف(١) وفي هذا القدر من ذكر الاثبات وما إليها كفاية .

وهنا نذكر تراجم بعض الرجال من مشايخنا ومشايخ مشايخنا وسائر الطبقات بإيجاز لندرة مصادر تلك التراجم وللحاجة الماسة إلى ذلك في الاسانيد .

ميرزاجان

حبيب الله ميرزاجان الشيرازي : له مصنفات في الأصول والتوحيد والحكمة والمنطق ، كان آية في دقة النظر واشتعال الذهن والذكاء وهمة المطالعة وهو من أشهر أصحاب جمال الدين محمود الشيرازي صاحب الديداني وبه تخرج أحمد المجلي والحسين الخلخالي ويحيي التبريزي وغيرهم توفي سنة ٩٤٤ هـ .

الحسين الخلخالي

السيد حسين الحسيني الخلخالي : أحد مشاهير المحققين أخذ عن حبيب الله ميرزاجان الشيرازي وله مؤلفات كثيرة توفي سنة ١٠١٤ هـ .

محمد أمين الشرواني

محمد أمين بن صدر الدين الشرواني : له شهرة عالمية في المعقول تخرج في العلوم بالمجلي والخلخالي جلبه نصوح باشا إلى دار الخلافة ونشر بها العلم في عز تام ترجمته في خلاصة الأثر وألممنا ببعض أنبائه ومآثره في العدد (٤٢) من مجلة الاسلام من سنة ١٣٥٨ هـ توفي سنة ١٠٣٦ هـ .

ملاجلبي

ملاجلبي : هو محمد بن علي الآمدي له صيت منتشر وشهرة ذائعة استصحبه السلطان مراد الرابع إلى دار الخلافة وحمله على امتحان العلماء في العاصمة كما شرحته في المقال السابق وهو من أبرع أصحاب الشرواني المذكور توفي بقضاء الشام سنة ١٠٦٦ هـ .

---

(١) وأروى الاسعاد بالاسناد ونشر الغوالي في الاحاديث العوالي والمناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة لصاحبها المسند محمد عبد الباقي اللكنوي عنه مكاتبة وشرطي في أول التحرير (ز) .

عبد الرحمن الآمدى

عبد الرحمن بن ابراهيم السهرانى الآمدى : هو المفتى بآمد والمدرس بالمدرسة المسعودية بها . محقق كبير كان يجله شيخه وكان آية فى العلوم الرياضية توفى سنة ١٠٦٥ وقيل سنة ست عام وفاة شيخه وقد أشرنا إلى أحواله فى المقال السابق وهو من أنجب تلاميذ ملاجلبي .

رجب الآمدى

رجب بن احمد الآمدى القيصرى : مؤلف الوسيلة الأحمدية شرح الطريقة المحمدية وجامع الأزهار ولطائف الأخبار وهو من أنجب أصحاب عبد الرحمن الآمدى قد نشر العلم بقيصرية الروم ثم انتقل إلى تيرة فى ولاية ازمير ومات بها سنة ١٠٨٧ هـ .

على النثارى

على النثارى بن شعبان الاقسرائى ثم القيصرى : له شهرة عظيمة فى العلم تخرج برجب الآمدى وولى افتاء قيصرية الروم وتدريس الشفائية بها تخرج به رجال كبار مثل عبد الرحمن الروحى الكبير وعلى الفردى وحسن الدولى وعبد الحليم سويلمز زاده ومحمد الرمزى صاحب كنوز الرموز فى شرح الطريقة المحمدية وعثمان الدوركى القيصرى وغيرهم من الأفاضل وله مؤلفات نافعة توفى بالآستانة سنة ١١١١ هـ . وخلفه فى الافتاء ابنه عبدالله بليغ (١) المتوفى سنة ١١٥٧ هـ . وحفيده المحقق محمد له مؤلفات نافعة توفى سنة ١١٧٣ هـ والحاج طورون افندى المعروف فى قيصرية الروم هو العلامة محمد صالح بن محمد بن محمد الحفيد بن عبد الله بليغ بن على النثارى توفى بها سنة ١٣٠٢ عن نحو مائة سنة وله شهرة عظيمة فى تلك الجهات اخذ العلم عن قاسم بن محمود القيصرى كونجى زاده المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ وهو عن محمد أمين بن أبى سعيد محمد بن مصطفى الخادمى عن أبيه . والحاج طورون افندى تخرج به علماء أفذاذ مثل المحقق امين الدوركى صهره الأكبر ومسعود المفتى وغيرهما وكان فى طبقة أمين الدوركى بقيصرية خليل افندى تلميذ الحاج

---

(١) وفى « عثمانلى مؤلفلرى » هنا تخليط .

عبد الله تركمن(١) تلميذ صادق افندى تلميذ عمر بن عثمان بن ولى الدين الجيزبولى تلميذ أبى سعيد الخادمى ، وصادق أفندى هذا من الموفقين فى نشر العلم أيضا وله رسالة نافعة فى أفعال العباد كان أستاذنا الالصونى اعطانا شرحها لاحد تلاميذه فى اثناء الدراسة ونسخناه ، وقد انتشر اسناد صادق القيصرى فى مختلف البلدان وقد اخذ العالم الورع الشيخ مصطفى الخلوصى بن على الزيسنوى الاوفى المتوفى سنة (١٣٣٠ هـ) عن محمد بن عباس الاوفى عن والده عن محمد بن عبد الرحمن الوانى عن صادق القيصرى هذا ح واخذ الوانى أيضا عن سليمان الارزنجانى القيصرى عن أبى الفضل صالح الاماصرى ثم الانقروى عن أبى سعيد الخادمى وخليل القونوى تلميذ محمد الأماسى تلميذ محمد التفسيرى رضى الله عنهم اجمعين .

عبد الكريم الآمدى

عبد الكريم القونوى الآمدى : تخرج فى العلوم بعثمان الدوركى وبمحمد اليمانى الأزهرى فشاع ذكره وولى افتاء آمد وقصده الطلبة من بلاد بعيدة وبه تخرج كثيرون من أمثال ولى الدين الآمدى وعمر بن الحسين بن على الجامدى الآمدى شارح الوجيز وأبى بكر بن احمد الآمدى واسماعيل بن محمد القونوى محشى البيضاوى وعلى بن صادق الداغستانى وغيرهم توفى فى حدود سنة (١١٥٠هـ) كما فى المجموع فى المشهود والمسموع وشيخه محمد اليمانى توفى بقونية فى حدود سنة (١١٣٥ هـ) رحمهم الله ،

محمد التفسيرى

محمد التفسيرى : هو محمد بن حمزة الدباغ العينتابى الاصل ثم السيواسى المشهور بالتفسيرى له شهرة عظيمة فى العلم جلبه يحيى المنقارى شيخ الاسلام إلى دار الخلافة لكنه لم يقم بها فعاد إلى سيواس كان يجعل طلبته فريقين يفطر عنده احدهما فى مساء أول يوم من رمضان ويفطر عنده الفريق الثانى مساء اليوم الذى بعده هكذا كانوا يتناوبون فى الافطار عنده طول شهر الصيام وإذا سافر أحد طلبته إلى وجهة كان يعطيه ما يصرفه فى السفر لئلا يكون كلا على أحد ، وله مؤلفات نافعة . وفى بلاد الترك ينسب العالم إلى التفسير إذا كثر اقراؤه للتفسير خاصة

(١) هو جد شيخ الدر فى مدرسة القضاء بالعاصمة الشيخ حمدى افندى الكبير المتوفى سنة (١٣٣٥ هـ) بالآستانة اخذ العلم عن تلميذ جده هذا ثم أتى إلى الآستانة وتخرج فى العلوم بالعلامة احمد عاصم الكوملجنوى .

وكان صاحب الترجمة كثير الاقراء للتفسير فلذا قيل له التفسيرى أخذ التفسير والحديث عن النور على الشبراملسى وباقى العلوم عن الكورانى وزين العابدين الكورانى توفى سنة (١١١١ هـ) رحمه الله .

سليمان الفاضل

سليمان الفاضل بن أحمد: شيخ ايا صوفيا محدث جليل له مؤلفات كثيرة فى الحديث وغيره أخذ عن سلطان المزاحى وعلى الشبراملسى وخير الدين الرملى ، ومحمد بن سليمان الرودانى ومنه أخذ عبد الله بن محمد الاماسى يوسف أفندى زاده شارح البخارى توفى سنة (١١٣٤ هـ) وما فى القول الشديد سهو .

يوسف أفندى زاده

أبو محمد عبد الله بن محمد الأماسى المعروف بيوسف أفندى زاده : ملأ العالم علما واستجازه كثيرون من أهل مصر والحجاز والشام ولا سيما فى علم القراءة كما ترى ذلك فى اجازاتهم واجازات أهل الهند وله « نجاح القارى فى شرح صحيح البخارى » فى ثلاثين مجلدا و « عناية المنعم فى شرح صحيح مسلم » إلى نحو نصفه فى نحو سبع مجلدات وله مؤلفات كثيرة أخذ العلم عن سليمان الفاضل وعلى بن سليمان المنصورى المتوفى سنة ١١٣٤ هـ) ووالده محمد وقرا خليل صاحب الحواشى المشهورة المتوفى سنة (١١٢٣ هـ) وابراهيم بن سليمان البكتاشى المتوفى سنة (١١٢٠ هـ) المعروف بشيخ مصطفى باشا المصاحب وغيرهم وقد تلقى علم القراءة بمضمون الشاطبية والتيسير والدرة والتحبير والطيبة وتقريب النشر من والده محمد عن والده يوسف عن محمد بن جعفر الآماسى المعروف باوليا أفندى المتوفى سنة (١٠٤٤ هـ) عن أحمد المسيرى إمام جامع أبى أيوب الأنصارى المتوفى سنة (١٠٠٥ هـ) عن الناصر الطبلاوى المتوفى سنة (٩٦٦) عن زكريا الأنصارى عن النويرى عن ابن الجزرى رضى الله عنهم .

القاز آبادى

أحمد بن محمد القاز آبادى : المحقق المشهور أشرنا إلى منزلته فى العلم فى المقال الذى سيأتى ذكره وله مؤلفات معروفة أخذ العلم عن محمد التفسيرى توفى سنة (١١٣٦ هـ) رحمه الله

الخادمى

أبو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى : أصله من بخارى ولد فى بلدة خادم فى ولاية قونية فى الأناضول وله مؤلفات معروفة أخذ عن والده عن محمد ابن أحمد الطرسوسى عن محمد بن على الكاملى عن خير الدين عن أحمد بن محمد أمين الدين بن عبد العال عن أبيه عن زكريا الأنصارى عن ابن حجر بأسانيده فى الكتب الستة وغيرها ولوالده مصطفى الخادمى رواية عن الشيخ الأركليلى بأسانيده فى الكتب إلى أصحابها لكن لا يعول على أسانيد هذا الشيخ الذى يسمى فى الاجازات على بن عمر مرة وعمر مرة أخرى لقلة ضبطه كما يظهر من الاجازات بطريقه والاعتماد على طريق الطرسوسى . والخادمى كان يجيز لكل من يستجيزه ولذلك أصبح غالب علماء ولايات الأناضول مجازين منه إلا أنه كان كثيرا ما يكتب لهم أجازات واصل سنده ليس معه فيحصل فيما يكتبه عن ظهر القلب تصحيف وطفرة فى الأسماء وهو عالم محقق فى العلوم النظرية رحل إلى العلامة احمد بن محمد القازآبادى وتخرج به فى العلوم ثم تخرج به كثيرون ومات سنة (١١٧٦ ﻫ) رحمه الله .

آياقلى كتبخانه

مفتى زاده الكبير : محمد أمين بن يوسف بن اسماعيل بن عبد اللطيف الانطالى المعروف بآياقلى كتبخانه (خزانة العلوم) لقبه به القازآبادى حيث نجح فى امتحان لم يكن يتصور نجاح مثله فيه كما بسطنا ذلك فى ترجمة الكلنبوى بمجلة الاسلام (١٦ — ١٣٥٨) وهو من الموفقين جداً لنشر العلم فى عصره وقد تخرج به كثيرون من أمثال اسماعيل الكلنبوى وعبد الله القريمى ومحمد صادق الارزنجانى المعروف بمفتى زاده الصغير وعلى الفكرى بن محمد صالح الأخسخوى ويوسف البحرى شارح الشفاء وصاحب السيد المرتضى الزبيدى وغيرهم من كبار أهل العلم توفى سنة (١٢١٢ﻫ) عن مائة سنة رحمه الله وسبق ذكر أسانيده من شيوخه الأربعة وقد أدركت فى قسطمونى الشيخ محمداً المركوزى مدرس المدرسة الاتابكية المتوفى سنة (١٣٣٤ﻫ) عن سن عالية وكان رحمه الله يستظهر مرآة الأصول ونهج البلاغة وهو يروى عن عبد الله الكودى عن يوسف البحرى وكنت تبركت بتلقى المسلسل بالأولية من الشيخ المذكور وسنده فى الصحيحين كان عاليا لأنه كان هو القارىء على

الأخوين الطرابلسيين صحيح البخارى وهو شـاب ويسمع بقراءته شيوخ قسطمونى فاجازا الجميع لكن لا أستحضر اسمى الأخوين وكانا أبعد إلى قسطمونى فى عهد السلطان عبد العزيز وهما معروفان عند مشايخ طرابلس الغرب رحمهم الله.

منيب العينتابى

محمد منيب العينتابى : أخذ عن مشايخ بلده ثم لازم الحافظ اسماعيل القونوى محشى البيضاوى وبه تخرج واشتهر جداً فى العلوم ولا سيما فى عهد السلطان سليم الثالث وكان من الموفقين فى تنشئة العلماء وكان باعه طويلا فى شتى العلوم وكان شاعراً ناثراً فى العربية والفارسية والتركية وما فى آخر المجلد الثامن من تاريخ العلامة جودة باشا من صورة التحرير الصادر من السلطان مصطفى الرابع إلى حاكم فاس مولاى اسماعيل بانشاء الشيخ منيب هذا وقد سئل العلامة على الفكرى الأخسخوى — من مشاهير العلماء فى عهد السلطان محمود خان — عن الكلنبوى ومنيب العينتابى أيهما . كان أعلم ؟ وكان هو ممن لازمهما — فقال : كان المنيب واسع الاطلاع للغاية بعيد الغور فى الفنون وعلوم الأدب فلو سئل عن أى مبحث فى تفسير البيضاوى مثلا يبدى من التحقيق والتدقيق ما يبهر الألباب بدون مراجعة ولا مطالعة والكلنبوى لم يكن بهذه المثابة فى استحضار مسائل العلوم لكنه إذا طالع مبحثا خاصاً لا يدع لمنيب مجالا للكلام معه كما نقل ذلك العلامة أحمد جودة باشا فى تاريخه عن بعض فضلاء عصره ولعله يريد وكيل الدرس القلبوى لأنه لم يدرك سواه من أصحاب على الفكرى ، وله مؤلفات معروفة وقد ترجم شرح السير الكبير لتفهيم أحكام الجهاد لأمراء الجيش وضباطه وكتابه (تيسير المسير فى شرح السير الكبير) مهم مفيد فى بابه وبعد فتنة خلع السلطان سليم الثالث أبعدوه من غير جريرة إلى أنقرة ثم إلى آيدين ومات بها كوز لحصار سنة (١٢٣٨ ﻫ) بعد وفاة تلميذه على الفكرى الأخسخوى بسنتين هذا فى منفى وذاك فى منفى ولله فى خلقه شئون رحمهما تعالى وأعلى منازلهما فى الجنة .

ابراهم الاسبيرى

الشيخ ابراهيم بن محمد الأسبيرى الأرضرومى : تخرج فى العلوم على الشيخ على الفكرى الأخسخوى وهو عمدته وعلى عبد الرحيم بن يوسف الالوى شارح عنقود الزواهر ، وهذا متأخر عن ذلك فى احراز العالمية بنحو عشر سنوات .

وأسانيدهما معروفة ، وكان شيخه الاخسخوى عالى السند شديداً على المبتدعة والملاحدة لا يخاف فى الله لومة لائم ينكر المنكر بدون محاباة حتى فى محضر السلطان وقد صدرت منه فلتات عند سعى أصحاب الشأن من رجال الحكومة فى اذاعة أزياء الفرنج فى البلاد فنفوه إلى فلبة على أن يكون مدرسا بمدسة شهاب الدين باشا وتوفى بها سنة (١٢٣٦ هـ) وقد جاوز الثمانين وبعد ان أبعد شيخه هذا أخذ الطلاب ينفضون من حول تلميذه الخاص الاسبيرى خوفا على مستقبلهم إلى ان لم يبق فى حلقته غير طالبين اثنين فقط وهما مصطفى بن عمر الوذينى وسليمان بن الحسن الكريدى وهما استوحشا أيضا من انفرادهما فى مجلس الأستاذ بعد أن كان يزاملهما جمع عظيم فى حلقة الاستاذ فذهبا يوما إلى الشيخ الاسبيرى واستأذناه فى الذهاب الى حيث ذهب اخوانهما فقال لهما الأستاذ : ان كانت المصلحة فى ذلك فلا مانع من قبلى أصلا إلا انى أرى أن تزيدوا على هذه الاستشارة استخارة ثم تفعلون ما هو الخير فعادا فاستخار أحدهما فرأى فى المنام انه دخل جامع الفاتح ليلا فوجد قناديله مظلمة مطفأة فاذا الاستاذ حضر فأشعل الشمعين الكبيرين فى جنبى المحراب بيده الكريمة فاستنار الجامع ثم أتيا إلى الأستاذ وذكرا له الرؤيا فقال الأستاذ : « ان صدقت رؤياكم تنقطع سلاسل أهل العلم فى جامع الفاتح ولا يبق فيه اسناد للعلم إلا من طريقيكما بيد أن إنارة نوركما يلزم ان تتم على يدى فاصبرا مدة أخرى لتنالا الاجازة منى » ففعلا فنجح الاثنان فى امتحان العالمية بتفوق فاجتمع عليهما الطلبة اجتماعاً لا مثيل له إلى أن تحقق فيهما تأويل شيخهما والغريب انه انقطعت بعد مدة يسيرة سلسلة اسناد الآخرين فى الفاتح بالفعل وانحصر نشر العلم واسناده فيهما وفى أصحابهما وهلم جرا وهكذا كان الواقع إلى أن غادرنا البلاد وهذا مما يستوقف الأنظار وتوفى الاستاذ الاسبيرى فى أواخر سنة (١٢٥٥ هـ) ودفن قرب ابراهيم الحلبى وكانت وفاة الشيخ عبد الرحيم سنة (١٢٥٢هـ) رحمهما الله .

الحافظ غالب

الحافظ محمد غالب ابن القاضى محمد أمين الاصطنبولى : من العلماء المبرزين فى العلوم وحافظته كانت مضرب مثل قصد فى مبدأ أمره أحد البلاد ليعظ هناك فى شهر الصيام على عادة الطلبة فوعظ وذكر فاعجب أهل البلد بالقائه إلا أنهم سألوه

عما إذا كان حافظا للقرآن حفظا جيداً فقال لهم : لا . فجاوبوه قائلين : اذن أنت لا تصلح لنا مع جودة القائك لأن عادتنا فى شهر الصيام ان نصلى التراويح بختم القرآن فيبا فسكب هنيهة ثم قال : هذا أمر ميسور . فاستبقوه ظنا منهم أنه يحفظ القرآن فصلى التراويح بالختم بدون تلعثم وهو يحفظ كل يوم جزءاً من القرآن ، وبعد العيد قال لأعيان البلدة : لا يكفى ان تحتفوا بى وعليكم واجب آخروهو ان تعملوا حفلة حفظ القرآن لأنى حفظت القرآن عندكم فأريد ان يسمعه منى أحد الحفاظ المشاهير فعملوا فى ذلك حفلة كبرى ومن ذلك العهد بدأت شمس فضله تبزغ ثم اشتغل بعلوم القراءة على المقرىء الشهير عبد الله (١) بن محمد صالح الأيوبى المتوفى سنة (١٢٥٢ هـ) عن (٨٠) سنة تلميذ الشيخ محمد صالح المتوفى سنة (١٢٠٤ هـ) تلميذ يوسف افندى زاده المشهور فصار من أفذاذ القراء ولازم مجلس العلامة سليمان بن الحسن الكريدى إلى ان تخرج به فى العلوم وهو عمدته فيها وله أيضا اجازة من عارف حكمة شيخ الاسلام ثم اشتغل بالتدريس فتخرج به كثير من أهل الفضل والنبل ومن أنجبهم شيخ مشايخنا العلامة أحمد شاكر الكبير ومن جملة أصحابه أيضا أحمد حمدى بن محمد بن أمر الله الدوشنبوى شيخ الاستاذ الكبير مصطفى عاصم نصوحى زاده وممن أدركه وتلقى منه التلويح على التوضيح والمطول وكيل الدرس أحمد عاصم الكوملجنوى ورئيس العلماء يوسف التنسوشى ثم توفى بجدة فى طريق الحج سنة (١٢٨٦ هـ) رحمه الله .

الفلبوى

الشيخ أحمد خليل الفوزى بن مطفى الفلبوى : وكيل الدرس العلامه الاشهر حفظ القرآن على عمه الحافظ موسى الفلبوى وتلقى مبادىء العلوم من الصرف والنحو

(١) أخذ العلوم عن شيخ الاسلام مصطفى بن محمد بن الحميدى عن أبيه عن محمد بن ابراهيم الآمدى عن سليمان الفاضل بأسانيده وأخذ محمد الحميدى أيضا عن ابراهيم بن محمد اليلواجى عن محمد التفسيرى بسنده ح وعن عبد الرحمن الروحى الكبير وعلى الفردى وحسن الدولى وعبد الحليم سويلمز زاده وأربعتهم عن النثارى ح والآمدى أخذ أيضا عن محمد بن محى الدين الجزرى عن الزين البرادوسى عن محى الدين الجزرى عن محمد أمين الشروانى بسنده .

وغيرهما من العلامة على الفكرى الاخسخوى فى قلبة ثم رحل إلى دار الخلافة وتخرج فى العلوم على العلامة رجب(١) بن عبد الله المناسترى تلميذ العلامة عمر بن عبدالله الآقشهرى وكيل الدرس المتوفى سنة (١٢٦٧ هـ) تلميذ مفتى زاده محمد صادق الارزنجانى صاحب الحواشى المعروفة المتوفى سنة (١٢٢٣ هـ) الآخذ عن شيوخه الثلاثة مفتى زاده الكبير ومنيب العينتابى بأسانيدهما المعروفة وعبدالرحمن ابن ولى القيوجغى وكيل الدرس والأخير عن أبى الفضل صالح الأماصرى الانقروى عن الشيخين الخادمى وأبى الفخر خليل القونوى والأخير عن الحافظ محمد الاماسى عن محمد التفسيرى بسنده المعروف وسبق ذكر أسانيد الخادمى . وبينه وبين والدى كانت صداقة متينة من أوائل سنى هجرته إلى البلاد العثمانية وحاشية صاحب الترجمة على عصام الفريدة حاشية مفيدة للطلاب جـدا حيث تدربهم على التصرف فى العلوم بأسهل عبارة وتمكنهم من حسن الجواب عن أسئلة الامتحانات توفى بالمدينة المنورة بعد الحج سنة (١٣٠٢) وكان إحداث وكالة الدرس — وهى وكالة المشيخة الاسلامية فى الاشراف العام على شئون المدارس الدينية والمعاهد العلمية — فى أواخر القرن الحادى عشر الهجرى والذين تولوها من ذلك العهد إلى عهد القلبوى هم الأساتذة الكبار محمد بن الحسين الانقروى — شيخ الاسلام فيما بعد — صاحب الفتاوى ، والسيد إدريس بن موسى الوانى ، وأبو اليمن بن عبدالرحمن البتروني ، واحمد بن محمد القازآبادى ، ومحمد أمين بن يوسف الأنطالى (الأضالى) مفتى زاده الكبير ، وعبدالحليم القريمى ، واسماعيل ابن مصطفى الكلنبوى ، والسيد أبو بكر الجوروحى ؛ وخليـــل الكبريلى ، وعبد الرحمن بن ولى القوتوجغى — جد أبى العلامة عاطف بك المشهور — وعلى الموجورى ، ومحمد منيب العينتابى ، ومحمد القدسى ؛ ومحمد أمين بن عثمان الزعفرانبولى ، ومحمد الجهار شنبوى ، وعلى الفكرى الإخسخوى ، والحافظ أحمد اتمكجى زاده ، ومحمد أسعد امام زاده ، وعمر بن عبد الله الآقشهرى ، والحافظ محمد أمين بن مصطفى الشهرى الزعفرا نبولى الأصل ، ومصطفى بن عمر

(١) ومن زملاء القلبوى فى درسه مفتى شمنى الكبير العلامة الحاج حسين فوزى والدالمفتى بها الاستاذ محمد محى الدين تلميذ الاستاذ الجمعوى المذكور عند ذكر أصحاب المحقق مصطفى شوكت .

الوديني ، ويحيي الدكزليلي ، وحسن فهمي الآقشهري — شيخ الاسلام فيما بعد — وخليل الفوزى الفلبوى صاحب الترجمة وخلفه في وكالة الدرس مصطفى منيب الباليكسرى زرده جي زاده ثم أحمد عاصم الكوملجنوى ثم محمد خالد الشروانى ثم على زين العابدين الالصونى ثم مصطفى عاصم نصوحى زاده ثم محمد رفيق آياشلى زاده ثم أحمد حمدى الارضرومى خواجه زاده ثم راقم الحروف ثم أعيد الأستاذ أحمد حمدى الارضرومى وبه أقفل هذا الباب ووكالة الدرس هى وظيفة الاشراف الفعلى على شئون العلم والعلماء فى الدولة وإطلاق وكيل الدرس على من يقوم بتلك الوظيفة من جهة أن السلطان بايزيد خان كان شرط فى مدرسته فى حى بايزيد أن يدرس شيخ الاسلام درساً خاصاً فيها وكان مشايخ الاسلام يقومون بهذا الدرس ولما اتسع نطاق اشتغالهم بالسياسة ضاق وقتهم عن القاء الدرس فى المدرسة المذكورة فعينوا أحد كبار العلماء لينوب عنه فى الدرس المذكور ثم وتم إلى أن أحالوا إليه شئون العلم والعلماء من أواخر القرن الحادى عشر وبقى هذا اللقب التاريخى مع توسع اختصاصه ، وقد ذكر الآلوسى اختصاص وكالة الدرس فى الدولة فى رحلته الكبرى (ص ١٧٢) وكذا صاحب مجلة المنار (ج١٣ ص١٤٦) حينما رحل إلى الاستانة أيام وكالة المغفور له محمد خالص الشروانى وفى نقل هذا وذاك طول فليرا جعهما من أراد .

الكمشخانوى

أحمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبدالرحمن الكمشخانوى : ولد بكمشخانة فى ولاية طربزون سنة (١٢٢٧ ﻫ) ورحل إلى الآستانة وتلقى العلم من الحافظ محمد أمين[1] بن مصطفى الشهرى المتوفى سنة (١٠٨٣ ﻫ) وبه تخرج وأخذ أيضا عن عبد الرحمن الكردى الخربوتى المتوفى سنة (١٢٧٠ ﻫ) تلميذ الحسين الايلغينى المميذ

(١) عن محمد أمين بن عثمان الزعفرانبولى المتوفى سنة (١٢٢٩ ﻫ) عن الكلنبوى ح وعن الحسين الايلغينى القونوى المتوفى سنة (١٢٥٣) عن محمد صادق الارزنجانى ح وعن محمد بن عمر القوزانى عن مصطفى القونوى عن محمد اليغلجوى عن ابراهيم بن محمد عن قرا خليل القونوى عن محمد الاماسى عن التفسيرى ح وأخذ مصطفى القونوى عن محمد أمين بن محمد الخادمى عن أبيه .

محمد صادق وأخذ التصوف والحديث عن السيد أحمد بن سليمان الاروادى حينما ورد الآستانة سنة (١٢٦٦ ﻫ) وبقى بها سنتين يدرس الحديث ويرشد وله إجازة من مصطفى المبلط فى حجته الأولى سنة (١٢٨٠ ﻫ) وتخرج به طبقتان من أهل العلم وشارك حرب روسيا مع اخوانه ثم حج ثانية سنة ١٢٩٤ ﻫ) وأقام بعد الحج بمصر ثلاث سنوات وختم فى خلالها راموز الأحاديث فى جامع سيدنا الحسين سبع مرات ومن جملة من أخذ الاجازة عنه بالحديث الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية ومحمد بن سالم طموم المنوفى والعارف الشيخ جودة والسيد محمد ابن عن الرحيم الطنطاوى والشيخ مصطفى بن يوسف الصعيدى وغيرهم ثم عاد إلى الآستانة وبقى بها يحدث ويؤلف ويرشد إلى ان توفى يوم الأحد ٧ ذى القعدة سنة (١٣١١ ﻫ) ودفن فى مقبرة السلطان سليمان قبلى باب ضريحه رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته جمع راموز الاحاديث السابق ذكره فى حدود سنة (١٢٧٠ ﻫ) على طريقة الجامع الصغير للسيوطى واستمر اقراؤه وختمه كل سنة فى خانقاهه على جماعة لا يقل عددها عن سبعين شخصا وكان شرطه رحمه الله ان يعطى الراموز مقابل رهن لكل طالب علم حذق العربية ثم يعاد إليه رهنه عند ختمه الكتاب بملازمة دراسة الكتاب واصلاحه على شيخ الحديث بالخانقاه فى صبحى يومى الجمعة والثلاثاء من كل أسبوع من محرم الحرام إلى أول خميس من رجب من السنة وهو يوم الاجازة بالراموز وبما حوى ثبته فى كل سنة ، ويعطى شرحه الذى سماه لوامع العقول فى خمس مجلدات لكل عالم يريد ملازمة دراسة الكتاب بالشرط السابق وفى كل مجلس يقرأ نصف الحاضرين ، يقوم كل منهم بعرض نصيبه من الجزء المخصص للمجلس من الكتاب فاذا أخطأ القارىء فى كلمة يرده الشيخ إلى الصواب فيصلح الحاضرون الخطأ فى نسختهم المطبوعة وكان رحمه الله يقول : « إنى أهدى الكتاب وأجعله تحت تصرف المهدى اليه لأنى إذا وقفته وجعلته بيد من حضر ختم الكتاب فربما يتصرف فى الوقف تصرف غير مشروع فيأثم ولا أحب أن أكون سببا لاثم الآخرين » وهذا الرأى منه فى غاية الوجاهة وقد ختم الكتاب بهذه الطريقة نحو سبعين ختمة فى خانقاهه وكان أصحابه يقرئونه فى الولايات بهذه الطريقة أيضا فحصل من ذلك نفع عظيم . وله رحمه الله ثلاث مكتبات مرصدة لمطالعة الجماهير فى ريزة واوف وبايبورد حبس لها ما يغل نحو خمسمائة دينار كل سنة ، وكان وقف مبلغا غير يسير من الدنانير وجعله تحت اشراف بعض أصحابه فى

الخانقاه لاقراض اخوانه فى الطوارىء برهن حفظا لهم من شر البنوك وزاد اخوانه الأثرياء فى المبلغ حتى أصبح بحيث يسد حاجات كثيرين منهم مهما توالت الطوارىء وهذه طريقة بديعة فى التعاون وكانت له مطبعة تطبع فيها كتب و توزع هدية على فقراء العلماء وله أساليب فى البر تدل على اخلاصه ويقظته فى آن واحد وله من المؤلفات سوى الراموز وشرحه نحو خمسين مؤلفا وكان رحمه الله من الموفقين جداً فى نشر العلم وارشاد أهل العلم وقد ادركت كثيرا من أصحابه ، ووالدى رحمه الله آخر أصحابه موتا هناك — فيما أعلم — وكان بمعيته فى حجته الأولى شيخنا الأستاذ الكبير محمد الأشرف البرغوسى المتوفى سنة (١٣٤١هـ) عن (٨٤) سنة وهو تلميذ السيد محمد محيى الدين الداغستانى من الصدور العظام تلميذ الأستاذ أحمد الكملجنوى (عم احمد عاصم وكيل الدرس) تلميذ محمد شاكر بن مصطفى البركوى تلميذ الحسين بن الحسن الايلغينى القونوى تلميذ محمد صادق الارزنجانى . ومن كبار أصحاب الكمشخانوى عبد الله الداغستانى واسماعيل القريمى وزين الله القزانى وحسن تحسين البازارجغى وخليل الآمدى واسماعيل المرجانى وحسن الارزنجانى واحمد البخارى واحمد الفلبوى ويوسف شوقى الاوفى ومحمود البسنوى ورحمة الله الهندى رحمهم الله تعالى وقد ألف بعض اخوانه كتابا خاصا فى ترجمته رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته .

مفتى دوزجه

المفتى الكبير فى دوزجة : العالم الورع بقية السلف الصالح الحاج حسين الوهبى ابن الحسين الاسكوبى ـ نسبة إلى قرية أثرية فى قضاء دوزجة لا إلى مدينة اسكوب فى بلاد الالبان ودوزجة على وزن غرفة والواو لمجرد افادة ضم ماقبلها إلا أن الهاء فى آخرها يجرونها مجرى الألف المقصورة حيث كانت لمجرد ايذان ان ماقبلها مفتوح فيقلبونها واواً فى النسبة وهى مزكز قضاء « قونرابا » القديمة وواقعة شرقى اصطنبول بنحو خمس مراحل ـ رحل إلى دار الخلافة وتخرج فى العلوم على شيخ الشيوخ احمد خليل الفوزى بن مصطفى الفلبوى السابق ذكره وأخذ منه الاجازة فى جمادى الأولى سنة (١٢٧٠ هـ) وكان من زملائه فى درس الفلبوى احمد مختار بن ابراهيم بن محمد الزعفرانبولى ترشيجى زاده شيخ الاسلام ثم عين مدرساً بمدرسة الجامع الكبير فى دوزجة ومفتيا بها ونشر العلم هناك إلى آخر عمره

وتوفى فى طريق الحج سنة (١٣١٢ ﻫ) وقد ناهز الثمانين رحمه الله وقد تلقيت بعض المبادىء منه وكان يشجعنا على العلم ويسمعنا كلمات تستنهض الهمة حينما كان يحضر فى امتحاناتنا فى المدرسة الرشدية وكان بينه وبين الوالد اخاء متين مديد كما كان بين شيخه القلبوى وبين الوالد ايضا اتصال وثيق ومودة صادقة وقد تخرج بالمفتى الكبير عدة مدرسين رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

الحافظ شاكر الكبير

الحافظ أحمد شاكر الكبير : شيخ مشايخنا العلامة الأوحد أحمد شاكر الاصطنبولى ابن خليل الزعفرانبولى الجولانى الحسينى تخرج فى العلوم على النحرير الحافظ محمد غالب — وهو عمدته — وعلى الوزير العالم محمد الرشدى بن سراج الدين اسماعيل الشروانى المتوفى سنة (١٢٩١ﻫ) وعلى الشيخ مصطفى الروسجغى وسمع صحيح البخارى وقطعة من صحيح مسلم على محدث العاصمة أبى القاسم بن محمد الازهرى الطرابلسى المتوفى فى بها سنة (١٢٩٨ﻫ) الراوى عن المنْبِطْ واحمد منة الله وابرهيم السقاء واجازه بمروياته عنهم ، وكان صاحب الترجمة من الموفقين جدا لنشر العلم وقد تخرج به ثلاث طبقات من العلماء يبلغ عددهم إلى خمسمائة عالم بينهم أمثال شيخنا الاكينى وشيخنا الالصونى وشيخنا فى البردة الحافظ محمد سعيد ابن محمد شاكر الباطومى المعروف بكرجى حاجى حافظ المتوفى غرة ذى الحجة سنة (١٣٣٠ ﻫ) وأخيه الحافظ عبد اللطيف المتوفى سنة (١٣٤٦ ﻫ) والحاج أحمد الجايرلى وعبد الفتاح الداغستانى وأحمد حمدى الجهار شنبوى والحاج أيوب السيروزى ومحمد شاكر التوقادى وموسى الكاظم الأرضرومى شيخ الاسلام ومحمد نورى شيخ الاسلام ومحمود أسعد الوزير والحاج حسين القارلوى الفلكى واسماعيل حقى الازميرى أحد كبار أساتذة الجامعة وغيرهم آية فى سعة العلم والغوص على المعانى وقد سمعت القاضى عمر الاماسى المعروف بقراعمر — وهو من نبهاء القضاة — يقول : إنى تلقيت شرح حكمة العين منه وكان يخيل إلى من تحقيقاته الباهرة فى معترك الفحول أن تقدم أمثال السعد والسيد عليه لم يكن إلا تقدما زمانيا اﻫ . وهذا على مافيه من المبالغة يفيد نظر البارعين إليه فى عصره ، وكانت له يد بيضاء أيضا فى الادب العربى ومن جملة ما أقرأه مقامات الحريرى وأساس البلاغة للزمخشرى . وفى العهد الذى أدركناه كان أغلب البارعين من

مشايخ جامع الفاتح — وهو أزهر العاصمة — من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه وكان تدريس مثل شرح المواقف أو شرح المقاصد من أيسر الامور عليه ، ولم يدع كتابا من أمهات الكتب فى الكلام والمنطق والحكمة وأصول الفقه — فضلا عن الكتب الجارى تدريسها فى عهده — إلا وقد درسه باجادة بالغة والذين تولوا القضاء والافتاء والتدريس وسائر الوظائف من تلاميذه فى غاية الكثرة بل الذين حازوا منهم المشيخة الاسلامية أو وكالة الدرس ونحوهما ليسوا بعدد قليل هكذا يكون الأمر إذا بارك الله فى علم عالم . وكان رحمه الله شهما أبى النفس لا يعرف الملق والتزلف إلى أرباب الحكم وقد شارك حرب السرب سنة (١٢٩١ ﻫ) يقود جيشا جراراً من متطوعى العلماء كما أشرت إلى ذلك فى بعض المقالات ، وكان فى الورع آية لايتسع المقام لذكر نماذج من ورعه البالغ وقد أدركته ونلت بركات دعواته وكان يزور عمى موسى الكاظم الكوثرى السيروزى بين حين وآخر فى مدرستنا (دار الحديث الذى بناها قاضى العساكر حسن افندى لصلة قديمة بينهما حيث كان بمعيته فى الحرب السابق ذكرها وسبق أن قدمنى فى صلاة العصر مؤتما بى فى جامع السلطان سليم حيث كانت الجماعة الكبرى فاتتنا وما ذلك إلا لأجل التشجيع على القيام بوظائف العلم وله تصرفات عجيبة فى استنهاض همم الطلبة وهو ممن جمع بين التواضع البالغ والتعاظم على المتعاظمين ولم أر فى عهده من يلتى احتراما من الجماهير مثل ما كان يلقى هو منهم لا وزيراً ولا أميراً وكان حينما يخرج إلى السوق تجد الناس صفوفا فى ممر سبيله احتراماً له ومهابة منه مع انه كان يحمل حوائجه إلى بيته بزنبيل فى يده ولا يسمح لأحد أن ينوب عنه فى ذلك ولا أن يقبل يده ولم تكن مهابة الناس منه إلا مما حواه من العلم الجم ومما اختبروه فيه من سيرة تجتذب القلوب، وكان يديم لبس العمامة الخضراء لنسبه وكان أيضا دائم اللبس لنظارة سوداء ويظن به بعض الناس ان ذلك لاخفاء حول فى عينيه حتى اشتهر بلقب (شاشى حافظ) يعنى الحافظ الاحول لكن استعماله الدائم للنظارة السوداء إنما كان لضعف فى بصره طارىء وقد سمعنا من الشيوخ انه لم يكن يلبسها قديما ، وكان فى جوار جامع السلطان سليم مطعم خيرى لكل وارد ، معروف بعمارة السلطان سليم يرتاده فقراء الطلبة خاصة يحتسون فيه حساء مع دفع رغيف لكل واحد منهم بعد صلاة الصبح كل يوم ولما عزم صاحب

الترجمة ان هناك كثيرا من الطلبة الفقراء يأبون ارتياده ضنا بكرامتهم عن الوقوف موقف البائس الفقير بدأ يمر بعد صلاة الصبح بالمطعم المذكور ويأخذ حساء ورغيفا ويقعد القرفصاء فيحتسي الحساء ويأكل الرغيف ولما علم فقراء الطلبة الأباة ذلك بدأوا يزدحمون في المطعم ولا يأبون الحضور بعد حضور مثله في جاهه ومنزلته في قلوب الأمة ومن الذى يستطيع ؟ من أمثاله فى الجاه والمنزلة أن يقف نفسه في مثل هذا الموقف للتفريج عن قلوب فقراء الطلبة . ومن عادة الطلبة ان يزوروا استاذهم لأجل التوديع عند تعطيل الدروس فى آخر السنة قبل سفرهم إلى بلادهم لقضاء أيام العطلة بها فحضر عند الاستاذ الكبير أحد تلاميذه من كبار علماء الألبان لمثل هذه المناسبة فبعد أن أسدى إليه الأستاذ كلمات نصح قام وأخذ من الرف علبة موسى جديدة فناولها اياه قائلا أنها هدية لك فكاد التلميذ أن يغمى عليه من وقع هذه الهدية حيث كان يعلم من نفسه أنه كان جاوز حد السنة فى إزالة الشعر كما حكى جماعة من ثقات زملاء هذا التلميذ عنه . واستاذنا الالصونى كان يقرر يوماً أن الأصل فى الأشياء الطهارة وبعد أن توسع فى بيان ذلك قال لكن الورعين لهم شأن فيما يستورد من بلاد الشرك وقد سبق أن غسلت للأستاذ الكبير جوخا فاخرا معدا لخياطة جبة له بأمره قبل إيصاله إلى الخياط حيث كان مستورداً من تلك البلاد وكان يخشى من أهل بيته أن يستجمدوه لو أمرهم بغسله وكان يأتمن شيخنا أنه لا يذيع الخبر وقد تكرر فيه ذلك ثلاث مرات إزاء استاذنا ، ومن النكت الطريفة أنه كان وجه إليه قضاء مصر في أواخر عمره فأناب غيره منابه فأخذ الناس يتحدثون عن ذلك ثم غير الاستاذ شيبه بالحناء فسأله سائل لماذا غير شيبه بعد أن بلغ من الكبر عتيا فجاوبه الاستاذ الكبير قائلا : « أنى أحببت أن أشغل الناس بلحيتى مدة حيث طال اشتغالهم بالحديث عن مسألة قضاء مصر » توفى رحمه الله فى (٢٤) رمضان المبارك سنة (١٣١٥ هـ) عن نحو ثمانين سنة ودفن بمقبرة السلطان محمد الفاتح فى وسط أول صف من القبور على يمين السالك من الباب الغربى أغدق الله على جدثه سحب الرضوان وأعلى منزلته فى غرف الجنان وله تقارير على العلوم الجارى تدريسها فى تلك الربوع أحقها بالتعويل ما عند شيخنا الالصونى وقد طبع بعضهم لمصلحة تجارية تقريرات مشوهة على مرآة الأصول منسوبة إليه لا يثق بها من يعرف الاستاذ وتقاريره ولله فى خلقه شئون .

الحافظ الأكينى

شيخنا ابراهيم حق بن اسماعيل بن عمر الأكينى : نسبة إلى بلدة معروفة بالأناضول كان آية فى الذكاء وحسن الإلقاء ولم أر مثله فى ذلك فيمن أدركت من أهل طبقته ، كانت له يد بيضاء فى علوم القراءة والأدب العربى وكان بارعا فى الأصلين والمنطق والحكمة والفقه تخرج فى العلوم على أحمد شاكر الكبير وهو عمدته فيها ، وأجازه السيد علاء الدين بن السيد محمد أمين بن عمر عابدين المتوفى سنة (١٣٠٦ ﻫ) حينما ورد العاصمة وأسانيده عن أبيه معروفة وكان الاستاذ الاكينى رحمه الله من أجل صحاب احمد شاكر الكبير حتى انى سمعت شيخنا الالصونى يقول حينما زرناه مع جماعة من الاخوان لتبليغ وصية استاذنا الاكينى فى اتمام دروسنا من حيث انتهى هو : « ان كنتم تظنون بى انى استطيع ان اقوم بما كان الأخ المرحوم يقوم به فانتم غالطون حقا لانه رحمه الله كان شمس علم وشعلة ذكاء لا يعلم متى يكون طلوع مثله وكان فذاً وحيداً فى نبوغه وبراعته بين الزملاء البالغ عددهم حداً كبيراً جداً فى مجلس شيخنا الكبير فلا يكون جلوسى على كرسيه إلا لانفاذ وصيته بالقدر المستطاع ،وكان المرحوم يمازحنى وأمازحه فى عهد تحصيل العلم حيث كان يأبى اصلاح الاخطاء المطبعية فى الكتب فضلا عن ضبط تقارير الاستاذ وتعليقها على الهوامش قائلا إن من لا يهتدى إلى الصواب بمجرد النظر فى الكتاب فلا خير فى فهمه ولا فائدة فى تعليقه غير تسويد بياض الكتاب . وأنا كنت أرى ضد هذا الرأى وكان رحمه الله سبقنى فى تدريس أصول الفقه ولما أتى دور اقرائى لاصول الفقه استعرت نسخته من حاشية الطرسوسى على مرآة الأصول فوجدتها مكتظة الأطراف بتعليقات منه فمازحته قائلا أراك سودت بياض الكتاب تسويداً هائلا على خلاف رأيك القديم فقال حاشية الطرسوسى على مرآة الاصول وحاشية السيلكوتى على التصورات فى حاجة إلى ذلك ، ولا يزال كتابه الممتع عندى ، وهذه هى منزلة الاستاذ الاكينى عند استاذنا الالصونى . وكان لأحمد شاكر الكبير شهرة خاصة فى اتقان علم أصول الفقه فحضر من مصر إلى الآستانة الاخوان العالمان الشيخ موسى الحراتى والشيخ عبد الله الحراتى ليتلقيا علم أصول الفقه من الشيخ احمد شاكر الكبير . وهو يقرىء الطبقة الثالثة من طلبته فزاراه وقالا له سبب حضورهما إلى العاصمة فقال لهما الاستاذ الكبير :

انى كبرت ولم أعد الآن أستطيع وفاء الدرس حقه من التمحيص فاذا كنتما تريدان تلقى هذا العلم كما يجب فاحضرا عند الاكينى فانه يفى الدرس حقه . فحضرا عنده ، وهذه شهادة عظيمة له من أستاذ عظيم . وكان المشايخ على مسلكين فى القاء الدرس منهم من يعنى فى مفتتح الدرس ببيان الصلة بين السابق واللاحق ثم تلخيص ما سيلقى فى اليوم لتستقر أولا صفوة الصفوة من بحوث اليوم فى ذهنى الطالب فى نحو نصف ساعة بحيث يزيل جميع الشبه المثارة فى الحواشى ثم إلقاء عبارة الكتاب سردا من غير توقف ولا مماحكة ، ومنهم من يؤخر هذا التلخيص إلى آخر الدرس فالأول فى غاية الصعوبة فى دروس تشعبت فيها الأنظار والثانى أيسر من ذلك بكثير ، وكان مولانا الأكينى من أبرع من يقوم بالطريقة الأولى فيقوم من درسه الذكى والغبى وهما يظنان بأنفسهما أنهما فهما الدرس كما يجب فاذا طالع الطالب من الليل جهده الدرس الذى سيلقيه مثل هذا الأستاذ ثم حضر عنده وألقى السمع إلى بيانه فى مفتتح الدرس ينحل جميع الاشكالات المثارة فى الحواشى لديه ، فيزداد كل يوم نوراً إلى نور على خلاف من كان ديدنه سرد ما فى الحواشى من الوجوه المتهافتة . وقد تخرج لدى شيخنا الأكينى نحو مائتى عالم فى الطبقة الأولى وكنا نلازمه مع الطبقة الثانية فى عدد لا يقل عن ذلك العدد إلى ان مرض فى شعبان واستمر مريضا إلى أن مات يوم السبت السابع والعشرين من شوال سنة (١٣١٨ هـ) عن (٥٧) سنة ، ودفن جنوبى قبر شيخه بنحو ستة قبور بعد أن صلى على هذا الرجل العظيم جمع عظيم يزيد على عشرات الألوف وحين اصطفت عليه الصفوف فى ساحة مصلى الفاتح ما بين باك وناتح أخذت النفس بالشهقات والعين بالمدامع لكن الأمر واقع ماله من دافع وقد بكت السماء عليه بهو اطل الأمطار وأظلم الكون متلبسا بلباس الاكدار وحضرت الصلاة عليه رحمه الله ، وكان يقول لمن يعوده فى مرضه من الاخوان أوصيكم باكمال العلوم عند الاستاذ الالصونى وقد اجزتكم جميعا بما لى من الروايات . وهو عمدتى ويمينى فى العلوم كما أن الاستاذ الألصونى قدوتى ومساعدى وشيخى وملاذى . وبهما تم بتوفيق الله سبحانه تخرجى فى العلوم من صرف ونحو وبلاغة وأدب وفقه وأصول وتوحيد ومصطلح وتفسير وحديث ومنطق وآداب وحكمة إلى غير ذلك من العلوم الجارى تدريسها فى العاصمة فى ذلك العهد . وفى

سرد ما تلقيت منهما من الكتب طول . وأما من سواهما من المشايخ فانما تلقيت منهم كتبا خاصة نفعنا الله بعلومهم وجمعنا يوم الدين تحت لواء سيد المرسلين .

القسطمونى

الشيخ حسن بن عبد الله بن الحسن القسطمونى : هو الشيخ المحدث الصوفى بركة العصر العالم المعمر صاحب الأسانيد العالية ،ولد فى آن طواى فى بلدة طاطاى التابعة لولاية قسطمونى سنة أربعين ومائتين وألف ـ ووقع فى ترجمتى بأول الطبقات الكبرى لابن سعد أن ميلاده سنة خمس وأربعين وهو سهو محض من الطابع ـ تخرج فى العلوم على العلامة احمد حازم الصغير النوشهرى المتوفى سنة (١٢٨١ ه) نجل عبد الرحمن الروحى الصغير ابن احمد حازم الكبير المتوفى سنة (١١٦٠ ه) ابن عبد الرحمن الروحى الكبير ابن عبد الله الاركليلى الأصل ثم النوشهرى ، واخذ الحديث والتصوف عن الضياء الكمشخانوى وهو من أقدم اصحابه واكثرهم ملازمة له وشاركه فى الأخذ عن السيد احمد بن سليمان الاروادى المتوفى سنة (١٢٧٥ ه) حينما ورد الآستانة سنة (١٢٦٦ه) وأقام بها سنتين يدرس الحديث باياصوفيا كما أخذ عن الشيخ عبد الفتاح العقرى أحد أوصياء مولانا خالد البغدادى دفين صالحية الشام . وكان له رحمه الله انظار عالية فى حق هذا العاجز وكنت كثير التردد إليه ، ناب عن شيخه فى خانقاهه فى اقراء الحديث مدة طويلة وكان من الموفقين فى الارشاد ونشر الحديث واستجازه شيخنا الالصونى بعد ان تلقى منه ، وأشاركه فى الاخذ عنه لانى سمعت عليه راموز الاحاديث وغيره فاجازنى سنة (١٣١٨ه) بما حوى ثبت شيخه ومروياته . عامة وبذلك علا سندى ولله الحمد توفى يوم الخميس ٢٣ صفر سنة (١٣٢٩ ه) عن ٨٩ سنة ودفن قرب شيخه فى مقبرة السلطان سليمان رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته ، وحضرت الصلاة عليه . وخلفه فى الخانقاه العلامة اسماعيل نجاتى الزعفرانبولى المتوفى سنة (١٣٣٨ ه) ثم المحدث عمر ضياء الدين الأوارى المتوفى سنة (١٣٤٥ ه) ثم الناسك الورع مصطفى الفيضى التكفور طاغى المتوفى سنة (١٣٤٥ ه) وأنسد بعده هذا الباب . ودامت النسبة الضيائية فى الديار المصرية بواسطة العارف المغفور له الشيخ جودة فى منيا القمح — من أجل أصحاب الكمشخانوى — وبواسطة نجله وتلاميذه رحمه الله تعالى . والقسطمونى يروى مباشرة عن السيد الاروادى عن شيوخه كما يروى عن

الكشخانوى عن شيوخه ، وكذلك يروى عن أحمد حازم وهو عن محمد اسعد إمام زاده وعمر بن عبدالله الآقشهرى وكيل الدرس ، فالأول عن عثمان بن خليل الدوركى المعروف بالمصنف تلميذ مفتى زاده الكبير وهبة الله البعلى وعبد الرحمن ابن ولى القيوجغى تلميذ أبى الفضل صالح الأماصرى الانقروى تلميذ الخادمى وأبى الفخر خليل القونوى ، والثانى عن محمد صادق الارزنجانى المعروف بمفتى زاده الصغير وهو أخذ عن عبد الرحمن القيوجغى ومفتى زاده الكبير ومنيب العينتابى . وأسانيد هؤلاء كلهم معروفة رحمهم الله تعالى .

الشيخ ناظم الدوزجوى

الشيخ محمد ناظم بن الحسين الدوزجوى : تخرج فى العلوم على الشيخ أحمد توفيق المنالكى — شيخ محمد عاطف القيوجغى وعلى الشيخ ابراهيم (١) حقى بن خليل راشد الاكينى المستشار المتوفى سنة (١٣١١ هـ) تلميذ شيخ الاسلام عمر لطفى البدرومى (٢) بسنده المعروف . كان موفقا فى نشر العلم وكل من له شأن فى العلم من أهل دوزجة ممن تلقوا العلم منه فى مبدأ أمرهم وكان مدرسا فى المدرسة الرشدية سنين مديدة ، وقد استفدت منه كثيراً فى مبدأ أمرى وأخذت عنه الصرف والنحو والتاريخ والرياضيات واللغة الفارسية وتقويم البلدان وبعض العلوم الشرعية ، ثم تلقيت منه الأربعين العجلونية رواية عن الاكينى المستشار عن البدرومى شيخ الإسلام عن محمد رفيق المستارى شيخ الإسلام عن عبد الرحمن بن محمد الكزبرى عن أحمد بن عبيد العطار عن جامعها اسماعيل العجلونى . توفى سنة (١٣٢٩ هـ) بدوزجة رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

المولوى

محمد أسعد دده المولوى : كان كثير الحج والمجاورة يقرىء فى جامع الفاتح بعض الكتب الفارسية سنة ، ثم يحج ويجاور سنة فيحج ثم يعود ويقرى سنة ثم يحج وهكذا طول عمره ، وقد أهدى إلى دار الكتب العامة فى بايزيد ألوفا من الكتب . حضرت عليه فى بعض الدروس من أمثال ديوان الحافظ والمثنوى

---

(١) من شيوخه أحمد مختار شيخ الإسلام تلميذ الفلبوى .

(٢) أخذ عن عمر الآقشهرى ومحمد رفيق المستارى شيخ الإسلام وغيرهما .

وشرح رباعيات الجامى ونحوها وهو كان تلميذ العارف مولانا امداد الله الهندى وسنده فى ثبت مولانا حكيم الأمة محمد أشرف التهانوى . توفى صاحب الترجمة سنة (١٣٢٩ هـ) عن نحو ثمانين سنة ، ودفن بمقبرة الدار المولوية الواقعة فى قاسم باشا باصطنبول رحمه الله تعالى .

أحمد عاصم الكملجنوى

أستاذ الأساتذة أحمد عاصم بن محمد الكملجنوى : وكيل الدرس بالمشيخة الاسلامية ما يزيد على ربع قرن . ولد سنة (١٢٥٢ هـ) فى قرية «ترزى ويران» فى لواء كملجنة وتخرج فى العلوم على العلامة عبد الرحمن بن الحسين القرين آبادى المتوفى سنة (١٢٧٩ هـ) تلميذ المحقق مصطفى بن عمر الودينى وكيل الدرس المتوفى سنة (١٢٧١ هـ) زميل الكريدى فى الأخذ عن الأسبيرى . كان هو رئيس لجنة امتحان العالمية (امتحان الرؤس) بحكم وظيفته وبعد امتحاننا أذن لنا كتابة بتدريس العلوم الشرعية والأدبية والعقلية بناء على نتيجة الامتحان ، ووقع هو وزملاؤه الثلاثة الاذن الكتابى أولهم محمد اسعد بن النعمان الاخسخوى شيخ الاسلام فيما بعد تلميذ امين الفتوى العلامة محمد نورى (١) المشهور تلميذ الحافظ محمد أمين الشهرى ، وثانيهم مصطفى بن عظم الداغستانى المتوفى سنة (١٣٣٦ هـ) من الصدور العظام تلميذ الدرويش على رضا المستشار القيصرى وثالثهم اسماعيل زهدى الطوسيوى المتوفى سنة (١٣٢٧ هـ) من الصدور العظام أيضا تلميذ عثمان الانقروى — وهما كانا من مدرسة لاللى — وأسانيد هؤلاء معروفة رحمهم الله ، وصاحب الترجمة ممن حضر بعض دروس الحافظ محمد غالب ومحمد التميمى وقد تخرج به طبقتان من أهل العلم . توفى ليلة الثلاثاء ٦ رجب سنة (١٣٢٩هـ) رحمه الله تعالى .

أحمد العمرى

الشيخ احمد بن مصطفى العمرى الحلبى : كان مفتيا فى الجيش العثمانى ثم ولى

(١) ومدة استمراره على أمانة الفتوى تزيد على ثلاثين سنة وكان طول هذه المدة مثال العالم التقى الأبى المحتفظ بكرامة الشرع الأغر وهو آخر أمناء الفتوى من هذا الطراز فى تاريخ الدولة ، ومن مناقبه الفاخرة ان محكمة خاصة كانت كونت فى أوائل سلطنة السلطان عبد الحميد الثانى للنظر فى قضية خلع السلطان عبدالعزيز =

مشيخة الخانقاه الشاذلى فى قرية على بك فى كاغدخانه باصطنبول ، وألف شرح قواعد التصوف لزروق سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية وهو من السيد احمد الاروادى بسنده المعروف وكان جارهم بطرابلس الشام ، وقد اجازنى بمروياته باجازة مخطوطة فى نحو عشرين ورقة إلا انها ليست بمتناول يدى اليوم وكان يقول : انى لم احظ بالاجازة من السيد الأروادى مباشرة مع سماعى المسلسل بالأولية منه ولاجازنى بمروياته بواسطة بعض تلاميذه ، أصله من حلب ثم اقام برهة بطرابلس الشام ثم أتى الآستانة ورأيت عنده عدة كتب من

= وما اليها فنظرت المحكمة وأصدرت حكمها باعدام مدحت باشا وزملائه من رجال الدستور فعرض الحكم لأمين الفتوى هذا ليصدقه — على الأصول الجارية فى فى ذلك العهد — ولما نظر فيه أبى التصديق وقال لايمكن لامانة الفتوى ان تصدقه لعدم جريان المحاكمة على أصولها الشرعية فاضطر السلطان إلى تحويل الجزاء إلى النفى المؤبد ولم يكن صنيع امين الفتوى هذا لتحزبه لرجال الانقلاب بل لصدق تمسكه بالشرع الاغر يدلك على هذا اباؤه أيضا تصديق الاعلامات المرفوعة اليه من المحكمة العسكرية على العادة الجارية حينذاك فى اعدام اناس فى أواخر عهد السلطان عبد الحميد حينما استولى جيش الانقلاب على العاصمة سنة (١٣٢٧هـ) باعتبار أن تلك الأحكام غير شرعية فى نظره . وان نفذوها من غير أن يشاطرهم الاثم ، وكانت الفتنة مصطنعة للتوصل بها إلى خلع السلطان وقد دعى أمين الفتوى هذا إلى جلسة سرية عقدت فى دار الشورى لتقرير خلع السلطان عبد الحميد فاستفتوه فابى الافتاء على رغبتهم قائلا لهم : لم يحدث فى الحالة الراهنة مايوجب نقض بيعته المنعقدة عند اعلان الدستور ولما أصر على هذا قام أحد العلماء وهمس فى أذنه فاذا أمين الفتوى يقوم فى الحال ويغادر الجلسة ويستقيل ثم وجدوا من يكتب لهم بالمجلس استفتاء باستقاء سبب من قعر ماض بعيد فوقع مفتيهم عليه وتم ما أرادوه . والذى همس فى أذنه كان قال له : اصرارك هذا قد يوقع السلطان فيم هو أفظع من الخلع بالنظر إلى ما يضمر رجال الانقلاب ضده فبادر بالابتعاد عن ان يكون بوضعه السلبى شريكا لهم فى الاثم أيضاً وأين أين مثله رحمه الله تعالى توفى سنة (١٣٢٨)

مؤلفات السيد الأروادى . توفى باصطنبول سنة (١٣٣٤ ﻫ) عن نحو (٨٧) سنة رحمه الله تعالى .

الألصونى

شيخنا الألصونى : هو النحرير الكبير الشيخ على زين العابدين بن الحسن بن موسى بن زين العابدين بن الحاج ولى بن الحافظ عبد الله الألصونى . ولد سنة (١٢٦٨ﻫ) فى «ألاصونيا» من مقاطعة «يكيشهر» فى نساليا . تعلم مبادى العلوم فى بلده ثم رحل إلى اصطنبول لتحصيل العلم فحضر درس العلامة رجب الارنؤطى وحيث توفى استاذه هذا سنة (١٢٨٩ ﻫ) انتقل إلى درس عمدة الجهابذة الحافظ احمد شاكر الكبير وبه تخرج فى العلوم . وأخذ الحديث عن الشيخ حسن القسطمونى وتلقى برهان الكلنبوى وغيره من المحقق الشهير عبد الكريم النادر الألبصانى المتوفى سنة (١٣٠٠ ﻫ) ودرس العلوم فى جامع الفاتح وتخرج عنده طبقتان من أهل العلم الأولى نحو مائة عالم والثانية نحو مائة وأربعين عالماً . وكان هو من اضبط أصحاب شيخه لتقاريره وكان العلماء بعد طبقته يستعيرون منه كتبه فى العلوم لما فى هوامشها من تقييدات نافعة من تقرير استاذه ومن بنات أفكاره بل لو جردت تلك التقييدات من هوامش كتبه لكانت حواشى افيد من كثير مما فى أيدينا من الحواشى ، وكان رحمه الله آية فى الورع حتى إنه بعد أن أتم التدريس لزملائنا فى الطبقة الثانية من تلاميذه تخلى عن مرتبه لبيت مال المسلمين مرتئيا أنه لم يعد يستطيع التدريس فلم يبق وجه لصلته من بيت المال فطار هذا الخبر كل مطار فكثر الزوار إلى أن توهم متوهمون مؤامرة سياسية فى المترددين إليـــه فاصابه بعض أذى إلى ان اذاع بين محبيه ان لايزوروه فامتنع من مقابلة الزوار لهذا العذر إلى الانقلاب الدستورى فى الدولة العثمانية سنة (١٣٢٦ ﻫ) ولما أحيل أمر إصلاح المعاهد الدينية إلى كفاءة العلامة محمد خالص الشروانى بأن عين لوكالة الدرس بالمشيخة الإسلامية ـ أعنى وظيفة الأشراف العام الفعلى على شئون العلم والعلماء ـ اختار صاحب الترجمة فى عداد من اختارهم لمجلس الوكالة فأبى شيخنا قبول ذلك بادىء ذى بدء لكن لما أصر الاستاذ محمد خالص قائلا : ان الاصلاح لايتم إلا بمؤازرتكم فان رفضتم ذلك نهائيا فوالله انى أستقيل حالا فيكون وزر تأخير أمر الاصلاح على أكتافك فاهتز شيخنا واضطر إلى قبول مؤازرته متوكلا

على الله سبحانه ، فعاد ثانية إلى ساحة التوظف بالحكومة إلى أن عين سنة (١٣٢٩ هـ) لوكالة الدرس بعد أن مرض الشيخ الشروانى مرضا لا يرجى برؤه واستمر على ذلك إلى وفاته . وكان امتحان العالمية (امتحان الرؤس) يجرى فى كل خمس سنوات مرة فى عهد تخرجنا فى العلوم فمن لم ينجح فى الامتحان يبقى فى اضطرار أن ينتظر خمس سنوات أخرى ليتقدم للامتحان وهذا كان مما يستنفد صبر الصابرين فكان من الضرورى جداً لمن يريد النجاح فى ذلك الامتحان أن يستعد فى حينه للامتحان بكل ما أوتى من حول وطول ولذلك كنت أذاكر مع بعض زملائى العلوم بعناية بالغة قبل انتهائنا من الدروس المرتبة وكان درس الصبح بلغ إلى ما بعد عذاب القبر من الحواشى على النسفية فقررت التخلف عن درس الصبح أياما لسهولة ما بعد هذا المبحث حتى أتفرغ لما نحن بسبيله من مذاكرة العلوم استعداداً للامتحان ففعلت ، ففى ليلة الخميس من الأسبوع الذى تخلفت فيه عن درس الصبح رأيت فى المنام الاستاذ فى جامع الفاتح وهو يبتسم إلى ويقول : (انى لا أراك فى درس الصباح منذ أيام فلا تتخلف عن الدرس بأعذار واهية فان الدرس لايخلو من فائدة) ولما استيقظت قلت انى ربما كنت فكرت فيما إذا كان الاستاذ أحس بعدم حضورى من أيام فرأيت هذه الرؤيا من قبيل حديث النفس ولم أحكها لأحد ، وفى ليلة الجمعة حضر أحد خلص اخوانى فى الدرس إلى سكنى وقال لى : انى صادفت الاستاذ قرب جامع الفاتح قبل المغرب فوقف فسلمت عليه ثم قال لى : لعلك تذهب إلى فلان — يعنينى — فقلت نعم فقال : بلغه سلامى وقل له : انى لا أراه فى درس الصباح منذ أيام فلا يتخلف عن الدرس بأعذار واهية لأن الدرس لايخلو من فائدة) على طبق ما رأيته فى المنام فلم أستطع بعد ذلك التخلف ولا أقول إن الصالحين من العلماء يعرفون الغيب وإنهم يعلمون ما يحدث فى المنام ولكن التوافق بهذا الشكل بين اليقظة والمنام مما لايدع شكا فى أن الله سبحانه يسدد كلمات الصالحين من العلماء نحو مايرشد تلاميذهم إلى السداد . ومن عادة الناجحين فى امتحان العالمية أن يزوروا أستاذهم قبل البدء فى التدريس راجين دعاءه ومسترشدين بنصائحه الثمينة ومستأذنين فى بدء التدريس ، وعلى طبق هذه العادة ذهبت إلى الأستاذ بعد النجاح فى الامتحان قبل البدء فى التدريس بأيام مسترشدا طالبا أن يدعو لى فقال : كنت ذهبت إلى بلدى بعد النجاح فى الامتحان وبعد العيد

توجهت إلى العاصمة لأبدأ فى التدريس ولم يكن معى إلا طالب واحد فصادفت فى الطريق أحد أصدقائى فقال لى: ألم تكن عازما على ان تبتدىء التدريس فى هذا العام؟ قلت بلى . فقال : « أهكذا يفعل من يبتدىء فى التدريس ؟ انى لا أرى معك إلا طالباً واحداً من بلدك وعادة الناجحين أن يوصوا أصدقاءهم فى شتى البلدان أن أن يبعثوا باسمه طلاباً جدداً إلى جامع الفاتح — أزهر العاصمة — بل يشدون الرحال إلى بلاد يلقون فيها دروساً ليعلم الجماهير مبلغ مقدرته العلمية فيرسلوا أبناءهم إليه ، والطلبة أحرار فى الحضور عند أى عالم شاءوا فربما تبقى وحدك فى مجلسك حيث لم تتخذ أى تدبير فى الأمر » قال الأستاذ : « فشوش كلامه خاطرى بعض تشويش وفى مثل هذه الحالة النفسية كنت زرت أستاذى مستأذنا مسترشداً بدون أن أفاتحه بشىء مما أقلق فكرى من تلك الوساوس فقال لى الأستاذ الكبير: واسع جهدك فى تحقيق درسك من كل مصدر واهتم بالتفكير فى أحسن طريق فى إيصال تحقيقك إلى أذهان الطلبة قدر اهتمامك بتحقيق الدرس لأن صوغ الإلقاء فى قالب متزن مستساغ ، عليه مدار استفادة الطلبة كما يجب ، ثم لا تبال بكثرة الطلبة أو قلتها أصلا لان بركة نشر العلم تحصل بالقليل إذا شاء الله سبحانه وربما لا يحصل أى نشر للعلم من الجماعة الكثيرة إذا لم يبارك الله فى علومهم إذن بركة العلم إلى الله سبحانه وإنما عليك السعى فى العلم جهد الطاقة مع الاخلاص وما سوى ذلك ليس إليك ثم إياك أن تشتغل بترفيه طلبتك من ناحية السكن أو المعيشة أو نحوهما لان ذلك مما لا آخر له ومما لا قبل لك به ولان الدرهم لا يدخل محلا إلا ويخرج منه الإخلاص فليقصدك من يقصد العلم فقط واحدا كان أو ألفاً وإياك أن يفسد عليك إخلاصك فى العلم مقصد دنيوى ، ثم ان العالم الجديد إذا أجهد نفسه صباح مساء بإلقاء الدرس والاستعداد للدرس انتهكت قواه فلا بد من تدارك ذلك بحسن التغذية الجسمية بشرب قدر رطل من الحليب صباحا ممزوجا بمحة بيض مستمرأة ، وبأكل نحو ربع أقة لحم ضأنى مشوى غداء » . وبعد أن حكى أستاذنا نصيحة أستاذه هكذا قال هذه وصية أستاذى فيمن يبتدىء فى التدريس ولا أزيد عليها كلمة وقد كانت كلمته أزالت من نفسى ما كان يساورنى من القلق من كلام ذلك الصديق وخرجت من عند الأستاذ بعد هذه النصيحة وقد أصبحت كثرة الجماعة وقلتها عندى سواء حتى تم لى بتوفيق الله سبحانه ما تعلمونه » وهنا انتهى كلام الأستاذ.

والواقع أن أستاذى أقلقنى فى المجلس بما لم أكن فكرت فيه ثم أزال عنى القلق فى المجلس نفسه بما ذكره عن أستاذه فاكتفيت بهذه الوصية الغالية فقمت وقلبى ممتلىء نورا فترسمت خطته بتوفيق الله سبحانه ولله الحمد على ما أولانى من نعمه المتوالية بعد أخذى بوصية الأستاذ ولم أستطع أن أفوت هذه النصيحة القيمة بدون تسجيلها وإن كانت قيلت فى زمن غير هذا الزمن الذى نحن فيه . ومن جملة مرويات الألصونى ثبت الشيخ صالح الجينينى بطريق هبة الله البعلى عنه ، وثبت السيد أحمد ابن محمد الطحطاوى التوقادى بطريق أبى القاسم الأزهرى عن مفتى الاسكندرية محمد بن صالح البناء عنه ، والطحطاوى يروى فيه الأصول الستة ومسند ابن خسرو وموطأ محمد ومسند الشافعى ومسند أحمد بطريق ابن عقيلة ويروى المواهب بطريق الزرقانى وقد تفقه على أربعة منهم والده تلميذ أحمد الحماقى تلميذ على السيواسى تلميذ شاهين وعبد الحى تلميذى أحمد الشوبرى والحسن الشرنبلالى ومنهم السيد محمد الحريرى تلميذ الحسن بن على المقدسى تلميذ سليمان المنصورى تلميذ عبد الحى ومنهم الحسن بن ابراهيم الجبرتى الرياضى راوى نور الايضاح عن الحسن بن أبى الاخلاص عن أبيه المؤلف ومنهم مصطفى بن محمد الطائى عن والده عن محمد بن عبد العزيز الزيادى عن المشايخ شاهين وعبد الحى والسيد أحمد الحموى وعثمان بن عبد الله النحراوى وعمر الزهرى الدفرى ويحيى الشهاوى وفائد الابيارى أصحاب المؤلفات المعروفة وهم عن أبى الاخلاص الحسن الشرنبلالى بسنده المعروف . وأروى الثبتين بطرق شتى كما أروى ثبت فتح الله بن محمود البيلونى بطريق الشرنبلالى عنه وثبت أبيه بطريق ابنه ، وتوفى أستاذنا الالصونى يوم الجمعة ١٨ صفر الخير سنة (١٣٣٦ هـ .) عن (٦٨) سنة ودفن فى مقبرة السلطان محمد الفاتح جنوبى قبر شيخه بنحو خمسة عشر قبرا بعد أن صلى عليه بعد الظهر من يوم السبت فى مصلى الفاتح جمع عظيم يزيد على عشرات الألوف فيهم شيخ الاسلام الحيدرى ومن دونه أفاض الله سبحانه على جدثه سحب رضوانه ، وأعلى منزلته فى غرف جنانه ، ونفعنا بعلومه وبركاته .

التكوشى

العلامة يوسف ضياء الدين بن الحسين التكوشى ربال زاده . أصله من (أيج ايل) فى أناضول ثم سكن أجداده فى تكوش فى ولاية سلانيك بزعامة فيها

ولد فى بلدة تكوش سنة (١٢٤٥ هـ) ورحل إلى الآستانة ولازم درس العلامة الحافظ سيد السيروزى تلميذ محمد اسعد امام زاده ، تخرج فى العلوم على المحقق على الفكرى بن بهرام الياقووى المتوفى سنة (١٢٩٣ هـ) تلميذ العلامة سليمان بن الحسن الكريدى وتلقى المسلسل بالأولية من الشيخ محمد بن على التميمى المتوفى بالاستانة سنة (١٢٨٧ هـ) واخذ عنه المطول فى سنتين . والتميمى هذا أخذ منه المفسر الآلوسى المسلسل بالأولية وذكر سنده فى رحلته الكبرى مع بعض أغلاط فى بعض رجال السند وهو قد وقع فيما يعير به بعض علماء تلك الجهات فسبحان من لا يسهو ولا يغلط فيكون الاستاذ التكوشى شارك الآلوسى فى الأخذ عن التميمى ، وأخذ التكوشى أيضا عن الحافظ محمد غالب السابق ذكره التلويح والمطول ، وله غير ذلك من المشايخ إلا ان الياقووى (١) هو عمدته ، وبه تخرج فى العلوم كثيرون مثل العلامة محمد خاص بن محمد الشروانى المتوفى سنة (١٣٣١ هـ) وقد حضرت عليه فى مجالس من دروسه فى مقامات الحريرى ومختصر المعانى ومرآة الأصول وشرح الدوانى على العضدية وتلقيت منه كثيرا من الفوائد والمحقق احمد رامز بن الحسن الشهرى المتوفى سنة (١٣٤١ هـ) حضرت عليه فى المطول والمحقق الحاج مصطفى السيروزى مدرس المحمودية بالمدينة المنورة المتوفى بها سنة (١٣١٧ هـ) وهو شيخ عمى واستاذى الشيخ موسى الكاظم الكوثرى السيروزى المتوفى فى اطه بازار سنة (١٣٥٣ هـ) وقد ناهز التسعين وله يد بيضاء فى تنشئتى وتوجيهى فى مبدأ امرى رحمه الله ، وممن تخرج بالتكوشى أيضا المحقق مصطفى ابن خليل الجمعوى والمحقق عبدالله الرشدى الطاشكوبرى والواعظ الشهير اسماعيل حقى

---

(١) وكان من زملائه فى درس الياقووى ودرس الحافظ سيد العلامة الياس بن مراد بن سليمان البرشتنوى المعروف بارنؤد الياس افندى المتوفى سنة (١٣٠٧ هـ) والشيخ الياس هذا أخذ أيضا عن على بن محمد البركوى عن مصطفى بن محمد الجزائرلى عن عبد الرحيم بن عبدالله الطرنوى عن محمد بن ابراهيم القراحصارى عن عبدالحليم بن محمد طاهر الكوستنجوى عن محمد بن اسماعيل بن مصطفى المنصورى (نسبة إلى حصن منصور) عن عبدالنافع عن بجاقلى زاده . ح واخذ القراحصارى أيضا عن حسين بن ابراهيم القيصرى عن الخادمى .

المناسترى والاستاذ أمين المغنيسى والفيلسوف مصطفى فهمى الاودمشى المستشار بعد أن حضر أكثرهم علـى المحقق الشهير مصطفى شوكت بن الطبيب إسماعيل الاصطنبولى المتوفى سنة (١٢٩١ ﻫ) . ومن الاستاذ التكوشى هذا سمعت المسلسل بالأولية وكان شيخا طوالا نير الوجه مهيبا على سيرة السلف الصالح ومن مناقبه أنه كان لا يخاف لومة لائم فى بيان الحق وقد رفع بعض المخذولين من كبار رجال المعارف فى حدود سنة (١٣٢٠ ﻫ) تقريرا عن أن فى رد المحتار لابن عابدين كلمة ماسة تثير الخواطر فصدر الأمر بمصادرته من المكتبات وجرت مصادرته بالفعل والعيون تبكى دما من وقع هذا العمل السيء فنهض الاستاذ التكوشى واستصحب معه العلامة محمد فرهاد بن عمر الريزوى المتوفى سنة (١٣٤٣ ﻫ) عن ٨٨ سنة وكان من الشيوخ الهرمين مثله فذهبا توا الى القصر السلطانى وطلبا مقابلة جلالة الملك فتمابلاه وقالا له : « لعل جلالة مولانا لا يشك فى تعلقنا بعرشه التام بحراسة الدين وقد حملنا هذا التعلق على أن نرفع إلى مسامع جلالته أن رد المحتار الذى ليس يخلو بيت عالم منه قد صودر أسوأ مصادره وهذا مما يدمى قلوب المخلصين والمسألة التى تنسب اليه موجودة تقريباً فى كل كتاب فقهى وقد رفعنا هذا إلى مسامع مولانا قياما بواجبنا » ومثل هـذا العرض كان يعد جرأة بالغة فى ذلك العهد فأصدر جلالة الملك امره باعادة الكتب إلى أصحابها ونفى ذلك الموظف الكبير الذى رفع عنه تقريرا الى احدى الولايات البعيدة على أن يكون شاويشا خادما بسيطا فى البلدية . توفى الاستاذ التكوشى فى ٢٩ صفر سنة (١٣٣٩ ﻫ) ودفن فى مقبرة الفاتح ، رحمه الله تعالى .

الحسن الكوثرى

حضرة الوالد الشيخ حسن بن على الكوثرى : ولد فى قوقاسيا سنة (١٢٤٥ ﻫ) وتلقى العلم هناك من الشيخ سليمان الشرلى الازهرى المقرىء المتوفى شهيداً سنة (١٢٧٧ﻫ) والشيخ موسى الصوبوصى المتوفى سنة (١٢٧٦ﻫ) والشيخ موسى الحناشى المتوفى سنة (١٣٠٠ﻫ) والشيخ حسن الصحجى (١) تلميذ الشيخ شامل المجاهد

---

(١) المتوفى سنة ١٢٩٥ ﻫ

المشهور وللصصحى رحلات واسعة فى العلم ثم هاجر والدى إلى البلاد العثمانية مع طلبته سنة (١٢٨٠هـ) وبنى قرية جنوبى دوزجة بنحو ثلاثة أميال وتدعى باسمه إلى اليوم وبنى بها أيضا مدرسة كثيرة الغرف لطلبة العلم سنة (١٢٨٤هـ) واجتمع فيها الطلبة فاستمر على تدريسهم الى ان بنى أشراف مركز دوزجة مدرسة فى جنب الجامع الجديد بها فطلبوه ليدرس بها فانتقل من القرية إلى دوزجة سنة (١٣٠٣هـ) فاشتغل بتدريس الطلبة بها الى ان بنى خانقاها جنب المدرسة فانتقل اليه متخليا عن شئون المدرسة لأنجب تلاميذه الشيخ يعقوب الوبخى شارح خطبة الدرر بمناسبة عوده من الازهر بعد ان تفقه على الشيخ عبد الرحمن البحراوى وبعد ان اخذ سائر العلوم عن أحمد الرفاعى وغيره وتفرغ الوالد لاقراء الفقه والحديث وإرشاد السالكين ولما توفى الاستاذ الوبخى سنة (١٣١٤هـ) بالآستانة ودفن فى جوار مركز افندى حل محله الشيخ شعبان فوزى الريزوى تلميذ العلامة احمد شاكر الكبير ومنه تلقيت شرح آداب الكلنبوى ولما مات الريزوى سنة (١٣١٩هـ) حل محله ابن عمتى العالم الورع الشيخ إسماعيل كمال الدين بن على الخاص الدوزجوى من تلاميذ الوالد فاشتغل باقراء العلوم وتقويم خلق الجمهور الى اغلاق المدارس الدينية ثم توفى يوم الاثنين ٩ صفر سنة (١٣٥٩هـ) عن نحو سبعين سنة كما توفى ابن عمه الشيخ صالح صلاح الدين بن حسن الدوزجوى بمصر ليلة الجمعة ٧ رمضان سنة (١٣٥٣هـ) عن نحو سبعين سنة أيضا والاخير اخذ الحديث عن احمد الرفاعى وعن محمد صالح بن مصطفى بن عمر الآمدى وقد عرضت عليه ثلاثيات ابن ماجه فاجازنى بسنن ابن ماجه سماعا من احمد الرفاعى عن احمد منة الله عن الامير الكبير بسنده المعروف وهو أيضا من تلاميذ والدى فى مبدأ امره، ومن شيوخ حضرة الوالد الشيخ دولت المتوفى سنة (١٢٨٤هـ) والشيخ موسى الاسترخانى المكى المتوفى سنة (١٣٠٢هـ) صاحب عبد الله الارزنجانى المكى تلميذ مولانا خالد البغدادى اجتمع به سنة (١٢٨٧هـ) فى موسم الحج وبقى عنده مدة ومن مشايخه أيضا المحدث الضياء الكمشخانوى وهو عمدته، ومع صلته به قديما كان انتسابه اليه بعد وفاة أخيه فى الارشاد الشيخ احمد عاطف بن ابراهيم بن شورة الدوزجوى سنة (١٣٠٣هـ) وكانت للوالد رحمه الله يد بيضاء فى الفقه والحديث وقد أقرأ أمهات كتب الفقه مرات والراموز مرات وكان له شغف عظيم بصحيح البخارى يختم مطالعة مع شرحى ابن حجر

والبدر العيني ثم يعيد ثم وثم وقد تلقيت منه الفقه والحديث وغيرهما واجازني بمروياته عامة ، واني أروي دعاء الفرج - المسلسل بقول رواته (كتبته وها هو في جيبي) المروي بطريق جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه المجرب في دفع الكرب المفاجئة كما فصل في الأثبات ولا سيما ثبت ابن عابدين - عن والدي الماجد عن الضياء الكمشخانوي عن السيد أحمد بن سليمان الاروادي عن ابن عابدين بسنده وهو : « اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وأرحمني بقدرتك علي ، أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيامن قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويامن رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت يامن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي مالا ينقصك وأغفرلي مالا يضرك إلهي أسألك فرجا قريباً وصبراً جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم » . وتوفي بدوزجة - وأنا في بلاد الغربة - يوم الاربعاء ١٢ ربيع الآخر سنة (١٣٤٥ هـ) عن ابن مائة سنة أعلى الله منزلته في الجنة وغفر لنا وله .

السيد الكتاني

السيد محمد بن جعفر الكتاني : ولد بالمغرب الاقصى في حدود سنة (١٢٧٤هـ) وسمع من أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري الحنفي تلميذ عبد الغني الدهلوي امهات كتب الحديث وله مؤلفات كثيرة في الحديث وغيره وكان آية في الورع وقد سمعت كتاب الشمائل للترمذي من لفظه في الجامع الأموي وهو يرويه عن المحدث علي ابن ظاهر الوتري الحنفي المتوفى سنة (١٣٢٢ هـ) عن المحدث عبد الغني الدهلوي المتوفى سنة (١٢٩٦) - عام ولادتي - عن المحدث محمد عابد السندي المتوفى سنة (١٢٥٧ هـ) عن يوسف بن محمد علاء الدين المزجاجي عن والده عن عبد الله بن سالم عن محمد بن علاء الدين البابلي عن النور علي الزيادي عن الشهاب أحمد الرملي عن الزين زكريا الانصاري عن عبد الرحيم بن الفرات عن ابن أميلة عن الفخر

بن البخارى عن عمر بن طبرزد عن أبى الفتح عبد الملك بن أبى سهل الكروخى عن القاضى أبى عامر محمود بن القاسم عن عبد الجبار بن محمد المروزى الجراحى عن أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبى المروزى عنه رضى الله عنا وعنهم أجمعين .
توفى بفاس ١٦ رمضان سنة (١٣٤٥ ﻫ) .

الشيخ النجدى

الشيخ النجدى محمد بن سالم الشرقاوى : شيخ مشايخ الشافعية بالأزهر سمعت منه المسلسل بالأولية وأجازنى عامة بمروياته عن مشايخه الثلاثة المبلط المتوفى سنة (١٢٨٤ ﻫ) وإبراهيم السقاء المتوفى سنة (١٢٩٨ ﻫ) والشمس محمد الأنبابى المتوفى سنة (١٣١٣ ﻫ) عرف النجدى حيث ولدته أمه عند ضريح ولى بالشرقية يعرف بالنجدى فلقبوه به تبركا به توفى ليلة الأربعاء ٢ محرم الحرام سنة (١٣٥٠ﻫ) عن (٨٩) سنة رحمه الله .

السيد أحمد رافع

السيد أحمد رافع الطهطاوى الحسينى الحنفى : له مؤلفات كثيرة منها « المسعى الحميد فى بيان وتحرير الأسانيد » فى مجلدين ضخمين ثم حول اسمه إلى « ارشاد المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد » سمعت منه المسلسل بالأولية بمنزله فى الحلمية الجديدة سنة (١٣٤٨ ﻫ) وناولنى مؤلفاته المطبوعة وأجازنى عامة توفى سنة (١٣٥٥ ﻫ) رحمه الله .

الدارندى

محمد بن عمر الدارندى : أخذ عن سجاقلى زاده وتوفى سنة (١١٥٢) وأخذ عنه محمد الحفيد السابق ذكره وعثمان بن الحسين الآلاشهرى المتوفى سنة (١١٩٠ﻫ) أحد شيوخ الكنبوى كما فى المجموع .

* * *

هذا وإنى أوصى الأخ المستجيز ونفسى العاصية ، بالتقوى وذلك أفضل مايتواصى به المسلمون قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : كن فى الفتنة كابن اللبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر فيركب وقال أيضا : استغن عمن شئت تكن نظيره واحتج إلى من شئت تكن أسيره ، وقال أيضا : لا ترجون إلا ربك ولا تخافن إلا ذنبك ، وقال أيضا لا تستنكفن إذا لم تعلم الشىء أن تتعلم

ولا تستحيين إذا سئلت عما لا تعلم أن تقول لا أعلم ، وقال أيضاً : ما ترك الناس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ؟

* * *

صحح ذلك وكتب أسير وصمة ذنبه المفتقر إلى عفو ربه محمد زاهد بن الحسن بن على الكوثرى بمنزله فى شارع العباسية رقم ١٠٤ بالقاهرة يوم الخميس ٢٤ رمضان المبارك من سنة ١٣٧٠ هـ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

﴿ الاجازة الثالثة والعشرون ﴾

من فضيلة السيد عبدالله محمد الصديق الغمارى

استجزته كتابيا فبعث إلى بالاجازة وهى عامة لطيفة وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضاه . والشكر له على ما أولانا من جزيل النعم .ودفع عنا من شديد النقم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد سند كل موجود . وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا إلينا أقواله وأفعاله ففازوا بنضارة الوجوه فى الدنيا ووجاهة القدر فى الآخرة . رضى الله عنهم وعمن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

أما بعد — فقد كتب إلى فضيلة الأستاذ الجليل والعالم النبيل المحدث المعتنى (أبى عبدالله محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكى) يطلب منى أن أجيز له بمروياتى عن مشائخى الذين رويت عنهم وتلقيت منهم فأجبته إلى رغبته راجيا أن تنالنى دعوة صالحة منـــه فقلت متوكلا على الله ومعتمدا فى كل أمورى عليه أجزت الأستاذ الفاضل المذكور بجميع ما أجازنى به مشائخى من مسموعات ومرويات ومقروءات وهم كثيرون يحويهم ثبتى الذى أعده للطبع بمشيئة الله تعالى وإنى ذاكر له هنا بعضهم تعجيلا للفائدة .

فمنهم شيخنا خطيب الجامع الأزهر المعمور سابقا أبو عبد الله محمد أمام بن

أبى المعالى ابراهيم السقا ابن الشيخ على بن الشيخ حسن شلبى الشبرا بخومى الشهير بالسقا وهو يروى عن والده الشيخ ابراهيم السقا شيخ الشافعية فى وقته عن شيخه العلامة الشيخ ثعيلب عن الشيخ شهاب الدين الملوى صاحب التآليف الكثيرة والشيخ أحمد الجوهرى صاحب التصانيف العديدة عن شيخهما الشيخ عبدالله بن سالم البصرى صاحب الثبت المشهور (ح) ويروى الشيخ ابراهيم السقا أيضا عن الشيخ محمد محمود الجزائرى عن الشيخ على بن عبدالقادر بن الأمين عن الشيخ أحمد الجوهرى عن الشيخ عبدالله بن سالم البصرى المذكور . (ح) ويروى الشيخ ابراهيم السقا عن الشيخ محمد الأمير الصغير المالكى عن والده الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب الثبت المشهور (ح) ويروى شيخنا محمد أمام عن السيد أحمد دحلان .

ومنهم شيخنا محدث دمشق الشيخ محمد بدر الدين الدمشقى وهو يروى عن الشيخ ابراهيم السقا بأسانيده السابقة .

ومنهم شيخنا العلامة شيخ علماء مصر الشيخ محمد بخيت المطيعى الحنفى وهو يروى عن مشائخ عدة منهم شيخ المالكية فى وقته الشيخ محمد عليش عن الشيخ محمد الأمير الصغير عن والده الأمير الكبير صاحب الثبت . ويروى أيضا عن الشيخ عبد الرحمن الشربينى شيخ الجامع الأزهر عن الشيخ ابراهيم السقا المذكور ويروى أيضا عن ضياء الدين أحمد بن مصطفى الخالدى الكمشخانوى الاسلامبولى صاحب كتاب راموز الأحاديث وشرحه المطبوعين عن شهاب الدين أحمد بن سليمان أروادى الطرابلسى عن المشائخ عبد الرحمن الكزبرى وابن عابدين الحنفى صاحب الكتب المشهورة فى المذهب الحنفى والباجورى شيخ الأزهر وصاحب التآليف العديدة بأسانيدهم المعروفة فى كتبهم ولابن عابدين ثبت معروف .

ومنهم الأخوان الفاضلان العالمان محمد كمال الدين وأخوه أبو النصر ولدا أبى المحاسن محمد بن خليل القاوقجى الطرابلسى المشهور وهما يرويان عن والدهما عن الشيخ عابد السندى بما فى ثبته المشهور .

ومنهم شيخ علماء دمياط الشيخ محمد محمود خفاجى الدمياطى وهو يروى عن الشيخ أبى المحاسن القاوقجى السابق ويروى أيضا عن مفتى مكة وعالمها السيد أحمد دحلان الشافعى المشهور .

ومنهم الشيخ عويد المكى الخزاعى الضرير وهو يروى عن العلامة الأديب الشيخ عبدالهادى نجا الأبيارى بما فى كتبه .

ومنهم الشيخ المعمر محمد دويدار الكفراوى التلاوى وهو يروى عن الشيخ ابراهيم الباجورى بالاجازة العامة والشيخ ابراهيم الباجورى يروى عن الأمير الكبير وعن غيره ممن سيذكر فى ثبتنا ، إن شاء الله .

ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم السمالوطى المالكى العلامة المشهورة وهو يروى عن الشيخ محمد الخضرى الدمياطى عن الشيخ ابراهيم الباجورى عن الشيخ عليش بسنده السابق وعن الشيخ شمس الدين الانبابى صاحب المؤلفات المشهورة .

ومنهم شيخنا مسند الديار المصرية السيد أحمد بن عبدالعزيز بن رافع الطهطاوى الحسينى صاحب كتاب المسمى الحميد إلى بيان وتحرير الأسانيد وهو أجمع ثبت وأحسنه فيما رأينا إلا أنه لم يطبع ولو طبع لأغنى عن سائر الأثبات سواه وهو يروى عن الشيخ شمس الدين الإنبابى الذى أفرد له ترجمة خاصة فى كتاب خاص اسمه القول الإيجابى فى ترجمة شمس الدين الأنبابى استوفى ذكر شيوخ الأنبابى وأسانيده وهو مطبوع وللسيد أحمد رافع شيوخ آخرون سنذكرهم فى ثبتنا المشار إليه .

هذا ما رأينا أن نذكره من مشائخنا إجابة لرغبة السائل الفاضل وتعجيلا للفائدة المرجوة من الإجازة وتفصيل الشيوخ والأسانيد سيراه بحول الله تعالى فى ثبتنا المومى إليه وإنى أوصى الاستاذ المجاز بالتثبت والتيقظ واسأله أن لا ينسانى من صالح دعواته خصوصا فى تلك الأماكن الطاهرة المقدسة وفقنى الله وإياه إلى مافيه رضاه . قاله بلسانه وأمضاه ببنانه خادم الحديث والاسناد أبو الفضل وأبو المجد عبد الله محمد الصديق الغمارى الحسنى عفا الله عنه بمنه فى ذى القعدة الحرام سنة ١٣٧٠ أحسن الله ختامها .

فهرست الروض النضير فى اتصالاتى ومجموع إجازاتى بثبت الأمير

صفحة	الموضوع

صفحة الموضوع

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد الأمين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الأكرمين ومن تبعهم بإحسانه إلى يوم الدين .

أما بعد فقد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه طبع كتاب « سد الأرب من علوم الأسناد والأدب » تأليف العلامة الجليل الدراكة النبيل الشيخ أبى عبد الله محمد الأمير الكبير المصرى مع نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب تأليف علم الدين العلامة الشيخ محمد يس بن عيسى الفادانى المكى المدرس بدار العلوم الدينية بمكة المكرمة .

وقد ألحقنا بهما « الدر النثير فى الاتصال بثبت الأمير » ، ثم الروض النضير فى مجموع أجازات مشايخى بثبت الأمير » كلاهما لصاحب التعليقات فجاء كتاباً جليلا حاويا لنخب الفوائد وغرر الشوارد جديراً بأن يقبل عليه الطلاب ويعكف على مطالعته أولو الألباب .

وقد بذلنا الوسع فى تصحيحه حتى صار تحفة للناظر وقرة للخاطر .

هذا وإن فضيلة الأستاذ الجليل العلامة النبيل الشيخ محمد يس فى غنى عن التعريف فله مؤلفات نفيسة فى مختلف العلوم والفنون تنطق بفضله وتشهد بعلو كعبه أدام الله عليه نعمه سابغة ظاهرة وباطنة . فى خير وعافية

يوسف عبد الرزاق

المدرس بكلية أصول الدين

بعض مؤلفات

الأستاذ الفاضل الشيخ محمد ياسين عيسى الفادانى

١ — الفوائد الجميلة شرح كبير على ثمرات الوسيلة
٢ — الخميلة شرح متوسط على ثمرات الوسيلة
٣ — المواهب الجزيلة من أزهار الخميلة على ثمرات الوسيلة طبع فى دار الطباعة الحديثة المصرية .
٤ — جنى الثمر شرح منظومة منازل القمر طبع فى مطبعة حجازى
٥ — الكوكب الأنور فى أسماء النجوم السماوية وما يتألف منها من الصور
٦ — تقريب المسلك لمن أراد علم الفلك
٧ — بغية المشتاق شرح لمع الشيخ أبى اسحاق فى جزأين
٨ — تتميم الدخول تعليقات على مدخل الوصول إلى علم الأصول طبع فلفلان ملايا
٩ — الدر التضيد حواشى على كتاب التمهيد للأسنوى
١٠ — الفوائد الجنية حاشية على المواهب السنية على الفواعد الفقهية فى جزأين طبع بمصر
١١ — أضاءة النور اللامع شرح الكوكب الساطع فى جزأين
١٢ — حاشية على كتاب التلطف شرح التعرف فى أصول الفقه
١٣ — حاشية على القواعد الكبرى للعز ابن عبدالسلام
١٤ — حاشية على الأشباه والنظائر فى الفروع الفقهية للسيوطى
١٥ — حاشية على رسالة حجر زاده فى الوضع
١٦ — شرح على رسالة العضد فى الوضع
١٧ — تشنيف السمع مختصر فى علم الوضع طبع فى دار مصر للطباعة
١٨ — نيل المأمول حاشية على لب الأصول وشرحه غاية الوصول فى ٤ أجزاء
١٩ — بلغة المشتاق فى علم الاشتقاق طبع فى دار مصر للطباعة
٢٠ — الرياض النضرة شرح نظام اللآلى المنتثرة فى المقولات العشرة

٢١ — منهل الإفادة حواشى على رسالة البحث لطاش كبرى زاده
٢٢ — حسن الصياغة شرح كتاب دروس البلاغة طبع
٢٣ — اتحاف الخلان بتوضيح تحفة الاخوان فى علم البيان
٢٤ — الأسئلة البيانية رسالة فى البيان على طريقة السؤال والجواب
٢٥ — الدر المنضود شرح سنن أبى داود فى ٢٠ جزأ
٢٦ — فتح العلام شرح بلوغ المرام فى ٤ أجزاء
٢٧ — بغية المريد من علوم الأسانيد فى ٣ أجزاء
٢٨ — مطمح الوجدان فى أسانيد الشيخ عمر حمدان فى ٣ أجزاء ضخام
٢٩ — اتحاف الاخوان باختصار مطمح الوجدان فى جزأين طبع
٣٠ — فيض الرحمن فى اسانيد الشيخ خليفة بن حمد من آل نبهان .
٣١ — الوصل السامى باجازة السيد محمد الهاشمى التلمسانى .
٣٢ — الوصل الراتى فى اسانيد وترجمة الشهاب احمد المخللاتى .
٣٣ — فتح الرب المجيد اجازة لآل العمرى بيت علم مشهور بصنعاء .
٣٤ — السلاسل المختارة باجازة العلامة السيد محمد زباره .
٣٥ — اسمى الغايات فى اسانيد الشيخ ابراهيم الخزامى فى القراءات .
٣٦ — تعليقات على كفاية المستفيد لما علا لدى الترمسى من الاسانيد طبعت
٣٧ — تشنيف المسامع بختم كتاب جمع الجوامع وفيه نبذة من تواريخ علم أصول الفقه .
٣٨ — الارشادات السوية فى اسانيد الكتب النحوية والتصريفية .
٣٩ — فيض البارى باجازة الوجيه السيد عبد الرحمن الانبارى .
٤٠ — فيض المهيمن فى ترجمة واسانيد السيد محسن المساوى .
٤١ — شرح على منظومة الزبد لابن رسلان فى الفقه الشافعى .
٤٢ — الفوا كه الجنية شرح منظومة القواعد الفقهية فى جزء لطيف .
٤٣ — طبقات الشافعية الكبرى .

